













جمر المحقوق مجفوظة طبعة ثانية مُنقَّحة

۱۳۹۹ هجئرتیة ۱۹۷۹ میتـالادتیة

المقتكنكة



الحد لله الذي بعث في الامين رسولا منهم يتلو عليم آياته ويزكيم ويعلمهم الكتاب والحكمة وانكانوا من قبل اني ضلال مبين ارسل رسله بالحق وانزل معهم الكتاب والميزان لكون حبة على الذين هم حكرى في الني المهين وما كان لبشمر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء جاب او يرســـل رسولا ليبين على لسان رسله الصراط المستبين والصلاة والسلام على أنبياء الله تعالى ورسله خصوصا منهم المجتبي المنزل عليه وما ارسلناك الا رحمة للمسالمين ما كان محسمد ابا احد من رجاً لكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين صلى الله عليمه وعلى آله وصبه ما ثرنم الل با يات الكتاب العزيز وتلى الصيم والحسن من سنته واهتدى هاد بنور شريعته وسلم تسليما (اما بعد) فيقول الملتجي لكرم الرحيم الرحمن عبد القادر بن احمد المعروف كالسلافه بابن بدران اننى لمسا خضت تبار ناريخ حافظ السنة فى زمنه الامام ابن عساكر وبذلت جهد المستطاع فى مذسه وخدمته خدمة هي في الحقيقة خدمة لكلام خير الخلق واشسرف المرسلين اذ الكتابكما لا يخني جل المقصود منه حديث اشعرف الكائنات مما سممه ذلك الامام واتصل به عن الاثبات وغير الاثبات وتوفرت على تنسيق ما به من المقالات التاريخية والفوائد الادبية ليهلم ان اهل هذا الشــأن لا يخلو منهم زمان رأيت الحاجة داعية الى تقديم نبذة في مصطلح المحدثين لان كل قوم ما لم يهلم اسطلاحهم لا تفهم مقاسدهم وكان بودى ان اجمــل ثلك المقدَّمة في أول

المجلد الاول وكن دعت دواعى عدم الانتظام فى الداية الى جعلما فى اول المجلما فى اول المجلما فى الداية الله جعلما فى اول المجلما المسطفى صلى الله عليه خدام حديث المسطفى صلى الله عليه وسلم وروضة ازهرت بمعرفة الصحيح والحدن ومشكاة يستضاء بها فى هذا المسحتاب وفى غيره قد نظمت فى ساك التحرير واخذت خلاصة كتب القوم فلا هى مطولة بالإجوبة والاعتراض ولا هى مخصرة بحيث لا يضهم منها المدفى المراد لان كتب هذا الفن قد انتشرت مطولا بها ومختصرالها وما هو الا سحكناية عن اصطلاح لا يكن تبديله ويستحيل اختراع غيره وتشير المالدعائه ولقد حاول بعض من لم يدر شدينا من اسراره ان يبدل اصطلاحاته في النهاق وبما السمان والحال بالنيات

ځ تمهيد کې

ارسل الله تمالى نبيه بالمهدى ودين الحق اولا بريد به ارشاده وتعليمه بدلل قوله تسالى اقرأ باسم دبك الذى خلق خلق الانسان من على اقرأ وربك الاكرم الذى علم القرم على الانسان ما لم يمز فاخيره با نه بريد به الارشاد والتعليم وانه يعلم ما لم يكن بعلم كما قال له وعلك ما لم تكن تباودله على الاستدلال بوجوده تسالى بديع صنه با نه هو الذى خلق الانسان من على ليعلم من اول الامر با نه مرسل الى جنود منهم من يتكر وجود الخالق وينسب الفل الى المادة وان تكوين الولله في بطن امه اتحا صار عادة كما اخبر عنهم تسالى فى المائة بانهم قالوا ان هى حياتنا الدنب عوت ونحيا وما يهلك الا الدهر فكانه يقول له قل لاولئك اذا كان خلق الانسان بطريق المادة فلامى شيء نتخلف المعادة فكر من امرأة تمك سيني عند زوجها ولا تأتى بولد ثم بعد مدة طويلة تأتى بولد والحاسل ان مبدأ هذا الدين حكان منبا على الاستدلال كا تدل عليه هذه الاية الكوعة ثم امره تصالى بان ينذر عشيرتك الاقربين فا ندرهم وحذرهم وبسمرهم ودعاهم الى ترك الدرك والذر عشيرتك الاقربين فا ندرهم وحذرهم وبسمرهم ودعاهم الى ترك المائرك والى افراده تسابى بالوحدانية وهذه هى الدرجة الثانية من درجات الارسال والذر عشيرتك الاقربين فا ندرهم ومن الدرجة الثانية من درجات الارسال

ثم امره تعالى بان مجمسل الدعوة عامة كما قال فاصدع بمنا تؤمر واعرض عن الجاهلين وقال وما ارساناك الا رحمة للمسالمين فصدع بالحق وبلغ الشسرع وقم بخص به احدا دون احد وكان تادى به علنا ويصبر على اذى الذي لا يهتدون الى ذى المرش سمبيلا فاستجاب له من زين قلوبهم بالايمــان وتباعد عنه أولوا الخزى والطفيان فمنهم المتباعد حسدا وعنادا وقدكا نوا يعرفونه كما يعرفون انسائمهم ومنهم المتباعد لعراقته في الجهالة فكانوا صما بكما عميا لا يسمعون ولا ينطقون ولا يبصرون الا الجبل والضلالة حتى دخل النــاس فى دين الله افواجا وسارت دعوته صلى الله عليه وسملم مسير الشمس في رابعة النهار والقرآن بين ذلك كله ينزل نجوما وبهديهم زيادة عما هم عليه من العلم علوما فكان لا يكتب غيره ولا بدون سواه وكانت مجالسه صلى الله عليه وسلم يحضرها القروى والبدوى والحضرى والأعرابي وكأن يبلغ الشمريعة علنسأ والقوم لسيلان اذهائهم وسرعة حفظهم وبلاغة منطقهم كانوا يغهمون مقاصد النبي صلى الله عليه وسملم ومحفظون ما يسممون منه ويمونه ثم لا يغرب ذلك عن اذهائهم وكانت الكتابة فيم فادرة لانهم كا نوا يسدونها صنعة من الصنائع وكانوا لا نفتهم لا يتسازلون الى تعلم الصنائع وايضا كانوا ينهون عن كتابة كلامه صلى الله عليه وسملم لثلا يختلط بالقرآن العظيم ومع هذا فقمد كانت له صلى الله عليه وسسلم طريقة خاصة فى الخطب والكلام فكان يتخولهم بالموعظة احيانا ائلا عِلوا فكانوا دائمًا في اشتياق الى سماع كلامه الشريف فاذا سمعو. تلقته القلوبكما تتلقى الارض العطشي اوائل المطر فيمفظون عنمه كلامه لأنهم سمموه عن شوق وعدم ســـاتمة وملل وكان ايضا يكرر الكلمة لتفهم وليسمعيا من لم يكن سممها وكان اصحابه مجلسون امامه وكا"ن على رؤوسسهم الطير وكان يقول ليبلغ الشباهد منكم الفائب فلم يكن يخص بالعلم احدا دون احد ولا فريقا دون فريق كما هو ثابت في السـنة فقد آخرج النَّماري في صحيحه والترمذيوان ماجة في الديات من كتابهما والنسائي عن أبي جمعيفة قال قلت لعملي بن ابى طالب رضى الله عنه هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجِل مسلم او ما في هذه التحيفة قال قلت وما في هذه التحيفة قال العقــل وفكاك الاسمير ولا يقتل مسمل بكافر وفى لفظ للخارى فى الجهاد هل عنــدكم شيُّ من الوحي الا ما في كتاب الله وانما سئاله أو جحيفة عن ذلك لان الشبيعة كانوا نزعمون انه عليه الصلاة والسلام خمص اهل بيتسه لأ سيما عليها باسرار من الوحي لم يذكرها لنيره وقد ســـتال عليا رضي الله عنــه عن هذه المسئالة ايضا قيس بن عيــاد والاشتر النحبي وحديثهما في سنن النسائي وروى الامام احمد عن طارق من شهاب قال شمهدت عليا وهو على المنبر يقول والله ما عنــدنا كناب نقرأه الاكتاب الله وهذه الصيفة - فان قلت برد على هذا السوم الذي ذكرته ما اخرجه البخاري منفردا به عن الجاعة عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبثنته واما الا خر فلو بثشته لقطع هذا البلعوم قلت هذا عنــد التحقيق لا يدل على أن شبيئًا من الشرع كان مكتومًا وأن النبي صلى الله عليه وسلم خص به قوما دون قوم لانه لو كان الامركذلك لسارضه قوله تعمالى فاصدع بما تؤمر وايضا فاعتقاد ذلك يؤدى الى نسبة الخيانة للنبي مسلى الله عليه وسلم في التبليغ لان المكتوم اما ان يكون من الاحكام التسرعية او من غيرها فال كان من آلاول فكيف بجوز تخصيصه بضرد دون فرد فان قبلالفشل قلنا لو سلمنا ذلك لكان الخلفاء الراشدون اولى به من ابي هريرة وانكان من غير الاحكام الشرعية فلا مخلو اما ان يكون من المواعظ والآداب والاخلاق أو من الاخبار فان كان الاول فهو ايشا لا يجوز كتما نه كيف وقد اخبر صل الله عليه وسلم عن نفسه بانه انما بعث ليتم مكارم الاخلاق وكا " ني بقــائل بقول أن النفوس لماكانت مختلفة في الصفاء وعدم الصفاء يورب قلوب ونفوس لاتقدر على تحمل الاسسرار ونفوس تقدر على تحملها فحس التفوس القوية عِما لم تنحمله النفوس الضميفة وبق هذا النوع عفوظا في الصدور تتلقاء الافراد عن الافراد قلت هذا الزعم مجمل الربية متسمرية الى كتاب الله تعالى لاته اعلى من كلام الرسول وهو خزانة الاسعرار فلوكان الامركا بزعم هذا القائل للزم منه ان يخص فرد بكلام الله دون فرد وهو محال نعم ان النفوسالزاكية تسابق في فهم المساني من كتاب الله تعالى ومن حديث رسوله الى اسعرار منهما لم يصل البا غيرها وهذا بين لا اشكال فيه فالمجتمدون اعطوا من الفهم من كتاب الله وسنة رسوله ما نم يصل غيرهم الى ذرة من يرمل عالج منه فالتبليغ طم

والتسابق انمــا هو فى القهم فالراسخون فى السلم ليسوا كنيرهم والى هذا الاشارة بقول على رضى الله عنمه او فهم اعطيه رجل مسلم واما كون رجل اسمر سواء فهذا مستميل ببداهة المقل . وان كان من الاخبار فهذا ممكن لان الاخبار عن الاشراط وما سيكون لا دخل لها فى عموم التبليغ على ان العلماء فسروا كلام ابي هريرة بهذا فقبال ابن بطال في شمرح البخارى المراد من الوطه الثاني احاديث اشراط الساعة وما حرّف به النبي صلى الله عليه وسلم من فساد الدين على ايدى اغيلة سفهاء من قريش وحكان ابو هربرة يقول لو شئت اناسمهم باسمائهمافعلت فخشىعلىنفسه فإيصرح وكذا اينبنى لسكل من امربمعروف اذا خاف على نفسه في التصريح أن يعرُّ ض ولوكانت الاحاديث التي لم يحدث بها فى الحلال والحرام لما وسمه كتمها محكم قوله ان الذين يكتمون ما انزلنــا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للنباس في الكتاب اولئك يامنهم الله ويلعنهم اللاعنون وايضًا أن الوطه الشاني هو الاحاديث التي فيا "بُدين اســـامي أحراء الجور واحوالهم وذمهم وقدكان ابو هربرة يحكني عن بعشهم ولا يصرح به خُوفًا على نَفْسه منهم كقوله أعوذ بلقه من رأس الستين وامارة الصيان يشير مذلك إلى خلافة يزيد بن مصاوية لانها كانت سنة ستين من الهجيرة فاستجاب الله دعاء ابي هريرة فمات قبلها بسمنة كما سيأتي في ترجته ان شماء الله تعالى ومن هنا يسلم أنه صلى الله عليه وسلم لم يخص بتبليغ شمرع الله احسدا دون احد وان العلم الدينىڧاول امره كانءوجرًا مندمجاً لم يتعدقواعد مقورة واصولاً نافعة في هو الا كتاب الله وسينة أبيه صلى الله عليه وسيلم فكان البدوى يأتى الى الرسول فيعمله الدين في سناعة ثم يحيله على القرآن ويقول له اذهب راشدا وبشر عشيرتك واهلك كا يدل عليه احاديث كثيرة في الصيمين وغيرهما وكا أنه يقول له أنك قد عرات سمر الدين وجوهره وما ينبني له فن ثم دام الاسلام على اصله الاول وما زال كذلك حتى قامت قائمة العصيات لتنازع الملك وتجاذب حبل السلطة فمزج الدين بالسياسة ودخل فيه منهلا يهمه منه غير المنانم واخذ بعنهم يدس فيما قيل ما لم يقل وكاثر المنافقون بمن سعوا بالدين في سسرهم وهم من اتباعه في جبرهم وطفقوا يلبسون له ثبيابالاصدقاء

وهم الماكرون ويشون له ظاهرا وهم المنافقون وفي القوم يومثذ صفوة من الاخيار من طائفة لا تزال قائمة على الحق لا يضمرهم من خذامم يحاربون البدع والموضوعات بحل لسان وينان وبحل سيف وسنان كلما استأصلوا شافة فاسد نبض نابض ورجال السياسة بل اكثرهم لا يرجع في الغالبالي رأى ومذهب يدهنون من وراء ذلك لبض حلة الدين ومبذلون لهم ما يستغوونهم به لينطقوا بالسنتهم ولا يضدوا عليهم امرهم اذا رضوا اسواتهم ولا ينعوا عليهم تبديلهم لما انزل والصاقهم به ما ليس منه ولمما رأى العقلاء مائث الفساد يدب دبيه في علوم الممادكما السمه القدرية والخوارج وغيرهم خافوا ان يتدرج من العبث بالاعراض الى النبث بالجواهر فلم يروا بدأ من التدوين والتقييد والدلالة على مواضع الضعف وانسخف ليظهر السليم الذي لا شما ثبة فيه فحكان ابتداه التمدوين في اواخر عصر التمايمين فاول من جمع في الا أو الربيع بن صبيع وسميد بن ابي عروبة وغيرهما وكاتوا يسنفون كل بأب على حدة الى ان قام كبار الطبقة الثـالثة فدونوا الاحكام فصنف الامام مالك الموطأ وتوخى فيـه القوى من حــديث اهل الجاز ومزجه باقوال السحابة وفتاوى التــابدين ومن بعدهم وصنف عبــد الملك بن عبد العزيز بن جريج بمكــة والاوزاعي بالشــام وسفيان الثورى باكلوفة وحماد بن دينسار بالبصرة ثم تلاهم كثير مناهل عصرهم فى انسَج على منوالمم والمروى في صحيح البضارى ان عمر بن عبد العزيز هوالذي امر بتدوين الحديث فانه روى في صحيمه ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابي بكر بن حزم الانصاري المدنى انظر الى ما كان من حــديث رسول الله فاكتبه فانى خفت دروس الملم وذهاب العلماء ولا يقبل الاحديث رسولياقه ولتفشوا لعملم حتى ُيم من لا يُسلم فان العسلم لا يهلك حتى يكون مسمرا وابن حزم هذا ولاه عمر بن عبــد العزيز امرة المدينة وتوفى ســنة عشرين ومائة لجُمع شيئًا من الا "ثار النبوية ثم تسابع العلماء في التسدوين والتصنيف قال الراميرمزي في كتابه المحدث الفامنل وتفرد بالكوفة ابو بكر بن ابي شيبة بتكثيرالابواب وجودة الترتيب وحسنالتاكيف قالوسمت مزيذكر انالمصنفين ثلاثة ابا عبسيد القاسم بن ســـلام وابن ابي شـــيبة وذكر عمـــرا بن بحر في منساه النمي ولكن هذه الا "ثار لمما كانت في مبدأ الامر تؤخذ من الافواه كان مقدمة ١١

المُصنف أذا روى له أحد حديثًا طالبه باستناده وعن أخَلْم فيذُكُر له سنده حتى ينهى ألى النبي صلى الله عليه وسلم أن كان من كلامه أو إلى السحابي أو الى الشابي ان كان من كلامهما وكان قد تسمرب الى تلك الآثار اشساء من الوضع كما نبين لك سابقا وكما ستمر تفصيل سبيه لاحقا احتاج المصنفون الى تدوين قانون مخصوص يتمبل مد السمين من النث وجملوا ذلك القانون قاعمًا على أعمدة (الممد الاول) فن التاريخ ليما منه تاريخ ولادة الراوى ووفاته حتى اذا قال حدثني فلان ولم يكن مدركا لزمنه علموا انه كاذب عليه ولهذا قال الاماماحد لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ (والعمد الشاني) فن الجرح والتمديل كقولهم فلان ثقة فلان وضاع وكلا القسمين موجودان في هذا التاريخ وبلحق بيذا العمد النظر في الاسانيد ومعرفة ما يجب العمل به من الاحاديث بوقوعه على السند الكامل الشروط لان العمل انما وجب بما ينلب على الظن صدقه من أخبار رسول الله صلى الله عليه وسمل فيجهد في الطريق التي تحصل ذلك المظن وهو بصرفة رواة الحديث بالمدالة وألضبط وانحبا شبت ذلك بالنقل عن اعلام الدين بتعديلهم وبراءتهم من الجرح والنفلة ويكون لنا ذلك دليلا على القبول أو الترك وكذلك مراتب هؤلاء النقلة من الحعابة والتسابسين وتفاوتهم في ذلك وتمزهم فيه واحدا واحدا وكذلك الاسائيد تتفاوت باتصالها وانقطاعها بان یکون الراوی لم یلق الراوی الذی نقل عنه ومشـل هذا پیم من العمدالاولااندىهوالتاريخ وكذلك بسلامتها منالطل الموهنة لمها وتنهى بالتفاوت الىطرفين فحكم بقبولاالاعلى ورد الاسفل ويختلف في المتوسط محسب المتقول عن ائمة الشأن ولهم في ذلك الفاظ اصطلحوا على وضعها لهذه المراتب المرتبة مشل الصيح والحسن والضيف والمرسل والمنقطع بمسا سترآء مشسروحا فيمسا بعد ان شـاء الله تعالى (والعمد النــاات) النظر في كيفية الحد الرواة بعضهم عن بعض بقراءة او حكتابة او مناولة او اجازة وتفاوت رتبا وما العلماء فى ذلك من الخلاف بالقبول والرد ثم اتبعوا ذلك بكلام فى الفاظ تقم فى متون الحديث من غريب أو مشكل أو تجيف أو مفترق منها أو عثلف وما ناسب ذلك واشتغلوا ايضا بالناسخ والمنسوخ منالحديث وهو من اهم علومه واصعبا قال الزهرى اعيا الفقياء واعجزهم أن يعرفوا ناسخ حديث رسول من منسوخه اه وقد عنونوا ذلك كله من الشروط التي اشترطوها والاسطلاحات التي تواطوا عليها بفن الحديث وربحـا افرد عنها الناسخ والمنسوخ فجعـل فنا برأسه وربحـا أفرد الغريب ايضا فاستقل بذاته وللنباس فيه تاكيف مشمهورة ومن اهمهما كتاب النهاية لابن الاثير ويقرب منه كتاب الفائق للزمخشري وقد دون علما. الحديث كتب في مصطلحه فنهم القاضي ابو عسمه الرامهومزي فانعالف كتابه المحدث الفامثل لكنه لم يستوعب الاقسام والحاكم ابو عبسد الله النيسسابورى كنه ترك كتابه خلوا من الهذيب والنرتيب ثم تلاه ابو نميم الاصفهاني فعمل على كتاب الحاكم مستخرجا وابقى مجالا لمن يتعقبه من بعده ثم جاه بعدهم الخطيب البغدادي صاحب الربخ بنداد فصنف في قواعد الرواية كتابا سماه بالكفاية وفى ادابها كتابا سماء الجامع لاداب الشيخ والسامع وقل فن من فنون الحديث الا وقد صنف فيه كتابا حتى ان كل من انصف يسلم ان المحدثين بعد الخطيب عِمَالُ عَلَى كُتِهِ ثُم جَلَّهِ مِن تَأْخُر عِن الطَّلِيبِ مِن أَخَذَ نصيبًا مِن هذا القن فالف فيه فجمع القاض عياض كتابا لطيفا سماء الانساع وجع أبو حفص الميانجي جزأ سماء مالاً يسم المحدث جبله ثم كثرت المستفات في ذلك من مطولات وغتصرات الى أن جه الفقيه الحافظ للسنة عبدالرحن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح نزيل دمشق فجمم لما ولى تدريس الحديث بالمدرسة الاشسرفية التي هي بالعصرونية المسماة اليوم بدار الحديث كتابه المشمهور في مصطلح الحديث فهذب فنونه واملاء شبيئا بعد شئ فلهذا لم مجصل ترتيبه على الوضع المتشاسب واعتنى بتصانيف الخطيب المتفرقة فجمع شستات مقاصدها وضم اليها من غيرها نخب فوائدها فاجتمع في كتابه ما تفرق في غيره فلهذا عكف الناس عليه وخدمو. اجل خدمة ثم تلاه محي الدين النواوى والحافظان المراقي وابن المنقولة عن صاحب التسريعة وقد انقطم لهذا العهد بل من زمن بعيد تخريج شيُّ من الاحاديث واستدراكها على المتقدمين اذ الصادة تشهد بان هؤلاءالا مُمَّة على تمددهم وتلاحق عصورهم وكفايتهم واجتهادهم لم يكونوا لينغلوا شسيئا من السنة او يتركوه حتى يستر عليه المتأحر هذا بعيد عنيم وانما فاية المحدث ان يصرف عنايته الى تصميم الامهات المكتوبة وصبطها بالرواية عن مصنفيها والنظر في اسا نبدها الى مؤلفها وحرض ذلك على ما تقرر في علم الحديث من التسروط والاحكام لتنصل الاسانيد عكمة الى متهاها ولم يزيدوا في ذلك على النساية بالصحيح من التصويين وابي داود والترمذي والنسائي الا في القبل واماكتاب عصد بن يزيد بن ماجة فهو دون هذه الكتب الخسة في المرتبة فلذلك اخرجه كثير من العلمة من عده في جلة الصحاح المئة لكن ظالب المتأخرين يهدونه سادسا النسرة وقد انفرد باحاديث لم يروها الائمة الحمد المحدوث والنساب ان ما انفرد به يكون ضيفا وقد نبه على ظابها الحافظ احمد بن ابي بكر البوصيرى في التحد هي التي علمها المعول والمدار وهي التي احترت الشمام مالك ومسندالامام احد هي التي علمها الممول والمدار وهي التي احترت الشمار الشمس في راجة النهار حتى قال السيوطي ان رواية الكتب السمة لا تحتاج الى شعروط ونظم ذلك منه قال

وكل ما الستة الكتب نمى من البخارى وسحيم مسلم والترمذي والنسائى وابي داود وابن ماجة المنتخب فاروه واثقا بلا شمروط نمس عليه الحافظ الاسيوطى للت قد اطلق ولحكن همها شمرط ضرورى لا بد منه وقد نظبته فقلت لكن بشرط علم مسلك المرب فيا نحوه من صناعة الادب فنا نحوه من صناعة الادب فنا نحوه من صناعة الادب فنا نحوه من صناعة الادب

مَعْمَلُمْ فَصَلَ فِي الاسبابِ التي لاجلم اتجاسر الواضعون ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ال التحديث على وضعه

اثبت الحافظ ابن الجوزى فى كتابه الذى سماء بالموضوعات مقدمة تشتمل على هذا النوع ونحن تحمض زيدتها هنا فتأخذها وفضم اليها ما ذكره غيره من الجماينة النقاد فيقول ، اعلم ان الرواة الذين وقع فى حديثهم الموضوع والكذب والمقلوب خسة اقسام ، الاول قوم غلب عليم الزهد والشمنف فنقلوا عن الحفظ والتميز ومنهم من صاعت كتبه او احترقت او دقيا ثم حدث من حفظ

فغلط فهؤلاء نارة يرفعون المرسل ويسندون الوقوف وتارة يقلبون الاسناد وَارَةَ يَدْخُلُونَ حَدَيْثًا فَحَدَيْثُ ﴿ النَّانَى قَوْمَ لَمْ يَتَّعَبُوا انْفُسُمُ فَى عَلَمُ الثقل فَكَاثَرُ خَطَأُهُمْ وَفِعْشُمِمْ عَلَى نَحُو مَا حَرَى فَى القَسْمُ الأولُ • السَّالَثُ قَوْمُ ثقات لكنم اختلطت عقولهم في اواخر اعارهم فخلطوا في الرواية • الرابع قوم غبت عليم النفلة ثم انقسم هؤلاء قسمين فمهم من كان يلقن فيتلقن ويقال له قلفيقول وقد كان بعض هؤلاء ذا وراقة فكان يوضع له الحديث فيرو يه وهو لايم ومنم من كان يروى الاجاديث وان لم تكن من سماعاته فلنا منه ان ذلك جائز وقد قبل لبض صفائهم هذه الصيفة سماعك فقال لا ولكن الذي رواها مات فرويتهـامكانه . الخامس قوم تسهدوا الكذب ثم انقسيم هؤلاء ثلاثة اقسام. الاول قوم رووا الحطأ من غير ان يعلوا انه خطأ فلما عرفوا الصواب والقنوا يه اصروا على الخطأ انفة ان ينسبوا الى غلط • الثاني قوم رووا عن كذابين وضفاء وهم يعلون فدلسوا اسمائم والكذب من اولئك المجروحين والخطأ القبيم من هؤلاء المدنسين وهم في صرتبة الكذابين لما قد صم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من روى عنى حديثًا يرى أنه كذِّب فهو احد الكذَّابين وفي هذا القسم قوم رووا عن اقوام لم يروهم مثل ابراهيم بن هدية عن انس وكان يحدث عن انس بواسطة شيخ ويحدث مرة عن شريك فقيل له حين حدث عن انس لملك سمعة من شريك فقال اقول لكم العمدق سمعت هذا عن انس ابن مالك عن شريك وقد حدث عبدالله بن اسحاق الكرماني عن مجمد بن إلى يعقوب نقبل له مات محد قبل ان تولد بنسم سنين وحدث محمد بن حاتم الكشى عن عبد بن حيد فقـال ابو عبد الله الحاكم هذا الشيخ سمع من عبد بن حميد بعد موته بثلاث عشرة سنة . الشالث قوم تعمىدوا الكذب لا لا نهم الحطأوا ولا لاً نهم يروون عن كذاب فهؤلاء ثارة يكذبون في الاسناد فيروون عن لم يسمعوا منه وتارة يسرقون الاحاديث التي يرويها غيرهم وتارة يضعون احاديث وهؤلاء الوساعون أتقسموا كمانبة اقسام الاول الزنادقة فانهم قصدوا افساد الشريعة وابقاع الشك فيها في قلوب العباد والتلاعب بالدين كعبد الكريم بن ابي الموجاء وبنت جاد فقد قال ابن عدى ان أبنابي العوجاء لما أخذ واتى يه الى محمد بن سليمان بن على فامر بضرب عنقه قال والله لقد وضمت فيحكم اربعة آلاف

حديث احرم فيها الحلال واحل فيها الحرام وقال جيفر بن سلميان سمت الممدى يقول اقر عندى رجل من الزنادقة انه وضع اربعمائة حديث فعيى تجول في ايدي الناس وقد كان في هؤلاء الزيادقة من ينفل الشيخ في كتابه فيدس فيه ما ليس من حديثه فيرويه ذلك الشيخ ظنا منه انه من حديثه وقال جاد بن ز د وضعت الزنادقة اربعة آلاف حديث . الشانى قوم كانوا يقصدون وضع الحديث نصرة لمذاهبه وهذا مذكور عن قوم من السالمية قال عبدالله بن يزيد المقرى رجع رجل من اهل البدع عن بدعته فجمل يقول انظروا هذا الجديث عن تأخذونه فآتا كنا اذا تراأينا رأيا جعلنا له حديثا وقال ابن لميمة كان رجل •ن الخوارج قد تاب ورجع عما كان عليه فكان يقول انهذه الاحاديث دين فالظروا عن الحذون دينكم فاناكنا اذا هو ينا امها صيرناه حديثا وقال جاد بن سلمة حدثني شيخ من الرافضة فقال كنا اذا استحسنا شيئا جملنا. حديثا وقال الحاكم كان محمد من القاسم الطائكاني من رؤساء المرجئة يضع الحديث علىمذهبهم وقال المختار لرجل من اصحاب الحديث ضع لى حديثا عن التي صلى الله عليه وسار انه كاثن بدوء خليفة مطالباله بترة ولده يمنى بانتقاص حقوق ولده منهمده وهذه عشرة آلاف درهم وخلمة ومركوب وخادم فقال له الرجل اما عن النبي صلى الله عليه وسإ فلا ولكن اختر من شئت من التعابة وحط لى من الثمن ما شئت فقال له عن النبي اوكد والمذاب عليه اشد · الثالث قوم وضوا الاحاديث في الترغيب والترهيب ليمثوا الناس بزعهم على الخير ويزجروهم عن الشر ولم يعلم هؤلاء ان هذا من اعظم الفلط وان فعلمم يتضمن دعوى ان الشريعة ناقصة تحتاج الى تمَّة وانهم قد اتموها قال ابو عبداقة النهاوندى قلت لفلام خليل من أين اك هذه الاحاديث الرقائق التي تحدث بها فقال وضناها لنرقق بها قلوب العامة قال ابن الجوزي كان غلام خليل يتزهد ويهجر شهوات الدنبا وينقوت بالباقلا صرفا وغلقت اسواق بغداد يوم موته ولكن الشيطان قد حسن له هذا الفعل القبيم من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبن مهدى لميسرة أبن عبد ربه من ابن جئت بهذه الاحاديث من قرأ كذا فله كذا قال وضعها ارغب الناس فيها وكان ابو داود النحمى اطول الناس قياما بليل واكثرهم سياما بنهار وكان يضع الحديث وضعا وكان احد بن مجد الفقيه المروزي من اسلب

اهل زمانه في السنة وأكثرهم مدافعة عنها وكان يحقر من خالفها وكان مع هذا يضع الحديث ويقلبه وكان ميسرة بن عبد ربه يضع الحديث وقد وضع في فضائل قزوين نحوا من اربعين حديثا وكان يقول انى احتسب الاجر في ذلك وقيل لنوم بن ابي مهم المروزي من ابن لك ماترويه عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القرآن سورة سورة وليس عند اصحاب عكرمة من هذا شيُّ فقال انی رأیت الناس ا**ءرضوا عن القرآن واشتملو نفقه ابی حنیف**ة ومفازی امِن اسمحاق فوضمت هذا الحديث حسبةوقال محمى من سعيد القطّان مارأيت الكذب في احد اكثر منه فين ينسب الى الخير والزهد واقول لم يزل يبتي من مثل هؤلاء فان أكثر الوعاظ لايبالى بنسبة الكلام الى التبي صلى الله عليه وسلم زعما منه أنه يرغب الناس ويحترع حكايات عن القدماء والصالحين ومنامات وترهات ينفر المقل منها وتنبرأ الشريمة منها ومن صاحبها وما هم مثل هذا الا الظهور للناس عظهر الصلام لعبدب قلوم ثم دراهمهم ثم استعادهم ف اشد ضررهم على الدينوما اعظم جهلهم وعدم مخافتهم من رب العالمين الرابع قوم استجازوا انهم متى وجدوا كلاما حسنا بجعلون له اسناداو ينسبونه الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان مهم محمد بن سميد فسكان يقول لا بأس اذا كان كلام حسن ان نضع له اسادا. الخامس قوم كان يعرض لهم غرض فيضعون الحديث لاجلهفنهم من كان يقصد بذلك التقرب الى السلطان ومنهم من كان يضع الحديث جوابا لسائليه ومنهم من كان يضعه في دُم من يريد ان يُدمه • السادس قوم وصنوا احاديث قصدا للاغراب ليطلبوا ويسمع منهم ومنهم من كان يدعى سماع من لم يسمع منهم ليكثر حديثه • السابع قوم شق عليهم الحفظ فضربوا بعد الوقت ورعا رأوا ان المحفوظ معروف فالوا بما لا يعرف بما يحصل به مقصودهم وهؤلاء قسمان احداهما القصاص ويجرى مظم البلاء منهم لاتهم يريدون احاديث تنفق وترققىوالاحاديث الصاح يقل فيها هذا ثم ان الحفظ يشق عليم فيون عليم عدم الدين وفي حضرتهم جهال نوكى فيروجون عليم ما يختار ونومثل هذه الاضاليل ترى كثيرا منها في كتب الوعظ وسمر مك اثناء هذا الكتاب حكايات عنهم من هذا القبيل ولقد كان في الزمن السابق قوم يقومون كالشجيي في حلوق اولئك فقد قال ابن خزعة مادام ابو حامد بن الشرفي في الاحياء لايتمبأ لاحد ان يُكذب على رسول الله وكان

الدارقطني يقول يا اهل بفداد لاتظنوا ان احدا يقدر يكذب على رسول الله وانا حي وسئل ابن المبارك عن الاحاديث الموضوعة فقال يعيش ليا الجهالمة هذا كان في زمنهم واما في زمننا فنسشاله تعالى ان جيي ُ له رجالاً في كل قطر يدفسون افتراء الوضاعين فان الواحد لايكني لهذا المعهم العظيم فاتك قما تمر بدرس واعظ الا وتسمع فيه الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الائمة والصالحين استفاء الصيت والشهرة فقط ولقد سممت يوما من رجل مهم حديثا وضوعا فقلت له ياهذا انه موضوع فلا مجوز لك روابته فقال لى كف يكون موضوعا وقد رأيته في كتب جدى فقلت أه جدك ليس المحارى ولا مسلما فقال اوليس قد نسب الى رسول الله فامّا اقبله لذلك فقلت لله ارأيت لو ان زندها نسب ما فيه الكفر الى النبي صلى الله عليه وسلم اكنت تقبله فولى مدبرا · الثامن الشحاذون فنهم قصاص ومنهم غير قصاص ومن هؤلاء من يضم الاحاديث وأغلبهم يحفظ الموضوع وهذا وقد جمل العلماء اللحن وشبه في الحديث من جملة الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قالوا ينبغي للراوى أن يعرف من النحو واللغة والاسماء ما يسلم به من أن يقول على رسول الله ما لم يقل قال الاصممى الحوف ما اخاف على طألب العلم اذا لم يعرف النحو ان يدخل في أوله عليه السلام من كذب على متعمدا فليتبو ا مقعد. من النار لانه عليه السلام لم يكن يلحن فمهما لحن الراوي فقد كذب عليه انهي ، والحاصل ان الوضاعين كثيرون وُستمر بك اسمائهم اثناء هذا الكتاب وقال ابن الجوزي لما لم يمكن احد ان يدخل في القرآن ما ليس منه اخذ اقوام يزيدون في حديث رسول الله ويضعون عايه مالم يقل فانشأ الله علماء يدافعون عن النقل ويوضمون الصيم ويفضون القبيم وما يخلى الله منهم عصرا من الاعصار غير ان هذا الضرب قد قل في هذا الزمان فصار اعر من عنقاء مغرب

فقد كأنوا اذا عدوا قليلا وقد صاروا اعز من القليل انتهى اقول وهذا كان فى زمن ابن الجوزى وقد كانت وفاته سنة سبع وتسمائة فكف الحال فى زمننا هذا • ثم الك تما من هنا ان الله تمالى هأ لما قام به الوساع من الدرائس علماء ابطلو ابتناءهم وزيفوامسا لكم وكل كانت علوم الدين يومند لم تنتج بدئ من علوم الدين يومند لم تنتج بدئ من علوم الدين ومفى عليا روح تهديد واديخ دهقت

من الزمن وهي كذلك الى ان دخلت علوم الحضارة في الملة وسموها علوم الاوائل ورأت من بعض الخلفاء من الحدُّ بيدها وهيأ لها السباب التشارها فكثرت المذاهب والآراء ونشأ العراك بين العلوم الدينية والعلوم الفلسفية المستندة الى البرهان وظلت العملوم الدينية تابعة للحجرى المسياسي ان أتى عاقل من الامراء والملوك ولاها كفوءها وان أنى جاهل منهم نزل نفسه فىكل منزلة وجمل العلوم الدينية تابعة للاهواء والاغراض فيظل العقلاء فيمعزل لا ينطقون على انهم لو نطقوا لم يسمع صوتهم الضيف احدا وخصوصا بين الدولتينالنورية والصلاحية وصار العميز بالتقاليمد والرسوم اشسبه منه بالعمل والمفهوم • ومأ فتثت السادات يتخيلها بمضهم من الدن ومسونها فيه وللجهل الكلمة السافذة فى المبيئة الاجتماعية الى ان كان القرن الناسم والمماشر من قرون الهجيرةوهما من النصور المظلمة في تاريخ الانسالام حقيقة فقل حيننذ المميز والمفكر وبطلت علوم الحكمة جملة واحدة وصار من يتمـاطاها في نفسه وبين خاصته كن يأتى امر إدًّا ويخون دينه وامته وبطل النظر في الاصول وتحتم على كل عقــل ان لا ينظر فى غير الفروع بمسا املته خواطر المتأخرين فاصبح بذلك من يعد العالم كل السالم من يحفظ من هذه الفروع اكثر من غيره آلى ان اصبم اهمال كل حِيل يقدسون قول من سلفهم ولو ببضع سنين نعم اللك لو انصفت لا تكادترى لهم تأليفا تقرأ فيه نور المقل والتحقيق والتخلص من التقليد البحت ولقــد اتت المام في معظم الاصقاع الاسلامية حرم النظر فيها حتى في العسكتاب والسنة وعد الناظر فيهما محاولا للخروج عن سـنن الجاعة فاذا خالف احــد ما الغوه اها نوه ومن قاوم بفكره سجنوه او شمردوه او نفوه ومن خافوا بأسه تتلوه وجىلوء عبرة ومشـلا للا ّخرين والحذ الفقيه يكفر الصوفى والصوفى ينقم على الحدثي والاسولى يحمل على الفروعي واشستد التشاجر وكثر الانتصار للاتراء وصارت كلمات التضليل والتكفير والتبديع والتفسيق اسمرع الى افواههم من الماء الحدور واضى النمر يتحكم بدار السلام يطيا لمن يشاء ويحرمها لمن يشساء والعسلم لا يعسدم مشتغلا به الى ان تجلى بنور. البساهر فاقبل اهل النعلم على أحياء ما اندرس من مصالم فن الاسول والحديث والتفسير واقبلوا على علوم الحضارة حتى صارت مذكورة بين القوم فانقشع بعض الظملام عن القلوب واخذ المستنبرة عقولهم يبحثون عن اسمرار هذه التسريمة وما انطوت عليه من الحكمة الباهرة على منم بانها شمرع الحكيم الذي لا يضع الاشياء الا في مواصعها وما كان هذا شأنه فانه لا محكم بحكم الا وله حكمة يعلما الراسخون في السلم وان جميع علوم الحضارة اذا حققت فيها النظر وجدتها دليلا شاهدا على قدرة مبدع الحسكا ثات وانها من قيبل قسلة ابراهيم حيث قال رب ارفى كيف تحيى الموفى قال اولم تؤمن قال بل ولكن ليطمئن قلبي قال نقد اربهة من الطير فصرهن اليك ثم اجسل على كل جبل منهن جزأ ثم ادعهن يأ ينك سميا واعلم ان الله على كل شئ قدير وكذلك من جزأ ثم ادعهن يأ ينك سميا واعلم ان الله على كل شئ قدير وكذلك الراحث فى قنون الحضارة تعملى له قدرة الله تصالى عيانا وذلك لمن كان لمقلب او التي السع وهو شوك

الله فصل في بعض اصطلاحات المحدثين الله

من المعلوم ان المحدثين اصطلحوا على وصف حملة الحديث باوصاف لا بد من معرقها ليرف اصطلاحهم وقاعدتهم وذلك أنهم بيتمدأون بتعريف الصحابي فيقولون الصحابي من لتي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ولو كانت اللقيا ساعة ورأى النبي صلى الله عليه وسلم أو رآء ليدخل الاعمى في ذلك ويحصل لنا العلم بذلك مجمعية عن نفسه وعن غيره بان رأى النبي صلى الحمة عليه وسلم ورب قائل يقول ان ظلى شهادة لفسه فكف تقبل فقول اتحا هو خبر عن نفسه بما يترتب عليه حكم شهرى بوجب المم لا يحفق غيره مضرة ولايوجب تهمة كرواية الصحابي والذي عليه سلف الامة وجمهور الخلف ان التحابة كلمم معلومة عداتهم بتعليل الله تعالى وشائمه عليم قال تعالى والسابقون الاولون وقال لقد رضى الله عن المؤمنين اذبيا يتونك تحت الشجرة قسلم على قاويم مساهداه على الكفار الى قوله لينظ بهم الكفاد والحكفاد لا يضاطون الا بلكومنين العدول اذ الفساق غير مرضى هنم حتى يكونوا من جند الإيمان ويضائلهم الكفار وقال تعالى كنم خمير امة اخرجت للناس وكذلك جملاكم امة وسمطا والخطاب مم السحابة والوسط وخير امة هو العدل وايضا فقد روى البخارى ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي وصححه عن عمران بن حصين انه قال سممت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الناس قرنى ثم الذين يلوم ثم الذين يلومهم الى غير ذلك من الاحاديث الدالة على ان التحابة رضى الله عنهم كلهم عدول فاى تمديل اصح من تمديل علام النيوب وتمديل رسوله ولو لم يرد شيُّ من ذلك في تمديلهم لحكان فيما اشهر وتواثر من حالهم في طاعة الله وطاعة رسوله وبذل الممج ما يكني فى القطع بسداتهم فاذا تقرر هذا كان من المعلوم ايضا ان التـابي من رأى السحابة وقيــل لا بد من صحبة السماح فلو صحبه ولم يحم منمه الحديث لا يحكون تابيا . والمخضرمون الذين ادركوا الجاهلية والآسلام واسلموا ولم يروا النبي سلى الله عليه وسلم وهم معدودون من التابعين على التنجيم • ويقال للتابعين السلف ولمن بمدهم خُلف • والمحدث من عرف غالب اسول الحديث وفروعه كالمفسر والفقيه ونحوه اذ ثانا لب حكم الكل وقال السيوطي في التدريب المحدث من عرف الاسسائيد والطل واسماء الرجال والمالى والنازل وحفظ مع ذلك متونا كثيرة وسمع الكتب الستة ومسند الامام احمد وسنن البيهتي ومعجم الطبوانيوضم الىذلك الف جزأ من الاجزاء الحديثية وهذا اقل درجاته ، والحافظ من حفظ قالب اصول الحديث وقروعه بلا تخصيص الحفظ بعدد معين كائة الف حديث وقال بعضهم الحافظ من احاط علمه عائة الف حديث . والحجة من احاط علمه بثلاثمائة الف حديث والحاكم من احاط عملا مجميع الاحاديث المروية متنا وسندا وجرحا وتعديلا وتاريخا والخبر والاثر والسنة مرداف للحديث عندالجهور وقيل الحديث والسنةوالائر ما جاه عنه عليه السلام والخبر ما جاه عن غيره • والاستاد هو الطريق الموصلة الى المآن والمآن هو فاية ما يتهى اليه الاسناد من الكلام • والراوى من ينقل الحديث بالاسناد ولذا يتمال لنساقل الحديث بدون اسناد غراج لا راو وقد يستمل كل منهما موضع الآخر ٠ وحيث انه قد انهى بنا الحال الى اثبات قواعد مهمة في هذا الشَّأن فلنرجع الى ما نحن بصدده من بيان بقيه ما اصطلح علمه المحدثون فنقول

من المعلوم انهم عرفوا علم الحديث بانه علم بقواعد يسرف بها احوال

مقدمة ٢١

السند والمتن من صحة وحسن وضعف وعلو ونزول وكيفية النممل والاداء وصفات الرجال وطبقاتهم وغير ذلك وهذا تعريف لهذا الفن من حيث الدراية وهو المراد عند الاطلاق واما تعريفه من حيث الرواية فيقال هو علم يشتمل على نقل مااسيف الى النبي صلى الله عليه وسلم قولا أو فعلا أو تقريرا أو صفة وموضوعه على الاول الراوى والمروى من حيث العجة وغيرها نما ذكر وعلى الثاني فقيل هو ذأت رسول الله من حيث أنه رسول الله واليه جنم ألعيني في عمدة القارى تبعاً للكرماني وغيره ولم يستحسنه الجهابذة حتى قال السيوطي في تدريب الراوى ولم يزل شيمنا العلامة صي الدين الكافيجي يتعجب من قولهم ان موضوع علم الحديث هو ذات الرسول ويقول هذا موضوعالطب لا موضوع الحديث انتهى فيذفي ان يقال موضوعه ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم من كونه تشريعا لامته وتأديبا وارشادا واخبارا لها • ثم انه من المعلوم انهم قسموا السنن المضافة الى الرسول صلى الله عليه وسلم تولا او نملا او تقريرا او صفة الى ثلاثة اقسام الصيم والحسن والضعيف وقسموا كلا منها اقساما • فالأول الصيم وهو ما اتصل سنده بالرجال المدول الضابطين من غير شذوذ ولا علة فالمدل هو من له ملكة تحمله على ملازمة التقوى والمرؤة والضابط من يثبت ما سمعه في صدره بحيث يتمكن من المتحضاره متى شاه ومن يضبط كتابه اى يصونه عند، منذ سمِع فيه وصححه الى أن يؤدى منه وقوله من غير شذوذ معناء ان لا يشذ الراوى فضِّالف في روايته من هو ارجح منه وان يكون خاليا من علة قادحة فيه كارسال المرفوع ورفع المرسل ولهذا يتفاوت الجميم في القوة بحسب منبط رجاله واشتهارهم بالحفظ والورع وتحرى مخرجيه واحتياطهم ولهذا اتفقوا على ان اصم الحديث مااتفق على اخراجه المحارى ومسلم ثم ما انفرد به البخارى ثم مسلم ثم ما كان على شرطهما ثم شرط البخارى ثم شرط مسلم ثم شرط غيرهما وان صح ابن خزعة اصم من صحيم ابن حان وهو اصم من مستدرك الحاكم لتفاوتهم في الاحتياط · القسم الثاني الحسن وهو ما كان رجال سنده معروفين مشهورين العدالة والضبط اشتبارا دون اشتبار رجال انصيم هذا ما قاله الخطابي في حد الحسن وقال الترمذي وما ذكرنا في هــذا الكتاب يعنى في سننه من الله حديث حسن فاتما اردنا به حسن اسناده عندنا

فكل حديث يروى ولا يكون في اسـناد. من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذا ويروى من غير وجه نحو ذاك فهو عندنا حديث حسن قال واله يب ما استغربه اهل الحديث لممان فرب حديث بكون غريبًا لا يروى الا من وجه واحدكان تدور روايته على واحد وان كان الحديث مشهورا عند اهل العلم لكثرة من روى عن ذلك الواحد ورب حديث انما يستنرب لزيادة تكون في الحديث وانما تصمح اذا كانت الزيادة ممن يعتمد على حفظه ورب حديث يروى من أوجه كثيرة وأنما يستفرب لحال الاسـناد انتهى قالترمذي رحمــه الله امتاز عن غيره من المصنفين في الحديث من الائمة ببيان ما اصطلح عليه في كتابه فجزأه الله خيرا وله تعريفات آخر والكل قد تكلم العلماء عليها ولهذا قال الحافظ ابن الصلاح لقد أمنت النظر في ذلك وألعث حاممًا بين اطراف كلامهم ملاحظا مواقع استعمالهم فأتضع لى ان الحسن قسمان احدهما المسمى بالحسن لفيره وهو ما في إسمناده مستور لم تتمقق اهليته غمير انه ليس مغفلا ولا كثيرالخطأ فيما يرويه ولا منهما بالكذب فيه ولا ينسب الى مفسق آخر غير الكذب اىغيرتمىد. بانكان ذا بدعة مفسقة مثلاواعتضد بمتابع او بشاهد وعلى هذا ينزل ما اصطلح عليه الترمذي • والشاني الحسن لذاته وهو ما اشتهر رواته بانسدق والامانة ولم تصل في الحفظ والاتضان الى رثبة رجال الصيع وعليه ينزل حد الخطابي فكل من الترمذي والخطابي عرف قسما من اقسام الحسن التمليل والشذوذ ومن ان يكون منكرا والفقهاه كلمهم يستعملون هذا التوع فى الاحتماج وفى ألعمل بدوسظم المحدثين يقبله فيهما ايضا فهو بقسميه ملحق يقسم السميم في العمل والاحتماج وان كان مقصرا عنه في الرسة ولذلك حسكان من مصطلحات الحاكم أنه يجمسل نوع الحسن مندرجا في الصيم فلا يميز بينه وبينه وبرمد أنه مشله في الاحتماج والعمل والا فالحكم اعلى من أن يعتقد أن الحسن مسارو السميم في الرتبة (تنبيه) كثيرًا ما يقول الترمذي في جامعه هذا حديث حسن صحيح فيشكل الجمع بينهما وقد اجاب القوم باجوبة كثيرة اقربها الى التَّلْجِيصِ ان يَقال ان ائمة الحديث لما ترددوا في حال ناقليه انتضى للعجبَّد أن لا يصفه باحد الوصفين فيقـــال فيه حسن باعتبار وصفه عنـــد قوم وصحيح باعتبار وصفه عند قوم وفاية ما فيه ان الترمذي حدق منه حرف التردد لاندة ان يقول حسن او صحيح وعلد فيا قبل فيه حسن صحيح دون ما قبل فيه صحين لان الجزم اقوى من التردد وهذا انحا يكون عند ما اذا كان العدب اسناد واحد فاطلاق الوسفين مما على الحديث يكون باعتبار ماله من الاسنادين او الاسائيد احدهما صحيح فقط والاخر حسن فكانه يقول ورد هذا الحديث من اسناد فيكون باعتباره صحيحا ومن آخر يكون باعتباره حسنا الما لذاته واما لفيره على نحو ما مر (تنسيه ثان) اعم ان قولهم هذا حديث صحيح من ان انقطع صرده الى اقد تعالى ١ القسم الشاك الضعيف وهو ما تقاصر اسناده و منه الله رئيسة الحسن فصدم وصوله الى درجة الصحيح من باب اولى عن ان يصل الم رئيسة الحسن في مسلم والمتصوب والمقاوب والموضوع والحسن والضعيف اقسام الثاملة الاقسام والمتسن والمضيف والحسن والضعيف وعاصل ما يقال هنا ان اقسام الحديث باعتبار المتن والحسن والضيف وعاصل ما يقال هنا ان اقسام الحديث باعتبار المتن والاسندة ترجم الى هذه الاقسام الثلاثة واما اقسام المديث باعتبار المتناد ترجم الى هذه الاقسام الثلاثة واما اقسام المديث باعتبار المتناد ترجم الى هذه الاقسام الثلاثة واما اقسامه باعتبار السفات قاليك بهانها والاسند ترجم الى هذه الاقسام الثلاثة واما اقسامه باعتبار السفات قاليك بهانها والاسند ترجم الى هذه الاقسام الثلاثة واما اقسامه باعتبار الشفات قاليك بهانها

🗨 بيان المرفوع 🦫

هو ما اصف الى النبي صلى الله عليه وسلم تولا او فصلا او تقريرا او صفة تصريحا او حكما سواء اصافه صحابي او غيره شاله من صحيح مسلم حدثنا او بمرين ابى شبية حدثنا ابو مصاوية ووكيع عن الاعش من ابى سالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شئ أذا فسلتموه تحابيم افشوا السلام ينكم فهذا الحديث رضه راويه اى وصله الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا شال القول ومثال الفعل بأن يقول ضل رسول الله كذا وكذا والتقرير ان يقول فسل محضرته كذا في المرفوع المتصل والمنقطع والممضل والمطلق دحك والمعضل والمطلق الموقوف والقطع والممضل والمطلق دون الموقوف والقطع والممضل والمطلق

فی مصطلح الحدیث ✔ بیــان المقطوع ﴾

هو الموقوف على التسابعي قولا لهاو فسلا متصلا كان او منقطما مشاله ما رواه ابن جرير الطبرى في تفسير قوله تعالى في الخير والميسسر وانجمها اكبر من فصهما حدثت عن الحسين قال سحمت ابا معاذ قال اخبرني عبسيد بن سليمان قال سحمت المخملات قال حدثني مساوية بن سالح عن على بن ابى طلحة يقول المجمها بعد النحريم اكبر من فصهما قبل التحريم انتهى وعلى بن ابى طلحة تابعى يروى عن ابن عباس

🗨 الكلام على المسند 🇨

يفتح التون هو ما اتصل سنده من راويه الى المصطفى صلى الله عليه وسلم مثاله ما رواه مالك في موطنه عن سيل بن إلى صالح عن المدهن إلى هريرة ان رسول الله مل الله عليه وسلم الله مل الله عليه وسلم الله من الله على الله وسلم الله الله من يقول ذلك المجايات ونها بعله او عبادته واحتمارا الناس ومنى اتصال السند هنا ان لا يخطله انقطاع (تنسيه) يطلق المسند ابي بكر ومسند عمر وهل كتاب جع فيه ما اسسنده المجابة كما يقال مسيند إلى بكر ومسند عمر وهل كتاب مح ذلك كسند الامام احمد فا نه يذكر المجابي ويذكر ما يلفه من حدشه مم يشتمل الى محابى آخر وهكمة اويطلق باعتبار الاسناد فيقال لكل كتاب محماد النهاب في اسناد الاحاديث ومنه مسند الشهاب القضاعي قانه جم ابولا كتاب سعاد الشهاب وقد كنت شرحت هذا الكتاب نم قدر الشرح من عندى عند مسند الشهاب وقد كنت شرحت هذا الكتاب نم قدر الشرح من عندى عند رجل زعم انه بريد طبعه نم تقابت به الإيام فاخفاء وكذلك حم الحافط الديلى مسند الفردوس ولم يسنده نم عاد وفيده فوضع اسانيده في كتاب وسماد مسند الفردوس

🖊 المتصل والموسول والمؤتصل 🇨

هو ما اتصل سنده سواء كان صرفوعا الى اثني صلىالله عليه وسلم او موقوفا واما اقوال التابعين اذا اتصلت الإسانيد اليهم فلا يجمونها متصلة على الاطلاق مقدمة ٢٥

واما مع التقبيد فاتسمية جائزة واقمه فى كلامهم كقولهم هذا متصل الى سعيد من المسبب او الى الزهرى او الى مالك

السلسل 🎥

ويفضل هذا النوع على غير، باشتماله على مزيد الضبط من الرواة وخير المسلمات ماكان فيه دلالة على اتصال السماع وعدم التدليس ولكن قلما يسا المسلسل من منعف يحصل في وصفه لا في اسل الحديث وعرفوه بإنه هو مااتفق الرواة في اسناده على صيغة من صبغ الاداء كسمت فلانا قال سمت فلانا او حدثتاً قلان قال حدثتًا فلان او حدثتًا قلان وهو اول حديث سمعته منه او يقول اشهد بالله-مدثنيفلان او نقول دخلنا على فلان وهو بأكل تمرافاطممنا منه او يقول حدثنا فلان وهو قابض على لحيته وقد مهنى آخر المجلدالاول مثالان له (ومنها المنزيز) وهو أن يرويه اثنان أو ثلاثة عن اثنين أو ثلاثة الى آخر الاسناد بحيث لا يروىفي طبقة من طبقاته عن واحد مثاله ما رواء الشيمان من حديث انس انرسول الله صلى فله عليه وسلقال لايؤمن احدكم حتى اكون احساليه من ولده ووالله الحديث رواه عنانس قتادة وعبد العزيز بن صهيب وروأه عن قادة شمة وسعد ورواه عن عد العزيز اسماعيل من علية وعد الوارث ورواه عن كل جاعة وصرح ابن العربي في شرح الفارى بان ذلك شرط الفارى ولم يصب مذاك وزعم الجبائي والحاكم ان العزيز شرط قصيم وخالفهما المحدثونفي ذلك (ومنها المشهور) وهوماله طرق محصورة بأكثر من اثنين في كل طبقة من طبقات الرواة سمى بذلك لشهرته ووصوح امره وذهب جماعة من الفقهاه الى ان المشهور وللستفيض شي واحد وذهب بعضهم الى المفارة بينهما فجل المنتفيض هو ما لاينقص اسناده في كل طبقة عن ثلاثة والمشهور هو ما كان بعض طرقه كذلك فيشمل ما اوله منقول عن الواحد ثم ان وصف الحديث بكونه عزيزا او مشهورا او غربيا لاينافي السحة ولا الضعف بل قد يكون كل من الثلاثة صحيها وقد يكون ضيفا لكن الضف قي الغريب اكثر فالصحيم المشهور كحديث من اتى الجمة فليفتسل والمشــهور الذي لم يصم كحديث من بشــــرني عخروج آ ذار

بشرته بالجنة وحديث نحركم يوم صومحكم قانها هشهور أن ولا أصل لهما ويتقسم المشهور إلى ثهرة مطلقة بين المحدثين وغيرهم كحديث المسلم من سم المسلمون من الماته وبدء والى ماهو مشهور عند المحدثين غاصة وقد افرد هذا النوع من المشهور بالتأليف ومن اجع ماالف فى ذلك كتاب القاصد الحسنة المسفاوى وكتاب كشف الحفا والا تباس الشيخ اسماعيل السجاوى الدمنتي وينقسم المشهور ايضا الى متواتر وغير متواتر و والتواتر ما رواه جع عن جم بلا حصر عدد معين ولا صفة عضوصة بل مجيث بيشون حدا تحمل المادة نواطؤهم على الكذب كديث من كدب على متحمدا فليتبوا مقمده من النار فقد شروطه أنه يفيد الهم الفيسرورى وهو الذى يضطر اليه الانسان بحيث لا يمكن دومه م هذه جالة مايحتاج الناظر في هذا الكتاب الى معرفته وشيت اصطلاحات نوردها على سبل الاختصار لان بعضها قد مجتاج اليه وبعضها أنما هو التفنن وتغيد المحاتة وتغيد المتحدة وتغيد المحدة وتغيد المنات المعرفة وتغيد المحدة وتغيد المنات المعرفة ها تقول

(المنمن) هو ما يروى بلفظ عن ولم يبين فيه التحديث او الاخبار او السماع (المبم) ما فى اسناده رأو لم يسم سواه كان الذي لم يسم رجلا او امرأة كان يقال ان امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم او رجلا او حدثسا رجل او اعرابي ونحوه (العالى والنازل) اذا كان للسديت اسنادان او اكثر رجلا قالاسناد الاقل يقال له عالى والاكثر رجلا قالاسناد الاقل يقال له عالى والاكثر رجلا يقال له لايلتفت الى علوه وقال الملئى فى ذلك

ليس حسن الحديث قرب رجال عند ارباب علمه النقاد بل علو الحديث عند اولى المحف غل والاتقان صحة الاسناد (الموقوف) ما اسنف الى الاسحاب وقصر عليم فل يجهاوز الراوى به الى النبي سلى الله عليه وسلم سواء كان المضاف قولا اوضلا لهم وخلا عن قرينة الرقم بان كان الرأى فيه عبال غان لم يكن للاجتهاد فيه عبال ظاهر فهو مرقوع (المرسل) ماسقط منه السحابي بان رفعه التابي الى النبي صلى الله عليه وسلم صريحا اوكناية بان يقول التابي مالا عبال قرأى فيه (القريب) هو الحديث

الذي برويه رأو فقط منفردا بروايته عن كل احد امامجميع الحديث او ببعضه او بعض السند وقد تقدم كلام الترمذي في سانه (المدلس) ثلاثة اقسام احدها تدليس الاستاد وهو ان يسقط الراوى من حدثه من الثقات لصغره او من الضماف ولو عند غير، فقط ويرتقي لشيخ شيخه فن فوقه ممن عرف له منه سماع ويأتى بلفظ عن اوان او قال موهما به الاتصال وثانها وهو دون الاول التدليس للشيوخ وهو ان يصف المدلس الشيخ الذي سمع ذلك الحديث منه عا لايشتهر به من اسم او كنية او لقب او نسبة الى قبيلة او بلدة اوضيعة ونحو ذلك كى بجمل الطريق على السامع منه وعرا كقول ابى بكر بن محاهد المقرى حدث عبد الله بن ابي عبد الله بريد به عبد الله بن ابي داود السحستاني • والثالث تدليس النسوية وهو ان يروى حديثا عن ضعيف بين نقتين لتي احدهما الآخر فيسقط الضعيف ويروى الحديث عن شيمه الثقة عن الثقة الثانى بلفظ يحقل فيصبر الاسناد كلم نقامًا وهذا القسيم شر الاقسام لما فيه من الشرور الشديد (الشاذ) هو ما خالف الراوى الثقة فيه الجاعة الثقبات فزاد في الاستناد أو الملتن او نقص فيما روى وتعذر الجمع بينهما (المقلوب) وهو قسمان الاول ابدال راو مشهور به الحديث براو آخر مكانه في طبقته ليصير الحديث بذلك خربيا مرغوبا فيه عن وقف عليه لكون المشهور خلافه • السَّاق قلب الاستاد وهو ان يأتي اسـنادا لحديث فجِمله لنبر. ويحمل اسناد انشاني للاول عمد امتَّمان حفظ المحدث واختبار. هل اختلط اولا وهل يقبل التلقين اولا وقد يقصد يه الاغراب اذ لاينمصر في راو واحد فيكون ذلك كالوضع (الفرد) هو قسمان اولهما الفرد المطلق وهو الحديث الذي انفرد به راو واحد عن كل احد وثانيهما الفرد المقيد بالنسبة الى جهة خاصة كان يقال لم يروء عن والل الا ابن عينية ولم يرو. ثقة الا فلانا اولم يرو. غير اهل البصرة ونحو ذلك (الملل) هو حديث ظاهره السلامة اطلع فيه بعد التفتيش على مايقدح فيه شاله حديث ابن جريم في الترمذي وغير. عن موسى بن عقبة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا من جلس مجلسا فكثر فيه النطه فقال قبل أن يقوم سجانك اللهم وبحمدك الحديث فإن موسى من اسماعيل رواه عن وهيب بن خالد البلهلي من سهيل المذكور عن عون بن عبد الله وبهذا اعله

البخاري فقال هو مروى عن موسى ابن اسماعيل وأما موسى بن عقبة فلا يعرف له سماع عن سهيل المذكور وتدرك العلة بعد حجع الطرق والفسمى عنها يتفرد الراوىوبجخالفة غير. له نمن هو احفظ او اضبط أو اكثر عددا مع قرائن تنضم الى ذلك يتدى الناقد بذلك الى اطلاعه على تصويب ارسال في الموصول او تصويب وقف في المرفوع او دخول حديث في حديث او وهم واهم او بنير ذلك كابدال راو صعيف بثقة بحيث غلب على ظنه ما وقف عليه من ذلك فحكم به او تردد في ذلك فوقف عن الحكم بصحة الحديث مع ان ظاهر. السلامة من العلة واكثر ما تكون في السند فتقدح في قبول المتن عظم مسند متصل او وقف مرفوع ونحو ذلك من موانع القبول وقدلاتقدح قبه بان يتمدد السند ويقوى الإتصال او يقع الاختــلاف في تمين واحــد من "ثقتين وقد تحكون العلة في المآن فتقدم فيه هذا فيما اذا كانت العلة خفية لا يطلم عليها الا جهاملة الفن وقد تحكون ظاهرة الباحث عنها فقد كثر اعلال الموسول بالارسال والمرفوع بالوقف اذا قوى الارسال او الوقف بكون راويهما امنبط أو أكثر عددا على الاتصال أو الرقع الى غير ذلك من اتواع الجرح ككـذب الراوى وغفلته وسوء حفظه (المضطرب) هو ما اختلف سنده من رأو واحد بان رواه مرة على وجه ومرة على وجه آخر غالف له او رواه جماعة كل منهم على وجه مخالف للاخر او اختلف المتن في لفظه او في معناه وتساوت الروايتان في السحة بحيث لم ترجيح احداهما على الاخرى ولم يمكن الجمع فاما اذا ترجحت احداهما بكون راويهما احفظ او اكثر صبة للروى عنه أو غير ذلك من وجوء الترجيج فلا يكون الحديث مضطريا والحكم حيثنذ للوجه الراجح واجب (المدرج) هو ما الحقه الراوى في آخر الحبر او في اثنائه اوفى اوله ولم يفصل بين ما الحقه وبين الخبر فيتوهم انه منه مثاله قول ابن مسود في حديث تعليم النبي صلى الله عليه وسلم له التشهد في الصافة اذا قلت هذا التشهد فقد تضيت صلاتك إن عثت إن تقوم فقم وإن عثت أن تقمد فاتصد فقد إلفي المفاظ على أن هذا اللفظ مدرج من كلام أبن مسعود ومنه مدرج الاسناد وهو اقسام اولها ان يكون الحديث عند راو الاطرفا منه فآنه عنده بإسناد آخر فيرويدروا عنه عَاما بالاسناد الاول ولا يذكراسناد طرفه الثانى • الثانى ان يدرج

بعض حديث في حديث آخر نخالف له في السند • الثالث أن يروى جاعة الحديث باسانيد مختلفة فيرويه عنهم راو فبجمع الكل على اسناد واحد ولا ببين الاختلاف ولا بحوز تممد الادراج في متن او سند تنضمنه عز والقول لفير قائله(المديج) هو ما يروه كل واحد من التحابة او التــابمين او اتباعهم او اتباع اتبــاعهم عن المساوى له في الاخذ عن الشبيوخ وفي السن وقد يكتني بالتساوى بالسند وان تفاوتوا سنا كرواية مالك عن الاوزاعي ورواية الاوزاهي عنه وثم انواع آخر لا يحتاج اليها الا المشجر في فن الحديث وقد بسطها المؤلفون في هذا الفن بسطا واضما ينني عن نقلها هنا وقد بتي بمما يحتاج اليه هنا ثلاثة انواع (اولها المنكرالفرد) وهو الذي لا يعرف مثنه من غير جهة راويه وراويه لم ببلغ مبلغـا في العدالة والضبط يحتمل ممنه التفرد بالرواية بل هو قاصمر عن ذلك مشأله ما رواه النسائى وابن ماجة من رواية ابى زكير يحيي بن محسمد بن قيس عن هشـام ابن عروة عن ابيه عن عائشة مرفوها كلوا البلح بالقر فان ابن آدم اذا ا كله غضب الشيطان وقال عاش ابن آدم حتى اكل الجديد بالخلق فان هذا الحديث منكركما قاله النسائي وابن الصلاح وغيرهما قان ابا زكير تفرد به واخرج له مسلم في المتابسات غير اله لم يبلغ رتبة من يحتمل تفرده ولان معناه ركيك لا ينطبق على محاسن الاسريمة لان الشيطان لا ينغب من مجرد حياة ابن آدم بل من حياته مطيعاً لله تعالى مؤمناً به وهذا النوع يوجد كثيراً في هذا التاريخ وتارة يقسال فيه عن الحديث منكر بالمرة اي من جميم الوجوم (وَمَا نَهَا المَدُوكِ) هو ما انفرد به راو واحد جم المحدثون على منعَه لكوته منهما بالكذب ولم يرو ذلك الحديث الا من جهته ويكون مخالفا للقواعدالمملومة او عرف الراوى بالكذب في كلامه وان لم يظهر وقوع ذلك منه في الحديث او لتمته بالفسق او النفلة اوكثرة الوهم وهذا النوع ملحق بالمردود الموسوع لحكنه الحف منه (وثالبًا الموضوع) وهو المكذوب على التبي صلى الله عليه وسلم المختلق طيه المصنوع من واضعه وهذا النوع لا يسمى حديثًا ولكنه سمى بذلك نظرا الى زعم واضعه ولتعرف طرقه التي يتوصل بها لمعرفته لبنني عنه القبول ويعرف الموضوع باقرار واضمه وبقرا ثن يدركها من له ملكة قوية فى الحديث واطلاع ثام ويعرف بكونه مناقضا لنص القرآن او السمنة المتواكرة أو

الاجماع القطعي او صــر يم المقل حيث لا يقبل شــينا من ذلك التــأويل وقد يعرف برسحكة لفظه لكونه لا فصاحة فيه او بركة ممناه لكونه يرجع الىالاخبار بالجمهين النقيضين او بركتهما معا ويعرف بما نبهوعد عظيم على شيُّ حقير كقوله من اطيم لقمة بني الله الف مدينة في كل مدينة الف بيت في كل بيت الف حورية لسكل حورية الف وصيفة اى خادمة وكقوله لقمة في بطن جالم افضل من شاء الف جام ويعرف ايضا بما فيه وعيد شديد على صنيرة . وقد حصر المحدثون اسماه الومناعين وبيتوا افكهم وافترائهم نقد بينهم الحافظ ابن عساكر في الريخة والذهبي في ميزان الاعتدال والحافظ ابن جر في اســـان الميزان وكذلك الف الحافظ ابن الجوزي كتابا يبلغ مجلدين جم فيــه الاحاديث الموضوعة كن استدرك عليه الحفاظ اشباء لم يصب ما وكذك السيوطي في اللاك المصنوعة وثلاء منلا على القارى والشوكانى وغيرهم فجزاهم افنه خيرا وقد بينسا السبب الحامل لمؤلاه على الوضع صدر هذه المقاله وفيما بينا. هنا كفاية لمن يطالع في هذا التاريخ وغيره من كتب الحديث وننرجع الى ما وعدنا به من تهذيب التاريخ الكبير فنقول وبد تعالى التوفيق



معرفي ترجة امام السنة وقامع البدعة الأمام احمد «كيكي». وضى الله عنه

احمد بن عسمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادریس بن عبد اقه بن حیان بن عبد اقه بن اس بن عبد اقه بن قسط بن عابی بن عبد بن عالی بن دهل اس عبد بن علی بن بکر بن وائل ابو عبد الله الشبیاتی الامام اصله من مرو وموقد سنداد ومنشاؤه بها احد الاعلام من ائحة الاسلام سمع من اهمل دمشق وسمع الحديث من سفیان بن عینیة وعبد الرحن بن مهدی ووکیع بن الجراح وعبد الرزاق بن همام وجماعة سواهم یعلوله کرهم وردی عنه البناه عبد الله وسالح واحد بن الحسن الترمذی وابو داود و البخاری وجماعة یعلوله کرهم وجماعة یعلول دکترهم وکان قد خرج الی الشام قاصد الحمد بن وسف وجماعة یعلول دکترهم وکان قد خرج الی الشام قاصد الحمد بن وسف الفریلی الی قبساریة فراخت وابع داود بن بوسف واعمالها بطریقه و وروینا بالسند الیه عن ابی هربرة عن النی صل الله علیه وسلم الله علیه وسلم الله علیه الم الله عالم عبد الله بن اجد سئالت ابا عمرو الشبیانی ما منی اختم اسم تقال الوساس الدوری کان قاصع احدین حنبل رجلا دن الدرس کن الوساس الدوری کان الوساس الدوری کان الوساس الدوری کان الوساس الدوری کان الوساس عبد الله بن الدرب من بن ذهل بن شبیان وقال عبداللة بن الدرد کان

فی ربیعة وجلان لم یکن فی زما نها مثلمها لم یکن فی زمان تشادة مثله ولم یکن في زمان احمد من حنيل مشله قال وهما جيما سدوسيان وقد مساق نسب احمد من طريق آخر وزاد نيه نكتا فقـال عن رسِمة هو بطن كثير العلـاء والخطباء والشعراء والنسابين وفى اولاد ذهل بن شبيان السدد والشرف وألفخر وقد قِسل اذا كنت فى قيس فكاثر بسامر بن صحمة وحارب بسليم بن منصور وفاخر ينطفان بن سمد واذا كنت فى خندق فكاثر بتميم وفاخر كمنسانة وحارب باسد واذا كنت في ربيعة فكاثر بشيبان وفاخر بشيبان وحارب بشيبان فاذا قلت الشيباني لم يفسد المطلق من هذا الا ولد شبيبان بن تعلبة الحصن واذا قلت الدهلي لم يفد مطلق هذا الا ولد ذهل بن تعلية الحصن فينبغي ان يقسال احمد بن حنبل النجلي على الاطلاق قال ابو نصر بن مأ كولا احمد ابن حسبل امام في النقـل وعلم في الزهد والورع وكان اعلم الشـاس عداهب العماية والشابعين اصله مروزي وقدمت به امه بنسداد وهو حمل وولدته بهما سم من ابن عيثية وابن علية وهشيم بن بنسيروسم خلقا كثيرا من الكوفيين والصريين واهل الحرمين والبين والشسام والجزيرة وقال يحيى بن معين ما رأيت خيراً من احممه بن حنبل ما انتخر علينها قط بالعربية ولا ذكرها وقال ايضا ما سمحته يقول انا من العرب قط وقال عسمد بن الفضل ومنع احمد بن حنيل عنــدى نفقته • فكان يجيُّ في كل يوم فيأخذُ منها حاجته فقلت له نوما يا أبا عبد الله بلنني الله من العرب فقــال يا ابا النعمان نحن قوم مـــــاكين فلم يزل يدانمني حتى خرج ولم يقل لى شيئا وقال الفضل بن زياد سمت احدين حنبل يقول ولدت في سنة اربع وستين ومائة في اولها في ربيع الا ٓخر قال وطلبت الحديث سنة تسع وسبعين وانا ابن ست عسسرة سنة وقال ابن ابي خيثة توفى احد فى رجب يوم الجمعة سنة احدى واربعين ومأتين وصلى عليه محمد ابن عبد الله بن طاهر امير بشداد ودفن سباب حرب وقال محيي بن معين احمد هو رجل سالح لیس هو ساحب شعر وقال محسد بن حاتم کان حنسبل جد احمد واليا على سرخس وكان من ايساء الدعوة ويظهر من كلام الخطيب ان والد احمد توفى وله ثلاثون سنة وحكان احمد طفلا فكفلته امه وقال اس ذريح العكبرى رأيث احمد وكان شيمًا مخضوبا طوالا اسمر شديد السمرة وقال.او داودكان احمد رجلا حسن الوجه ربعة من الرجال محصب بالحناه خضابا ليس بالقاني في لحبته شمعرات سود ورأيت ثبابه غلاظا الا إنها بيض ورأيته معتما وعلبه ازار وقال محسمد بن سمدكان ثقة ثبتيا صدوقا كثير الحيديث وقد كان امتمن وضرب بالسياط على ان يقول القرآن مخلوق فابيان بقول وقد كان حبس قبل ذلك فثبت على قوله ولم يحبِم الى شيُّ ثم دعى ليخرج الماخليفة المتوكل على الله ثم اعطَى مالا فابي ان يقبل ذلك المــال ولمــا توفى حضره خلق كثير من أهل بضداد وغيرهم وقال أحد بن شعب أحد بن حنيل الثقة المأمون احد الائمة وقال ابو بكر الخطيب ان ابا عبد الله امام المحدثين النساصر للدين والمناصل عن السنة والصابر في المحنة ثم اخذ ببين اسماء من روىعنهم الحديث بما يطولذكره وروى عنه انه قال جبجت خسجج منها ثلاث راجلا انفقت فى احدى هذه الجيم ثلاثين درهما وخرجت الىالكوفة فكنت في بيت تحت رأسي لينة ولوكان عندى خنسون درهما كنت قد خرجت الى جرير بن عبدا لحيدالم الرى غرج بعض اصحابنا ولم يمكني الخروج لا نه لم يكن عندي شي وقال رأيت ابن وهب بمكسة ولماكتب عنه وكان من حزمه ان حج هو وابن ممين وكان في تصدران يذهب بمد الحج الى صنعا ليسمم الحديث من عبـد الرزاق فلــا دخل مكــة وجد عبد الرزاق فقـال ان معين لاحد قد اراحك الله هذا عبــد الرزاق فقــال كانت نيق ان أسمم منه بصنما فلا اغير نيق قال البيهق يحتمل انهم مضوا الى صنعا فى تلك السنة والاهبه ان احدين حنبل انما خرج الى صنا بعد ذلك بمدة وقال ابن رافع رأيت احمد عكمة بعد رجوعه من البين وقد تشققت رجــلاء وابلغ اليه التعب فقال له يا ابا عبد الله ما الحلقني ان لا ارحل بعدها الى حديث قال ثم بلغني انه صار الى ابي البيان بعد ألبين وتكلم انسان بشيُّ عند اسماعيل ابن علية فنحك بعض الحاضرين وكان احمد جالسا فغضب اسماعل فقال النحكون وعندى احمد من حنىل ودخل ايضا علمه وعمره اقل من ثلاثين سنة فما يق في البيت احد الا وسم له وقال له همنا همنا وقال وكيع بن الجراح وحقص بن غياث ما قدم الكوفة مشل احمد و ذكره رجل عمد يجي بن سيد القطان فقــال له بحـى اما ا تقيت الله تذكر حبرا من أحبار الامة وقال ايضا ما قدم علينا مثل احمد واراد احمد ان يذهب الى واسط ليسمم من يزيد بن هارون الحزم الثاني (م-٧) تيذيب تاريخ دمشق فقمال له يحيي بن حسميد اى شيُّ تصنع عنده أى أنه هو أعلم منسه وكان يزيد المذكور يبالغ في تنظيم احمد ويقعده الى جنبه اذا حدث ومرض احمد يوما فركب اليه وعاده ومزح يزيد يوما مع مستمليه نتخم احمد فقال من النخم فقيل له احمد فضرب بيده على جبته وقال الا اعلتموني ان احمد هبشا حتى لا أمرح وقال عبد الرحن بن مهدى وقد رأى احمد هذا اعلم النماس بحديث سفيان الثوري وقال ايضا ما نظرت اليه الا تذكرت سفيانا وقال ايضا ما رأيت افقه من احمد ولا اورع منه وقال عبـد الرزاق ما قدم علينــا احد كان يشــبـه احمد بن حنسبل وقال كان اذا صلى يذكرني شماثل السلف وقال محمد من يونس سمعت أيا عاصم وقد ذكر الفقه فقمال ليس ببنداد الا ذلك الرجل يسى احمد ما جاه مّا من ثم احد غيره بحسن الفقه فذكر له على بن المدنى فقال سيده وتفضها وقال يحيي بن آدم احمد بن حنسيل امامنا ولمما خرج الشافعي من بنداد قال ما خلفت بالمراق اعقل من رجلين سليمان بن داود واحمد سُحنيل وقال الشافي رأيت ببنداد ثلاث اعجوبات رأيت نبطيا نحويا حتى كأني انا نبطى وهو غلامى ورأيت اعراببا لحانا كائنه نبطى ورأيت شبابا اسودالرأس وأللة اذا قال حنشا قال النباس كلمم صدق وهو احمد بن حنبل وقال ايضا خرجت من العراق فمما خلفت بالعراق رجلا أفضل ولا اعلم ولا اتتي من احمد وفي رواية زاد ولا أنقه قال البهق ما قال امامنا الشيافي هذًا الا عن تجربة وصرفة منه باحوال احمد وقال الشبانعي لمنا دخلت على هارون الرشميد قلت له بعد المخاطبة انى خلفت البين منائمة تحتاج الى حاكم قال فانظر رجلا ممن يجلس اليك حتى نوليه قضاءها فمل رجع الشنافيي الى مجلسه ورأى احمد بن حنيل من امثل جلسائم اقبل عليه فقسال انى كلت امير المؤمنين ان يولى قاصيا باليمن وانه أمرني ان اختار رجلا ممن يختلف الى واني قد اخترتك فتياً حتى ادخلك على امير المؤمنين يوليك قشاء ألبين فاقبل عليه احمد وقال انمــا جِئت البيك اقتبس منك السلم تأمرنى ان ادخل لهم في القضاء فاستحيا الشــافعي وقال ابو الوليــد الطيالسي وقد ورد عليه كتاب من احمد ما بالمصمرين يسي البصرة والكوفة أحد أحب الى أحمد ولا ارفع قدرا فى نضى منه وقال ايضا كنت حاضرا عند أحمد وقد اجتم عند شبيوخ أهل البصرة فاقبسل أبو الوليدعليُّ على وقال يا

ابا الحسن لقد قام احمد مقساما عرفه الله له وكان بحيي بن سميدمعجباً به وقال الحسن بن الربيع ما شبهت احمد الا بابن المبــارك في هيئته وسمته وقال قتيبة لولا الثورى لمــات الورع ولولا احمد لا حدثوا فى الدين قلت لقتيبة يضم احمد الى احد التـابعين فقال الى كبار التـابعين وقال ايضا لولا احمـد لا دغلوا في الدين وقال لو ادرك احمد عصر الثوري ومالك والاوزاعي والليث بن سمعد لعكان هو المقدم وقال ايضا احمد بن حنبل المام الدنب وذكر عند. يحيى بن يحيى واستملق بن راهوية فقسال احمد اكبر عن سميتهم كلهم وقال ايضا لا تضم الى احمد بن حنيل احدا ولولا احمد لمــات الورع وان له اعظم منة على جيع المسلمين وحق على كل مسلم ان يستنفر له وقال ايضا يموت احمد بن حنبل فتظهر البدع ومات الشافى فمساتت السنن ومات سفيانالثورى فمسات الورع وقال ايضا لولا الثوري مات الورع ولولا احمد لا حمدث في الدين فقمال له الفريابي تقيس احمد بالثورى فقال اقيس احمد بعلية التابعين ان احمد قام في الامة مقام النبوة وحكى أبو داود عن السباس بن عبد العظيم القشيري أنه قال رأيت ثلاثة جِملتُم حجة فيما بيني وبين الله تمالي احد بن حنبل وزيد بن مبارك الصنماني وصدقة من الفضل وقال احمحاق الحنظلي احمد حجة بين الله وبين عبيده في الارض وقال اسماق بن راهوية قال لى احمد تنال حتى اربك رجلا لم تر مثله فذهب بي الى الشافي قلت وما رأى الشافي مثل احد وقال ايضا لولا احد وبذل نفسه لما بذلها له لذهب الاسلام وقال على بن المديني احد سيدنا وان الله اعز هذا الدين ترجلين ليس لهما ثالث انو بكر نوم الردة واحمد نوم المحنة وقال لمسا المتحن وضرب وحبس واخرج للبمونى بإسيمونى ماقام احد في الاسلام ما قام به احمد بن حنبل فتحببت من هذا عجبا شديدا واثبت فقال لی لا تنجب از ابا بکر رضی اللہ عنہ وجد انصارا واعوانا وان احمد لم يجد ناصرا واست اعلم في الاسلام مثله وقال ابن المديني ليس من اصحابنا احقظ من اجد وبلغني أنه كأن لايحدث الا من كتاب ولنا فيه أسوة حسنة وقال أيضا اتخذت احمد بن حنبل الماما فيما بيني وبين الله ومن يقوى على ما قوى عليه ام عسد الله رجه الله وقال اذا اسليت بشئ فافتاني اجد فلا ابالي اذا لقيت ربي كيف كان وكان بحبي من ممين وجاعة من كبار العلماء في مجلس فاخذوا يثنون على احمد ويذكرون فضائله فقال رجل لا تكثروا في القول فقال يحبي اوكثرة الثناء على احدكثر لو اشفلنا محالسنا بالثناء عليه لما ذكرنا فضائله بكمالها وقال محبى كان فياجد خصال ما رأشها فيعالم قطكان محدثا وكان حافظا وكان طلباً وكان ورما وكان زاهدا وكان عاقلاً وذكر يوما أجد بن حنبل في مجلس فقال رجل يا اهل الكتاب لا تفلوا في دينكم فقال محيي كان مدح ابي عبد الله غلو في الدين ان ذكره من محاسنالذكر ثم صاح بالرجل وقال صحبنا احد خسين سنة فما افتمر علينا بشيُّ مماكان فيه من الصلاح والخير وقال يوما اراد الناس منا ان نكون مثل اجد لا والله ما نقوى على ما يقوى عليه احمد ولا على طريقته وقال النفيلي كان أجد من أعلام الدس وقال التجلي أن أجد ثقة ثبت في الحديث نزيه النفس فقيه متبع يتبع الآ ثار صاحب سنة وخير وسئل ابو ثور عن مسئالة فقال قال فيا ابو عبـد الله شيخنا واما منا كذا وكذا وقال مهنا بن يحيي الشبامي ما رأيت احمدا اجم لڪل خير من اجمد وقد رأيت سفيان بن عينية ووكيما وصد الرزاق وعد جاعة فيا رأيت مثل احد في علمه ونقيمه وزهده وورعه وقال الحارث بن العباس قلت لابي مسهر هل تعرف أحدا يخفظ على هذه الامة أصر دينها فقال لا أعلمه الا شاب في ناحمة المشرق يعني احمد بن حنبل وقال الهيثم احسب هذا الفتي يعني احمد ان عاش سيكون حجة على اهل زمانه وقال شريك لم يزل لسكل قوم حجة لاهل زمانه فان الفضيل بن عياض حجة لاهل زمانه فقام فني من عجلسه فلما تواري قال ان عاش هذا الفتي يكون حجبة لاهل زمانه وكان الفتي احد بن حنيل وقال الهيثم وددت آنه نقص من عمري وزيد في عمر اجد وقال ابو عبيد جالست الم وسف ومحمد بن الحسن ويحيي بن سعيد وابن مهدى فحما هبت احدا في مسئالة مثل ما هيت أحد ولقد سئالتي وهو في السنمين عن مسئالة فما احبيته لهيبته وقال أيضا أنتهى الحديث الى اربعة الى أبي بكر أبن أبي شيبة وأحد من حنبل ويحيي بن ممين وعلى بن المديني فاما ابو بكر فاسردهم له واجد افقمهم ويحيي اجمعهم له واحد وعلى اعلمم به وقال الاثرم قلت يوما في مجلس ابي عييد ليس في شرق ولا غرب اكبر علما من احمد فقال ابو عبيد صدقت وقال أو عبيد أحد افقه الناس في الحديث وأعرفهم بمرفة الرجال وسئل بشر بن أُخَارِثُ عن أحِد بعد المحنة فقال ادخل الكبر فخرج ذهبه أحر وقبل له الا صنعت كما صنع احدفقال السائل تريد منى مرتبة النبيين لايقوى بدني على هذا حفظ الله احد من بين يديه ومن خلفه ومن فوقه ومن اسفل منه وعن عينه وعن شماله وقال نصر من على أحد إفضل اهل زمانه وقال عبد الوهاب في أولد صلى الله علمه وسلم فردوء الى عالمه رددناه الى احد وكان اعلم اهل زمانه وقال على بن شميب كان احد ممن قال فيم النبي صلى الله عليه وسيركا ثن في امتى ما كان في يني اسرائيل حتى ان المئشار ليوضع على فرق رأسه ما يصرفه ذلك عن دينه ولولا احد قام بهذا الشأن لكان العارعلينا الى يوم القبامة ان قوما امسكوا فلم يخرج منهم احد وقال الحيدي ما دمت بالجاز واجد بالعراق واسحاق مزاراهم مخراسان لايغلبنا احد وسئل الدارى عن اجد فقيل له هو امام فقــال اى والله وكيف لا يكون اما ما انه الحذ نقلوب النباس وانه صبر على الفقر سبعين سنة وقال اسماعيل بن خليل لوكان الجد في بني اسرائيل لسكان آية وقال حجاج بن الشاعر ما رأت عيناى روحا في جسد افضل من احد وماكنت احب اناقتل فی سبیل الله ولم املی علی احد وقال مجد بن رجه ما رأیت مثل احمد ولا رأيت من رأى مثله وقال ابو عمرو بن النماس رحم الله احمد عن الدنيا ماكان أصبره وبالماضين ما كان اشبهه وبالصالحين ماكان الحقه عرضت له الدنيا فاباها والبدع فنفاها وقال الو داود اجد مقدم على كل من جل سد. قلما وعبرة وكانت مجالسه مجالس الآخرة لايذ كر فيها شيُّ من امر الدنب وما سممته ذكر الدنب قط ولقيت مأتين من مشايخ الملم فما رأيت مثله لم يكن يخوض في شيُّ مما يخوض به الناس من امر الدنيا فاذا ذكر الما تكلم وقال البوشنجي اذكروا احمد فان ذكره علا الفم ويزرف المين وقال أبو زرعة إحمد اكبر من اسحاق ابن راهویه وما رأیت مثله فی فنون العلم وما قام احد منا مقامه وان اختیار احمد واسمحاق بن ابراهم احب الى من قول الشبافعي وقال ابو حاتم هو امام وحية واذا رأيتم الرجل بحب اجد من حنيل فاعلموا انه صاحب سنة وقال القلاس اذا رأيت الرجل يقع في احدفاعا انه مبتدع وقال ادريس المقرى رأيت علماؤنا من لا احسبم من اهل الفقه والم ينظمون احمد ويصلونه ويوقرونه وبمجلومه ويقصدونه للسلام عليه وقال اسمحلق بن راهوية كنت بالعراق اجالس احمد ويمعي بن معين واصحابُ فكنا ننذاكر الحديث من طريق وطريقين وثلاثة فيقول يحيى من بينهم وطريق كذا فاقول اليس قد صم هذا باجاع منا فيقولون نع فاقول ما مهاده ما تفسيره ما فقمه فيسكتون كلمهم الا احمد فأنه يتكلم بكلام قوى وقال ابو زرعة الرازي كان احد يحفظ الف الف حديث فقيل له وما يدريك فقال ذاكرته فاخذت عليه الابواب وقال نوح بن حبيب رأيت احمد في مسجد الخيف سنة تمان وتسعين ومائة وهو مستند الى المتارة وجام اصحاب الحديث فجعل يحلمهم الفقه والحديث وبفتى فى المناسك وحكى ابنه عبد الله عنه اله قال وقد ذكر الشافعي استفاد منا اكثر مما استفدنا منه قال عبد افله كلما قال الشافعي في كتابه انبأنا الثقة فهو ابي وقال عبد الله حضر قوم من اصحاب الحديث فيجلس ابرمامم المخاك بنعلد فقال لم الا تتفقهون وليس فيكم فقيه فجل يذمهم فقالوا فينا رجل فقال من هو فقالوا الساعة يجيي * فلما جاء ابي قالوا قد جاء فنظر اليه فقال له تقدم فقال له اكره ان أتحطى الناس فقال ابو عاصم هذا من فقيه ثم قالوسموا له فوسموا له فاجلسه بيزيديه والترعليه مسألة فاجاب والترثانية وثالثة فاجاب ومسائل فاجاب فاعجب بِد ابو عاصم وقال حمدان بن سهل ما رأيت اعلِ من احمد وقال عبدالله سمت إلى يقول جبجت خس جميم منها ائتنان راكبا وثلاث ماشيا فضلك الطريق فيجة وكنت ماشيا فجلت اقول يا عياد الله دلوني على الطريق قال فلم ازل اقول ذلك حتى وقفت على الطريق قال وكان ابي اسبر الناس على الوحدة لم يره احد الا في سجد او حضور جنازة او عبادة مريض وكان يحكره المشى في الاسواق وقال على بن يدرة صليت يوم الجمة فاذا احد بن حنبل يقرب مني فقام سائل يسأل فاعطاه اجد قطمة فلما فرغوا من الصلاة قام رجل الى ذلك السائل فقال اعطني تلك القطمة فابي فقال اعطنها واعطيك درهما فلم يقمل لها زال يزيد. حتى بلغ خسين درهما فقال لا أفعل فانى لارجو من بركه" هذه القطعة ما ترجوه انت وقال على بنابي قرارة ان ابي كانت قد اتمدت من رجليها دهرا فقالت لي يوما يا بني لو آئيت هذا الرجل يسني احمد فسألته ان يدعو الله لى قال فمبرت الى احمد فدققت عليه الباب وكان في الدهليز فقمال من هذا فقلت يا ابا عبد الله رجل من اصحابك قال وما حاجتك قلت

ان امي مريضة قد اقمدت من رجايها وهي تسئالك ان تدعو الله لها قال فجل يقول يا هذا فمن يدعو لنا نحن وكررها مرارا فكأنى استحيت فضيت وقلت سلام عليكم فخرجت عجوز من منزله فقالت أني رأيته محرك شفتيه بشيُّ وارجو ان يكون يدعو الله لك قال فرجمت الى امي فدققت الباب فقالت من هذا قلت أما على فقامت الى ففتحت الباب فقلت لااله الا الله أيش القصة فقالت لا ادرى الا انى قد قت على رجلى فتعجبت من ذلك وحمدت الله وذلك مسافة الطريق وقال عبد الله كان ابي لايفتر عن الرححات بين الشائين ولا بعدها في ورده من صلاة الليل وكان يسر القرآن ورعــا جهر مه وكان يصلي في كل يوم وليلة ثلاثمائة ركمة فلما مرض من قلك السياط التي اضفته كان يصلى فىكل يوم وليلة مائة وخمسين ركمة وقدكان قرب من الثمانين وكان يقرأ في كل يوم سبعا يختم فيكل سبعة ايام وكانت له ختمة فى كل سبع ليـال سوى صلاة النهار وكانت ساعة يصلى صلاة الشاء الاخيرة يتسام نومة خفيفة ثم يقوم الى الصباح يصلى ويدعو ومكث فى العسكر عند الخليفة سنة عشر يوما وما ذاق شبيئا الا مقدار ربع سويق كل ليلة كان يشرب شربة ماء و في كل ثلاث ليل يسف حقنة من السويق فرجع الى البيت ولم ترجع البه نفسه الا بعد ستة اشسهر ورأيت موقبه قد دَخلا في حدثتيه ورهن بالين سلطا عند تاجر فلمساحاه ليفكه اخرجه له فاشتبه مه فتركه وقال له انت في حل منه وقال حمدان بن سنان الواسطى قدم علينا احمد وجماعة ثنم أنه اخرج فرواً لييمه فقلت في نضى أنه ما يبيمه الا من حاجة فاتيته بصر"ة منالدراهم فلم يقبلها فقلت لعله لاتها قليلة فزدتها فلم يقبلها ثم اخذ فروته وانصرف وقالء حدين القشيرى ذكروا أنه أنيملي احمد ثلائة الم ما اكل فيها شيئًا فبعث الى صديق/ فاستقرض عينًا من الدقيق فعرفوا في البيت شدة حاجته الى الطعام نختذوا بالصبل فل وضع بين بديه فقال كف علم حتى خبزتم بسرعة فقيل له كان التنور في دار صّالح ابنه مسميرا فحفيزوا بالعجلة فقــال ارفعوا ولم يأكل وامر بــد بابه الى دار صالح وذلك لان صالحا كان قد ولى القضاء وقال على بن الجبهم بن بدركان لنا حار فاخرج الينــا كتابا فقال اتمرفون هذا الخط قلنا نع هذا خط احمد بن حنبل قلنا له كيف كتب

ذلك قال كنا مقين عكة عند سفان بن عينية نفقدنا احسد اياما لم نرم ثم جئنا اليه نسأل عنه فقيال اهل الدار التي هو فيها هو في ذلك البيت فجُتُنا الله فوحِدُمَا السِابِ مردودًا عليه واذا عليه خُلقان فقلنَسا له يا ابا عبد الله ما خباؤك لم تزل منذ ايام فقال سرقت ثبايي فقلت له معى دنانير فان شئت خَدْ قرضاوان شئت صلة فان ان يفعل فقلتله تكتب لى باجرة قال نعم فالحرجت دينارا فابي ان يَأْخُذُ، وقال لي اشترلي ثوبا واقطعه بنصفين واومي أنه يأ تزر بنصف وبرئدى بالنصف الآخروقال جثني بنققة ودخلت وجثت بورق فهذا خطه وقال رجاء من السدى قلت لاحد وقد عقد شراك نعله شبه التصلب يا ابا عبد الله ان هذا يحكره قدعي بالسكين وقطمه وما قال لي كيف ولا لم وقال ابنه عبد الله نزلت عصكة درا وكان فيها شيخ يحكني بابي بكر ابن سمساعة وكان من اهل مكة فقبال لنبا نزل علينيا ابو عبيد الله في هذه الدار وانا غلام فقىالت لى امى احكرم هذا الرجِل فاخدمه فانه رجِل صالح فكنت اخدمه وكان يخرج يطلب الحديث فسرق متاعه وقاشه فجاه يوما فقالت له اى دخل عليك السراق فسرقوا قاشك فقـال مافعلت الالواح فقالت له اى في الطاق وما سُسال عن شيُّ غيرها وقال عمر بن صالح الطرسوسي وقع من يد ابي عبـد الله أحمد بن حنبل مقراض في البئر فجاء ساكن له فاخرجه فلما اخرجه ناوله ايا. فنماوله ابر عبدالله مقدار نصف. درهم احكاتر او اقل فقمال له المقراض يساوي قيراطا لا اخذ شيئا غمرج فلما ان كان بعد ايام قال له كم عليك من كرى الحانوت قال كراه ثلاثة اشهر وكراؤه كل شهر ثلاثة دراهم فضرب على حسابه وقال له انت في حل وقال عبد الرزاقي قدم علينا احمد همهنا يعني الى صنما فاقام سـنتين الا شيئًا فقلت له خذ هذا لشيءً دفعه اليه فانتقع به فان ارمننا ليستبارض متمير ولا مكتسب وارانا عبد الرزاق كفه ومدها وفيها دنانير فقال احمد انا بمنير ولم يقبل منى وقال احمد بن سسنان الواسطى بلغنى ان احمد رهن نعله عند خباز على طعام اخذ. منه عند خروجه من البين واحتكري نفسه من ناس من الخالين عند خروجه منها وعرض عليه عبد الرزاق دراهم صالحة فلم يقبلها وقال مجد بن اسماعيل السلى قال اسمحاق بن راهويه اخبرني عن ابي عبد الله بشيءٌ فقلت له كنت امّا وهو باليمن

عند عبد الرزاق وكنت أنا فوق في الغرفة وهو اسفل وكنت أذا جئت لموضع اهتريت حارية فنزلت يوما فقلت يا ابا عبد الله نحن فوق وانت اسفل وربحا تحركنا يمنى فشوشنا عليك فان رأيت ان تكون انت فوق ونحن اسفل فقال ذاك ارفق بي وانا يسرنى ما انتم فيه فاطلمت على أن تفقته فنيت فمرضت عليه فابي فقلت يا ابا عبد الله ان شئت قرصًا وان شئت صلة فابي فنظرت فاذا هو ينسج التكك ويبيع وينفق وقال محمد بن سميد الترمذي قدم صديق لسا من خراسان فقال انى اتخذت بضاعة ونويت ان اجِمل ربحها لاحد فخرج ربحها هشرة آلاف درهم فاردت حملها البه ثم قلت حتى اذهب البـــه فانظر كيف الامر عنده فذهبت البه فسلت عليه فقلت فلان فمرفه فقلت آنه أبضم بضاعة وجِمل ربحها لك وهو عشرة آلاف درهم فقالجزاء الله خيرا نحن في غنى وسمة وابي أن يأخذها وقال الله صالح شهدتاين الحزولىوقد جاء والدى بعد المغرب فقـــال له أنا رجل مشهور وقد اتبتك في هذا الوقت وعندي شيُّ قد اعددته لك فالاحب الى ان تقبله وهو ميراث فلم يزل يكثر عليه بذلك فلما رأى منه الاصرار قام وتركه فلما رأيته تواري مني قلت في نفسي لاخبرته نقلت إد يا آيا عبد الله هي ثلاثة آلاف درهم فإ يجبه بشي ُ قال صالح وقال لي والدى احد يوما اذا لم يكن عندى قطعةافرح وقال اسمحاق بن موسى الانصارى دفع المأمون مالا وقال لحاجبه اقسمه على اصحاب الحسديث فان فيهم ضعفا فحا يق أحمد الا الحد الا احمد بن حنبل فانه ابي وحمل الحسن بن عبد العزيز السه ثلاثة اكياس في كل كيس الف ديسار وقال له هذه من ميراث حلال فخذها فاستمن مِا على عيلتك فقال لا حاجة لى بها أنا في كفاية فردها ولم نقبل منها شيئا وقال احمد التسترى كان غلام من الصيارفة يختلف الى احيد فناوله نوما درهمين فقسال اشتر بهماكاغدأ فحفرج الغلام واشترى لهذلك وجمل في جوف الحكاءًد خسمائة دينار وعده واوسله الى بيت احمد فسئال فقالوا له حل من شي⁴ من البياض فلما وضع بين يديه وفقعه تسا^مرت الدنانير فردها الى مكانبًا وسئال عن النالام فدل عليه فوضع الكاغد والمال بين يديد فتبعه الفتى وهو يقول الكاغد اشتريته بدراهمك فابي ان يأخذ الكاغد ايضا وقال احد عرض على يزيد بن هارون خسمائة درهم فلم اقبل واعطى يحبي

ابن مدين وابا مسلم المستملي فاخسدًا منه وقال صالح دخلت على ابي في اليام الوائق والله يعلم في أي حالة نحن وقد خرج لصلاة المصر وكان له لبد يجلس عايه قد انت عليه سنون كثيرة حتى قد بلي فاذا تحته كتاب كاغد واذا فيــه بلغني يا ابا عبيد الله ما انت فيه من الضيق وما عليك من الدين وقد وجهت البك باربعة آلاف درهم على يدى فلان ليقضى بها دينك وتوسع بهسا على عيمالك وما هي من سدقة ولا زكاة وانحا هي ميراث ورثت من ابي فقرأت العسكتابة ووضعه قمل دخل قات له يا ابدما هذا الكتاب فاعمر وجهه وقال رفيته منك ثم قال لي اذهب مجوابه فكتب الى الرجل وصل كتابك الى ونحن في عــافية فاما الدين فانه لرجل لا يرهقنــا واما عيالنــا فانهم في نسمة الله تسالي والحد لله فذهبت بالكتاب الى الرجل الذي كان اوصل الكتاب الى ابي فقال وبحك لو أن أبا عبد الله قبل هذا الشيُّ ورمي به مثلاً في دجله أحكان مأجورا لان هذا رجل لا يعرف له معروف فلماكان بعد حين ورد له كتاب الرجِل عِثل ذلك فرد له مثل الجواب الاول فلما مضت سنة او أقل أو أكثر ذكرنا القضية نقبال لو كنا قبلناها لكانت ذهبت وقال صالح قال تُوران لابي عندي خنب ابث به اليك فسكت قلما عاد اليه قال له لا تيمث بالخف فقد شغل قلى قال صالح وارسىل رجل من الصين أشياء لجماعة من المحدثين وارسل الىابى قطرا فلم يقبله واوصى يحيي بثيــاب جسده الى احمد بن حنيل فحملت اليمه فلما رآما قال ليس هذا من ملبوسي فتركما ولم يأخمذها وقيل انه اخذ منها ثوبا واحدا ورد البساقي وقال صالح قال لي ابي جاء تي يحيي بن بحق وما خرج من خراســـان بعد ابن المبـــارك مثله فقـــال لى ان ابى اوصى بُسِابِه لك ثم جاء بها وهي رزمة ثباب نقلت له اذهب بها رحمك الله قال صالح فقلت له بلغني ان احمد الدورقي اعطى الف دينسار فقال لي ورزق ربك خير وابتى وذكر عنده رجل يوما فقــال يا بني الفائز من فاز غدا ولم يكن لاحد عند، تبعة قال صالح وذكرت له ابن ابي شيبة وعبد الاعلى ومن قدم الى المسكر من المحدثين فقــال انمــاكانت ايام قلائل ثم تلاحقواً وما فازوا منهــا بكبــير شيُّ وجاله يوما رجيل يقول له ان ابا عبيد الرحمين عليهل يعني أنسه واشتهي الزبد فناول احمد رجلا من اصحابه قطمة وقال اشتر له ما زمدا فجاء

به على ورق سلق فلما أن نظر البه قال من ابن هذا الورق قال الحمدة، من عند البقال قال استأذنته في ذلك نقـال لا قال رده وســـثل احمد عن التوكل فقال قطع الاستشراف بالايناس من الخلق قيل له ف الحجة فيه قال قول إبراهيم عليه السلام لما ومنع في المنجنيق ثم طرح في النار اعترض له جبريل فقال هل من حاجة فقال اما اليك فلا قال فسل من لك اليه الحاجة فقال احب الامرين الى احيما اليه وقال ايضا ان لكل شيُّ كرما وكرم القلوب الرضاء عن الله ودخل عليه رجل يوما ويده تحت خدم فقال له يا ابن اخي ايش هذا النم لاى شيُّ هذا الحزن فرفع احمد رأسه وقال يا عم طوبي لمن اجمال الله ذكره وقال ثملب دخلت على احمد فرأيت رجلا تهمة نفسه لا يحب ان تكثر عليه كاأن النيران قد سمرت بين بديه وقال المديني ابو بكر يوم الردة وعمسر يوم السقيفة وعثمان يوم الدار وعلى يوم صفين واجد بن حنسبل يوم المحتة وقال احمد بن ابراهيم الصوفي قال لي رجل من أهل السلم وكان خيرا فاضلا في انشية التي دفنا ما احمد الدرى من دفنا اليوم قلت من قال سادس خسة قلت من قال ابو بكر الصديق وعمر وعمَّــان وعلى وعمر بن عبــد العزيز واحمد من حنيل فاحمسنت ذلك منه وقصد بذلك انكل واحذ في زمانه وقال ايضًا من دون احمد كلمم في ميزان احدكما ان الساس الذين دون ابي بكر في ميزاز ابي بكر وقال سفيان بن عينية علماء الامة ثلاثة ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه والثورى في زمانه فقيسل للحارث المحاسي لمــا روى هذا وان حنيل في زمانه فقال الحارث ان احمد نزل به ما لم ينزل بسفيان ولا بالاوزاعي وقال عبــد الله بن طاهر اني لاحب رجلين أحمد وبحبي بن بحبي وان كا نا لا يداخلاني ولا يقربان السلطان ليس لخلاف منهما ولكن لجورهم وحكى انه نظر في كتاب احمد انى لاحبه واحب عمزة بن هيضم لانهما لا يتلطفان بامر السلطان وقال الربيع خرج الشنافعي الى مصر وانا معه فقنال لى يا ربيع خَذَكتابي هذا فامض به وسلمه الى ابي عبــد الله احمد بن حنــبل وائمتني بالجواب قال الربيع فدخات بنداد وسي الكتاب فلقيت احمدفي صلاة الصبح فصليت مصه الفجر فلما انفتل من المحراب سلت أليه العكتاب وقلت لدهدًا كتاب اخيك الشافي من مصمر فقـال لي هل نظرت فيه فقلت لا فكـــر

الختم وقرأً الكتاب فتغرغرت عيناً، بالسموع فقلت ايش فيه يا ابا عبد الله فقال يذكر فيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقــال له اكتب الى ابي عبيد الله احمد بن حتبل واقرأ عليه مني السلام وقلله انك ستمتمن وتدعى الى خلق القرآن فلا تجبهم فسسيرفع الله لك علما الى يوم القيامة قال الربيع فقلت له البشارة تخلم احد قيصيه الذي يلي جسده ودفعه الى فاخذته ورجعت الى مصر واخذت جواب الكتاب فسلته الى الشافعي فقال لي يا ربيع ايش الذي رفع اليك قلت أهميص الذي يلي جلد. فقيال لسنا نفجيك به وككن أغسله وادفع الى المــاء حتى أتبرك بد وقال ابو جعفر الانصارى لمــا حمل الامام احمد يراد به المـأمونعبرت الفرات اليه فاذا هو تي الخان فسلت عليه فقــال لى يا ابا جعفر تنيت فقلت ليس هذا عناه ثم قلت له يا هذا انت اليوم رأس والناس يقتدون بك فوالله أن أجبت الى خلق القرآن ليجيين باجابتك خلق من خلق الله وان انت لم تجب ليمتمن خلق كثير من الناس ومع هذا فان الرجل ان لم يقتلك فائك تموت ولا يد من الموت فاتق الله ولا تجبيم الى شيُّ فجمل احمد ببكي ويقول ما شباء الله ما شباء الله ثم قال لي يا ابا جنفر اعد على ما قلت فاعدت عليه وهو يقول ما شاه الله ما شاء الله وقال ابو بكر الشهرزوري رأيت اباذر بشميرزور وقد قدم مع والبها وكان متقطعا من البرص وكان ممن ضرب احمد بين يدى المنصم فقال كى دعينا فى ليلة ونحن خسون وماثة جلاد فل امرنا بغسربه كنا نصدوا حتى نضربه ونمر ثم يجييُّ الاخر على اثره ثم يضرب وقال ابو بكر النجاحي لمــا حــكانت النداة التي ضمرب فيها احــد بن حنبل زلزلت ونحن بمبادان وقال محمد الحنني كنت في الداز وقت از ادخل احمد وغيره من العلماء فمل ان مد احمد ليضرب بالسوط دنا منه رجل وقال يا ابا عبد الله أنا رسول خالد الحداد من الحبس يقول لك أثبت على ما أنت عليه واياك ان تجزع من الضرب واسبر فاني قد ضربت الف حد في الشيطان وانت تضرب في الله وقال الحجلي دخلت على احمـد بن حنبل واحمد بن نوح وهـمــا محبوسان بصور فسئالت احمد بن نوح کیف حکان تقیید احمد بن حنسیل واحد قريب منسا يستمع قال لمسا امتحن احمد بن حنبل جمع له كل جمهمي ببغداد فقــال بسخهم أنه مشــبه فقال احماق بن ابراهيم والى بنداد اليس يقول ليس

كشله شيُّ قال بلي وهو أسميع البصير قالوا شبه اى شيُّ اردت بهذا قال ما اردت به شمها قلت كما قال القرآن فسئالوه عن حديث جامع بن شداد وكتب في الذكركل شيُّ فقيال كان محمد بن عبيد يخطيُّ فيه فقيال ان كان عممد بن هبيد يقول وخلق في الذكر ثم تركه وسئالو. عن حديث مجاهد الى ربها فاظرة وحديث آخر عنمجاهد فقىال اختلط بالخرة قال أسحاق اليس زعمت أنه لا يحسن الكلام أراك قاعمنا مججتك فعذرح القيد وخلى عنسه وقال أو الوليد الطيالسي لو كان الذي نزل باحد في في اسرائيل لكان احدوثة وقال احمد من الحسين المسكري كنت بالبصرة وكان على بن المدني يختلي من اجل المحنة ولم يكن يوصل اليه فاخبرني ائتقة من اهل الحديث ان كتاب احمد ورد عليه في تلك الايام فلما نظر اليه جسل يقول يأتى بابي تركة الانبيساء وقبله ووضعه على عينيه فقال له رجل من جلسائه يا ابالحسن ما نشبه احمد بن حنيل في زماننا الابسميد بن جبير في زمانه فقال علي ابن المدنى لا بل احمد في زمانك افضل من سمعيد بن جبير في زمانه فقيسل له ولم ذاك قال لان سعيدا كان له في زمانه نظراه واما احمد فوالله لا يعرف له نظير في شمرقها ولا في غربها وقال سلة بن شبببكنا في اليم المقصم جلوسـا عند احمد أذ جاء شيخ احمد ها آنا ذا فما خاجتك فقمال سرت اليك من مسافة اربعمائة فرسخ برا وبمرا وذلك أتى كنت لبلة جمعة نائماً فأناني آت فقمال لي أتعرف أحمد بن حنيل فقلت لا قال فأت بنداد وسل عنه فاذا رأيته فقل له ان الخضر يقرأك السلام ويقول لك ان ساكن السماء الذي على عرشه راض عنك والملائكة راصون عنك بمنا صبرت نفسك فله فقال له احمد ما شناء الله ولا قوة الا بالله الك حاجة غير هذا فقــال ما جئـتك الا لهذا فتركه وانصــرف قال ابو بكر المروزي رأيت احمد بن حنيل في المنسام وعليه ثوبان مصقولان وعلى رأسه تاج له مما نية اركان في كل ركن منــه ياقونة تضيُّ وفي رجله نسـل من الواثق رطب شراكها من زبرجد اخضر فقلت يا احمد عــا ذا ثلت ذا من بك فقــال بقول القرآن كلام الله غير مخلوق وقال احمد بن عبـــد الله رأيت احمد في المنام وعليه جبتان وفي رجله نملان شراكهما من المرجان وعلى رأسه تاج مكال

بإنواع الجواهر فقلت يا ابا عبد الله ما الذي فعل الله لك فقــال غفر لي.وتوحني وكياني وقال با ابا عبد الله انحا اعطبتك هذا عقالتك القرآن غير مخلوق وقال الهلال من العلاء النسان لو لم يكونا في النساس لاحتاج النساس اليهما محنة احمد من حنيل فائه لولاها لعمار الساس جهمية ومحسمد بن ادريس الشباقعي فانه قد فتم للساس الا تفال وقال ايضا مَنَّ الله على هذه الامة باربعة في زمانهم باحد بن حنسبل وثبوته في المحنة ولولا ذلك لكفر الناس وبالنسانعي وعما قام فيه من فقه حديث رسول الله وبيجي بن ممين وسفيه الكذب عن الحديث وبابي عبيد القاسم بن سلام عا فسر به غريب الحديث ولولا ذلك لاقتحم الناس في الخطأ وقال زهير بنحرب ما رأيت مثل احمد ولا اشد قلبا منه ان يكون قام هذا المقسام وبرئ تمسا بمر به من الضرب والقتل قال وما قام احد بمثسل ما قام به احمد المتحن كذا سنة وطلب فيا ثبت احد على مثل ما ثبت عليه وقال محمد ان مصمب النابد سوط ضرب به احمد في الله اكبر من اليام بشسر بن الحارث وقال مهنا بن يحيى رأيت يعقوب الزهرى يقبل جبهة احد ورأسه حين اخرج من الحبس ورأيت سليمان المهاشمي يقبلهما وقال صالح قلت لابي يوما ان فضل الانماطي جاء اليه رجل فقبال اجعاني في حل فقبال لا جملت احدا في حل ابدا قال فتبسم إلى فل مضت الم قال إلى مردت مِدْ الآية في عف واصلح فأجره على الله فنظرت في تفسيرها فاذا هو اذا كان يوم القيامة قام منادي ينادي لا يقوم الا من كان اجره على الله فلا يقوم الا من علما فجسات المستحم في حل من ضربه اياى ثم جسل يقول وما على رجل ان لايمذب الله احدا بسبيه وقال عبد الرحمن بن زاذان كنت في المدينة يمني بغداد سام خراسان وقد صلينا ونحن قعود واحمىد بن حنسبل حاضر فحمته وهو نقول اللهم من كان على هوى او على رأى وهو يغلن انه على الحق فرده الى الحق حتى لا يضل احددا من هذه الامة اللهم لا تشميل قلوبنا عما تكفلت لتما مه ولا تجملنا في رزقك خولا لنبرك ولا تتمنا خبر ما عندك بشمر ما عنــدنا ولا ترانا حيث نيتنا ولا تقمدنا من حيث امرتنا اعزنا ولا تذلنا اعزنا بالطاعة ولا تذلن بالمعاصى وجاء اليه رجل فقبال له شبيئا لم أفهمه فقال له اصبر فانالنصر مع الصبر ثم قال ممت عفان بن مسلم يقول نا همام بن ثابت عن انس بن مالك انه قال ان النصر مع العبر وان الفرج مع الكربوان مع العسر يسمرا وقال ابر حاتم الرازى لاحمد كيف نجوت من سيف الواثق وعصى المتصم فقال لى يا حاتم لو وضع العمدى على جرح لبراً وقال احمد بن ابراهيم من "عشوه بدكر احمد بعدة من عاب احمد عندنا عبدة من عاب احمد عندنا فهو فا ق وقال ابو الحسن الهمدانى احمد عندة به يعرف المسلم من الزنديق وقال الحسين الكرابيمى مثل الذين يذكرون احمد كمثل قوم محيثون الى ابي قيس بريدون ان جدموه بنالهم وقال عصمد بن فضيل البلمي حصصت الى ابي قيس بريدون ان جدموه بنالهم وقال عصمد بن فضيل البلمي حصصت أتساول احمد واذمه فوجدت في لسانى الما فاضحت ثم وضت رأسي وعت فاته قالى الرجل الصالح فاتهت وجعدت في لسانك بتساولك الرجل الصالح الم اعن في مدم احمد

وبحب احمد يعرف المنسك فاعلم بان ستوره ستهتك

اضحی ابن حنبل محنة مأمونة واذا رأیت لاحمد متنقصا وقال عبد الله البوشنجی

وبه الائمة في الائام تمكوا ان ابن حنيل ان ســثالت امامنا كانوا الخلائف بعده فاستبلكوا خلف النبي محبسد بعد الاولى محذو المشال مثاله التميك حذو الشراك على الشراك وانما وقال طلحة بن عبسيد الله البندادي وافق ركوبي ركوب احمد في السقينة من غير تصينه فكان يطيل الكوت فاذا تكلم قال اللهم امتنا على الاسلام والسنة وقيل لاحد احياك الله يا ابا عبــد الله فقــال على الاســـلام والــنة وكان يقول سبحانك ما اغفل هذا الخلق عما امامهم الخائف منهم مقصر والراجي منهم متوان وحكان يقول الخوف منمني عن اكل الطمام فلا اشتبيه فاذا ذكرت الموت هان علىكل شئُّ وقال ابنه صالح لمـا حضرت ابي الوفاة جلـت عنده والخرقة بيدى اندى شنقتيه فجل ينرق ويفيق ويفتح عينيه ويقول بيدء هكذا لا بعد ثلاث مرات فلا قال الشالة قلت يا ابه اى شي فقال يا بنى ما تدرى فقلت لا فقيال أن ابليس محدّائي عاضا على أنامله يقول يا أحمد فتني فأقول لا بعمد حتى اموت وقال لمسا مرض ابي واشستد مرضه قال بلغي عن طاووس أنه قال

انين المريض شكوى لله فما ان حتى مات ولما أن قرب موله بيوم أُخرج من حبه صرة فما مقدار درهمين من فضة فقال كفروا عنى كفارة بمين واحدة فانى اظن انى حنثت فى دهرى يمين واحدة فلما كان فى اول شهر رسِع الاول سمنة احدى واربعين حمّ ليلة الاربساء فدخلت عليه وهو محموم يتنفس تنفسا شديدا ثم اراد القيام نقال خذ بيدى فلما صار الى الصلاة ضعفت رجلاه حتى توكأ على ثم ذكر قصة في مجيُّ العواد ودخولهم عليه افواجا افواجا حتى اغلقوا باب الزقاق وكان في خريطته قطيعات فاذا اراد الشيُّ اعطينا من يشــترى له نقـال لى يوم الشـلا أا انظر في خريطتي فوجدت فيها درهما فقــال كفر عني كفارة يمين ثم قال اقرأ على الوسية فقرأتها فاقرها على حالبها وكان لفظمها بسم الله الرحمةالرحيم هذا ما وصيء اجدين محمد بنحنبل انه يشهد انلا اله الأ الله وحده لا شمريك له وان عسمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودبن الحق ليظهره على الدين كله ولوكره المشسركون واوصى من اطاعه من اهله وقراسه ان يمبدوا الله في العابدينوان يحمدو. في الحامدين وان ينصوا لجاعة المسلين وأوصى انى قد رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبجحمد صلى الله عليه وسلم نهيسا ولما بلنت وفائه يحيي النبسابوري قال بنبغي لبكل اهل دار سنداد ان يقيموا مناحة على احممد في دورهم وكانت ولادته سنة اربع وسستين وماثة وضرب بالسباط سنة عشمرين ومأتين في رمضان ومات سنة احدى واربمين ومأتين فى يوم الجُمة لائنى عشر يوما خلون من شهر ربيع الاول وهو ابن سبع وسبعين سنة وقيل ثمان وسبعين وخضب رأسه ولحيته بالحنا وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وايس هذا مخلاف فانه توفى عن سمع وسبعين سمنة وايام وقبل وشهر فن الني الكسر قال سميم وسبعون ومن لم يلفه قال محمان وسبعون ولمما مات الحرجت جنازته فوضت في صحراء الى قيراط وكان النماس خلفه الى عمارة سوق الرقيق فلما انقضت الصلاة قال محسمد بن طاهر انظرواكم صلى عليه ورائى فتطروا فكانوا ثما نمائة الف رجلوستين القمامهأة ونظروا من صلىعليه في مسجد الرصافة المصرفكانوا نبقا وعشرين الف رجلوحكي مجمع بن مسلم ان جاراً له قال رأيت اخي في النوم ليـلة مات اجد في احسن صورة راكيا على فرس فقال له يا أخى اليس قد قتلت فما جاء بك فقال أن الله أمر الشهداء

واهل ألسموات ان يحضروا جنازة احد وقال رأيت احد في المنـــام عشي مشية بختال ما فقلت ما هذه المسلة يا ايا عبد الله فقال هذه مشلة الخدام في دار السلام وقال فتم بن الجام ارسل الامير بن طاهر عشمرين رجلا ليحسوا من صلى على احمد فيلغوا الف الف وتحانين القاسوي من كان في السفن في الماء وكان احمد يقول قولوا لاهل البدع بيننا وبينكم يوم الجنائز وقال الوركانى أسسلم يوم مات أحمد عشسرون الفا من البود والتصارى والمجوس ورفع المسأتم والنوح فى اربعة استاف من النساس المسلمين واليهود والتصارى والمجوس وقال او بڪر بن انزويه رأيت رسول الله صلى الله عليه وســــا في المنام ومعـــه احمد بن حنيل فقلت يا رسول الله من هذا فقمال هذا احمد ولى الله وولى رسول الله على الحقيقة وانفق على الحديث الف دنسار ثم قال من يزوره غفر الله له ومن ببغض احمد فقد ابنضني ومن ابنضني فقد ابنض الله وقال محمد بن خزعة الاحكندراتي لمما مات احمد انتمت غما شمديدا فيت من ليلتي فرأيته في المنام وهويتختر في مشيته فقلت له يا ابا عبد الله اي مشبية هذه فقال مشية الخدام في دار السيلام فقلت له ما فسيل الله بك فقيال غفر لي وتوجئي والبسني نماين من ذهب وقال لي يا احد هذا نقولك القرآن كلامي غير مخلوق ثم قال لي يا احمد ادعني بتلك الدموات التي بلفتك عن سمفيان الثوري التي كنت تدعو من في دار الدنيا قال فقلت يا رب كل شي مقدرتك على كل شيُّ لا تسالني عن شيُّ واغفرلي كل شيُّ فقال لي يا احد هذه الجنة فقم ادخل المها فدخلت فاذا سفيان ألثوري وله جناحان الحضران يطير بهما من نخلة الى نخلة وهو يقول الحد نله الذي اورثسا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنيم اجر العاملين فقلت ما فعل عبد الوهاب فقال تركته في بحر من نور يزار به الىالمك الففور فقلت ما ضل بشرفقال لى بخ بخ ومن مثل بشرتر حكته بين يدى الجليل وبين يديه مائمة من الطعام والجليل مقبل عليه وهو يقول له كل يا من لم يأكل واشربها من لم يشرب وانع يا من لاينم اوكا قال وستأتى هذه الرؤيا في ترجة بشر الحافي وقال بندار قلت لميد الرحن بن مهدى صف لى سفان الثوري فوصفه لي فرأيته في المنام علىماوصفه لي فقلت له مافعل الله ملت فقال غفرلي ورأيت في كمه شيئا فقلت لله ما هذا فقال إعلم انه قدم علينا الجزء الثاني (م-4) تديب تاريخ دمشق

بروح احمد بن حنبل فاس الله جبريل ان ينثر عليها الدر والجوهر والزبرجد وهذه نصيبي منه قال الخطيب يشبه ان يكون رأىهذا المتام عند موت احمد وقال بلال الخواص رأبت الخضر في النوم فقلت له ما تقول في بشر فقال لم يخلف بعده مثله قلت فما تقول في احمد بن حنبل قال صديق قلت فما تقول في ابي ثور قال رجِل طالب حق وفي رواية عنه قلت فما تقول في الشافعي فقال لي هو من الاوتاد فقلت بلي وسيلة وأيتك قال يبوك امك وقال احمد بن الحفار رايت احمد بن حنبل في النوم فقلت له مافعل الله بك فقال حياني وقربني واعطانى وادنانى قال قلت الشيخ الزمن على بن الموفق ماصنع الله به قال الساعة تركيته في زلال يريد المرش وقال عبد الله بن جيع قدم علينا رجل من أهل المراق واخبرنا انه رأى رؤيا وهو يطلب من يعبرها له وذلك آنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في فضاء من الارض وعند. نفر فقلت لبعضهم من هذا فقالوا هذا رسول الله فقلت وما تصنمون همنا فقالوا ينتظر أمته أن يوافوه فقلت لاقددن حتى انتظر مايكون حاله فى امنه فبينف الماكذلك اذ احجمّع الناس واذامع كل رجل قناة يسنى رمحا فظننت انه يريد ان ببعث بشأ قال فنظر صلى آلله عليه وسلم فرأى قناة اطول من قلك القناكلما فقال من صاحب هذه القناة قالوا احمد بن حنبل فقال ائتونى به فجي " به والقناة في يده فاخذها فهزها ثم الوله اياها وقالله اذهب فانت أميرالقوم ثم قال للناس اتبعوه فانه أميركم فاسمعوا له واطيعوا فقال له عبد الله بن جميع بمد ان سمع رؤياء هذه الرؤيا لا تمحتاج الى تمبير وقال صدقة المقابري كان في نفسي على احمد بن حنبل شيٌّ فرأيت في النوم كائن النبي صلى الله عليه وسلم يمشى فى طريق وهو آخذ ببد احمد وهما يمشيان على تؤده ورفق وأنا خلفهما أجهد نفسي أن الحق مهما فلا اقدر فلما استيقظت ذهب ماكان في نفسي ثم رأيت بعد ذلك كا أنى في الموسم وكا أن الناس مجتمعون فنادى مناد السلاة جامعة فاجتمع الناس فنادى مناديؤمكم احمد بن حنبل فاذا اجد يصلي بهم فكنت بعدها اذا سئلت عن شيٌّ قلت عليكم بالامام يعني اجد وقال احد بن الجلد الدُّ تَنْهُ رأيت احمد لبلة مات كانه بين السماء والارض على نجيب من ور وسده خطام من نور فضربت سدى الى الخطام فاحذته فقال لى ليس الحبر كالماينة وكررها ثلاثا فتركته وانتبت وقال حبيس بن الورد رأيت

الذي صلى الله عليه وسلم في النام فقلت له ما بال احد بن حنبل فقال احمد بلى في السراء والضراء فوجد صادقا فالحقوه بالصالحين ومرمض بشر بن الحارث فعاده احمد فوجد عنده امرأة فقال له من عدة فقال هذه آمنة الرملية علمت بعلق فحادت من الرملة تصودق فقال الهدم بن الحارث فجادت من الرملة تحدودق فقال المحد بن حنبل يستجيران بك من النار فاجرهما قال الجد فانصرفت فلما كان الليل طرحت الحروقة مكتوب فيها بعد البسملة قد فعانا ولدينا مزيد وقال احمد ابن نصر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي فقلت يا رسول الله عن تأمرنا ان نقتدى به من امتك في عصرنا وتركن الى قوله ونمتقد مذهبه فقال عليكم بحمد بن ادريس الشافق فاته منى وان الله قد رضى عنه وعن جميع اصحابه ومن الفقيه الورع الزاهد وقال احمد بن محبد الكندى رأيت احمد بن حنبل في المنام فقلت له يا ابا عبد الله ماصنع الله بك فقال عفر في ثم قال يا حمد من سنب المنام فقلت له يا ابا عبد الله ماصنع الله بك فقال عفر في ثم قال يا حمد من بن عنبل في في نقلت له يا ابا عبد الله ماصنع الله بك فقال عفر في ثم قال يا حمد ضربت

﴿ احدد ﴾ بن عصد بن حيدان بن ابي صليقة الصيدواى حيد عن عن عمد الرافى وروى عنه ابو سعد المساليق وكان اداما عجد عرق بصيدايا وروينا بسيدنا اليه بطريقه الى يحيى بن سعيد قال خرجت مع سعيد بن المسيب فى ليلة ظلماء معلجة وهي سعراج او شعمة فقال سعيد ما هذا قلت نسخص به حتى ندخل منزنسا فقال لا حاجة السافى هذا نور الله افضل من هذا سمت ابا هربرة يقول سمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعمر المسائين الى المساجد فى الظلم بالنور السام يوم القيامة قال مالك بن انس هم عندنا شهدا، السمة

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن حدون بن بندار السرمقانى الفقية الادب وسرمقان ناحية من نواحى نساسمع الحديث بدمشق من البنوى وجماعة وروى عنه ابو عبد الله الحاكم وابو سعد المالين وكان احد اعيان مشانخ خراسان فى الفقه والادب وكثرة طلب الحديث ورحل لاجله الى خراسان والسراقين والشام والجزيرة والججاز وسمع المسند الكبير والامهات لابن ابى شبية وكان يكثر المقام ضيساور توفى سنة ست وستين وثلا محمائة ﴿ احمد ﴾ بن عمد بن خلف بن عمر بن محمد ابو العباس الاندلس الشاطبي المالكي المقرى من اهل شاطبة مدينة من شرقى الاندلس قدم دمشق واقرأ بها القرآن بمدة روايات وسنف كتاب المقتم في القرا آت السبع وقراءة ابي عمرو بن العلاء والتنبيه على قراءة نافع فيا روى عنه ورش وقالون وسئل عن مولفه فقال في رجب سنة اربع وخمين واربهائة بالاندلس قال الحافظ واجازئي بحسنة الهم وخمسائة

﴿ عمد ﴾ بن عمد بن رميم بن وكيم النعى رجل مشهور بخراسان وله رحلة الى الشام والعراق وعصر سمم الحديث من مكعول وابن خريمة وعمد بن تتبية وجاعة وروىءنه ابو الحسن الدارقطنى وابن شاهين والحاكم وجاعة وروى من طريقه عن سهل بن معد الساعدى مراوع السفر قطعة من الهذاب وعن على بن ابى طالب رضى الله عنه أنه قال تزاوروا واحكثوا لهذاب وعن على بن ابى طالب رضى الله عنه أنه قال تزاوروا واحكثوا ومدنة الحديث ووضعه أبو عبد الله الحاكم بالثقة المأمون وقال كانت ولادته بالسرمقان ومنشؤه عرو وصنعره بالين عند السادة الصعدية ولهذا يقال له واكثوا الساع منه ثم الداق الى خراسان ويتردد عليها وقبله الناس بالمجمعة سنة سبع وخمين وثلاغاته وكان قدجم وصنفي وذا حجيم قال الحاكم وكنت سألته المقام بنيساور فقال على من اتبم فواقد لو قدرت ثم أفارق سدتك ثم قال ما الناس بخراسان الموم الاكاقيل

كن حزا أن المرقة عطلت وأن دوى الالباب في الناس صنيع وأن ملوكا ليس يحظى لديم من الناس الا من يغنى ويصفع وحكى حجزة الجرجاني في تاريخ جرجان أنه سئال أيا زرعة الكثبي عنه نقال صنيف وروى الخطيب عن أبي زرعة أنه قال في المترجم هو صنيف أو كذاب شك الخطيب في أبها قال وقال قال في أو نسم المافظ أنه كان صنيفا قال الخطيب والام وعدا يخيلاف قول إبي زرعة وأبي نسم فان أبن رميم كان نقوه بذلك وقال عمد بن عبد الله المافظ المنافظ الديماوري هو ثقة مأمون

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن روساحد شيوخ الصوفية وهومن رواة الحكايات عن الصوفية فمما حكاه عن ذى النون المصرى انه قال لو ان الخلق مرقوا ذل الهل المعرفة فى انفسم عند انفسم لحثوا التراب فى وجوهمم فذكرت ذلك لطاهر فقال ستى الله الله الله عن رحته ولكنى اقول لو ابدى الله نور قلوب اهل المعرفة الزاهدين والمابدين لاحترقوا واضحملوا وتلاشوا حتى كانهم لم يكونوا فذكرت ذلك لابن ابي الحوارى فقال اما ذا الدون تقال ذلك فى وقت ذكره لتفسه واما طاهر فقال ذلك فى وقت ذكره لوم

﴿ احمد ﴾ بن عمد بن الزبير الاطرابلسي المروف إبن شقير حدث من جاعة وروى عنه جاعة واتصل بنا بالمند اليه الى ابى در انه قال قال رسول الله على الله عليه وسلم احسن ما غيرتم به الشبب الحناه والكتم ومن ام حيية أن الني سلى الله عليه وسلم قال من ركم قبل الظهر اربيا وبعدها اربيا حرم الله بدنه على النار قال عبد الرحمن بن ابي حاتم حكتبنا عن ابن شقير وهو صدوق وقال ابن ما كولا ابن شقير بالشين المعبمة المضمومة وي عنه ابو كد النساوري وخيثة بن سلميان

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن زكر البسرى السوق جاور بحكة وكان المرم وسم الحديث بدستى وسور واسبان وروى عنه تحام وجاعة والعمل سندنا به الى ابن عمر آنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزعوا الطسوس وخالفوا المجوس وروى عن مجي بن معاذ آنه كان يقول اكهى ذنوبى لها غاية وليس لكرمك غاية فكيف يرفع ماله غاية وهو من صفتى مالا عابة وليس لكرمك غاية فكيف يرفع ماله غاية وهو من صفتى مالا وكان ثقمة وقال الكتابي توفى سنة محان وتسمين وثلاث الله وقبل سنة ست بينوا من طريق المجاز بين مكة ومصر ودفن هناك وقال السلى كان بعض البخدادين سبى البسرى كان بعض المخدادين سبى البسرى المحان بن سيف الدولة واتهمه بأنه ناسب ينشف عليا بن إلى طالب ويسرض بيب العمانة أتى به وامر أن مجمل الى بيض عبر مشم ويفرق في الفرات فعلف الله يسفى قلوب المتوكلين به حتى خرقوا الرقمة التى كانت معهم الى والى منه وخلصه الله من بالمنهم وقال المنانى هو المرقال المنانى هو

اشيخ الفامنل الصالح

﴿ احمد ﴾ بن عمد بن زياد بن بشر بن درهم ابوسيدبن الاعرابي البصرى نزل مكة وسمع الحديث بدمشق وروىعنخلق كثير وروىعنه ابنءندة وحجاعة واتصل بنا السند اليه ثم الى ابن عمر ان رسول الله صلىالله عليه و-لم نمى عن بيع الولاء وعن هبته وعنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى الجمة فليغتسل قال السلمي ان ابن الاعرابي بصوى الاصل كن مكة ومات بهـا وكان شيخ الحرم في وقته ححب الجنيدوعمرا المكي وغيرهما وصنف للقوم كتبا في شرف الفقر وغيره وكتب الحمديث الكثير ورواه وكان ثقة وقال احمد بن عطاءكان ينفقه وعيلالي مذهب اصحاب الحديث والظاهر وقال الاستاذا والقاسم جاوربالحرم وماتسنة احدىواربسين وثلاثمائة ومنكلامها خسر الاخسرين من ابدى للناس صالح اعماله و بارز بالقبيم من هو اقرب اليه من حبل الوريد قال عبد الله بن جرير ابن الاعرابي ثقة منفق عليه الحرجه المتأخرون في الصميم اثني عليه كل من لقبه من اصحابه ومن كلامه إن الله عز وجل جل نحمته سبيا لمرفته وتوفيقه سبيا لطاعته وعصمته سبيا لاجتناب معصيته ورحمته سببا للتوبة والتوبة سببا لمنفرته والدنو منه وسئل عن الحلاق الفقراه فقال اخلاق الفقراء السكون عند الفقروالاضطراب عند ألوجود والانس بالهموم والوحشة عند الافراح قال ابو عبد الرحمن السلمي مات ابن الاعرابي سنة احمدي واربهين او ست واربهين وثلاثمائة وقال اسمحاق الهروي سئة ست واربين

و احمد كه بن محمد بن سهد بن خاله الخشئى حدث ورويسا بسندنا اليه الى النبي لاتؤذن الله الى النبي لاتؤذن له الى النبي لاتؤذن له الحد فجاه ابو بكر فاستأذن فلم يؤذن له ثم جاه عمر فاستأذن فلم يؤذن له فرح على الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منضا فدخل عليه الجرة والنبي صلى الله عليه وسلم يعرف النبي صلى الله عليه وسلم اخذ برقبته فقال له يا على الملك أمكنت الشيطان من رقبتك قال وكيف لا افضب وهذا ابو بكر ساحبك ووزيرك استأذن عليك فل تأذن له وهذا عن ابن الحطاب صاحبك ووزيرك استأذن عليك فل تأذن له وهذا عمر ابنا العالم العرب الناخان عليك فل تأذن له وهذا عمر الها ابن عمك وصهرك

استأذنت عليك فلم يؤذن لى وجاك رجل من بنيسليم فاذنت له فقال اسكت يا على أنا لسليم الاحياء يا على ان جبريل امرنى ان ادفع الى بنى سليم فاذا لقيتم الشيخ الكبير منهم فسلوه ان يدعو الله لكم فانه تستجاب دعوتهم يا على أن بني سليم رضي الاسلام يا على ان بني سليم رداء الاسلام يا على ان الله ادخو بني سليم الى آخر الزمان يا على أنه أذاكان في آخر الزمان يخرج من التواحي ممهم احياء من المرب منعك وسليم ومهرا وجدام وطي ونتهون الى مدينة يقال لها تصيبين فيكون من فسادهم امر عظيم فينتهون الى مدينة يقال لها اقد فيظبون عليهـا فيفزع الناس منهم ويدخلون في حصونهم ثم ينهون الى مدينة يقال لها الوقة مدينة على بابها نهر من الجنمة فيفلبون على مدينة الى جانبها يضال لها الرقة السوداه فيستبخون ذراري المسلين واموالهم فتنثى طائفة منهم الى ناحية من نواحيا فتسي نساء غيلان فيغضب لذلك رجل من في سليم خيص البطن اخوص المين يقال له فلان ويحرج حي من في عقيل فبلحقوبهم فيدركونهم فيستنقذون ذرارى المسلمين واموالهم يا على رحم الله بني سلم يقتل منهم الثلث ويتي الثلثان ثم ينتهون من فورهم ذلك الى مدينة بقال لها ملطية قد غلب عليها المدو يأعلى برحم الله بني سليم يقتل منهم الثلث ويبتى الثلثان ياعلى رحم الله بني عقيل يقتل منهم الثلث ويبتى الثلثمان يا على في بني سليم خمسة خصال لو ان خصلة منها في جميع المرب لانتخرت بها ان فيهم من خصب النوا وفيهم 'ثالث ثلاثة وفيم من نزلت براءته من السماء ومنهم من نصر الله ورسوله وفيهم من الثلاثة الذين خلفوا يا على لو ان خصلة منها في جميع العرب لافتخرت بها يا على لو مالت المرب فرقتين فكانت فرقة منها بني سليم لملت مع بني سليم يا على أن العرب كلها تختلف في حكمهم وان بني سليم على الحق يا على حب بني سليم فان حبهم اعـان وينضهم نفاق يا على لا تخبرهم عــا اخبرتك به ٠ هذا حديث منكر جدا وفيه غير واحد من المجاهيل يعني في استاده بل هو موصوع

و احمد ﴾ بن عمد بن سيد بن عبيد الله بن احدين عمد بن سيد بن الي مريم القرشى الوراق وراق ابن حوصا المسروف بابن فطيس صاحب الخط المشهور مولى جويرية بنت ابي سقيان روى الحديث عن جماعة وروى هنه تمام وجماعة واتصل سندنا بد الى ابى المامة الباهل انه قال قالرسوك الله صلى الله عليه وسلم من علم عبدا آية من كتاب الله فهو مولاء لا فبغى له ان بحذ له ولا يتبرأ منه فان فعل فقد فصم عروة من عرى الإسلام ممات المترجم سنة خسين وثالاتمائة وله كتاب سما. فتق الافهام وكان ثقة مأمونا وله خط حسن

﴿ احمد ﴾ بن محمد بنسميد النيسابوري حدث بدمشق وبصور عن ابي بكر ابن خزيمة وجاعة وروىعته ابو الحسن الدارقطني وانتشاهين وابن شاذان وابو القاسم الخرق وتمام وجماعة واتصل سندنا به الى ابن عباس انه قال قال رسيول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم برجالكم من اهل الجنة النبى فى الجنة والصديق في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والرجل يزور أخاه في ناحية المصر لا يزوره الا نقه ونساؤكم مناهل الجنة الودود الولود العوذ على زوجها التي اذا غضب جلمت حتى تضع بدها في يد زوجها ثم تقول لا أذوق غمضا حتى ترضى ورواء البيهتي وفي بعض الرواليت الذي بدل التي قال أبو عبد الله الحافظ آناني ابو بكر بن ابي دارم الحافظ وستالني ان أفيده احاديث يستفيدها من اصمابنا الخراسانبين فافدته عشر احاديث عن احمد يعنى المترجم فاستفادها كلمها وسممها منه وشكرنى عليها وذلك فى ذى القعدة سنة خمسواربعين وثلاثماثة وقال ابر عبد الله الحاكم عن المترجم هو الواعظ الحافظ جمع الحديث ألكثير وصنف في الابواب والشيوخ ثم ادركته الشهادة بطرسوس قال وصنف التفسير الكبير وخرّج على المسند الصميم لمسلم بن الجاج وكان من محبته الصديث يكتبه بخطه ويسممه وكان قد خرج من نيسابور بسكر كثير واموال كثيرة ثم خرج الىالرى كذلك واجتمع عليه ببغداد خلق عظيم خرجوا معه بعد ان عقدوا عليه المجالس الكثيرة للاملاء والقراءة وكان يوم خروجه من يسا وراليوم السابع من شهر رمضان سنة اثنتين وخسين وثلاثمائة وتوفى بطرسوس للنصف من شمبان سنة ثلاث وخدين وثلاثمائة ودفن بها وقال ابو بكر الخطيب كان وأعظ تيسابور وشيخ الصوفية ومن عيــاد الله الصالحين وبلننى انه خرج فازيا الى طرسوس فحات بها

﴿ احمد ﴾ بن عمد بن سعيد بن فورجة ابر طاهر الهروى الصوفى حدث بدمشق وسكن بها وروينا بالسند البه الى طائشة رضى الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها

عنه حتى الشوكة يشاكما

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن سعد ابو نصر الفنسى الطرثبثى الصوفى سمم الحديث بحصر ودمشق وبت القدس وروينا باسند اليه ومن طريقه عن عبد الله بن معر أنه قال كان من دعاء النبي سلى الله عليه وسلم اللهم الى اعوذ بك من زوال نعمتك ومن جميع سخطك وغنجية وكانت ولادة المترجم فى عمرم سنة احدى واربحمائة وتوفى سنة سبع وكانين واربحمائة وكانت وقاته ان امهاة جست فى زمنه فرآها على باب الجامع مكشوفة الرأس فاصرها ان تنطى رأسها فضربته بسكين فسات بعد الجام

﴿ احد ﴾ بن عمد بن سلميان ابر الحسن البندادى العلاف المعروف بابن الفاة، سمع الحديث بدمشق وبنيرها واتصل سندنا به الى ابى امامة انه قال سمست رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول الايات طلوع الشمس من مفرجا ورواء الخطيب ايضا وفى رواية أن أول الايات قال الخطيب فى المترجم وما عملت من حاله الا خيرا توفى للنصف من المحرم سنة خس ومحانين ومأتن

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن سهل ابو بكر البقدادى ويعرف بكير حدث بدمشق وروى عنه الدارقطنى وتمام واتصل بنا من طريقه رواية عن جز بن حكم عن اب عن حدم انه قال قال ر-وك الله صلى الله عليه وسلم ويل للذى يحدث ليختك به تومه فيكذب ويل له ويل له

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن سلامة بن سلة بن عبد الملك بن سلة ابو جفر الازدى الحجرى المصرى الطحاوى الفقيه الحنني وطعاقرية من قرى مصر (١) سمع الحديث من جاعة كثيرة وسم منه جاعة وخرج الى الشام سسنة عمانوستين ومأتين فلق القاضى الإحازم قاضى دمشق واخذ عنه الفقه والعسل سندنا به الى طائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها قالت رأيت رجلا يوم الخندق على سورة دحية بن خليفة الكلبى على دابة يناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة قد سدلها خافه فسئالت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة قد سدلها خافه فسئالت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة قد سدلها خافه فسئالت رسول الله صلى الله عليه وسلم

 ⁽١) هكذا ذكر، غير واحد من المؤرخين وقال السيوطى في لب الباب في تحرير الانساب انه ليس من طحايل من طحطوطة قرية بقرب لحما فكره ان يقال له طعطوطي اهـ

عنه فقال ذلك جبربل امرثى ان أخرج الى بنى قريظة توفى المترجم ليلة الخيس مستهل ذى القمدة سنة احدى وعشرين وثلاثائة وكان ثقة ثبتها فقيها عاةلا لم يخلف مثله ولد سنة تسع وثلاثين ومأتين (١) وقال ابراهيم بن على بن يوسف الشيرازي في طبقات الفقياء من اصحاب أبي حنيفة انتهت الى الطبحاوي رياسة اصحاب ابى حنيفة بمصر وكانشافيا يقرأ على المزنى فقالىله يوما والله لا جاه منك شيُّ فنضب الطحاوي من ذلك وانتقل الى ابي جعفر بن ابي عمران فطـاسنف مخصره قال رحم الله المزنى لوكان حيا لكفر عن بمينه وصنف اختلاف العلماء والشروط واحكام القرآن وحانى الا ً ثار (٧) وحكى انه ولد سنة محان وثلاثين ومأتين خلافا لما ذكر اولا قال ابن مأكولا الجرى يفتم الحاه وسكون الحبيم نسبة الى جر الازد وقال انه ولد سنة تسع وثلاثين قال الطعاوى اول من كتبتعنه الحديث المزنى واخذت بقول الشافعي فلماكان بعد سنين قدم احمد ابن ابي عمران قامنها على مصر فحبته واخذت بقوله وكان تنقد لكوفيين وقرأت قولى الاول فرأيت المزنى في المنام وهو يقول لي يا ابا جشر اغضبتك وكردها مرنين وقال او سليمان بن ترب بلغني ان سبب تركه لمذهب الشافعيانه تكلم يوما محضرة المزنى في مسئلة فقال له المزنى والله لا تفلح ابدا فغضب من قوله والقطع الى ابى جعفر بن ابى عران وقال بقول ابى حنيفة حتى صار رأسا قيه فاجتاز بعد ذلك شهر المؤنى فقال يرحمك الله يا ابا ابراهيم اما لوكنت حيا لكفرت عن يمينك وقال القاسم بن حد بن الحارث بن شهاب حضرت عند الطحاوى فانته امرأه برقمة وزعمت انها مسئلة بشت بها اليه فاذا مكتوب فيها رحم ألله من دعا لنريب وجم بين عاشق وحبيب قال فطواها ثم ردها البها وقال لها ليس هذا المكان الذي بشت اليه يا امرأة غلطت

﴿ احمد ﴾ بن محمد بنسلامة بن عبدالله ابو الحسين السنيتي الاديب حكى

⁽۱) الذي في الدوائد البيبة في تراجم الحنفية انه ولد سنة تسع وعشرين وهو الاصح وقبل سنة الاثين لما في الاصل تصيف وانتشال من المشرين الى الثلاثين (۲) ومشكل الاكار والمختصر وشرح الجامع الكير وقب الجامع الصعير وكتاب الشروط الصغير والكبير والاوسط والمحاضر والسجلات والموسايا والشرائض وكتاب مناقب إلى حيفة وتاريخ كبير والنوادر الفقية والردعلي ابي عبيد فيا أخطأ به في اختلاف الانساب والمرد على عيسى بن إلى وحكم اداض مكة وقسمة الهي" والمتاثم وفع ذلك

اله من والد ستبتة مولاة بزيد بن ساوية ويعرف بابن الطحان روى عن جاعة وسم منه جاعة واتصل سنداً به الى انس بن مالك انه قال دالت ام حيية يا رسول الله المرأة منا يكون الها زوجان فى الدنب ثم تموت فدخل الجنة هى وزوجاها فلايها تكون الاحتباه مي وزوجاها فلايها تكون الاحتباط خلقا كان مها في الدنب إ الم حيية ذهب حسن الخلق محيني الدنب والا تحرة مات المترجم سنة سع عشرة وارجمائة قال ابن ما كولا الستبتى بسين مهاة مضومة ثم تاه مفتوحة محبحة باثني من فوقها اله حدث عن خيمة بن سليمان بائتى عضر جزاً منها مسلمات الحدى سبعة اجزاه والباقى المالى خيمة وكانت له الصول حسنة وقال ان مولده سنة تمان وعصرين وثلاثائة وسمع السفيات من شعر المتلبي وكان يتهم باقشع فيملف بالله اته برئ من ذلك وانه من موالى يزيد فكيف يقشع وقد زار قبر يزيد

﴿ احمد ﴾ بن عمد بن سالح بن النصر ابو بكر الانفاكي الصوفي وكان من الجوالين قال اتقامي ابو الوليد في الريخ الاندلس قدم علينا سنة اثنتين وتسمين وثلاثاتة وكان محدث عن خيمة بن سليمان الإطرابلسي وغيره الا أنه لم بكن ممه كتب اذ كان مذهبه التصوف والسياحة وقد كتبت عنه من حقظه حكايات وكتب مناعد عاعة من شيوخنا وكان جوالا في البلاد

احد کی بن محسد بن طؤق بن السمس بن الحریش بن الوزیر أبو
 عدرو الیمیری من اهل بیت ارائس حدث عن بیض الشیوخ حکتب عنه
 ابو الحسین الرازی

﴿ احد ﴾ بن تعسد بن الصلت بن المنس او الساس الحاقى وشال احد بن الصلت البتدادى اصله من الكوفة سمع بدسقى من هشام بن عمار وابى تيم واحمد بن حبل وابى بكر ابن ابى شبية وغيرهم وروى عنه جاعة واخبرنا على بن ابراهيم الحسنى بسند، الله ثم الى ابى سعيد الخلدى عن التي سلى الله على وسلم انه قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة الا ابنى الخالة عيسى ابن مريم ويحي بن ذكروا رواه ابر ليم والخطيب البندادى قال الخطيب وكان المترقية وحدث عن ابى تيم وابن ابيشية وابى عيد القاسم بن المار وغيرهم احاديث كثيرة اكثرها بإطلة هو وضعيا ويحكى عن بضر بن الحارث

ويحي بن سين وعلى بن المدينى اخبار اجمها بعد ان صنعها في مناقب ابى حديقة قال عبد الله بن خيفة اكتب عزهذا الشخ يا بني ظائم يكتب منا في المجالس حدة سين سنة بريد به المترجم قال الحفيب الا ابعد ان مصحون عند المحالية موضوعة وحال احد بن الصلت اظهر من ان يقع فيها الربية او يدخل عليها الشبة وقال ابو احد بن عدى حدث يعنى المكتبم عن كتبر من قدماد الشيوخ قد ماوا قبل ان يولد بدهر وما رأيت في الكذابين الله حياه منه وكان ينزل هند اصحاب الكتب يحمل من هدهم رزما فحدث بما فيها عن الرجل الله عالمت الكتاب ولا يبلى فبلك الرجل مقيمات واصله فيما عن الرجل الله يولد وضع عالم المات قبل ان يولد وضع عابت الزاهد وعبد الصعد بن النصان وتظرافهما وكانو قد مات قبل ان يولد بدهر وقال الدارقطني كان يضع الحديث وهو وكانو قد مات قبل الرواني وقال الدارقطني من كان صفيا وقال المدارقطني من عن صفيا على المين به المدين وعلى المعانى كان يروى المناكب عن شعوع لم يوضهم هو لا هي ومات بعد الثلا نمائة وقال سنة النين وثلاثات قال الخطيب وهذا خطأ والصواب اله بعد المان مان وتلاعائة

واحدی بن عمد بنءامم الرازی سم الحدیث بد مشق وغیرها مهمهاعة وروی عنه جاعة واتصل سندا به الح. این ذر قال قلت یا رسول الله الصلات فی مسجدك هذا افضل ام فی بت المقدس نقال صلاة فی مسجدی هذا افضل من ادیم صلوات فیه ولتم المصلی هو ارض المحصر والمنصر

﴿ احد ﴾ بن عمد بن عاصر بن المصر بن حاد ابر العباس الازدى و يعرف بابن دشائدروى عن إلى حاتم الرازى و جاعة وروى عنه جاعة وروينا بالسند من طريقه عن جابر بن عبد الله أنه قال قرأ حلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الرحن حتى خفها ثم قال مالى اراكم سكونا الهبين كانوا احسن متكم ردا ماقرأت عليهم هذه الآية من صرة فبلى الاء ديكما تكذيل الاقلو اولا بشى م من نعمة ربنا لكذب فاك الحد ورواه الحاكم وبه عن إلى هربرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ايما رجل باع سلمة قوجدها بهينها عند رجل قد اقلس توقم يكن قبض من نحتها شيئا فهى له وان كان قد قيض من محتها فهيو الموة النرماء قال عبد الذي بن سيد الحافظ معمر بضم الميم وقتم الدين وتشديد الميم الثاثية قال عبد الذي بن سيد الحافظ معمر بضم الميم وقتم الدين وتشديد الميم الثاثية جاعة منهم احمد بن عامر بن المصر احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة او بكر المخط البندادى سمع الحديث بالمراق وبعشقى من حلق وروى عنه او بكر الحلال الحنبلي وابو جفر المقبل وابو الحمين احمد بن المنادى وابو بكر الشافى والعسين احمد بن المنادى وابو بكر الشافى والعسندا به الى عائشة الما المنتب فى ابن قانع وسليان الطبرانة سلى الله علم وساع التات قالتينها تم كائى رأيت النشب فى وجهد فقلت اعوذ بالله من سخط الله وسخط رسول الله تقال ما هذا يا عائشة فقلت انحذتها لك المنادي عالم علم المعالم المنادي المعار بعذب والمنتب في المنادي عائم كائي رأيت المنادي عائم كائي رأيت المنادي عائم كائي المنادي عائم كائي والمنادي والمن

﴿ احمد ﴾ بن محسد بن عبد الله بن هلال بن عبد العزيز بن عبد الكريم ابو الحسن السلى المقرى يعرف بالحنينى كان من المفرثين للقرآن وكان يصلى بحميد سوق الجبن فنسب اليه

﴿ احمد ﴾ بن عسمه بن عبد الله بن عبد السلام او على بن مكمول البيوتي روى عن ابيه مكمول وجماعة وروى عنه تمام وابن مندة وابوسيد الدينورى وجماعة واتصل بسندنا به الى تبيط بن شريط مرفوط من كذب على متمدا فليتبوأ مقدد من الشار وعنه ايضا قال من عمر على عثمان بن عنان فسلم عليه فل يرد عليه السلام فجاد عمر الى ابي بكر الصديق فقمال با

النمرقة لهتم المنون والراء ويكسرهما وينهو ها. هي الوسادة الصغيرة والطنف، قوق الرحل وجهما تمارق فإله في الباية

خليفة رسول الله الا اخبرك بمصية نزلت بنا من بعد رسول الله قال وما هي قال مردت على عثمان فسلت عليه فل يرد على السلام فقال ابو بكر او حسكان فلك قال تم قاخذ بعده وجله الى عثمان فسلما عليه فرد عليهما السلام فقال ابو بكر جادك عمر فسلم عليك فل ترد عليه فقال والله بإ خليفة رسول الله ما رأيته قال وفي اى شيء حسكانت فكرتك قال كنت مفكرا في رسول الله سلم الله عليه وسلم فاخبرى فقال ابو بكر قال رسول الله سلم الله عليه وسلم فاخبرى فقال عثمان ففرج عنا قال ابو بكر قال رسول الله سلم الله الا الله الا الله الا الله قال عسمه بن احماق هذا حديث فريب وأنه المترجم سنة سمية ومائة

﴿ احمد ﴾ بن محسد بن عبد الله او الحسين بن المخ الصيداوى حدث عن ابي الحسن بن جميع وروى عنه همية الله الشيرازى ورويتا من طريقه عن ابي هربرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلون ما في الصف المقدم لكانت قرعة قال غيث بن على ذكرت هذا الحديث لابن المخ نقال ما حدثت به وقد رواه في الاسل من طريق على بن عبيد الرحمن بين ابي عقيل الأعلى الما عمد بن المحاس انا او سعيد بن الاحرابي انا عمد بن سعيد ابنغال إا عمرو بن الهيئم فذكره

﴿ احمد ﴾ بن عسمد بن عبد الله البروى الطبيب رسل الى البلاد وسمع الحدث بدمشق وروينا بالسند اليه وسنمه الى الس بن مالك انه قال دخمل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام اللقم وعلى رأسه المنفر قال عبد النافر في تذبيل تاريخ بيسابو عن المترجم هو شع صالح سافر الكثير وسمع الحديث في تذبيل تاريخ إن عسمد بن عبد الله بن حال الزنجاني الصوفي حدث بدمشق عن إلى التام السماطي وجاعة وروى عند هبة الله الله هستاني وروينا بدمشق عن إلى ابن جريح عن علماء انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسسوا يسمح لكم وعن على رضى الله عنه قال سمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تكذبوا على فانه من كذب على ولح الشار

﴿ احد ﴾ بن محمد بن عبيد الله أبو الحسن ابن المدير الحكاب

الذي ثولى المساجد بدمشق وغيرها في اليام المتوكل على الله سنة احدى واربعين ومأتين اصله من سمامرا ولاه المتوكل خراج جندى دمشق والاردن وحسكان كاثبًا اديبًا شـاهـرا قال ابو زرعة عبد الوحن بن عمرو قلت لابن مدير بعد هوده من مصر سبمان من آتى بك بسد ابا ثك على فاقة البك وحاجة وخلة واختلال ولقد املت بمقدمك مد الله في طول الإمك ان تكون بركة كفيث نزل بارض قفرا اعلت انقد النيث فلما اغيثت اخرجت بركتها وظهرت زيتها وبعجبها وانى لارجو ان يصلح الله لمك وعلى لدلك وان يسمر الارض ونزكو النُّ قال ابو ذرعة فملما خرجنا صه قال لي عبـد الله بن ذكوان لبنه كان قاضيا علينسا ومين شسعره

وداء الحب ليس له دواء وعين فيض عبيتها الدماء اقاسى قيما الدا سواء

هل الدهر الاغمسرة وانجلائيا وشبكا والا منيقة والفراجها ولا رفقة الا البك مساجها على الشمس حتى كاد بمعي سراجها فإيبق الصبوح الامزاجها فان بلحق اللعمى بنصى فاند يزين اللاكى فىالنظام ازدواجها

وكنت اذا مارست عندك حاجة على نكد الايام هان علاجها قال الابپوردي كان ابن المدير اذا مدحه شاص ولم يرض شعره قال لغلامه نجم امض بد الى المسجد الجامع فلا تفارقه حتى يصل ماثة ركمة ثم خله فتجافاه المشعراء الا المفرد الجبيد فجاءه ألجل الشاعر فاستأذنه فىالنشيد فقال له قدعرفت

كما بالمدم ينتجع الولات ومن كفيه دجلة والفرلمت جوائزه عليهن المعتلاة صلاتي اتما الشأن الزححاة

ومن بديع قول ألعنترى لابن المدير فلا امل الاعليك طريقه ید نك مطدی قد ابر سیاؤها هي الراح تمت في صفاء ورقة

صاح الحب ليس له مساه ولى نفس تنفسها اشتاق

وليملي والنهار علىٌ مما

الشرط قال نم قال فهات اذا فانشده اردنا في أبي حسن مفيحا فقلنا اكرم التقلين طرا وقالوا يقبسل المعاحات فكن فقلت لهم وما يغنى عيالي

فياً من لي بكسر الصاد منها متسبع لى السالات هي العملاة فضك وقال من اين لك هذا نقلت من قول ابي تمام

هن الحام فان كسرت عافة من حائمن فانهن حمام فاستظرفه ووصله ، والجل هذا مصرى واسمه الحسين بن عبد المسلاموقال عسمه بن اسماق الصيرى يعجو ابن المدير

اسل الذى علف الموا حكب بالاعنة نحو بابك واراك نفسك ما لحكا ما لم يكن إلك في حبابك واذك موتنى المزيــــزعلى وقوف في رحابك ان لا يطيل تجرى غصص المنية من جابك

وقال صالح بن مسافر الكاتب وجه احد بن طولون وكان بمصر بخلام الله المحمد بن المدير وهو بدمشق يقال له انج فلما قدم هيه حيسه ومنيق عليسه فكتب اليه رقمة من الحبس ودفعها الما من كان يتولى خدمته واصره ان لا ينشها الا فى يد ابن طولون فاوسلما اليه فعوا ابن طولون كاتبه ابن حداد وكان عاصرا ادبها وقال له الهرأ فقرأها فاذا مكتوب فيا

اربت تبيل أصبح رؤا كا من جيما على سطح ينف بنا السطح اذا فارس يهوى الى السطح مقبلا اخوشكة برهانه السيف والربح يلاح بالبشرى البك مبادرا بقب كتاب الفقم انظامة واشع وقل لى فدتك النفس من كل حادت وان بان باتفس انظامة والشدم اما كان دون الحبس للمرء مشب بحويه واهرشائه القلف والقدم يعسرج بالبتان تصريح مان والم رس جد قاده اللعب والمن يعسرح بالبتان تصريح مان والمرسطة فقال بالرضا ام بالسفط فقال بالمضطفقاب الرقمة وكمتب

الحد كان السلح بين عسد منيفا ولو طايته انخسف السلم مني كنت بالاخلاص فقه موقبا وداست له النمي ودام له النمج ولكن ادام الحقة من دب نمية بلا شفره بل تحتوى الملك والسرح فكم ذبحت كفاك من دب نمية ولا المسلل والربح فاسم عما خول الله عاريا فلا جاهه بيتى ولا المسلل والربح

ومن عدالتا ان قد زويت مضيقا عليك فلا عقو مرجبي ولا صفح فلو جاه نا النامي بنيك جاه نا بان جاه نصر الله الناس والله فلا قرأها عند ذلك يش من نفسه وقال احمد بن خاتان ان احمد بن طولون الشخصي احمد بن مدير الى مصر في سنة خمي وستين ومأتين وحيسه في امنيق على حيد ابن طولون سنة سمين ومأتين وذكر ابن القواس أن ذلك كان سنة في حيس ابن طولون سنة سمين ومأتين وذكر ابن القواس أن ذلك كان سنة احدى وسيمين ومأتين

﴿ احمد ﴾ بن محسمه بن صيد الله ابو بكر الدستى اعتى بالحديث والصل سندنا به الى ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تهك امة آنا فى اولها وعيسى فى آخرها والمهدى فى وسطعا

﴿ احد ﴾ بن محسد بن عبسيد الله الو بكر أليلم، قدم دمشق ومما اتصل مستدنا به اليد عن الس بن مالك اله قال قال رسول اقد صلى الله عليه وسملم الورع سيد العمل من لم يكن له ورع يرده عن معصية الله اذا خلاجا لم يماً الله بسائر عمله شيئا وذلك مخافة الله في السر والملانبة والاقتصاد في الفقر والنني والصدق عند الرضا والسفط الا وان المؤمن حاكم علىنفسه يرضى للنـاس ما يرضى لنفسه المؤمن حسن الخلق واحب الخلق الى الله هن وجِل احسنهم خلقاً ينال محسن الخلق درجة الصائم القائم وهو راقد على فراشه لانه قد رفع لقلبه عل فهو يشاهد به القيامة يعد نفسه ضيفًا في بيته وروحه طرية في بدنه نيس بالمؤمن حقا حمله على نفسه الناس منه في شقا وهو من نفسه في عنا رحيم في طاعة الله مجنيل على دينه خير مطواع واوله ما فات ابن آدم من دينه الحياء خاشع القلب لله متواضع قد برى من الكبر قائم على قدميه ينظر الى الليل والنبار يعلم لنهما في هدم عمره لا يركن الى الدنيا ركون الجاهل قال ر-ول الله صلى الله عليه و-لم لا جرم أنه أذا خلف الدنباخلف الهموم والاحزان ولاحزنعلى المؤمن بمدالوت بل فرحه وسروره مقم بعد الموت قال عبدالعزيز بن احمد لم يكن مع هذا الشيخ پسى المترجم غيرهذا الحديث وليته لم يكن معه فاله منكر بمرة واسناده اسناد لا تقوم فيه حجة وفيه غيرواحد من المجمولين ﴿ احد ﴾ بن عمد بن عبد الرحن ابو عمرو الطرسوس المعروف بابن

الحل سمع الحديث بدمشق وغيرها من جاعة وروى عنه جماعة واخبرنا أبو القاسم الدوس بسنده اليه وسه الى أبي هربرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا فإن الله لايستحي من الحق لاتا توا النساء في ادبارهن عن أبعه من جده روى عنه عمد بن عبد الرحن أبو عبدالله الحولاني الكناني حدث عن أبعه من طريقه الى وائلة بن الاستع أنه قال قال رسول الله سل الله عليه وسلم شروا شبيكم بالحنا قائه انفسر لوجهكم وائق لتوبكم واطهر لقلوبكم واكثر بالمناصد وابت الحقيم المناسد ربحان الجنة والتائم المختصب بالحنا كالمتفسط بعمه في سبيل الله عز وجل الحسنة بعشر اثنالها والدرهم بسيمائة والله يضاعف ان يشاء علما حديث منكر و

﴿ احد ﴾ بن عمد بن عبد الرجن ابو الطبب التصرى كان يسكن بدار الشمارين روى الحديث عن جاعة وروى عنه تمام وفيره وروينا من طريق عبد الكريم بن حزه عنه بسنده الى انس بن مالك مرفوها من سره ان يسلم فليارم الصمت ، وكان تحديثه سنة خس واربين وثلاثهائة

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن عبىد الرحين ابو بكر القرش المسائخ روى الحديث عنجاعة واسممه سنة اربع واربين وارسمائة ومن مروياته عنءمران ابن حصين انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء خير كلمه

﴿ احد ﴾ بن عمد بن عبد الكريم ابو طلحة القرارى البصرى المروف پالوساوس سم الحديث من نصر بن على الجيمضيى وغيره وروى عنه ابو الحسن الدارقطنى وابن شاذان وابن شاهين وجاعة سواهم ومن مروياته عن لي هريرة مرفوط اتفا تا رحمة مهدات ورواء اليمق قال الخطيب البدادى تمكم الناس بالوساوسى وكان قد سكن بنداد وسئات عنه ابا بكر البردانى فقال لى هو ثقة مات سنة اثنين وعشرين وثلاغائة

﴿ احمد ﴾ بن عمدُ بن عبدوس ابر بكر انسوى الحافظ الفقيه نزيل صرو الشاهبيان طاف البلاد وسم بها الحديث وروى عنه جماعة ومن مروياته عن العراض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستنفر المصف. المقدم ثلاثا والثانيرمة وحدث سنة اربع وستين وارجمائة ﴿ احد ﴾ بن عمدين عيدة بن زياد بن عبد الحالق ابو بكر النيسابورى المسروف باشرانى طلف البلاد اسماع الحديث واخذه عن جماعة وروى عنه المجاملى وابو بكر الشافعى وابو الشيخ الاسهائى وابو بكر الاسماعلى وغيرهم ومن مروياته عن أبي هربرة آنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسم إن حالط الجنة لبنة من ذهب ولبنة منفضة وانه كان يقولمان عباسهم المؤلؤ وامشاطهم الذهب قال الخطيب سافر يعنى المترجم الكثير ورحل فى الحديث الى الشام والمراق ومصر وورد بنداد وحدث بها وكان ثقة

﴿ احد ﴾ بن عمد بن عبد السلمى حدث بحوثية من اعمال طرابلس من ساحل دمشق وبالمدينة وروى عنه سليمان الطبرانى وهيه ومن سروياته ما رواء عن جابر ان رسول الله سلمى الله عليه وسلم قال الشفه فى كل شرك ربع او حائل لا يصلح له ان بيع حتى يؤذن شريكه فيأخذ او يدع قال الطيرانى رواء عمرو بن هاشم البيروتى عن الاوزاعى ولم يروه غيره عنه

﴿ احد ﴾ بن عمد بن عمان بن النمطريق أبو عمرو التقلى حدث عن جاعة وروى عنه جاعة ومن مروياته ما رواء عن أبي تنادة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أذا أتى لحدتم أشلاه فلا يمس ذكره يجنه وأذا أنى الخلاء فلا يستنهى يجنه وأذا شرب فلا يتنفس فى الآناء مرة وعن أبى هربرة مرفوط يقول الله أما الرحن وأنا خلفت الرحم واشتقت لهامن أسمى فن وسلها وسلته ومن قطعها بنته قال أبو عمد بن أبي حاتم كتبنا عنه يسنى المترجم وهو صدوق لاياً من بد قرفى سنة أحدى وستين ومأتين

﴿ احد ﴾ بن عبد بن عجل بن ابد دلف القاسم بن عبدى أبو لصر المجل المعروف إبن نجيم من اهل الكرخ من ولد ابد دلف البحل حدث بدمشق عن علان الكرخى وغيره وكان من اهل الادب والمعرفة حكى عن الفضل بن الرسيم انه قال جيجت مع هارون الرشيد أمير المؤدنية فرراً بالكوفة في طاق المحامل فاذا بمهلول المجنون قاعد مهذى فقلت له اسكت قد اقبل أمير المؤدنين فسكت فل جهد المهد المهودي قال با أمير المؤدنين حدثن ايمن بن ابل حدثنا قدامة ابن عبد الله الماسرى انه قال رأيت الذي صلى الله عليه وسلم بنى على جل وقعته رجل رث فلم يكرنهم طرد ولا ضرب ولا المك اللك فقلت با امير المؤدنين

الله بهلول المجنون قال قد عرفته وبلغن كلامه قل يا بهلول ققال يا أمير المؤمنين هب الذك ملكت الداد طرا ودانوا الك فكان ماذا اليس مصيرك الى قبرويموى تراثك هذا وهذا فقال اجدت يا بهلول افغير، قال نم يا أمير المؤمنين من رزقه الله جالا ومالا فعف في جاله وواسا في ماله كتب فى ديوان الابرار قال فظن آنه بريد شيئا قال فانا قد امرفا ان نقضى دينك قال لا تقمل يا امير المؤمنين لا تقض دينا فنسك من نفسك عان نفسك قان نفسك عان نفسك عان نفسك من نفسك عان نفسك عان نفسك عان نفسك عان نفسك عان نفسك عان نفسك عابد نفس هذه نفس واحدة وان هلكت والله ما المجبرت عليها قال قانا قد امرانا ان نجرى عليه الذي اجرى عليه الذي اجرى عليه للذي اجرى عليه للذي اجرى عليه للذي اجرى عليه للذي اجرى وهني وهو يقول

هب الله قد ملكت الارض طرا ودان لك السباد فكان ماذا اليس تسير فى قبر ويحوى "تراثك بسد هذا ثم هـذا توفى المترجم سنة اربعمائة ودفن بباب الفراديس

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن عقيل الشهرزوري من شعر.

وما ثناك عن الزورات لى ملك ولا نبا بك اكثمار واقلال
كن سمت من الواشين فى ولم تدر المبوى والبوى اداد قسال
سئالت طيفك عن تميق اقكم فقال متنذرا لا كان ما قالوا
سى الوشاة لقطم الود بينكما والمبودات بين الناس آجال
توفى سنة التين وستين واربحاثة ببت المقدس وقبل سنة ست وستين واربحائة

﴿ احمد ﴾ بن عمد بن على ابو بكر المراغى روى الحديث عن ابى يعلى الموسلى وغيره وروى عنه جاعة ومن مروياته ما روا. عن الرسح بن سلميان آنه قال سممت الشافي. شهل

يما انه الله لا شئ غيره واشهد ان البث حق واخلص وان عربي الأيمان قول عسن وقعل زكى قد يزيد وينقص وان ابا بكر خلفة ربه وكان ابوحفص على الخير محرص وانه ابا بكر خلفة ربه وان عليا فضله متحصص المقالة قوم خيدى جداهم لحى الله من الهم يتقص

توفى سنة نمان وثلاثين وثلاثمائة وقال عبــــــ العزيز كان المترجم صاحب حديث ثقة كتب الكثير بدستق ولم تطل مدته ليحدث

﴿ اجد ﴾ بن عجد بن على أبو حذيقة العينورى اعتى برواية الحديث ومن مروياته الرواء عن انس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بوم فتح مكة وعلى رأسه المنفر فلما نزعه تميل هذا ابن خطل معلق باستار الكبة فقال التاق وعلى رأسه المنفروف بابن الزقنى سعم الحديث من أبي جفر الفقيل وجاعة وروى عنه جاعة ومن مروياته ما رواه عن أبي بكرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقضى الحاكم في شيء وهو غضبان توفي المترجم سنة ست وستين وثلا كانة

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن على بن الحسكم او بكر النرس سع الحديث بدستى من عبد الرحن الكونى وغيره وسمه محمص والموسل ومنج وحران وحلب وغيرها وانتتى عليه او الحسن الدارقطنى وعما التصل بنا من دوايته عن عبد الله بن عبر الله قال جاد اعرائي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ما ذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ما ذا قال البين النموس قلت وما اليين النموس قال الذي يقتطع مال امرى مسلم يبين هو فيا كاذب اه وكان ابو بكر النرسي حبا سنة ست وستين وثلاثاتة

و احمد ﴾ بن عمد بن على بن هارون ابو العاس البردي الحافظ حدث
بدمشق عن مكمول وإلى بكر بن إلى داود وغيرهما وروى صدةام وغيره والصل
بنا من مروياته الى جفر بن مالك بن دينار انه قال دخلت على الجاج تقال
لى الا اخبرك بحديث حسن عن التبي سلى الله عليه وسلم انه قال من كانت له
حدثى ابو بردة عن ابيه عن التبي سلى الله عليه وسلم انه قال من كانت له
حاجة الى الله فليدع بها دبر كل صلاة مقروسة ، قال عبد الوهاب بن جفر
كان البردعي من معادن المسدق وقال البردعي رأيت إيا السرداه في الوم فظلت
له حدث حدث حدث م رسول الله ايس بنك و بينه احد ققال لى سمته
قول افضل ما يسعله العبد الذي يخطق به مع الفقراء

﴿ احد ﴾ بن عمد بن على بن مراحم أبو عمرو المزاحي العموري

سمع الحديث بدهشق من جاعة وروى عنه مولاه فاتك المزاحمى واتصل بتسا من مروياته ما رواه عن إبى هوبرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود عبندة ف اتعارف منها ائتلف وما تساكر منها اختلف حدث سنة ست وسيمن وثلاثمائة

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن على بن سلميان بن ابراهيم بن عبد العزيز ابو طاهر التميى الكناني السوفى روى الحديث عن النامجى وروى عنه ابنه وعلى الحناني واسحاعيل الرازى واتصل بشا من مروياته بالسند الى الاسود ان مائشة رضى الله على الله على الله عليه وسلم ويحث حلالا و وكان المترج قد امتع من اكل اللهم بالارز خشية ان يتلم عظما فى الارز فيقتله فيل خرج ولده عبد العزيز الى بغداد واشتاقه ابوه خرج الى بغداد زائرا له فصادفه يوما وقد طنح لحل بأرز فقدمه بين يديه فقال قد عرفت عادتى فى هذا فقال كل فلا يكون الا غيرا فا كل عظما فعال قد عرف عادتى فى هذا فقال كل فلا يكون الاغيرا فا كل عظما فعات

بينداد فى ذى الفقدة سنة سبع عشرة وادابمائة ودفن فى مقار الشونيزية ﴿ احد ﴾ بن عمد بن على بن الحسين أبو بكر الهروى المقرى الضريرسكن دمشق وسمع الحديث بها من رشا بن نظيف وابى بكر الخطيب والسميساطى وغيرهم وسمع بطوس وذحكر ابن صابر أنه ثقة واله سئاله عن مولده تقال سنة سبع واربمائة بهراة وسنف أبو بكر هذا حكتاب التذكرة فى القرا آت الشائية وكان اماما فى فن القرا آت واتصل بنا طريقه الى مالك عن نافع عن أبن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أذا جاء احدكم الى الجلمة فليقتسل توفى فى اليوم الماشر من رسع الا خر سنة تسع و محانين واربسائة بالقدس

﴿ احد ﴾ بن محد بن عد تقاب وعبد الله انتماني الكتاب الساع المعروف بابن الخياط ختم به ديوان الشعر بدمشق وكان شاعرا مكثرا عجيدا محمنا حفظه لاشعار المتقدمين واخبارهم جالسته مرة عند جدى القاضى ابى الفضل وتفاوضنا في معانى كثيرة لم احفظ منها شيئا لقلة اهتماعى في ذلك الوقت عما اورد، من القصائد واجازى يجميع ما قاله من النظم والنثر سنة سبع وخسمائة انشدني احى ابو الحسين همة الله بن الحسن بن همة الله الحافظ وكتبه لى بخطه انشدني او ابو الحسين همة الله بن الحسن بن همة الله الحافظ وكتبه لى بخطه انشدني او

عبد الله لنفسه

لم يبقى عندى ما يباع محبة الا بقية ماء وجه صنتها قال وانشدني

ويستادنى ذكراك فى كل حالة واشتاقكم واليأس بين جوانحى ولولا النوى ما كان بالميشوصمة وقال وانشدني

تبسقني حتى يهيم وسواس وابرح شوق ما أقام مع اليأس ولولاالقليما كان بالحب من بأس

وكفاك شاهد منظرى عن نخبرى

عن ان تباع واين اين المشترى

ليت الذي قلبي به مغرم. يسلم من وجدي كا اعملم لمله ان لم يسل رغبة وق المكروب او برحم فيا حتني ذلتي منحكم ومذمب ما زال مستقبحا في الحرب أن يقتل مستسلم اوما ترى قلق الندير كأنه بيدو لينك منه حلى مناطق مترقرق لسب الشماع بمــائه فارتج بحفق مثل قلب الماشق فاذا نظرت اليه راعك لممه وعللت طرفك من شراب صادق

اذلني حبڪم في البوي وقال اجتمت بابي عبد الله ابن الخيـاط بطرابلس لُحَسَنت انا وهو يجلس في دكان انسان عطار نصراتي يعرف بابي المفضل ذكي محب اللادب فحرجنا يوما الى ظاهر البلد فاخترنا موضعا جلسنا فيه على غدير هناك فقال ابو عبد الله السابق اعمل في هذا المدني ابيامًا عاجلًا فقال ليم فعمل أبن الخياط بديها ولم يفخم الله على السابق ببت ولا بلفظة فقال المطار قد عملت بيت وأحدا وهو

قد كنت آمل ان اجي مصلبا حتى رأيتك سابقا فسابق فاستمسنا ما اتى به وجعلناه من مأثور الاخبار قال ابو عبــدالله وكان السابق لا محفظ من شعره بيتــا واحدا وابو عبدالله بن الخياط بخلافه كان محفظ شعره واربعمائة وتوفى فى سنة سبع عشرة وخمسمائة ولم أشهد جنازته لاجل نوبة كانت لي عند ابي الحسن بن قيس الفقيه ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن جارة بن احمد بن يحيى بن حمره إلى عارة بن احمد بن يحيى بن حمره إلى عارة بن راشد ابو الحباء وروى عنسه جاعة وروينا بالسند اليه ثم منه إلى ابي هربرة أنه قال قال رسول الله على الله عليه وسلم عرض على اول ثلاثة يدخلون الجنة واول ثلاثة يدخلون النار فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة واول ثلاثة يدخلون الخبة ووال ثلاثة يدخلون الخبة وقصم لمواليه وعفي متفف واما اول ثلاثة يدخلون النار فدو ثروة من مال لايؤدى فيه حق الله عز وجل وفقير فحور وامام جائر او قال مسلط توفي المترجم في رسيم الا خرسنة وثلاغائة

﴿ احمد ﴾ بن عمد بن عمار بن نصير بن ايان بن ميسرة ابو جمفر السلى روى الحديث عن جاءة وروى عنه ابو الميون بن راشد واتصل سندنا به الى ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الحلال الى الله الطلاق توفى سنة تحان وسيمين ومأتين

﴿ احد ﴾ بن محمد بن عر بن بونس بن انقاسم أو سهل الحنق المجامى مده دست مجازا الى مصر وحدث مما وعصر وبينداد وبأصبان عن جاعة منهم عبد الرزاق ابن همام وروى عنه أبو بكر بن أبي داود والباغندى وغيرهما منهم عبد الرزاق ابن همام وروى عنه أبو بكر بن أبي داود والباغندى وغيرهما أن في المبنة شهرة اصلها في منزل رجل من بن هاشم لا اسميه لكم وفرعها في المبنة شهرة اصلها في منزل رجل من بن هاشم لا اسميه لكم وفرعها في السعاء ساها أنه عن وجل خيرا قاذا قال الرجل لاخيه جزاك الله خيرا قائما بين تلك الشجرة ورواه الحلاكم • ومن غرائب المترجم ما اتصل سندنا به الى اله عن المعتقط بدعه في سبل الله على الله عليه وسلم المعنى بين المغرب المعناء كانه عنائي سلما الحتى المعالمي بين المغرب أبي عن أبي سلم الحتى نقال وقال أبي عن المحد بن عر الحنى المعالمي بن المهم ذكرت المهابي هذا لمديد الكسورى قتال هو فينا كانواندى فيكم وقال ابن عدى حدث بإحاديث مناكر عن الثقات وحدث على بن عدم عن الثقات بجائب وتكثر عبائب الهابي وهو مقارب الحديث وهو الى المنسف اقرب منه الى الصدق وقال عمد النيسابورى الحافظ سمت يحيى إن المنسف اقرب منه الى الصدق وقال عمد النيسابورى الحافظ سمت يحيى إن

محمد بن صاعد برميه با لكذب وقال الدارقطنى هو متروك الحديث وقال ايضا هو ضيف

و احد ﴾ بن محمد بن عمر بن محمد بن المنكدر القرش التيمي المنكدى المدنى سمع الحديث ببيروت وعصر والعراق وغيرهم وروى عنه اناس واتصل سندنا به الى ابن عمر عن النبي سلى الله عليه وسلم اله قال من كان وسالة لاخيه المسلم الى ذى سلمان فى منفعة برا ويسير عسير اعين على اجازة الصراط يوم دحض الاقدام وعن سالم بن عبد الله بن عر أنه قال كان رسول الله سلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع بديه حمدة و منكيه وإذا ركم وإذا اراد ورحل الى مصر وإشام ثم أقام بالبصرة الى ان حدث بها ثم دخل الإهواز ورحل الى مصر وإشام ثم قام بالبصرة الى ان حدث بها ثم ورد الرى ومصر وغيرها وله افراد وعبائب وكان واصبان وحدث بها ثم ورد الرى ومصر وغيرها وله افراد وعبائب وكان الحافظ الإصبان وحدث بها ثم ورد الرى ومصر وغيرها وله افراد وعبائب وكان الحافظ الإصبان وحدث بها ثم ورد الرى ومصر وغيرها وله افراد وعبائب وكان المنا المنابذ مجتمع به وانكر عليه وانكروا عليه ايضا اشياء توفى سنة

﴿ احد ﴾ بن محمد بن عراو منصور القروبي القرى المدوف بابن المجد مدمت وسم مها وبا تمدوغيرها من جماعة وروى عند جماعة واتصل سندا بد الميشير بن كحب عن عمران بن حصين أنه قال قال رسول الله عليه وسل المحمد عند محمران أن فيه ينى الحياء منطا وأن في عجرا نقال له عبر أنا احدثك عن رسول الله وتجيئن المعاريض لا احدثك بحديث ما مرتئك قال عبر أنا احدثك عنديث ما مرتئك قال على بن طاهر النموى قرأت على أبي منصور يمنى المترجم الشيخ المعالج ودلتي عليه شيخنا عبد المزيز الكتاني واني عليه خيرا وقال ابن خيرون توفى سنة محمت منه بهنداد من اول كتاب الواضع لابن رموان الاسائيد والاسول وقال ابن طاهر توفى سنة تسع واربين واربسائة ودفن بساب الفراديس في الوطاءة

﴿ احد ﴾ بن محمد بن عمرو ابر الفرج القرارى حدث عن ابى بكر ابن ابى دجانة وروى عنه الحنائى والاهوازى ورويت بسندنا اليه الى ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يألف ولا خير فين لا يألف ولا يؤلف انتمى ووصفه على بن محمد بالشيخ الصالح ﴿ اَجِد ﴾ بن عمد بن عوف ابر الحسن المدل حدث عن ابن عادل وروى عنه احد الطيان وروسنا بالسند اليه الى ابي هربرة رض الله عنه انه قال أنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلى عليها فقال الناس نم الرجل فقال رسول الله وجبت ثم أنى مجنازة اخرى فقال الناس بنس الرجل فقال رسول الله وجبت فقال إلى يؤكمك يا رسول الله ما قولك وجبت فقال وكذك جمناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس

﴿ احد ﴾ بن عبد بن عبدى ابو بكر البندادى نزيل جس صنف الديخ الحسين وسم الحديث بدمتى من جاعة وروى بسنده الى ابى كبشة ان الدي صلىاقه عليه وسلم قال خيركم لاهله وروى بسنده الى عبد الله بن رباح الانصارى قال سمت راها يقول توضع مائدة برم القيامة فاول من ياكل منها السائمون قد في دار المدنب قال ابو بكر الخطيب كان يسنى المترجم بحمص وحدث عن ابن عرفة وفيره وله كتاب مصنف في تاريخ الحصيين ولم تقع الينا المادئه ولا عرفناه الا من جهة به حكور

و احد ﴾ بنعمد بن عيسي بن الجرام الوالدياس بن الخماس الربي المصرى الحفاظ سمع الحديث بمصر وبدمثق من جاعة واستوطن بنيسابور وبها مات روى عنه الحاكم وابو لديم الاسباق وغيرهما وروى بسند الى إلى هربرة ان رسول الله عليه وسلم قال من سئاله جاره ان يشرز خشبة فى جداره فلا يتمه ثم قال مالى اراكم عنها معرمتين والله لأرمين بها بين اكتافكم قال عمد بن رع قال الليث بن سعد هذا اول ما عندنا لمالك و آخره وروى ايشاع بابن جاس رضى الله عنه انه قال ان عرما وقست به ناقته فأمرهم ايضا من ابن حباس رضى الله عنه أنه قال ان عرما وقست به ناقته فأمرهم يعم الله عليه وسلم أن ينسلوه ويكفنوه فى ثوبيه ولاينطوا رأسه فانه بيمث يعم القيادي عن أبدي عن غيلان بابن جام وعن الم ين جدالله عن غيلان ابن جام وعن الم ين جدالله عن عبد النوى قال ابو حبد الله تعليه وسلم يقول الله تعالى من شغله ذكرى عن مسئاتي اعطيته افضل ما اعلى السائلين ورواه عبد الله بن عمد المنوى قال ابو حبد الله الحاكم ان الجالساس المن ورواه عبد الله بن عمد المنوى قال ابو حبد الله الحاكم ان الجالساس المن ورواه عبد الله بن عمد المنوى قال ابو حبد الله الحاكم ان الجالساس المن ورواه عبد الله عن المنترب الحديث سبلده وفي الجائز والشام والسراقين

وخوزستان واصبان والجبال وورد على ابى نسيم جرجان سنة تسع عشرة وثلا تمائة وانحدر منها الى جوين ونيسابور وسرخس واقام على عبد الرحن ابن ابي حاتم مدة وكانت سماعاً له منه كثيرة الا ان سماعاً له بالمراق والجاز والشام ذهبت عن آخرها وحدث عندنا سنين املاء وقراءة واستوطن نيسانور سمنة احدى وعشرين وثلاثمائة الى سنة ست وسيعين واخبرني انه ابن خس وثمانين سنة وقال البيهق سممت أباعبدالله الحافظ بقول سممت الصفار يعنى المترجم بدعوفي مسجده وهو رافع بطون كفيه الىالسماء وهو يقول يارب آنك تملم أنابا العباس المصرى ظلى وخاتى وحبس عنى اكثر من خسمائة حزأ مراسولى اللمم فلا ننفمه بنتك وبسائر ما جمه من الحديث ولا تبارك لله فيه وكان او عبد الله عجاب الدعوة وكان السبب في موجدته على إبىالمباس المصرى وراقه انه قالله اذهب الى ابى المباس الاصم وقلله قد حضرت معك ومع اببك قرأت كتاب الجامع الشورى فجلس اسد بن عاصم وقد ذهب كتابي فان كان لى بكتابك سماع مخطى فاخرجه الى حتى انسخه فذهب فقال ابو المباس اسمم والطاعة واخرج الكتاب في اربعة اجزاء بخط يعقوب وسماع ابي عبــد الله فيه بخطه فدفعه الى ابى العباس فاخذُه ووضعه في بيته ثم جاء الى ابي عبدالله فقال ان الاصم رجِل طماع قد اخرج سماعك مخطك في كتابه ولم يدفعه الى وقال اني لا ادفع هذا السماع اليه حتى بحسمل لى خسة دنانير وكان ابو عبد الله قد تراجع امره ونقصت تجارته وبلنني انه باع شيئا من «نزله فدفع الى ابي العباس خمسة دنانير فأخذها وحمل الكتاب البه ثم انهما جيما دعيا على ابي المباس فاستجيبت دعوتهما فيه ثم بعد ذلك كان ابو عبدالله بجامل ابا العباس وبجهد في استرجاع كتبه منه فلم يقدر عليه وكان ابو المباس فوتسا حديث ابي عبد الله الصفار فذهبت انًا إلى عبد الله بن حامد الفقيه فقلت له ان هذا الرجل قد فوشا هذا الشيخ وهو بجامله بسبب ان كتبه عنده ونحن نعام انه لايفرح قط عن جزء من أصوله وان قبل ذلك حبسه الشيخ ابو بكر بن اسحاق ولم يقدر على استرجاع الكتب منه فلو نصبت ابا بكر الساوى الوراق مكانه ليسمع الناس مابقى عنده من الكتب وكان ابو عبدالله الصفار يحل ابا محمد بن حامد عل الولد وكان ابو محمد يحاطبه باليم فقصده ونسحه فقبل نصيمته ونصب ابا ابكر الساوى مكانه وعقد أو بكر فى الاسبوع بضة عشر مجلسا بالندوات وبعد الظهر والشاه وانتفع الناس بما بقى هند أبى عبدالله وكان لا يقدد مجلسا ولا يقوم الا ويكن وبدعو على أبى العباس لان عيون كتبه كانت عنده ولم يقرأ قط حديثا واحدا من كتب الناس واتما قصصت هذه القصة لينبر المستفيد به ولا يتبون بالشيخ نفان على أبى العباس المصرى من هذه الصنعة كان اجل محل وذهب علم وساءت ماتبته بدعاه ذلك الشيخ الصالح عليه قال الحاكم أن أبا العباس ما المحدى حافظ قديم الرحالة كثير العلب ولما احتيج اليه وقد صناحت محاطاته القديمة حدث من حقظه باحاديث ذكر أنه يعرفها وغير مبتمع المثله أن محفظ على التسويخ واما مذاكراته قائه كان يحمرى فى احكارها الصدى واطلعنا

﴿ احد ﴾ ين محمد بن الفأة او نصر الموسل قدم دمشق سنة اكتى عشرة و خمسائة وحدث عن ابن صفوان وغيره ولم اسم منه شيئا ولم اره

﴿ احمد ﴾ بن عمد بن الله ويقال ابن ابي الفقع بن خاقال ابن الحياد المام جامع دستق احد الصالحين المعروفين سمع الحديث وقرأ القرآن واقرأه وكان في زمنه سمع ناس به وبفضله وعما خصه الله به من العلم والورع فسافروا من بلد بعيد اليه بنية الزيارة له قلما وسلوا الى باب داره سمعوا انين الشيخ من وراه الباب لوجع كان به ظاهرا فانكروا عليه انيته لفضله فملا دخلوا ابتدام نقال ان آله اسم من أسماء الله يستووح اليه الاعلام فزاد في انفسهم استاف ما كان عندهم توفي سنة ستين وثلاثائة ودفن في مقبرة الباب العسفير

﴿ احد ﴾ بن عسمد بن فراهى بن العيثم ابو عبد الله الخطيب القوامى سمع الحديث بدمشق من بشر بن عبد الوهاب الاموى وروى هنه جاعة واقصل سندنا به الى ابن عباس انه لما فرغ من الصلاة فى يوم عيد فطر او اضحى قال يا ايما الناس قد استم خيرا فن احب ان يتصرف فليتصرف ومن احب ان يقم حتى يشهد الخطبة فليقل (1)

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن فضالة دمشتي شاعر ذكره المرزباني في مجم

 ⁽١) هذا الحديث من المسلمات وكل من رواية يقول حدثنا فلان في يوم عيد فطر
 أو انحى بين الصلاة والحلية

الشعراء وممــا قاله فيه احمد بن عسمد بن فضالة الشامى وسيدى يقول في عمرو الن حواء السكسكير

قد علت سكسك في حربها بالم يضرب بالسيف ومحضر الجفنة للضيف ويطمن القرن غداة الوغا عَلَى عِماء المرِّن في الصيف وعلاء الاعساس من تارض كائه من ساكني الخيف ويؤمن الخالف حتى برى ابغ سوى القصد بلا حيف عنیت عمرو بن حوی ولم ﴿ احد ﴾ بن عسمد بن فضالة بن غيلان بن الحسين ابو على الهمذاني الحاسدي الحصى الصفار المعروف بالسوسي قدم دمشق وسمم بها من ابي زرعة الدمشتي وغيره وحدث ما وبمصر وروى عنسه ابن ابي الحديد وتمسام الرازي والمسكري وأتصل سندنا بد الى ابن عمر انه قال كنا لنمد لرسول اقه صلى الله عليه وسم في المجلس اكثر من مائة مرة ان يقول استغفر الله واتوب اليه قدم المترجم مصر في ذي الجلة سنة تمسان وثلاثين وثلاثمسائة ونزل العسكر عند الصاغة بمصروتونى بها سـنة تسع وثلاثين وثلاثمـائة وكحان ثقة وكانت كتبه جادا

﴿ احمد ﴾ بن عسمه بن الفضل بن سعيد بن موسى السجستاني نزل
دمشق وحدث بها عن العارى وعسمه بن اسماعيل الضارى وجساعة وروى
حنه ابو زرعة وابن حبان والحاكم وجساعة واتصل سندنا به الى ابن عسر
انه كان يقول كان الاذان على عبسه النبي صلى الله عليه وسلم شفى مشق
والاقامة واحدة واحدة غير إنه اذا قال قد قامت المسلاة تنى بها فاذا سمناها
توماً نا وخرجنا الى العسلاة توفى المترجم سنة اربع عشرة وثلا محمدة و

﴿ احد ﴾ بن عسمد بن القاسم الحرمى امام السعيد الحرام سمع الحديث بدمشق وغيرها من جاهة وروى عنه الحنائى والاهوازى واتصل سندنا به الى جرير بن عبد الله اله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا برحمه الله وفى لفظ من لا يرحم الساس لا يرحمه الله

﴿ احد ﴾ بن عسمد بن القاسم بن مرزوق المعدل الاتماطى المصرى سم الحديث بدمشق ومصر من الماس وسم منه جماعة وروبنا متصلا به من

طريقه الى الزبير بن العوام انه قال كنا نحمل لحم الصيد صفيفا وكنا تتزوده وتخن عرمون مع رسول الله صلى الله عليه وسسلم وروى يسسنده بمسأ اكصل بنا عن الاصمى قال كان رجل من بنى تميم يقال له حنظلة وكان له ابن يقال له مرة وكان يكثر الالحاح عليه فكان ابوه ربماً قائله فقال له ذات يوم الك مر فقـال له ابنه اعجبتني حلاوتك يا حنظلة فقــال اسكت فاسمى والله خبيث كاسمك فقال له ابنه الحبث منى والله من اسماني فقالله والله يا في لقد تشاء مت بك يوم ولدت قال ما ورائنه عن حكلالة قال ما اظنك من التــاس قال من اشبه ابا، فما ظلم امه والشوك لا يجتنى منه الشب قال لا بل اشبت امك عليها لمنة الله قال والله ما كانت بأردأ من زوجها قالما احوجك الىادب جيد قال احوج مني اليه من ادبني قال لقد كنت حريصا على صلاحك دهري قال والله يا ابد ما آتيت من حِمر ولكن الله اعطاك على قدر نيتك قال لقد ســـاهـت حالك منـــذ تركت الدعاء لك واقبلت على الدعاء عليك قال مادح نفسه يقرئك السالام قال دعني من هذا فوالله لا يستقبلني من امرك ما كنت له مضيعا قال اذا والله لا يتردد في بيتك الا الربح قال والله ما جرأك على هذا احد غيرى قال فسإ اذا نفسك ولا تلني قال ويحك ما تسقى منى قال ما احسن الحياء في مواضعه قال والله لقد اجتمت فيك خلال رديثه قال فضل ردائتك يا اله قال ابوك الشيطان الرجيم قال قل لنفسك ما ششت قال فقد دفنت اباك ساعة ولدت قال اعجبتني كثرة اعمامي بإ مبارك قال والله الله لمفيظي بجوالك قال من تكلم أجبب ومن سكت سلم قال ويلك قم عني قال ان اعفيتني عن معا "بتك قال كلامك لا يزداد على الا غلظا قال والله ما يقصر عن الجواب الا الاحتى قال اخسأ وبلك ياكلب قال الكلب لا يلده الا كلب قال ليس شيُّ احسن من المسكوت عنك قال اذا لا يدعك كثرة فضوئك قال قم فواقه ما اراك تصلح ابدا قال فقـام وهو يقول وكيف يصلح من انت اوه مات المترجم سنة تحـاني عشرة واربعماثة

﴿ احد ﴾ بن عمد بن عمد بن عبد الرحمن ابو الحسن المزنى روى من على بن يقوب ابن ابى الطب فوائد ابى زرعة وسم منه ابنه عبد الرحمن ووجدت سماع ابنه منه بخطه على تسخمة كانت له توفى سنة محمان وتمانين وثلاثما ثقة ﴿ احد ﴾ بن محمد بن عمد بن عبدالله بن اسماعيل ابوحامد افسابورى الخير الدين جماعة الناس جماعة المناس المناس جماعة وروينا بالسندالتصل وروى عنه عبد الدير الكتانى واخنائى وعلى بن شجاع وروينا بالسندالتصل به الى جربر بن عبد الله أنه قال قال رسول الله صلى الله على خر شمهادة ان لا اله الا الله وقام الصلاة وايّاء الزكاة وحمم المناس وصوم رمضان وعن إنى موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولى ووقع لى هذا الحديث من وجوه عالما ومنجلها من طريق ابن خرّعة عن إنى موسى الاشموى

﴿ احمد ﴾ بن عسيد بن درستويه ابو جفر المروزى المعروف بكاكوا سم الحديث بدمشق وصيدا ومصر والرملة وهيرهما وروى عنه الحسناليوى المعروف بالفرا واتصل سندنا به من طريق زاهر الى سمرة بن جندب انه قال ما قام فينا رسول الله مقاما الا امرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة وحسادحديثه بنيساور سنة اربع وسين واربعائة

﴿ احمد ﴾ بن محممد بن خالد ابو حامد الهروى قدم دمشق سنة سبع وخسين ومأتين وحدث بها عن جماعة وروى عنه جاعة وروبنا من طريق عبد التحريم بن جزة من طريقه عن جابر ابن عبد الله انه قال آليت النبي سلى الله علم وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من هذا نقلت أنا فقال أنا أنا مرتين كانه كرهها وفي لفظ وكانه كرهه توفي سنة سبع وخسين وما تين

﴿ احمد﴾ بن عسمد بن الحسن ابو القاسم الهاشمى سمع من ابى القاسم السمياطي وسمت منه بي القاسم ولم اجد السمياطي وسمتان شخا لا بأس به الا أن الحديث لم يكن من صنعة ورويت من طريقه عن ابن عباس أن رسول ألله صلى الله تعلم وسلم قال لا يمتع احدكم الحد مرفقا يضمه على جداره وهذا الحديث بما زاده ابن جوسلم فيياشاء الجزأ الذي سمعه المهاشي من الموطأ توفى فى المحرم سنة اربع وثلاثين وخسبائة ودفن فى مقابر الكيف مجبل قاسيون

﴿ احد ﴾ بن محسمد بن موسى بن داود بن عبد الرحمن ابو على الموقل

المكي العطار قدم دمشق وحدث بها وعصر وروى عنه محسمد بن ابي هشام واتصل سندنا به الى صوب قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يوحى اليه وقال رسول الله من حكان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحب صبيا حب الوالدة ولدها قال ابراهيم بنصد الشافى كتب ابى عن المترجم يمكمة اه وكان قدومه دمشق سنة تحان وخمين ومأتين

﴿ احد ﴾ بن عسد بن موسى بن عبد الرحمن بن سعد ابو بكرالقرشى مولى عشمان بن عفان المقرى المعروف بابن ضريرة حدث عن ابيه وغيره وكان حافظا التفسير ومن مروياته عن ابي جيفر عسد بن على بن الحسن بن على ابن الحسان بن على ابن الحسان بن على ابن الحسان بن على المدايق المدايق المديق مسيفه فقال له جعلى الله فداك تقول الصديق قال نع الصديق فى الدنيا والا تحرة الهنبا والا تحرة غيل المدين القد أوله فى الدنيا ولا فى الا تحرة وحشربن القرآن مات سنة خمى وعشربن

﴿ احد ﴾ بن محسد بن ابى موسى او بكر الانطاكى الفقه سمم الحديث من جاعة وروى عنه جاعة إيضا وعما خرجته له من طريق ابى نسم وسلمان الطبرانى عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصوم في الشبتاء النتيجة الباردة وعن ام سلم ان رسول الله عليه وسلم حسكان بدعو بهؤلاء الكلمات اللهم انت الاول فلا شئ قبلك وانت الآخر فلا شئ بسدك اعوذ يك من شمر كل دابة انت آخذ بنامية بدك واعوذ بك من الاثم والكسل ومن عذاب النار وعذاب القير ومن فتنة السدو ومن فتنة الفقر واعوذ بك من الدنس من الدنس من الدنس من الدنس من الدنس من الدنس

أيا الفاصل العكثير العدات صائك انته عن مقام الديات الكون القصاص من قتك لحظ من غزال مورد الوجات ام يخاف العذاب من هو ميت مبتلى بالزفير والحسرات ليس الا العقاف والعوم والنسسسك له ذاجر عن الشبهات فاخذ الرقمة وكتب على ظهرها

يا ظريف الصنيع والآلات وعظيم الاسجان والفوطت ان تكن طفقا فلم تأت ذبا بل ترقيت ارفع الدرجات فقف الحق واجبا ان حرف من تسلقته من الجرات ان حرف الله ان تنكبت مويق الشبهات ومتى اقض بالقصاص على لحظ حبيب الحظ طريق القضاة قال المساقا بن زكريا الفتك بطش الانسان بنيره على وجه المكر او السدر وهو يتثلث اثار الشات ثلاث

﴿ احد ﴾ بن محسد بن المؤمل ابو بكر الطيورى سمع الحديث بيدوت وجبلة وبغداد من الحسن بن عرفة وغيره وبصور من الأس وروينا بسندفا من طريقه الى به موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختم آدم وموسى نقسال موسى الله الدكت عملت الخطيئة التى اخرجتك من الجنة قال آدم انت موسى الذى اصطفاك الله برساته وانزل عليك التوراة وكالت تكليما فيكم خطيئتى سبقت خلق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحج آدم موسى رواه ابو بكر الخطيب من طريق المترجم قال الخطيب وذحكر عبد الله انه عمل وتسمية تسع وتسمين ويأتين احد ﴾ بن محسمه بن نفيس إو الحسن الملكي الإمام الشاهد روى

﴿ احمد ﴾ بن محسمه بن نفيس او الحسن الملكي الامام التساهد روى من ابى على الحصارى وروى عنه الاهوازى وعلى الخفانى وروينا بالسند من طريقــه الى انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع القرآن شنه الله بقله حتى يوت وفى المترجم سنة اربع واربسائة

﴿ احمد ﴾ بين محسمه بن الوليد بن سمعه أبو بحكر المرى المقرى روى الحديث عن الجوزجاتى وجماعة وروى عنسه أبو بحكر بن حبة البزار بعقبة الصوف بسنده الى أبي هريرة أنه قال كان رسول الله سلى الله عليه وسلم يرفع يديد حدو متكيه حين يقتتم المسلاة وحين يركم وحين يسجد وحين يقوم من المحدثين ورواء الحافظ طالباً عن الاعرج عن أبي هريرة وعن نافع عن أين عمر بلفظ كاناذا افتتح الصلاة يرفع يديد حدو متكيد وأذا ركم وإذا رفع رأسه من الركوع وعن نافع قال كنت ردف ابن عمد اذ من براعى يزمر فضرب وجه الناقة وصرفها عن الطريق ووصع اصبعه فى أذنبه وهو يقول السع

تبذيب تاريخ دمشق

الجزء الثاني (م-٦)

اتسم حتى انقطع الصوت فقلت لا اسم فردها الى الطريق وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضل وعن عمرو بن شعب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن تشل متعمدا دفع الى اولياء القتيل قان شاؤا تخذوه وان شاؤا اخذوا الدية وهى ثلاثون حقة وثلاثون جدعة وثلاثون خلفة وذلك تشديد المقل قال ابو عسمد الاكفاني كذا في كتابي والصواب اربسون خلفة قال ابن مأكولا توفي بين المترجم سنة سبع وتحانين وما تين

﴿ احد ﴾ بن عمد بن هارون ابو الحسن الزوزى من اهل خراسان قدم دمشق حاجا وحدث عن مجمد بن عبد الله بن جعدة والعباس النيساورى وروى عنه على الخفاقى قرأت بخط ابى الحسن الحنائى حدثنا الزوزى حدثنا الله بكر عميد بن عبد الله حدثنا القاسم الطائى حدثنا الي بعضر حدثنى ابى جعفر بن محمد بن على حدثنى ابى على بن محسد بن على حدثنى ابى على بن الحسين حدثنى ابى جعفر بن محمد المحدثنى ابى على بن الحسين حدثنى ابى على بن ابى طالب انه قال قال رسول الله حسنى في دخل حصنى امن عذائى • حكما الله الله الله الله عليه وسلم امن عذائى • حكما والمحدث الله بن الحديث والمحدث المن عذائى • حدثنا ابى المحدث والمحدث الله بن الحديث على ورديناه طالب على الصواب حدثنا الى عسمد بن على ومنه بسنده الى على ورويناه طالب وقال لنا ابو سعد اسماعيل فى كلام له لما دخل على بن موسى أبن ابى طالب وقال لنا ابو سعد اسماعيل فى كلام له لما دخل على بن موسى بيساور تملق احدين حرب الزاهد بطهم دابته والنضر بن ياسين فحدثهم بهذا الحديث

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن هبة الله بن على بن فارس الانصارى الاكفا فى المعدل مع المديث من ابن السمسار وغيره وروبنا بسندنا من طريقه عن ام سلة زوج رسول الله على الله عليه وسلم قبلها ومول الله من الله واحد من الجنابة توفى سنة احدى وسيعين واربحائة

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن يحيي بن المبــارك بن المنيرة ابو جعفر العــدوى

النحوى المعروف اوه بالنميدى وكان من ندماه المسأمون وقدم مسه دمشق وتوجه منها غاديا للروم وسمم الجه وجماعة وقال دخلت يوما على المسأمون بقارا وهو يربد الغزو فانشدته شسعرا مدحته فيه اوله

يا قصر ذا النخلات من قارا ان حنث البك من قارا البصرت اشجارا واشجارا للبصرت اشجارا على خبر فدكرت البارا واشجارا للبه المحمد البه المحمد المحمد المحمد المحمد البه المحمد ا

فعوت بالمأمون من سكرى ورأيت غير الام ما اختارا ورأيت غير الام ما اختارا ورأيت خير الام ما اختارا ورأيت طاعته مؤدّية الفرض اعلانا واسرارا غلمت ثوب المهزّل من عتنى ورمنيت دار الخلاد لى دارا وظلات متعما بطاعته وجواره وسكنى به جارا ان حل ارمنا فهي لى وطن واسيد عنها حيث ما سارا فقيل له يحيي بن اكثم ما احسن ما قال يا امير المؤمنين اخبر انه كان في سكن وخسار فترك ذلك وارعوى وآثر طاعة خليقته وعم ان الرشد فيا فسكن وامسك قال الخطيب البندادى حكان المترجم ادبيا علما بالنحو شاعرا مدح المأمون والمتصم وغيرهما ومات قبل سنة سين ومائة عدة طويلة

الما فوق العسطم وعرض عن است سين ومانه بده طويه الله المصرى من اهل بيت لها المصرى من اهل بيت لها الحديث عن جاعة ورواء عنه جماعة منه سلميان بن احمد الطبراني وابو عوانة الإسفرائيني وروسا من طويق عبد العسكريم بن حزة بإسناده الى ابن عمسر انه قال سمست رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب وعن ابي هريرة انه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم لها اسرى به بإيلياء بقدحين من خمر وابن نظر فهما ثم اخذ الهن فقال لم

له جبريل هديت الى الفطرة فلو اخذت الجمر لنوت امتك قال ابو عوانة سالنى ابو حاتم فى قدمتى اكائة كتبت بالشام قاخبرته بكتبتى مائة حديث ليمي بن جزة كلها غرائب فساء دفك فقال سمت ابا اجد يقول لم اسمع من ابى شيئا فلا يقول حدثى ابى بل يقول عن ابيه اجازة ورويسا من طريق المترجم ابنا عالما من ملدى كرب ان رسول الله سلى الله عليه وسلم قال ان الله يوصيكم بالاقرب والدائر برواه ابو فهيم والطبراتى قال الحاكم سئالت ابا جبم عن احوال احمد بن محمد يعنى المترجم فقال كان قد كبر فكان يلقن ما ليس من حديثه فيتلقن واخبرنا ابو الجهم عنه باحاديث بواطيل عن ابه عن جده عن مشايخ القان لا يحتملونها قال الهروى وابن براطيل عن ابن واقد سنة لمنع وتمانين ومانين

﴿ احمد ﴾ بن عمد بن يزيد بن مسلم بن ابى الخناجر ابو على الانصارى الاطرابلس سم الحديث من جاعة ورواه عنه جاعة وروى عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال انى لاهرف جرا يمكة كان يسلم على قبل ان ابث وانى لاهرفه الآن قال عمد بن الحسن بن قنية ماكتبت فى الاسلام عن عن اهيه ولا البلمن الخليل بن عبد القهار ومن ابن ابى الخناجر وقو صدوق قال عبد الرحن بن ابى حاج مسكتبنا عن ابن ابى الخناجر وهو صدوق قال عمر بن دحيم مات سنة اربع وسيين ومأتين فى جادى آلاخرة

﴿ احد ﴾ بن عمد بن عبدالله ابو الحسين البندادى يسرف بابن تونق روى عن جفر الحلمدى وابي بكر بن دريد وغيرهما وصنف كتبا حسنة وقال سمت سرى السقطي يقول قلت لديراني ما لكم تعجيكم الحضرة فقال اناالقلوب اذا فاست في محر الفكر غشيت الابصار فاذا نظرت الى الحضرة عاد اليا نسيم الحياة قال الحطيب توفى بدمشق ولم يذكر سنة وقاته لحتكنه قال روى عنه تحام الرازى

﴿ احد ﴾ بن محمد بن ابى يعقوب بن هارون الرشيد ابو الحسن الرشيد و المراق وغير هؤلاه الرشيدى الهاشمي سمع الحديث بدمشق وجبهاة وجمس والمراق وغير هؤلاه البدان من جماعة وروى عنه جماعة وروينا من طريقه عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صدل الله عليه وسلم المماوك على مولاه ثلاث خصال لا يعجله

عن صلاته ولا یقیم عنطامه وجیمه اذا استباعه قال عمر العکلی قدم انطاکیة علینـا ابر الحسن الرشیدی سنة ثلاث عشرة وثلاثنائة وروینا من طریقه عن ابن عبـاس انه قال فی توله تعالی سـتدعون الی قوم اولی بأس شـدید قال هوازن وثقیف

﴿ احمد ﴾ بن عمدين بوسف بن عبد الله الهيتي سمم الحديث بدستى من عمد الرازى وروى عنه عبد الله البستى نزبل همدان وروى عن عمد بن على المدينى انه قال الى لا الرك حرفا واحدا الشافى الاكتبته فان فيه معرفة المقرى الاسبانى سمع الحديث بدستى وفيرها وقرأ شرائة الي عمرو وابن عامر وجزة وعاسم بن إلى الهجود وروى بسنده الى عائشة السديقة رشى الله عنها أنها قالت كان فراشى رسول الله عن ادم حشوه ليف وعن حكيم بن عنها أنها قال قال رسول الله صلى الدم عسم بن عمد بن معاوية وهو غلط امرأة والدار والفرس وقد رواه المترجم عن عصيد بن معاوية وهو غلط امرأة والدار والفرس وقد رواه المترجم عن عصيد بن معاوية وهو غلط والصواب عن حكيم وروى المترجم بسنده عن يسفى الفضائه أنه قال

عنا الله عن هذا الزمان فانه زمان عقوق لا زمان حقوق فكل صديق فيه غير موافق وكل رفيق فيه غير صدوق عناه على هذا الزمان واهله فكل صديق فيه غير رفيق

﴿ احمد ﴾ بن عمد بن يونس بن عمير ابو جشر الصدفى الاياوردى الممروف بالاسكاف حدث بدمشق وروى بسنده عن بشر بن سحيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة الا مؤمن والمم الشعريق المم اكل وشرب

﴿ احمد ﴾ بن محسمه بن التمار روى بسنده الى ابن عسر آنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسسلم أن العربية حكلام اهل الجنة والعربية كلام اهل السماء وكلامهم إذا وقفوا بين يدى الله عز وجل فى الموقف

﴿ احمد ﴾ من محمد او الحسن الدمشتى روى يسنده الى عبد الله بن عمر ان النبي سلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ضمن اللم انتزاعا سنزعه من الناس ولكن يقيض العلماء حتى اذا لم يترك طلما اتحد النماس رؤساء جهالا

فاذا سئلو أفتوا بغير علم فضلوا واصلو

﴿ أحمد ﴾ بن محمد العذرى روى باستناده الى سهل بن سعد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النساس كاستان المشعل وابما يتفاصلون بالعافية ولا خير فى صحبة من لا يرى لك من الحق مثل اللهى ترى له وهذا المترجم الجد بن محمد بن سلامة وقد تقدم ذكره

﴿ اجد ﴾ بن محمد لم يكن محدثًا قال سمت الفضيل بن عياض يقول ان لكل شئُّ ديباجا ودبــاج القرآء ترك النبية

﴿ احمد ﴾ بن محمد ابر عمرو الكلبي لم يكن محمداً لكنه حكى عن احمد بن إبي الحوارى انه كان يقول من مات على الاسلام والسنة وهو تقى تتى دخل الجنة وكان اذا جاء قوم يمحمون منه مسئالة سئالهم فان كانوا من اهل السنة حدثهم والا منعهم

﴿ احد ﴾ بن محمد الدمشق قالدخلت على ابي هاشم بن سوك في الساعة التي قبض فيا فقلت كيف تجدك بإ الما هاشم فقال لي

النفس فى بدنى ما عشت جارية وسوف ياخدُها من مديريا يشا مجهدى اداريا والطفيا حتى توافيا من لا يدانيها فقمت عنه فلما صرت الى عتبة الباب قضى

﴿ احسد ﴾ بن عمد ويقال عمد بن احد الواسطى السكات كان كان كان الحد بن طولون على الامرة وقت بنها وحشة فكتب الواسطى الى ابي الباس المتضد اشعارا محرصة فيا على تنال إلى الجيش خاروبه بن الجيش وقال احمد بن يوسف اجتمع الواسطى الكاتب مع الحد المية الحسن بن مهاجر يوم مات احمد بن طولون قبل سائر الناس على اخذ المية الجبيش خاروبه بناحد بن طولون قبدواً بأخيه الباس قبل سائرالناس لانه اكبر سنا فوجهوا اليه عدة من خواص خدم اخيه يتخصرونه لرأى رأوه فل واني المباسقات الجاعة اليه وصدوه وكان ابر الجيش في الداخل قاعدا في صدر عبس ابه فنزاء الواسطى ويكي وبكت الجاعة ثم احضرالحصف وقال للمباس ما خالف قادا في الحاد قادل الحاد فقال الواسطى ويكي وليس يدقى هذا ومن المحال ان يكون احد المفتق عليه مني قال الواسطى ما اصطفحتك هذا ومن المحال المبيش اميرك

وسيك ومن استحق بحسن طاعتك له التقدم طيك قسلم بسايع العباس فقسام طبارجي وسعد الايسر فاخذا سيفه ومنطقته وعدلا به الى حجرة من الميدان فلم يحرج الا مينا وبايع الناس كلهم لابي الجيش واعطاهم البيمة واخرج مالا عظيما فقرقه على الاولياء وسائر الناس وصحت البيمة لابى الجيش يوم الاثنين لائمتى عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة سبعين ومأتين وهذا ماكتب به الواسطى الكانب الى احد بن الموفق باقة يستحثه على حرب خارويه والخروج الله قبل وقعة الطواحين بإيام

إليها الملك المرهوب جانبه شمر ذيول السرى فالامر قد قريا كم ذا الجلوس ولم يجلس عدوكم عن النهوض لقد اسبحتم هجا لا تقددن على الثغريط متكفا اله المشعر عن ساق وان ليا ليس المريد لما اسبحت تعليه الا المشعر عن ساق وان ليا فان تصبت فقي ما نصبت له وما ارى عنك ما اسبحت مرتقبا ولو علمت يقين السلم عن خبرى وما نهضت له في الله عقبها ليسرت نحو امرئ قدجد عقبها حتى يكون لما يغونه سبيا الماد مرون في بيت اراد به بعد الهدو وكان الحبل منقضيا الى ارى فتنا تنل مراجلها فالملك بعد ابي ليلا لمن غلبا وكتب اله اينسا

قل اللامير أبن الموفق الهيدى حتام عن اهل الشلالة تطرق جرد خيول العزم هذا وقتها واخو العزيمة في الخطوب عقق اصدق في الاعداء ضربا وقمه بني الطلا قدما فثاك يصدق هذا وانت ابر الفتوح وامها واخو المروب غداة بحمى الفيلق لا تجزعن وقد جرى اك سابحا طير المسادة بالبشارة ينطق والله هنكت جوعهم اك عنوة وكشفت رأسي حين خان المصدق وحسرت جباب النستر ساحا ذيل الصحية والنصيم يصدق وجمت من صيد القبائل جهلا لو رام يأجوجا اذا الغزقوا واقت سوقا المضراب مجادها بيض السغائع والوشيم الازرق فالبيض من ظمأ تعج ظمائها والطالما ظلت بها لا تشرق قد جودت الفصرب غير موثق اعدائه في نحكتهم ما وفقوا بيضا معلقة قلبت متونها بدماه من تك العبود تخاق وسند ذكره في باب محد من احمد

والحد في بن عمد الانسارى الجبيل هنى بالحديث ودوى عنه وبما رواه باسناده عن كمب الاحبار أنه قال خرج بنو يقوب فرأوا ذئب فساقوه وقال الم المنا فقال لهم حلوا كتافه عنه ثم قال له وقال الم المنا فقال لهم حلوا كتافه عنه ثم قال له يهقوب أأنت استحلت حيبي يوسف فقال لهما ذاقله إنهي الله الست تما أن الم الابياء عرمة علينا قال صدقت فن اين جثت قال من مصر قال والى اين تربد قال الى خراسان قال وضياذا تسافر قال في زيارة أنه في قال وما بنك فيه قال حدثى ابن عزيب عن على على وقالوا على الم السل الله الله الله الله عند الانبياء السالفين أنه من زار الحالم لبنيه اكتبوا هذا الحديث من الذب فقال ماذ الله أن الم عليه واخرج بسنده الى بن عمر أنه قال قال رسول الله عليه والم الكن يوم القيامة نادى ابن عمر أنه قال عال من أن من له عند الله عليه والم المتا الله علي الله حق قلبات قلنا يا رسول الله ومن الله على الله حق قلبات قلنا يا رسول الله ومن الله على الله حق قلبات قلنا يا رسول الله ومن اله المبنية فيه على الله حق قابات قلنا يا من احب الم يكر وعمر وعثان ومن لم يفضل عليم احدا له على الله حريب جدا والديدة فيه على الجبيل

﴿ احمد ﴾ بن عمد المطار روى عن الحسين الصدائى وروى عنه محمد المقد وروى الله عليه المقد وروى الله عليه وسلم فى سفر اذ جاء اعراني يدعو إعمد بصوت جهورى فقلنا له اغضض من صوت كما امرت فلم يضلحتى لحق به او حبس عليه فقال بإ رسول الله رجل احبقوما ولم يلحق بم ولم يحمل مثل اعمالهم فقال المره من احب قال المفيد تفرد برواية هذا الحديث على بن يزيد بن اسحاق ولم يروه عنه الا ابنه الحسين ولمل عمد المطار وهم فيه بعض الرواة

﴿ احمد ﴾ بن محمد الدورض حدث بدمشق عن بعض اهل الملم مر بها سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وهو غريب حاج ﴿ احمد﴾ بن محسمد ابو القاسم المؤذن حدث عن جعفر بن الروامى وروى عنه الحسين المقرى واخرج بسند. الى ثوبان مولى رسول الله عنه صلى الله عليه وسلم انه قال سددوا وقاربوا وخير اعمالكم المسلاة ولا محافظ على الوضوء والمسلاة الا مؤمن ورواء ابو يعسلى الموصلى والحافظ عاليا بلفظ سددوا وقاربوا واعلوا ان خير اعمالكم المسلاة ولا محافظ على الوضوء الا مؤمن

﴿ احد ﴾ بن عمد او العباس البطبكي الاديب المعروف والشتوى حدث عن الحسن الكندى الفقيه وروى عن يحيى بن معاذ انه كان يقول لا تعذب نفسك بترك الحلال فيمرك إلى الحرام ونقل عن ثملب انه قال سمعت اصرابها يقول سئل الاحنف بن تيس فقيل له هل انت احلم ام معاوية فقال ان معاوية يحيل عن مقدرة واما انا فا فاسفيت على السان ضرفي

ما نتي اهسد في من عمد ابو الساس البسطاى القاضى قدم دمشق وحلت بها سنة اربع وعشر بن واربعائة عن الخطابي وغيره واخرج بسنده الى سالم ابن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان يكون مثل صاحب فرق الارز فلكن مئله فقالوا ومن صاحب فرق الارز إرسول الله فذكر حديث النار بطوله وسلط عليم الجبل فقال كل واحد منها أذكروا احسن اعبالعسكم فقال الثالث أنى استأجرت لجبرا ضرق ارز فلا امسيت عرضت عليه حقم فإلى ان يأخذه وذهب فترته له حتى جمت له شرا ورعامًا فقدها وعالم العلن حق ققلت اذهب الى تلك البقر ورعامًا فقدها فقية من المقال اعطني حق ققلت اذهب الى تلك البقر ورعامًا فقدها فنه عن المقال ورعامًا فقدها فنه عن المقال ورعامًا فقدها فنه عن المقال ورعامًا ووداء الو داود

﴿ احمد ﴾ بن محمد او العاس البصرى البدجاني قال على بن منقد الشدني القاضي البدجاني لتفسه سنة اربع وسنين واربعمائة

يقولون زرناواقش واجب حقنا وقد اسقطت حالى حقوقهم عنى اذا نظروا حالى ولم يأ نفوا لها ولم يأنفوا منا انفت لهم منى ﴿ احمد ﴾ بن عبوب بن سليمان ابر الحسن البغدادى ثم الرملى الفقيه يعرف بخلام ايالاذنان سم الحديث من جاعة وروى عند الحاكم وغيره واخرج بسنده الى ابى امامة الباهل انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من على عدا آية من كتاب الله فهو مولاه لا ينجى له أن يخذله ولا ان يستأثر عليه

فان هو فعل فصم هروة من عرى الاسلام رواه البيهق وفى رواية من علم رجلا قال او احد بن على الحافظ وهذا الحديث تفرد به عبيد بن رزين عن اسماعيل بن عاهى واخرج ايضا بسنده الى ابن عباس ان التي صلى الله عليه وسلم قال ليم على المستكف صيام الا ان مجمله على نفسه قال البيهق تفرد به عبد الله بن محمد بن نصر الرملى نا محمد بن يحمي يعنى مرفوعا واخرج عن قدامة بن عبد الله أنه قال رأيت النبي صلى الله وسلم على نافة سهباء يرى الجرد لا ضرب ولا طرد ولا جلد ولا البك البك قال الخطيب كان ابو الحسن المقبية يمرف بغلام الى الاذنين وكان ابو المؤنين من شيوخ الصوفية وكان أبو المؤنين من شيوخ الصوفية وكان أبو الاذبين من شيوخ الصوفية وكان أبو المؤنين من شيوخ الصوفية وكان وحدث بها ومات بمديسة الرسول ودفن بها في سينة سيع وخسين وثلاثي ثد

کر من اسم ابیه محمود کر ا

﴿ احد ﴾ بن عمود بن الاشعث وقال ابن محبوب بن الاشعث بو على الممدل الذي كان مولى لممارة المحبد الجامع بد مشق من قبل القشاة له ذكر وحديث روى بسنده الى انس بن مالك أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من سلم يبتلي ببلاه في جمعه ولا كتب الله له كل عمل صالح كان يعمله في محمته ومرصه وروى بسنده عن عمود بن الاشعث أنه كان مقيا بجامع دمشق أسنا من قبل القاضى فحسكي انه كان في الماذنة الغربية جمر عليه كتابة بالونائية فقسره بالدربية رجل يوناني فاذا فيه لما كان العالم محداً والحدوث لا كاذ ورافسيين وقو السنين واشاههما فلما دعت الضرورة تقود الى لتبد لمحدثه لا كاذ كر ذوالحمين وقو السنين واشاههما فلما دعت الضرورة الى عادي تقربا منه الحاقيق ألها وصديه وابتار الماعدة وذلك في سنة الفني وثلاثماتة لا محمل المصلوان فليد كوكل من دخل هذا البيت للمسلاة فيه العانى به تقدمت هذه المحملة على المحملة على المحملة عني وشائمان والمحملة عنيه واسمين وشائمان والمحملة عني المحملة عني المحملة عن محمد وسمين وشائمان وسمية بن صبح بن صبح بن مقائل ابو الحسن الهروى قدم دمشق سنة تسع وسمين ومأتين وروى عنه عنهان بن سعيد الدارى وغيره وروى عنه سنة تسع وسمين ومأتين وروى عنه عنهان بن سعيد الدارى وغيره وروى عنه السيد الدارى وغيره وروى عنه المناز المسلم المسلم المناز المدرق المناز المسلم ا

جاعة واخرج بسنده الى وائلة بن الاسقع انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير شبابكم من تشبه بشبابكم ورواه وسلم خير شبابكم من تشبه بشبابكم ورواه تمام باسناده ورواه الحافظ من طرق ثلاثة قاله احد بن محمد بن يحدلس البذار ﴿ احد ﴾ بن محمود بن مقاتل الشيخ الصالح او الحسن كان قد رسل في طلب الحديث ثلاثا وثلاثين مرة وقدم دمشق طالب علم سنة تسع وسبعين وما ثين وما ثين

﴿ احمد ﴾ بن عمود الله مشقى حدث عن الوليد بن سلم وروى عنه ابنه عبد الله قال سمت الوليد بن مسلم يقول سئالت مالكا بن النس عن حديث النبي سلى الله عليه وسلم من اكل وهو صائم وهو ناسى فليم صومه فاتحا هو رزق ساقه الله الله الله قال مالك الحديث تصمح ولكن عنى به النبي سلى الله عليه وسلم النافلة لا الفريضة اما سمت الى قول النبي سلى الله عليه وسلم نحى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله واقام الصلاة واساء الزكاة وسوم رمضان وحج البيت وكل من ترك شيئا من هذا فاسيا فليه القضاء وإعالم الحديث في التطوع لا في الفريضة قال الوليد فذكرت ذلك للاوزاعي فقال صدق مالك ﴿ احمد ﴾ بن عمود الو بحكر الرسفى حدث عن عدى الاذنى وروى عنه عسم دسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الفاعل والمفهول به الله عليه وسلم يقول اقتلوا الفاعل والمفهول به

حَظِهُ (المفاريد من اسماء آباء من اسمه احمد) اللج

﴿ احمد ﴾ بن مدرك بن زنجلة ابو جفر الرازى سمم الحديث بدمشق من هشام ابن عمار وقتية بن سميد وغيرهم وروى عنه جماعة واخرج بسنده الى ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولى وشاهدين وكان من اهل الرى قدم مصر وحدث بها وثوفى سنة اربع وخميين وماتين

﴿ احد﴾ بن مسور ولى امرة دمشق قبيل الحسن بن احمد القرمطى فى رمضان سنة احدى وستين وثلاثمائة ناقام بها الى شمهر رجب من سنة اثنين وستين ثم اعتل علة طويلة ثم خرج فى آخر رجب الى جهة طبرية واستخلف على دمشق رجلا من وجود بنى كلاب فاقام الكلابي الى النصف من شـهر رمضان من السـنة المذكورة ومات اعمد بن مسور فى رجب فى طبرية فى السـنة نفسيا

واحد في بن مسعود المقدس قبل آنه دستي حدث عن عمرو بن ابن النبي صلى الله وروى عنه سليمان الطبراني واخرج بسنده الى جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من المي خيرا فإ بحدالا الثناء فقد شكر، ومن كمة فقد كفره ومن تحلى بباطل فهو كلابس أوبي زور ورواه أبر نسيم واخرج إيضا عن ابن عمر ان رجلا آناه فقال له بم الهل رجول الله صلى الله فقال اله بها في والله فقال الله فقال له بم الهل رسول الله فقال له بم الهل رسول الله فقال له بما المران الله فقال ابن عمران انسا كان يتواجع على الاساء مكشفات الرؤس والى كنت تحت افقة رسول الله يحسن له ما المرابع وسبعين ومأتين وماتين وماتين وماتين وماتين وماتين

﴿ احد ﴾ بن مسلة بن جبلة بن مسلة بن اوفى بن غارجة بن حزة بن التعمان
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسم ابو العباس المذرى حدث عن احمد بن ابى
الحوارى وروى عنه البرامى ويحيى الزجاج وحكى عن السلط بن سيم العامى
الله قال كنت تاجرا وكان اكثر تجارتى في البحر فركت البحر الى بلاد الصين
فاتيت بها على راهب كان على دين عيسى بن مربم وكان مؤمنا خادته فاشرة
من صومته وقال ما شاه قلت من تعبد قال اعبد التى خلقنى وخلقات فقلت يا راهب
اضطيم هوفقال نم يا فنى عظيم في المنزلة قد حوت عظمته كل شيء لم يحلل بنضه
في الاشياء فيقال منه ولم يعتزل فيقال فاتى عنها قلت يا راهب فاين القد من على قلوب العارفين إلا يغرب عن الله بعد اذ عم انها اليه
ومنها تفجيرت ولم يصل بم الى ابطال تركيا فله معرفة ولتركيا ثلاث مسازل
ومنها تقبرت ولم يصل بم الى ابطال تركيا فله معرفة ولتركيا ثلاث مسازل
والها منزلة ترك الحرام من القول والفعل والمزائم والرمنا عا جل من ذلك
ود حتى يضع القه فين عصاه فيك ويعتزل الصديق والدهو فعند ذلك تتضيرينا
ود عتى يضع القه فين عصاه فيك ويعتزل الصديق والدهو فعند ذلك تنضيرينا

بع الحكمة من قلبك وتدع الهوى بنور الايمـان عليك والمنزلة التـانـية ترك الفضول من القول والمقال والمشال حتى ترحم من ظلمك وتصل من قطمك وتعطى من حرمك فمند ذلك تقاد بحلاوة طاعة الله عن وجل وبعدم الارادة وترتبط بحبل الطاعة والمتزلة الشالئة ترك السلوق بالرياسة واختيار التواضع والذلة حتى تصير مثل مملوك لسميده وبإمراج النظر تطلمت النفس الى فضول.الشهوات فاظم القلب ولم ير جيسلا فيرغب فيه ولا قبيما فيأ تف منه وبضبط النظر ذلت النفس عن فضول الشمهوات فانفتم القلب فابصر جيـــلا يرغب فيه وانكشف المقل فابصر قلت يا راهب فما العلق قال اوله المعرفة وفرعه العلم ومحرته النية قلت يا راهب متى مجد المبعد حلاوة الاعمان والانس باقة قال اذا صفا الود وجادت المساملة قلت يا راهب متى يصفو الود قال اذا احجمت المهموم فصارت في الطاعة قلت يا راهب متى تخلص الماملة قال اذا احتمت الهموم فصارت واحدة قلت يا راهب عظني واوجز قال لا يراك الله حيث يكر. قلت زدني من الشرح لا فهم قال كل حلالا وارقد حيث شئت قلت يا راهب لقد تحليت بالوحدة قال أ فق أو ذقت طعم الوحدة الستوحثت اليها من نفسك الوحدة رأس العبادة والرئيسها الفكرة قلت يا راهب لقمد تحليت بالوحدة قال يا فق ليس بالوحمدة شدة الوحدة انس المريدين قلت يا راهب في اشد ما يصيبك في صومتك من هذه الوحدة قال يا فتي ليس في الوحدة شدة الوحدة إلى المرمدين قلت يا راهب ف ااشد ذلك عليك قال نواتر الرباح المواسف في الليل الشاتي قلت تخاف ان تسقط فتموت فتبسم تبسما لم يفتم فا. ولكن اشسرق وجمه وقال يا فتى هل العيش الا في السقوط وما اشهه من اسماب الوت قلت فلم يشمتد ذلك عليك ان كان كذلك قال يا فتي اما وافله اذا اشتد على الربح وعسفت ذكرت عند ذلك عصوف الخلق في الموقف مقبلين ومدبرين لا يدرون ما يراد بهم حتى يحكم الله بين عبـاد. وهو خير الحاكبين وصاح سيحة افزعتني من شـدتها قائلا يا طول موقفاء قلت يا راهب بم تقطع العذريق الى الاخرة قال بالسمر الدائم والظمأ في البواجر قلت يا راهب فاين طريق الراحة قال في خلاف البهوى قلت يا راهب متى بجد العبد طع الراحة قال عند اول قدم يضمها في الجنسة قلت يا راهب لقد تخليت عن الدنب وتعلقت في هذه الصومعة قال يا فتي انه

من مثى على الارض عثر ففررت قرار الاكياس من فخ الدنيا وخفت التصوص على رحالي فتعلقت في هذه الصومعة وتحصنت عن في السمياء من فتنة من في الارض لانهم سراقون العقول فتخوفت ان يسرقوا عقلي وذلك أنالقلب أذا سافى صديقه صاقت مه الارض واذا انا تفكرت في الدنيبا تفكرت في الا خرة وقرب الاجل فاحببت الرحيل الى رب لم يزل قلت يا راهب فمن ابن تأكل قال من زرع لم اتول مذاره من سدر اللطيف ألخير ثم قال يا فتى ان الذي خلق الرحى هو يأتيها بالطحين ثم اشـــار بيده الى رحى ضرحه قلت يا راهب كيف حالك في هذه الدنب قال كيف حال من يريد سفرا بعيدا بلا اهية ولا زاد ويسكن قبرا بلا ،ؤنس ونقف بين مدى حكم عدل ثم ارخى عينيه فبكي قلت يا راهب ما سِكِكَ قال يا فتى حقا اقول لك ذكرت يوما من اجلى لم يحسن فيه عملي فابكانى قلة الزاد وبعد المساد وعقبة هيوط الى جنة او الى نار قلت يا راهب فلو تحولت من هذه الصوممة وخالطتنا فان عندنا رهبانا مخالطونا ويساشرونا قال هيات يا فتى كم من متعبد نله بلسائه معائد له فقلبه نقاد الى عدَّاب السمير ذاك زاهد في الظاهر راغب في الباطن حسن القول خبيث المعاملة مشارك لابناء الدنبا لا يبعد أو يفر من جوار ابليس قلت استنفر الله قال يا فق سرعة اللسان بالاستنفار من غير بلوغ توبة الكذابين ولو علم اللسان مما يستنفر لجف فى الحنك يا فتى ان الدنبا منذ ســـاكنها الموت لم تقرُّبها عين كلما تزوجت الدنيما بزوج طلقها الموت فالدنيما من الموت طالقة لم تقض عدتها بصد فثلها مثل الحية لين مسها والسم في جوفها يحذرها رجال ذووا عقول وبهوى اليها الصبيان لقلة عقولهم وتضرعهم مرارة عيشهم وكدر سفوها يا فتي كم من طالب للدنيا لا ينال حاجته ولم يبلغ امله ولم يدركها او مدرك لها ادرايفيه مرارة عيشها وكدر صفوها واعل يا فتى انشدة الحساب ومعاشة الاهوال مع الحل الثقيل سيثقل اليوم على المسرفين بما عملوا ومرحوا فيالارض بغير ما امروا به يا فتي اجتناب المحارم رأس العبادة وسيعا المتقون بما صبروا على سميع الدنيا والطريق والظمأ في المهواجر والقيام على الاقدام في ظلم الدجي واجاعة الاكباد وعرى الاجساد وذلك أن الله عدل في قضائه صادق في مقماله ان لا يضيع اجر المحسمنين قلت يا راهب اتى لاريد لنفسى شميئًا من المطم والمشرب فلا يكفيني حتى تتوقى نفسي الى احسكتر من

ذلك قال يا فتى ان نواص السباد في يد الله عز وحِل وقبضته فلا يجوزون من ذلك الى غير. وقد قسم ارزاقهم وفرغ من آجالهم تدبير الله في معلممه ومشسريه احرى الأ مجزيه تديير لنفسه قلت اوَّ ضربت قاوجت وشنددت فاوثقت قال بل اطممت فاشسبمت ووعظت فنفعت قلت يا راهب بم يستمان على الزهد في الدنب قال بتقصير الامل وذكر الموت والمداومة على العمل قلت يا راهب فتى ترحل الدنبيا عن القلب وتسكن الحكمة الصدر فصام صعة خو منشبها عليه ومكث ساعة كذلك ثم افاق من غشبيته فقال لي كيف قلت قال فاعدت عليه القول فقمال لا والله لا ترحل الدنيما عن القلب وانت منكب على القراريط والفلوس تتلذذ بالنظر الى كثرتها وتستمين بكسب الحرام على جمعها وانت تحب النظر الى هؤلاء واشبار الى الخلائق بيماء ثم قال لا ترد موارد السباع الضارية المنقطمة عن الخلالق في الكهوف واطراف الجيال الشواهق العبم الصلاب يقول المسيم عيسى بن مربم لا ينال المبد منال الصديقين ودرجة المقربين ويعرف في الملكوت الاعلى حتى يترك امرأته ارملة عن غير طلاق وصبيا له بشامي من غير موت ويأوى الى مرابض الكلاب نسد ذلك يعرف في الملكوت الاعلى ويسال الدرجة الخامسة من درجات السارفين وأما قواك من تسكن الحكمة الصدر فذلك حتى براك الله وقد اعتقت رقبتك من ان تكون مملوكا لامرأ تك واجيرا لولدك قلت يا راهب فيما اول قيادة القلب الى الزهد والرمنا بالقسم قال باماتة الحرص وبذبج حنجرة المطم فان كثرة المطم تميث القلب كما يميوت ألبندن قلت يا راهب افاكون ملك واقبم عليك ةلل وما اصنع بك واى انس لى ومي ماطى الارزاق تابض الارواح يسوق لى رزق في وقته ولم يكفلني حمله ولا يقدر على ذلك احد غير، ثم قال لي يا فتى طوبي لمن ترك شمهرة حاضرة لموعد لم يره كما لا مجوز فيكم الزيف لا يجوز كلامكم الا بنور الاخلاص كم من صلاة قد زخرفتموها بآية من كتاب الله كا تزخرف الفضة السوداء بالبيضاء للنساظرين اليها حتى ينظروا بنور الاخلاص لا فساد فها عند اصلاح الضمائر تكفير الكبائر ثم قال يا فتى ان العبـد اذا خعر على ترك الا ألم الله القنوع ثم قال يا فتى ربحًا استطارتي الفرح من مجلسي الى الصلاة ونرعما رأيت القلب ينجك ضكا واهل اللسل في ليلهم الذّ من اهمل

اللهو فى لهوهم يا فى همة المساقل النجاة والهرب وهمة الاحتى اللهو والطرب ثم قال يا فتى اذا أضم العبد على الزهد فى الدنبا تماق قلبه بالملكوت الاعلى نظر الى الدنبا بعين القلة فنظره الى ما فيا عبدة وسكوته عن القول منم وذلك عند ما ينسال الدرجة السادسة قلت يا راهب فما اول الدرجات التى يقطع فيا المربدون وهي باب الاوادة قال رد المقالم الى اهلما وخفة الظهو من التبات الدرجة وهي فان العبد لا تقضى له حاجة وعليه مظلة ولا تبعية قلت يا راهب فما افضل الدرجة المسروب قلول المساد وهي فان العبد لا تقضى له حاجة وعليه مظلة ولا تبعية قلت يا راهب فما افضل الدرجة المسروب قلول وعملها الدرجة وهي الرخاه وليس فوق الرحا درجة وهي ادرخاه وليس فوق الوحا درجة وهي ادراك في تقلل المباد والمسروب تقفوك قان تغرين انت له ماضية وهو البك عدن ثم قال اكبى وسيدى انت الذى استرت عبوبي واظهرت عاسى حتى كاشى لم أذل اعمل بطاعتك الكهى اذا الذى ارصيت عبوبي واظهرت عاسى حتى كاشى لم أذل اعمل بطاعتك الكهى اذا الذي ارصيت عبوبي واظهرت عاسى حتى كاشى لم أذل اعمل بطاعتك الكهى اذا الديون عبوبي واظهرت عاسى حتى كاشى لم أذل اعمل بطاعتك الكهى اذا الديون في ظم اللهجي والم المنازي واحشرنى فى درجة المقربين واحشرنى فى درجة المقربين واحشرنى فى درمة الدارفين فاذك اجود الاجودين والكرم الاكرمين يا مالك يوم الدين

﴿ احد ﴾ بن مطرف او الحسن السبق القاضى قدم دمشق وحلث بها عن جماعة وروى عنه على بن الرفا وغيره بسنده الله إلى سعيد الخدرى أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناجر الصدوق الامين مع النبين والصديقين والشهداه وروينا من طريقه كما أخيرنا به ابو الخطاب عفوظ العسكوذاني بندنا الى ابي هريرة آنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن فقه عمودا من نور يوم القيامة بين يديه قاذا قال المبد لا احمله الا الله المتر ذلك الممود فيقول الله عن وجل المكن فيقول كف اسكن ولم تنفر لا الله القائبا قال قيقول انى قد نظرت له فيسكن عند ذلك وروى عن إلى بكر بن عاله المحاس عياهى انه كان يقول أن قد نظرت له فيسكن عند ذلك وروى عن إلى بكر بن عاله المحاسب المقدادى حدث بن مطرف يسر من رأى وروى عنه على السامىى وذكر انه سم عنه فى سنة سع وعشرين وثلاثهاتة

﴿ احمد ﴾ بن ماوية بن وديم المدجى روى عن الوليد بن مسلم

ومن إبي سليمان الداراتي وعبد الله بن وهب وغيرهم وروى عنه احمد بن إبي الحوارى وغيره وروى عن ابي سليمان انه قال من وعظ اخاه فيما چنه وبينه فهى نصيحة ومن وعظه على رؤس الحلائق فاتما بريد الشنمة وعن ابي معاوية الاسود انه قال الحواتي كلم خير منى قبل له يا ابا معاوية وكيف ذاك قال كليم برى لى الفضل على نضمه ومن فضلي على نضمه فهو خير منى وعن الوليمة بن مسما انه قال حكانت امرأة من التابين تقول اللهم اقبل ما ادبر من قلي واقتم ما أقفل منه حتى تجمله هنينا مريئا لذكرك وعن ابي معاوية الاسود انه قال القرآن وحشى اذا تحدث ولم يقرأ نفر القرآن

﴿ احدَكُ مَنَ المُلِّي مِنْ يَزِيدُ ابُو بَكُرُ الاسدى قاضي دمشق نيابة عن محمد من عثمان القاضي حدث عن جماعة منهم أبو حاتم الرازي وروى عنه النسائي في تصانبهه وغيره وروى من طريقه عن عبادة بن الصامت وابو نميم عنه أيضًا ان رجلا سئاله عن قوله تعالى لهم البشرى فى الحياة الدنب وفى الأُخرة نقال هبادة بن الصامت لقد سئالتني عن شي ما سئالني عنه احدقبلك ثم قال سئالترسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى لقد سئالتني عن شيُّ ما سئالني عنه احد قبلك ثم قال هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح أو ترى له وهو كلام يكلم به ربك عن وجل عبد نوفي ابن المعلى سنة ست وتمانين ومأنين بدمشق ﴿ احمد ﴾ بن مقاتل بن مصكود بن إلى تصر أو العباس السوسي الما لكي كان اماما بالسجيد الذي على الباب الصغير قرأت عليه شبيئا بالاجازة من نجا ابر. احمد وكان لذكر ان له اجازة من ابي علىالاهوازي ولم يكن الحديث من فنه ولم يكن ثقة دفع الى جزأ من اجزاء ابيه قد سمع عليه وفيه سماع جماعة منهم ولد ولده نصر بن احمدبن مقاتل فكشط ولد وجعل مسكانه ابن احمد واجد وكتب بعد احد ابنا مقاتل فصار ولده تصر واحد ابنا مقاتل فجيل ابنه اخاه وقدمه عليه لجهله بما مجل بالتزوير وقلة علمه بما يحيل المواد فنموذ باقه من الخذلان ومات سنة اربع وعشرين وخمسمائة

﴿ احمد ﴾ بن مكى عبد الوهاب بن ابى الكراديس روى بسند الى البراه انه قال اسر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا اذا اخذ مفهمه وفى لفظ اوصاء ان يقول اللهم وفى لفظ اوصى رجلا نقال اذا اخذت مفهمك نقال اللهم اسلت نفسى اليك ووجهت وجهى اليك والجأث ظهرى اليك وفوضت امرى اليك رهبة ورغبة اليك لا منجا ولا ملجأ منك الااليك آمنت بكتابك الذيمانزلت ونبيك الذي اوسلت فان مات مات على الفطرة

۔۔۔۔(ذکر من اسم ابیہ منصبور)€۔۔۔

﴿ احمد ﴾ بن منصور بن سسيار بالياء المثناة التحتية بن ممارك ابو بكر البغدادي المعروف بالرمادي محدث مشهور سمع الحديث بدمشق من دحيم وغير. وروى عن عبد الرازق وابي داود الطيالسي وابي صالح كاتب الليث وابي عاصم النبيل وخلق سواهم وروى عنه محمد بن يزيد بن ماجة فى سننه وابن ابي حاتم والمحاملي والبغوى وغيرهم واتصل سندنا به الى عشمان بن حنيف ان رجلا ضرير البصر اتى النبي صلى الله عليه وسلٍ فقال ادع الله يعافيني فقال له ان شئت اخرت ذلك وان شئت دعوت فقال ادع قامر. ان يتومناً فحسين وضوئه ويصلى ركمتين ويدعو بهذا الدعاء اللهم انى استالك واتوجه البك بمعمد نبيك صلى الله عليه وسلم بنى الهدى والرحمة يا محمد انى توجهت بك الى ربى فى حاجتى هذه لبقضى لى اللهم شفعه فى وعن عوف بن مالك انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسم إذا آثاه الني قسمه من يومه فيعطى الاهل حظين ويعطى العرب حظا ورواه ابو بكر الخطيب وعن عبد الله بن سرجين أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سنافر قال اللهم انى اعوذ بك من وعشاء السفر وكابة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر فى النفس والاهل والمال ورواء القاشى المحاملي قال عبد الرحمن بن ابي حاتم كتب يمني المترجم عن عبد الرزاق وغيره وهو معدود في البنداديين وكتب عنه ابي وأبو زرعة وقالا هو ثقة وقال الخطيب سمع المترجم من جماعة كاحمد ان حنبل وغيره ورحل لهذا الشأن الى مصر والعراق والجاز والبين والشام وكان قد رحل واكثر السماع والكتابة وصنف المسند وقال ابن ابي حاتم كتبنا عنه مع ابى وكان ابى يوثقه وقال الدارقطني قال لنا محسمد بن مخلد كان الرمادي اذا اشتكي مرمنا يقول هاتوا اصحاب الحديث فاذا حضروا عنهدم

قال اقرؤا على الحديثوقال عباس الدوري كنا نتماكم الى الرمادي في الحديث ورعما سمت يحيى بن معين يستشهد بقوله وقال ابراهيم الاصم الاسبهـانىلو ان رجلين قال احدهما حدثت ابو بكر بن ابي شيبة وقال الآخر حدثت ابو بكر الرمادي لكانا سواء وقال اخو خطاب بل الرمادي أثبت من ابن ابي شيبة وقال عمد بن رجاه قلت لابي داود السجستاني لم ارك تحدث عن الرمادي فقال رأيته يحعب الواقفة فلم احدث عنه وقال الدارقطني كان الرمادي ثقة اله توفى في شهر ربيع الا خمر سسنة خمس وسستين ومأتين وقد استكمل ثلاثا ونمانين سنة وكان ميلاده سسنة اثنتين ونمانين وماثة

﴿ احد ﴾ بن منصور بن عمد ابو المباس الشيرازي الحافظ قدم دمشق وحدث بهما عن جماعة وروى عنه تحـام الرازى والحاكم وغيرهما وروى من طريقه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسسلم من لم يأنف من ثلاث فهو مؤمن حقا خدمة السيال والجلوس مع الفقراء والإكل مع خادمه هذه الافعال من علامات المؤمنين الذين وصفهم الله في كتابه اولئك هم المؤمنون حقا . هذا الحديث غريب جدا وروى المترجم بمنده الى ابي بكر محمد بن داود بن على الفقيه انه قال في حديث من محشق فنف فكتم فمنات فهو شهيد

سئاكتم ما القاء يا نور ناظرى

وقد جاءًا عن سيد الحلق احمد

من الودكي لامذهب الاجر باطلا ومن كان برا بالانام وواصلا يكون شهيدا في الفراديس فازلا

بان من بمت في الحب يكثم سر. في فيه من شك لمن كان عاقلا رواء سويد عن على بن مسهر قال الدارقطني كان احمد بن منصور يتقرب الى بكتب يكتبها وقد ادخل بمصر وانا بها احاديث على جاعةمن الشيوخ وقال ابو عبدالله الحافظ كان يعنى المترجم احد الرحالة في طلب الحديث المكترين من السماع ورد علينا نيسـاور سنة نمحان وثلاثين وثلاثماثة واقام عندنا سنين وكخنت ارى ممه مصنفات كثيرة في الشيوخ والابواب ورأبت له عن الثوري وشمية في ذلك الوتت احاديث ثم خرج الى هواة ودخل مرو وجمع من الحديث مالم يجمعه غيره والذي اتوهمه آنه دخل العراق بعد منصرفه من عندنا غاته دخلها ودخل الشام ومصر ثم انصرف الى شيراز ودخل فى القبول عدهم محبث يضرب به المثل وكانت كتبه الى متواترة الى ان ورد لى من ابى الحسن الشيرازى كتاب يخبرنى بوفاته وانها كانت فى شبان سنة الثنين وتحمانين وتلاثمائة وهو ان تحمان وعمانين سنة

﴿ احمد ﴾ بن منصور بن محمد بن عبد الله بن محمد او العباس النساني اللقيه المالكي المعروف بابن قبيس من اهل داريا وحكى ابنه ان اصلهم من الثغور وان جدهم سكن داريا سمع الحديث من القاضى عبد الوهاب بن على المالكي وغيره وروى عند جاعة ورويسا من طريقه عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال سبعون الفا من جود اصفهان عليم الطيالمة وكان المترجم يقول لست اعرف مولدى وروى من طريقه الى محمد بن سهل انه قال انشدني بيض اسحانا

اعتلقنى سوء ما فعلت من الرق فيها بردها على كدى فصرت عبد السوء فيك وما احسن سوء قبلي الى احمد وقال ابن الاكفانى كان المترجم ثقة وقال ولده توفى فى شمبان سنة كمان وستين واربحائة بدهشق ودفن فى مقار باب الصنير وكان تقة متحرزا سابطا مشتغلا بالصلم مواظيا عليه طول عمره

و احد ﴾ بن منير بن اجد بن مغلج او الحسين الاطرابلس ويفن فنشأ الرفاكان ابوه منير منشدا فند اشدار الدونى في الواق طرابلس ويفنى فنشأ ابنه وحفظ القرآن وتم المفته والادب وقال الشعر وقدم دمشق فسكنا وكان رافضيا خبيث يعتقد مذهب الاهامية وكان هجاه خبيث اللسان يكثر الفحص في شعره ويستحدل في الالفاظ الهامية فما كثر الهجو منه سجنه بورى بن في في درمشق في السجين مدة وحزم على قطع لسانه فاستوهبه يوسف ابن فيروز الحاجب لحرصه فوهبه له وامر بنفيه من دمشق فلا ولى ابنه وارد صلبه فهرب واختنى في مسجد الوزير اياما ثم خرج من دمشق ولحق وارد صلبه فهرب واختنى في مسجد الوزير اياما ثم خرج من دمشق ولحق وابلاد التعالية ينتقل من حمله الى شيد والى حلب ثم قدم دمشق آخر قدمة في محبة الملك المادل لما حاصر دمشق الحصر الشاني فل المستقر الصلح دخل في حمية الملك المادل لما حاصر دمشق الحصر الشاني فل استقر الصلح دخل

البلد ورجم مع المسكر الى حلب فحات بها ولقد رأيته غير مهة ولم اسمع منه فانشدني الإمير ابو الفضل اسماعيل ابن الامير ابي المساكر سلطان بن منقد قال انشدني ابن المتبر لنفسه

ورأى الجام ينصه تتوسلا ودعت طلاوته طلاء فاجفلا واذا الكريم رأى الخول نزيله في مغزل فالحزم ان يترحلا كالبدر لما ان تضاءً لي نوره طلب السكمال فحازه متقلا

ساهبت عيسك مر عيشك قاعدا افلا فليت بين ناسية القلا فارق ترق كالسيف سل فبان في مثنيه ما الحني القراب والحملا لا ترض عن دنياك ما ادالك من دنس وكن طيفا حلا ثم اتجلا امطرتهم عسلا جنوا لك حنظلا وسل الهجير بهجر قوم كك فاذا عمضت له الوقاء تأولا من غادر خبثت مفارس وده امسى حكشك مديرا او مقيلا او حلف دهرکیف مال برجیه ذنب الفضيلة عندهم أن تكملا ظه على بالزمان واهسله ان قلت قال وان سكت تقولا طمواعل لؤم الطباع فخيرهم

سامته همته ألحاك الا عزلا راع أكل الميس من عدم الكلا عزم كحد السيف صادف مقتلا

وفى غير هذه الرواية زيادة وهي انًا من اذا ما الدهر هم بخفشه واع خطاب الخطب وهومجمجم زعم كمنبلج العباح وراثه وأنشد أيضا له

اخلا فصد عن الحيم وما اختلا

ما كان واديه باول مرتم

عدمت دهرا وادت فيه كم اشرب المر من فيه ما تعتربي الهموم الا من صاحب كنت اصطفيه بمهجتي كنت اشتره فهل صديق بباع حتى يشبه ما صاغ کی قيمه يكون في تلبه مثال وكم صديق رغبت عنمه قد عثت حتى رغبت فيه وقال الامير ابو الفضل عمل والدي طستا من فضة ضمل ابن منير أبيانا كتت عليه من جلتها ا يا صنو مائدة لاكرم مطمم ماهولة الارجاء با لاضياف جمت اياديه الى ايادى المسسسالاف بعد البدّل للاكاف ومن المجاثب راحق من راحة ممرونة الممروف بالا تلاف ومن عاسن شعره القصدة الني اولها

من ركب البدر في صدر الردي وموه السهر في حسد اليماني وانزل النبر الاعلى الى فلك مداره في القبساء الخسرواني طرف رنا ام قواب لى فلك مداره في القبساء الخسرواني طرف رنا ام قواب لى صارمه واغيد ماس ام اعطاف خطى اذني بسد عن والهوى ابدا يستبد اللبث المظهى الكناسي وأد ابن منير والمهن قلات وسمين واربيمائة ومات في حلب في جادى الاشورة كان منير وعند اختبى لما اختبا في مسجد الوزير ان عبد القاهر خطيب حام قال رأيت ابن منير المساعر بعد موته في التوم وانا على قرنة بستان مرتفهة في الرايت ابن منير والمساعر بعد موته في التوم وانا على قرنة بستان مرتفهة في الترب الحرق الله سراء من المختبى فقلت الشرب الحرق الله سراء من الخراج والمناس فقلت له ما جرى على منا قسال والمسائد التي قائبا في مثاب الناس فقلت له ما جرى على لسائى قد طال ونحن وصار مد البصر وكلاً قرأت قصيدة منها صارت كلاً بالمسائد وقم بالمان من وقم المهم من فوقمه طلال من النار ومن تحتبه ظلل نم اتنبت مرعوبا

با و و بها على الدولون عبه على م المبها على الدولون
 أحد كي بن منير بن عبد الرزاق ابو صالح الاطرابلسي سمع بدمشق الم
 السياس بن الجندي وكتب عنه عبد المؤثر الكتاني ومن نظمه

ان أبن حنبل ان شالت امامنا وبه الائمة في الانام تمسكوا خلف النبي محمد بعد الاولى كانوا الخلائف بعده فاستملكوا

-مَﷺ ذکر من اسم ابیه موسی)≝--

﴿ احمد ﴾ بن موسى بن الحسين بن على ابو يكر السمسار حدث عن الخرائطي وجماعة واخد الحديث عنه جماعة روى بسند. الى ام كرز الكيية عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عن النلام شـــاقان متكافئتان وعن الجارية شــاة بينى قى العقيقة ورواء الامام احمد فى مسند. • توفى فى ذى القمدة سنة خس وستين (كذا فى الاسل ولم يذكر المثات بعدها والقد اعلم)

بدشق ومحكة وغيرها وكان سماعه بدسق سنة ثلاث وعشرين واربسائة و احد به بن موسى الهاشي مولاهم حدث عن عيد بن آدم المسقلاني وروى عنه أبو بكر الجرجراي المفيد وروى بسنده الى ابى الدرداه ان رسول الله صلى الله عليه وسم قال ان المتحابين في الله في ظل الله يوم لاظل الاظله على منابر من ور يفزع الناس ولا يفزعون اذا اراد الله بإهل الارض عدايا ذكرهم فصرف المداب عنهم فضل منزلهم منه

﴿ احمد ﴾ بن المؤمل من اهل دمشق حكى عنه انه حفر حفيرة بدمشق فاستخرج منها حرا فمه كتابة بالنقش

ايضين لى فتى ترك الماصى وارهنه الكفالة بالخلاص اطاع الله قوم فاستراحوا ولم ينجرعوا نصص الماصي

﴿ احد ﴾ بن مهدى بن رسم ابو جعفر الاسبانى المدتى احد الثقاة الاثبات رحل فى طلب الحديث الى البلاد فسم الحديث بدمشق وحمس وحلب ومصر وحران والكوفة والبصرة وواسط واسبان وروى عن هشام بن عار وابى ابى البيان ونيم بنجاد وابن ابى شبية والقنبى وصدد وابى عيد القاسم بن الملم وعلى بن الجمعد وفيرهم وروى عنه جماعة وروينا من طريقه ومن طريق ابى نسم عن انس ان نبى الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فحيلت ورائه قودا فقال حين سلم أنما جل الامام لؤتم به قاذا صلى الامام فائما نساوا قياما واذا ركع فاركوا واذا رفع فارفوا وإذا سميد فاسمجدوا قادا الله على قاعدا فسلوا قياما من قاعدا فسلوا عند حله واحرامه باطيب ماكنت اقدر عليه وحكى المترجم عن نفسه ققال عند حله واحرامه باطيب ماكنت اقدر عليه وحكى المترجم عن نفسه ققال ادرت ان اكتب كتاب الاموال لابى عبيد فقلت بإا با عبيد وحمت الله ادرد ادرت ان اكتب كتاب الاموال لابى عبيد فقلت بإا با عبيد وحمت الله ادرد الدورة ان اكتب كتاب الاموال لابى عبيد فقلت بإا با عبيد وحمت الله ادرد الدورة ان اكتب كتاب الاموال لابى عبيد فقلت بإا با عبيد وحمت الله ادرد الدورة المناه المورد الله عبيد فقلت بإا باعبيد وحمت الله ادرد الدورة الله المها المهدول الدورة الله المهدول المهدول

ان اكتب كتاب الاموال عماء الذهب نقال اكتبه بالحبر فالد ابتي قال ابو لديم الحافظ توفى فى عوال سنة التدين وسيمين ومأتين وقيل لمشسر مضين من رمضان وكان ظاهر الثروة صاحب ضاح لم محدث فى وكنه من الاسبائيين اوثن منه واكثر حديثا صاحب الكتب والاسول السحاح انفق عليا نحوا من ثلاثماثة الله درهم وقال محمد بن مندة لم يحدث ببلدا منذ اربين سنة اوثق من احمد ابن مهدى وصنف المسند ولم يعرف له فراهى منذ اربين سنة وكان صاحب صلاة واجتهاد افتقد من كتبه كتاب قيصة ثم رد عليه فترك قرائته وقبل أن وقاته كانت فى غوال

﴿ احمد ﴾ بن مهدى بن سليمان الكردى ابو نصر المقرى حدث عن ابى الحسن بن عوف المزنى والحسين بن عمد المالكي وغيرهما وروى عنه على ابن احمد بن موسف القرشى الهكارى

母親(حرف النون في آباء الاحدن)銀計

﴿ احد ﴾ بن نذير بفتح النون او بكر الحافظ شامى وقيل آنه بندادى كان يتنف الفوائد على شيوخ الشاميين المشهورين وكان حافظا وقال ابن مأكولا كان من حفاظ اهل الشام إنستي على ابن جوصا وغيره وهو عشهور

--- ﴿ ذَكَرَ مَنَ اسَمَ ابِيهِ نَصَرَ مَنَ الْأَحْدَيْنَ ﴾

﴿ احمد ﴾ بن نصر بن زياد ابو عبد الله القرش النيسابورى المقرى الزاهد الله الله المقرساوى الناقيه رحل إلى الشام وسعم ابا مسهر اللهمشتي وحماد ابن مالك الحرسناوى والنضر ابن شميل واميم بن الفيما الناقض المن دكين والبخارى ومسلم والترمذى وعمد بن خرّية وبالمسند الله عن المس ابن مالك أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا عمن قبكم مات وليس معه شي من كتاب الله من وجل الا تبارك فلما ومنع في حفرته الله نادرة الله واني اكره مسئالتك

وأنى لا أملك لك ولا له ولا لتفسى ضرا ولا نفيا فإن اردت هذا به قانطلتي الى الرب تبارك وتعالى فاشفى له فتطلق الى الرب الشفع له فتقول اى رب ان فلانا عبد الى من بين كتابك فتعلى وثلانى التحرقه انت بالنار وتعذبه وانا في جوفه فان كنت فاعلا ذاك به فاعني من كتابك فيقول الا اراك غضبت فتقول وحق لى أن أغضب قال فيقول اذهبي فقد وهبته لك وشفعتك فيه قال فخبيٌّ فترّبر الملك فيخرج خاسف البال لم يخل منه بشي قال فنجي فتضم فاها على فيه فتقول مرحبا بذأ الفم فرعا تلاني ومرحبا بهذا المدير فرعا وعاني ومرحبا باتين القدمين فرعا قامتا بي وتؤنسه في قبر. مخافة الوحشة عليه فلما حدث بهذا رسول الله صلىالله عليه وسملم لم يبق صغير ولا كبير ولا حر ولا عبد بالمدينة الا تعلمها وسماها رسول الله صلى الله عليه وسسم المنجية روا. ابن ابي حاتم هن عبد الله بن يزيد المقرى عن ابيه سميد بن ابي ايوب هن ابي عقيل زهرة ابن معبد ان ابن شهاب الزهري كان يقرأها في صلاة السبم قال المترجم سئالت أبا مسهر الله مشقى قلت من يقول الاعمان قول قال مرجى ومبتدع قلت فالايمان قول وعمل قال نع قلت ويزيد وينقص قال نع كان الاوزاعي يقول ما شيءُ يزيد الا وينقص قال الحاكم وسمت ابا الوليد حَمَان بن محمد الفقيه وسئل عنه من تفقه محمد بن إسحاق بن خزيمة قبل خروجه الى مصر فقال عند احممه ابن نصر المقرى قيل وعلى مذهب من كان يسى احمد بن نصر قال على مذهب ابي عبيد خرج اليه على كبر السن متفقها وقد روى عنه الكتب وقال محمد ابن عبد الوهاب احمد بن نصر عندى ثقة مأمون وكان يقرى وقال احد بن سيار كان يمني المترجم ثقة ابيض الرأس واللعية قصيرا اجلم او قال اصلع صاحب سنة محباً لاهل الخيركتب العلم وجالس الناس واثنى عليه أبو كبر بن خزيمة وقال المترجم قرأت انا علىخالى القرآن سبعين مهة اوزيادة على سبعين مهة وقال الوبكر البهق اخبرنا الوعبدالله الحافظ فالداحدين نصر بنزياد ابوعبدالله الزاهد القرشي النيسابوري فقيه إهلالحديث فيعصره وهوكثير الرحلة الىمصروالشام والعراقين مات في ذي القمدة سمنة خس واربعين ومأتين وكذا قاله المحارى ﴿ احمد ﴾ بن نصر بن شـــاكر بن عســار وهو احد بن ابي رجه ابو الحسن المقرى المؤدب قرأ القرآن بحرف عاصم وابن عام، وروى الحديث عن

هشام بن عمار ومحمد بن اسمحاق وغيرهما وروى عنه النساقى وغيره واتصل بنا من روابته عن مدان بن طلحة اليحرى قال لقيت ثوبان فقلت حدثنى حديث بتفنى الله به فسكت ثم عدت لمثلها فسكت فقلت مثلها فقال عليك بالسجود فانى سممت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجمد لله سجدة الا رفعهالله بها درجة وحط عنه بها خطبئة ثم لقيت ابا الدرداء فسئالنه فقسال لى مثل ذلك . توفى المترجم في المحرم سنه ائتين ولسمين ومأتين

﴿ احمد ﴾ مِن نصر بن مائك الدمشق لم يذكر له رواية ولا اثرا وانمـــا قال مات سنة احدى وتمـــانين

و احد في بن نصر بن طالب او طالب البندادى الحافظ سمم الحديث
بدمشق وحمس وانطاكة والدراق والبين وردى عنه الدارقطق وابن شاهين
وهيرهما واتصل سندنا به الى انس بن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن اللهاول شي خلق القم واخد ببده البن وكلتا يديه بين فكتب
ما يكون فيا من عمل معمول برا وقاجر رطب او بإس فا حصاه عنده في الذكر
ثم قال اقرأوا أن شتم هذا كتابت ينطق علكم بالحق الاكنا نستنسخ ما كنتم
تعملون فيل النسخ الا من شي قد فرغ منه ورواه الدارقطق وكان بقول ابو
طالب بن نصر الحافظ استاذى وقال هو حافظ متين وقال الخطيب كان ثقة
ثبتا برقى سنة ثلاث وعصرين وثلاثمائة

﴿ احد ﴾ بن نصر بن عمد ابو الحسن بن ابى البث المصرى الحافظ سمع الحديث بدمشق وغيرها واستوطن ما وراء الهر وروىعنه الحاكم ابو عبد الله واتصل سندنا به من طريق اليهتى والحاكم عن عبد الله بن مسمود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يخطو خطوة الاسئل عنها ما ذا اراد بما • ومن كلام المترجم في الشمر

> ليس لى مأل سوى كرى فيه لى امن من المدم لا اقول الله يطلق كيف اشكو غير متهمى قدت نفسى بما رزقت وتحلت فى الملا هممى ولبست المسبر سابغة هى من قرنى الى قدمى واذا ما الدهر ماتبغى لم يجدنى حكافر التمم

قال الحاكم قدم المترجم بيسابور وهو نابغة في الحفظ واقد رأيته يوما يذكر بحضرة إلى على الحافظ فشهه بالبحر في المذاكرة وكان هذا سنة تسع والانبن وثلاثا ثة وكان مع هذا بتقشف ويجالس الصالحين من الصوفية وكتب عندنا سنين ثم آذاه بلدى له تخرج إلى ما وراه الهر واشتغل بالادب والشعر ثم انه تصرف السلطان في اعمال كثيرة البدرة والبريد وقد وردت تلك الحضرة سنة خمى وخمين فرأيته بالآن سربه وعمائه وموا كب ثم وردتها بعد ذلك وقد نقص وكان كثير الاجتماع مي وحفظه كما كان فكنت أنجب منه توفي بنتة في شهر ومضان سنة ست وكانن وثلاثائة

﴿ احد ﴾ بن نصر بن عمد او منصور الدينورى حدث بدمشق وروينا من طريقه عن حذيفة بن اليمان أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرتم في المأمني المؤمن الحقيف الحاذ قبل وما الخفيف الحاذ قال الذي لا اهل له ولا ولد • وهذا الحديث فه ما فيه

﴿ احد ﴾ بن النضر بن بحر أبو جسفر المسكرى البكرى قرأ القرآن بدمشق بمحرف أبن عامر وحدث بنعداد وروى عنه ابن صاعد وسلميان بن اجد الطبابى وعبد الماقى بن قائم و عدد بن عمر بن موسى المقبل و بالسند الله الى عائشة أنها قالت ذيح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن من تمتع من نسائه بقرة وبالسند ايضا الى ابى امامة أن التبي صلى الله عليه وسلم قال المهم بارك لامتى في سمهورها تسهروا ولو بشربة من ماء ولو بتمرة ولو مجبات زيب قان الملائكة تصلى عليكم كان المترجم من اهالى عسكر مكرم وقدم بنداد وسع الحديث با وفي سنة تسعين ومأتين بالرقة قال ابن المتادى كان من ثقات الناس وا كثيم كان عن أسعادى

﴿ احد ﴾ بن نظیف بن عبد الله ابو بكر الحقاف روى عن احمد بن جوصا وروى عنه ابن الجبان وبالسند اليه ثم الى ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسط قال اذا حضر العشا واقعت الصلاة فلبدوا بالعشا

﴿ احد ﴾ بن نمير التنقي حدث عن ابيه وروى عنه البيثم العبسى روى عن ابيه عن ابن اسساط إنه قال ان نصارى دمشقرفعوا كنايا الى الامير محمد ابن ابراهيم يقولون فيه انه شمير بينهم وبين رئيسهم فى دينهم وجماعهم من اهل القرى وعتاقة العرب والغرباء اختلاف وفرقة وانهم غلبوهم على كنائسهم وسنالوه التصفة لهم منهم والوفاه لهم عبا في عهدهم وكتابهم الذي كتبه لمهم خالد بن الوليد عند فتم مدينهم ثم لهم اجتمعوا عند. وتناصبوا الخصومة بين يديد غاحال الامير الامر الى يحيي بن حزة القاضي لينظر في أمرهم ويحملهم على ما يراء من الحتى والعدل فدعا القاضى بحججهم فاتوء بكتاب خالد بن الوليد فاذا فيه بسم الله الرحن الرحيم هذا ما اعطى خالد بن الوليد اهل دمشق يوم فتحب اعطاهم امانا لانفسهم وأموالهم ولكنائسهم لاتهدم ولا تسكن لعهم على ذلك ذمة الله ودمة رسوله ودمة الخلف، ودمة المؤمنين الا لن يعرض لهم أحد الا نخبر اذا اعطوا الذي عليم من الجزية شهد هذا الكتاب توم كتب عمرو ابن الناص وعياض بن غنم ويزيد بن ابي سفيان وابو عبيدة بن الجراح ومعمر بن عتاب وشرحبيل بن حسنة وعير بن سعد ويزيد بن نبيشة وعبد الله بن الحارث وقضاعي بن عاسر قال بحي بن حزة فنظرت في كتابهم فوجدته خاصة لهم وفحصت عن اصهم فوجات قتمها بعد حصار ووجدت ما وراء حائطها آثارا ومنت لدفع الخيل ومراكز الرمام وتظرت في جزيتهم فوجدتها وظيفة عليها خاصة دون غيرهم ووجدت اهليها عند فقعها رجلين رجلا روميا قتله الحرباو نفته فمساكنهم وكنائسهم قسمة بين المسلين معروفة لاتخني ورجلا من اهلما حقن دمه هذا المهد فحساكنهم وكنائسهم مع دمائهم لهم لم تسكن ولم تقسم سروفة ليس تخنى فقضيت لهم بكنائسهم حين وجدتهم اهل هذا العهد وأنساء البلد ووجدت من نازعهم لقيفا طرأ وذلك لو انهم اسلوا بعد فتحمها كان لهم صرفها مساجد ومساكن فلهم في آخر الدهر مالهم في اوله واثبت في الأصول قبل وأشهد الله عليه وصالح المؤمنين وفاء بهذا المهد الذي عهده لهم السابقون الأخيار فلن يكن بينهم خاصة في ذلك اختلاف نظر لهم وقضيت لمن الزعهم بما كان لهم فيها من حلية او آنية اوكسوة او عرصة اصافوا ذلك اليها يدفع ذلك البم باعيانهم ان قدروا عليه وسهل قبضه او قيمة عدل يوم ينظر فيه شهدا على ذلك ٠٠٠

﴿ احمد ﴾ بن نميك كان عبد الله بن طاهر قدم مسه دمشق وذلك ان عبد الله لما نزل دمشق اهديت ان عبد الله لما نزل دمشق اهديت

له هدا كثيرة في طريقه وفي دمشق وكان يثبت كلما يدى اله في قرطاس ويدفعه لل خازن له فل نظر ابن طاهر دمشق امم احمد بن نبيك ان يندو التما بسمل كان اممه ان يصفه فامم خادمه ان يخرج البه قرطاسا في العمل التما امر باخراجه ويضعه في الحراب بين يديه لئلا ينساه وقت ركوبه في العمر فغلط الخازن فاخرج القرطاس الذى فيه أثبات ما اهدى البه فوضعه في الحراب فل الحراب فل عد الله من الحراب ووضعه في خفه فلما دخل على عبد الله بن طاهر سئاله عبا تقدم البه من اخراجه في خفه فلما دخل على عبد الله بن طاهر سئاله عبا تقدم البه من اخراجه لل آخره وتأمله ثم ادرجه ودفعه لمل احمد بن غبلك وقال ليس هذا الذي اردت فلى نظر احمد في استعلى في يده فلما انصرف الى مضربه وجه البه الله تد بن طاهر يعلمه اني قد وقفت على ما في القرطاس فوجدته سبعين الف دينار واعم انه قد زيتك موقب ويس مقدار ما صار اليك على بخونتك وقدوجهت اليك دينار واعم انه قد زيتك وقدوجهت اليك وانك مختاج الى برهم وليس مقدار ما صار اليك على بخونتك وقدوجهت اليك عبدالله تشار الصرفها في الوجوء التي ذكرتها

﴿ حرف الواو في اسماء آباء الاحمدين ﴿

﴿ احمد ﴾ بن وسيف حام ولاه احمد بن طولون دمشق وكان قدمها منفيا من السراق وقال القاسم بن كوار الدمشق قدم ابن طولون دمشق سنة اربع وستين وما تين بعد موت احاجور واستممل ابن وصيف حام على دمشق جاه به من سور

﴿ احد ﴾ بن الوليد بن هشام القرض مولى في امية ويعرف بالقبيطى حدث عن إني مسهر وروى عنه أبو جفر الطبى وفيره وبالسند اليه الى ربيمة بن يزيد إنه قال سمت عبد الرحن ابن أبي عسيرة المرى يقول سمت رسول ألف صلى الله عليه وسلم يقول في مصاوية الهم أجعله عادم عهدا ﴿ احد ﴾ بن الوليد شخ في طبقة اسماب الوليد بن سلم روى عنه محمد

ابن ومناح الاندلسي القرطبي

جَيْدُ عرف الهاء في آباء الاحدين) الله

﴿ احمد ﴾ بن هارون بن جمفر ابو العباس الله لا البندادى حدث مدمشق والرملة وروى عنه تمسام وغيره وبالسند اليه الى عبد الله بن مسسود آنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسط من عزى مصابا فله مشل اجره

﴿ احمد ﴾ بن هارون بن حبش بن النضر ابو جعفر النحارى الغزال رحل فى طلب الحديث الى دشق وروى عنه جماعة قال ابن مأ كولا غزال تشددد الزاى توفى فى شميان سنة خس وثلاثمائة

﴿ احمد ﴾ ن هارون بن روح ابو بكر البردعي الحافظ من اهل برديج من اعسال بردع من بلاد ارمينية طاف البسلاد في طلب الحديث وروى عشه سليمان الطيراني وانو احمد بن عدى الجرجاني وابو بكر الشافعي وغيرهم وبالسند اليه الى الى بكر الصديق رضى الله عنه أنه قال سمئالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كفارة احداثــا وفى لفظ احداثا فقال شــهادة ان لا اله الا الله ورواء ابن عدى سم البردعي الحديث بمكـة سـنة ثلاث وثلانمــاثة قال المستملي واظنه جاور بحكمة وبها مات فاني لا أعربف أماما من أعمة عصره في الآفاق الا وله عليه انتخاب يستفاد منه وقال ابو نسم الحافظ قدم البودعي اصمان مرتبن وتوفى بنداد وقال أحمد بن هارون سحكن بنداد وحدث بها وكان ثقة فاضلا فهما حافظا وقال على من عمسر الحافظ كان ثقة مأمونا جيلا قال عبد الله من حبان توفى سنداد سنة احدى وثلا نمائة وكذأ قال الحسير القاشي وقال كان من حفاظ الحديث المذكورين بالحفظ والفقه ولم يغير شبيبه ﴿ احمد ﴾ بن هارون بن مصاوية ابو عبد الله الاشمري حدث عن اسه وروى عنه أحمد بن جوصا وبالسند البه الى سليمان بن سمعد اله قال دخلت على عبد الملك حين الله الخبر نوفاة عبد المزيز بن مروان من مصر وحكان مروان قد عهد لعبد العزيز بعد عبــد الملك فعرفته ثم قلت أنكم اردتم يعبــد العزيز امرا اراده الله وقد رد الله ذلك البك يا امير المؤمنين لِعمل منه بالحق وستأتى الحكاية بطولها في مسايعة عبد الملك لابنيه الونيد وسليمان بالسهد

﴿ احد ﴾ بن هشام بن عمار بن نميد بن ميسمرة بن ابان ابو عبد الله السلى قرأ القرآن الطبع على ابسه وحدث عنه وروى عنه عبد الحيدالبويطى وسليان الطبراني وغيرهما وبالسند اليه عن انس أن النبي صلى افته عليه وسلم دخل مكمة وعلى رأسه المنفر وعن جابر إنه قال قرأ علينا رسول الله سلى الله عليه وسلم سورة الرحمن فقال مللى اراكم سكونا الجن كانوا احسن منكم ردا ما قرأت عليم من مرة فيأى آلاه ربكما تكذبان الا قالوا ولا بنما ثك نهسكذب ربنا فلك الحد توفي المترجم في جمادى الا تخرة سنة ست عشرة وثلا عائة

﴿ احد﴾ بن همام بن عبد النفار بن اسماعيل بن هيد الله بنابي مباجر ابو حدود المخزوى روى الحديث عن جماعة ورواء عند جماعة وبالسند اليه الى يزيد بن جيد بن نفير عن ابى الدرداء قال لا اعمله الا رضه قال من قال فى امرى مسلم ما ليس فيه ليؤذيه حبسه الله فى ردغة الحبال يوم القيامة حتى

يقضى بين الساس

مرف الباء في آباء الاحدين گيت ذكر من اسم ابيه يحي

استعدى إنفس للوت وابتغى لنباة فالحازم المستعد فذا عا انت مستعيدة ما سوف تردى والعوارى ترد انت تسهين والحوادث لا تسهو وتلهين والنسايا تجد اى ملك في الارض او أي حظ لامري عظه من الارض لحد لا ترجى البقــاه في معدن المو ت ودار حتوفها لك ورد كف يوى امر لدادة ال م عليه الانفاس فيا تصد بلغني ان البلادري كان ادبها راوية له كتب جياد ومدح المأمون بمدامح وجالس المتوكل وتوفى في ايام المتمد ووسوس في آخر عمره وهو القائل ما من روى ادبا ولم يعمل به فيلف عادته البيوى باريب حتى يكون بما تام هاملا من سالح فيكون غير سيب وقبل تجدى اصابة صائب اعماله اعمال غير مصيب ﴿ احدد ﴾ بن بحق بن الحسكم أبو بكر الاستدى روى عن زهير بن عباد ومحسمد بن بكار ابن الريان روى عنه جفر بن محسمد أبن بنت عدس واتصل بنـا من طريقه حديث ابن مسمود أن أحمدكم بجمع في بطن امه ارسين بوما الحديث

﴿ احمد ﴾ بن يحي بن سمهل بن السرى ابو الحسين الطائى المنجى الشاهد المقرى النحوى سكن دمشق وكان وكيلا فى الجامع روى الحديث عن جماعة ورواء عنه جاعة وروانا بالسند اليه الى ابن مسمود مرفوعا لا تقتلوا الشفادع فان نشقها تسبيع وعن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا تنطير وكان أذا بثث غلاماً سئال عن اسمه فان اعجبه فرح لذلك وسعرى في وجمه وأن كرم أسمه رؤيت كراهة ذلك في وجبه وأذا دخل الفرية سمثال عن اسمها فان اعجبه اسمهافرح ما ورؤى بشر ذلك في وجبه وأن كرم اسمها رؤيت كراهية ذلك في وجبه ولودى المترجم إبيانًا لاين طباطها وهي

حسود مريض القلب بخني اينسه ويضى كثيب البال من حزيته يلوم على ان رحت العلم طالبا اقلب من كل الرواة ندونه واختل بما استفيد عيونه ويزعم ان العمل لا يجلب النني ويحسن بالجبل النميم ظنونه في لا تمي دعني الخالي بتبتي فقية كل الناس ما يحسنونه توفي سنة خس عشهرة واربحائة وكان محفظ اخبار ابي عبد الله بن خالومه وكان ثقة

﴿ احمد ﴾ بن يحيى بن بهس بن زميل بن عمدو بن مبيرة بن زفر بن طمر بن هيرة بن زفر بن عامر بن عوف بن كب بن أبى بكر بن كلاب رويت له حكايات قال قال عبد الله بن طاهر لاخى عمد بن صالح بن بهس الك تمده ما قت به لامير المؤمنين كأن طاهر بن الحسين فقال له عسمه بن صالح ان طاهر بن الحسين حارب عن دولة امير المؤمنين عمال امير المؤمنين ورجاله وافا حارب عن دولة امير المؤمنين عمالى وعشيرتى فقال له عبد الله بن طاهر الشمدنى شعرك الذى كتبت الى المأمون امير المؤمنين برأس القاسم بن ابى المسطر فانشده

امير الؤمنيت ابلنا اليوم على ال day امير المجرميت اتني اهلكت بالش ے م المتدن وقتلت ابن عظيم المسمسارةين خبلب الحرب الزبونا قاسما لما غدا المس وعلى معتر كو رت مؤداة طحونا من كاش السيمينا لم تدع بالشام كبشا م ما الكأس المنونا الا سقنا ظالمنا

ليت شعرى هل الى المـــــأمون الا قد عنشا في امور السلمنيا بالذى صار اليسه بيش مرهفات من بليت وكفناه ﴿ احمد ﴾ بن يحيي من اهل جر الذهب روى عنه ابو اسحاق بن سنان واثنى عليه وكان مقمدا وروى بسنده الى جابر ان النبي صلى الله عليه وسيإ آتي قبر عبد الله ابن ابي بعد ما دفن فاصر به فاخرج فوضعه على ركبتيه او څذيه فنفث فيه من رقِمه والبسه قيصه ورواه الحافظ من غير طريق المترجم عاليها ﴿ احد ﴾ بن يحي ابو بحكر السنبلاني الاسباني من اهل سنبلان عملة باصبان قال الحافظ سمت بها الحديث قدم المترجم دمشق وحدث بها وروى عنه ابن مروان روی بستند الی ایی هریرة رضی الله عنمه مرفوعا من صلی على في كتاب لم نزل الملائكة نصلي عليه ما دام اسمى في ذلك الكتاب وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسملم ليلة جمة في آخر الليـل فقلت له يروى عنك الك قلت من صلى عليك ني كتابه لم تزل الملائكـة تصلى عليمه ما دام اسمك في ذلك الكتاب فاوماً برأسه مرتبن او ثلاثًا اي نع ورواه الحافظ عاليًا بلقظ من صلى على في كتاب لم تزل الملائكة تستنفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب

﴿ احمد ﴾ بن يحيى الانكاكى سمع بدمشق عمار بن هشام وبحمص وروى عنه ابو بكر احمد النجاد الفقيه وروى بسنده الى ابى هريرة مرفوها ان الله هز وجل احب لكم ثلاثا وكره لكم ثلاثا احب ان تعبدو، ولا تصركوا بد شيئا وان تصوا لمن ولاه الله امركم وان تتصموا بحبس الله جيسا وكره لكم قبل وقال وكثرة المبدال واضاعة الممال ، المحفوط وكثرة المسؤال

﴿ احمد ﴾ بن يحبي ابو عبد الله ين الجلاد احد مشايخ الصوفية الكبار صب ابد وذا النون ابن ابراهيم المصرى وابا تراب النفشي وحكى عنهم قال عنه ابو عبد الرحمن السلمي ابو عبد الله بن الجلاد واسمه الحيد ويقال عميد واحد اصم كاناسله بغدادى اقام بالرعاة ودشق وكان من جلة شيوم الشام والمجة القوم و كان طلب ورها وسئل المترجم ما منى الصوفي فقال ليس يعرف من ضرط العملم ومناه عجرد من الاسباب كان الله مصه بكل مكان فلا يتعه

الحق من علم كل مكان فسمى صوفيا وقال ابو نسيم ان ابن الجلا له النكت اللطيفة وهو احد الائمة وقال ابن الحداد لم يكن بالشام له نسبب مذكور تخرج به جماعة من المشهورين ومن كلامه بحتاج العبد ان يكون له شيُّ يعرف به كل شيُّ وكان يقول من استوى عنده المدح والذم فهو زاهد ومن حافظ على الفرائض في اول موافيتها فهو عالد ومن رأى الافسال كلما من الله فهو موحد وقال قلت لابي واي احب الى ان تبياني لله عز وحل فقالا قد وهيناك لله فنيت عنهم مدة قلما رجمت كانت ليلة مطيرة فدققت الساب فقال ابي من ذا قلت ولدك احمد فقيال قد كان لنيا ولد فوهبنياه لله عز وجل ونحن من العرب لا نسترجم شيئا وهبناه ولم يغنم الباب وقال كنت امثى مع استاذى فرأيت حدثًا جيــلا فقلت يا اســتاذ لا يمذب الله هذه الصورة قال افنظرت سترى غبه قال فنسيت القرآن بسده بشرين سنة وقال ايضا كنت واقفًا الظر الى غلام نصراني حسن الوجه فمر بي الو عبـد الله البلخي فقال ایش وقوفك فقلت یا عم ما تری عدّه الصورة تمذب بالتار فضرب سِد. بين كنتي وقال لتجدن غها ولو بسد حين قال فوجدت غها بعد اربسين سنة يمني انه قال نسيت القرآن وقال او الخير كنت حالساً ذات يوم على باب المستجد فرضت رأسي فرأيت رجلا في الهواء وبيده ركوة فاوماً الى فقلت له انزل فابي ومر في المهواه فقيل لابي الخير هل عرفت الرجل قال نع قبل له من كان قال أبو عبد الله الجلاء وقبل للجلاء أكان أوك بجلو المرايا والسيوف حتى سمى الجلا قال لا ولكن كان اذا تكلم على قلوب المؤمنين جلاها وفي لفظ ما جلا ابي شيئا قط ولكنه كان يعظ الناس فيقع الوعظ في قلوبهم فسمى جلا القلوب وقال اسماعيل بن بجير كان يقال في الدنيا ثلاثة من اعمة الصوفية لا رابم الهم أبو عثمان سيساور والجنيد سنداد والوعيد الله ابن الجلا بالشام وقال الفرفاني ما رأيت في عمري الارجلا ونصف رجل فقيل له من الرجل فقال ابو أمية المساحوزي والنصف رجل الوعيد الله ابن الجلا فقيل له بم جملت ذاك واحدا وهذا نصف واحد فقال كان الوامية بأكل شيئا ليس للمخلوقين فيه صنع وابن الجلا يأكل من رحل ابي عبد الله العطاروقال محمد بن داود ما رأت عناي بالعراق ولا بالجاز ولا بالشـام ولا بالجبل مثل ابن الجلا وكان في ممشـاد حَس حصال

لم تكن واحدة منها الا في ابن الجلا وقال ايضا لقيت نيفا وثلاثمـائة من المشـايخ المشهورين فما لقيت احدا بين يدى الله وهو يمإ انه بين يدى الله اهيب من ابن الجلا وقال محمد بن سلميـان اللياد حضرت مجلس ابن الجلا فحدثنا ان هارون الرشيد دخل بيت الله الحرام ومعه رجل من بنى شيبة فاقام معه طويلا فقـال له هارون يا شيى قد دخلت مى هذا البيت فهل لك من حاجة فقال له يا امير المؤمنين انى لاستمى من الله ان أسئال في بيته غيره قال فاعجب هارون ذلك الكلام فلما خرج هارون من البيت امر له بسبع بدر فاعادها عليه مرارا فقال له ابن الجلالم ترددها فقال اذا رأيت احدا يعظم امر الدنيا مقته قلى وسئل عن المحبة فقال مالى وللمحبة انى اريد ان اتملم التوبة وقال ابو عمرو اللمشتى خرجنا مع ابن الجلا الى مكة فكتنا المِما لم نجد ما نأكل قال فوقفنا الىحى بالبريد فاذا باعراسة وعندها شاة فقلنا لها بكم هذه الشاة فقالت مخمسين درهما فقلنا لها احسنىفقالت بخمسة دراهم فقلنا لها يزائين فقالت لا والله ولكن سألتمونى الاحسان فلو امكنني لم آخذ شيئا فقال الو عبدالله ايش الذي معكم قلنا ستمائة درهم فقال اعطوها واتركوا الشاة لمها فحا سافرنا سفرة اطيب منهما وقال ابن القرحي رأيت حول ابي تراب النمشي من اصحابه عشرين ومائة ركوة تعود حول الاساطين ما مات احد منهم على الفقر الا ابن الجلا وابو عبيد البشرى وقال ابن الجلاكنت بحكة مجاوراً مع ذى النون فجنا اياما كثيرة فلم يفتم لنا بشيُّ فلماكان ذات يوم قام ذو النون قبل صلاة الظهر ليصعد الجبل ليُتومنا الى الصلاة وانا خلفه فرأيت قشور الموز مطروحا في الوادي وهو طرى فقلت في نفسي الحذ منه كفا اوكفين واثركه في كمي ولا يراني الثبغ حتى اذا صرنافي الجبلومضي الشيخ يتمسم اكلته قال فالحذته وتركته في كم وسست الى الشيخ لئلا يرانى فلما صرنا في الجبل وانقطمنا عن الناس التفشير إلى وقال اطرح مآفى كمـك يا شره فطرحته وانا خجل وتحسمنا للصلاةورجينا المالسعيد وصلينا الظهر والمصر والمغرب وعشاءالا خرة فلماكان بعد ساعة اذ بانسان قد جاه ومعه طمام عليه مكبة فوقف ينظر الى ذى النون فقال له ذو النون مر فدعه قدام ذاك واوماً الى بيده فتركه بين بدى فانتظرت انشيم ليأكل فلم ار م يقوم من مكانه ثم نظر الى وقال كل فقلت اكل وحدى فقــال انت

طلبت نحن ما طلبنا شيئا يأكل الطمامين طلبه فاقبلت آكلوانا خميلمما جرى وسئل أبو بكر الدانيار عن ابن الجلا نقال مؤتمن على صر الله وكان ابن الجلا جالسًا في المستجد وحوله جاعة فرأى بيض من حضر على لحبته قشرة تبن فنماها منه فاوراها له فصاح وقال تأخذ من لحيتي وتطرح في المستجد ثم الحذها سده وقام الى باب المسجد فرماها وعاد فجلس وقال اعرف من اقام عكة ثلاثين سنة لم يشرب من ماه زمزم الاما استقاء بركوته ورشسائه ولم يتناول من طعام جلب من مصر ذا دراهم شيئا وقال الزهد هو النظر الى الدنبا بمبن الزوال تصفر في عنك فيسهل عليك الاعراض عنها وقبل له هؤلاء الدن مدخلون البادية بلا زاد ولا عدة ترعمون الهم متوكلة فيوتون قال هذا فعل رجال الحق قال ماتوا والدية على القاتل وسئل عن الفقر نسكت حتى خلاثم ذهب ورجم عن قريب ثم قال كان عندي اربع دوانيق فاستميت من الله ان اتكلم في الفقر فذهبت فاخرجت ما معي ثم بعد نتكلم في الفقر وقال آية الفقير صيانة فقره وحفظ سره واداء فرضه وقال لولا شرف التواضع لكان حكم الفقير اذا مثعى ان يَنْفُتُو وقالُ لا تضيمن حقاخيك انك الآ علىما بينك وبينه من المودة والصداقة فان الله تمالي فرض لكل مؤمن حقوقا لأيضيمها الا من لم يراع حقوق الله علمه وقال الدنسيا اوسم رفعة واكثر رحمة من ان يجفوك واحد فلا يرفب فيك آخر وقال

 من لم يمت والحب حشو نؤاده لم يعمر كيف نفت الاكباد ولما مات نظروا اليه وهو يشحك نقال الطبيب انه حى ثم نظرا الى مجسه نقال انه ميت ثم نظر الى وجبه فقال ليت شعرى هل هو ميت ام حى وكان فى داخل جلسه عرق على شكل الله توفى فى رجب سنة ست وثلاثماثة

﴿ احد ﴾ ين يدغبش التركى كان ابوه اهداه المك الترك الى المنتصم وكان يدبر امردمشق لما وليا على بن الماجور بعد موت ابه فى خلافة المتضد على الله لمورد على المذكور ثم ولها خلافة لاحد بن طولون فوافقة ابى الحد الموفق فحل عفالفة ابى الحسن خارويه بن احد بن طولون وموافقة ابى احد الموفق فحل كندا جيق فارقه ابن يدغباش وصار فى حيز ابن كند اجيق وقال احد بن خاقان لما اسخفف احد بن طولون على دمشق احد بن يدغباهى وسار الى حس والى الطاكية والثغر فى سنة اربع وسبمين ومأتين ثم ورد عليه بالتغر خلاف ابه العباس فى سنة خس وسبمين اتكفاء مسره الى مصر ولما خلاف ابه العباس فى سنة خس وسبمين اتكفاء مسره الى مصر ولما المحد بن طولون اظهر المترجم الدعوة بدمشق لاحد بن الموفق وخلم ابا الحيث فإ يزل على دمشق الى ان قدم المنضد باقة وهو ولى عهد المقد اذ الحيث فا يزل على دمشق الى الحيث خارويه الحيث من الرملة فيزم كل واحد منهما صاحبه ورجع احد الى العراق وسار او الحيين الى دمشق الكيا

معلق ذكر من اسم ابيه بزيد من الاحدين عليه

﴿ احد ﴾ بن يزيد بن ازداد ابو الحسن الحلواني الصفار القرى قرأ القرآن بحرف ابن عامر بدمشق ثم قرأ على عبد الله بن ذكوان وعلى قالون بحرف افع ثم قرأ بحرف يمقوب وحدث عن سميد بن منصور وخليقة بن خياط وغيرهم قال ابن ابي حاتم سئالت ابى هنه يمنى عن المترجم فلم يرضه يمنى في امر القراءة والحديث

﴿ احمد ﴾ بن أبي خالد يزيد بن عبدالرحن أبو العباس الكاتب الاحول

مولى عاصم بن الوليد بن عتبة بن ربيعة ذكره ابو الحسين الرازى في تسمية كتاب امراء دمشق اصله من اهل الاردن وترقت به الحال الى ان استوزره المأمون بعد الفضل بن سهل وكان ابوء ابو خاله كاتب الابي عبيد الله وزير المهتدى قال سالم صاحب ديوان السوار ان احمد بن ابي خالد قال الثمامة بن اشرس كل احد في الدار له معنى غيرك فاله لا معنى لك في دار امير المؤمنين فقال له امير المؤمنين ان له معنى في الدار والحَاجة اليه بينة قال وما الذي يصلح له قال اشاور. في مثلث هل تصلح لمن ممك او لا تصلح قال فافحم فما رد عليه جوابا قال الصولى وكان مُحامة لما قتل الفضل بن سهل قد بعث البه المأمون في الليل فمرض عليه الوزارة والح عليه فيها وقال له المأمون اربدك لكذا وكذا فقال انى لا اقوم بذلك يا امير المؤمنين واني لا أمنن بموضعي وبحالي ان تزول:عنه ولم أر احدا تعرض للخدمة والوزارة الالم يكد يسلم حاله ولا تدوم منزلته فاعفاء منهـا وقال له فاشر على رجل يصلح لما عرفتك فقال احمد من ابي خالد الاحول عقوم بالحدمة الى ان ينظر امير المؤرَّبين من يُصلِّح فدعاه المأمون وامره بازوم الخدمة فل تأكد له الامر واستوثقت له الحال تذيم المـأمون من تنصيته عن الامر وقال المترجم كنت بوما عند المأمون اكله في بيض الامر فحضرت مني عطسة فرددتها وفهم المامون ذلك فقال يا احد لم ضلت هذا اما علت انه رعا قتل ولسنا نحمل احدا على هذه الخطة فدعوت له وقلت له يا امير المؤمنين ما سممت كلمة لملك اشرف من هذ. قال بلي كلة هشــام حين اراد الابرش الكلى ان يسوى عليه ثو مد فقال هشام آنا لا نتحذ الاخوان خولا وقال محمد بن أبي مروان الكاتب اخذ ابو نواس من عنان جارية الناطني خاتما فصه ياقوت اجر فاخذه منهساحب الترجة فطلبته منه عنان فارسل البها خاتمه وكان فصه اخضر فاتهمته فيذلك فكتب الى احمد من ابى خالد

فدتك نفسى إ ابا جمفر جارية كالقبر الازهر تماثتنى وتعلقها كفلين فى المهد الى الكبر كنا وكانت نتهادى المسموى بخاتمنا غير مستشكر جئت الى الخاتم منى وقد سلبتنى اإد منذ اشهر وارسلت فيه فتالطها بخاتم وجهته اخضر قالت لقد كان اتا غاتم احر اهداء البنا سرى لكنه علق غيرى نقد اهدى لها الخاتم لا امترى كفرت بالله وبالآية ان انا لم اهجره فليصبر الويظهر المخرج من تهدى اله في خاتفا الاحمر فارده تردد وصلها لنها قرة عيني إا با جفر فانى مته عدها وانت قد تسلم انى برى

فرد الخاتم وبث اليه بالني درهم ومن كلام المترجم لا يعد شجاعاً من لم يكن جوادا فان من لم يقدر على نفسه بالبذل لم يقدم على عدوه بالقتل وذكر عن بعض اهل السلم أنه قال كان الناس يقولون أن الشجاع لا يكون محيلاً وأن الشجاعة والمحل لا يحتمان وذلك أن من جاد بنفسه كان بماله اجود حتى نشأ عبد الله بن الزبير وكان من الشجاعة عيث لا يدانيه احد وكان من المحل على مثل هذا الحد ونحو قول من الشاعر على مثل المحالة ونحو قول من استنكر اجتماع الشجاعة والمحل قول الشاعر

يحود بالنفس أن منن الجواد بها والجود بالنفس اقصى فلية الجود توفى المترجم فى آخر سنة اثنى عشرة ومأتين وكان وزيرا المأمون فعملى عليه ووقف على قبره فحل دلى فيه قال المأمون رحمكاللة أنت والله كا قال الشاهر اخو الجد أنجد الرجال وشمروا ودوا باطل أن كان فى القرم باطل وقمل كانت وقائه منة احدى عشرة ومأتين

﴿ احد ﴾ بن يزيد بن هبد السمد قال ابن الاكفاني قرأت بمحط بعض اصحاب الحديث فى تسمية من كنب عنه بدمشق سنة ست عسرة وثلاثماثة ان المترجم ان كان هو الحو محمد بن يزيد بن عبد الصمد فهو والا فهو غيره ممن لم نقف على اسمه

﴿ احمد ﴾ بن يقوب بن عبد الجبار بن يعاطر بن مصب بن سعيد بن مسلم بن مسلم بن مسلم بن مسلم بن مسلم بن الحكم ابر بكر القرشى الاموى الجرجاتى سافر فى طلب الحديث الى دمشق وطبرية وحران وغيرها وسمم من عبدان ابن احمد الجوالتي وغيره وروى عنه المالينى وغيره حكى عن الزهرى انه كان عند عبد الملك بن مروان فاراد ان يقوم فاجلسه ثم قدمت المائمة فلما فرغوا من الاكل قدموا البطيخ فقال الزهرى يا امير المؤمنين حدثنى او بكر بن عبد

الرجن بن الحارث بن هشام عن ابيه انه قال سمعت بعض عمات النبي صلى الله عليه وسلم تقول سممت النبي صلى الله عليه وسلم يقول البطيخ قبل الطعام ينسل البطن غسلا ويذهب بالداء اصلا فقال له عبدالملك بن مروان لو اخبرتي يا ابن شهاب قبل هذا لفطنا كذلك ثم دعى بصاحب الخزانة فسار. في اذنه فذهب ثم رجم ومعه مائة الفدرهم فامره فومنمها بين يدى الزهرى (الصحيم ان هذا مومنوع وهو من كلام بمضالحكماء) واتصل بنا من طريقين احدهما خطأ وسيأتى بتمامه في ترجمة عبد الرحيم وعن عائشة أنها قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أذا أردت ان يذكرك الله عنده فاكثرى من قول لا حول ولا قوة الا بالله السلى المظليم وسجمان الله والحمد لله ولا اله الاللله واقله اكبر قال المترجم دخلت بنداد مع خالى سنة ثلاث وثلاتمائة وبنداد يومئذ تغلى بالطاء والادباء والشعراء واصحاب الحديث واهل الاخبار والمجالس عامرة واهلها متوافرون فاردت ان اطوف المجالس كلمها وأخبر اخبارها فقبل لى ان همنا شيمًا يقال له ابو المبرطن الح الناس يحدث بالاهاجيب فقلت لخالى مر بنا ندخل على الشيخ فقال أنه مهوس ينحك منه الناس فارتحلنا من ينداد ولم ندخل عليه وكنت آخذ في القلب من ذلك ما اخذه حتى اذا كان انحداري من الشام بعد طول من المدة وامتداد من الايام والاعوام وتوفى خالي فلما دخلت بنداد كنت اول ما سئالت عن ابي المبرطن فقيل يعبش وله عِلْسَ فَقَمْتَ وَعَمَدَتَ الى الكَاغَدُ والْحَبَّرَةُ وَقَصَّدَتُ الشَّيْخُ فَاذَا الْعَارِ تَمْلُؤُهُ مَنْ اولاد الملوك والاغنيساء واولاد الهاشميين بايديهم الاقلام يكتبون واذا مستملى قائم في صحن الدار واذا شيخ في صدر الدار ذو حمال وهيبة قد وضع في رأسه طاق خف مقلوب واشتمل ضرو اسود قد جعل الجلد ممما يلي بدنه فجلست في اخريات القوم واخرجت الكاغد وانتظرت مايذكر من الاسناد فلما فرغوا قال الشيخ حدثنا الاول عن الشاتى عن الشالث ان الزنج والزط كلمم سود وحدثتي خرباق عن تباق قال مطر الربيع مأكلة وحدثني دريد بن الرشيدقال الضرير يمشى رويدا قال المترجم فيقيت العجب من امر الشيخ فطلبت منه خلوة في الم اعود اليدكل يوم قلا اصل اليه حتى كانت الليلة التي يخرج الناس فها الى الندير اجتزت باب دار. فاذا الدار ليس با احد فدخلت فاذا الشيخ وحده حالس في صدر الدار فدنوت منه وسلت عليه فرحب بي وادناتي وجمل

يسائنى فرأيت منه من جيل أهجا والمقل والادب والظرافة والناقة ما تحيرت فقال لى هل لك من حاجة قلت نم قال وما هى قلت قد تحيرت في امر الشيخ وما هو مرفوع البه عا لايليق بعقله وحسن ادبه وسائه وفصاحته نتفس شفسا هديدا هم قال ان السلطان ارادنى على عمل لم اكن اطبقه وحيسنى في الطبق الهام حياته فلما ولى ابنه هرمن على ما عرض على اوم فاليت فحيسنى وردنى الى اسوأ ما كنت نمه وذهب من يدى ما كنت امكه واخترت سلامة الدين ولم العرض لدى من الدين بدى من دنى وصنت الما عما لا يليق به ولم اجد وجها خلاصى فقعا مقت فها انا ذا فى رغد من الدين قال ابو بكر اليهق كان وجها خلاصى فقعا مقت فها انا ذا فى رغد من الدين قال ابو بكر اليهق كان احد بن يسقوب يعرف بابن بعاطرة القرش الاموى له من امثال هذا يسى حديثا ذكره يهى احاديث موضوعة لا اسخل رواية شي منها

﴿ احمد ﴾ بن يوسف بن خالد بن سالم بن راوية ابو الحسن السلى والتيابورى المروف بحمدان احدالتقات الاثبات رحل في طلب الحديث بالشام والمراق وخراسان والين وسم من عبد الرزاق بن همام وغيره وروى عنه عمد بن اسماعيل المجاري ووسلم بن المجالج القشيرى وابن خزعة والتسائى وغيرهم ومن مروياته عن عمير بنهانى أنه سمع معاوية وهو على المبد يقول سمت رسول الله صلى المقه صلى المقه صلى المقه صلى القه صلى القه صلى القه عليه وسلم رفعت الى سدرة المنتي ومن الس انه قال ورون على الناس ومن الس انه قال درول الله صلى القه عليه وسلم رفعت الى سدرة المنتي والما الباطنان فهران فالحران فالما المسلم المنت الى سدرة المنتي وقدح فيه خر فاخذت الذي فيه اللبن تقبل لى اسبت الفطرة انت وامن قال الامام مسلم عن المترجم ليس به بأس وقال عبد الرحن الاسماع قال هو القه والم الدارق فل الماسلي قال هو القه والم الدارق في الماسلي قال هو العالم والم الدارق في الدارة وامه الى سلم وقال الدارق في

هو ثقة بيل وقال المترجم كتبت عن عيد الله بن موسى ثلاثين الف حديث وقال المستمل سمت احمد السلمي وقالوا له اسمنا فقال لا يمكنى انا ابن نمانين سنة وذلك بوم الحليس بعد العصر لحمل عشر تالية خلت من شوال سنة انتئين وستين ومأتين وقال ابو بكر البيق قال ابو عبد الله الحافظ كان صاحب القرجة احد الحمة الحديث كثير الرحلة واسم الفهم مقبول عند الائمة في اقطار الارض ثم ذكر اسماعاته عن حدث عنه ثم قال اكثر ابراهيم بن إبي طالب وابن خريمة وكافة المحتا الرواية عنه توفى سنة اربع وستين ومأتين وقبل كانت وفاه سنة ثلاث وستين ومأتين وقبل كانت وفاه سنة ثلاث وستين ومأتين وقبل كانت وفاه سنة ثلاث وستين ومأتين

﴿ اجد ﴾ بن يوسف بن خالد ابو عبد الله التنابي صاحب ابي عبيد قرأ القرآن بدستى بحوف ابن عامر على عبدالله القرآن بدستى بحوف ابن عامر وصفوان بن صالح واحد بن ابي الحوارى وسممه بنيرها من جاعة وروى عنه ابن صاحد والروياني وجاعة سواهم وروى من طريق هشام بن عمار عن على رضى الله عنداله قال لمن الله أو كله وكاتبه والواشمة والمستوشمة اقول الوشمان يغرز الجلد بابرة ثم محتى بكمل او نيل فيزرق اثره او مختصر والمستوشمة التى يضل بما ذاك وقوله والمستحل او نيل فيزرق اثره المعليل وهو ان يطلق الرجل امرأته ثلاثا فيتروجها رجل آخر على شريطة ان يطلقها بعد وطئها لتحل لزوجها الاول والمستحل له ومانع المصدقة ورى يدها والمستحل له ومانع المصدقة الن يطلقها بعد وطئها لتحل لزوجها الاول والمستحل له ومانع المصدقة الى انس بن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله اكرم الى بالولاية واوصل الخطيب البندادى نسب المترجم الى طارق بن زياد ثم الى عدائان ثم روى عن عبد الرحمن بن يو ف انه قال ان التنابي ثقة مأمون قال عبدالله البغة عليه وسيمين وما تين قال علائق وسيمين وما تين

﴿ احمد ﴾ بن يوسف بن عبد الله ابو نصر الشعراني النرق الادب حدث عن حَيْمة ابن سليمان الاطراباسي والقاضي ابي الطاهر الدّهلي وروى عنه ابو على الاهوازي المقرى بسنده الى ابي هربرة آنه قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسما يقول عجب ربنا تبارك وتعالى من قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل وكان تحديثه مِذا في ربيع الاول من سنة احدى وتسعين وثلاثائة ﴿ احمد ﴾ بن يوسف بن القاسم بن صبيح ابو جعفر الكاتب اصله من الكوفة ولى ديوان الرسائل للمأمون يقال أنه من بني عجل وكان لد اخ يقال له القاسم بن يوسفكان شناعراكاتباوهما واولادهما حجيها اهل ادب وطلب للشعر والبلاغة وكان قد قدم دمشق صحبة المـأمون وحكى عن نفسه قال رآني عبد الحيد بن يحيي اكتب خطا ردينا فقـال لى ان اردت ان مجود خطك فاطل جلفتك واسمئها وحرف قطتك وايمها ثم قال

اذا خرج الكتاب كان قسيهم ﴿ دُواةُ وَاقْلَامُ الدُّويُ لَهُمْ نَبُّلا قال الاخفش قوله جلفتك اراد نتمة رأس القسلم وقال له رجل والله ما ادرى يزين الشمر افواها اذا نطقت بالشمر يوما وقد يزرى يافواه قد يرزق المره لا من حسن حبلته ويصرف الرزق عن ذي الحيلة الداهي ما مضنى من غنى يوما ولا عدم الا وقولى عليه الحد الله وقال

اذا قلت في شيُّ نعم فأتمــه والا فقل لا فاستوح وارح بهــا وقال في افشياء السر

اذا المرء اقشى سعره بلسائد أذا مناق صدر المره عن سر تقسد واهدى الى المــأمون هدية في يوم نيروز او مهرجان وكتب اليه

على العيد حق فهو لا بد فاعله الم ترمًا نهدى الى الله ماله ولو كان يهدى الحليك بقسدره

قال السولى وقد رأيت ابا الحارث النوفلي وكان رجل صدق فقال لىكنت ابغض القاسم بن عبيد الله لمكروه نالني منه فلما مات الحود الحسن قلت على

لسان ابن بسام قل لابي القاسم المرجى

فان نع دين على الحر واجب لكيلا يقول التاس انك كاذب

ولام عليه غيره فهو احق فصدر أأذى استودعته السراضيق

وان عظم المولى وجلت فوامثله وأن كأن عنه ذا غنى فهو قاطه لقصر متن اليمر عنه وباهله وَلَكُمْ اللَّهِ عَنْ نَجِلُهِ وَانْ لَمْ يَكُنْ فِي وَسَمَّنَا مَا يُشَاكِلُهُ

قابلك الدهر بالجاثب

مات لك ابن وكان دينا وطنى ذو الثنين والمسائب حياة هذا كوت هذا فليس تخلو من المسائب المواد واتحا اختاف الكانب لبض اخوانه

من الكتاب وقد ماتت له بينا وقد كان له الم يضف فكتب اليه الت تبقى ونحن طرا فداكا احسن الله ذو الجلال عزاكا فلقد جل خطب دهر اتأنا بيناك عقادير اتلفت بيناك عجب اللون حكيف انهى وتحقت عبد الحيد الحاكا كان عبد الحيد اصلح الموت من البينا واولى بذاكا شعلتنا المصيتان جيما فقدنا هذه وروية ذاكا

شلتنا المسينان جيما فقدًا هذه وروية ذاكا قال الصولى واتما اخذ احد بن يوسف من تول ابي نواس فانه لما مات الرشيد وقام الامني بيرى الفشل بن الربيع قال ابو نواس

تمز أبا العباس عن خير هاك باكرم عى كان أو هو كا ثن حوادث أيام تدور صروفها لين مساوى مرة ومحاسن وما الحى باليت الذى غيب الذى فلا أنت مغبون ولا الموت فابن قال موسى بن عبد الملك جاء أبو المناهبة بريد الدخول على احمد بن يوسف

فنعه الحاجب فكثب اليه

الم تر أن الفقر يرجى له النبى وأن النبي عشي عليه من الفقر قال فقلت لاحد لا تشرض اله واسكته عنك فوجه البه بخمسة آلاف درهم قال على بن أبراهيم لما علم بذلك على بن جبلة قال بئس ما صنع أبو الشاهية كان بنبني أن يقول له • أأحد أن الفقر يرجى له النبي • فيشير بأسمه وقال ميون بن مهران حكان لاحد بن يوسف جارية عنية شاهرة يقال لها لسم وكان لها مي قله مكان فلما مات أحد قالت ترثيه

ولو ان مينا هابه الموت قبسله لما جاء المقدار وهو هيوب ولو ان حيا قبله صانه الردى اذاً لم يكن للارض فيه تصيب قال او القاسم جنفر وهي القائلة لاحمد وقد غضب عليا

غضبت بلا جرم على تخرما وانت الذي تجفو وتهدو وتندر سطوت بنز الملك في نفس خاشع ولولا خضوع الرق ما كنتاصبر نفسى فداؤك لو بالنـاس كلمم ما بى عليك تخوا انهم ماتوا وبهورى موتة فى الدهر واحدة ولى من اليم والاحزان موتات

ولاحد بن يوسف

وطعل بالضبور يأمر بالمسلب كهاد يخوض فى الفلم او كطيب قد شفه سقم وهو يداوى من ذلك السقم بإ واعظ الشاس غير متعظ ثوبك طير او لا فلا تا وعما الشد له ابو عبد الله تعسد بن عبدوس فى كتاب الوزراه

صد عنى عسمد بن سميد احسن السلماين كانى جيد صد عنى اشير جرم اليه ليرالا لحسنه في الصدود قال ومنه قوله في مليم

قلبی بجبك یا من تلب به وبینض من بجبك لاكون فردا فی هوا ك فلبت شمرى كبف قلبك وله ایشا

كم ليلة فيك لا صباح لها افتيرًا قابضًا على كبدى قد غصت الدين بالدروع وقد وضعت بدى على بنان بدى

قال الخطيب البندادى كان أبو جفر الكاتب من أفاضل كتاب المأمون وأذ كاهم وافطنهم واجمعهم التحاسن وكان جيد الكلام قصيم اللسان حسن الفظ طليم الخط يقول الشمر في الفزل والمدح واللحجاء وله اخبار مع ابراهيم ابن المهدى وابي المتاهية وعسمد بن بشر وغيرهم وقال ابن إبي الهنب قال لى الحسين بن عبد الرحن اشرق احد بن يوسف وهو في الموت على بستان له على شناطي منجلة فجمل بتأمله وبتأمل وجلة ثم تنقس قضال متثلا

ما أطيب المبش لولا موت صاحبه فقيه ما ششت من عيب لهانيه قال ف الزنساء حتى مات قال الخطيب بلننا انه توفى سنة ثلاث عشرة وما تهن وقيل سنة اربع عشرة وهو فى مخطة المأمون

﴿ احمد ﴾ بن يونس بن المسيب بن زهير بن عمرو بن جيلبن الاعرج

ابن عاسم بن رسمة بن مسمود يتمي نسبه الى مضر الضي الكوفي كوفى الاسل سكن بنداد ثم انتقل الى اسبان وسم بدمشق الم مسمهر وهشام بن عماد ودسميا وغيرهم وروى عنه عبد الرحن ابن أبى حاتم الرازى وغيره وروى بسمند الحدري أنه قال كان بين خالد بن الوليد وبين ايم بكر رضى الله عنها كلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسام لا تسميوا احدا من اصحابي فوالذى نفسى بهده لو انفق احدكم شل احد ذهما ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه قال ابن ابي حاتم نزل احد بن بونس اصبان وكان وصكان علم عندنا على الصدق وقال ابو نسم الحافظ قدم اسبان وكتب اهل بنداد بداته وامانته نوفى سنة محمان وستين وما تين وقال على بن عمر الحافظ هو بعداله وامانته نوفى سنة محمان وستين وما تين وقال على بن عمر الحافظ هو كرد الحديث عبر الثقات

﴿ احمد ﴾ الحوراني احد الزهاد ومن الاخبار عنه أن ابين الاجدع هياً طعاما ودها البه قاسما الجوعي واحمد بن ابي الحواري وعبمد الرحيم المؤذن واحمد الحوراني على انهم يصلوا العقة ويجيئوا البه للبيت عنده فسلوا العقة وخرجوا فلما كانوا في الساء الطريق قال احمد بن ابي الحواري لعبد الرحيم المؤذن اذكر شبينا قبل أن ندخل فائتاً تقول

علامة صدق الستحضين بالحب بأوضه المجهود فى طاعة الرب وتحصيل طب القوت من تجنباته وان كان ذاك القوت فى مرتق صعب فضرب احمد بن ابى الحوارى الى علوض عبد الرحيم المؤذن بيده وقال لحبته كذا وكذا لان برحت من مكانك لا تنفها فلم يزل يردد التكلام وهم قيام حتى اذن مؤذن الفجر ورجعوا الى المسجد قال الحافظ واحد هذا ان لم يكن ابراهيم بن ابوب فلا ادرى من هو

--کا ذکر من اسمه ابان کے--

﴿ ابْانَ ﴾ بن سعيد بن احجة بن الساص بن أمية بن عبيد شمس بن عبد مناف او الوليد الاموى له صحبة واستميله الني سلى الله عليه وسلم على بعض سراياء ثم ولاه البحرين وقدم الشام مجاهدا ثم قتل يرم اجنادين وقيسل

يوم اليدموك وقيل لم يقتل ولكنه مات سنة تسع وعشمرين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثًا روى عنه النمبان بن برزخ وما اظنه ادركه انه قال لما تُوفى رسول الله صلى الله عليه وسمل بمث أبو بحكر ابان بن سميد بن الماص الى ألين فكلمه فيروز في دم داذويه فقال ان قيسًا قتل عمى غدرا على عدا ثه وقد كان دخل في الاسالام وشرك في تشل الكذاب فارسل الأن يملى بن امية الى قيس فقال اذهب فقال له اجب الإن بن سميد فان تردد فاضربه بسيفك فقدم عليه يسلى فقال له اجب الامير ابان فقال له قیس انت ام عمی فاخبرنی لم ارسل الی فقـال له ان السطی حکلمه فیك الله قتلت عمه رجلا مسلما على عدائك فقمال قيس ما كان مسلما لا أنا ولا هو وكنت طالب رجبل قد قتبل ابي وقتبل عمي عبسدة وقتمل اخي الاسود ثم اقبل مع يسلي فقمال ابان لقيس اقتلت رجلا قد دخـل في الاسـلام وشرك في قتل الحكـدَّاب قال قدرت ايهـا الامير فاسمع منى اما الاسلام فإ يسلم لا هو ولا انا وكنت رجلا طالب دخل واماً الاسلام فتقبل مني وأنا ابايتك عليه واما عيني فهذه هي لك بكل حدث يحدثه كل انسان من مذجم قال قد قبلنا منك فاصر المؤذن ان بنادي بالصلاة فصلى ابان بالناس صلاة خُفيفة ثم خطب فقـال ان رسول الله صلى الله علمه وسلم قد وضم كل دم كان في الجاهلية فمن احدث في الاسمالام حدثا الحذناه مه ثم جلس فقال يا ابن السطى تمال خاصم صاحبك فاختصما فقمال ابان هذا دم قد وضعه رســول الله صلى الله عليه وســــا فلا نتكلم فيه وقال ابان لقيس الحق بامير المؤمنين يعني عمرو امّا اكتب لك بأني قد قضيت بينكما فكتب الى عمر ان فيروز وقيسا اختصما عندى في دم داذويه فاقام قيس عندى البيئة آنه كان في الجاهلية فقضيت بينهما قال البنوي ولا اعلم لابان بن سعيد مسندا غير هذا الحديث • وقال الموثم بلغى ان سميد بن الماص قال لما قتل ابي يوم بدر كنت في حجر عبى ابان بن سعيد وكان ولى صدق وانه خرح "اجرا الى الشام فمكث هناك سنة ثم قدم علينـا وككان شــديد السب لرسول الله صلى الله عليه وســــا شديد الحرد عليه فلـــا بلغني قدومه خرجت حتى جثته فكان اول ما سئال عنه ان قال ما فعل عمد فقال عمى عبد الله بن سعيد هو

والله اعزماكان قط واعلىامرا واللهفاعل به وفاعل فسكت ولم يستبه كما كان يفعل وقام القوم فكث ليالى ثم ارسل الى سراة بنى امية وقد صنع لهم طعاما فلما اكلوا قال ما فسل رسول الله قالوا فعل الله مد وفعل وقد اكثرت من السؤال عنه فيما شأنك فقيال شيأني والله اتي ما ارى شرا دخلتم الا دخلت فيه ولا شرا ولا خيرا تركفوه الا تركته ولم اره خيرا تعلمون انى كنت بقرية يقسال لها فامردا وكان بها راهب لم ير له وجه منذ اربعين سنة فيشا انا ذات ليلة هنالك اذا النصارى يطيبون المصانع والكنائس ويصنعون الاطعمة ويلبسون الثياب فأنكرت ذلك منهم فقلت ما شأ نكم قالوا هذا راهب يقال له بكا لم ينزل الى الارض ولم ير فيها منذ اربسين سنة وهو نازل اليوم فيمكث اربسين ليلة ياً ثى المصانع والكنائس ويقول وينزل على الناس فلماكان الند نزل فخرجوا واجتموا وخرجت فنظرت البه فاذا شيخ كبير فخرجوا وخرج ممهم يطوف فيم فحك الما ثم الى قلت اصاحب منزلي اذهب مبي الى هذا الراهب فاتى اريد ان استاله عن شيُّ غرج مبي حتى دخلت عليه فقلت قدكان لي البك حاجة فاخلني فقام من عند. حتى بقيت الا فقلت له انى رجل من قريش وان رجِلا منا خُرج فينا يزعم ان الله عن وجِل ارسـله عنل ما ارسـل موسى وعيسى فقمال عن هو قلت من قريش فقال وابن بلدكم قلت تهامة ثم مكة قال لعلكم تجار العرب اهل بِتكم قلت نع قال ما اسم صاحبك قلت محمد قال الا اصفه لك ثم اخبرك عنه قلت بلي قال مذكم خرج فيكم قلت مذ عشرين سنة او دون ذلك تقليل قال فهو نومئذ ابن اربيين سنة قلت اجل قال وهو رجل سبط الرأس حسن الوجه قصد الطول شاناليدين في عينيه حرة لا يقاتل بله، ماكان فيه فاذا خرج قاتل فظفر وظهر عليه بكثر اصحابه ويقل عدو. قلت والله ما الحطأت من صفته ولا من امره واحدة فاخبرنى عنه فقال ما اسمك قلت ابان قال كيف انت اصدقته ام كذبته قلت بل كذبته فرفع بدء فضرب ظهرى بكف لينة واحدة ثم قال ايخط بيده قلت لا قال هو والله نبي هذه الامة واقة ليظهرن عليكم ثم ليظهرن على العرب ثم ليظهرن على الارض ثم آنه خرج من مكانه فدخل صومته وتشبث الناس به فابي وما ادخله صومته غير حديثي فقال اقرأ على الرجل الصالح السلام يا قوم ما ترون قالوا والله ما كنا نحسب ان تتكلم بهذا ابدا ولا تذكره قال سعد وبلتنا مكانه وهيره وآنه ريد غزوة الحديثة فلما رجع تبعه عي واسلم وقال عبد الله بن عسرو بن سعد بن العاص كان خالد بن سعيد وعمرو بن سعيد قد اسلما وهاجرا الى الحيثة واقام غيرهما من والد ابى الحجة سعيد بن العاص بن امية على ما هم عليه ولم يسلموا حتى كان تغير بدر ولم يتخلف منها حد خرجوا جميعا في التغير سعيد قتله الزبير بن النوام وافلت ابان بن سعيد فيل خلف على بن ابى طالب وعيدة بن الى ابان بن سعيد وقولان نذكرك الله ان توت على ما مات عليه ابوك وعلى ما كن عليه الحوك وعلى ما كن عليه الوك وعلى ما كن عليه الحوك وعلى الما كن عليه الحواك فيضب من ذلك وقول لا افارق دين ابلى ابنا وكان أبو الاليت مبنا بالطربة عاهدا الما فيترى في الدين عمرو وخالف الاليت مبنا بالطربة عاهدا المينان من اعدائنا من نكايد اطاما بنا امن النساء فاسجا

ولا هو عن سوء المقال مقصر اخی ما اخی لاشاتم لی عرضه الاليت ميتا بالطرينة ينشر مقول اذا اشتدت عليه أموره واقبل على الحي الذي هو اققر فدم عنك ميتا قد مضى لسيله قال فاقام ابان بن سميد على ما كان عليه بحكة على دين الشرك حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية وبهث عثمان بن عنان الى اهل مكة فتلقاء ابان بن سعيد فاجاره حتى بلنم رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرف عثمان الى رسول الله وكانت هدنة الحديبية فاقبل خاله وعمرو ابنأ سعيد بن العاص من ارض الحبشة في السفينتين وكا نا آخر من خرج منهاوهم خالد وعمرو اهليهما واولادهما فلمساكانا بالسمية ارسملا الى الحيهما ابان بن سميد وهو عحكة رسولا وكثبا البه يدعوانه الى الله وحد. والى الاللام فاجابهما وخرج فى اثرهما حتى وافاهما بالمدينة مسل ثم خرجوا جميعا حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسـم بخيبر سنة سبع من العجرة فلمــا صدر الناس من الحج سنة تسع بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الأن بن سعيد الى العربن عاملا عليها فسئله ابان أن يحالف عبد القيس فاذن له بذلك

وقال يا رسولالله اعبد الى عهدا في صدقاتهم وجزيتهم وما اتجروا به ومن كل حالم من مودى او نصرانى او مجوسى دينارا الذكر والاشى وكنب رسولالله صلى الله عليه وسلم الى مجوس هجر يعرض عليم الاسلام فان أبر أعرض عليهم الجزية بان لا تنكح نسائهم ولا توكل ذبائحهم وكثب له صدقات الابل والبقر والننم على فرضها وسنتهاكتابا منشورا مختوما فى اسفله وقال الحسن البصرى لما قدم ابان بن سعيد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال. لا ابان كيف تركت اهل محكة قال تركتهم وقد جبدوا يسى المطر وتركت الاذخر ، قد اغدق وتركت الثمار وقد حاص قال فاغر ورقت عينا رسول الله صلى الله عليه وسم وقال أنا افتحكم ثم ابان بعدى قال الحسن وكان ابان يقرأ هذا الحرف وقالوا اذا طلنا في الارض اي يتنا وعن ابي هريرة أنه قال بعث رسول اقه صلى الله عليه وسلم ابانا بن سعيد على سرية من المدينة قبل نجد فقدم ابان واصمامه على رسول الله بخبير وان حزم خيلهم لليف فقال ابان أتسم لنــا يا رسول الله قال ابو هريرة فقلت لا تقسم لهم يارسول الله فقال أبان انت مِذًا تأوير اوكلاما نحو هذا فقالله رسولالله اجلس بإ ابان قال ولم يقسم لبهوقال عمد بن اسمحاق خرج ابان الى الحبشة ومنه امرأته فاطمه وهو الذي اجار عثمـان لما دخل مڪة وحله على فرسه وهو يومئذ مشرك وكان اسلامه قبل الفتح وحكان اسلام اخويه عمرو وخالد قبله وخرجا جميعا الى ارض الحبشة مهاجرينوقال حماد الراوية ان ابانا لمنا استقبل عثمان يوم دخل مكة قال له

اقبل واسبل ولا تخف ابدا بو سيد اعزة البلد ويروى . نقبل وادبر ولا تخف احدا . ويروى . بو سعيداعزة الحرم . ويقال ان عثمان لما دخل محكة قالت له قريش شمر ازارك فقال ابان البيت. وخرج ابان بن سيد بلواء معقود ابيض وراية سوداء بحمل لوائم رافع مولى رسول الله قمل اشرف على البحرين تقتم عبد القيس حتى قدم على المنذر بن ساحوى بالبحرين فاستقبله المنذر على ليلة من منزله ومعه ثلاثنائة من قومه فاعتنا ورجب به وسسئاله عن رسول الله على الله عليه وسلم فاختى المسئالة فاخيره سدول الله بلا على قرومه واقام ابان بالمحرين يأخذ صدفات المسئين وجزية معاهم وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم صدفات المسئين وجزية معاهم وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم صدفات المسئين وجزية معاهم وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يخبره بما اجتمع عنمد من المال فبعث رسول الله أبا عبسيدة بن الجراح الى البحرين فاحتمل ذلك المال ولما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدت المرب ارتد اهل هجر عن الاسلام نقال ابان بن سميد لمبد القيس ابلغوني مأمني قالوا بل اقم فلنجاهد ممك في سبيل الله فان الله منز دينه ومظهره على ما سواء وعبد القيس لم ترجع عن الاسلام قال بل ابلفوني مأمني فاشهد امر اصحاب رسولالله فليس مثلي ينبب عنهم فاحيا محياتهم واموت عوتهم فقالوا لا نفعل وانت اعر الناس علينا وهذا علينا وعليك فيه مقالة بقول قائل فر من القتال قال فحدثني معاذ ابن محمد بن إلى بكر بن عبيد الله بن إلى جهم قال مشى اليه الجارود العبدى فقال انشدك الله أن لا تخرج من بين اظهرنا فان دارنا متسمة ونحن سامعون ولوكنت اليوم بالمدينة لوجهك ابو بكر الينا لمحالفتك ايانا فلا تفعل فاتك ان قدمت على ابى بكر لامك ولم يقبل رأيك وقال تخرج من عند قوم اهل سمع وطاعة ثم يرجِعك البنا قال اذاً لا ارجع ابدا ولا اعمل لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ابي عليهم الاكلة واحدة قال أبان ان مبي مالا قد احِمْم قالوا احمله فحمل مائة الف درهم وخرج معه ثلاثمائة من بني عبد القيس خفرًا حتىقدم المدينة على إبي بكر فلامه ابو بكر وقال الا تتبت مع قوم لم يرتدوا او قال لم يبدلوا قال ابان هم على ذلك في ارغيم في الاسلام واحسن نياتهم ولكن لا اعمل لاحد بعد رسول الله وقال عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع قال عمر ابن الخطاب لابان بن سميد حين قدم المدينة ما كان حقك ان تقدم وتترك عملك من غير اذن أمامك ثم على هذه الحال ولكنك امنتنذ فقال أبان اني والله انى ما كنت لاعمل لاحد بعد رسول الله كنت عاملا لابي بكر في فضله وسماطته وقديم اسلامه ولكن لا اعمل لاحد بمد رسول الله وشماور ابو بكر اصحابه فين يعمل الى النحرين فقال عثمــان بنءضــانا بست رجلا قد بشه رسول الله اليم فقدم عليم باسلامهم وطاعتهم وقد عرفوه وعرفهم وعرف بلادهم يني العلاء ابن الحضري فابي عمر ذلك عليه وقال اكر. ابان بن سعيد فانه رجل قد حالفهم فابي ابر بكر ان يكرهه وقال لا افعل لا اكره رجلا نقول لا اعمل لاحد بعد رسول الله واجمع أبو بكر بشة العلاء بن الحضرى الى المِمْوِنَ وَقَالَ خَالَهُ بِنَ سَمِدٍ بِنَ عَمِرُو بِنَ سَمِدٍ بِنَ الْعَاصِ لَمَا اسْتَمِلَ الَّتِي صلى الله عليه وسيا إبان بن سيد على البحرين قاؤا يا رسول الله اوصه بن فاوساء بم وقال ابان يا رسول الله اوسم بى فاوساه به قال خالد فهم يعدون هذا حلفا بيننا وبينهم وقال خليفة بن خياط روى ابان بن سيد عن الني صلى الله عليه وسيا إلناس معادن واستشهده م اجنادين ويقال يوم مريالصفر واليومان جميعا سنة ثلاث عشرة فى خلافة ابى بكر ويقال يوم اليموك الله حلى الله عليه وسيا كذا قال وهذا وهم قان ابان بن سيد كل بالشام غزيا يوم اجنادين ويقال يوم مري الصفر ويقال له يوم اليرموك قال اسماق ابن بشر رمى ابان بنساية فنزعها وعصبا بعماته تحده اخواه خالد وعمرو فقال لا تترعقوها عن جرحى تبنيا فنسى اما بن بشر رعى ابان بنساية فنزعها وعصبا بعماته تحده اخواه خالد وعمرو والذي ما المحب أنها باقصي بهر من البلاد مكانى فطا نزعوا العمامة مات والذي خوالية ما احب أنه باقصى هم امنادين وقال ان له صبة ذكر ذلك في فاريخه وذكر الحسن بن عشان الزيادى فى تاريخه انه مات سنة سيع وعشرين وهذا

﴿ إِبَانَ ﴾ بن صالح بن عمديد بن عبيد ابو بكر القرش مولاهم اصله من المرب واصابه سبيا حدث عن الس بن مالك والحسن بن مسلم وعمر بن عبد العربز وله عليه وقادة والحسن البصري وعاهد وعطاء ونافع وغيرهم وروى عن العرب اسحاق صاحب المغازى وغيره وروى عن الس اله قال قالرسول الله صلى الله عليه وسلم بخروا بهوتكم بالبان والمر والسفير ورواه ابو يعلى الموصلى فروى عن نافع انه قال خرجت مع طاوس الى ابنرافع فسئالته عن كرى الارض وما على الربيع قبانا الني سلى الله عليه وسلمين غربنا عن المدرز يقول لماكنا بدايق بحن فحريا للورض قاكرها وقال سمت ذلك أله العلى معن المتن المتناف فقرض له وكان عمد يعين بن معين يوثقه وقال العجلى هو كوفى ثقة وقال ابن سعد فى الطبقة الثالثة من الهر على من الهل الكوفة كان جد ابان بن سالم من سي خزاعة الذين الخبر عليم رسول من الهرس بن الهيم من المسلم بن المي من الهم بن الهيم وسول الله من الها الكوفة كان جد ابان بن سالم من سي خزاعة الذين الهرسول بن الميمس بن

امية ثم صار بعدالى عبد اقله بن خالد بن اسيد فاعتقه وكل صالح بن عمير الرى لما ينتهم الازارقة نقتلوا فى عسكرهم زمن الجاج وولد اإن سنة ستين ومات بسقلان سنة بعضرة ومائة وهو ابن خمس وستين سسنة وقال يدقوب بن شبية كان ابن خمس وخسسين سسنة وواقعه او حاتم وابو زرعة واإن و بن عبد الرحن بن بسطام الهيرى احد الخطباء سكن العراق وهو دهشقى ووفد على الوليد بن يزيد وذلك أن يوسف بن عمر التقنى امير العراق بمشاصحاب زيد بن على الى الشام وبعث معهم خطباء من جمتهم المترجم المترجم منهم خصين ديسارا من كل جعل معهم خطباء دن حالم السكل رجل

﴿ ابان ﴾ بن عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ابو سعید القرشی الاموی سمم اباه عثمان بن عفان وزید بن ثابت وروىعنه عامر بنسمدين ابىوقاصوهو مناقرانه وعيد الله بينذكوان ومحمد ابن شهاب الزهرى وغيرهم وفد على عبد الملك فولاء المدسة ووفد على اسه الوايد فولاه أمرة الموسم وروى مالك عن نافع ان عمر بن عبيد الله ارسال الى ابان بن عتمـان وابان يومئذ امير الحج وهما عرمان انى قد اردت از انكم لملة بن عبر ابنة شبية بن جبير واردت ان تحضر ذلك فانكر ذلك علمه ابان وقال سمت عثمان بن عفان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكم الهمرم ولا يخطب ولا ينكح ومن غرائب حديثه ما اتصل سندنا به أنه قال سمت عثمـان بن عفان يقول سمت رسول الله صلى الله عليه وسإ يقول من قال أذا أصبح أو أمسى ثلاث مرات بسم ألله الذي لا يضر مع أسمه شئ فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم لم يصبه شئ فاصبح ابان وقد ضربه الفالج فنظر اليه بعض جلسائه فقال والله ماكذبت ولاكذبت ولا زلت أقولها منذ ثلاثين سنة حتى كانت هذه الليلة فانسيتها وكان ذلك القضاء والقدر وهذا الحديث غريب من حدث المنذر بن عبد الله الحزامي الذي رواه عن ابان وروى من طريق البنوى وليس فيه المنذر وفيه من قال في اول يومه او ليلته وســاق الحهيث وقال الزبير بن بكار كان ابان فقيها وقال عمد بن عمر تُوفى ابان بالمدينة في خلافة يزيد بن عبد الملك وكان ثقة وله احاديث وقال ابن

سمد كان به صمم ووضم كثير واصابه الفالج قبل ان يموت بسنة وكان وفاته سنة خمس وماثة وكان او بكر بن عـمرو بن حزم يتعـلم القضاء منه وكان قد شهد واقمة الجل وقال عمرو بنشعيب ما رأيت احدا أعم بحديث ولا فقه من ابان بن عثمان وقال يحيي القطان كان من فقهاء اهل المدينة وقال سليمان بن عبيد الرحمن بن حباب ادركت رجالا من المهاجرين ورجالا من الانسار من التابيين ففتون بالبلد فاما المهاجرون فسعيد بن المسيب وسليمان بن يسمار وابر بكر بن عبد الرحن بن الحارث بن هشام وابان بن عممان وعد جاعة وابان من جملة من حفظ عنه اصحابه الفقه وقاموا بقوله وكان من آابي أهل المدينة ومحدثهم بل هو ثقة من كبار التابسين وقال المداين حج معاوية بن أبي سفان فاوصى مروان من الحكم بابال بن عقمان شم قدم فسئال ابان عن سروان تقــال اســـاه اذنى وباعد مجلسي فقـــال صاوبة تقول ذلك في وجمه قال نعر قملا اخذ معاوية عجلسه وعنده صروان قال لابان كيف رأيت ابا عبد الملك قال قرب مجلسي واحسن اذني قلما قام مروان قال الم تقل في مروان غير هذا قال بلي ولكن منزت بين حملك وجمله فرأيت ان احل على حملك احب الى من ان اتدرض لجبله فسر مذلك معاوية وجزاه خيرا ولم يزل يشكر قوله وخطب أبان الى ماوية المته فقال اتمــا هما اثنتان فاحداهما عنداخيك عمرو والاخرى عند عبد الله بن عاص فتولى أبان وهو يقول

تربص جند أن يموت ابن عامر ورملة يوما ان يطلقها عمرو فان حدقت امنيق حسنت مالكا لاحداهما ان طال بي وجا العمر مات ابان في ولاية يزيد سنة احدى ومائة ومات ابان في ولاية يزيد سنة احدى ومائة ومات سنة خسى ومائة وقبل مات قبل عبد المك والمحفوظ في وقائه ما تقدم المراد انخذوا سل الى الحديث في الاصاد تخرج على مكروب وتتكلم في عبوس

﴿ ابان ﴾ بن سروان بن الحسكم بن ابى العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف انقرش الاموى اخو عبد الملك كان اميرا على البلقاء وكان له ابن يسمى بعبد الدزيز اهقب جماعة من الاولاد لهم ذكر والبه تنسب أدض المن التي محدًّا، الله اودية شمالي الازن من اقليم بيت لمبيا واسهم ام ابان بنت عثمـان وهي التي تشبب بها عبد الرحين ابن الحسكم فقال

واكدا من غير جوع ولا شأ وواكدا من حب ام ابان وقال قبيصة بن ذؤب فسل ذلك اميرااؤدين عبد الملك يعنى لدى ُ فعله فاخبرته ازدالتي يعدى اذا كان في اهله لا يجتنب شيئا فاتميي ثم وجدت ابان بين مروان وهو بريد ان يفعل ذلك فعهته قائمي وفي لفتل فاخبرت عبد الملك از السنة ان لا مجتنب غيثا منها والمراد هذا المبدى الى الحرم

﴿ أَإِنْ ﴾ بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن سروان بن الحُسكم بن أبي الناص بن امية كان مع عمه سلميان بن هشام حين هرب من سرواز بن محمد ثم دخل اإن الى خراسان وإيم عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ويقال أن امه اسرأة من تيم وهو شقيق عبيد الله بن معاوية قتلته المسودة هو وابتين له بناحية المشرق قال الزبير بن بكار وكان قارسا لام ولد

﴿ أَبَانَ ﴾ بن الوليد بن عقبة بن أبي مبط أبو يحيي القرشي سمم الحديث من معاوية وابن عاس وروى عنه الزهرى وروى عنه ألوليد بن هشام المنيطى أنه قال قدم عبدالله بن عباس على معاوية وأنا حاضر قاجازه قاحمن جائزته ثم قال يا أبا الدباس هل يكون لكم دولة فقال اعنى يا أمير المؤمنين قال ليحبرى قال نم قال في أمية من بن هاهم تعليمات وقال أبو زرعة السمقى أبان بن الوليد من الطبقة المليا من تابي اهل الشام وقال أبن عائد وفى سنة ست وسبعين غزا عمد بن سروان الصائفة وخرجت فيه الروم الى الاعماق في جادى الاولى فقيهم إأن بن الوليد فيزمهم الله فيه الروم الى الاعماق في جادى الاولى فقيهم إأن بن الوليد فيزمهم الله فيه الروم الى الاعماق في جادى الاولى فقيهم إأن بن الوليد فيزمهم الله فيه الروم الى الاعماق في جادى الاولى فقيهم إن الوليد نهزمهم الله

و اباں چ بن الولید بن هنسام بن معلویه بن هنسام بن عقبه بن ابی معیط روی عن الزهری وکان فی الطبقة الرابنة وقال ابن ابی حاتم ابان بن الولید عجمول العدار بحدث عن الزهری سمت ابی یقول ذلك

محمول ذكر من اسمه ابراهيم گهي . ﴿ حرف الالف في آباء من اسمه ابراهيم ﴾ (نبدأ بابراهيم الخليل لانه التي الكريم عليه ازكي الصلاة والتسليم ﴾

﴿ ابراهيم ﴾ بن آذر وهو كارخ بن ناحور بن شـــاروع بن ارغو بن

فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح ویکنی بابی الضیفان قبل انَّ امه كانت تخبُّاء في كبف في جبل بقرية برزة في الموضع الذي يعرف بمقام ابراهيم اليوم وقال ابنءباس ولد أبراهيم بغوطة دمشق فىقرية يقال لها برزة في حِبْل يقال له قاسيون كذا في هذه الرواية والصحيم ان ابراهيم عليه الــــالام ولد بكوتًا من اقليم بابل من ارض العراق واننا نسب اليه هذا المقام لانه تخبأ فيه لما جاه معينا للوط النبي عليه السلام وسيأتى ذكر ذلك في ترجمة لوط قال محمد بن السائب الكلبي اول نبي كان ادريس وهو اخنوخ ثم نوح ثم ابراهيم وقال مجاهد ان آزر اسم صنم وليس بابي ابراهيم كذا قال عباهد والصميم ماتقدم وكذلك هو في القرآن وقد روينا من طريق البحارى عن ابي هريرة عن النبي صلىالله عليه وسلم انه قال يلتى ابراهبم اباه آزر يوم القيمة وعلىوجه آ زرقترة وغبرة فيقولله ابراهيم الم اقلاك لاتسفىفيقول ابو. قاليوم لااعصيك فيقول ابراهيم يارب الك وعدتني الانخزني يوم ببعثون واى خزى اخزى من ابي الا بعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقــال ياا براهيم الظر ماتحت رجليك فينظر فاذا هو بذبج متلمطخ فبؤخذ بقوائمه فبلتى فى النار وعن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأخذن رجل بيد ابيه وم القيامة فليقطمنه نارا وفى لفظ فيقطمه النار وفى لفظ يريد ان يدخل الجنة فينادي ان الجنة لا يدخلها مشرك وفي لفظ فينادي الا ان الله قد حرم الجنة علىكل مشرك فيقول اىرب ابىقال فيحول فىصورة قبيحة وريحة منتنة فيتركه قال فكان اصحاب رسول الله يرون إنه أبو أبراهيم ولم يزدهم رسول الله سلى الله عليه وسلم على هذا واخرجه أبو يعلى

母親(مولد الراهيم عليه السلام) 際→

قال ابن اسماق بن بشر انقرضكان من قسة ابر تعيم ونمروذ ان نمروذ لما احكم أمر ملكه وساس امر الناس واذعنوا له ووطنوا انضهم اخبره بعض محله بلاده انه بو لدفى بمكته مولود ينارعك في ملكك ويكون سلب ملكك على يديه فدما من خيار قومه سنة رهط فإ يترك في الرياسة والعظم والصوت احدا الا اختار منهم إفضاءم وكان سادسهم آزر ابيابراهيم وهوالرخ ثم ولي كل رجل منهم خصاة من ثلث الخصال التي اسر امر ملكه عليها وضمها اياه وارتهن بها رقبته ان هي ضاعت أو فسدت او تنبرت وقال لاوئتك الرهط الستة ايها القوم انكم خيار قومى ورؤسائهم وعظمائهم وانى لم ازل منذ أسست امرملكي واهل مملكتي وهميمت بما هممت به فيم اعدكم واختاركم وافتشكم وانظر بي اموركم فإ يردد فيذلك رأيي ولا وجدت منكم الا توة وفضلا علىمن سواكم وقد دعاني هذا الى ان استمين بكم واشاوركم وانى سست امر الملك والناس على سبع خصال وقدوليت كل واحدمنكم خصلة من قك الخصال نفسه بها مهنة ان لم يحكمها اويحكم امر اهلها فالطلقوا فاقرعوا علبين فما صبار لكل رجبل منكم في قرعته فهو والها ووالى اهلها واثاله علما وعلى اهلمها عون ووزير أنى سبت أمرالملك ووطنت الناس على أنه لا يعبد الا الهي وعلى أنه لا سنة الا سنتي وأنه لا أجد أولى على تفسه وماله منى وعلى انه لا أحد أخوف فيهم ولا أطوع عنــدهم منىوعلى أتهم ید واحدة علی عدوهم وعلی آنهم خولی وعبیدی احکم فیم برأی وعیتی وعلی أنه قد بلنني آنه يولد في. فأ الزمان مولود فيكارني ويخلمني ويرغب عن ملقى وينلبني ويقهرني وانا كابعكم في هذه الخمسلة وانا والتم وجيم اهل مملكتي كنفس واحدة في طلبه وعلاكه ومحاربته فمنظفر به فله على ما آحتكم وما نمني فانطلقوا فافترعوا ثم اعلمونى بمسا صار فيقرعة كل رجل منكم لكي اعرفه باسمه واحرف ماصار اليه فملا اقترعوا لطف الله عا اراد من كرامة خليله عليه السلام وبمنا اراد من فلجه واظهاره فصار في قرعة ابيه الآلهة التي يميدها النماس فلا يعبد احد من النماس صف لا الملك ولا غيره الا صف عليه طابع آزر أبي أبراهم فأحكم ذلك وقوى عليه وصار اميهم في أنفسهم على ذلك لا يعدلون به ولا يتهمونه ولا يرون منه خلف ان هو هلك وكان ذلك لطف من الله بخليله ابراهيم فحل حملت به امه وكانت تسعى اميلة قال لابيه آزر لوددت الى قد وضمت مافي بطني فكان غلاما فجملته انا وانت حتى نضعه بين يدى الملك وهو يرى فنتولى ذبحه آنا وانت فنشــد يده ورجــله وتسخط انت فان الملك اهل لذلك مننا في احسانه الينا والتمائه ايانا وتشريفه ورفعته لنا ومتى يراك تغمل ذلك قدامه تزدد عنده رفعة وعمبة وقربة ومنزلة وطيك كرامة وعندم امانة وأنبا تعظيما وكان ذلك من ام ابراهيم مكيدة وحيلة وخديمة خدعت بها زوجها لما تأمَّرت به في نفسها من كتمان ابراهيم اذا هي ولدنه واخفائه والحيلة به فصدقها آزر وامنها وظن اذالامر علىما قالت فلما حضر شهرهـا الذي تلد فيه قالت لزوجها انى قد اشفقت من حملي هذا اشفــاقا لم اشفقه من حمل كان قبله وقد خشيت ان تكون فيه منيتي وقد وطنت تفسى فيه على الموت وقد أصحت انتظرولست ادرى متى يبنتني وانا ارغب اليك محق صحبق اياك ويميني عليك وتعظيمي لحقك ان تنطلق الى الآله الاعظم الذي يسبد. الملك وعظمـا، قومه فتشفع لى بالـــــلامة والخلاص وتعتكف عليه حتى ببلغك انى قد سلمت وتخلصت قان الرسل تجرى فيما بينى وبينك قاذا بلغتك السلامة رجعت ألى أهلك وهم سالمون وانت محود فقيال لمها آزر لقد طلبت امرا حجيلا وشيئا لك حقه على وانه فيما بينى وبينك وفى حقك وحتى خدمتك وصمبتك يسيروكانت ام ابراهيم تريد حين تلد. وزوجها غائب ان تحفر له نفقا تحت الارض تفييه فيه فاذا رجع زوجها من اعتكافه اخبرته انه قد مات ودفن وكانت عنده امينة مصدقة لا يتهمها ولا يكذبها فانطلق الرجل حبث امرته فاعتكف اربسين ليلة وولد ابراهيم عليه السلام ساعة قضا ابوه وكتمته امه وتكنت في اربين ليلة من الذي ارادت من حاجبًا كلما لطف من الله بابراهيم وكرامة ونجاة بمـا اريد به من الكيد والمداوة وخرج الرسول من امه الى ابيه بما تجد من الوجع والمشقة حتى اذا فرغت مما ارادت وانصرف البها زوجها اخبرته انها ولدت غلاما به عاهة شديدة ثم مات فالحميت ان تَطْنَعُ النَّـاسُ عَلَى مَاهِ فَكَتَمْتُ مِنَ اجِلَ ذَلكَ امرِهُ حَتَّى تَبْرِنَّهُ فَصَدْقَهَا رُوجِهَا وجُّلت تختلف الى ابراهيم فتدخل عليه بالنشية وكان جل مايميش، اللبن لانه كان لايكون مولود ذكر الاذبح فكانت يستحلب له النساء اللائي ذبح اولادهن قَتْهِد من ذلك ما شنامت فسقته اللبان حولين كاملين توجرء أياه وجورا فعاش يذلك عيشا حسمنا وصلح جسمه عليه فلما بلغ الفطام فصلته من ذلك اللبنوكان ابراهيم سريم الشباب لما اراد الله به فلما كان ابن ثلاث عشرة سنة وهو فى السرب اخرجته امه منه ثم ابرزته فسلم يشمر به ابوه حتى قطر البه قاءدا في ييته قبل نظر اليه قال لامرأته من هذا الغلام الذي الحطأء الذبح فانى اعلم

انه لم يولد الا بعد ما امر الملك بذبح الولدان فكيف ختى مكان هذا الغلام على الطلب والحفظة حتى بلغ مبلغه هذا فلما هم ان يبطش به قالت له امرأته على رسلك حتى اخبرك خبر هذا النلام اعلم انه ابنك الذي ولد ليالى كنت متكفا فَكَتَنه غنك في نفق تحت الارضحتي بلغ هذا المبلغ فقال لها زوجها وما الذي حلك على ان خنتيني وخنت نفسك وخنت الملك وانزلت بنا من البلاء ما لا قبل لئنا به بعد العافية والكرامة ورفعة المنزلة على جميع قومنا قالت لايهمك هذا فعندى المخرج من ذلك وانا منسامنه لك ان نزداد عند الملك كرامة ورفعة وامانة ونصيمة واتمنا فعلت التي فعلت نظر الى ولك ولاينك ولعامة التساس ما اضمرت في نفسي يوم كتمت هذا النلام وقلت اكتمه حتى يكون رجلا فان كان هذا هو عدو الملك وبنيته التي يطلب قد م حتى نضمه في بده ثم قانسا له دونك ايها الملك عدوك قد امكنك الله منه وقطع الله عنك الهم والحزن فارحم الناس في اولادهم فقد افنيت خولك واهل مملكتك وان لم يكن هو بنية الملك وعدوه فلم اذبح ابنى باطلا مع ما قد ذبح من الولدان فقسال لمها ابوه ما اظنك الا قد اصبت الرأى فكف لنا بان تم اهو عدو الملك او غيره قالت نحبسه وَلَكُمْهُ وَتُمْرِضُ عَلِيهِ دَبِنَ المَلَكَ وَمَلَتُهُ فَانَ هُوَ اجَابِكُ الَّى ذَلِكَ كَانَ رَجِلًا مَنْ النـاس ليس عليه قتل وان عصانا ولم يدخل في ملتنا علنا عملمه فاسلنــاه للقتل فلما قالت له هذا رضي به ورأى انه الرأى والتي الله تعالى في نفسه الرجة والمحبة لابراهيم وزينه في عينه وكان لايمدل به احدا من ولده واذا تذكر اله يصير الى القتل يشتد وجده عليه وببكى من رحمته وكانت ام ابراهيم واثقة بانه ان كان هو عدو القوم فليس احد من اهل الارض يطبقه ولا يُشتله ورأت أنه ما ينصر عليم يكون في ذلك نجاتها ونجاة ما كان من ابراهيم بسييل فشجمها ماكانت ترجو لابراهيم من نصرة الله على خلاف نمروذ ومعصيته وذلك اوثق الامر في نفسها فكان نمروذ يخبر الناس قبل ان يولد ابراهيم انه سيأتي خي يفلبه ويظهر عليه ويرغب عن ملته ويخلع دينه وسلطانه فذلك الذى شد لام إبراهيم رأيها فيميا ارتكبت من خلاف نمروذ واهل ملته فى ابراهيم وكان ابوء من شدة ما مجدء من الرجة يكثمه جهده ويوصى بذلك امه ويقول لمها ارفتي بابنك ولا تعرضيه لشئ مناصرالملك هذا فانه غلام حديث السن لم يحتم له رأيد

ولا عقله بعد فاذا بلغ السن واحتنك فحينئذ هو ونفسه وكان ذلك منه تربعى رحادان بحدث حادث يكون لابراهيم فيه حافية او مخرج لما مجد ابوء من للحجة والرحمة والمقدة والزينة التي زينه الله بلغ حسنه ثم خلع ابراهيم ذلك كله والبذهم في الله على سواء ولم ير فيه شيئا ولم يأخذه في الله هواء ولم يخف في الله واد ولم يخف في

🕬 ذكر ماكان من اصر ابرهيم عليه السلام بعد ذلك 🐃

قال محمد بنالسائب الكلبيكان ابوابراهيم من اهل حرازقاصابته سنة قاتي هرمنجرد ومعه امرأته ام ابراهيم واسمها ايونا وكان أبوء على اصنام الملك نمروذ فولد ابراهيم بهرمزجرد ثم انتقل الى كوئى من إرض بايل فلا بلغ ابراهيم وخالف قومه ودعاهم الى عبادة الله بلغ ذلك الملك نمروذ فحبسه فى السجين بضع سنين ثم بنى له الحبرمجصى واوقده بالحطب الجزلوالتي ابراهبم فيه فقال حسبى الله ونعم الوكيــل فخرج منها سليمــا لم يكلم بضم البــاء وســكون الــكاف اى لم بحرح وقال كشادة فى قوله تصالى وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض خيُّ ابراهيم من جبار من الجبابرة فجمل الله له رزمًا في اصابعه فكان اذا مص اصابعه وجـد فيها رزقا فلمـا خرج اراه الله ملكوت السموات والارض فسكان ملكوت السموات الشمس والقمر وآنعبوم وملكوت الارض الجبال والشجروالبحار وقالالواقدى فى قوله تعالى وقرونا بين ذلك كثيرا فكان بيننوح وآدم هشرة قرون وبيزابراهيم ونوح عشرة قرون فولد ابراهيم علىرأسالفي سنة من خلق آدم وقال مثل ذلك أبوب بنعتبة قاضى البمامة وزاد وكان بين ابراهيم وموسىالف وخمسهائة سنة وكان بينءيسى ومحمد صلىالله عليم جميعا ستمائة سنة وهى الفترة وقال عكرمة كان ابراهيم عليه السلام يكنى ابا الضيفان وكان لقصره اربعة ابواب لشلا يفوته اخذ الضيف وفي حديث ابن عبـاس ان النبي صلى اقة عليه وسلم قال اما ابراهيم فاشبه النساس به ساحبكم واما موسى قادم جمد زاد فى رواية على حِمــل اخضر تخطوم مجبلة كأنى انظر البــه قد انحـدر فى الوادى يلبي والحرج عبــد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب

به ابراهیم وموسی وعیسی قتــال اما ابراهیم فلم ار رجلا اشــبه بصاحبکم سنة او قال انا اشبه ولده به واما موسى فرجبل أدم طوال جمند اقلى كا"نه من رجال شنؤة وأما عيسي فرجل احمر بين الطويل والقصير سبط الشحركثير خيـلان الوجه كأنه خرج من ديمـاس يمنى الحمـام تخال رأسه يقطر ماه واشب من رأبت به عروة بن مسمود وقال عبد الله بن محيريز كانت تجارة ابراهيم عليه السلام البز وقاله اسماق بن يسار ايضا وروى عن ابن عبـاس أنه قال في قوله عن وجل وحكذلك نرى ابراهيم ملكوت الحموات والارض يمنى الشمس والقمر والنموم لما رأى كوكبا قال هذا ربى حتى غاب فلما غاب قال لا احب الا خلين قل رأى القسمر بازيًا قال هذا ربي قلمًا اقل يعني غاب قال أنَّن لم يهدنى ربى لا كونن من القوم السالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر حتى نابت قال يا قوم انى برئ ممما تشركون انى وجهت وجهى للذي فطر ألسموات والارض حنيفا وما انا من المشركين وقال همام بن كب رأى ابراهيم عليه السلام قوما يأ نون الغروذ الجبار فيصيبون منه طساما فالطلق ممهم فكلما من مد رجــل قال له من ربك قال له انت ربي وسعيــد له اعطاه حاجته حتى مر به ابراهيم فقالله من ربك قال ربى الذي يحيي ويميت ال شئت احبيتك وان شــئت امتك قال فانا احيي واميت قال فان الله يأتى إلشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر فخرج ولم يعطه شسيئا فالطلق والطلق اصحابه الذمن كانوا معمه قد اعطوا الطمام غيره حتى اذا كان قريب من اهله قال والله لان دخلت على اهلى وليس.مي شيُّ ليلكن بي وليموتن فانطلق الى كثيب اعفر فمالاً به وعائد ودخل منزله واس اهله ان لا يحلوه فوضع رأحه فنسام فحلت امرأته الوطه فاذا اجود دقيق رأت فحذته وقدمته اليه فقال لها من ابن هذا قالت سرقته من الوعاء قال فنحك ثم حمد الله واثنى عليه وعن أبي سميد الخدري أنه قال قال رسول للله سلى الله عليه وسما أن داود سأل ربه قال يا رب آنه يقسال رب ابراهيم واسحاق وينقوب فاجلني رابسهم حتى يقَــال يا رب داود فقــال يا داود اللك لن تبلغ ذلك ان ابراهيم لم يمدل بي شيئا قط الا اثرنى عليه اذ يقول انكم وما تعبدون النَّم وآباؤكم الا قدمون فانهم عدولي الا رب الصالمين يا داود وأما اسحاق فانه جاد بنفسه لى في الذبح واما يعقوب

فانى ابتليته تحانين سنة فلم يسيُّ بي الظن سناعة قط فلن تبلغ ذلك يا داود وعن ابي هريرة ان رسول صلى اقد عليه وسلم قال لم يحكف أبراهيم عليه السلام قط الا ثلاث مرات قوله في آلهتهم فسله كبرهم هذا وسمين دعوه الى ان بمج الى آلهتهم فقمال الى سبقيم وقوله ان سمارة الحتى وروى بالسند الى ســفـان عن ابن جدعان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وســـا فى كلــات ابراهيم خليل الرحمن الشلاث التي ما منهاكلة الا وهو يمساحل بها عن دين اللَّهُ قال فنظر نظرة في النجوم فقـال الى سقيم وقال بل فسله كبيرهم هذا وقال العلك حين اراد اسمأته هي اختي وروى موسولاً من طريق ابن عيلية ومن ابی سمید مرفوها فی قوله تسالی والذی اطمع ان ینفر کی خطیئی یوم الدين في كذباته التسلات قوله اني سـقبم وقوله ان ســارة اختى ما فيــا كلة الاما حل (دافع) فيها عندينالله وروىمن طريق ابى يىلى عنابى سيد النالثبي صلى الله عليه وسلم قال يأتى الساس ابراهيم عليه السلام فيقولون له الشلم الى ربك فيقول انى كذبت ثلاث كذبات فقسال التي صلى الله عليه و- لم ما با كذبة الا ما حل با عن دين الله الحديث وعن ابي هريرة أن النبي عليه السلام قال خرج ابراهيم يسير في ارض جبار من الجبابرة ومعه سارة وكانت من اجل النساء فبلغ ذلك الجبار ان في عملك رجلا سمه امرأته ما رأى الرائون اجمل منها فارسل البه فاتاه فسنثاله عن المرأة التي مسمه قالم اختى قال قابت بها الى فبعث معه رسولا فا كاها فقال ان هذا الجبار سـثالني عنكَ،فاخبرته اتك اختى وانت اختى في الاســـلام وسئاني ان ارسلك اليه فاذهبي اليه فان الله سينمه منك قال فذهبت اليه مع رسوله ولما ادخلها عليه وبت اليا حبس عنها فقــال لمها ادعى الملك الذي تسبدين ان يطلقني ولا اعود فيما تكرهين فدعت الله فاطلقه ففصل ذلك ثلاثا ثم قال للذي جاء بها اخرجها عنى فا نك لم تأخي بأنسية انما جئتني بشبطانة فاخدمها هاجر فرجت الى ابراهيم فاستوهبا منها فوهبتها له قال محسمد بن سسيرين وهي أمكم يا بني ماء السماء يدني المسرب وقال سلسان جوع لابراهيم المدان ثم ارسلا طبه فجللا يلحسانه ويستبدان له وقال عبد اقله ابن مسمود خرج قوم ابراهيم الى عيـد لهم فمروا عليه فضالوا يا ابراهيم الا تحرج صنا فقال اني سقيم وقد كان قال قبل ذلك ثالله لاكيدن استامكم بعد

ان تولوا مدر بن فحمه انســان منهم فلما خرجوا الى عيدهم انطلق الى اهله فاخذ طماما ثم انطلق الى آلهتهم فقريه اليم فقال الا تأكلون مالكم لا تنطقون فراغ علمه ضربا باليمين فكسرها الاكبيرا لهم ثم ربط في بده الذي كسر به الاصنام فقىالوا من قبل هذا باكهتنا انه لمن الظالمين فقال الذين سمعوا ابراهيم يقول بالامس تالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين قالوا سمعنا فتي يذكرهم يقال له ابراهيم الى قوله ما لكم لا تنطقون فجاهرهم ابراهيم عند ذلك فقال اتعبدون من دون الله مالا ينفكم شيئا ولا يضركم الى قوله ان كنتم فاعلين قال فجمعوا له الحطب ثم طرحوه وسطه ثم اشعلوا النار عليه فقال الله بإنار كونى بردا وسلاما على ابراهيم فلما جاؤا ينظرون اليه وجدوا النارغ تصبه شيئا فقال ابو لوط عند ذلك وهو عمه انا صرفتها عنه فارسل الله عنقا منها فاحرقته فتركته حمة وقال مقاتل ان اول من انحذ المجنيق نمروذ وذلك ان ابليس جاءهم لما لم يستطيعوا ان يلقوا ابراهيم في النار فقال آنا ادلكم فأتحذ لهم المنجنيق وجيئ بابراهيم فخاموا ثبابه وشدوا تساطه فوضع فىالمنجنيق فبكت السموات والارض والجبال والثمس واهمر والمرش والكرسى والسحاب والريح والملائكة كل يقول يا رب ابراهيم عبدك بالنار يحرق فاذن لنا فينصرته فقالت التار وبكت يا رب سخرتي لبني آدم وعبدك يحرق بي فاوحي اليم ان عبيدي الړی عبد و فی حبی او دی ان دعانی اجبته وان استنصرکم فانصرو. فلما رمی استقبله جبريل بين المنجنيق والنسار فقال السلام هليك يا ابراهيم انا جبريل الك حاجة نقال اما اليك فلا حاجة حاجق الى الله ربي فلما ان قذف سميقه اسرافیل فسلط النارعلی قاطه وقال الله تمالی یا نارکونی بردا وسلاما علی ابراهبم فلولم يخلط بالسلام لكانت النار بردا مهلكا وانبت الله حول ابراهيم روضة خضرا، ودخل جبريل فبسط له بساطا من در الجنة واتي نقميص من حلل جنة عدن فالبسه واجر عليه الرزق غدوة وعشيا وكان اسرافيل عن يمينه وجبريل عن يساره حتى رأى الملك الرؤيا وترآى الناس الرؤيا فاكثروا القول فيه كذا قال والله اعلم وحكى سفيان بعض القصة فقال لمــا جاء جبريل الى ابراهيم وقال له الك حاجة قال إما البك فلا ليس لى حاجة الا إلى الله اوحى الله الى النسار لان نلت من ابراهيم اكثر من حلّ وثاقه لاعدينك عدّابا لا

اعذبه احداً من السالمين وحكى ذلك معتمر بن سليمان وقال اند التي في النبار قال حـبي الله ونع الوكيل وقال ابو هلال بن بكر بن عيد الله المزنى لما ارادوا ان يلقوا ابراهيم في النار ضجت عامة الخليقة الدرما فقالوا يا رب خليلك يلقي في النار الذن لنا لنطفتًها عنه فقال عز وجل خليلي ليس لي خليل غيره في الارض وأنا أقه ليس له اله غيرى فان استناث بكم فاغيثوه والا فدعوه قال وحاء ملك القطر فقال خُليك يلق في النار يا رب فاذن لي فاطني عنه بقطرة واحدة فقال عز وجل هو خليلي ليس لي في الارض خليل غير. وانا الله ليس له اله غيرى فان استفاث مك فاغته والا فدعه قال فلما أن التي في النار قال افقه تمالي ياناركوني بردا وسلاما على ابراهيم قال فبردت النسار يومئذ على اهل الشرق والغرب فسير ينضيم حاكراع وحكاه عكرمة بلفظ ان الدنباكلمها لم ينتفرجها ومئذ احد من اهلما قال فلما الحرج الله الراهيم منالنار زاد في حسنه وجاله سبمين ضعفا وقال أنه لما التي في النار قالت أمه لقد كان ابني يقول ان له ربا عتمه واراه يلتي في النار فيا ينفعه واني مطلمة على هذه النار انظر الى الني ما فعل فعملت لها سلما ثم اطلعت على السير حتى اذا اشرفت ابصرت ابراهيم في وسط النار فنادته امه يا ابراهيم فلما رآها قال لها يا امه الاثرين ماصنع افقه بي قالت يا خي لولا اني اخاف النار لمشيت اليك فقمال يا امه الزلي وتعالى فقالت يا بني ادع المهك أن يجمل لي طريقا فدعا ربه فجل لمها طريقا ثم نزلت فقالت إني اخاف فقال لا تخافي هل تجدين من حرالتار شيئا قالت لا فسارت اليه حتى اذا دنت منه ضمته الى صدرها وجملت تقبله فقال لها يا امه ارجى عما انت عليه فالتغنت لترجم فاذا بالنار قد النبيت فقالت استانك بحق البك الا ما دعوت ربك أن سِمد النار عن طريقي فدعي ربه فمرت حتى أذا كانت على رأس الحائط وارادت ان تنزل نادت يا ابراهيم ابني عليك السلام ثم ذهبت وروي عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي الحديد بسند. الى على بن ابي طالب رضى الله عنه انه قالكانت البقال تتناسل وكانت اسرع الدواب في نقل الحطب لتمرق ابراهيم فدعا عليها فقطع الله ارحامها وتسلمها وكانت الضفادع مساكنها القيمان فجملت تطنئ النار عن ابراهيم فدعا لمها فانزلما الماء وكانت الاوزاغ تنفخ علمه النار وكانت احسن الدواب فلمَّها فصارت مذَّمومة فمن قتل مُّها شيئًا الحزء الثاني (م-١٠) تهديب تاريخ دمشق

اجِر واحْرج الامام احمد بن حنبل عن نافع ان امرأة دخملت على عائشة فاذا رمح منصوب فقالت ما هذا الرمح فقالت نقتل به الاوزاغ ثم حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ابراهيم لما التي في النار جِمَّات الدواب كلها تطفيُّ عنه الا الوزغ فانه جمل يتغشماعليه السم المرأة سائبة زاد في رواية فامرنا نبي فانه كان ينفخ على الراهيم النار فكانت عائشة تقتلهن وقيل لابن عباس بعد ان كف بصرء هذا وزغ فقال ارشدوني اليه فارشدوه اليه فضربه ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزغة كنبت له عشر حسنات ومحيث هنه عشر سيئات ورفعت له عشر درجات فقيل له يارسول الله ماله فقال انه اعان على ابراهيم حين اوقدت التار عليه وعن ام شريك ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الاوزاغ زاد في رواية ابن جر يم آنها كانت تنفخ على ابراهيم النار رويت هذه الاحاديث من طرق، معددة وليس فياطريق من طرق المحدثين اصحاب الكتب الا رواية احمد المتقدمة • ولنرجم الى القصة فنقول روى ان ابا ابراهيم كان قد رأى بعد سبع ليال من القاء ابراهيم في النار اله قد اخرج من الحائط وائي نمروذ الجبار فقال له ايذن لي في عظام ابراهيم ادفتها قال فركب نمرود الجبار ومنه اهل عملكته فاتى الحائط فنقيد قال فخرج جبريل في وجوهمم فولوا هاربين قال فتبلبلوا عند ذلك فمنذلك البوم سميت الارض ببابل وكانت الالسن كلمها بالسريائية فتفرقوا فصارت النفات اثنين وسبمين الفة فلم يمرف الرجل كلام صاحبه وروى القصة على بن احمد بن محممد الواحدي بسنه، الى انس بن مانك مرفوها قال ان تمرود الجبار لما التي ابراهيم في النار نزل اليه جبريل بقميص من الجنة فالبسه ايا. واقدد على الطنفسة وقمد ممه يحدثه فاوحى الله الىالناركوني بردا وسلاما على ابراهيم ولولا انه قال وسلاما لا قاء البود وقتله فرأى ابراهيم بعد سبعة ايام في المنام ان ابراهيم خرج من الحائط الذي اوقد عليه فيه فطلب فلم يقدر عليه فاتى تمرود وقال له اينن لى لأخرج عظام أبراهيم من الحائط فادفتها فانطلق نمروذ الى الحائط وممه الناس فامر بالحائط فنقب واذا ابراهيم في روضة ثهتر وثبابه شدى على طنفسة من طنافس الجنة وعليه قيص من قص الجنة قال كعب ما احرقت النار من الراهيم

ابراهبم حين التي في النار حسبي الله ونم الوكيل رواه المحاملي وروى أبو يعلى الموصلي عن ابي هريرة أن النبي صلىالله عليه وسلم قال لما التي ايراهيم في النار قال اللهم الله في السماء واحد وانا في الارض واحد اعبدك وقال ابن عباس رأت ام ابراهيم في الرؤياكان ابراهيم جالسًا في نلك النار وحوله روضة خضراه فقالت في منامها لزوجها الا ترى كيف افلج الله حبَّة ابني ابراهيم ولم تضره النار فلما انتبت اخبرت زوجها وعن المنهال عنءمرو قال اخبرت ان ابراهيم لما التي في النبار قال مر على اما اربعون يوما واما خسون يوما ماكنت اياما ولسالي قط اطيب فيها عيشا مني اذ كنت فيها ووددت ان عيشي كا مثل عيشى اذ كنت فيها ولما رأى الناس ان ابراهيم لا تحرقه النار قالوا ما هو الا عرق الثرىوما يذوقه الا من لا تضره النـــار ولا تحرقه فــمى عرق الثرى وقال أبو يعقوب الهرجورى التوكل على كـــالـالحقيقة لابراهيم عليه السلام في تلك الحال التي قال لجبريل اما السك فلا لانه غابت نفسه في الله فسلم ير مم الله غير الله فحكان ذهابه بالله من الله الى الله بلا واسطة وهو من عليات التوحيم واظهار القدرة لتبيه صلى الله عليه وسملم ولخليله ابراهيم عليه السلام وقال ابن عباس لما هرب ابراهيم من النار وخرج واساله يومثذ سرياني وعبر الفرات من حران غير الله لسانه فقيل عبراني حيث عبر الفرات وبعث تمروذ في اثره وقال لا تدعوا احدا يتكلم بالسريانية الا جشمونی به فلقوا ابراهیم فتکلم بالعبراتیة فترکوه ولم یمرفوا لنند وعن ابی هريرة ان رسول الله صلىالله عليــه وســلم قال هاجر ابراهيم بسارة ودخل بها قرية فيها ملك جبار فقيل دخل ابراهيم الليلة بامهأة هي احسن الناس فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك قال اختى ثم رجع اليها فقــال لا تكذبيني حمد يَّى فاتى قد اخبرتهم الله اختى فوالله ما ان على الارض من مؤمن ولا مؤمنة غیری وغیرك فارسل الیه ان ارسل بها فارسلمها له فقام الها فقامت تتومناً وتصلى وتدعو فتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسلك واحصنت فرجى الاعلى زوجي فلا تسلط على الكافر فنط حتى ركض برجليه فقالت اللمم انه أن يمت يقال هي كتلته فارسل في الثانية والثالثة فقبال والله ما ارسلتم الى الا شبيطانا

ارجعوا ما الى الرهيم وأعطوها وليدة فرجعت الى ابراهيم فقال أشعرت أن الله تعالى ردكيد السكافر وقال انو رجاء قلت للحسن البصرى ما تفسير قوله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال ابتلاء بالكوكب فرضي عنه وابتلاء بالشمس فرضي عنه والتلاء بالنار فرضي عنه والثلاء باشه فرشي عنه والتلاء بالهجرة والناده بالختان وقال ابن عباس التلاء الله بالمنالث وقال الحسن فاتمهن تقول فطهن وقال ابن عباس لم يبتل احد بهذا الدمن فاقامه الا الراهيم البتلاء الله بكلماته فاتحين فاداهن قال انى جاعلك الناس اماما قال ومن ذرعي قال لا بنال عهدى الظالمان وقال او صالح مولى ام هانيُّ فيقوله عز وجل واذ التل الراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال منهن انى جاعلك للناس اماما ومنهن آيات النسك واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت وقال مجاهد تلك الكلمسات فمين الختان وكان ابن عباس يقول هي المناسك وكان الحسن البصرى يقول ابتلاء الله بما مر فصبر عليه التلاء بالكوكب والشمس والقمر فاحسن بذلك وعرف أن ربه قاهم لايزول فوجه وجيه للذى فطر السموات والارض حنيفا وماكان من المشركين وابتلاء بالهجيرة غجرج عن قومه وبلاده حتى لحق بالشام مهاجرا الى الله ثم ابتلاء بالنار قبل الهجرة فصير على ذلك وابتلاء الله مذبح النه والختان فصير على ذلك كله وقال قتادة في قوله تمالي اني جاعلك للناس اماما الآية قال هذا عند الله يوم القيامة لا ينال عهد، ظالمًا فاما في الدنيمًا فقد نالوا عهد. فوارثوا به المسلمين وعاروهم وناكحوهم فاذاكان يوم القيامة قضى الله عهده وكرامته على أوليائه وقال أيضا أماما يقتدى بهداك وسنتك وعنابي هريرة آنه قال قالبرسول الله صلى اقله عليه وسلم اختان ابراهيم بعد مامرت عليه محانون سنة اختان بالقدوم رواه ابو يعلى والجوزق وقال عبد الرزاق القدوم اسم لقرية ورواه الوليد ابن مسلم عن ابن تُوبان فلم يرفعه وقال يحيى بن سعيد القدوم الفـاس وروی ابو یعلی الموصلی هذا الحدیث بلفظ آخر عن موسی بن علی عن اسه قال أمر ابراهيم فاختتن بقدوم فاشتد عليه فاوحى الله اليهعجلت قبل ان نأمرك باكه قال يا رب كرهت ان أأخر امرك وروى عن ابي هريرة مرفوط من وجه آخر ولفظه اختآن ابراهيم عليه السلام بقدوم بقدوم وهو ابن مالة وعسرين سنة ثم علش بسد ذلك تمانين سنة وقال سميد بن تهذيب ١٤٩

المسيب كان ابراهيم اول مناختان واول من رأى الشيب فقال يا رب ما هذا الشيب قال الوقار قال رب زدنى وقارا وكان اول من اضاف الضيف واول من جز شاره واول من قص اظفاره واول من استحد رواه مالك عن سميد وروى عن ابي هريرة مرفوط ان ابراهيم ربط غراته وجمها اليه فجد قدومه وضربها بمود ممه فندرت بين مدمه بلا الم ولا دم وقال الن عباس كان التي صلى الله عليه وسلم يقص شاربه وكان أبوكم ابراهيم يقص شاربه من قبله وروى موسى ابن على عن ابيه ان ابراهيم خليل الرحمن امر أن يختّن وهو ابن مُانين سنة فعجل فاختتن بقدوم فاشتد عليه الوجع فدعا ربه فاوحى البه المك عجلت قبل ان نأمرك بالآلة فقال يا رب كرهت أن أأخر امرك قال وختن اسماعيل عليه السلام وهو ابن ثلاث عشرة سنة وختن اسمحاق وهو ابن سبعة ايام وعن شمريط مرفوعا أول من امناف الضيف أبراهيم وأول من لبس السمراويل ابراهيم واول من اختتن ابراهيم والقدوم وهو ابن مائة وعشرين سنة وعنابن عباس مرفوها انزلت العف على ابراهيم في ليلتين من شهر رمضان وانزل الزبور على داود في ست من رمضان وانزلت التوراة على موسى لثماني عشرة من رمضان وانزل القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم لاربع وعشرين من رمضان زاد في رواية وانزل الانجيلاتلاث،عشرة خلت من شهر رمضان وقال الزهرى في قوله تعالى انى ارى في المنام انى اذمجك اجتم ابو هريرة وكعب فجمل ابو هريرة بحدث كمبا عن النبي صلى الله عليه وسَمْ وجمل كمب يحدث الم هربرة عن الكتب فقال ابو هربرة قال الني عليه الصلاة والسلام ان لكل نبي دعوة مشجابة واني خبأت دعوتى شفاعة لامتى يوم القبامة فقسال له كعب انت سمت هذا من رسول الله قال نع قال كعب فداك ابي وامى افلا اخبرك عن الراهيم الله لما رأى ذيم الله الشاق قال الشيطان ال لم افتن هولاء عند هذه لم افتهم ابدا فشرح ابرآهيم بابنه ليذبحه فذهب الشيطان فدخل على سسارة فقال ان مدهب الراهيم بانه قالت غدا مليقض حاجاته قال فانه لم يند به لحاجته انما يندو به ليذبحه قال ولم يذبحه قال يزعمان ربه أمره بذلك قالت فقد احسن ان يطبع ربه فحرج الشيطان في اثرهما فقال الغلام ابن يذهب بك أبوك قال لِمِضَ حَاجَاتُهُ قَالَقَانُهُ لا يَذْهِبِ لِحَاجِتُهُ وَلَكُنْ يَذْهِبُ بِكَ لِيَذْبِحِكَ قَالَ فَلْم يَذْبِعَى

قال يزعم أن وبه عز وجل أمره بذلك قال فو الله أن كأن أمره بذلك ليفعلن قال فيئس منه وتركه ولحق ابراهيم عليه السلام فقىال له اين عدوت باننك قال لحاجة قال فائك لم تند به لحاجة انما غدوت به لتذمحه قال ولم اذبحه قال تزعم ان وبك امرك بذلك قال فو الله ائن كان امريني الله بذلك الاصلن فتركه ويئس ان يطاع فلما اسلما وتله العبين وناديشاه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا الاكذلك نجزي المحسنين قال واومي الى اسمحاق ان ادعو فان لك دعوة مستجابة قال فقال اسعاق اللهم الى ادعوك ان تستجيب لى اعا عبد من الاولين والاخرىن لقيك لايشرك مد احدا ان تدخله الجنةوروي بسنده الى ابن شهاب الزهري ان عرا بن ابي سفيــان بن السيدبن حارثة الثقني اخبره أن ابا هوبرة قال لَكبالاحبار ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لـكل نبي دعوة يدعو بهــا وانا اريد ان شــاء الله ان اختبي دعوتى شفاعة لامتى يوم القيامة فقــال كعب لابي هربرة انت سممت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسبلم قال نعم قال كمب لابي هريرة بابي واى الا اخبرك عن اسماق بن ابراهيم النبي عليه السلام قال ابو هربرة بلي قال كتب لمنا رأى ابراهيم النبي عليه السملام ذبح استحماق قال الشطان والله لأن لم افتن عند هذه آل ابراهيم لاافتن منهم احسدا امدأ فَمْثُلُ الشَّيْطَانُ الهُمْ رَجِلًا يُعْرَفُونُهُ فَاقْبِلُ حَتَّى انْ خَرْجُ ابْرَاهِيمُ بِأَسْطَاقَ البَّذِّمِحُهُ دخل على سارة وساق الحديث على نحو ما تقدم وهذا يدل على ان الذبيم كان اسماق وذهب جماعة الى ان الذي امر ابراهيم بذبحه انما هو اسماعيل وسياق القرآن يدل عليه ويدل طبه قول النبي صلى ألله عليه وسلم الما أبن الذبيمين وليس هذا مومنع ذكر الخلاف فيه وروى عثمان ابن أبي شيبة عن ضرار عنرجل مناهل آلمحبد انه قال بشر ابراهيم بعد سبع عشرة ومأثة سنة يمنى بالولد وروى البيهتي عن ابن عبـاس أنه قال لمـا فرغ ابراهيم من بناه البيت قال رب قد فرغت قال اذن في الناس بالحج قال وما يبلغ صوتى قال اذن وعلى البلاغ قال يا رب كيف اقول قال قل يا ايها الناس ان الله قد كتب عليكم الحبح حبر البيت المتيق فسمعه من بين السماء والارض الا ترى انهم بحيثون من اقصى الارض يلبون ورواه سميد ابن جبير عن ابن عباس بلفظ آخر وهو لما امرالله عز وجل ابراهيم أن يؤذن في الناس بالحج قال يا ايا الناس أن ربكم

اتخذ بيتا وامركم ان تحجوه وامر الحتاب ان تبلغ صوته فما سمعه شئَّ من حجر اوشجر او اكسة اوتراب اوشُّ الا قاللبيك اللهم لبيكواخرج الامام احمد عن ابنعباس أن جبريل عليه السلام ذهب بابراهيم الىجرة العقبة ضمد له الشيطان فرماه بسبع حصيات فساخ ثم اتى به الجرة الوسطى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصبات فساخ ثم آتی به الجرة القصوی فعرض له الشسیطان فرماه بسبع حصيات فساخ فلما اراد ابراهيم ان يذبح اسمحاق قال لابيد يا ابت اوتقى ائلا اضطرب فينتضم عليك دى اذا ذبحتني فشده فلا اخذ الشفرة واراد ان مذبحه نودى منخلفه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا والحرج بسنده الى على بن ابى طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى حين اوحى الى ابراهيم ان اذن فى التاس فى الحج قام على الحجر فن الرواة من قال هنا ارتفع حتى بلنم الهواء فقال بإليا الناس أنَّ الله يأمركم بالحج فاجابه من كان مخلوقًا في الارض يومثذ ومن كان في ارحام النساء ومن كان في اللاب الرجال ومن كان في البحور فقالوا لبيك اللهم لبيك فمن لبا اليوم فهو بمن لبا يومئذ وبمن اجاب ومثد وقال محاهد لما اصر الله الراهيم ان يؤذن في الناس بالحج قام على المقام فقال يا عباد الله اجببوا ربكم فقالوا لبيك الله ربنا اللهم لبيك فن حج من الخلق فهو نمن اجاب دعوة ابراهيم عليه السلام وزاد في رواية وكان هذا اول التلبية وفي رواية عن مجاهد ايضا أن الراهيم عليه السلام قال في ندائه يا أيها النــاس ان فقه بيتا فحمجو. فاسمم من بين الخافقين او المشرقين فاقبل النساس ينادون ليبك اللهم لبيك وروى البيق عن عبد الله بن عمرو آنه قال لما افاض جبريل بإبراهيم عليما السلام الى مني فصلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبم ثم غدا من مني الى عرفات فصلى بها الصلاتين الظهر والنصر ثم وقف مه حتى غابت الشمس ثم أتى مه المزدلفة فنزل ما فبات ثم صلى ما يعني الصبيم كاعبل ما يصلى احد من المسلين ثم وقف به كابطأ مايصلي احد من المسلين ثم دفع الى منى فرى وذبح وحلق ثم اوحى الله الى محمد ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وماكان من المشركين قال البيهتي هذا هو المحفوظ موقوقا وروى نحوه مرفوها وزاد ثم افاض حتى آتى به الجرة فرماها ثم ذبح وحلق ثم اتى البيت فطاف به وفي رواية ابن ابي ليلي ثم رجع به الى مني فاقام

به تلك الايام ثم اوحى الله الى محمد صلى الله عليه وسلم أن اتبع ملة أبراهيم حنيفا وماكان من المشركين والحرج البيهتي عن ابى الطفيل آنه قال قلت لابن وان ذلك سنة قال صدقو ان ابراهيم عليه السلام لما ارى المناسك عرض له شيطان عند المسمى فسابقه فسبقه ابراهيم ثم انطلق به جبريل حتى آتى به منى فقال له هذا مناخ النماس ثم انهى الى جرة العقبة ضرض له يعنى الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم اتى به جما فقال هذا المشعر الحرام ثم اتى به عرفة قال النعباس الدريء سميت عرفة قاللا قال لان جبريل قال لابراهيم احرفت قال الن عباس الدرى كف كانت الثلبة قلت وكف كانت التلبة قال ان ابراهيم لما امر ان يؤذن في الناس بالحج امرت الجبال فغفضت رؤوسها ورفعت له التری ناذن فی انساس بالحج وروی من طریق آخر جموه وفیه أنه طاف بين الصفا والمروة على بدير وزاد عند قوله ثم عرض له شيطان عند الجرة الوسطى فرماه بسبم حصيات حتى ذهب ثم تله للجبين وعلى اسمساعيل قيص ابيض فقال يا ابه انه ليس لى ثوب تكفنني فيه فعالجه ليخلمه فنودى من خلفه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا آنا كذلك نجزى المحسنين قال فالتفت ابراهيم فاذا هو بكبش اقرن اعين أبيض فذبحه قال ابن عباس فلقد رأيت تنبم الضرب من الكبش فلما ذهب به جبريل عليه السلام الى الجرة القصوى تعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات ثم ذهب ثم ان الراوى ذكر بقية الحديث على نمط ما تقدم وآخرج ابو يعلى الموصل عن ابن ابي مليكة ان رجلا من قريش قال لعبد الله بن عمرو انى مضعف الاهل والحولة واتمــا حمولتنا هذه الحر الدبابة لا انيش من جم بليل فقال اما ابراهيم عليه السلام فالهبات بمن حتى أذا أصبح وطلم حاجب الشمس سار الى عرفة حتى نزل منزلا منها ثم راح ثم وقف موقفه منها حتى اذا غابت الشمس افاض حتى اتى جما فنزل منزله منها فبات به حتى اذا كانت صلاة السبم المحبلة وقف حتى اذا كان السبم المسفر افاض فتلك ملة ابيكم ابراهيم وقد امر نبيكم ان بتبعه وقال عباهد ان ابراهيم واسماعيل حجا ماشيين وروى عبدالله بن الامام احد من طريق اسه عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه مرفوعا الا اخبركم لم سمى الله ابراهيم خليله

الذى وفى لانه كان يقول كلِّ اصبح واسى سبحان الله حين تحسون وحين تصبحون حتى يحتم الاية وروا. ابن السنى وروىالخرائطي عن محمد بن واسم أنه قال من قال حين يصبح ثلاث مرات سيمان الله حين تمسون وحين تصيحون وله الحد في السموات وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون لم يفته خيركان قبله من الليل ولم يدركه يومثذ شر ومن قال ذلك حين يمسى لم يفته خير قبله ولم يدركه ليلته شر وكان ابراهيم خليل الرجن يقولها ثلاث مرات اذا امسى واخرج الطبراتي عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ قوله تمالى وابراهيم الذي وفي فقال اندرون ما وفي قالوا افله ورسسوله اهلم قال وفى عمل يومه اربع ركبات من اول النهار ورواء البيهى والحاكم قال مكى بن السكن وهي عندنا صلاة النحى وقال الحسن في قوله تعالى وابراهيم الذي وفي وفي فرائضه وقال عمرو بن اوس كان الرجل يؤخذ بذنب غيره حتى جاه ابراهيم فقال تعالى وابراهيم الذي وفي الا تزر وازرة وزر اخرى وروى الدارقطني عن ابن عباس أنه قال أتجبون أن تكون الخلة لابراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد صلى الله عليهم الجمين وروى عبد الله بن أحمد عنه آنه قال الخلة لابراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد وقال ايضا ان الله اسطني ابراهيم بالخلة وموسى بالكلام ومحمدا بالرؤية والحرج البيق عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل يا جبريل لم اتخذ الله ابراهيم خليلا قاللاطعامه الطعام يا محمد ورواء ابو نعيم الحافظ وروى عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عن وجل بمث حبين جبريل الى ابراهيم انى لم اتحذك خليلا على الك اعبد عبادى لى ولكنى اطلمت على قلوم الادميين فـلم اجد قلبـا اسنحى من قلبك فلذلك اتحدَّثك خليلا وقال سفيان في قوله تعالى فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لانطعمه الا بثمن قال ابراهيم فان مممنه ان تسموا الله عليه قالوا واقله اعلم مهذا الحين انخذه خليلا وقال وهب اوحى الله الى ابراهيم فقـال له اندري لم اتحذتك خليلا قال لا قال لاني اطلمت على قلبك فوجدت تحب ان ترزى ولا ترزا وروى الخطيب عن ابى جفر ابن علىان ملك الموت قال لايراهيم اتخذك ريك خليلا قال وعبادًا قال لاتك تحب صلة الناس ولا

تزرأهم هيئا وقال سميد بن عبد الله المافرى بلغني ان الله اوحى الى ابراهيم فقىال له هل تدرى لم اتخذتك خليلا قال لا يا رب قال الطول قيامك بين يدى وقال وهب قرأت في بمض الكتب التي انزلت من السماء ان الله قال لابراهيم العدى لم اتحذَّتك خليلا قال.لا يا رب قال لذل مقامك بين يدى فى الصلاةوقال لما اتخذ الله ابراهيم خليلا كان يسمم خفقان قلبه من بمد خوفا من الله تمالى وقال وهيب بن الورد بلغنا أن الضيوف لما جاؤًا الى أبراهيم قرب البهم العجل قال فلما رأى ايديم لا تصل اليه قال لم لا تأكاون قالوا انا لا ناكل طعاما الا ثمنه فقال لمبير اوليس معكم تمنه قالوا وانى لـــا ثمنه قال تسمون الله تعالى اذا أكالم وتحمدونه اذا فرغتم فقــالوا سِمِان لوكان ينبغي فله ان يُتَمَدُّ من خلقه خليلا لأتخذك بإ الراهم خليلا قالوا فاتخذه الله خليلا وقال ابن عباس لمما أتخذ الله الراهيم خليلا وتنيأ. وله يومئذ ثلاثمائة عبد اعتقبم واسلوا فكانوا يقاتلون معه بالعصى قال فهم اول موالى قاتلوا مع مولاهم وروى أبو بكر الخطيب عن ابن عباس مرفوط لما اراد الله ان ينحذ ابراهيم خليلا قال ذلك للملائكة فقال ملك الموت انا الذي ابشره فاني انا الذي اقبض روحه فولاء الله ذلك وعن انس ان رجلا قال فنبي صلى الله عليه وسم ياخير البشر او قال يأخير البرية قال ذاك ابراهيم عليه السلام رواء عبد الله أبن الامام احمد في زوائد المستد وابو يملي الموسلي وعن مسروق بن عبد الله مرفوط ان لـكل نبي ولاة من النبيين وان ولي منهم ابى وخليــل ربى ثم قرأ ان اولى النــاس بابراهيم الذين أنبعوه وهــذا التي والذين امنوا والله ولى المؤمنين وروى الحــاكم عن ابي هريرة مرفوعا ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن اسحمـــاق بن ابراهيم ولهذا الحديث طرق كثيرة وروى المحامل عن العباس بن عبد المطلب مرفوط قالداود عليه السلام يا رب اسم الناس يقولون يا رب ابراهيم واسحاق ويتقوب فاجلني رابعًا فقال له لبت انت هناك ان ابراهيم لم يعدل بي شبيئا قط الا اختارني وأن اسمحاق جاد لي بنفسه وان يعقوب في طول ماكان لم بيئس من يوسف واخرج ابن ابي شبية عن عبيد بن عمير انه قال قال موسى أى رب ذكرت ابراهيم واسمحاق ويبقوب فبم اعطيتهم ذلك فقسال ان ابراهيم لم يعدل بي شيئا الا اختارتي وان اسماق جاد لي بنفسه وهو عا سواها اجود وان يعقوب

لم ابنله بلاء الا ازادد بي حسن ظن ورواء الامام احمد وعن ابي هربرة مرفوط اوحى الله عز وجل الى ابراهيم ان يا خليل حسن خلقك ولو مع الكفار فان كلتي سبقت لمن حسن خلقه ان اظله في ظل عرشي وان اسقيه من حظيرة قدسي وفي رواية حسن خلقك ولو مع الكافرين تدخل مداخل الابرار وفي رواية احسن خلقك مع الكفار تدخل مداخل الابرار فان رحمى وسعت من حسن خلقه أن اظله في ظل عرشي وأن اسقيه من حظيرة قدسي وأن أدنبه من جواری یوم لا مجاورتی من عصاتی روی بعضه الخطیب وروی او نسیم الحافظ عن عائشة مرابوعاكان ابراهيم من اغيرالناسوانه منغيرته جلاا محاق مشرية فوق بيته تفتم الى غير بيته الذي هو فيه وروى البيق عن عبد الله ابن عمرو مرفوعا صام نوح الدهر الا يومى الفطر والاضحى وصام داود نصف الدهر وصام ابراهيم ثلاثة ايام منكل شهر صبام الدهر وافطر الدهر وروى ابِع يعلى الموصلي عن معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اتحد منبرا فقد اتخذه ابي اراهم وان اتخذ العصا فقد اتخذها ابيابراهم وروى أو يعلى من ابن عباس انه قال كان رسول الله يخشى ربه وكان ابراهيم يخشى ربه وروى البيق عن معاذ بن جبل مرفوط لمنا رأى الراهيم ملكوت السموات والارض ابصر عبدا على خُطيئته قدمًا عليه فاوحى الله الله ان يا ابراهيم انك عندى مستجاب الدعوة فلا تدع على عبادى فاني من عبدى على ثلاث اما ان اخرج من صلبه ذرية يعبدوني واما ان يتوب في آخر عمره فا توب عليه واما ان يتولى فان جهنم من ورائه وفي روايةانه لما رأى ملكوتالسموات رأى رجلا علىفاحشة فدعاعليه فهلك ثم رأى آخر فاراد ان يدعو عليه فقــال افله تعالى انزلوا عبدى لا يهلك عبــادى وروى البغوى عن قمامة بن زهير ان ابراهيم حمدث نفسه آنه ارحم الخلق فرقع حتى اشرف على أهل الارض فلما رآهم وما يصنعون قال دمر عايم فقمالله ربد انا ارحم الراحمين لملهم يتوبون او يرجعون وعن ابى هريرة أن رسولالله صلى الله عليه وسبلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارتى كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلي ولكن ليطمأن قابي ويرحم الله لوطأ كان يأوى الى ركن شدمد ولو لبثت في السبمن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي وقال ابن عباس في تفسير قوله تعالى واذ قال ابراهيم رب ارثى كيف تحيي

الموتى الآيَّة قال اعلِم انك تجيبني اذا دعوتك وتعطيني اذ ســــثالتك وروى السِيق ان محمد بن خزعة لما ذكر حديث نحن اولى بالشك من ابراهيم قال قال المزنى انمــا شك ابراهيم هــل يجيبه الله الى ما ســـثال ام لا وروى نحن احق بالمسئالة بدل الشك قال القاضى اسماعيل كان ابراهيم يعلم ان الله بحيىالموتى ولكن احب ان ترى معاشة وقال سعيد بن جبير في تفسير وككن ليطمئن قلبي ليزداد ايمــا ناً وقال ايضًا ليطمأن قلى بالخلة يقول أعلم أنك اتحذَّتَى خليلا وقال ابن أبي تجيم عن عاهدنى قوله تعالى غذ اربعة منالطير فصرهن البك قالالنراب والديك والحامة والطاوس وقال ان عباس انما هذا شال قال فصرهن قطم أجعمن فاجطهن ارباعا ثم ادعين يأ تينك سما نقول كذاك محمى الله الموتى وقال مجاهد فصرهن اليك انتف ريشمهن ولحومهن ومزقهن تمزيقا وقال عطاه عققهن ثم اخلطهن وقال ابو الجوزاء فصمرهن البك اي فعلمين حتى يجبنك ثم امر بذبحها حين اجابت قال فذبحهن ثم نتفهن وقطمهن فخلط دمائهن بمضها ببعض وريشهن ولحومهن خلطه كله قال ثم قيسل له اجملهن على اربعة اجبسل على كل جبل منن جزأ ثم ادعين يأ تينك سميا قال فغمل ثم دعاهن قال فجمل الدم يذهب الى الدم والريشة الى الريشة وأللحم الى اللحم وكل شيُّ الى مكانه حتى اجبنه فقـال اعلى ان الله على حكل شيُّ قدير وعشـل هذا قال الحسن البصــرى وقال الحسن في قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانت الامة الذي يؤخذ عنمه العم وقال ابن عمر الامة الذي يعلم الشاس دينهم وقال ابن مسمود في قوله تعالى أن الراهيم لا و أه الاواه الدّ تماه وعن عبد الله ابن شداد أنه قال قال رجل يا رسول الله ما الاواء فقبال الخاشم الدُّعاء المتضرع وقال أبن عباس الاواه الموقن وقال عبد الله هو الرحبم وقال كعب كان ابراهيم اذا ذكر النار قال اوَّ. وقال ابو ميسمرة الاواء المسبم وقال الحسن كان اذا قال قال لله واذا عمل عسمل لله واذا نوى نوى لله وقال ابو الجوزاء كان تأوهه من السار يقول اوه من النار وقال مجاهد في قوله واجمل لي لسان صدق في الآخرين ما اراد الا التساء الحسن قال فليس من امة الا وهي تود. وقال سفيان في قوله تمالي وباركنا عليه في الآخرين هو التناء وقال عكرمة في قوله تعالى والبناء أجره في الدنيا هولسان الصدق الذي جمل الله له قال والام كلما تتولى ابراهيم البود

والنصاري والنباس المجمون ويشبهدون له بالمدل وذلك لسبان الصدق وهو الاجر الذي اوتيه في الدنيا وقال ابو هريرة في قوله تمالي زينونة لا شــرقية ولا غربية هو ابراهيم لا يهودي ولا نصراني وقال قتادة في قوله تنالي وجملها كلة باقية في عقبه هو التوحيد والاخلاص لا يزال فيذربته توحيد الله عزوجل وقال على بن ابى طالب كان الرجل يبلغ الهرم ولم يشب وكان الرجل يأتى القوم وفيهم الرجــل وولد. فيقول ايكم ابوكم لا يعرف الاب من الابن فقــال ابراهيم رب اجمل لى شيئا اعرف به قاصيم رأسه ولحيته ابيضين وعن ابي المامة قال بينـــا ابراهــِم ذات يوم يصلى النحىاذ نظر الى كف خارجة من السماء وبين اصبين من اصابعها شعرة ببضاء فلم يزل بدعو حتى دنت من رأس ابراهيم فالفت الشمرة البيضاء في رأسه ثم قالت اشستمل وقارا • وهذا الاثركما ترى موقوف على ابى امامة وليس بصميم بوجه القطع وقال سلمان سئال ابراهيم وبه خيرا فاصم ثلث رأسه ابيض فقـال ما هذا فقيل له عبرة في الدنب ونور في الآخرة وعن ابي هريرة انه قال كان ابراهيم يزور ولد أسماعيل على البراق وهيدابة جبريل تضع حافرها حيث ينتبي طرفها وهي الدابة التي ركبا رسول الله لیسلة اسری به وقال عطاء کان ابراهیم اذا اراد ان پنندی طلب مزینتندی مدله ميلاً فيميل وقال عطاء احب الطعام الى الله ما كاثرت فيه الايدى وروى انه كان يضيف التاس فخرج يوما يلقس الما لا يضيفه فلم يجد احدا فرجع الى دار. فوجد فيها رجلا قائمًا فقال يا عبد الله من أدخلك دارى بغير اذنى فقسال دخلتها باذن ربها قال ومن انت قال آنا ملك الموت ارسلني ربي ألى عبد من عيـاد. ابشر. بان الله قد اتخذ. خليلا قال ومن هو فوالله أن اخبرتى به ثم كان باقصى البـــلاد لا"تينه ثم لا ابرح له خادماً حتى يفرق بينـــا الموت قال ذلك العبد انت هو قال انا قال نم انت قال فيم اتخذني ربي خليلا قال لا نك تعطى الناس ولا تسألهم وقال سعيد بن المسيب اول من اساف الضيف ابراهيم وهو اول من خنز الكمك للاصياف وكان يطعم طسامه غاذا أكل اصيافه قال ها توا گنه فيقولون وما گنه فيقول تحمدون الله عليه وقال مجاهد في قوله منيف أبراهيم المكرمين هي خدمته اياهم بنفسه وقال الحسين بن منصور كنت مع محسمد بن عبد الوهاب فسئالته عن هذه الآية هل آنك حديث ضيف

ابراهيم المكرمين فقــال رحم الله على بن هشــام دعائى يوما الى منزله فجـــل يسب الماء بنفسه على يدى يخدمني في جلالته وهيبته فتلت يا ابا الحسن انت ينفسك فقمال حدثني ابو امامة عن ابن ابي نجيج عن مجاهد في قوله ثعالي هل آلك حديث ضيف ابراهيم المكرمين ان أبراهيم كان يتولى خدمتهم بنفسه وتيل كان في صف ابراهيم ايها الملك المبتل انى لم ابشك لقبهم الدنيا بعضها على بعض ولا تبنى البنيان ولكن بشتك لترد عنى دعوة المظلوم فانى لا اردها ولو كانت من كافر ويقمال ان كريم العفو من يعفو عن السميثة ويجملها حسمنة ويقسال أنه كان مكتوب في صف ابراهيم يا دنبا ما اهونك على الابرار الذين الصنعت لهم وتزينت لهم اتى قذفت في قلوبهم بنضك والصدود عنك وما خلقت خلقا اهون على منك شأنك صغير والى الناء تصيرين قضيت عليك يوم خلقتك أن لا تدوى لاحد ولا يدوم لك احد وان يخل بك صاحبك وحتى عليك طوبي للابرار الذين اطلبوني من تلويم على الرمنا من ضيرهم وعلى الصدق والاستقامة طوبي لهم ما لهم عندى من الجزاء اذا وفدوا الى من قبورهم نورهم يسمى امامهم والملاقكة حافين بهم حتى ابلغ بهم ما يرجون من رحمتى وقيـــل كان ابراهيم لا برقم طرفه الى السماء الا اختلاسا ويقول اللهم نيم عيشي في الدنيا بطول الحَرْن فيها وروى عن انس بن مالك ان التي صلى الله عليه وسلم جه اليه رجل فقال له مالي ان شهدت ان لا اله الا الله وكبرته وحمدته وسجته فقمال له أن أبراهيم سئال رند فقمال يا رب ما جزاء منهالك عناصا من قلبه قال يا ابراهيم جزاؤه ان يكون كيوم ولدته امه من الذنوب قال يا رب ف جزاء من كبرك قال عظم مقامك قال يا رب ف جزاء من حمدك قال الجد مفتاح الشكر وغائمة الشكر وألحد يسرج به الى ربالعالمين قال يا رب ف اجزاء من سبحك قال لا يصلم تأويل التسبيم الا رب السللين وروى عن ابن عباس آنه قال الكم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قال ثم تلي كما بدانا اول خلق نسيد. وعدا علينًا أناكنا فاعلين الا وان اول من يكسى ابراهيم يوم القيامة الا وان المسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات ألشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقسال انهمتم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى وكنت عليهم شمهيدا ما دامت فيم الى قوله العزيز الحكيم رواء البخارى وقال على اول من

يكس ابراهيم عليه السلام قبطيتين تم يكس النبي صلى ألله عليه وسبلم حلة حراه وهو عن بمين الموش وفيرواية ويكسى محسمد برد حبرة (القبطبتين تنتية قبطية وهي ثوب رقيق ابيض ننسب صنعه الى القبط وقوله برد حبرة بفختين وبقــال برد حبر على الوصف والامنافة وهو برد من منسوجات أهل ألين ﴾ وفي رواية بحشر النباس يوم القيامة حفاة همهاة غرلا فأول النباس يحسم اراهيم خليلالرحن فيقول الله اكسوا ابراهيم خليلي ليع النساس فغثله عليهم نيكس حلة ثم يكسى النساس على منسازلهم وفي رواية قدر اعمالهم وفي رواية فِكَ يُوبِا ابيض وعن إلى هريرة مرفوعًا أن فَيَاجُنة قصرًا من لوالوا ليس فيه صدع ولا وهن اعده الله لخليله نزلا (الصدع الشق والاسم منه بالكسر وصدع الزجاجة بالفتم والوهن الضنف والمني آنه ســـالم من العيوب) وفي رواية من ددة بيضاء وهي فيما رواء تمام وعن ابن عبساس ان التي صلى الله عليه وسل دخل البيت يوم فقح مكـة فرأى تمـائبل ابراهبم وأسماعيل يستقسمان والازلام فقلل ما لهم قاتلهم الله ما كان الراهيم ولا اسماعيل يستقسمان بالازلام وعن عتبة من عبد الثمالي مرفوها لو اقسيت ليررث لا مدخل الجنة قبل سابق التي الا بضمة عشر رجلا منهم الراهيم وأسماعيل وأسحاق ويعقوب والاسمباط أثني عشمر وموسى وعيسي مِن مرج بنت عسمران وعن ابي ايوب الانساري ان رسول الله صلى الله علیه وسسل لیلة اسسری به مر على ابراهیم فقسال ابراهیم سلیریل من هذا قال هذا محسد فقال ابراهيم يا محسد مر اهتك فليكثروا من فراس الجنة وان تربتها طببة وارضها واسمة فقال محسمد لابراهيم وما غراس الجنة قال لا حول ولا قوة الا بلقة رواء المحامل وابو يسلى والخطيب وروى البيق عن عبد الله بن عبد الرحن مولى سالم قال ارسلني سالم الى محسد بن كعب القرظي يقول احب ان تلقاني عند زاوية القبر فالتقيا فقال له ســـالم ما الباقيات العالحات نشال له عسمد بن كب سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله احكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فقــال له ســـالم متى زدت فيها لا حول ولا قوة الا باقة فقمال له ما زلت اقولها يراجعه صرتين او ثلاثًا كل ذلك يقول ما زنت اقولها ثم قال ان أبا ايوب الانصاري حدثتي قال سممت رسوليالله صلى ألله عليه وسسنم يقول لمسا اسوى بي مردت بابراهيم فذكر الحديث المتضدم

ورواه ابن شباهين لكن اسقط من الاستاد شيحه ولفظه عن ابن مسعود مرفوعا لقيت ابراهيم ليلة اسسرى بي فقسال يا محسمد اقرأ امتك السسلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة وانها عذبة المساء وانها قيسان وان غراسسها قول سبحان انلم وألحمد نقه ولا اله الا الله والله اصحبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلم العظيم ورواه الخطيب ولم يقل السلم العظيم ولم يرو مرفوعا الا من طريق واحمد وروى ابو بكر الشـانى عن مكمول ان رسول الله صلى الله عليه وســـا قال ان ذرارى المؤمنين عصافير خضر في الجنة يكفلهم ابراهيم عليه السلام ، ومكمول لم يكن من التحابة فالحديث موقوف وقال الربيع بن خيثم لا افضل على نبيسًا احدا ولا افضل على ابراهيم خليل ربي احدا وقال سميد بن جبير كان الله يبعث ملك الموت الى الانيساء عيانا فبعثه الىابراهيم ليقبضه فدخل دار ابراهيم في صورة شباب حجيل وحسكان ابراهيم رجلا غيورا فلما دخل عليه خلتمه لمنبرة على أن قال له يا عبـد الله من ادخلك دارى قال ادخلنيا ربــا فعرف الراهيم أن هذا لامر حدث فقـال يا الراهيم إني امرت بقيض روحك قال فامهاني يا ملك الموت حتى يدخــل أسماق قامهم فل دخل أسماق قام السه فاعتنق كل واحد منيما صاحبه فرق لبهما علك الموت فرجع الى ربه فقال يا رب رأيت خلبك جزع من الموت فشـال يا هلك الموت فأت خليلي في منامه فاقبضه قال فاكاه في مسامه نقيضه وروى هشـام بن محسمه عن ابيه ان ابراهيم خرج الى مكـة ثلاث مرات دعا النــاس الى الحج فى آخرهن فاجابه كل شيُّ سمعه ظول من اجابه جرهم قبل العماليق ثم اسلوا ورجع ابراهيم الى بل*د الشــام* فسات به وهو ابن مأتى سنة وقال عبد الله ابن ابي فراس ان جسد ابراهيم في منارة بين الصفرة وسمجد ابراهيم ورجليه ههنا ورأسه عند الصفرة وقال ابوالسكن الصبرى مات خليل الله فجأة ومات سليمان والصالحون فجأة وهوتخفيف على المؤمن وتشديد على الكافر وعن ابي هريرة يرضه ان ابراهيم لما تتى ربه قال له يا ابراهيم كيف وجدت الموت قالـقد وجدت جسدى ينزع بالسلاخمال هذا وقد يسرنا عليك الموت . وهذا الحديث باطل واسناده في غاية الضعف. قال وهب بن منبه اصبت على تبر ابراهيم الخليل مكتوبا خلفه في جر المي جبولا امله يموت من حا اجه

تېذىب ١٦١

ومن دنا من حثقه لم تنن عنه حيله وكيف يتى آخر قد مات عنه اوله والمره لايحيه في القبر الإعمله

حي تذبيل)≝-

حيث انه قد اثبت قصة هذا النبي الجليل حكان من الواجب علينا ان نذيليا بتشميص مسائل وبيان اجوبة عما يتشدق به الطاعنون في امره خدمة لمقامه الصالى صلى الله عليه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ووفاء لمقدام تهذيب هذا الكتاب فقول

تقدم الكلام اثناء الترجة من انه عليه السلام كذب ثلاث كذبات وانه تمالى اخبر عنه بِقُولِه فنظر نظرة في النجوم فقــال اني سقيم وقال في الكواكب والثمس والقمر هذا ربي وقوله فيسسارة هي اختي وقوله فيالاسنام اذ كسرها بل فعمله كيرهم هذا وانه عليه السملام طلب رؤية احياء الموتى فقمال تعالىله اولم تؤمن قال بلي ولكن ليطمأن قلبي فهذا تشيص ما يتورك به للتشدقون على جنامه الشريف وليسشى منه يساعدهم على ما ظنوه لا نه ليس كل كذب معصيته بل منه ما يكون طاعة لله تعالى وفرصا واجبا يعمى من تركه وقد صم عن نبينا سلىالله عليه وسلم أنه قال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيني خيرا وقد اباح عليه السلام كذب الرجل لامرأته فيما يستجلب به مودتها وكذلك الكذب في الحرب وقد اجم اهل الاسلام على أن أنسانًا لو سمم مظلومًا قد ظلمه سلطان وطلبه ليقتله بغير حتى ويأخذ ماله غصبا فاستتر عنده وسمعه يدعو على من ظلمه قاصدا بدلك السلطان فسئال السلطان ذلك السامع عبا سميه منه وعن موضعه فانه أن كتم ما سمع وانكر ان يكون سمه او آنه يعرف ،وصعه او موضع ماله فأنه محسن مأجور مطيع قة وانه ان صدقه فاخبره بما سممه منه وبموضعه وموضع ماله كان فاسقا عاصبًا قله عن وجل فاعل كبرة مذموما نماما وعد ابهج الكذب في اظهار الكفر في الثقية للخلص من هلاك النفس فسكل ما روى عن ابراهيم عليه السلام في تلك الكذبات فهو داخل في الصفة المحدودة لا في الكذب الذي نبي عنه.

واما قوله عن سارة هي اختي فقد صدق فيما قال لوجهين الاول انها مؤمنة والمؤمنون جميعهم اخوة والشاتى القرابة وانها من قومه الذين استجابوا دعوته قال تعالى والى مدين اخاهم شميا فاطلق على القوم اخوة وورد في بعض الاحاديث اخا بني عامر وما هو الا رجل واحد منهم فن عد هذا كذبا مذموما من ابراهيم فليعده كذبا من الله تعالى فى قوله اخاهم شميها وهذا كفر عجرد فصم انه عليه السلام صادق في قوله سبارة الحته ، واما قوله فنظر نظرة في النجوم فقال انى سقيم فليس هذا كذبا واسنسا ننكران نكون النجوم دلائل على الصحة والمرض وبسض مَا يحدث في السالم كدلالة البرق على نمول البحر وهيجانه وكدلالة الرعد على نولد الكمأة وكتولدالد والجزر علىطلوع الهمر وغروبه واعذار. وارتفاعه وامتلائه ونقصه وانما المنكر قول من قال ان الكواكب هي الفاعلة المدبرة لذلك دون الله تسالى او مشتركة معه فهذا كفر من قائله • واما قوله عليه السلام بل فعله كبيرهم هذا فاتما هو تقريع لمهم وتقبيم كا قال تعالى ذق انك انت العزيز الكرم وهو في الحقيقة مهان ذليل مهين سذب في النار فكلا القولين توبيخ لمن قيلا له على ظهم ان الاستام تفعل الحير والشر وعلى ظن المشب في نفسه في الدنبا انه عزيز كريم ولم يقل ابراهيم هذا على انه محقق لان كبيرهم فعله اذ الكذب انمـا هو الاخبار عنالتيُّ بخلاف ماهو عليه قصدا الى تحقيق ذلك. واما قوله عليه السلام اذ رأى الشمس واهمر هذا ربي فقال قوم ان ابراهيم قال ذلك عققا اول خروجه من النسار وهذا خرافة موضوعة مكذوبة ظاهرة الافتسال ومن المحسال الممتنع ان يبلغ احد حد النمييز ويتكلم بمثل هذا وهو فم ير قط شمسا ولا قمرا ولا كوكبا وقد اكذب الله هذا الظن الكاذب بقوله الصادق ولقد آينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به علمني فحمال أن يكون من آماه الله رشده من قبل يدخل في عقله ان الكواكب ربه او ان الشمس ربه من أجل أنها أكبر قرصًا من ألثمر هذا مالا يظنه الا المدخول في عقله • والصحيح من ذلك أنه أنما قال ذلك مونحًا لقومه كما قال لهم نحو ذلك في الكبير من الاصنام ولا فرق لاتهم كاثوا على دين الصابئين يعبدون الكواكب ويصورون الاسنام على سورها واسمائها في هياكلهم ويسيدون لمها الاعياد ويديحون لمها الذباءع ويقربون لمها القرب والقرابين والدخن ويقولون انها تمقل وتدبر وتضمر

وتنقع ويقيمون لسكل كوكب منها شريعة محدودة فومخمهم الخليل علىذلك ومنفر منهم وجعل يربيم تعظيم الشمس لكبر سجمهاكا فال تعالى فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضكون فاراهم صنف عقولهم في تعظيهم الهذه الاجسام المبضرة الجادية وبين لهم انهم مخطئون وانها مدبرة تنتقل فيالاماكن ومعاذاته ان يكون الخليل اشرك قط بربه أوشك في أن الفلك بكل ما فيه عناوق وبرهان قولسا هذا أن الله لم يماتبه على شيُّ مما ذكر ولا عنفه على ذلك بل صدقه تمالى بقوله وتلك جتنا آتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشساء نصم ان هذا وافق مراد الله بما قال من ذلك وبما ضل ، واما قوله رب ارتى كيف تحى الموتى قال اولم تؤمن قال بل ولكن ليطمئن قلب فلم يقرره ربنا تمالى وهو يشك في أيمان أبراهيم عبده وخليله ورسوله تعالى الله عن ذلك ولكن تقرير الأيمان في قلبه وان لم يركبنية احياء الموتى فاخبر عليه السلام عن نفسمه أنه مؤمن مصدق وانا اراد ان يرى الكفية فقط ويعتبر مذلك وما شك الراهيم في ان الله يحى الموتى وأغما أراد أن يرى الهيئة ولذلك صدر كلامه بكيف الدالة على طلب الكيفية كما انسا لا نشك في صدة وجود القيل والقساح ثم يرغب من لم ير ذلك منا فيان يرى كل ذلك ولا يشك في أنه حق لكن ليرى العجب الذي يتمثله ولم تقم عليه حاسة بصره فقط • واماً ما روى عن النبي صلى الله عليه وسسلم آنه قال نحن احق بالشك من ابراهيم فمن ظن ان النبي عليه الصلاة والسلام شك قط في قدرة ربه عز وجل على أحياه الموتى فقد كفر وهــدًا الحديث جة لتـا على نتى الشك عن ابراهيم اذ المنى لوكان هذا الكلام من ابراهيم شكا لسكان من لم يشاهد من القدرة ما شـاهده ابراهيم احتى بالشك فلذاكان من لم يشاهد من القدرة ماشاهده ابراهيم غير شاك فا براهيم ابعد عن الشك

معه (ذكر من اسم ابيه احمد عن اسمه ابراهيم)

﴿ ابراهِمِ ﴾ بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن سليمان بن اسحاق الموسل النقيه الحنتي اسله من غزنه وتولى قضاه الرها وتفقه على إبد الحسن البلخي الفقيه واستنا به في التدريس بمعرسة بصرى ثم ولى التدريس بالمدرسة العسادرية ثم استابه القاضى الزكي أو الحسن وكان قد سمم الحديث من البغى وما اظته روى شبيئا وما علمت باعتقاده بأسا مات سنة ستين وخسائة ودفن بستح قاسيون (أقول المدرسة الصادرية داخل دمشق سبلب البريد على باب الجامم الاموى الفرى قاله في تغييه الطالب قال وهي أول مدرسة أسست بدمشق سنة احدى وتسمين وتلائمائة وفي بعض لسخ التغيه وعنصره أمدال الالاثنائة بإربسائة وهو خسمين الناسخ وأقول هذه المدرسة من جلة من الدرس من المدارس واسمها مشهور معلوم ولم بيق من اطلالها الا يعض من سحنا وبه بركة الماد وفي جانها بثر من الماد وفي الجانب القبل تربة في جمرة صغيرة والباقي قد اختطفته يد بشرة من الماد وفي الجانب القبل تربة في جمرة صغيرة والباقي قد اختطفته يد أفتاسين فصاد دورا السكني وعلها يقال له الصادرية واثارها الباقية تنشد قول ذي الرمة

اذا غير النــأى المحيين لم يكد. رسيس المهوى من حب مية يبرح انشأها شماع الدولة صادر بن عبد الله وقد درس بها جماعة من العلماء الكبار وقد تكلمنا عليها باكثر من هذا في كتابنا منادمة الاطلال)

و ابراهيم ﴾ بن احد بن الحسن ابو اسحاق القرميسى المقرى السوفى سمع الحديث بدمشق وصور وعمقلان وبيت المقدس ومصر وطاف البلاد لسماع الحديث وروى عنه ابو الحسن الدارتطنى وجاعة واستوطن الموسل وبها مات وروينا من طريقه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لايقيض السلم انتزاعا ينتزعه من النساس ولكن بقبض السلم فاذا لم بيق مالم أنحذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فانتوا بغير علم فضلوا واصلوا فومن أبي هربرة أنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيا فامل ان نخرج على كل سفير وكير وحر وعبد وذكر واثنى صاما من تم صدقة الفطر قال الحليب رحل المترجم وطوف في البلاد شرقا وغربا وكتب غراسان والمراق والشام ومصر وكان ثقة صالحا استوطن الموصل وورد بغداد وحدث بها فكتب عنه من إهلها الدارقطنى والكتاني وغيرهما ومات بالموصل سنة نمان وخمين وثلانائة

﴿ ابراهِم ﴾ بن احمد بن الحسن بن على بن الحسن بن حسنون ابو الحسين الازدى التساهد روى الحديث عن جاعة كثيرة وروى عنه تمام وابو عبد الله ابن منده وغيرهما وروينا من طريقه ان ابا سعيد الخدرى كان يقول الشباب مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوصى بالشباب

﴿ ابراهم ﴾ بناحمد بن كلوسدار ابو اسماق الامل الطبرى سمع الحديث من ابن جوسا وروبنا من طريقه إن سفيان الثورى قال الإراهيم بن ادهم هذا اللم الذي جوسا وروبنا من طريقه إن الله بلنني حديث عن التي سل الله عليه وسلم فاملني حتى اعل به ثم انظر في احريث على قال وما هو قال بلنني ان رجلا أن النبي سلى الله عليه وسم قدال يا رسول الله داني على عمل عبيني القدامالي ويجني الناس عليه قال لقد قصرت او جزت اجتنب عارم الله حرب واجنب ما في ابدى الناس احدك الله وان احتنبت عارم الله احداث الله وان احتنبت عارم الله احداث الله وان

﴿ ابراهيم ﴾ بن احمد بن الليث ابو المظفر الازدى الكاتب كاتب الامير وهدودان بن عمد بن علان الروادى الكردى قدم دمشق سنة اثنين وثلاثين والدياة واد بصائة وله رسالة ذكر فيها ما رآه فى طريقه ومن لتى من السلمه والادباء ويضف فيها حسن جامع دمشق كتب بها الى بعض الكتاب باسبهان وكان اراهيم هذا من اهل الفضل ورسائله تمل على فضله فيما ذكر فيها ابانا القنوع المعرى وكان قد لقيه بالمبرة وذكر أنه رضى من دنياه بسد الجوع وليس المرقوع وليضا لشب بالقنوع ودين المرقوع وليضا

ارى الادلال داعية الدلال المالى حسن صبرى ان الجالى المدى الصدى المدود وكان قدما على حال الصالى من وسالى وقال ساوت منهما غرامى واست وان سل عنى بسالى وقال فيه اسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى التيسابورى هو المدى المجتسال الموافق المناه المدال المعندا على مفضله وقد من مرايا الافشال ما فرع على المدالة المناه المناه المدالة والحضرة الامينية ما تف المدور وعمطر حال عقير بالمختر المناه المناه والمناه المناه والمناه المناه والمناه والمناه المناه المناه المناه المناه والمناه والمناه المناه المناه والمناه المناه المناء المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه

يمن سنع فينا وجادًا أو قدم علينا من رجال الجميج فيم الفلك الدوار وأعيان تطبع اوامر اقلامهم الاقضية والاقدار كابي بحكر الخوارزى وابي على الدارتي وابي الشتم الابتي وابي سعد احد بن محمد المهروى وابي القاسم الاسكافي وابي النصر الستي وابيكي الحادى والعميد ابي نصر المشكاتي والامير ابن الامير ابي الفضل الميكالي فهو يذكر معهم اذا عدت الاكارم ونشرت عن مطلوبها الممالم ولعكم تقولون هو مارف خنون صناعة الكتاب عالم بغرائب اسرارالا داب وحدها فتقتصرون على أن تنشدوا فيه

قد كانت الاقلام قبل زمانه حرا فعادت ايما افراس كلا أنه كان يقرأ عندنا الحديث فنرى من معرفته بمختلف أسماء الرجال ومشتبه انساب ذوى الكمال وسائر تلك الاحوال ما يبز على المعدودين القرح منطلابه ويزيد على الشميوخ المدودين في حفاظ اصحابه ويتصل بهذا ما حدثني بعض ادبائنا آنه حضر عبلس ابي عثمان بتبريز وابو المظفر يقرأ كتاب الغريبين وفي المجلس يومثذ جماعة الوزراء وكافة الشيوخ والوجهاء فسيم الحاضرون قراءة تحيير القلوب فقال بعض احداث الادباء سيمان الله ما احسنها من قراءة واعذبها من عبارة فانكر الذي بحذاء ابي الفرج محمد بن اجد الوزير قوله واستخف عقله وقال له كالمغضب ماهدًا انه لو اراد لصنف احسن منه وكان بما يشكر. عليه ان يقول كان يكتب ما يصدر عن الامير الا جل يذكرنا من جميع قلبه ويحلينا من وصفه عاكان يليق به ثم بجمل ذلك نكتة فيقول كان الامير يأمر به من قلبه وكان ابو المظفر يكتبه من قلبه فقلت له ونرجو ايها الاستاذ ان لقلبه من كتب اليه من قلبه فاهتز لذلك فلما سمت ثنائه عليه ودمائه له جملت انشر بعض مساعيه واشكر واصف ماغمرتي به من اياديه واذكر فقمال مل الى الاختصار فالك تمدح مدوحا وتسرح مروحا تستنكر من السحاب ان تنقم غليل الهضاب او تتجب من النهار ان يضيئ لذوي الابصار فلست على الاطوار الا عند قول ابي الطيب المسلم له الفوز بخصل الاشعار

اثنى عليك ولو تشا. لفلت لى قصرت فالامساك عنى نائل وقد قال قبله من لا ينكر الساس فشله

فليس نقس الاعدا حظك انه لحظ جزيل لايسنف نافسه

وان محسن المطرون حقك اله ﴿ عَلَى اللَّهِ عِلْمُ الْحَسْمُ وانمنا أكافيه عنك بدعاه وثناه ومدح واطراه اللهم اطل حياته وابكت اعدائه وابقه في الدهر حجالا لاهله تمالا وزده على تصاريف الايام سعودا واقبالا ومن شعر المترجم واجاد

نقشنا ود الحوان الصفاء بأقلام الهياء على الهواء فكالم ذاك في ذاك حياتهم وقاة قوقاه وقال يعمر بن الحسن الشيباني يمدح المترجم

قد كان يا قوم ابراهم بينكم أدا على قربنا أدا على هم يشرف السيت والديوان في قرن والملك والعلم والاقليم بالقلم اذا تذكرت مسناه ذكرت له سلم على الربع من سلمي بذي سلم

وقال المترجم لما حضرت استراباد وافدا على السلطان حضرنى الشيخ ابو بكر القهستاني فرأيت فاصلا ملُّ ثوبِه مليم الشمائل عطر الاخلاق خفيف الروح وامتدت اوقات الانس بينسا فجارني كتابه ذات يرم يؤنسني ويرغب في ان احضر منتزها كان له فاجبت ثم استبطأت غلامه فكتبت اليه هذا البيت

افی الحق یا مولای انی انوش وغیری بروی فی ذراکم واعطش

فجانی جوابه مع فتی من غلمانه حدث کان یهوا. وهو

اسِدنا حتى متى والى متى وماذا الوناكم بالمني نتحلش وعدت فانجز ما وعدت فقدمضى بياض نبار ليله كان ينطش فدتك ان الخلف بالوعد وحشة ولكنه في مثل وعدك اوحش وسئالني باعِان الاسدقاء ان اركب في جوابها فركبت فاذا هو في رباع فبه نين ورمان ومجانس ما رأيت مثلها نظافة وطال تناشرنا حتىانتصف الليل ولم بزل لنشدنا من ملح اشعاره ونوادر قطعه • ومن شعر المترجم

> لاتنسترر بالمهل ويسد خطو الاجل وأعمل على ان مخلد السذكر محسن السمل

على من الترسل ثوب عن ولیس علی من شعری شمار وقال منصور بن مملكان يملح المترجم

وجه الزمان المتم عاد وسيا وعلام ماء للشباب وسيما

واتى الربيع على الشتاء مخيا قد سرنا اذ ساء تخييسا وارتاح من کل فؤاد ہائم لصبا التصابي حين طاب نسيما فابو المظفر عاد يروى الهيما ودعا دعاة المجد حيعلي الندى واختارتها اذربيجان التي شرقت بشمس من ندا ابراهيا قد اشرقت بسنا السناء فما ترى احداهما اليل البيم بهيا عظمت به في اهلها النعم التي يعني بها من لا يكون عظيما ومحسنها فزنا بها وباسمه ختم الكرام فكان فيها الميما ﴿ ابراهبِم ﴾ بن احد بن محمد بن المولد أبو اسحاق الرقي الصوفي الواعظ حدث بدمشق والرقة عن جماعة وروى عنه تمام وجماعة وروينــا من طريقه بانسند عن عبد الرحمن بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسملم قال يا عبد الرحمن لا تستال الامارة وعن ابي هريرة اله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسيزكن ورما تكن اعبد الناس رواه تمام وقال أبو حفص على بن هراك ما رأيت احسن كلاما من ابراهيم يعنى المترجم ولا رأيت احسن صمتا من اخيه ابى الحسن ومن كلامه السياحة بالنفس الآداب الظواهر علما وشرعا وخلقا والساحة والقلب الآداب البواطن حالا ووجدا وكشفا وقال عجبت لمن عرف الطريق الى ربه كيف يسيش مع غيره وهو تعالى يقول والهيوا الى ربكم واسلموا له وكان يقول من قال باقه افناه عنه ومن قال منه ابقاه له قال ابو عبد الرحمن السلمي ان الراهيم يمني المترجم من اهل الرقة صحب ابا عبد الله من الجلا وابراهيم القصار الرقى وروى الحديثوقال ايضا اندمن كبار مشائح الرقة وفتيائهم وكان منافق المشائخ واحسبه سيرة واسند الحديث ومنكلامه فيالشعر

لك منى على البعاد نصيب لم ينه على الدنو حبيب وعلى الطرف من سواك جاب وعلى القلب من هواك رقيب والهوى فيه زائغ ومشوب انت اسقبته وانت الطبيب

ولن ترى صامتا اخا ندم من ألله ذال افضل القسم زین فی ناظری هواك وقلبی كفينني قرب الطبب علىلا وقال في عبلس مواعظه هذه الاسات

معين نسان الفتى من الكرم الصمت امن من كل نازلة

ما نزلت بالرجال فازلة اعظم ضرا من لفظة بفم مثرة هذا اللسان مولكة ليست لدنيا كدثرة القدم احفظ السان يلقيك في تلف فرب قول اذل ذا كرم توفى سنة ائتين واربعين وثلاغائة وقال الحسن بن القاسم بن الييم رأيت فميا يرى النائم اخى ابا اسمحاق فقات له اوسنى فقال عليك بالقلة والذلة حتى تلق ربك

﴿ ابراهيم ﴾ بن اجد بن محمد بن رجاه ابواسماق النيسابوري الايزاري الوراق رحل وسمم الحديث من ابى القاسم البغوى ومحمد البـاغندى وجماعة وروى عند ابو عبد الله الحاكم وابو عبد الله ابن مندة وغيرهم وروينــا بالسند الى السلى وعنه الى انس مرفوط انرسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وعن ابي هريرة اذالنبي صلىاقة عليه وسلم الارض كلمها مسجد وطميور وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الندم توبة وعن الاوزاعي عن بلال بن سمد أنه قال ادركتهم يسيرون بين الاعراض ويفعك بمضهم الى بمض فاذا كان الليل كانوارها بين يصلون . قال من بدهم ولسنائهم طلب الحديث على كبر السن فسمم بنيسابور وخرج الى نسأ فسم من الحسن بن سفيان مستد ابن المبارك ومستد ابي بكر بن ابي شبيبة وانتخاب ابي بكر بن على من المسند الكبير وكتب بالسراق والجزيرة وبالشسام وسمم الحديث الكاثير وعمار حتى احتاج الناس اليه وادى ما عنده على القبول توفى يوم الاثنين الخامس من رجب سنة اربع وستين وثلاثمائة وهو ابن ست او سبع وتسمين سنة وكان على الحافظ يقول له انت بهز بن اسد بريد اله مثله في الثقة والاتقان وكان ابر على يمازحه ويقول ترون هذا الشيخ ما اغتسل من حلال قط فيقول ولا من حرام يا ابا على وذلك أن المترجم لم يتزوج قط والله عقد له محلس الاملاء في دار السنة سنة اثنين وستين وثلاثمائة وكان محضر الحلق

﴿ ابراهيم ﴾ بناحمد بن عبدالله بن اسماق الانصارى المهونى القاضى سمم الحديث بدمشق وبالبصرة وبالكوفة وبمكة وبالجزيرة وغيرهم من البلدان

وروى عن إبى يعلى الموسلى ومحمد بن جرير الطبرى وهبدان الجواليق وجماعة ورويت بسند الله ثم منه الى ابى سعيد الخدى ان النبى سلى الله على ابن سعيد الخدى ان النبى صلى الله على وسلم قال ان الله جل وعلا خلق بوم خلق السموات والارض مائة رحمة قسم منها رحمة واحدة بين الخلائق با تتماطف الوالدة على ولدها وبها يشم وزادها يعرب الطير الماه وبها تتراحم الخلائق فاذاكان يوم القيامة قسمها بينهم وزادها تسما وتسمين رحمة قال أبو بكر الخطيب كان المترجم غير ثقة اه وكان تحديثه سمنة احدى وسيعين وثلا ثمائة

﴿ ابراهم ﴾ بن احدبن محمد بن موسى ابو اليسر الانصارى الخزوجى
الموسل المعروف بالجوزى قدم دمشق حاجا وحدث عن بشيران بن عبد الملك
الموسل وروى عنه محمد بن احمد بن ابى المحتمر الرقى وقال هو موسلى كتبت
عنه فى عودته من مكة بالشام وروبتا من طريقه عن ابى هويرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اما يخاف الذى يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله
رأسه رأس حار

﴿ ابراهِم ﴾ بن احمد بن يدنجاش الجمرى كان ابوء احمد امير دمشق من قبل احمد بن طولون وروى عن الحسين اللكى وروى عنه تمام بن محمد عن أبي هويرة أن النبي صلى الله عليه وسط قال أن الذي يستجد قبل الامام ويرفع رأسه قبل الامام أنمانا سيته ببد شيطان

﴿ ابراهیم ﴾ بن احمد ابو اسحاق السلی حدث عنداود بن محمد الجوری من الله بن ابی الله بن الله الله عن ترما وحدث بتضیر سنید بن داود وروی عند ابن ابی الله بن الراهیم ﴾ بن احمد ابو اسحاق الماردانی الكاتب من كتاب ابی الحسین خارویه بن احمد بن طولون كان معه بدمشق حینكل فضرج ابراهیم من دمشق الی بنداد فی احدی عشر بوما فاخیر المتضد بقتل خارویه توفی سنة ثلاث عشر و والا محاثة

﴿ ابراهِم ﴾ بن ادهم بن منصور بن يزيد بن جابر ابو اسحلق التعيى الزاهد قال الجملي اسله من بلخ وسكن الشام ودخل دستق وروى عن ابيه والاعمق ومقاتل بن-يان ومحمد بن عجلان ومنصور بن المتحر وابي سعد المنهال ومحمد بن زياد صاحب ابي هربرة ومالك بن دينار والاوزاعي وشعبة بن

الجاج وسفيان الثورى وشقيق البلخى وجماعة يطول ذكرهم وروى عند يقية ابن الوليد وسفيان الثورى وشقيق البلخى وجماعة وروينا بالسند اليه ثم الى ابى هريرة آنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسمبز وهو يصلى جالسا فقلت يا رسول الله الله الله تصلى جالسا فحما شأنك قال الجوع يا ابا هريرة قال فكيت قال فقمال لا تبك فان شدة يوم القيامة لا تصيب الجائم اذا احتسب في دار الدنيا ورواه ابن خزعة وقال في الدنب وروى من وجه آخر بلفظ عن ابي هريرة أنه قال آتيت رسول الله صلى الله عليه وسملم اشكو اليه الجوع فكشف عن بطنه الجحر وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفتنة تجيُّ فتنسف العباد نسفا وينجبو العالم منها بسلم وقال يزيد بن سمفيان ان أبراهيم بن ادهم كان قاعدا في مشرقة مدمشق اذ مر رجل على بغلة فقــال يا ابا أسمحاق أن لى اليك حاجة أحب أن تقضيها فقال أبراهيم أن أمكنني قضيتها والآ اخبرتك بمذرى فقمال له ان رد الشمام شديد وانا اربد ان ابدل توسك هذين شِوبِين جِديدِين فقيال ابراهيم ان كنت غنيا قبلت منك وان كنت فقيرا لم اقبل منك فقمال الرجل انا والله كثير الممالكثير الضباع فقمال له ابراهيم انى اراك تندو وتروح على بنلتك فقــال اعطى هذا واخدم هذا فقال له ابراهيم قم فالك فقير تبتغي الزيادة بجهدك وقال يحبي بن سين ابراهيم بن ادهم رجل من المرب من بني عجل وقال قتيبة هو تميمي كان بالكوفة يروى عن منصور حديثه مرسل وقال أبو محمد اليمامي ان أبراهيم بن ادهم خرج مع جهضم من خراسان هرا من ابی مسلم فنزل الثنور وهورجل من بنی عجل اه وکان عربیا وقال أبو عدى غزا مع ابراهيم وهو من الخيار الافاسنل وقال ابو اسمحـاق كان ابن ادهم ثقة مأمونا احد الزهاد وكان من ابنــاء الملوك فخرج يوما متصيداً وآثار ثمليا أو أرنب وهو في طلبه فهتف ه هاتف الهذَّا خلقت أم مِذَا أَمَرْتُ ثم هنف به من قربوس سرجه والله مالهذا خلقت ولا بهذا أمرت فنزل عن دائه وصادف راعا لابيه فاخذجية الراعى وكانت من صوف فليسها واعطاه فرسه وما معه ثم انه دخل البادية وسمار حتى دخل مكة وصحب بها سفيان الثورى والقضيل بن عياض ودخل الشام ومات ما وكان يأكل من عمل مده مثل الحصاد وحفظ البماتين وغير ذلك ويقال آنه رأى رجلا بالبادية فحلمه اسم الله الاعظم

فدها به بعده فرأى الخضر فقال له اتما عملت اخى داود اسم الله الاعظم وكان ابراهيم كير الشأن في باب الورع يحكى عنه الله قال اطب مطممك ولا عليك أن تقوم بالليسل ولا أن تصوم بالبار وكان طمة دعائه اللهم انقلني من ذل مصيتك الى عز طاعتك وقيل لابراهيم بن ادهم ان ألهم قد غلا فقال ارخصوه ينى لا تشتروه وحج ادهم ابو ابراهيم بام ابراهيم وكانت به حبل فولدته بمكمة فجملت تطوف به على الحلق بالمحمد وتقول ادعوا لابني ان مجمله الله رجلا صالحًا وقال يونس البلحي كان ابراهيم من الاشسراف وكان ابوه من الاشعراف كثير المال والخدم والمواكب والجنائب والبزاة فبينما ابراهيم في عمله ذلك وقد الحذ بزاته وكلاءه للصيد وهو على فرسه يركضه اذا هو بصوت من فوقه يا ابراهيم ما هذا العبث افحسبتم انحا خلقناكم عبث وانكم الينــا لا ترجعون الق الله وعليك بالزاد ليوم الفاقة فنزل عن فرسه ورفض الفساء والحَدْ في عمل الا تخرة وحسكي عنه انه قال لما الحَدْت في السياحة صرت الى يلاد العراق فسملت بها اياما فإ يصف لى شيٌّ من الحلال فسـثالت بمض المشايخ عن الحلال فقال لى اذا اردت الحلال ضليك بيسلاد الشام نصرت الى مدينة يقــال لما المنصورة وهي المصيصة ضملت بها اياما فلم يصف لي شيُّ من الحلال فسئالت بعض المشايخ عن الحلال فقال لي اذا أردت الحالال فطيك بطرسوس فان بها المباحات والعمل الحكثير فينف أنا قاعد على باب المرجاني اذ جاه رجل فاكتراني الطر اليه بستانا فتوجبت مسه فكثت في البستان اياما كثيرة فاذا انا بخادم قد اقبل ومسه اصحاب له ولو علت ان البستان لخادم ما لطرته فقمد في مجلسه هو واصحابه فقمال يا ناطور يا ناطور فاحبته فقمال اذهب فأتنسا بمير رمان تقمدر عليه واطيبه فاتيته فاخذ الخمادم رمانة وكسرها فوجدها حامضة فقال فاطور انت مذكذا وكذا فاطورنا تأكل من فاكهتنا ورمانـــا ما تعرف الحلو من الحامض فقلت له والله ما اكلت من فاكهتكم شبيئا ولا اهرف الحلو من الحامض قال فنمز الخادم اصحابه وقال ما تبجيون من كلام هذا وقال لي اراك لو كنت ابراهيم بن ادهم ما زدت على هذا فلما كان من الله تحدث النباس في المسجد بالسفة وبما كان فجماء الساس الى البستان فمل رأيت كثرة الساس اختفيت فكان التاس داخلين

وانا هارب منهم فهذا ما كان اوائل امرى وقال ايضا كنت في بداية امرى في مجلس لى له منظرة الى الطريق فاذا انا بشيخ عليه اطمار وكان يوم حار فجلس فى في القصر ليستريج فقات للخادم اخرج الى هذا الشيخ فاقرأه منى السلام وسله أن يدخل الينا فقد اخذ بجيام قلبي فخرج اليه فقام معه فدخل على فسلم فرددت عليه السلام وسررت مدخوله واجلسته الى جانى وعرمنت عليه الطمام فابي أن يأكل فقلت له من أين اقبلت فقمال من وراء النهر فقلت أين تريد فقمال اريد الحج ان شماء الله قال وكان ذلك اول يوم من العشر او السَّاني فقلت في هذًّا الوقت فقال قد يفسل الله ما يشاه فقلت فالصبة فقال ان احبيت فلك فلما ان كان الليسل قال لي قم فليست ما يسلم للسفر واخذ بيـدى وخرجنا من بلخ فمررنا بقرية لنــا فلقيني رجل من الفلاحين فاوسيته سِمض ما احتاج البه فقدم اليف خنزا وسيضا وسنثالنا ان نأكل فاكلنا وجاءنا بماء فصرشا ثم قال لى بسم الله تم فاخذ بيسدى فجلنا نسسير وانا انظر الى الارض تجذب من تحتنا كأنها الموج فررنا عدينسة بعد مدينسة يقول هذه مدنة كذا هذه مدينة كذا هذه الكوفة ثم انه قال الموعد همها في مكانك هذا في هذا الوقت يعني من الليـل هذا اذا كان الوقت اذا به قد اقبـل فاخد سِدى وقال بسم الله قال فجعمل يقول هذا منزل كذا هذا منزل كذا وهذه فيد وهذه المدينـة وانا انظر الى الارض تجذب من تحتنا كاثنها الموج فصرا الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسسلم فزرناه ثم فارقى وقال الموعد في الوقت في البيـل في المصل حتى اذا حكان الوقت خرجت فاذا به في المصلي فاخذ سِدى ففعل كفعله في المرة الاولى والشانية حتى اذا آتينــا مكــة في الليـــل ففارقني فقبضت عليه وقلت ألعمبة فقسال انى اريد الشسام فقلت أنا ممك فقال لى اذا انقضى ألحج فالموعد همهنا عند زمزم حتى اذا انقضى ألحج اذا به عنــد زمزم فاخذ بيدى فطفنا بالبيت ثم خرجنا من مكة ففعل كفعله الاول والثانى والثـالت فاذا نحن بييت المقدس فلــا دخل المستجد قال لى عليك الســـلام انا على المقسام ان شساء افقه همها ثم فارقني فسا رأيشه بعد ذلك ولا عرفني اسمه قال ابراهيم فرجت الى بلدى فجلت السير سير الضفاء منزلا بعد منزل حق رجمت الى الح وكان ذلك اول امرى واقه اعلم وروى ايضا في بدايته غير هذا فقال احد بن عبد الله احد اصاب ابراهيم أن ابراهيم كان من أهل النم بخراسان فينف هو شرف ذات يوم من قصره اذ نظر الى رجل بيده رغيف يأكله في في تصره فاعتبر وجمل ينظر البه حتى اكل الرغيف ثم شعرب ماء ثم نام فى في " القصر فالهم الله ابراهيم الفكر فيه فوكل به بعض غلما نه وقال له اذا قام هذا من نومه جيَّ به فل قام الرجل من نومه قال له الغلام صاحب هذا القصر يريد أن يكلمك فدخل اليه مع النسلام فلما نظر اليه أبرأهيم قال له ايها الرجل اكلت الرغيف وانت جائع قال فيم قال فشببت قال نعم قال له وشربت تلك الشمرية من الما، ورويت نقال نم قال له ونمت طبيباً بلا هم" ولا شمغل قال ثيم قال ابراهيم فقلت في نفسي فيا اصنع انا بالدنب والنفس تقنع بمنا رأيت فحرج ابراهيم سنامحا الى الله عن وجل على وجهه فلقيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طبب الريح فقـال له يا غلام من اين والى اين فقال ابراهيم من الدنب الى الا خرة فقال له يا غلام انت جالم فقال لع فقام الشيخ وصلى ركمتين خفيفتين وسلم فاذا عن يمينه طمام وعن شماله ماء فقسال لى كل فاكلت بقدر شسبى وشربت بقدر ربيي نقسال لى الشيخ اعقل وافهم لا تحوَّن ولا تستجل فان الجلة من الشـيطان واياك والتمرد على الله فان العبد اذا تمرد على الله اورث قلبه الظلة والضلالة مع حرمان الرزق ولا يبــالى الله تعالى في اى واد هلك يا غلام ان الله اذا اراد بعبــد. خيرا جعــل في قلبــه سمراجا يفرق مه بين الحق والساطل والنماس فهما متشاجون يا غلام الى معلك اسم الله الاكبر او قال الاعظم فاذا انت جمت فادع الله به حتى يشبمك واذا عطشت فادع الله به حتى يرويك واذا جالست الاخيار فكن لهم ارصا يطؤوك فان الله تنالى ينضب لنضهم ويرضى لرضاهم يا غلام خذ كذا حتى آخذ كذا يمني خذ هذا الطريق حتى اسـير في غير. فقــال له ابراهيم لا ابرح فقــال الشيخ اللمم احجبنى عنه واحبه عنى فلم ادر ابن ذهب فاخذت فى طريق ذلك وذكرت الاسم الذي علمني فلقيني رجل حسن الوجه طبب الريح حسن الشاب فاخذ بحجزتي وقال لي ما حاجتك ومن لقيت في سفرك هذا فقلت لقيت شيمًا من سفته كذا وكذا فبكي فقلت أقسمت عليك بالله من ذلك الشيخ فقى ال ذلك الياس عليه السلام ارسله الله اليك ليعلك امر دينك فقلت وانت

يرحك الله من انت فشال الخضر وقال ابراهيم بن ادهم من اراد التوبة فليخرج من المظالم وليدع مخالطة من كان يخالط والا لم ينل ما يريد وقال أيضا التوبة الرجوع الى ألله بصفاه السمر وقال رآني ابن عجلان فاستقبل القيلة ساجدا ثم قال سمجدت شكرا نله حين رأيتك وقال سنفيان الثورى ابراهيم بن ادهم كان يشسبه أبراهيم خليل الرحمن ولوكان فى اصحاب النبي صلى الله عليه وسسلم لحكان رجلا فامثلا وقال عبد الرحن بن مهدى قلت لابن المبـــارك ممن سمع ابراهيم بن ادهم الحديث فقال قد سمع من الساس ولكن له فضل في نفسه صاحب سرائر وما رأشه يظهر تسبيما ولا شميئا من الخير ولا اكل مع قوم طماما قط الاكان آخر من يرفع يديد من الطمام وقال ابو الاحوص رأيت من بكر بن وائل خمسة ما رأيت مثلهم قط ابراهيم بن ادهم ويوسف بن اسباط وحمدْيفة المرعشى ونديم العجلى وابا يونس القوبي وقال بشسر بن الحمارث أربمة رضهم الله بطيب المطيم وهيب بن الورد وابراهيم بن ادهم ويوسف بن أسباط وأبراهيم الخواص وقال ما أحرف عللنا الا وقد أكل بنيشه الاهؤلاء الاربعة وقال الدارقطني اذا حدث ثقة عن ابراهيم بن ادهم فهو صحيم الحديث وقال مصاوية بن حفص سمم ابراهيم من منصور حديث فالحذبه فساد اهل زما نه وهو ما رواه عن ربعي بن خراش انه قال حاء رجل الى النبي سلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل يحبني الله به ويحبني الساس قال اذا اردت ان يحبك الله فابغض الدنب واذا اردت ان يحبك الساس فماكان عندك من فضولها فا نبستُ اليم فاخذ به فسساد اهل زما نه وروى ابن أبي المدنيا ان ابراهيم بن ادهم جلس الى بعض الحلماء فجعلوا يتذاكرون الحديث وابراهيم ساكت ثم قال ابراهيم حدثنا منصور ثم سكت فإينطق بحرف حق فرغ او قام من المجلس فقبال بعض اصابد يا الإ اسماق الشدأت بالحديث ثم قطمت وقد حسكان القوم الصنوا لك فقـال انى لاخشى مضرة ذلك المجلس في قلبي الىاليوم وقال بشر بن بالمنذر غزونا مع ابراهيم فقيل له ما لك لم تحفظ كا حفظ اصمابك فقسال كان همى هدى العلماء وآدابهم وس بالاوزاعي وحوله الساس فقــال على هذا عهدت النــاس كا"نك مصـلم وحولك الصـيـان لو أن هذه الحلقة على ابي هربرة لعجز عنهم فقام الاوزاعي وقبيل له لم لا تكتب الحديث فقال

انى مشخول بثلاث اولها الشكر على التعم والشانى الاستغار للذنوب والثالث الاستعداد للوت ثم صاح وغثى عليه فسمنا صونا ولا نرى التمنص لا تدخلوا يني وبين اوليائي ومر بسفيان الثوري وهو قاعد مع اصماء فقال له سفيان تسال حتى اقرأ عليك على قال انى مشمغول بثلاث فارسل اليه مسفيان يسأله عن الشلاث فذكر الشلاث التي مهت فقال سفيان ثلاث وأى ثلاث وكان اذا ســئل عن السـلم جاء بالادب وقال له ابو حنيفة يوما يا ابراهيم رزقت من المبادة شبيئا صالحا فلتكن من مالك فانه رأس العبادة وبه قوام الدين وقال الو عثمان الاسود رافقت ابراهيم اربع عشرة سنة فجيجت فلقيت سعيد من ابي داود فقسال لى ما فسل الحوك والحوانا ابراهيم فقلت له هو بالشسام في موضع كَنَّا وَكَذَا فَقَـالَ لَى أَنْ عَهِدَى مَهُ وَأَنَّهُ لَيْرَكِ وَبِينَ مَدَمُ ثُلَاثُونَ شَـاكَرُهِا أَذَا ركب ولكنه احب ان يتبجبر في الجنة وقيل لشقيق ان ابراهيم قد رحل من خراسان يريد الشمام فقال شقيق اذا نزل فاعلونى فلما قدم ابراهيم حاه. شقيق وحوله رجال من انساء اهل الشام يسئالونه عن الاحوال والمقامات فوقف عليه شقيق وقال له يا ابا اسحاق ما حملك على ان ترحل من خراسان وتذك بني عدك وعشا ثرك فقال له ابراهيم خرجت الى الشبام اطلب الحلال مَن يرا ني يقول مسكين ومن يراني يقول حمال فبكي شقيق وبكي الناس الذين حوله فقال شقيق لا كادت سماء تستى غيثها لبلد ظمنت منه بؤسما نقوم خرجت من بين اظهرهم كيف لا يستسقون بالارك وقال شقيق ايضا لفيت ابراهيم ابن ادهم في بلاد الشمام فقلت يا ابراهيم تركت خراسان فقمال ما تهنيت بالميش الا في بلاد الشـام افر بديني من شـاهق الى شاهق اى من جبــل الى جبـل فمن رآني يقول موسوس يسى مجنونا ومن رآني يقول حمـالُ ثم قال إ عقيق لم ينبل عندنا من نبل بالحج ولا بالجهاد وانحا نبل عن نبل من كان يعقل ما يدخل جوفه يعني الرغيفين من حله ثم قال لي يا شقيق ما ذا العراالله على الفقراء لا يسـئالهم يوم القيــامة عن زكاة ولا عن حج ولا عن جهاد ولا عن صلة رحم انما يسئال عن هذا هؤلاء المساكين يمني الاغنياء وفي رواية لهذه الحُـكاية أنه قال بلنني أنه يؤتى بالفقير يوم القيـامة فيوقف بين بدى الله عز وجل فيقول له صدى مالك لم محج فيقول يا رب ااعطينني شبيئا احج به

فيقول الله صدق عبدى اذهبوا به الى الجنة وقال خلف بن تميم قلت لابراهيم منسذكم قدمت الشسام فقال مذ اربعسة وعشرين سسنة وما قدمت لرباط ولا لجهاد فقلت له لم جنت قال جنت لشبع من خبز الحلال وقال الزهد ثلاثة اصناف زهد فرض وزهد فضل وزهد سلامة فزهد الفرض الزهد في الحرام وزهد الفضل الزهد في الحلال وزهد السلامة الزهد في الشمات وقال الحزن حزنان حزن لك وحزن عليك فالحزن الذي هو لك حزنك على الآخرة وخيرها والحزن الذي عليك حزتك على الدنسا وزينتها وككان هو واصحاه عِنمون انفسسهم من اربع ارادات المساء والحذاء والحسامات ولا يجعلون في المخ ابزارا وقال بالجوع يرق القلب وقال قلب المؤمن أبيض تق عجل مشل المرآة فلا يأ تبيد الشيطان من ناحية من التواحي بشي من المسامي الا نظر الهكا ينظر الى وجمه في المرآة واذا اذنب ذنبا نكت في قلبه نكتة سوداء فان تاب من ذنبه عيت النكتة من قلبه وانجل وان لم يتب وعاود ايضا وتتابت الذنوب ذنب بمدذنب نكت في قلبه نكتة نكتة حتى يسود الفلب وهو قول الله عزوجل كلا بلران على قلوبهم ما كانوا يكسبون فيتوالى الذنب بعد الذنب حتى يسود القلب ف ابطأ ما تعبم في هذا القلب المواعظ فان تاب الىالله قبلمالله وانجلي عن قلبه كجلاء المرآة وقال بقية بن الوليد دعانى ابراهيم بن ادهم الى طمام فآتيته فجلس هكذا ووضع رجله اليسرى تحت اليته ونصب ألينى ووضع مرنق يدء عليها ثم قال لى يا ابا محمد تعرف هذه الجلسة قلت لا قال هذه جلسة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجلس جلسة العبيد وبإكل أكل العبيد خذوا باسم الله قال فلما اكلنا قات لرفيقه اخبرني عن اشد شيٌّ مرباك منذ صحبته قال نيم كنا يوما صياما فلما كان الليل لم يكن لنــا شيُّ نفطر عليه فلمــ اصبحنا قلت له يا الم اسحاق هل لك ان تاتى باب الرستن فنكرى انفسنا هولاء الحصادين قال نيم فآتينــا الباب فجاء رجل فاكتراني بدرهم فقلت له صاحبي فقال صاحبك لاحاجة لى به اراه ضعف قال أنا زلت به حتى اكتراء باربعة دوانق فحصدنا يومنسا ذلك فاخذت كراى فاتيت السوق فاشتريت حاجتي وتصدقت بالباق فهيأته وقربته البه بكي فقلت مايكيك فقال الها نحن فقد استوفينا اجورنا فليت شعرى اوفينا صاحبنا ام لا قالىفنضبت قال ماينضبك

اتشمن لى انا وفينا صاحبنا ام لا قال فاخذت الطعام فتصدقت به فهذا اشد شيٌّ مر بي منذ صحبته وقال ابو عيسي النخمي رأيت ابراهيم بن ادهم بمحكة عِن عِينا ثم حِل يا كله وكان يقول اخاف ان لا يكون لي أُجِر في تركى اطايب الطمام لاتي لا اشتيه وكان اذا جلس على سفرة فيا طمام طيب رمي بما وقم بين يديه الى اصحابه واكل هو الخبر والزينون ودعه رجل من اصحابه كان قد تزوج فجلس بينه وبينه رجل ثم اتب بقصمة ثريد ولحم فرأيت الراهيم يأكل الثريد ولا يأكل اللسم وكان يفعل هذا اذاكان في الطمام قدر يبتى على اصحه وكان يقولكل الحلال وادع عـا شئت وقال اعبد الله سرا حتى تخوير على النـاس بوم القيامة كبسيا وقدم شقيق البطني معكة وإبراهيم بها فاجتمر التاس فقالوا نجمع بينهما فجمعوا بينهما فى المسجد الحرام فقال ابراهيم لشقيق يا شقيق على م اصلتم اصولكم فقال له إنا اصلنا اصولنا على إنا إذا رزقب اكلنا وأذا منمنا صبرنا فقال الراهيم هكذاكلاب الح اذا رزقت اكلت واذا منمت صبرت فتمال له شقيق علىم اصلته اصولكم يا ابا اسماق فقال اصلنا اصولنا على انا اذا رزقنا آثرنا واذا منمنا حمدنا وشكرنا قال فقام شقيق وجلس بين يديه وقال ياابا اسماق انت استاذنا وقال ابراهيم بن بشار قلت لابراهيم بن ادهم امن اليوم اعمل في الطين فقال يا ابن بشار الله طالب ومطلوب يطلبك مالاً بِفُولَكُ وَتَطَلُّبُ مَاقَدَ كَفَيْتُهُ كَانْكُ عَا غَابٍ قَدَ كَشَفَ لِكُ وَمَا كُنْتَ فَيْهُ قَد نقلت عنه يا ابن بشار كانك لم تر حريصا عروما ولا ذا فاقة مرزوقا ثم قال لى مالك حيلة يمني ما ممك شيُّ من الدراهم فقلت لي عند البقال دائق فقــال عن على بك تملك داخا وتطلب العمل وكان يقول قلة الحرص والطمع تورث الصدق والورع وكثرة الحرص والطمع تكثر اليم والجزع وقال لسهل من هاشم يا سهل انالتاس يريدون منا ان نقبل منهم ولو قبلنا منهم لا اقل ما اعطونا ولا اسرع ماملونا وقال له رجل اني اربد ان اواسيك من مالي قال وكم تملك قال مائة النم او ازيد فقــال له وانت في طلب غيره قال نعم فقال لا حاجة بي الى ذلك انت فقير وانا لم تؤمر ان تاخذ من الفقراء شيئا وقال له رجل يا ابا اسحاق أنى احب أن تقبل مني هذه الجبة كسوة فقال له أن كنت غنيا قبلتها منك وان كنت فقيرا لم اقبلها منك قال فاني غني قال كم عندك قال الفان قال

فيسرك ان تحكون عندك اربعة الاف قال نعم قال انت فقير ولا اقبلها لو غسلت وجهى للناس ما كنت الا مراشا وقال له رجل لو تزوجت فقال له لو امكنني ان اطلق نفسي لفعلت ونفذت نفقته يوما بحكة فبقي خمسة عشسر يوما يستف الرمل وقال خلف بن تميم كنا مع ابراهيم في بلاد ألروم وكانت علمه فروة فنزعها وجملها تحت ابطه والدغل قد عمل في جممه (الدغل بالنين المجهمة اصله الفساد والمعنى هنا ان المرض قد افسد جمعه) فقيل له في ذلك فقــال يكون الفساد مجنى ولا يكون بفروتى ثم قال متى أجد تمانية دراهم اشتر يها فروا وصلى خس عشسرة صلاة توضو، واحد وكان مجصد في مردعة في اسفل جيمان كما يحصد رجلان ائتسان واصمانه في المستميد فاذاكان عند الظميرة يقبل اصابه فيدخلهو المدينة فيشترى خبزا فرنيسا ولبنا وجبنا رطبا وتمرأوزيدا ثم يخرجه البم فيضعه ثم يأتى عاء بارد فيضعه تم ينبهم فيصلون ثم يقرب اليهم ذلك الطعام فيأكلون وهو صائم فلا يدوقه وقال اسحاق القرارى كان ابراهيم يغزو معنا المفازى فلا يطيم ممنا من اللجم ولا من طرف اهل الروم شيئا فقلت له ندع ذلك وانت تشسِّه فقال ما بى له شهوة قال القرارى ظننت أنه يشبُّه ويدعه وقال ابراهيم اسابتنا عباعة بمحكة فمكثت تمانية ايام ابل الرمل بالماء واأكله وقال ابراهيم بن بشار الصوفى خرجت انا وابراهيم بن ادهم وابر يوسف الفاسوئى وابو عبد الله النتجارى نريد الاسكندرية فمررنا بنهر يتمال له نهر الاردن فقمدنا لنستريم وكان مع ابي يوسف كسيرات بإبسات فالقاهن بين المدينا فاكلنا وحمدنا الله فتمت اسعى اتناول الماء لابراهيم فبادر هو فدخل النهر حتى بلغ الماء ركبتيه نقال بكفيه في الماء فلا هما ثم قال بسم الله وشرب فقال الحد فله ثم أنه خرج من النهر فد رجليه وقال يا أبا يوسف لو علم الملوك وأيناه الملوك ما نحن فيه من النميم لجالدونا بالسيوف الم الحياة على ما نحن فيه من لذبذ الميش وقلة التنب فقلت له يا ابا اصحاق طلب القوم الراحة والتميم فاخطأوا الطريق المستقيم فتبسم ثم قال من اين لك هذا الكلام وقال بقية بن الوليد صجت ابراهيم بن ادهم الىالمصيصة فييف انا ممه اذ رجل يقول من يدلني على ابراهيم بن ادهم فاشرت باصبى اليه فتقدم اليه وقال ألسلام عليك ورحمه الله فقال وعليك السلام من انت فقال جِئت لاخبرك أن اياك توفى وخلف مالا

عظيما وانا عبدك فلان وهذه البغلة لك ومعى عشرة آلاف درهم تنفقها على نفسك وترحل الى الح والمسال مستودع عند القاضي قال فسكت سساعة ثم قال ان كنت صادقا فيما تقول فانت حر والبغلة لك والمال تنفقه على نفسك قال بقية ثم التفت الى فقال هل لك فى السحبة فقلت نعم قارتحلنا حتى باغنا الى حلوان فلا والله ما طعم ولا شرب وكان يوم مثلج فقال يا نقية الملك جائم فقلت نع فقال ادخل هذه النيضة وخُذ مَهَا مَا شُئْتَ قَالَ فَضَيْتَ فَقَلْتَ فِي نَفْسِي بُومَ شَلِّمُ مِنْ این لی آن اجد شیئا قال فدخلت فاذا آنا بشجرة خوخ فملاءت جرابی وجئت نقسال لى ما الذي في جرابك نقلت خوخ فقال يا قليل اليقين هل يكون هذا لعلك تفكرت في شيُّ آخر ولو اردت يقينا لا كلت رطباكما اكلته مريم منت عموان في وسط الشتاء ثم قال لي هل لك في العمبة قلت بلي قال فحشينا ولا والله ما عليه حدًا، ولا خف حتى بلفنا الى الح فدخل على القاضى فسلم عليه وقاك بلغني ان ابي توفى واستودع عندك مالا فقال اما ادهم فنيم واما أنا فلا اهرفك فاراد ان عقوم فضال له القوم هذا ابراهيم بن ادهم فضال مكانك فقه وضم لى الك ابنه قال فاخرج المال قال لا يمكن أخراجه قال دلني على بعضه قال فدله على بعضه فصلى ركمتين و"بسم فقال القاضي بلغني الك زاهد قال وما الذي رأيت من رغبتي في المال قال فرحك وتبسمك فقال انما فرحي وتبسمي من صنع الله الماى هذا كان حبيسا عن سبيل الله وإمانني الله حتى جثت في اطلاقه وجملته كله في سبيل الله ثم نفض ثبابه وخرج فقلت له با ابا اسمحـاق لم نظيم منذ شهرين قال قد ذكرتني هل لك في الطعام قلت نع فصلي ركتان فاذا حوله دنانیر فحملت دینارا ومضینا وقال علی بن بکار کان ابراهیم بن ادهم جالسا بفناء بجنب المسجد أذ اقبل رجل مربوع القامة عليه اثر سفر حتى وقف علينا فقال ایکم ابراهیم بن ادهم فاخذ سِید. فنماه فقال له ای شق تربد منه فقال آنا غلامه بعثني الحوته ومعي عشرة آلاف وفرس وبغلة مقال له ابراهيم ان كنت صادقا فانت حروما صك لك اذهب فلا تمخبر به احدا وقال ايضاكان ابراهيم لا يرد المهدية ويكافئ بمثلها فخرجنا معه يوما نشيعه وهو يريد الشام فلما اردنا الرجوع نزع ازار؛ كان مؤنزرا به تحت فروة فدفعه الى ابى اسمناق وقال بيعو. واشتروا ه كذا وكذا وابشوا به الى فلان قضال له ابو اسماق ليس عليك

ازار ولا على جانك قيص اتمنا هو هذا الفرو أمسكه تحن نكافئه عنك ذاني فاخذناه منه واهدى له رجل عنبا وتينـا على طبق فلم يكن عند. ما يكافئه فيه فنزع فروا فوضعه على الطبق وبعث به ايه وقال بقية سهرت مع ايراهيم على حائط صور قحدثني عن رجل عن النمني من عائشة انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم أذا دخل عليك صي جارك فضى في يده شيئا فان ذلك يحقق لك المودة في قلوبهم قال نقية فقمت الى شئُّ من طرائف البحر فاهدت البه ثم ندمت قبل لبقية لم ندمت قال لانه بعث الى بكساء كان يلبسه في الشتاء وخف كان يلبسه في الغزو ودخل ابراهيم الجبل ومعه قاس رومي فاحتطب حطيا كثيرا ثم باعد واشترى بد ناطفا ثم جاء بد الى اصحابه فقال كلوا كا نكم تأكلون في رهن وقال ابو شعيب سألت أبراهيم التحبة الى مكة فقال لى على شريطة اللك لا تنظر ألا فله وباقة فشسرطت له ذلك على نفسي فخرجت مصه فيلف ا نحن في الطواف اذ انا بنلام قد افتتن النباس به لحسنه وجماله فجمل الراهيم يدم النظر اليه فلما أطال ذلك قلت يا أبا أسماق اليس شرطت على أن لا انظر الا لله وبالله قال بلي قلت فإني اراك تديم النظر الى هذا النسلام فقال ان هذا انى وولدى وهؤلاء غلمانى وخدى الذين معه ولولا سنى لقبلته ولسكن الطلق فسير عليه منى وعائقه عنى قال فضيت اليه فسلت عليه من والده وعائقته فجاه الى والده فسا عليه ثم صرقه مع الخدم نقال ارجع لتنظر أيش يراد يك وأنشاء يقول

هبرت الخلق طرا في هواكا واتحت السيال لسكى اراكا وله قطعتني في الحب اربا لما حن الفواد الى سواكا

واهدى اليه يوما سلخة من نين وهو عند غروب الشمس نقسمه على جبرانه وعلى الفقها، فقال له بعض اسحابه الا تدع لنا عينا فقال الدتم صواما فقائوا بل فقال سبحان الله اما لكم حياه اما لكم اما نة اما تحاقون من الله المقوبة بسوه فلتكم بالله وطول الامل الى المساء ثقوا بالله واحسنوا الظن عا وعد الله فان الله يقول ما عندكم ينفد وما عند الله باقى وقال حوارى بن حوارى كان ابراهيم يتألف الناس با خلاقهم ويأكل مسهم ورعما أغسة ليم الشوا والحوادايات يهمل عمل الرجلين وكان اذا اكل وحده اكل الطعمام الدون وكان كرم النفس اذا اصطنع اليه انســان معروفا يحرص على اكرامه وعلى مايصنع به وقال رداد كنت ليلة مع ابراهيم بن لدهم بالثنر فالأه رجل بباكورة فنظر حوله هل یری شمینا من رحله یکافئه به فلم پر شمینا فنظر الی سرجی فقمال خُذْ ذَلِكَ السرج فَاخَذُهُ الرجل ومضى فما دَخَانَى سرور قط مثل ما دَخَانَى حين علمت انه صبر مانى وماله واحــدا وقال ابراهيم بن بشــار امســينا ذات ليلة مع ابراهيم وليس منا شيُّ نفطر علميه ولا لنا حميلة فرآني منتمًا حزينًا فقمال لى يا ابراهيم ما ذا انع الله على الفقراء والمساكين من الراحة فىالدنيا والاخرة لايسالهم يوم ألقيامه عن زكاة ولا عن حج ولا عن صدقة ولا عن الله رحم ولا عن مؤاساة وانما يسئال عن هذا وبحاسب عن هذا هؤلاء المساكين اغنياء في الدنيا فقراء فيالا ّخرة اعزة فيالدنيا اذلة يوم ألقية لاتياس ولا تحزن فرزق الله مضمون سـيأنيك نحن والله الملوك الاغنياء نحن الذين قد تجلوا الراحة في الدنيا والاخرة لانبالي على اي حال اصبحنا وامسينا اذا الهمنا الله ثم قام الى صلائه وقت الى صلاتي فيا لبثنا ساعة واذا نحن برجل قد جاءًا بمُمانية ارغمةة وتمركثير فوضمه بين ايدينما وقال كلوا رحمكم الله فدخل سائل فقسال اطعمونا شسيئا فاخذ ثلاثة ارغقة معتمر فدفعه اليه واعطانى ثلاثة واكل رفيفين وقال المواسساة من اخسلاق المؤمنين وقال على بن بكار كان الحصاد احب الى ابراهيم من اللقاط وكان سليمان الخواصلا يرى باللقاط بأسا وكانت اسبابهما قريبة وكان ابراهيم افقه وكان من العرب من بني على كريم النسب فكان اذا عل ارتجز فقال

أتخذ الله صاحبا ودع الناس جانبا

وكان يلبس فى الشناء فروا لينى تحته قيص ولم يلبس خفين ولا عمامة فى الصيف واتحا كان لباسه شقين باربسة دراهم يتزر بواحدة ويرتدى باخرى ويصوم فى الحضر وفى السفر ولا يسامااليل وكان يتفكن فاذا فرغ من الحساد ارسل بعض اسحابه فحاسب صاحب الزرع ويجيئ بالدراهم فلا يحسد ويقول لاصحابد اذهبوا فكلوا جما شهواتكم واذا لم يكن حصاد آجر نفسه في حفظ البسائين والمزارع وكان يجلس فيطعن بهد واحدة مدى

حنطة يمنى تفيزين وكان يقول لا ينبني الرجل ان يرفع نفســـه فوق قدر. ولا يضم نفسمه دون درجته ودعى الاوزاعي إبراهيم بن ادهم الى طعمام فقصسر في الاكل فقيال لد الاوزاعي رأيتك تصرت في الاكل فقيال لانك قصرت فى الطمام ثم ان ابراهيم هيأ طماما ووسم فيه ودعى الاوزاعي فقـال له انا نخاف ان يكون سرةا فقــال له انمــا الـــرف ما ينفقه الرجل في محسية الله واما ما انفقه على الحوانه فهو من الدين وقال شبقيق البلخي بينما نحن ذات يوم عند ابراهيم بن ادهم اذ مر به رجل من اصحاب الضباع فقـال ابراهيم اليس هــذا فلان فقيل له نع فقــال لرجل ادركه فلــا ادركه قال له مالك لم تسلم فقــال لا والله الا ان امرأتي وضت اللبلة وليسعندي شيُّ فخرجت شبيه المجنون ثم ان الرجل رجع الى ابراهيم واخبره خبره فقــال آنا فله كيف غفلنا من صاحبنا حتى نزل به الامر ثم قال يافلان ائت فلانا صاحب البستان فاستسلف منه دينسارين فاشتر لد ما يسلحه وادفع الدينسار اكاخر اليه فذهبكما امره ثم قال فدخلنا السوق فاوقرت بدينار من كل شئُّ وتوجبت اليه ودققت الباب فقيالت أمراته من هذا فقلت أنا أردت فلانا قالت ليس هو هيئيا فطلبت منا قم الباب فلتمته فادخلت ما على البعير والقيته في صحن الدار وناولتها الدينسار يدى أبراهيم بن ادهم فقالت اللهم لا ننس هذا اليوم لابراهيم قال فجشته وحدثته بم كان وماكان من دعوتها وقولها ففرح فرحا لم يفرح مثله قط فلما جاء الرجل من آخر النهار وليس معه شيُّ نظر الى محن ألدار فأذا هو مملوء من الخير ودفعت الدينار اليه فقال على يدى من هذا قالت على يدى الحيك ابراهيم ان ادهم فقال اللهم لا تنس هذا اليوم لابراهيم وقال الوعير بن عبدالباقى حصد عندنا ابراهيم في المزارع بشرين دينارا ودخل الى بلدة اذنة وسه صاحب له فاراد ابراهيم ان يحلق رأسه ويحتم فجاء الى جام وجلس بين يديه فلما رآهم الجام احتفرهم وقال ما في الدنيا احد ابنص الى من هؤلاء فما وجدوا من يخسدمهم غيرى فخدم جماعة وتهاون بابراهيم وصاحبه وابراهيم سساكت ينظر فل لم يبق بين يديد ولا عند، احد التفت الجام اليم فقال ايش الذي تريدون فقال له ابراهيم اريد ان احلق رأسي وأحتجم فوجد صاحب براهيم الذي معه في

نفسه من تهاون الجام بهما فقمال اما آنا فلست احلق ولا احتجم فحلق ابراهيم واحتجم فلما فرغ قال لصاحبــه هات الدنا نير التي مصـك فدضها الى الجام كما هي المسمرين دينار فقال له صاحبه حصدت بهذه الدنائير فدفعها الى هذا فقىال لداسكت تركت هذا لا يحتفر فقيرا ابدا ودخل من فوره الىطرسوس فل اصع قال لصاحب هذه الكتيبات خذها ارهمًا وجئنا بسي نأكه قال غرب صاحبه ليجيُّ بشيُّ كما امه فرأى في طريقه خادما وبين يديه حسارات وخيسل وبفال عليها صناديق فيها فوق السمتين الف دينسار والخادم يقول الذي ابنيمه هو اشقر احر يعرف بابراهيم بن ادهم فتقدم اليه صاحب وقال له الرجل الذي تطلب ما يحب هذه الشمرة انا ادلك عليه نقال لشلامه كن ممه ولما ضرب خيته اخذ بيده فجاء به الى ابراهيم وهو جالس فلما رآه الخادم وهو في زي الحصادين بكا بكاء شديداً ثم قال يا مولاي بصد ملك خراسان صرت في هذا الحال تضال له ابراهيم اسكت ايش ورا تك قضال مات ألشيخ فقال ابراهيم رحمه الله موت الشيم يأتى على كل ما آنيت به وايش الذي تريد فقيال الا غلامك وخادمك لميا مات الشيخ ركب كل رجس هواه والحذوا من جانب الملكمة واخذت انا ما ترى مبي وانا عبدك وخادمك جثت اطلب التفر اقيم به واجاهد في سبيل الله فقبال لي الطباء ما يقبسل الله مثلث صرفا ولا عدلا حتى ترجع الى مواليك وتنسع يدك في ايديهم فيحكموا فيك وفيما معك وقد جثتك فرنى بمـا احببت فقال له ابراهيم ان كنت صادقا فيمـا تقول فانت حر لوجه الله وكلما ممك فهو لك ان احبيت انفقه في هذا الوجه ثم التفت الى صاحبه بعد ما قال الشادم ما قال قم اخرج عنى ومجك قم خذ هذه الكتيبات ارهمًا وجِنًّا بشيٌّ تأكله وقال مصابن عيسي ما فاق ابراهيم بن ادهم اصحابه بسوم ولا سلاة ولكن بالصدق والسفاء وقال ابراهيم بن بشمار اجتمنا ذات يوم في مسجد فما منا احدا لا بتكلم بشيُّ الا ابراهيم فانه ساكت فلما تفوق النماس ما تبته على ذلك فقمال العكلام يظهر حتى الاحمق وعقمال الساقل قلت فلم لم تتكلم قال اذا انخمت الشكوى احب الى ان اندم للكلام وقال ابو اسماق القراري كان ابراهيم بن ادهم يطيل السكوت فاذا تكلم فرعـا البسط فاطال ذات يوم السكوت فقلت له لو تكلمت فقال السكلام على اربعة وجوء فن

الكلام كلام ترجو منفشه وتخشى عاقبته فالفضل في هذا السلامة منه ومن الكلام كلام لا ترجى منفمته ولا تخشى عاقبته فاقل مالك في تركه خفة المونة على بدنك ولسما لك ومنمه كلام لا ترجى منفقه وتخشى ماقبسته وهذا هو الداه المضال ومن الكلام كلام لا ترجى منفته وثؤمن عاقبته فهذا الذي مجب عليك نشمره فاذا هو قد اسقط ثلاثة ارباع الكلام وقال محمد بن السندى الخراسياني كان ايراهيم عربيها في السكلام فلم يلحن ولحنا في الاعمال فلم نعرف وقال بحيي بن يمــان كان ســغيان اذا رأى ابراهيم تجوز يمني اختصر في كلامه وكان اذا قعد معه تحرز من الكلام ولقيه مرة فتسـامرا لياتهما حتى أصبحا واوسى يوما خادمه ابراهيم بن بشبار فقال له قرُّ وا من النباس كفراركم من السبع الضارى ولا تتخلفوا عن الجمعة والجماعة وقال له ابوسلميان الموصل لقد أسرع البك الشبيب في رأسك فقال ما شبيب رأسي الا الرفقاء وقال أبو مساوية الاسود وعلى بن بكار كنا بمكـة مع ابراهيم بن ادهم فاذا بقاتل خاله قد الله مَكَةَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَاهْدَى اللَّهِ هَدِيةً فَقَلْسًا لَهُ قَتْلَ خَالَتُ وَتُهْدَى اللَّهِ وأسلمُ عَلَيه فقيال تخوفت ان اكون قد روعته فاته بلغني انه لا يكون العبيد من المتقاين حتى يأمـنه عدو. وقال شـقـق بن ابراهيم اوصائى ابراهيم بن ادهم فقــال عليك بالنماس واياك من النماس ولا بد من النماس فان الناس هم النماس وليس النباس بالنباس ذهب النباس ويتى التسيناس وما أراهم بالنباس واتحيا غمسوا بحياء الناس • قال ابراهيم اما قولي عليك بالناس فاتي أردت به عالسة العلماء واما قولى واياك من النساس فاعنى به مجالسة السنفياء واما قولى لا بد من الناس فمناء لا بد من الصلوات الخس والجمسة والحج والجباد واتباع الجنائز والبيع والشسراء ونحوء واما قولى الناس هم النساس فمرادى به الفقهاء والحكماء واما قولى ليس النـاس بالناس فقصدى اعل الاهواء والبـدع واما قولي ذهب النماس فرادي به النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ويتي النسناس بالناس وانما غمسوا في ماء النماس فرادي بهم نحن وامشالنا وقال على بن بكار كنت انا وابو اسمحاق القرارى وابراهيم بن ادهم وعملد بن الحسين رفقــاه وكنا نرعى دوابنــا على شــط سيمان ومنـــا اخرجتنا وســلاحنا وكان ابراهيم

خادمنا قال فسكان اذا حضر كا أن الطير على رؤوســنا هيبة له واذا غاب عنـــا البسطنا ولم يكن فينا احد بجترى ان يخدم قال وحسكان اذا طحن كف رجلا ومد رجلا فيطمئن مدا ثم يمد التي كفها ويكف التي مدها فيطمعن مدا آخر وكان اذا اراد ان سومناً اخذ شيانه فلفها على رأسه ثم يسم في سيمان حتى بقطمه فبجوز الى الناحية الشائبة فيتومناً ويقضى حاجته ثم يقبل وثبهابه على رأسه ملفوفة ثم يجيئ وقال له بقيسة بن الوليد اكنيك ام ادعوك باسمك فقسال له ان كنيتني قبلت منك وان دعوتي باسمى فهو احب الى قال فدحته واثنيت عليه فقلت له اوصني فقسال كن ذنبا ولا تكن رأسا غان الرأس يهلك ويسسلم الذنب وقيسل له طوي لك اقبلت على العبيادة وتركت الدنيبا فقيال للقبائل الك عبال قال نعم فقال لروحة رجل لمياله ساعة افضل من عبــادة كذا وكذا او قال افضل نماً انا فيــه ورآه الاوزاعي بيروت وعلى عنقه حزمة حطب فقــال له يا اما احماق اي شيُّ هذا اخوالك يكفونك فقــال دعني من هذا يا أَا عمرو فائه بلغيانه من وقف موقف مذلة في طلب الحلال وجبت له أطبنة وقال الو محمر النساني كنت لم ازل حريصا على أن أعرف الراهيم بن أدهم واقف على صحة خبر. الى ان دخلت مدينـة عمقلان وسئالت عنه فقال رجل من القوم عنمدي ناطور في بستان قد انڪرت امره وهو خليق بان يکون هو وذلك اني خرجت في جماعة من اصحابي الى البســتان فسئالته ان يأ تيني برمان حلو فا مَّا في برمان حامض فقلت له من هذا تأكل فقال انصا اكل من متاعى انمىا اكترونى لاحفظه فقلت بنبنى ان يكون هو ساحبي فقمنا باحمنا حتى وتغنا على باب البستان فاستفتم صاحبه فخرج البنسا فاذا هو ابراهيم بن ادهم قسلت علمه فقمال لى ما حاجتك فقلت له مولاك فلان مات وخلف شميثا جئتك مه قبدط أبراهم كساءه وقال لي هات قصبيت فيه ثلاثين الف درهم فقيال لي اقسمها اثلاثا ففعلت فقال لنبا خذوا عشمرة آلاف درهم ففرقوها على الضعفاء والمساكين وعشمرة آلاف درهم قوموا بها الحائط فقمد رأيشه تشمث وقال لى خَذَ انت عشمرة آلاف درهم لعبال من بلخ فما وضع يده على درهم منها والحذكساء. ووضعه على عنقه وخرج من عسقلان فما علمناه عاد البها وكان يقول ما صدق الله عبد اخب الشهرة وخرج يوما من بيت المقدس

فر بمسلمة فقــالوا عنه انت عبــد قال نيم قالوا آبق فقال نيم فذهبوا به فحبسو**.** في السمين بطبوية ثم اند جاء رجل يطلب غلاما له من بيتُ المقدس فقيل له ان عسلمة كذا وحكذا قد اصانوا عبدا آغا فهو في السجن بطبرية فذهب الى السبمين فاذا هو بابراهيم بن ادهم فقـال له سبحان الله ما تصنع همها فقــال انا هيئا ما احسن مكانى ثم ان الرجل رجع الى يت المقدس فأخبرهم فجاء الناس من ببت المقدس عنقا واحدا الى طبرية فقــالوا لمن حبسه فقــالوا له ما تصنع به فقــالوا فيم حبــت فذكر لهم القضية ثم قال وانا أبق.من ذنوبي غجل السنجان سميله وقال عبد الله بن الفرج القنطري السابد اطلعت على ابراهيم في بستان بالشام وهو مستلتي واذا حبة في فمها طاقة نرجس فما زالت تذب عنه حتى اتبه وكان سائرًا مع رفقاء في طريق فقيل له هذا السبع قد ظهر لنسأ قال ارونيه فلما جاء قال يا قسورة انت كنت امرت فينا بشي ظامض لما امرت به وإلاكان قىودك على يديك فولى السبع ذاهبا يضرب بذبسه فتجب رفقائم كبف فهم المسبع كلامه فاقبل ابراهيم عليهم فقمال قولوا اللهم احرسمنا بعينك التي لا تسام واكنفنا بركنك الذي لا يرام وارحسا بقدرتك عليسا فلا نهلك وانت رجاؤنا قال خلف بن تميم قلما زلت اقوليا منسذ سمتها فمما عمرض لى لص ولا غير. وزاد غير. في آخر الدعاء يا الله ثلاث مرات وقال خلف دعوت بهذا الدماء عند كل شدة وكرب ف رأيت الا خيرا واقوامها على ثبابي اذا دخلت الحمام وعلى نفقى منذ ســـتين او ســِجين ســنة فحــا ذهب لى شيُّ قال المصيمى ورد ابراهيم بن ادهم المصيصة فائى منزل ابى اسحاق القرارى وطلبه فقيبل له هو خارج نقسال اعلوه اذا آتى ان اخاه ابراهيم طلبه وقد ذهب الى مرج كذا وكذا يرعى فرسه فضي الى ذلك المرج واذا آناس يرعون دوابهم فرعى حتى امسى فقىالوا له ضم فرسك الى دوابسًا فابى وتنحى ناحبة واوقدوا النيران حولهم ثم اخذوا فرسا لهم صؤولا فاتوء بد وفيه شكالان فقودونه بيهم فقـالوا له ان في دواننا رماكا وجمورا (الرماك جم رمكـة بقحتين الاتى من البرازين والجور حم حبر وهي الانثى من الحيل) فليكن هذا عندك فقال وما نستع بهذه الحبال فمح وجهه وادخل يده بين غحده فوقف لا يتحرك

فتعبوا من ذلك ساعة ثم قال لهم اذهبوا فجلسوا يرمقون ما يكون منه ومن السباع نقام ابراهيم يصلى وهم ينظرون فلما كان فى بعض اليسل أتسه اسد ثلاثة تناو بعضها بعضا فتقسدم الاول البه فشمه ودار به ثم تعمى ناحية فربض ونسل الثانى والتسالث كفيل الاول ولم يزن ابراهيم يصلى ليلته فائحنا حتى اذا كان السمر قال للاسد ما جاء بكم الريدون ان تأكموني امضوا فقساءت الاسد فذهبت فلما كان الند عا، القراري الى اولئك الرعاة فسمالهم فقال لهم اجاه كم رجل فقسالوا اتا نا رجــل عينون فاخبروه بقصته واروه اياه فقسال او تدرون من هو قالوا لا نقال هو ابراهيم بن ادهم فضوا معه فسملم وسلوا عليه ثم انصرف به القراري الى منزله فمرا برجل قد كان ابراهيم سئاله مقودا ليشتريه سباومه مد مدرهم ودا تقين فقال ابراهم للقراري تريد هذا المقود فقال القراري لصاحب المقود بحكم هذا فقال باربسة دوانق فدفعها اليه والحذ المقود فقال ابراهيم القرارمي اربسة دوائيق في دين من هو وقال يوما الاصابه وهو على بعض جبال مكة لو أن وليا من أولياء الله قال لهذا الجبل زل لزال فقرك الجيمل من تحتمه فضرب برجله وقال اسكن اتما ضربتك مشلا لاصحابي وركب يوما البجر فالحنذتهم ريح ماصف واشعرقوا على العلكمة فلف ابراهيم رأسه في عباء ونام فقالوا له ما ترى ما نحن فيه من الشدة فقمال ايش ذا شدة قضالوا له ما الشدة قال الحاجة الى النباس ثم قال اللهم ارتِنسا قدرتك فارنا عفوك فصار البحر كأنه قدح زيت وقال سميد بن سدقة جاء ابراهيم الى قوم ركبوا سفينة في أليحر فقمال له صاحب المنفيئة هات ديسارين مقال ليس معى ولكن اعطيك بين يدى نتجب منه وقال له اثما تحن في بحر فكيف ثم ادخله فسماروا حتى انهوا الى جزيرة فى أليحر فقال صاحب السفينة فوالله لانظرن من ابن يعمليني هل خبأ همها شبيئا ثم قال له يا ساحب الدنسارين اعطني حتى فشرج ابراهيم ومضمى في الجزيرة وتبعمه الرجبل وهو لا يدرى فانتبى الى الجزيرة فركم فلما اراد ان ينصرف قال يا رب ان هذا قد طلب منى حقه الذى له على فاعطه عنى قال هذا وهو ساجد فرفع رأسه فاذا ما حوله دًا نير فالتفت فاذا بالرجِل فقــال له جئت خذ حقك ولا تزدد ولا تذكر ذا ثم انهم مضوا فاصابتهم عجاجة وظلة واحسوا بالموت فقمال الملاح اين صاحب

السينسارين الحرجوء فجاؤًا اليه وقالو له ما ترى ما نحن فيه ادع الله ممنا فرفع يديه وقال يا رب قد اريتنــا قدرتك فاذقنا رِد عفوك ورحمتك فسكتت ألجماحة وساروا ورويت القصة من وجوء شددة وفي بعضها أند قال ياحي حبن لا حي ويا حي قسبل كل حي يا حي يا قبوم يا عسن يا مجمل قد اريتنا قدرتك فارنا عفوك وكان في مركب في البحر فخرج عليم العندو فرى ابراهيم هو ورجل آخر انفسمهما في ألبحر الى جهة الاعداء فأنهزم المدو وكان اذا غزا اشترط على رفقائه الخدمة والاذان فائله رنقبائه يوما فقالوا له انا عزمنا على الغزو ولو علمنـــا المك تأكل من متاعنا لــــررنا بنبلك فقـــال ارجو ان يصنع الله ثم قال استقرض من فلان لا يخف عليمه فلان مي بي ثم خر ساجدا وصب دموعه على خدمه ثم قال واشؤماه طلبت من المسد وتركت مولاهم فاحسن ما يقول العبد انما دفع الى مولاى مالا وان أمهلى ان اعطيك فعلت فارجم الى المولى بعد ما بذلت وجمى الى العبسيد اليس يقول المولى احق منى كان احق ان تطلب منى لا من غيرى واشؤماء ثم خرج الى الساحل فتوضأ وصلى ركمتين ثم نصب رجله أليني مستقبل القبلة ثم قال اللهم انك قد علمت ما كان وقع منى فى نفسسى وذلك مخطائى وجبلى فان عاقبتنى عليمه فأنا اهمـل لذلك وان عفوت عني فانت أهل أذلك وقد عرفت حاجتي فاقض حاجتي فوقع في نفسه أن ينظر إلى بمينه فاذا بنحو من اربيمائة ديشار فتشاول منها ديشارا ثم عاد الى اصحابه فانكروه وسئالوه عن حاله فكتمهم زمانا ثم اخبرهم فقالوا يا ابا اسمحاق ان كنت تريد الغزو وقد خرج لك ما ذكرت افلا الحذت منه ما تقوى به على الغزو فقــال اتظنون ان الله لو اراد ان لا يخرج الا الذي اطلع عليه من ضمیری لفصل ولکن اخرج زیادة عصا فی ضمیری لیختبرنی واقله لو آنها عشسرة آلاف ما اختت منها الا الذي اطلع عليه من ضميري وكان بالشام يأكل ويطوح نوى ألقر وكان بمكة فجاع فاستف الرمل فصار في فيه دقيقا وكان ذات يوم على شبط النحر فجدل تقلب الحما فاذا هو مجوهرة فاقبل عليه بعض اصامه فلما رآه التي الجوهرة في البحر فقالله صاحبه الطرح مثل هذا وعلىدين فقال له ابراهيم عليك بالصدق · وكان يجنى الرطب من شجر البلوط وقال شقيق لقيته عكمة في سوق الليل وهو جالس ناحية من الطريق ببكي فجلست عنسد. وقلت له ايش هذا البكاء فقال خير فساودته بمرة واثنتين وثلاثة فلما اكثرت عليه قال لى باشقيق ان انا اخبرتك تحدث به ولا تستر على فقلت له يا اخي قل ما شـئت فقال اشتهت نفسي منذ ثلاثين سنة سكباجا (هو من قبيل اللحم بالخل) وانا امنمها جهدى فلما كان البارحة كنت حالسا وقد غلبني النماس اذ انا بفتي شباب ببده قدح الخضر يعلو منه بخار ورا محمة حكباج فاجتمت بهمتى عنه فقرب منى ووضع القدح بين يدى وقال يا ابراهيم كل فقلت ما آكل شبيئًا قد تركته لله قال وأنن اطميك الله تأكل في كان لي جواب الا بكيت فقال لى كل يرحمك الله فقلت له قد امرنا ان لا نطرح فى وعائسًا الا من حيث نعلم فقال لى كل ماقاك الله فانحما اعطيت وقبل لى يا خضر اذهب بهذا والهيم نفس أبراهيم فقد رحمها الله من طول صبرها على ما محملها من منسها يا ابراهيم الى محمت الملائكة يقولون من اعطى فلم يأخذ طلب فلم يعط فقلت ان كان كذلك فها الما بين بديك لا احل النقد مع الله عن وجل ثم التفت فاذا بفتي آخر ومعه شيُّ وقال يا خضر لقمه انت فلم يزل يلقمني حتى شبعت فالمَّيْتِ وحلاوتُه في في قال شـقـيق فقلت له ارثى كَفْكُ فَاحْدُت بَكَنِي كَفْهُ وقبلتها وقلت يا من يعلم الجباع الشهوات اذا صححوا المنع يا من يقدح في الضمير اليقين يا من عنى قلوبهم من عبته اقرى لشقيق عندك ذلك ثم رفعت بد ابراهيم الى السماء وقلت يقدر هذا الكف وبقسدر صاحبه وبالجود الذي وجدء منك جِد على عبدك الفقير الى فضلك واحسانك ورحتك وان لم يستمق ذلك مم ان ابراهيم قام ومشي حتى دخلنا المحبد الحرام وحكان زبد بن قبيس يحلف بالله انه كان ينظر الى ابراهيم بن ادهم وهو على شط أاعر في وقت فيرى مائدة توضع بين بديه لا يدرى من وضمها ثم يراه يقوم فينصرف الى رحله وما معه شيُّ وقال ابو ابراهيم أليما تي خرجنا تسير على ساحل البحر مم ابراهيم فاشينا الى غيضة فها حطب كثير وبالقرب منا حصن فقلنا لابراهيم لو أقدا الليلة همهنا واوقدنا من هذا الحطب فقال افعلوا فطلبنا النبار من الحصن واوقدنا وكان منا الخبر فاخرجنا منه واكلنا فقـال واحد منا ما احسن هذا الجمر لو كان لنا لحم لشويناه عليه فقال ابراهيم أن الله لقادر على أن يطعمكموه قال فينف نحن كذلك اذ باسد يطود ايلا (بضم الهمزة وكسسرها هو ألوعل الذكر)

نهذيب ١٩١

فلما قرب متا وقع واندق عنقه فقسام ابراهيم فقسال اذبحوه فقسد الهمكم الله فذمحناه وعومنا من لحمه والاسد واقف منظر الينبا وقال أو الراهيم البيباني خرجت مع ايراهيم بن ادهم من صور نريد قيسارية قلما كان سِيض الطريق مهرنا بموضع كثير الحطب فقمال أن شمثتم بتنا في هذا الموضع واوقدنا من هذا الحطب فقلتنا ذلك البك فالحرجنبا زندا كان منسا فقدحنا واوقدنا النسار فوقع منهما جركبار فقلنا لو كان لحم لتسويناه على هذه النار فقمال ابراهيم ما أقدر الله ان يرزقكم لحا ثم قام فتمسح الصلاة فاستقبل الفبلة فينما نحن كذك اذا عمنما جلبة شديدة مقبلة نحونا فابتدرنا الى ألبحر فدخل كل انسان منا في المناء الى حيث امكنه ثم خرج ثور وحش يكرُّ. السند فلمنا صار عند النـــار طرحه فانصرف ابراهيم فقـــال له يا ابا الحارث تمع عنه فلن يقدر لك رزق فقفي ودمانا فاخرجنا سكينا كان مننا فذبجناه واشتوينا منه يقية ليلتنا وقبل لحذيفة المرعشى وكان قد خدم ابراهيم ما اعجب ما رأيت منه فقمال بقينا في طريق مكمة الإما لم نجد طعاما ثم دخلنا الكوفة قا وينا الى مسجد خراب فنظر الى ابراهيم وقال يا حذيفة ارى بك الجوع فقلت هو ما رأى أنفيخ فقمال على بداوة وقرطاس فجئت به فكتب بسم الله الرجن الرحيم انت المقصود اليه بكل حال والمتسار اليه بكل معنى

انا حامد انا شاكر آنا ذاكر انا جالع أنا قال انا حارى هى سنة وانا الضعين تصفيا المرى مدح في الضعين تصفيا المرى مدح فنيك وهم نار خضنا الجرفدينك من دخول التار ثم دفع الرقمة الحاول من يقال المرح ولا يعلق قلبك بغيراته وادف الرقمة الحاول من يقال قال غرجت فاول من لقين كان رجلا على بنسلة فاخذها وبحى وقال ما فعل ماحب هذه الرقمة نقلت هو فى المحبد القلائي فدفع الى صرة فيا سقائة الحارات بعد ديسار ثم لقيت رجلا آخر نقلت من صاحب هذه البناة فقال لهراني فجئت الحارات الحامة وافى النصراني واكب على رأس ابراهيم والم وقال ابراهيم اليماني قالت المحارات لى مودة وحرقة ولى حاجة قال وما هى قلت تعلق اسم القة المخزون فقال لى هو فى المشعر الاول من الحديد لست ازيك على هذا وقال

لابن بشبار مثل لبصر قلبك حضور ملك الموت وأعوانه لقبض روحك فأنظر كيف تكون ومثل له هول المطلم ومسئالة منكر ونكبر فانظر كيف تكون ومثل له القيامة والعوالما وافزاعها والمرض والح. ساب والوقوف فانظر كيف تكون ثم صرخ صرخة نوقع منشيا علبه وكان يقول ان الموت كاسبا لايقوى على تجرعها الاخائف وجل طائم كان يتوقعها لمن كان فمن كان مطيعـا لله فله الحبا والمكرامة والنجاة من عذاب بوم القيامة ومن كان عاصبا نزل بين الحسمة والتندامة يوم الصناخة والطنامة وكان يقول اخواني عليكم بالمبادرة والجد وسنارعوا وبادروا وسناهوا فان نبلا فقدت اختها سريعة اللحاق مهما ونظر الى رجل قد اسيب بمال وضياع كثيرة ووقم الحريق في دكانه واشتد جزعه حتى خُولط في عقله فقيال له يا عبد الله أن الميال مال الله متعبك به ما شـاه واخذه متك اذ شـاء فاصبر لامره ولا تجزع فان من تمـام شـكر الله على السافية الصبر له على البلية ومن قدم وجيد ومن اخر فقيد وندم وقال المهوى يردى وخوف الله يشنى واعز آنه ممـا يزيل عن قلبك هواك اذا خفت من تعلم أنه يراك وقال اذكر ما انت صائر اليه حق ذكره وتفكر فيها مضى من غيرك هل تنق به وترجو به النجساة من عذاب ربك فالك اذا كت كذلك شغل قلبك بالاهتمام بطريق النجماة على طريق الامنين اللاهنين المطمئنين الذين انبعوا انفسهم هواها فوتفهم على طريق هلسكاتهم لا جرم سموف تعلمون وسوف تناقشون وسموف تندمون وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون وكان يقول خالفتم الله فيما انذر وحدر وعصيتو. فيما نبي واس وكذيتمو. فيما وهد وبشر واتمـاً تحصدون ما تزرعون وتكافئون بمــا تفملون وتجزون بمــا تسلون فانتبوامن وسن رقدتكم لسلكم تفلحون وكان يقول ما لنا نشكوا نقرنا الى مثلنا ولا تطلب كشفه من ربسًا تبكلت عبدًا امه احبها لدنيهًا ونسى ما في خزائن مولاً، وكان يقول لا يقل مع الحتى فريد ولا يقوى مع الباطل عديد وكان يقول اذاكنت بالليل نائمـا وبالنهار هاتمـا وبالماسي دائمـا فتي ترضى من لم يزل بامرك قائمًا وقال بقية بن الوليد كنت مع ابراهيم في بعض قرى الشــام وسه رفيق له مجملنا تمشى حتى بلغنا الى موضع فيه حشيص وماه فقــال لاحد رنقـائه املك شئ نقـال نع في المخـالات كــرات فجلس منتزها وجمل

بأكل فقال ما اغفل النــاس عما انا فيه من النميم ما اجداحدا يموت ولا احد اهتم به قال بقية فتغير وجمى فقــال لى الك عيــال فقلت نع فقــال وأمـــل روعة صاحب عيال افضل عما إنا فيه ثم قام فقلت له يا ابا استماق عظني بشيُّ فقـال يا يقية كن ذنبا ولا تكن رأسا فان الذنب ينجو والرأس بهلك الرجل وقال ايضا دخلت عليه وهو في مستجد بيروت فرأشه سبكي ووجهه الى الحائط ويضرب بيديه جيسا على رأسه فقلت له ما بيكيك فقبال ذكرت بوما تنقلب فيه الفسلوب والابصار وكان اذا خلا تمثل مهذا البيت في جوف البل بصوت حزين موجع القلب

وفتي الحو مننا وكبير الحو علل فتي ينقضي الردي ومتي بجد العمل ثم يقول يا نفس اياك والنرة بالله وقد قال الصادق عز وجل لاتفرنكم الحيـــاة الدنيا ولايفرنكم بالله الغرور وقال لرجل ما آن لك انتتوب فقالحتى يشاه الله فقالله واى حزن ممنوع وكان يقول انك اذا ادست النظر في مرآة التوبة بان لك قبيم شين المصية وكان عامة دعائه اللهم انقلني من ذل مصيتك ألى عن طاهتك وكتب الى سفيان الثوري من عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل ومن اطلق بصره طال اسمفه ومن اطلق امله ساء عمله ومن اطلق لسانه قتل نفسمه وكان يقول خلوا لهم دنساهم يخلوا بينكم وبين آخرتكم وخلو لهم شهواتهم يحبونكم وقال له رجل انت ابراهيم بن ادهم قال نع نقــال من اين معيشبتك فقال

نرقع دنيانا تجزيق دينسا فلا دينسا يبقى ولا ما نرفع ودخل على بعض الولاة فقمال له من اين معيشــتك فانشــد البيت المذكــور فقــال الوالى اخرجو. فقــد استقتل ودخل على ابي جمــفر فقــال ماعملك فانشيده البيت المذكور أيضا نقسال اخرج عنى فشرج وهو يقول أتخذ الله صاحبا ودع الناس جانبا

وكان كثيرا ما تقول

والا فما سكه منها وانها اذا ابصر الدنيسا استهل كانما

لما توعد الدنيا به من شرورها يكون بكاء الطفل ساعة يومنع لا روح بما حكان فيه وأوسع ىرى ما سىيلتى من اذاها ويسمم

وكان يتمثل بهذه الاسات

رأيت الذنوب تميت القلوب وتنمها الذل ادمانها وترك الذنوب حياة القلوب والخير للنفس عصيائهما وما أهلك الدين الا الملوك واحبار سنوء ورهبانها وباعوا التفوس ولم يربحوا ولم تنل بالبيع انحائها القد وقع القوم في جيفة تبين العاقل انتانها ووقف عليـه رجل مرة فقـال له لم جبت القلوب عن الله فقـال له لاتهـا احبت ما ابغض الله احبت الدنب ومالت الى دار الغرور واللمو واللعب وتركت العمل لدار فيها حياة الابد فى نسيم لا يزول ولا ينفد خالد محلد في ملك سمرمد لا نفساد له ولا انقطاع وقال لرجل في الطواف اعسلم الك لا تسال درجة الصالحين حتى تجوز ست عقبات اولمهـــا ان تغلق باب النصمة وتفقم باب الشدة وثانيها ان تفلق باب العز وتقتم باب الذل وثائبًا ان تغلق باب الراحة وتفتم باب الجهد ورابعها ان تفلق باب النسوم وتفتم باب السمهر وخامسها ان تغلق باب الفنى وتفنّع باب الفقر وسادسها ان تفلق باب الامل وتفتح باب الاستمداد للموت قال القشيرى وكان ابراهيم يمفظ كرما فمر به جندى فقـال له اعطنا من هذا النب فقــال ما آمر به صاحبه فجمل يضربه بســوطه فطأطأ رأسـه وقال اضرب رأسـا طالمـا عصي الله فاعجز الرجل ومضى وقال سمهل محبت ابراهيم فمرضت فانفق على نفقته فاششيت شمهوة فباع حماره وانفق على فلما تماثلت قلت يا ابراهيم اين الجار فقــال بعناء فقلت على ما ذا اركب فقال على عنتى فحمانى ثلاثة منازل وقبل له متى يتم الورع فقال بتسوية كل الخلق فى قلبك والاشتقال عن عيوبهم بذنبك وعليك باللفظ الجيل فى قلب ذليل لرب جيل فكر فىذنبك ونب الى ربك يثبت الورع فى قلبك واقطع الطمع الى غير ربك وقال ليس من اعلام الحب ان تحب ما يغضه حبيبك ذم مولانا ألدنيا فمدحناها وابفضها فاحبيناها وزهد فيهما فآثرناها ورغبنا فيها وفى طليها ووعدكم خراب الدنب فحصنتموها ونهاكم عن طلبها فطلبتموها وانذركم المكتوز فكنزتموها دعتكم الى هذه الفرارة دواعهما فاجبتم مسمرعين مناديها خدعتكم بغرورها ومتتكم فاقررتم خاضعين لامانيها لتمرعون فى زهراتها وتتنصون فى لذاتها وتتخابون فى شهواتها وتتكبلون بنباتها تنبون بمشاب الحرص على خزاتها وتحفرون بالجبل وتحفرون بالجبل فى مساكنها وحسكان بقول قد رمنيتا من اعبالنا بالمانى ومن طلب النوية بالتوانى ومن اللبيش الناقى بالنيش الناقى بالنيش الناقى وسكان يقول نشكوا فقرنا الى مثنا ولا نطلب كشفه من ربنا تكته امه عبدا احب الدنيا ونسى ما فى خزائن مولاه وكان يقول لا تجمل بينك وبين الله منما عليك اذا سئلت فسل الله ان يتم عليك ولا تسئل المخلوتين فان وعد النم منهم عنرم وفى الفظ واعده نعمة عليك من غيره مغرها وكان يوسف بن اسباط يقول هذا الكلام حسن فاحظوه وقال ابراهيم صررت ببعض جبال الشام فاذا مجبر مكتوب فيه نقى بن بالمرسة

كل حى وان بقى فن الممر يستقى فاعمل اليوم واجتهد واحذر الموت يا شتى

فيضا أنا واقت ابكي واقرأ اذا أنى رجل انسمت اغبر عليه مدرعة من شعر فسلم على فرددت عليه السلام فرأى بكائى فقــال ما يبكيك فقلت قرأت هذين اليتين فابكياني فقــال لا تبك ولا تشيط حتى توعظ ثم قال سر مى حتى اقرئك غيره فضيت معه فقــال اقرأ وابك ولا تقصر ثم قام يصلى وتركنى فاذا جرفى اعلاء تقفى بين عربى

لا تبخى جاها وجاهك ســـا قط عند المليك وكن لجاهك مصلحا وفى الجانب الاعن مكتوب

من لم يتنى بالقضاء والقد لاقى همومات كثيرة المضرر ما أذين التى واقحم الخلاء السكل ما فوذ بما جنى وعند الله الجزاء . فلما قرأت التقت الى صاحبى فإ اره فلا ادرى مضى ام جب عنى . ووصحان ينشد ارى الحاسا بادنى الدين تد تصوا ولا اراهم رضوا فى العيش بالدون فاستنى بالحد عن دنيا الملوك كا اسستنى الملوك بدنياهم عن الدين وكتب الله عمرو بن المبال المقدمي يقول له عظنى بموطلة احقظها عنك فكتب الله عمرو بن المبال المقدمي يقول له عظنى بموطلة احقظها عنك فكتب الله ما بعد فان الحزن على الفنيا طويل والموت من الالسان قريب والنقص فى كل وقت نصيب والبلا فى جمه ديب فيادر بالعمل قبل أن يضادى بالرحيل

واحتد بالممل في دار الممر قبل ان ترتحل الى دار المقر وكان بقول اثقل الاعمال في المذلذ اثقلها على الاندان ومن وفي الممل وفي له الاحر ومن لم يعمل رحل من الدنيا الى الآخرة بلا قليل ولاكثير وقال له رجل كيف اصبحت فقال بخير ما لم ينمحمل مؤتى غيرى وقال ابراهيم بن بشار كنت بوما من الايام مارا مع ابراهيم في محمراء اذ البينا على قبر مسنم فترحم عليه فقلت تبرمن هذا فقال هذا قبر حمد بنجار اميرهذه المدن كلما كان غارقا في مجار الدنيا فاخرجه الله مهاوا متنقذه بعد • بلغني آنه مر ذات يوم بشـيُّ من ملاهي ملكه ودنيــا، وغرور، وفتنته ثم نام في مجلسه ذلك مم من خصه من اهله فرأى رجلا واقفا على رأسه سده كتاب فناوله الياه فقَّعه فاذا فيه كتاب بالذهب مكتوب فيه لا تؤثرن فانب على باقي ولا تغترن علكك وقدرتك وسلطانك وعبدك وخدمك ولذاتك وشهواتك فان الذى انت فيه جسيم لولا انه غريم وهو ملك لولا ان بعده هلك وهو فرح وسسرور لولاانه الهو وشمرور وهو يوم لوكان يوثق له بعد فسمارعوا الى امر الله فان الله قال وسارعوا الى مففرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للتقين فانتبه فزعا وقال هذا ننبيه من الله وموعظة فخرج من ملكه وقصد هذا الجبل فتمد فيه حتى مات وكان ابراهيم ابن ادهم يقول اخوتي عليكم بالمسادرة والجد والاجهاد وسنارعوا وسابقوا فان نملا فقدت اختها لسمريمة اللحاق بها وكان يقول اذكر ما انت صائر البه حق ذكر. وتفكر فيما مضي من عمرك هل تنق به وترجو به النجاة من عداب ربك فانك ان كنت كذلك يتقلب قلبك بالاهتمـام لطريق النجــاة على طريق الآمنين اللاهين المطمئتين لا الذين اتبعوا انفسمهم هواها نوقفتهم على طريق هلكاتهم لاحجرم سموف يعلمون وسوف يناقشمون وسوف يندمون وسبيع الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون وكان يقول كل ســاهـان لا يكون عادلا فهو واللص عَنْرَلَة واحدة وكل عالم لا يكون ورعا فهو والذئب عنزلة واحدة وكل من خدم سـوى اقه فهو والكلب عنزلة واحدة وقال كنا اذا سمينا الشباب يتحدث في المحاسن ايسـنا من خير. وكان يقول العهوى يردى وخوف الله يشـنى واعلم ان بمــا يزيل من قلبك هواك اذا خفت ممن تعلم أنه يراك وقال لا تجمل فيما بينك وبين الله عليك منعما واعدد النعمة عليك من غير اقه مفرما وشكى اليه رجل كثرة عياله فقـــال له يا اخى انظر كل من فى منزلك فن كان منهم ليس رزقه على الله فحوله الى منزلى وقال وقفت على راهب فى جبل البنــان فناديته فاشــرف على فقلت له عظـى فانشــاه بقول

يقول

توحش من الاخوان لا تبغ مؤنسا ولا تخفذ أخا ولا تبغ صاحبا وكن سامرى الفعل من نسل ادم وكن اوحديا ما قدرت عجانبا فقد قسد الاخوان والحب والاخا فلست ترى الا مذوقا وكاذبا فقلت ولولا ان بقسال مدهده وشكر حالاتى فقد صرت راهبا ولما سمع صرى المقطى هذه الحسكاية من بثير قال له هذه ووعلة ابراهيم لك فعطفى انت فقال عليك بازوم بيتك فقال له بلغى عن الحسن أنه قال لولا اللسل وملاقة الاخوان ما كنت الجلى متى مت فانشأ بقول

لولا الليسل وملافة الاحوان ما حصيت ابلى من من فاست بهون

الم من يسر بروية الاحوان مبلا امنت مكايد النسيطان

حلت القلوب من الماد وذكره وتشاغلوا في الحرص في الخسران

وسم احمد بن عسمد الحلبي من السمري هذه الحسكاية فقال له هذه موعظة

بشر لك فسظف انت فقال عليك بالاخال فقلت أني لاحب ذلك فانتأ يقول

إ من بريد بزعمه اخالا ان كان حقا فاستعد خصالا

ترك المجالس والتذاكر يا جي واجعل خروجك للمسلة خيالا

بل كن بها حبا كا تك ميت لا يرتجي منه القريب وصالا

بل كن بها حبا كا تك ميت لا يرتجي منه القريب وصالا

الحي احب الاعبال الى الله تعالى ما اصدر اليه من قلب زاهد في الدنيا فازهد

في الدنيا عيك الله ثم الشارك

أنت في دار سبات نتأهب لسناتك واجعل الدنيا كيوم صمته عن شهواتك واجعل الفطر اذا ما صحته يوم ممماك وقال الفاضي احمد بن عمود بن خرزاد الاهوازي لسلى هذه موعظة الحلمي لك فنظف نقال احفظ وتنك واسمح بنفسك نله وانزع قمية الانسياء من قلبك يصفو بذك سمرك ويزكو بذك ذكرك ثم انشد

حياك الفاس تسد فكلما مضى نفس منها انتقضت به جزا فتسيع في نفس وتحدى بشبله وما لك مقول تحس به رزا عينك ما يحبك في كل ساعة ويحدوك حاد ما يرج به الحزا نقال عبد الله بن عسمد الحيدى الشيرازي لابن خراد هذه موعظة على لك فنظف نقال له يا أخى عليك بلزوم الطاعة واياك أن تنزع عن باب القناعة واسلح متواك ولا تؤثر هواك ولا تبح آخرتك بدنياك واشتمل بما يعنيك واترك ما لا يعنيك ثم انشأ يقول

ندمت على ما حسحان منى ندامة ومن يتبع ما تشتى النفس يتدم المشاوا كليما يأمنوا بعد موتهم سيلقون ربا عادلا ليس يظلم فليس بمرور لهشياء زاجرا سيندم ان زات به السل فاعلم وقال القاضى ابر محمد الحسن بن عمد بن رامين الاسترابادى للصميدى هذه موطئة ابن خرزاد لك ضطئى انت فقال له اعلم رحمك الله أن الله جل ثالق، يتذل السبيد حيث نزلت قلوم جمومها فانظر ابن انزلت قلبك واعلم ان تقرب القلوب على حسب ما قرب البها فانظر من هو القريب من قلبك

قلوب رجال فى الجِناب نزول وارواحهم فيما هناك حلول بروح فيم الانس فى هز قربه بافراد توحيد المليك تجول لهم بفناء القرب من محض برء عوائد بذل حظمن جزيل وقال ابو بحسير الحطيب البندادى لابن رامين هذه موعظة الحييدى لك فعظى نقال له اتق الله ولق به ولا نثهمه فان اختياره لك خير من اختيارك فضلك والشد

 فنظفى انت فقسال احذر نفسك التي هى اعدى اعدا الله ان تتابيها على هواك ففلك اعضل دائك واستشمر الخوف من الله بحلافها وكرر على قلبكذدكر نموتها والوصافها فاخها الامارة بالسوء والفحساء والموردة من اطاعها موارد العطب والبسلاء واعمد فى جميع امورك الى تحرى الصدق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سييل الله ، وقد ضمن الله تمالى لمن خالف هواء ان يجمعل دار الخلد قراره ومأواه

ان كنت بنى الرساد عسسها فى امر دنياك والماد غفاف النفس فى هواها ان الهوى جام الفساد وقال او عد الق الجوزجاتى رئيق ابراهيم بن ادهم غزا ابراهيم فى المجم مع المجملة التحديد المحابنا فأخرونى عن الليلة التى مات فيا نقالوا انه اختلف خسة وعشرين مرة الى الحلام كل ذلك بجدد الوسنوه الى السلاة فلما احس بلوت قال اوترو الى قوسى وقيض على قوسه فقيض الله روحه والقوس فى يعض الجزائر ببلاد الروم وقال عسيد بن اسماعيل المخارى عال سية احدى وستين ومائة ودفن يسونين حسن ببلاد الروم ، حكما قلى فى وفاته وأله فوظ انه مات سنة أنتين وستين ومائة وقال ابو سعيد ابن بونى ابراهيم بن ادهم المجلى كوفى قدم مصر مات سنة انتين وستين ومائة وقال ابو سعيد ومائة وقال الإمام الشافى سمت السرى بن خلكان يقول وحكان سفيان سفيان مجيا به

کذاك ذو التقوى عن البيش مجما ومنهم وهب والتريب ابن ادهبا وفى وارث الفاروق صدقا مقدما ويوسف ان لم يأل ان يسلما فصلى عليم ذو الجلال وسلما وما زال ذو التقوى اعز واكرما اذا عض التقوى عن الدر مبسعا وحكان سفيان مجبا به المعتمل المباعثم الدنيا فجاعوا ولم يزل اخو طى داود منم ومسعر وفى ابن سعيد قدوة البر والهي وحسبك منهم بالفضيل مع ابنه اولئك اصحابي واهل مودتى فا التقوى تصائل نسبة وما زالت التقوى تربك على الفق

۔۔۔۔۔﴿ ذکر من اسم اسیه اسماعیل عمن اسمه ابراهیم ﴾۔۔۔ ﴿ ابراهیم ﴾ بن اسماعیل بن احمد بن عبد المؤمن بن اسماعیل بن مشکان

ابن خرزاد البيروتي حدث عن ابيه وروى عنه ابو الحسين بن جيم الصيداوي وروشًا من طريقه بسنده الى ابن عباس مرفوعا من اسم على شيُّ فهو له ﴿ ابراهيم ﴾ بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن موسى بن جفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ابو جعفر الحسيق الموسوى المسكى القاضى الخطيب قدم دمشق وحدث بها وبمكة عن ابى بكر الاجرى وابن الاعرابي وغيرهما وروى عنه جاعة وروبنا بالسند من طرقه عن بهض اصحاب ذي النون المصري أنه قال قال عبد الباري أخو ذي النون يا أبا الفيض لم صير الموقف بمرفات والمشمر ولم يصر بالحرم قال لان الكعبة بيت ألله عز وجل والحرم حجابه والمشمر باله فلما قصده الوافدون اوقفهم بالباب الاول يتضرعون حتى اذن لهم بالدخول فلما دخلوا اوقفهم بالساب الثاني وهو المزدافة فلما ان نظر الى تضرعهم امرهم متقريب قربائهم ويقضون تفتهم ويتطمرون من الذنوب التي كانت تحجيم عنه امرهم بالزيارة على طهارة قال عبد البارى فلم كرء لهم الصيام اليام الشريق فقــال ان القوم زوار الله وهم في ضيافته ولا ينبني للضيف ان يصوم عند من امنافه الا باذنه فقال يا ابا الفيض ف ا منى التعلق باستار الكبة فقال مثله مشل رجل بينه وبين صاحبه جناية قبو يتملق به ويستجديه رجاء ان بهب له جرمه "توفى في شمهر رمضان سمنة تسعن وثلا عائة

﴿ ابراهم ﴾ بن اسماعيل بن عمد بن احمد بن عبد الله او سعد البهروى الحلفظ قدم دمشق واتخب ما فلي العباس بن محمد بن حيان وحدث عن احمد النساورى المقرى واحمد بن محمد بن بطة الاصفيائي وروى عنه ابنه عمر وروبنا من طريق الخطيب بالسند الله عن الي موسى أنه قال قال رسول الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عند نزول الاحبام يعنى عن المنبد وه عن النس أن الذي صلى الله عليه وسلم قال عرضت على ذنوب على الجور الحق حق القذاء يحرجها الرجل من المحمد وعرضت على ذنوب الحق فل العرضة فلم الرخب عن المحمد وعرضت على ذنوب الحق فل المناه عن آلية الوسورة اونها رجل ثم نسها

﴿ ابراهم ﴾ بن اسماعيل ابو اسماق العنبرى كان من المصنفين وقد صنف مسندا سمم الحديث بدمشق والجاز والعراق ومصر وخراسان واخذ عن هشام بن عمار ودحيم ومحمد بن رمح وهناد بن السهرى وقتية بن سميد واحمد بن حنبل وغيرهم وروى عنه جماعة واتصل سندنا به الى ابى هربرة ان رسول الله سلى الله عليه وسلم قال ان حوضى ابعد من ايلياء الى عدن الهو اشعد بيامنا من التلج واحلى من السل ولا تنبه احسحتر عددا من نجوم السماء واتى لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الرجل عن حوسة قالوا يا رسول الله اتمرفنا قال نع كم سجما ليست لاحد من الامم تردون فرا محملين من اثر الوصوه ورواء اليبق قال الفقيه ابو النصر كتبت مسند ابراهيم المنبرى عمدت طوس بخطى مأتين ويضمة عنسر جزأ قال الحاكم حسكان المنبرى محمدث طوس واذهد اهلها بعد محمد بن اسما والخصيم بصبة محمد بن اسما والخصيم بصبة محمد بن اسما والكرهم رحاة في طلب الحديث

﴿ ابراهیم ﴾ بن اسماعیل سمح الحدیث من هشام بن عمار و مسمور التنوخی وروی عنه عبد الله البالدی واتصل سندنا به الی ای هربرة انه قال اوسانی خلیل بشالات ونهائی عن ثلاث اوسانی ان لا انام الا علی وتر وان اصوم ثلاثة ایام من کل شمهر یسنی البیش وان لا ادع رکسی انسخی ونهائی ان لا انقر الصلاة کشر الهیك وان الثقت الثملب وان اتی اتماء القرد

ح﴿ ذكر من اسم ابيه اسحاق بن اسمه ابراهيم ﴾>--

﴿ ابراهِمِ ﴾ بن اسحاق بن بشــر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة ابن حبان بتصل نســه بعدنان ابو اسحاق الاســدى البغدادى ســكن دمشق وحدث ما عن جده وروى عنه عبد الواحد البلخى

﴿ ابراهم ﴾ بن اسحاق بن ابي الدردا، ابو اسحاق الانصارى الصرفندى من اهل حمص الصرفندة من الساحل قدم دمشق عدة دفسات مستقدا من شيوخها وروى عن جماعة كثيرين وروى المحدثون عنه واتصل سندنا به الى بحبفر المنصور عن اسبه عن جده عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المباس عمى وويسي ووارثى حدث المترجم بصور فى رمضان سنة سع وعشرين وثلانحائة

--- (المفاريد في آباء من اسمه ابراهيم) المحا--

﴿ ابراهم ﴾ بن ايوب الحورانى الزاهد روى هن ابى سليمان الدارانى وغيره وروى عنه جماعة وحسكان عبد الله بن عبد الرحمن الدستى يفى عليه ويقول كان رجلا سالحا وروى عن ابى هند الجملى وكان من السلف انه قال يتفاكروا الهجرة عند مساوية وهو على سربره منعض السيني فقال بعشهم انقطمت الهجيزة وقال بعضهم لا فا تبه لهم مساوية فقال ما كنم تذكرون فاخبروه فقال سمت رسول الله صلى الله عليه وسيلم يقول لا ستقطع الهجيرة حتى تنظم التوبة عنى تعلل الشعس من قبل المغرب فقال المنطق وقال ابن علم المغرب المغدادى حكان المترجم من عبد الله الساطين وقال ابن المغرب على المورانى بقاضا المهملة والراء وكان سالحل وكان ابو سليمان الدارانى يحبه وبيت عنده وقال عصمد بن مقاتل الصدفى كان الحورانى قاضا على حصم وكان طويل اللهبة وحكان فقص خاتمه نيت الحب ودام وعلى الله القمام وكان طويل اللهبة وحكان فقص خاتمه نيت الحب ودام وعلى الله القمام وكان من المبداد توفى سنة تمان وثلا ثين ول وبسم الاشور

﴿ ابراهم ﴾ بن ايوب الد مشق حكى عن الاوزاعي انه قال في كتساب له التقوا الله مدسر المسلين واقبلو نصم الناصين وعظة الواعظين وأعلوا ان هذا العلم دين فا نظروا ما تسنمون وعمن يأ خذون ويمن تعدون ومن على دينكم تأمنون فان اهدا البدع كلم مبطلون ا أقا كون آتمون لا يرعون ولا ينظرون ولا يتقون ولا ولا يعلون في رد ما يتكرون وتسديد ما يقترون والله عيلون في رد ما يتكرون عبد عام يقترون والله عيلون ومن سلم من الا تحرين كانوا كذلك فعلون عائمون واحدوا الم تكون كان علمون واحدوا ان تكونوا على اقد منظا هرين والدينه ها دمين وامراد نا قضين موهنين بتوقير المبتدعين والمحدوا ان تكونوا على اقد حباء في توقيرهم ما تعلون فاى توقير مهم او تعلون فاى توقير مهما تعلون فاى توقير مهما والمون فاى توقير محدوين موادين ما نا تأخذوا عنهم الدين وتكونوا بهم مقتدين ولهم مصدقين موادين مينين لهم فيها يصنمون على اسمتهوا، من يستموون وافي من منافه المسلين مراج والدى يرون ودينهم الذي يديون ودينهم الذي يديون

وكتى بذلك مشاركة لهم بحبا يعملون

﴿ ابراهِم ﴾ بن بحر حدث عن احمد بن ابى الحوادى وغير. وروى عنه
انه قال جاه رجل من بن ها شم إلى عبد الله بن المبارك ليسمع منه قابي ان يحدثه
نقسال الباشمى لفلامه بإ غلام قم إلو عبد الرحمن لا يرضى ان يحدثنا فلما قام
الباشمى ليركب جله ابن المبارك ليسك بركابه فقسال له يا ابا عبد الرحمن لا ترى
ان تحدثى وترى ان تحسيك بركابي فقسال له ابن المبارك رأيت أن اذل لك بدنى
ولا أذل لك حديث رسول الله صلى الله عليه وسيلم

﴿ ابراهم ﴾ بن بشار بن عبد ابو احماق الخراساتي الصوفي مولى مقتل ابن يسار صحب ابراهيم بن ادهم والفضيل بن عياض وغيرهما وروى عن ابراهيم انه وقف عليه رجل صوفي قضال له لم هجت القلوب عن الله عن وجل قال لانها احبت ما ابنهن الله احبت الله الله والته والله ووالله والله عن الله والله عن الله والله عن الله عن عن الله ع

و ابراهيم كه بن بكير ابو الاسيع البجلي من اهل دمشق اخذ الحديث عن اهل مصر واتصل سندا به الى عبد الرحمن بن غنم الاشعرى انه قال بلننى عن ابي المامة حديث في الوضوه فقلت لا انزل عن بنتي هذه ستى اثنى حمس فاسئال ابا امامة عن هذا الحديث فاتيت حمس فسئالت عنه فدلونى عليه في منرحة له

فآيت مزرعته فسئلت عنه فقيل هوذاك فيرحبة المسجدشيخ كبيرعليه قباه فرو فهو ابو امامة الباهلي قال فشيت حتى آتيت الحسيمد فاذا هو في رحبة المستجد شيخ كبير وعليه قبـا، فرو قد القاء على ظهره وهو يتفلى فى الشمس فسلت عليه وقلت له انت ابو امامة الباعلي صاحب رسول الله صلىالله عليه وسلم فقسال لعم يا ابن اخي فيما تشياء فقلت حديث بلغنا الك تحدث مه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الوضوء قال نعم يا ابن اخى سممت رسول الله يقول من ومناً فقسـل كفيه ثلاثا اذهب الله كل خطيئة اخطأها بهما ومن مضمض واستنشق اذهب الله كل خطيئة اخطأها بلسائه وشفته ومن تومناً فابلغ الوضوء اماكنه ثم قام الى الصلاة مقبلا عليها قمد من خطيئته مثل ما ولدته امه فقلت له انت سممت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن اخى لو اسمعه الا مرة او الشَّين او ثلاثًا او اربعا او خمسا او ستا او سبعالم لبال انلا اذكره ولكنواقة لا ادرى كم سمشه من رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى المترجم سنة ست وسبعين وماثة ﴿ ابراهیم ﴾ بن بیان الجومری روی عن هشام بن عمار وغیره وروی عنه سليمان بن أحمد الطبراني وغيره وروينا من طريقه الى جابر بن عبد الله أنه قال قرأ رسول الله سلى الله عليه وسلم سورة الرحمن من اولها الى خاتمتها فلما فرغ قال مالى اداكم سكونا للجن حكانوا احسن منكم ردا ما قرأت عليم آية فيأى آلاء ربكما تكذبان الا قالوا ولا بشيُّ من نعماك رسَا تكذب فلك الحد وعن ابى سعيد الخدري مرفوعا اذا انقظ الرجل اهله من البل فتوضأ وصليا كتبا من الداكرين الله كثير والداكرات

كل حرف التاء في آباء من اسمه ابراهيم) اللبخ

﴿ ابراهیم ﴾ بن تم او اسماق الكاتب مولى شهرحيل بن حسنة ولى خراج مصر وقعم دمشق على المأمون قال محمد بن يوسف بن يعقوب الكدى في كتاب تسمية موالى اهل مصر كان كاتب فى الديوان ويراقب به الامور الى ولاية الخراج بحمر وكان يعانى الزرع لنف فى حداثته وزرع بالسعيد وبأسافل الارض وكان يقول ما طابت ولاية الخراج حتى عرفت عقد الصحيد وعقد اسفل الارض وهرفت فضله وجبيته على مر السنين وكان اول الخراج بالطلب في سنة سبح وتسعين ومائة ولى ثلاثة اشهر ونصف ثم عزل ثم تولاه مرارا وكانت وفائه سنة سبع عشسرة ومأنين وكان قد صار اليه من السنيساما لم يكن صار لنبود من اهل مصر

دُّرِ حرف الشاء فارغ } **(حرف الجيم في آباء من اسمه ابراهيم)***

﴿ ابراهيم ﴾ بن جدار المذرى روى الحديث عن ثابت بن ثوبان الموقى وروى عنه الوليد بن مسلم وغيره وروى عن ثابت بن ثوبان اله قال سمت مكمولا يقول ويحك يا غيلان رحكيت بهذه الامة مضار الحرورية غير الذك لا تخرج عليم بالسيف وقال ثوبان قدمت المدينة قاتيت سعيد بن المسيب وقد سئالوه حتى انصبوه فسئالته فاجافى ثم قال هكذا فلتكن المسائل ثم قال سعيد تجد المؤمن بين حاين مثل الحامة لين سمها لا يبين صوتها والمنافق مثل الشحائة مذاقها قال الاوزاعى انه قال ما اسبب اهل دمشق باعظم من مصيتهم بأبراهيم المذرى وإلى مرئد الفنوى وبالمطم بن المقدام السنانى وكان أعبد اهليا وجاءه رجى فاطبقة الخامسة وحكان له قدر بالشام وكان أعبد اهليا وجاءه رجى فاسمه ما يحسكره فقال له قد سمع الله حكامك غفر الله لك إهبيم وجازاك بالحسن

﴿ ابراهم ﴾ بن جفر ابو محمود الكتابى المغربي القائد تدم دمشق سنة ثلاث وستين وثلاثما أنه اميرا على جيوش المصريين فرحل ظالما النقيل عن دمشق وولاها ابن اخت حبيش بن الصحصامة ثم عزله وولى بدرا الشحول ثم عزله وولى ميشما ابن اخته ثم عزله وولى ما شماه الله ثم قدم ربان المفادم من مصر بعزل المذجم وكانت بيسته وبين اهل دمشق فى مدولاته حروب كثيرة وفتن متواصلة تخرج عن دمشق الى طبية ثم ولى دمشق ملى طبية ثم ولى دمشق من المتبلى وكان قسام اذ ذاك متغالى على دمشق فى دمشت فا يكن للترجم مع قسام امر وكان معه تحت ذلة وضف وقدم على دمشق في يكن للترجم مع قسام امر وكان معه تحت ذلة وضف وقدم

سلمان بن فلاح فى تلك المدة واخرجه الى مصر وبني أبو محمود بدمشق حتى مات سنة سبمين وتلائمائة وكان ضميف النقل سئ التدبير

مَثِيرُ عَرْفَ الحَمَاءُ فِي آبَاءُ مِنْ اسْحَهُ ابرَاهِيمُ ﴿ اللَّهِ الللَّمِ اللللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الل

﴿ ابراهم ﴾ بن حاتم بن مهدى ابو اسماق النسترى البلوطي الزاهد سكن الشام وحدث بدمشق والمرابلس عن جماعة من المحدثين واخذ الحديث عنه جاعة وروبنا من طريقه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هلكت امة قط الا بالتمرك بالله وما كان بدو " شركها الا بالتكذيب بالقدر وقال الحسن البصرى من كذب بالقدر فقد كذب بالحق ان الله تبارك وتعالى قدر خلقا وقدر اجلا وقدر بلاء وقدر مصيبة وقدر مصافاة فن كذب بالقدر فقد كذب بالقرآن وعن الى سعيد الخدرى اله قال قال رسول الله أنانى جبريل مع سبمين النب علك بعد صلاة الظهر فقمال يا محمد أن الله يقرأك السلام وبيدى اليك هديتين لم مدهما الى ني قبلك قال فقلت يا جبريل ما تلك المدينان قال الوتر ثلاث ركمات والصلوات الخس فيجاعة قال قلت يا جبريل وما لا منى في الجاعة قال يا محمد اذا كانو اثنين كتب الله تعالى لكل واحد منهما بحل ركمة ثلاثمائة صلاة وذكر حديثا طويلا فىفضل الصلاة يبلغ ورقتين ولكن هذا الحديث موضوع لا اصل له ولا ينبى أن يمول عليه وروى عن حديقة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قل طعمه صع بدئه وصفا قلبه ومن كثر طعامه سقم بدنه وقسا قلبه وهذا الحديث لا اصل له وفياسناد. جماعة لم يشتمر وعند اصحاب الحديث وقال المترجم لقيت ثلاثة آلاف شيخ او ثلامحائة شيخ الشك من المترجم ولكن فرق بين الحبرين ظاهر لمن تأمل وهذا بدل على المبالفة في الخبر وقال كنت ادخل على بمض الشيوج في بلدنا وكنت صيبا وكنت اتنكر حتى مدخلوني ممهم فسمت كل رجل منهم يقول الشيخ طويت ثلاثة اليام ويقول آخر طويت عشرة الم ويقول آخر طويت عشرين يوما فقلت مالىلا اللزل ما ينزل هؤلاء فطويت ستين بوما وحضرت مسهم وقلت للشيخ طوبت ستين بوما فاخذنى وقبل مابين عنى. هكذا رويت هذ. القصة عنه واناصم طريقها فهي دليل على أن هذا الرجل يحب المبالغة والتخليط في الكلام ومن هذا القبيل ما حكى عنه انه قبل له هل لتيت الخضر فغال الســائل بابنى من لم بلق الخضر بقول انه وسل بعد الى شيُّ وقوله عرضت اصول السنة على ابى العبـاس الخضر اه فاي علاقة للخضر باصول السنة وهل هو المبلغ للشرع كلآ ما المبلغ للشرع الا النبي صلى الله عليه وسبا واغرب من هذا وهذا ما روى عنه الله قال طويت سبمين يوما ثم قال لاصحابه ولو لم يكن شباع هذا عني ما اخبرتكم ولولا اتي قد قرب اجلي ما حدثتكم اه وما اشبه بمن يقول مادح نفسه يقر ئك السلام وقال وهو في بيت لمبيا في العلية التي توفي فيها وقد جرى حديث طي للصوم فقال انا اعرف من طوی سمیمین بوما ولولا انه اشتهر من عملی ما ذکرته ولولا انه قد دنت وفاتی ما حدثت به ولم يكن هذا مرتين ولا مهة وقال كنت أمّا ووالدتي في مضارة ف جبل من جبال تستر وكنت امرأ اطلب المباح فاذا جنت رأيت سبعا رابضا على باب المفارة فاذا رآنى انصرف ويقال ان رجلين من اهل الخولان حلفا انهما لقد رآه احدهما في الحج يوم عرفة ورآه الآخر يصلي في الإكواخ يصلى ألميد وحلفا بالطلاق على ذلك وترافعا اليه فقال لهما صدقتما ولا تعلما احدا ﴿ ابراهيم ﴾ بن حرة الحراني ويقبال التصيبي رأى ابن عمر وحمدث عن سميد بن جبير ومجماهد بن جبر ومصعب بن سمد وخالد بن يزيد بن مساوية وروى عنه منصور بن المعتمر وسسفيان بن عيبنة وابن ابي ليلي وغيرهم وقدم دمشق مجتازا الى مكـة مع الزهرى وحدث بها واتصل سندنا به الىابن عباس ان النبوسلي الله عليه وسسلم قال في المحرم لا تخربو. طيبا اذا مات وقال رأيت ابن عمر مسمح فسكا في انظر الى اثر اصابسه على خفيه وقال يجبي بن معين أبراهيم يمنى المترجم جزرى وكان من الفقهاء الذين شسهدوا الموسم مع هشــلم من عبد الملك وقال ايضا هو شــامي صار الى مكــة وقال البخاري هو من اهل نصيبين كا أنه سكن مكة وقال يحبي بن ممين هو اثقة وســثل احد عنه فقسال هو ثقة قليل الحديث وقال ابو حاتم هو ثقة لا بأس بحدشه

الرحن بن محمد بن عبد الرحن بن طلحة بن عبد الله بن سليمان ابن ابى كرعة ابو البركات الفارس الإصلحفرى الاصل الصيداوي سمع الحديث بدمشق سمنة تسم وعصر بن واربسمائة وحدث بصيدا وروينا من طريقه الى ابن عباس أنه قال اصابت نبى الله صلى الله عليه وسلم خصاصة يمنى فقرا وحاجة الى الطمام فينح ذلك عليا فحرج ينتمى عملا يصيب فيه شبئا لينيث رسول الله صلى دلو بخرة نخيره البودى على تمره فاخذ سبمة عصر من الجحوة كل دلو بخرة بناء بنا المال الله عليه وسلم فقال من ابن لك هذا يا ابا الحسن فقال بلننى ما بك من الخصاصة يا رسول الله فخرجت التس عملا لاصيب لك طماما نقال له حاك على هذا حب الله ورسوله ما من عبد يحب الله ورسوله الا كان القدر اسرع اليه من جرية السيل على وجهه ومن احب الله ورسوله لما نقر احب الله ورسوله ما في عبد يحب الله ورسوله لما نان القدر اسرع اليه من جرية السيل على وجهه ومن احب الله ورسوله فلمد للبدلا تجافانا بينى الصبر

--- (ذكر من اسم ابيه الحدين بمن يسمى ابراهيم)

﴿ اراهِم ﴾ بن الحسين بن على ابو اسحاق الهمذاني الكتاني المعروف بابن حيريل وبابن حيفتة وبداية عفان الحسكة ملازمته الله وهو احد الثقات الاشهات الرحالين في طلب الروايات سمع الحديث بدمشق وبالمجاز من عفان بن وجاعة فيرهما وروى عنه ابو عوانة الاسفرائيني وجاعة وروينا من طريقه عن عائمة الما قالت كنت أفتل قلائد هدى رسول الله حلى الله عليه وسلم ثم لا يجتب شيئا مما يحتبه المحرم قال عبد الرحمن الانماطي حدثنا عن ابراهيم يعنى المترجم مشايخنا وحسكان ابو حقص المستمل ولا بلغنى الا صدق وخير وكان اسحاعل بن ابي اويس يكرمه وبجلسه معه على السيرير وقال ابو الحسن الدارقطني لقب ابراهيم هذا يسيفنة وهو طائر اذا نزل على شيخ اتى على جميع ما عنده من الحديث وهو بسكسر الدين وبصدها إله مشاة تحتبه وقال عبي ما عنده من الحديث وهو بهسكسر الدين وبصدها إله مشاة تحتبه وقد مقتوحة ونون

مشددة ويقال سبينه بالساء الموحدة بدل القاء ويقدال أنه مكث في الرحلة ستين سنة وقال عبدالله بن وهب الدينوري تذاكرنا مع ابن دبريل فكنا اذا تذاكرنا بالحديث الواحد يقول عندي ننه قطر وكان يوما في عبلس المحديث فتقدم اليه بعض الغرباء فسئاله أن يحدثه باحاديث فامتع فقال له تحدثتي مؤد الاحاديث والا الهموك فقدال له وكف تهموني فقيال اقول

وقائل ما لك فى رئد فقلت ذا من فسل سفّة نتبم ابراهيم واجابه فى تلك الاحاديث وقال الحاكم كان ابن سفنة تقسة مأمونا وبلغنى عنه انه قال سحمت حديث ابى حمزة وكنت ادفع الزحام عن ابن عاس من عفان اربسائة مرة • توفى يوم الاحد آخر يوم من شبان سنة احدى ومحائين وما تين

﴿ ابراهم ﴾ بن الحسين احد الزهاد قال دخل على رجل وانا بالفراديس فى بيت فقـال لى هب ان المسيُّ قد عنى عنه اليس قد فانه ثواب المحسنين قال فحدثت به ابن ديشار فيكي وقال على شمل هذا قليك

﴿ ابراهم ﴾ بن الحسين الدمثق كان من ألمدئين ورويتا من طريقه عن عائشة رضى الله هنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال يا عائشة اغسلى هذين الثوبين فقالت بابي وامى يا رسول الله بالاس غسلتهما فقال اما علت ان الثوب يسج قاذا اتسخ انقطع تسبيمه اه وهذا الحديث في القلب منه شهه."

﴿ ابراهِم ﴾ بن الحسين ابو اسماق النزنوى قدم دستق وحدث مِــا وروينــا من طريقه عن ســـالم عن ابـــه اله رأى رسول الله صلى الله عليـــه وســلم والم بحكر وعمر بيشون امام الجنازة

﴿ ابراهم ﴾ بن حزة بن نصر بن عبد الدين بن عسبد او طاهر بن الجلب المبرجراتي المقرى المعلم قرآ القرآن بعدة روايات وسم الحديث من الحطيب وفير. قال الحافظ وسمت منه شيئا يسيرا ورويت من طريقه عن طائمة أنها قالت كان رسول الله سلى الله عليه وسيا يقول ماكيرة بكيرة مع الاستنفار ولا صنيرة بصنيرة مع الاصرار وسئل المترجم عن مولمه نقال في سنة احدى واربعين واربعائة لمد وخمين وخمسائة واربعين واربعائة لمد وخمين وخمسائة

ودفن في مقابر باب الصنير

﴿ ابراهم ﴾ بن حيان ابو اسحاق الجبيلي من ســـاحل دمشق حدث عن ان عوانة والثوري تناكبر

منظ حرف الحاء في آباء من اسمه ابراهيم) اين

﴿ ابراهم ﴾ بن الخضر بن ذكريا بن اسماعيل ابو محمد بن ابي القاسم السائغ حدث عن تمام الرازى وجماعة وروى عنه جماعة وكان ابوه من اهل الدلم سم الاشعراف كا بن المنذر وغير، ورويشا من طريقه عن إلي الدرداه أنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يشى امام إلي بكر فقال اتحشى أمام من هو خير منك أن أبا بكر خير محن طلمت عليه الشمى وخربت وقى المترجم في المحرم سنة خس وعشرين واربعائة وكان قد كتب الكثير وحدث بشئ يسبر وكان يقساهل في الحديث وذكر ابو بكر الحداد أنه اتشة.

حرف الدال وحرف الذال وحرف الراء فارغة ﴿ اللهِ عَلَمُ اللهِ عَلَمُ اللهِ عَلَمُ اللهِ عَلَمُ اللهِ عَلَمُ اللهِ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ عَلِمُ عَلَمُ عَلِمُ عَلِمُ عَلِمُ عَلِمُ عَلِمُ عَلِمُ عَلِمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلِمُ عَلِمُ عَلِمُ عَلِمُ عَلِمُ عَلِمُ عَلِمُ عَلِمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلِمُ عَلَمُ عَلِم

﴿ ابراهيم ﴾ بن ذرعة بن ابراهيم القرشى حدث عن عمرو بن واقد القرشى وعسمه بن وهب بن عطية

--- (حرف السين في آباء من اسمه ابراهيم) الله-

﴿ ابراهم ﴾ بنصد الحسنى الزاهد بندادى اجتاز بدعثق او بساحلها وكان حسنها من اهل بنداد وصحكان قسال له الشعريف الزاهد قال صاحبه ابو الحارث كنت ممه فى البحر فبسط كساء على المساء وصلى علمه قال الخطيب كان المترجم احد شبوخ الصوفية وزهادهم انتقل عن بنعاد الى الشسام فاسستوطن

بلادها وتحكى عنه كرامات وعجائب وقال ابو الحارث الاولاسي خرجت من حصن اولاس ارمد ألبحر فقبال بعض الحواني لا تخرج فاني قد هيأت لك عجة حتى تأكل قال فجلست فاكنت معه ونزلت الى الساحل واذا انا باراهيم بن ـــمد الملوى قائمًا يصلى فقلت في تفسى ما اشك الا انه يريد ان يقول امش مين على المناء وائن قال لى لامشين معه فمنا احْتَكُم الخاطر حتى قال هيه يا ابا الحارث امش على الخاطر فقلت بسم الله فشسى هو على الماء فذهبت امسى فناست رجلي فالثقت الى وقال لى يا ابا الحسارث ألبحة اخذت برجلك فذهب وتركذ ورويت القصة من وجه آخر عن ابي الحارث قال خرجت من اولاس فرأيت شخصا قائمنا يصلي تحت شجرة فساعة وقنت عيني عليه البسني منه هبية فلمنا انفتل من صلاته قال لي يا ابا الحارث وارى شخصك عنى ثلا ثة ايام ولا تطع شيئًا ففعلت ما أمرني ثم أني مشيت معه على ساحل ألبحر فحرك شفتيه فاذا رف من سمك شائلة رؤوسها من المساء رف فوق رف فاتحة فاها كالمشيرة بالسلام الى ابراهيم فقلت في نفسي لوكان صياد هبنا وطرح شبكته على هذه الحيتان لاستاد مُهِماشِينًا كثير فما استتم ذلك في نفسي حتى فاص السمك كله في المماء فالتفت الى اراهم فقال لي ايش عرض في نفسك فقلت له عرض في نفسي كذا وكذا فقــال يا ابا الحارث ما انت عراد جِنَّا الامر ورأيت الشيخ ابراهيم كانه وجد مني وقال يا ايا الحارث تعلمت شرق الاسلام وغربه او بعضه على السياحة والتوكل ورأيت ان البر والبحر واحد فاستحلت لنفسى جلبة فركبت فيها وحدى ولجبيت هذا البحر يسى بحر الروم يرفنى موج ويجطنى آخر فبينما اناكذلك اذا بحوث قد اقبل الى فأنح فاه يريد أن يبتلعنى ويبتلع الجلبة فقلت في نفسـى تخاني عن هذا الحوت يضعف اعماني ويشين بقيني فطفرت من الجلبة الى جنب الحوت وصليت فيه ركمتين ثم رجعت الى الجلبة وخرجت الى البر وانا في هذا الجيل يعني اللكام انتظر ما ينظره الموحدون لله تعالى وقال ابر الحارث الدولاسي خرجت من مكة في غير المِم الموسم اريد الشبام قاذا أنا شلائة نفر على خمل واذا هم يتذاكرون الدنيا فلما قرغوا اخذوا يباهدون الله ان لا يمسوا ذهما ولإ فضة فقلت ولا انا ايضا وانا معكم فقالوا ان شئت ثم قاموا فقسال احدهم اما انا فصائر الى بلدكذا وكذا وقال الآخر اما انا فصائر الى بلدكذا وكذا

وقبت انا وآخر فقبال لي ابن تربد فقلت اربد الشبام فقبال وانا اربد اللكام فكان ابراهيم بن سعد العلوى فودع بعضهم بعضا وافترقنا فمكثت حينا انتظر ان تأثيني كفاية في شعرت يوما الا وإنا باولاس فخرجت اديد البحر وصرت بين الاشجار قادًا انا برجل صاف قدميه يصلى فاضطرب قلبي لمــا رأيته وعلانى منه السبة فلما احس بي سلم والتفت الى فاذا هو ابراهيم بن سعد فعرفته بعد ساعة فقــال لي عاه فوبخني وقال لي اذهب فنيب عني شخصك ثلاثة ايام ولا تطعم شيئا ثم ائتنى ففعلت ذلك ثم جئته بعد ثلاثة وهو قائم يصلى فلمما احس بي أوجز في صلاته ثم اخذ بيدي فاوتفني على أليمر وحرك شفتيه فقلت في نفسي يريد أن يشي بي على الماء وأن فعل لامشين فما لبثت الا يسيرا فاذا أنا برف من الحتان مد الصر قد اقلت النا رافعة رؤوسها فأتحة افواهها فلما رأيتها قلت في نفسي ابن او بشر الصياد انسان كان باولاس هذه السباعة فاذا الحيتان قد تفرقت كاعــا طرح في وسطما حجر فالنفت الى فقال فعلنها فقلت اتمــا قلت كـدّا وكذا فقال لى مر است مطلوبا بإذا الامر ولكن عليك بإذه الرمال والجيال فوار شخصك ما امكنك وتقال من الدنيا حتى يأتبك امر فاني اراك مِذَا مطالبًا ثم فاب عنى فبم اره حتى مات وكانت كتبه قصل الى فلما مات كنت قاعدا نوما فقمرك قلبي للخروج من باب البمر ولم تكن لي حاجة فقلت لا اكره القلب فيفمني فخرجت فلما صرت في المسجد الذي على الباب اذا آنا باسود قام الى فقال انت أبو الحارث نقلت نع فقال اجرك الله في اخيك ابراهيم بن سعد وححكان اسم الاسود ناصحا وهو مولى لابراهيم فذكر أن أبراهيم أوصاء أن يوصل إلى هذه الرسالة فاخذتها وفتمتها فاذا مكتوب فيهما بسم الله الرحن الرحيم يا اخى اذا نزل يك أمر من فقر أو سقم أو أدّى فاستعن بالله واستعمل عن الله الرصا فأن الله مطلع عليك يعلم ضميرك وما انت عليه ولا مد ان سفد فيك حكمه فان رضيت قلك الثواب الجزيل والامن من القول الشديد وانت في رصاك وسفطك لست تقدر ان تتعدى المقدور ولا تزداد في الرزق المقسوم والامر المكتوب والاجل المعلوم فني اى هذه الافصال تريد ان تحتال في نقضها بهمك وبأى قوة تريد ان تدفعها عنك عند حلولها اتجتلبها من قبــل او انهــا كلا والله لا مد لامر الله ان ينفذ فيك طوط منك او كرها فان لم تجد الى الرصا سمبيلا فعليك بالتحمل

ولا تشك من ليس باهل أن يشكي ومن هو أهل الشكر والثناء القديم ما أولى مننميته علينا فمما اعطى وعافى اكثر ممما ذوى وابلى وهو مع ذلك اعرف بموضع الخير لنسا منا واذا 'منظرتك الامور وقل صبرك فالجأ الى الله جمك واشك اليه بثك وليكن طمعك فيه واحذر ان تستبطئه او تسيُّ به ظنا فان لمكل شميُّ سبيا ولسكل سبب أجل ولكل هم في الله ولله فرج عاجل أو آجل ومن علم انه بعين الله استميا ان يراه الله يأمل سوا. ومن ايقن بنظر الله له اسقط الاختيار لنفسه في الامور ومن علم الله هو الضار التافع أسقط مخاوف المحلوقين عن قلبه وراقب الله في قربه وطلب الاشياء من معدنها فاحذر ان تعلق قلبك بمُخْلُوق تعليق خُوفُ أو رجاء أو تَفْشَى الى أحد اليوم سنزك أو تشكوا اليه بتك او تستبد على أخائه وتستريح اليه أستراحة بكون فيها موضع شكوى بث فان غنيم فقير في غناه وفقيرهم ذليل في فقره وعالمهم جاهل في علمه فاجر فى فسله الا القليل ممن عصم الله فا تقوا الفاجر من العلماء والجاهل من العباد فانهم فتنة كل مفتون وقال ابو الحارث الدولاسي قلت لابراهيم بن سعد ماكان ابتداء امهك فقمال كنت من العلوية وفي نخوتهم وتكبرهم والتزين بالتسعرف والتعاظم به على الناس فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لى انت شريف فقلت نع يا رسول الله انا من اولادك نقسال فلم لا تتواضع فى شسرفك حتى تكون شمريفا فاشرف بالله يكون حقيقة الشمرف والتواضع لعباده وقضاه حوا مجهم تكون المروءة وصحبة الفقراء تزيل عنك هذا الكبر وتدلك على منهاج الحقوايك والركون الى الدنب ومحبتها وصحبة اهلما وتشرف بالفقر تكن شريفا قال فاشبت وقد زال عنى ما كنت اجد. من التكبر ورؤية الشرف وانفقت كل ما كنت الملحكه وصحبت الفقراء وقصدتهم في الماكنهم وتتبعهم في كل المورهم فتلك الرؤيا كانت سبب امرى وقال كان احب شئ الى لبس الثياب الفاخرة فالآن اذا لبـت ثوبا جديدا وقل ما البــه الا وجــدت في نفسى ذلا الى ان يتسخ او يتمرق كل هذا يبركة موعظة النبي صلى ألله عليه وسلم ﴿ ابراهیم ﴾ بن سید ابو اسماق البندادی الجوهری قدم دمشق وحدث ببغداد والمصيصة عن سفيان بن عبينة ويحيي بن سميد الأموى وغيرهما وروى عنه مسلم في صحيحه وابر عيسي الترمذي في جامعه والنسسائي في سـننه وغيرهم

ورويسًا من طرقه عن ابى موسى الاشعرى أنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى المسلين افضل فقال من سلم الناس من لساله ويده أخرجه مسلم والترمذي قال ابو زرعة كتبت عن ابراهيم بن سعيد وكان يذكره بالصدق ووثقه النسائى وقال الخطيب كان مكثرا ثقة ثبتا صنف المسند والنقل عن بغداد فسكن عين زربة مرابطا جا الى ان مات وقال الدارقطني هو تقــة وقال احمد هوكثير الكتابة قدكتب فاكثر وقد استأذنته فى الكتابة عنه فأذن لنا وقال عنه ايضا لم يزل يكتب الحديث قديما فقيل له نكتب عنه قال فيم وقال عبد الله بن جنفر بن خاقان السلمي المروزي سئالت ابراهيم بن سعد عن حديث لا بي بكر الصديق فقــال لجارته الحرجي الى الشــاث والعشـــرين من مسند ابی بکر فقلت له لا يصم لابی بکر خمسون حدبشا فمن ابن له ثلاثة وعشمرون جزأ فقىال كل حديث لم يكن عندى من مائة وجه فانا فيه يتم قال الخطيب وكان لسعيد والد ابراهيم الساع في الدنيسا وافضال على العلماء فلذلك تمكن ابنه من السمساع وقدر على الاكشار عن الشيوخ وقال ابراهيم البروى حج سعید الجوهری فحمل معه اربیما ثة رجل من الزوار سوی حشیمه فح فيم وكان فيم اسماعيل بن عياش وهشيم بن بشير وانا ممهم وكان ذلك في المارة هارون الرشيد وقال المترجم دخلت على أحمـد بن حنبل لاسما عليه نمددت بدى اليه فصا فحنى فلما ان خرجت قال ما احسن ادب هذا الفتى لو انكب علينا كنا نحتاج ان نقوم له توفى سـنة ثلاث وخمسين ومأ تين واتصل بنـا السند اليه ثم الى جابر بن عبد ألله قال لمـا نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسـلم ولتعرَّروه قال لنــا رسول الله صلى الله عليه وســلم ما ذاك قلنا الله ورسوله أعلم قال لتنصروه

﴿ ابراهيم ﴾ بن سيد الاكندرائى المعروف بالسديد قدم دمشق وذكره ابو عبد الله الحلمى فين لقيه من اهل الادب بدمشق فقال هو شيخ جليل القدر واسم الادب مشهوا بني حمدان بمصر واستغنوا من فضلم وكان هذا السديد نزل عند صاعد بن الحسن بن صاعد برقاق البجم وكان صاعد قد عمل شخصا من حديد ينفخ النار ساعات فاراد المعيد اعتباره فإ يتصبه كا يجب فاطفأ النار فقال صاعد بديا

برد او کانت قبل وهی جمعیم وکائن ابراهیم ابراهیم

الر تجميها السديد فردها وكائما المنفاخ آية ربه وانشد السديد

سواها فمبیض عداها کسود فهذا الت یحبی وهذا انسا ودی فهذا له مخف وهذا له مبدی ایی فرعها لی ان اری مثل لونه بقلبی منها مثل ما مجفونها وصدان فی خبط قلبی ومقلقی وقال ایشا

فى ابن توفيق من ليث الدرين ومن مدير حاقية الطوسى اشاه فيه من الثور قرأه وجشته ومن ابي الفيل ثمّن لازم قاه قال الوعيد الله ابن الحلي قال الوعيد الله ابن الحلي قال المديد يوما لم يبق لى من الولد الا بنت صغيرة قد سميتها على كفور لها واوفدت ما يسلح مثلها وهو مودع عند صديق لى بالاسكندرية فقال له صاعد وكم مقداره فقال هو ثلاثون الف دينار عبنا ثم سار لا تحام ما هرفنا

- (ذكر من اسم ابيه سليمان من اسمه ابراهيم)

﴿ ابراهم ﴾ بن سليمان بن داود ابو اسمئاق بن افيداود الاسدى المعروف بالبرلسي سمع الحديث بدمشق وبنيرها وروى عنه ابو جعفر الطبعا وى وابو الساس الاسم وغيرهما ورويسا من طريقه الى محمد بن ابى رافع عن اخيه عن ابيه عن جده مرفوه اذا طنت اذن احدكم فليد كرنى وليصل على وليقل اللهم اذكر نخير من ذكرتى مجير قال احمد بن عمير الدمشقى حكان البولسى من اوعة الحديث وقبال انه كان يحفظ نحوا من مائة الف حديث وحكان احد الحقائل المجودين الثقات الانبات قال الطبعاوى توفى سنة سبعين وما تين فيأة وقبل له البرلسى لا "نه لازم البولس من تواحى مصر وكان موله، بسور وكانت وقاته بحصر وكان حافظا ثقة من حفاظ الحديث وقال غير الطبعاوى انه توفى سنة اثنتين وسبعين وما تين

﴿ ابراهيم ﴾ بن سليان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموى له عقب

وذكر بلنني اله لما افضت الخلافة الى ني السباس اختفت رجال ني اسة وكان بمن اختني ابراهيم بن سليمان فحما زال مختفيا حتى اخذ له داود بن على الامان من ابي المبـاس وكان ابراهيم رجلا عالمـا فقـال له ابو العبـاس ذات يوم اخبرني عما مر بك في احتفا كل فقــال له كنت مختفـــا في الحيرة في منزل شارع على طريق الصمرا. فيفيا أنا على ظهر بيت ذات يوم أذ نظرت الى اعـــلاما سوداه قد خرجت من الكوفة تريد الحيرة فوقع في نضى وفي روعي لمِّما تريدني للحرجت من الدار متكرا حتى دخلت الكوفة ولا اعرف بهما احدا اختني عند. فوقفت متلددا فاذا انا سابكير ورحبة واسعة فدخلت الرحبة فجلست فيها فاذا رجل وسميم حسن المهيبة على فرس قد دخل الرحبة ومعه جاعة من غلمانه واتباعه فقال لى من انت وما حاجتك فقلت رجل مختف يخساف على دمه قد استمسار بمنزلك قال فادخلني منزله ثم سيرني في جرة تلى حرمه فكثت عند. في كل ما احب من مطعم ومشمرب وملبس لا يسئالني عن شيٌّ من حالى ويركبكل يوم ركبة فقلت له يوما اراك تدمن الركوب ففيم ذلك فقال لى ان ابراهيم بن سليمان بن عبد الملك قتل ابي صبرا وقد بلغى انه مختف فا نا اطلبه لادرك منه تاري فكثر تبجى من ادبارنا اذ ساقني القدر الى ان اختنى في منزل من يطلب دمي فكرهت الحياة فسئالت الرجل عن اسمه واسم ابيه فاخبرني بهما فقلت في نفسي اني قتلت اباه ثم قلت له يا هذا قد وجب على حقك وان من حقك ان اقرب البك الخطوة قال وما ذاك فقلت له انا ابراهيم ابن سليمان قاتل اسبك فحد شارك فضال احسب اللك رجل قد مللت الاختفاء فاحبيت الموت قلت بل الحق كتلته ومكذا وكذا بسبب كذا وكذا فلما عرف انى صادق اربد وجهه واحمرت عيناه واطرق مليا ثم رفع رأسه الىوقال اما انت فستلتى ابى فيأخذ منك حقك واما الما فلا اخفر ذمتى فاخرج عنى فلست آمن نفسى عليك واعطانى الف دينـــار فلم اقبلها وخرجت من عند. فهذا اكــــرم رجل رأبته

 كانوا يصلون به فى الدنب تقدمهم البقرة وآل عمرار قال النواس وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد نقال يأ تبان كا مهما عباستان بينهما شعرف اوكا تهما غللة من طبر صواف تجادلان عن صاحبهما قال ابن سميع ابراهيم الانطس دمشتى ذكرة فى الطبقة الخماسة وقال عبد الرحمن ابن ابراهيم هو تفة ثبت وقال دحيم عبر عج هو تفة

﴿ ابراهیم ﴾ بن سلیم بن ایوب بن سلیم ابو سمد بن ابی الفتم الرازی سمع الحدیث من ابی بمر الخطیب وغیره وطاف البلاد فی طلبه وسمع منه ابن صابر مدمشق وذكر انه صدوق ورویتا من طریقه عن اسامة بن شریك انه قال شهدت النبی صلی القه علیه وسلم وهو یسشل ما خیر ما اعطی المبعد قال خلق حسن توفی الماترجم فی ذی الجمة سنة احدی و تسمین و اربعمائة

﴿ ابرَاهِیم ﴾ بن سوبد الارمنی حدث بیروت عن احمد بن حنبل وسمع بدشق هشام بن عماد وروینا من طریقه عن ابی هربرة مرفوعا کل امر ذی بال لا پیدأ فیه مجمد الله فهو اقطع وقال المترجم قلت لاحمد بن حنبل من الخلفاء قال ابر بکر وعمر وعممان وعلی قلت هماویة قال لم یکن احد احق

بالخلافة فى زمان على من على وروى هذه الحكاية اليبق ايضا

﴿ ابراهيم ﴾ بن سيار أبو اسحاق البندادى الصوق كان يسكن بالمسيصة
وقدم دمشق وحدث بها عن سفيان بن عينة وغيره وقال ابن سيار هو صوقى
بندادى كان مسكنه بالمسيصة وقدم عليا سنة ثلاثين ومأتين ورويسا من
طريقه عن زين بنت جحش انها قالت استيقظ الني صلى الله عله وسلم وهو
جر وجهه فقال لا اله الا الله ولى السرب من شرقد اقترب فتح اليوم من ردم
يأجوج ومأجوج من هذا وحلق حلقة قلت يا رسول الله انهاك وفينا الصالحون
قال نيم اذا كثر الخيث

الواعظ مصرى سكن دمشق واشتغل بها برواية الحديث فرواه عن اصحابه وأسممه للطالبين وروينا من طريقه عن ابى الدرداء وابى امامة ووائلة بن الاسقم رضى الله عنهم انهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وســـلم ان الاـــــــلام بدأ غربها وسيعودكا بدأ فطوى الغرياء وقد اتصل بنسا هذا الحديث نازلا وعالبا قدم اوِ اسمحاق العفانى دشق بعد الشسرين واربعمائة ثم سافر الى العراق وأقام ببغداد مدة ثم ورد دمشق مرة ثانبة سنة تمان وخمسين واربعمائة وذكر اله من وله عمّــان بن عفان وتوفى سـنة سبم وســـتين واربعمائة وقال عنه هو القاض الواعظ المصرى حدث عن جماعة وحكى عن نفسه اند سمع كتاب الناسخ والمنسوخ من هبة الله بن سبلامة ابن نصر البقدادي المفسسر الضرير جام المتصور وابراهيم بن شكر هذا دخل بضداد قبل الشلائين واربعمائة بسد خروجه من دمشق واراني غيث الارمناوي جزأ دفسه البه ابو اسمحاق المترجم فيه احاديث جمعها فرأيت في ائسائه اخبرنا الحسن بن احمد من فراس اخبرنا ابو جنفر الدبيلي واظن ان المترجم سمع من ابن فراس وابن فراس لم يسمع من الدسيلي لان الاول وفي سسنة اثنتين وعشرين واربعمائة والدسيل وفي سنة أثنانين وعشرين وثلاثمسائة ويقال ان المترجم سمع من على بن محمد الرّندى الحراني كتاب شفاء الصدور في تفسير القرآن للنقاش وروى عند تفسير القرآن ايضا لملي المساوردي وقال محسمد بن الفمر اريت عبد العزيز الكثاني جزأ من كتب ابراهيم بن شبكر وهو من مصنفات الاجرى محسمد بن الحسن وهو ملصق والسماع عليه مزور بين التزوير فقــال ما يكنى الرندي الحرانيءلي ابن محمد ان يكذب حتى يكذب عليه

﴿ ابراهم ﴾ بن شحر ابى عبلة ابن يقظان بن المرتجل الفلسطينى الرمل ويضال الدمئتى روى عن ابسه وعن ابن عمر وابى امامة وانس بن مالك ووائلة بن الاسقع وابى عبد الله بن ام حرام وام الدردا، وغيرهم من الصحابة الكرام وروى عن جماعة من السابين وكان الوليد بن عبد الملك يوجمه من دمشق الى بيت المقدس فقسم فيم العطاء ودخل على عمر بن عبد العزيز فى مسجد داره واتصل سندنا به الى الس بن مالك انه قال دخل علينا رسول

وقال يحيي بن موين ابراهيم ابن ابي عبلة ثقمة وقال ضمرة بن رسمة مات سنة اثنتين وخمسين وماثة وقال او حاتم هو صدوق وكان نقول رأيت من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر وواثلة وغيرهما يابسون البرانس ومحفون شواربهم ويحفون حتى ترى الجلدة ولكن قصا حتى يكشفون الشفة ويصفر ون بالورس ويحضبون بالحناء والكتم وقال رأيت ابن ام حرام الانصارى وعليه كساء خز اغبر ورأيت واثلة بن الأسقم ولم اكله فقمام البه العريف ان الديلي حتى جِلس اليه فلما قام من عنده لقيته فقلت له ما ذا حدثك فقال حدثني أن نفرا من في سليم أتوا ألتي صلى الله عليه وسيإ فذكر حديث المتق وتسئل على من المدخى عن المترجم فقىال كان احد الثقات ووثقب محمى ان ممين وقال الدارقطني الطرقات اليه ليس تصفو وهو بنفسه ثقة لا يخالف الثقاة اذا روى عنه ثقة وقال عمر بن الوليد هو هنيُّ مربيُّ من الرحال وقال البردعي سئالت محسمد بن محيي عن حديث كان في كتابي عن احد بن يونس عن طلحة بن زيد عن ابراهيم ابن ابي عبلة فابي ان يقرأه على فقلت له الني اعتنى بحديث الراهيم فقال هو يا له من رجل ولكن طلحة بئس الرجل! يستمق ان يروى عنه وقال ابراهيم قدم الوليد بن عبد لللك فامرنى ان انكلم فتكلمت قال فلقيني عمر بن عبد العزيز فقيال يا ابراهم لقد وعظت موعظة وقعت من القلوب وقال لى الوليد ايضا يا الراهيم في كم تختم القرآن فقلت في كذا وكذا فقمال لى امير المؤمنين على شمغله يختم فى كل سبع او فى كل ثلاث وقال دخلت على عمر بن عبد المزيز وهو في مسجد دار. وكنت له نامحا وكان مني مستمما فقسال لى يا ابراهيم بلغني ان موسىقال يا رب ما الذي يخلصني من عقابك ويبلغي رصوانك وينجيني من سخطك فقبال الاستنفار باللسبان والندم بالقلب والترك بالجوارم وقال دخلنا على عمر بن عبــد العزيز يوم الميد والنــاس يسلمون عليه ويقولون تقبيل الله منا ومنك يا امير المؤمنين فيرد عليم ولا ينكر عليم وقال بعث الى هشام بن عبد الملك فقال يا ابراهيم قد عرفساك سفيرا واختراك كبيرا ورضينا بسبرتك ومحالك وقد رأيت ان الحلطك بنفسى وخاسق اوشركك في عملي وقد وليتك خراج مصر فقلت له اما الذي عليه رأيك يا امع

المؤمنين فالله بجزيك ويثبيك وكني به جازيا ومثيب اواما الذى آنا عليه فحالى بالخراج مصر ومالى عليه قوة فغضب حتى اختلج وجهه وكان في عيفيه الحول فنظر الى نظرا منكرا ثم قال لتاين طائسا او تلين كارها فامسكت عن الكلام حتى رأيت غضبه قد انكسر وسورته قد طفيت فقلت يا امير المؤمنين العكم قال نع فقلت ان الله سبحانه وبحمد قال في كتابه المزيز آنا عرصنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين ان بحمائها الآية فوالله يا امير المؤمنين ما غضب علمهن اذ ابين ولا اكرهمن اذكرهن وما انا محقيق ان تنضب على اذ ابيت ولا تكرهني اذكرهت قال فختك حتى بدت نواجدًه ثم قال لى يا ابراهيم قد ابيت الا فقها قد رضينا عنك واعفيناك وقال ضمرة من ربيسمة ما رأيت لذة العيش الا في خصلتين اكل الموز بالسل في ظل صفرة بيت المقدس وحديث ابن ابى عبلة فلم ار افصيم منه وقال ابراهيم مرض اهلى فكانت ام الدوداء تصنع لى الطمام فل برأوا قالت انحا كنا تصنع لك الطمام حيث حكان اعلك مرضى فاما اذ برأوا فلا وقال قلت للصلاء بن زیاد بن مطر العدوی انی اجد وسوسة في قلبي فقبال لي ما احب أنك مت عام أول أنك السام خير منك عام أول وكان يقول من حمل شاذ العلما حمل شرا كثيرا وكان يقول لمن جاء منالفزو قد جثتم من الجهاد الاسفر ف المنتم في الجهاد الاكبر وكان يقول

لسائك ما بحلت به مصون فلا تهدله ليس له قيود وسكن باسمات شبئ سدر كا يخبي الزبرجد والفريد فائك لن ترد الهدر قولا نطقت به والدية قبود كفا لم ترتيع مسفاة ماه ولم يرتد للرحم الوليد وكانت وفاة المترجم سنة احدى وخسين ومائة وقيل سنة اثنين وخسين بالدرسة النظامة بنداد من اهل دمتق ولد بهانهاس سنة اربع واربعين والدسمانة سمع الحديث من ابي نصر الزبني وصحتيت عنه شيئا يسيرا ولم يكن مرضى الطرقة في الحديث ورونا من طرقة عن جيد بن مطم عن ابيه اله قال سحت الني صلى الله عليه وسما يقرأ في المترب بالطور توفي المترجم سنة تسم وثلاثين وخسائة بهنداد

﴿ ابراهيم ﴾ بن شــيبان القرميسيني من مشــايخ الصوفية اعتني بالحديث وصحب محسمد بن اسماعيل المغربي وابراهيم بن احد الخواص واجتاز بسياحته عمان من البلقاء من اعمال دمشق ورويسًا من طريقه عن ابن عباس انه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسملم الى حنظلة الراهب وحمزة بن عبدالمطلب تفسلمها الملائكة وكان يقول خرجت مع ابى عبــد الله المغربي على طريق تبوك فلما اشرفنا على معان وكان له يمسان شيخ يقال له ابو الحسن المعانى فنزل عليه وماكنت رأيسه قبل ولكن سممت باسمه فوقع فى خاطرى اذا دخلت الى معان قلت له يصلح لنا عدسا بحل فانفت الى الشيخ وقال احفظ خاطرك فقلت له ليس الا خير فاخذ الرحكوة من يدى فجملت اتقلب على الرمضاء واقول لا اعود فلما رضي عني رد الركوة الى فلما دخلنا الى معان قال لي الشيخ ابو الحسن المماني وما رآني قط قد عاد خاطرك على الجماعة كل ما عندنا عدس بخل وقال ابو عبد الرحمن السلمي في كتاب ثاريخ السوفية ابراهيم بن شبيان يمني المترجم من جلة مشــامخ الجبل نزل قرميسين ومات ما وقير. مــا ظاهر يتبرك بحضوره صحب كثيرا من المشائخ وهو من جلة المشامخ واورعهم واحسنهم حلا وقال ابو القاسم القشميري كان ابراهيم يمني المترجم شيخ وتته وقال ابراهيم ابن شيبان كان مجة الله على الفقراء واهل الآداب والمساملات وكان يقول من اراد ان يتبطل فليلزم الرخس وقال علم الفناء والبقاء بدور على اخلاص الوحدانية وصحة السودية وما كان غير هذا فهو الماليط والزندقة وكان يقول الخلق محل الآفات واكثر منهم آفة من يأنس بهم او يسكن اليهم وقيسل له ما الورع فقال الورع ان تسم عما يختلج منه صدرك من الشبهات ويسم المسلمون من شمر اعضائك ظاهراً وباطنا وقال الحسن بن ابراهيم القرميسيني دخلت على ابراهيم بن شيبان فقال لى لم جئتني قلت لاخدمك قال استأذنت والديك قلت نعم واذناً لى فدخل عليه قوم من السوقة وقوم من الفقراء فقال لى قم والحدمهم فنظرت في البيت الى سنفرتين احداهما جندمة والالخرى خلقة فقدمت الجديدة الىالفقراء والخلقة الى السوقة وحملت الطمام النظمف الى الفقراء وغيره الى السوقة فنظر الى واستبشر وقال من عملك ذا فقلت حسن نيتي فيك فقـال لي بارك الله عليك فــا حلفت بعــد ذلك بارا ولا حانـــا وما عققت والدى وما عقني احد من اولادي تو في المترجم سنة ثلا تان وثلا ثماثه

مرف المهاد في آباء من اسمه ابراهيم كي

﴿ ابراهم ﴾ بن صالح بن على بن عبد الله بن عبداس بن عبد المطلب الهماشمي امير دستق من قبل المهدى وولى مصر من قبل المهدى ايضا مراين وولى الجزيرة من قبل الهادي حكى عنه عبد الله بن وهب المصرى قال اسمحاق ابن سليمان وفي امير المؤمنين المهدى سنة تسم وستين ومائة واميره على كور دمشق والاردن ابراهيم بن صالح فتوفى المهدى وولى البادى والامير على كور دمشق والاردن وقبرص الراهيم من صالح فاقره السادى على اعماله فلم يزل عليها حتى مات فعزله هارون الرشيد وولى هارون الخلافة سمئة سبعين وماثة والامير على كور دمشق والاردن وتبرص ابراهيم بن صالح فعزله وولاء محمد ابن ابراهيم فلم يزل والبا على كو. دمشق الى سنة اثنتين وسبعين ثم ان هارون ولى ابراهيم بن صالح فلم يزل واليا عليها الى سنة خمس وسبعين وماثة ويقال كان اول ما هاج الحرب بالشـام في المام ابي العيزام المرى والامير يومئذ بدمشق عبد الصيد بن على وكانت امارته بعد ابراهيم وكثرت يومئذ القتلي بين القيسية وأليمانية وعزل عبد الصمد عن دمشق وقدم ابراهيم بن صالح عاملا علما وهم على ذلك الشر وتوالت الفتن سنتين ثم تداعى القوم بعد شمر طويل الى الصلح هذا ما قاله المداني وقال محمد من ابي الحواري دخل عباد بين عباد على أبراهيم ابن صالح وهو على فلسطين وعليه قلنسيان وهو حافى فقــال له عظني فقال بمــا أعظك اصلحك الله بنني ان اعمال الاحياء تعرض على اقاربهم من الموتى فانظر ما ذا يعرض على رسول الله من عملك فبكي الراهيم حتى سمالت دموعه على لحيته وروى أبن أبي الدنيا عن مولى لاراهيم بن صالح نقال له داود أنه قال لحا حضرت الراهيم الوفاة قال له يا مولاي قل لا اله الا الله قال فعلمها يا داود وكانت وفائه سنة ست وسبعين وماثلة

﴿ ابراهیم بن صالح ابو اسحاق النقبل شاعر من اهل دمشق ومن کلامه فدیت من خدشنی طب فصار فی الوجنة کانقش خدش خدی ولدسی به من حبه خدش علی خدش وعبل صبى ووهى بطشى اخذك فى دنباى بالارش ينفل عن ظلك ذو المرش كالشن مطروح على الفرش ترى عبدك بجولا على النش نقلت لما لم اجد حیلة ان کان یا مولای قد فاتی فلیس فی الحشر ادی عرمتنا ها اتا یا مکتوم فی حبکم وعن قلیل من غیر شك

﴿ ابراهيم ﴾ بن طاهر بن بركات بن على القرشى الممروف بالخشوعى الرقا الصواف اعتنى بالحديث وقال الحافظ كتبت عنه وكان ثقة خيرا ورويسا من طريقه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الننى ظلم واذا احلت على ملي فاتهمه ولاتهم بينتين في بيعة • توفى سنة اربع وثلاثين وخمسائة وهفن بهاب الفراديس عن دمشق

حرف الظاء فارغ ﴿ حرف العين في آباء من اسمه ابراهيم ﴾ ﷺ

﴿ ابراهم ﴾ بن السباس بن الحسن بن السباس التسريف القاضى ولى القضاء بدمشق والخطابة ورويسا من طريقه عن ابن عبداس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين رضى الله عنها فيقول اعبذكا بكلمات الله الثامة من حسكل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول مكذا كان إبراهيم يعوذ الجنه اسماعيل واسماق ولد المترجم سنة اربع وتسمين والإممائة

مه (ذکر من اسم ابیه عبد الله ممن اسمه ابراهیم) اسمه ﴿ ابراهیم ﴾ بن عبد الله بن ابراهیم بن عید بن زیاد بن مهران ابن

البمترى البندادى اثلاج قدم دمشق وحدث بها وسنداد عن البنوى والباعندى وغيرهما وروينا من طرقه عن على بن ابى طالب رضى الله عنه مرفوها الجحرة عن قراءة القرآن شئ ليست الجنابة وروينا من طريقه ايضا الى عبد الله ابن مسلمة انه قال دخلت على على رضى الله عنه فحمته يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضى الحاجة ويأكل اللهم والخبر ويقرأ القرآن وكان لا يحميه او قال مجموعة عن قراءة شئ ليس الجنابة ولد المترجم سسنة احدى وتمانين ومؤفى سنة خس وسين وثلا تحاثى

المره دنياه له غراره والنفس له بالسوه اماره يا رب حلو غيه مهاره

قال ابن ابی حالتم عن المترجم هو صاحب کتاب الزهد بغدادی استوطن سامراً کتب عنه ابی ولم اکتب عنه وقال الخطيب کان ثقة

﴿ ابراهم ﴾ بن عبد الله بن الحسن الوراق وراق الوزير سمع الحديث من جاعة وروى عند أبو عبد الله بن مندة وجاعة وروى ابن مندة من طريقه عن ابى صالح الاشهرى عن إلى عبد الله الاشهرى أنه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل يصلى لا يتم ركوعه ويتقر فى سعبوده فاص، أن يتم ركوعه قال إو سالح نقلت لابى عبد الله من حدثك بهذا الحديث نقال احراه الاجتاد خالد بن الوليد وعمرو بن الماص وزيد بن إبى سقيان وشرحيل بن حسنة كل هؤلاه سمعه من الني صلى الله عليه وسلم وروى المترجم بسنده الى الحسن البصرى في قوله الله ولا تجبر بصلاتك ولا تخافت بها أنه قال لا تصلها رايه ولا تدعها حياه الإالميم في بن عبد الله بن حصن بن احمد بن حرم ابو اصحاق اانافق الاندلي حكان عتسب دمشق سمع الحديث الكثير بسنداد ودمشق والرماة الاندلي وعصر والقلزم وحران وحدث بثى يسير وروى بسنده الى كثير المسيد واظهر بره وسئل عن المناة فالتاهم بتحليله والله بعض اهل الحديث الرشيد واظهر بره وسئل عن النناء فاتاهم بتحليله والله بعض اهل الحديث منك فاما الآن فلا اسمع منك حديث الها نقال اقد كنت حريصا على أن اسمع منك حديث الها نقال اذا لا افقد الا شخصك وعلى فيلنت الرشيد فدما به فسئاله عن حديث المخزومية التي قطمها الذي سلى القه عليه وسلم في سرة الحل فدما بعود فقال الرشيد اعود المجمد بيني العود الذي يتضر به أو يجمل بحورا فقال لا ولكن عود الطرب فتبسم ففهمها ابراهيم نقل لذ الله لن إله المبر المؤمنين بلغك حديث العرب فتبسم ففهمها ابراهيم والحال نع حلف الذي إله المبر المؤمنين بلغك حديث العربة الذي آذاتي بالامس والحال فن حلف قال لدي عليه الم المه قدما له الرشيد بعود ففي

يا ام طحلة أنا البين قد اقدا قل الثواء لائن كان الرحيل عدا فقال له الرشيد من كان من فقهائكم يكره السماع قال من ربطه الله قال فيل بنك عن مالك في هذا شئ فقال اى والله اخبرنى ابي انهم اجتموا فى مدهاة كانت لبنى يربوع وهم يوشد اجلة ومالك اقلم فقها وقد رأوا مسم دفوف ومعازف وعيدان يعنون ويلمبون ومع مالك دف صراع وهو يغنيم

سلمي اجمت بينا قاين لقاؤها اينا وقد قالت لا "تراب لها زهر تلاقبنا تمالنا فقد طاب لنا البيش تعالينا

فضك الرشيد ووسله بمثال عظيم وفى السنة المذكورة توفى ابراهيم بن سمد وعبره خمس وسيمون سنة وكان المترجم قد ولى حسبة دمشق قال الاكفانى وكان المترجم صارما فى الحسبة وكان بدمشق رجل يقلى القطايف وكان المحتسب بريد أن يأديد فاذا رآه القطايني قد أقبل قال بحق مولا نا امض عنى تهذيب الريخ دمفق المجتمعة المج فيضى عند فضافله يوما واتاه من خلفه وقال وحق مولانا لا بد أن تنزل فاسم با نزاله وتأديبه فحل ضرب بالدرة قال هذه فى قفا عثمان فقال المحتسب انت لا تعرف اصماء الصحابة والله لاسفعنك بعدد اهل بدر ثلا تمائة وبضعة عصر فصفعه بعدد اهل بدر وتركه فحات بعد ايام من الم الصفع وبلغ الحليم الحمى مصر فائله كتاب الملقب بالحاكم يشكره على ما صنع وقال هذا حزاء من يتقص المسلف الصالح قال ابن الاكفاني مات الفافق يعني المترجم سنة ادبع واربعمائة وكان قد كتب الكثير ولم يحدث وكان ما لكياً يذهب مذهب المعتملة

في ابراهيم ﴾ بن عبد الله بن صفوان ابو اسحاق التصرى الحداد هم ابى زرعة الحافظ سم الحديث واسمه لجماعة وروبنا من طريقه عن سليمان بن موسى انه قال قال عمرو بن شحيب لا نفل بعد النبي سلى الله عليه وسلم قال سليمان قلت له ايهات اشخاك اكل الزبيب بالعائف سمت مكمولا وهو يقول جلت الشام والمرقق ومصر اسخال عن النفل فم إسب احدا يحترفي حتى صرت الى دمشق اذا أنا برجل غربى المحبد يقال له زياد بن جارية التيمى وهو يقول حدثى حبيب بن مسلمة الفهرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل في البدائة الربع بعد الخمي وفي الرجمة الثلث بعد الربع قال النساني حسكان بيني المترجم ليس بنقمة وقال المترجم وجد في حجر حيرون مكتوب عليه هذه الكلمات ساكن دمشق لا تشجير فيقعمك الله عامل دقيق لا يخفي المهمة ومعصة لا مجتمدان نعمة ومعصة لا مجتمدان

﴿ ابراهم ﴾ بن عبيد بن عسيد بن على بن مروان ابو اسحاق الشاهد احتى بالحديث ورويت من طريقه عن جابر مرفوها من اعتق عبيدا وله فييه شهرك وله وناه فهو حر ويضمن نصيب شركا ثه يقية عدل بما اساه مشاركتهم وليس على السبيد شئ وفيه لفظ من اعتق شركا ثه وله وفاه فهو حر وضمن نصيب شركا ثه يقية عدل بما اساه مشاركتهم وليس على العبيد شئ فان لم يكن له شئ استسى العبد

﴿ ابراهِم ﴾ بن عبد الحيد ابو اسحاق الجرش بضم الجبم وفع الراه وكسر الثين المجمة حدث عن شعبة بن الجاج وابن ابي ليل وغيرهم وروينا من طريقه الى انس بن مالك مرفوعا شروا شيكم بالحنا فانه اسوى لوجوهكم واطب لافواهكم واكثر لجماعكم الحنا سيد ريحان اهل الجنة الحنا يفصل ما بين الكفر والايمان وعن انس مرفوها طالب العلم تبسط له الملائكة الجخفرا رضاه بمما يطلب قال انو زرعة عن المذجم ما مه بأس

﴿ ابراهيم ﴾ بن عبد الرحن دحيم بن ابراهيم بن يمون روى الحديث عن جماعة وروى عنه ابو زرعة وابو احد بن عدى وسليمان بن احد الطبرانى وغيرهم ورويسا من طريقه عن انس اله قال سسالوا رسول الله صلى الله عليه وسياحتى احقوه في المسئالة فقام منصبا خطيا فقال لا تسئالونى عن شي في مقاسى هذا الاحديثكم فقام اليه رجل حسكان اذا لاحى دعى الى غير اسيه فقال من ابى قال ابوك حذافة واشتد غضبه قال فلم ترفي القوم الا باكل في عمر على ركبتيه ورعا قال قام عمر فقال نوخينا باقته ربا وبالاسلام دينا ويكسمد صلى الله عليه وسلم رسولا ورعا قال نموذ بالله من غضبه وغضب رسولا فقال والذي نفى بعده لقد تمثلت لى الجنة والتار دون هذا الحائط وعن رسولا قال والذي نفى بعده لقد تمثلت لى الجنة والتار دون هذا الحائط وعن المحرم ألم المناق منه هذه المداه فلا يضره ان لا يتداوى بدى "لدى" توفى المترجم فى المحرم سنة ثلاث وثلاث وثلاث عائة عليه وسما يشداوى بدى "لدى" توفى المترجم فى المحرم سنة ثلاث وثلاث وثلاث عائلة عليه وسما يشداوى بدى "لدى" توفى المترجم فى المحرم سنة ثلاث وثلاث وثلاث عائلة عليه وسما يشداوى بدى "لدى" توفى المترجم فى المحرم سنة ثلاث وثلاث وثلات وثلاث وثلات وثلاث وثلات وثلاث وثلات

﴿ ابراهِم ﴾ بن عبد الرحمن بن جعفر بن عبد الرحمن ابو السمح التنوخى الممرى الفقيه الحنيني اجتاز بد مشق عند ما توجه الى بيت المقدس وروينا من طريقه عن عبد الله بن عمر مرفوها أن الله يجب ابناء التمانين قال المترجم وجدت يخط عمد بن على بن عميد الهجارى المحدث ما لقظه

ما لامنى فيك احبابى واعدائى الا لنفائهم عن عظم بلوائى تركت النساس دنياهم ودينهم شفلا بحبك يا دينى ودنيائى وقال المترجم فى خواجه بزرك

اجريت طرف الملك في سند العلا متصاعدا كاكوكب المجمادر وجرى ورائك مشمر قتشروا دون النبـــار قلا لعا العـــاثر توفى سنة ثلاث وخمــــائة بشنور

﴿ ابراهيم ﴾ ين عبد الرحمن بن ابي شيبان الدمشقى اعتنى بالحديت ورواه عن جماعة ورواه عنه جماعة وروى بسنده ان بشرا كان يدعوفيفول الهبم احسن عاقبتنا فى الاموركلها واجرنا من خزى الدنها ومن عداب الاخرة فقيل له يا ابد الرحون ما تزال تردد هذه الكلمات فقال انى سمحت رسول الله سلى الله عليه وسلم يدعو بين فاين ازال ادعو بين حتى اموت وقيل للترجم ما تقول فى الخوارج فى تكفيرهم الناس فقال كدبوا يقول الله عن وجل ليس البد ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمترب الآية فن آمن مين فهو مؤمن ومن كفر من فهو كافر وقال ابو حاتم عن المترجم لا بأس به وقال ابو حسمهر هو ثقة ووقته الدى

﴿ ابراهيم ﴾ بن عبد الرحن بن عبد الملك بن مروان ويقسال أنه من مواليه رحل الى البلدان في طلب الحديث ورويسًا من طريقه عن عمرو بن شميب عن أيه عن جده مرفوعا البينة على المدعى والبيين على من أنكر الا في القسامة توفي المترجم سنة تماني عشرة وثلائميائة وقبل سسنة تسع عشرة ﴿ اراهِم ﴾ بن عبد الرحن بن عوف الزهرى روى عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلى بن ابي طالب وسمد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وعمار بن إسر وعمرو بن الماص وابي بكرة وامه ام كاثوم وروى عنه اشاه سعد وصالح والزهرى وعطاء وشسهد الدار مع عثمان ووقد على معاوية وروى عن ابيه عبد الرحمن بن عوف آنه قال انى لو أقف بوم بدر في الصف اذ نظرت عن يمني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنا نهما تمنيت لو كنت بين اضلع واحد منهما ففمزني احدهما فقال ياعم هل تعرف ابا جهل قلت نع ما حاجتك يه يا ابن اخي قال بلغني انه سب رسول الله صلى الله عليه وسم والذي نفسي سِده لو رأيته لم يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا قال فَمْمَرْتِي الاّحْمَرِ نقال لى مثلما فتجبت لذلك فلم انشب ان نظرت الى ابى جهل بجول في الناس فقلت لهما ألا تريان هذا صاحبكما الذي تسئالان عنه فاستدراه فاستقيلهما فضرياه حتى قتلاء ثم انصرنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراء فقسال ايكما قتله فقال كل واحد مهما أنا قتلته قال مستمتما سيفكما قالا لا قال فنظر رسول الله في السيفين فقــال كلاكما قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ ابن عفراً وهما النلامان اللذان قتلاه وروى عن إبيه عبد الرحن بن عوف الد قال كا ثبت أمية من خلف كتابة في أن محفظني في صناعتي مكمة واحفظه في صناعته

بالمدينة فلما بلغ اسم عبد الرحمن قال لا اعرف الرحمن كا تبنى باسمك الذى كان فكا تبته باسم عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت لاحرزه فى شعب حتى يأمن الناس فرأيت بلا لا مولى ابى بكر قد اقبل حتى وقف على مجلس من الانصار وقال هذا امية بن خلف لا نجوت ان نجا فخرج سه نفر قال عبد الرحن فلمــا خشيت ان يدركونا خلفت لهم ابنه اشغلهم به فقتلوء ثم اتوا حتى لحقونا وكان امية رجلا تقيلا نقلت له ابراؤ وكان عبد الرحمن يرينا بظمر قدمه وقدم المترجم دمشق وافدا على معاوية في خلافته قال فدخلت المقصورة فسلت على مجلس من اهل الشام ثم جلست بين اظهرهم فقال لي رجل منهم من أنت يا فق فقلت أنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف فقــال يرحم ألله أباك حدثتي فلان لرجل سماه انه قال لالحقن باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسميز فلاحدثن بهم عبدا ولاكلتهم مقدمت المدينــة في خلافة عثمان فلقيتهم الا عبد الرجن بن عوف اخبرت انه بارض له بالجرف فركبت اليه حتى جئته فاذا هو رافع رداه. يمول المساء بمسماة بسيده فلما رآنى استميا من فالتي المسماة واخذ ردائم فسلمت عليه وقلت قد جئت لا مر ما رأيت اعجب منه هل جاءكم الا ما جاءًا ام هل علتم الا ما علنـا فقال عبـد الرحمن لم يأ ننــا الا ما جاءكم ولم نع الا ما علتم قلت فما لنا نزهد في الدنيـا وترغبون فيها ونخف في الجبهاد وتتشاقلون عنه وانتم سنفنا وخيارنا واصحاب نبينا فقسال عبد الرحمن لم يأتنا الاما اناكم ولم نعلم ألا ما علتم ولكن بلينا بالضراء فصبرنا وبلينا بالسمراء فلم نصبر توفى ابراهيم بن عبد الرحن سنة ست وتسمين وهو ابن خس وسبعين سنة ومن كلامه في الشمر

امتروكة شوطى وبرد ظلالها وذو الحسن ملخ اعن خصيب معي صاحب لم اعص مذكت امم اذا قال شيئا قلت انت مصيب وذكره يحيي بن معين في البي المعينة وكانت وقاته سنة ست وتدين وهو ابن خس وسيين سنة وهو معدود في الطبقة الاولى من التنابين من اهل المدينة بعد السابة ويقال انه لم يكن احد من ولد عبد الرحمن بن عوف يروى عن عبر سماء غيره ووققه النسائي وذكر الواقعي أنه ادرك التي صلى الله عليه وسلم وكان بمن حضر الدار مع عمان بن عفان ويقال انه وقع اسيرا يين يدى

مسلم فى وقدة الحرة فقال له اجلس فان الك عندى بدا ما اراك تعلمها وستاكافيك جا نذكر رجلا بين بدى مصاوبة يشذر اليه من شئ بلغه عنمه وبحلف أه وهو يحلف أه الله الم تكذيبه وهو يحلف ولا الذكر الله عذره وهو يحلف ولا ان ترد اليه عذره وهو يشغر نقبل ورضى فقال له اذكر هذا ولا ادرى من الرجل وقد امتلك انت ومن احببت فمسقمه فى رحال فأمنه

﴿ ابراهِم ﴾ بن عبد الرحن المذرى من اهل دمشق روى عن التب الله صلى الله عليه وسلم مرسلا روى عنه الوليد بن سلم واسحاعيل بن عباهل وممان بن رفاعة وعما رواه فارسله برث هذا العلم من كل خلف عدو لله ينفون عنه تحريف الفائين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهاين وكان يقول عن حديث من رسول الله ملى الله عليه وسلم قال مينا سالت احد بن حنبل عن موضوع ققال لا هو صحيح فقلت من هذا العلم الحديث وقلت أنه كلام موضوع ققال لا هو صحيح فقلت من سمته انت قال من غير واحد قلت من هم قال حدثني به مسكين الا أنه يقول ممان عن القاسم بن عبد الرحمن ومعان لا بأس به وقال ابن مندة في كتابه معرفة الصحابة ذكر ابراهيم العذرى وليس منهم

﴿ ابراهم ﴾ بن عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق الازدى وبقال على البطل كل قرأ القرآن بدستى على قبل وغيره وصنف كتابا يشتمل على القرآت الثمان وسمع الحديث عن جاعة و واء عنه جاعة ورويسا من طريقه عن الحسين بن على رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عله وسلم قال من حسن المسلام المرء تركه ما لا يعنيه وعن ابن مسعود الله قال جاء رجل الى الي صلى الله عليه وسلم فقال الى اصبت منها يعنى من امرأة كل شئ الا الحسنات الحلى عن المرأة كل شئ الا الحسنات ترفى المترجم في الغلاكية سنة تميان وثلاثمائة

﴿ ابراهَمِ ﴾ بن عبد الملك سم الحديث من هشام بن عبار بدمشق وغيرها وروى عنمه ابن ابى الذئب وروينا من طريقه عن عائشة رضى الله عنها المها قالت ما من عبد يشمرب المساء القراح فيدخل بنير اذى ويخرج بنير اذى الا تهذيب ٢٣١

وجب عليه الشكر وروى عن الفضل بن عيسى انه قالدادًا احتضر الرجل قبل للك الذي كان يكتب له كف فيقول لا اكف وما يدريني لسطه يقول لا اله الا الله فاكتبا له

﴿ ابراهيم ﴾ بن عبد الواحد بن ابراهيم بن عبد الله بن عمران العبدى سم الحديث من جماعة ورواء عنه جماعة ورويسا من طريقه عن عائشة مرفوط ان من الشمر حكمة وعن ابن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسم ليك اللهم ليك لا شعريك إلى ليك ان الجد والتحمة إلى والملك لا شريك لك قال ما إلى والليث في حديثهما عن الحج عن ابن عمر انه كان يزيد على الر تلبية رسول الله صلى الله طيه وسم ليك ليك وسحديك والخير في يعيك والرغباء اليك والعمل توفي المترجم سنة احدى عصرة وثلاثمائة

﴿ ابراهیم ﴾ بن عبد الوهاب بن ابراهیم الامام بن محمد بن علی بن عبد الله بن عباس الماشی امیر دمشق من قبل المنصور ولیما سنة تسع و خسین ومائة فدژله المهدی واستممل مکا نه محمد بن ابراهیم الامام ثم عرفه کذا قاله ابر الحسین افرازی فی کتابه وااهیم ان عبد الوهاب کان الامیر واما ابنه ابراهیم فاند کان فی ترمن الماًمون

﴿ ابراهم ﴾ بن عيد بن رفاعة الزرق الانصارى المدينى روى عن ابه وعن جار بن عبد الله وانس بن مالك وعائمة وغيرهم وروى عنه ابن جريج وابن إن ذئب وعسد بن اسحاق وغيرهم ووقد على عمر بن عبد الدير قال وابن إن خبد القد بكمة ققال سمست رسول الله صلى الله علم وحل الله ملى الله وسلم يقول ما صلى رجل الشقة في جماعة ثم صلى بعدها ما بنا له ثم اوتر أيضا يقول الأمام جنة فاذا صلى قائماً فسلوا قياما وان صلى جالسا فسلوا المناس على الله على المناس على الله على الله على المناس على الله على الله على الله الله على بوتسا السلاة ونجمع اهلنا وروى عن انس النه على وسلم من إلى عياض الزرق وهو يصلى وهو يقول اللهم إن الحد الك لا أله الا انت المنان بديع السوات والارض ذو الجلال والا كرام فقال لقد دعى الله عليه وسلم على والله والذا والمناس في والمناس في والمناس في والمناس في والمناس في والمناس في ورونه المناس في الله المناس في الله المناس في المناس في ورونه المناس في المناس في المناس في المناس في النه المناس في المناس

اعطى وروى هذا الحديث بلفظ اللوم انى استالك بإن الله الحدلا الله الا الت المتان بديع السموات والارض ذو الجلال والاحكرام استالك الحجنة واعوذ لله من السار وقال ايضا انه اتى عبد الله بن عمرو بن الساص وقد ضرب فسطاطا فى الحل وفسطاطا فى الحرم قال نقلت له لم صنعت هذا فقال اما الذي فى الحرم فاحب ان اصلى فيمه واما اذا جئت اهلى فاحكون فى هذا يعنى المترجم ليس بمشمور بالسم وقال ابو راحة هو مدنى الصارى زرق تقد ف

﴿ ابراهم ﴾ بن عتق بن حبيب العبسى ويقال السلى مولاهم يقال انجده كان نصرانيا من اهل حرستا فاسلم عن يد رجل من مى سليم اهنئي المترجم بالحديث وروسا من طرقه الى ابن عباس مرفوه لا يحل لاحرأة تؤمن بافقه والموم الا تحر تسافر الا مع عرم من اهلها وعن انس مرفوها اذا حضر العشا واقيت الصلاة فامدأوا بالشا ولد المترجم سنة سع وتحائين ومائة وقال ابن الى حاتم سعنا عنه وهو صدوق

﴿ ابراهُمِ ﴾ بن عُمَّـان بن سعيد بن التنق المصرى الازرق الخساب سع الحديث بحصر ودمشق وصقالن والعراق وروى عن ابن إبي الدنبا وغيره وروشا من طريقه عن محمد بن سيرين آنه قال بوما عليكم برسالة سحرة ابن جندب الى ينه فان فيا علما حسنا فقلنا له اخبرنا عن سحرة وماكان من أمره وما قبل فيه فقال ان سحرة كان امايه كزاز شديد وكان لا يكاد ان يبغأ فامر بقدر عظيم فائت ماه واوقد تحبّ واتحذ فوقها عبسا وكان يصل الله بخارها فيدنيه فينا هو كذبك اذ خسف به فقطن ان ذلك الذي قبل فيه قال بن بونس توقى المترجم سنة تلاث وثلاتحائة وقد كتبت عنه وكان صالح الحديث وكان رحل الى الدراق وكتب غرائــ

﴿ ابراهم ﴾ بن عثمان بن عسمه الكلي ابو اسحاق النزى شاهر بمسن دخل دمشق وسمع الحديث با من نصر المقدسي سنة احدى وتحدانين واربسائة ثم دخل خراسان وامتدح با جماعة من رؤسائم وانتشر شسمره هناك وكان مواد سنة احدى واربيين واربيسائة ، وله من قصيدة

هوى يستلذ كحك الجرب وشوق يصيبك منه النصب

ق ومصطافنا محوالي حلب فضرب السيوف أديه ضرب

تذكرت مربسنا في دمث وصحبة قوم اذا استنبضوا ومن شمره ايضا

قالوا تركت الشعر قلت ضرورة باب الدواعي والبواعث مغلق

خُلت الديار فلا كرج برتجى منه النوال ولا ملج يسثق ومن البجالب آنه لا يشترى وم الكساد يخان فيه ويسرق وقال مرتجلا يرثى الشيخ الامام ابا الحسن الطبرى المعروف بالكيا الفقيه هي الحوادث لا تبقى ولا نذر ما البرية من عنومها وزر لو كان ينجى علو من بواثقها لم تكسف الشمس بل لم يكسف القمر قل للحبان الذي اسي على حدّر من الحام متى رد الردى الحدّر

بكي على شمسه الاسلام اذ افلت يا دمم قل لي في تشبيهما المطر حبر عبدناه طلق الوجه مبتسما والبشسر احسن ما يلتي به البشسر لأن طوته المنايا تحت اخصها فعلمه الجم في الآقاق متقسر

ستى ثراك عماد الدن كل ضمى صافى النسام علث الودق منهمر عند الورى من اسى القيته خبرا فيل الاك من استيماشهم خبر احيا ابن ادريس درس كنت أورده فحار في نظيمه الاذهان والفكر

من فاز منه بتعليق فقد علقت عينمه بشمهاب لبس يتكر كا تحا مشكلات الفقه يوضمها حبات دهم نها من لفظه فررر ولو عرفت له مشلا دعوت له وقلت دهری الی شمرواه مفتقر

ومن كلامه ايضا

اتما هذه الحياة متاع والنبي النبي من يصطفيها ما مضى ذات والمؤمل غب غُذ الساعة التي أنت فهما

وكان وزير للسلطان سنجر يكثر ان يقول لمن ينضب عليه غرزن ومعناه زوج التحسبة فقال للمستوفى الاصم المعروف بالمعين ذلك فقسال له المعين يا مولانا ما اكثر ما تقول للناس غرزن فان كان هذا القول حسنا فانت الف غرزن

فقــال الغزى في الوزىر المذكور

فلا حفظ الله من فرزنك

لقد كنت سدق نطم الزمان

جوابك عند المين الاصم اذ جنت غرزنته غرزنك قال العمانى مات النزى ينى المترجم سنة اربع وعشرين وخمسائة وبلغنى افه كان يقول ارجو ان الله تعالى ينفو عنى ويرحمى لا"نى شيخ سنى جاوزت السمين ولا"نى من بلد الامام المطلى الشافى ينفى غرة

وابراهم كم بن عدى روى عنه الشي انه قال رأيت عبد الملك بن مروان واشه امور اربسة فى ليلة فما رأيشه تنكر ولا تنبر وجهه قتل عبيد بن زياد بالعراق وقتل حبيش بن دلجة بالجائز وانتقاض ما كان بينه وبين ملك الروم وخروج عمرو بن سعيد الى دشق

﴿ ابراهيم ﴾ بن عقيل بن جبيش بن محمد بن سعيد ابو اسحاق القرشي أنعوى المروف بالمكبري الكرماني حدث عن على بن احمد الشحرابي ألنموي وروى عنه ابو بكر الخطيب وقال كان صدوقا وفى قوله نظر وروينا من طريقه الى ان عباس اله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسم من الجفا أن بمسم الرجلي جبينه قبل ان بفرغ من صلاته وان يصلي لا يسالي من امامه وان يأكل مع رجل ليس من اهل دينه ولا من اهل الكتاب في آناء واحد قال ابن مأكولا جبيش بجيم مفتوحة بسدها ياء مجمة بأثنتين منتحتهما وعقيل بفتح العين وهو دمثتی کتب عنه اصحان ولم اکتب عنمه قال این الاکفانی توفی سستة اربع وسبمين واربممائة ودفن بباب الصغير ثم عد من كتب عنه ثم قال وكتب عنه الشيخ الامام الحافظ ابو بكر احد بن على ابن ثابت الخطيب البعدادى فى كتابه الذي سماه تَغْمِص المتشابِه في الرسم وحاية ما اشكل منه من بوادر التحيف والوهم فى ترجمة ابراهيم بن عقيل هو بالضم وابراهيم بن عقيل بالفتح وكان ابو اسمحـاق يذكر ان عنــد. تطيقة ابي الاسود الدؤلي التي القاها عليه على بن ابي طالب رضى الله عنه وكان كثيرا مما يوعد ما ولا سيما لاصحاب الحديث وكان كثيرًا ما يوعـدني بها فاطلب منه وهو يرجى الامر إلى أن وقت إلى فيحال حياته دفعها الى الشيخ الفقيه ابو العباس احمد بن منصور المالكي وكان كتبها عنه على ما ذكر لى اذ حملها الى المعروف برزين الدولة المصمودى لمساكان يقرأ عليه شبيئًا من علم العربية وسمسها منه فى سنة ست وستين واربعسائة واذا به قد ركب عليها استادا لا حقيقة له وسورته بخط الفقيه ابي السباس

قال أنشيخ ابو اسمحاق ابراهيم بن عقيل حدثنا الشيخ الاجل شيخ الاسلام الو طالب عبيد الله بن احمد بن لصر بن يعقوب بالبصرة حدثني يحيي بن ابي بكر الكرماني فلما وقفت على ذلك بينسته للشيخ ابي العباس أحممد بن منصور واعملته ان يحيي ابن ابي بكير الكرماني توفى في سنة ثمــان ومأتين فجمل ابراهـبم ابن عقيل هذا بين نفسمه وبين يحيي بن ابي بكير رجلا واحمدا وانه لم يخرج ذلك لاحد من اصحاب الحديث لمِذَ العَمَالَةُ فَاعْظُمُ ذَلِكُ وَاكْرُهُ لَمُوذَ بِاللَّهُ مَنْ اللا، ولم نقع ذلك الخطيب ولا وقف عليه لا أنه حكان لا يظهر، وهذه الق سماها التطبقة فهي في اول امالي ابي القاسم عبد الرحمن بن امصاقي الزجاجي النموى نمو من عشيرة اسطر فجعلها هذا الشيخ ابراهيم قريبا من عشيرة أوداق ﴿ ابراهيم ﴾ بن على بن احد بن ابراهيم ابو عسمد البصرى المعروف بالحنائى اعتنى بالحديث وسممه يدمشق والبصرة ورواء عن جاعة ورواء عنه جاعة ورويسًا من طريقية عن ابن عمر مرقوعًا عليكم بالسواك فانه مطهرة للقم

اجل الفتي عما يؤمل اسمرع واداك تجمع دائبا لا تشبع قل لى لمن اسبحت تجمع ما ادى البعل عرسك لا الا لك تجمع صرف الزمان باهمله ما يصنع ولكل موت عائة لاتمقم اتبائها ولكل جنب عصرع دمى عليه من الجوائح سعرع عن قبره مترحما استرجع ما بعد ذا لى أن أخلد عطمع ما للكبير بلذة مستمتع ان الفقير لمكل ما لا يقدم من مناقى عنك فرزق ربك أوسع الطاسين واين من لا يطمع فالله يخفض من ينساه وبرقع بنوي الضرار وضره من ينقع

مرمناة لارب وقال الحنائي انشدنا الحسن بن حبيب بدمشق لابي المتاهية لا تركن الى الهوى وانظر الى الموت منيف لا محالة كازل ولكل حي نوبة لا بد من كم من اخ قد حيل دون القائد شبته ثم الصرفت موليا فبل الصباءني السلام وأهله واذا كرت فيل لنفسك أنة واذا قنمت فانت ايسر من مشي واذا طلبت فلا الى متضايق ان المطامع ما علت مقالة فاقنع ولا تنكر لربك قدرة فلربمنا انتفع الفتى بضرار من

كل امرئ متفرد نطبهاعه ليس امره الا على ما يطبع قال ابو على الحسن بن حبيب امر ابو النتاهية ان يكتب على قبره

ان عِشـاً یکون آخره المو ت امیش مجمل التنفیس

﴿ ابراهیم ﴾ بن علی بن ابراهیم بن احمد آبو اسمحناتی ابن البیضاوی البندادی قدم دمشق وحدث یا وروی عنه الکنانی ورویسا من طریقه عن صورة بن جندب ان رسول الله صلی الله علیه وسماخی عن سیم الحیوان بالحیوان نسیشة قال اظطیب ذکر لی الکنانی انه کتب الحدیث عن المترجم فی دمشق سنة عشمرین واربعمائة وکان سدوقا صالحا مات بهصر

﴿ ابراهِم ﴾ بن على بن جندل او اسماق الجنابذي قدم دمشق وحدث بها عن الحسن الاهوازي وروى عنه عبسد العزيز الكتاني ورويسا من طويقه عن ام سلمة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم شسهرا كاملا الا شميان فانه كان يصله برمضان او قال الى رمضان

﴿ ابراهبم بن على بن الحســين ابو اسماق المتابي الصورى شيخ الصوفية سمع الحديث وسمم منه جاعة وسكن بلدة صور ورويت من طريقه عن انس بن مالك مرفوعاً اذا قال المبد اشهد ان لا اله الا الله قال الله يا ملائكتي على عبدى أنه ليس له رب غيرى اشهدكم اتى قد غفرت له وعن انس أنه قال كانت عامة وصية رسول الله حين حضرته الوفاة الصلاة وما ملكت اعمائكم حتى جمل يغرغر بها في صدره وما ضيض بها لسائد ، منى نفيض لا نتين كلامه من الوجع . قال غيث بن على كان المتابى شيخ الصوفية بالثغر وكان ذا سمت حسن وطرعة مستقية كثير الدرس لقرآن طويل الصمت ملازما لم ينيه ولد بما وراء النهر وخرج صنميرا وتنرب وسنافر قطمة كبيرة من بلاد خراسان والمراق والجاز وغير ذلك ثم نزل صور فاقام بها واستوطنها الى ان مات وكان سماعه صحيما وحدثني انه ادرك من اصحاب الققال الشباشي اربمة وانه سمع من ثلاثة منهم وسمع من احدهم كتاب دلائل النبوة واقام بصور نحوا من اربسين سنة وكان مولده سمنة اربع او خس وتسمين وثلا محمالة وتوفى سنة احدى وسبمين واربعمائة ودفن بين بدى بابالمسجد المعروف بشبق وذكر لى جماعة من الفقراء أنه لم يبق في الشمام ولا في الجماز شيخ لهذه الطبائنة بجرى عجراه ﴿ اراهم ﴾ بن على بن سلة بن عامر بن هرمة بن هذيل القرش الفهرى الملمدي قدم دمشق وامتدم الولد بن يزيد بن عبد الملك واجازه وارتبطه واشتاق الى وطه فقال في ذلك شمرا وقدم دمشق قاصدا عبد الواحد بن سلمان بن عبد الملك وقال على بن عبر الحافظ كان ابراهيم هذا مقدما في شعراه المحدثين قدمه محمد بن داود بن الجراح على بشار وابي نواس وغيرهما من المحدثين وقال الخطب عنه هو شاعر مفلق قصيح مسهب عبد عمن القول وقدم بضداد على ابي جعفر المنصور ومدحمه فاجازه واحسن صلته وكان ممن المسر بالانقطاع الى المطالبين قال ابن مأ كولا واما هرمة فيضم الباء وسكون الراهيم بن هرمة وهو آخر الجج وقبل لابن هرمة اتدح عبد الواحد بن سلمان بابراهيم بن هرمة وهو آخر الجج وقبل لابن هرمة اتمدح عبد الواحد بن سلمان بسمر ما مدحت بد احدا غير فقول فيه

وجدنا فاليا كانت جناحا وكان ابوك قادمة الجناح ثم نقول بعد ذلك

اعبد الواحد المسأمول انى اخس حدار شخصك بالقراح فراًى من "استوجب ذلك منك فقيال انى اخبرك بالقسة تندرنى اسافى ازمة وقحمة بالمدينة بالمنتج على المخروج فقلت لما ويحك انه ليس عندى ما يقل جناحى فقيات انا انهضك بما المكننى وكانت عندى ناب لى فهضت عليه بعبد القوام وليس من منزل انزله الا فال الناس هذا ابن هرمة حتى انتظره الى ان نظرت الى فروج الفجر فاذا الباب ينفلق عن رجل كا "نه البد فندا فاذن ثم صلى ركمتين وتأملته فاذا هو عبد الواحد فقمت فدوت منسه فندا ما وقربك من رضواته فقال الها وصرحبا فقلت ليك بأبى واى انت وحياك الله بالسلام وقربك من رضواته فقال الما آن لك ان تزورنا فقد طال المهد واستد الشوق في ورائك فقت لا تسأنى بأبى انت فان الدهر قد جنى هي ها وجدت مستنانا غيرك فقت لا ترخ فقد وردت على ما تحب ان شاء الله فوالله ان لا ثرع فقد وردت على ما تحب ان شاء الله فوالله ان لا شواك المن هواله ان المدالة فوالله ان لا شواك المن الشاهان فسلوا الله فوالله الى لا شواك المن الشاهان فسلوا الله فوالله الى لا شاه المناه المناه المناه المناه فوالله الى لا شواك الا ثرع فقد وردت على ما تحب ان شاء الله فوالله الى لا شواك المناه المناه المناه المناه المناه فوالله الى لا شرع فقد وردت على ما تحب ان شاء الله فوالله الى لا شعرة والله الن لا شعرة والله الن لا شماهان فسلوا الله فوالله الن لا شعرة والله الن لا شعرة فوالله الن لا شعرة والله الن لا شعرة والله الن لا شعرة والله الن لا شعرة والله الى لا شعرة والله الن لا شعرة والله الن لا شعرة والله الناه المناه الناه المناه الناه المناه فوالله الناه المناه الناه المناه فوالله الناه الناه المناه المناه المناه المناه الناه المناه الله المناه المناه الله المناه المناه المناه الله المناه الله المناه المنا

فاستدى الا كبر منه فهمس آله بشى ودون اخويه فضى الى البت ثم رجم اله فكله بشى فهمس آله بشى درجم اله فكله بشى ثم ولى فل بلبث أن خرج وممه عبد سابط على عبا من اللباب حتى ضرب به بين بدى ثم همس كانية فعاد واذا به قد رجم ومعه مثل ذلك فضرب به بين بدى فقال لى عبد الواحد ادن يا الم اسمى فائه ما سكنا لك هذا الرجم الى عبالك فواقة ما سكنا لك هذا الرجم الى عبالك فواقة ما سكنا لك هذا الا من بين اشدات عبائا ودفع لى الف ديسار وقال لى تما ما سكنا لك هذا فواقة لم فارحل فاغت من ورائك فقمت الى الباب فلما نظرت الى سننت قال لى سرورا منى بكل ما ناته فهل تلومى في ان اغص حدار شخصك بالقراح سرورا منى بكل ما ناته فهل تلومى ؛ ان اغص حدار شخصك بالقراح وواقة ما انسدته بينا واحدا ، قال عبد الله بن مصعب المنى اراهيم فقال فى ديمى بالله الم بلغى الله تفيل الن النينة فقال نم ما شكر تى فى ديمى بالله الم بلغى الك تفضل على ابن اذينة فقال نم ما شكر تى فى ديمى بالله الم تبل

رأيتك عالا عليك خصاصة كا كل لم نعبت بعض المنابت كا لك لم نعبت بعض المنابت كا لك لم تعبد بعب بن جعفر ولا مصبا ذا المكرمات بن البت قال نقلت له إلم إسحاق اقتبها وانا اعتبك وها نروى من شحرك ما ششت فرويت له هاشيا ته ينى اخذتها . ن يه وقال راوية ابن هرمة بث الى ابن الم بدة أميال من المدينة أبن شمان الفائلة والما من المدينة أميال من المدينة أميال من المدينة أميال من المدينة أميال من المدينة الميال من المدينة الميال من المدينة الميال من المدينة الميال من كترب حارين فركنا هضيت معه حتى النهنا الى القائلة وضيقت على عبالى فاكتربت حارين فركنا هضيت معه حتى النهنا الى ماجه بك في هذا الوقت والحر شديد فقال لابن جبير الحياط على مائة دينار الحرابة وضيقت على عبالى وقد قلت شعرا فاسعه فقال قل فانشأ يقول الما بنو هاشم حولى نقد رفضوا بيل السياب الذي جبعت في قرفى فيا بيثوب منهم من اطابه الا عوائد ارجوهن من حسن فقال إغلام القم إب تمونا فرن همين وهن فيما مفى وهن فقال إغلام القم إب تمونا فرنا همينة عيالة دينار واحضر ابن جبع الحياط فقال إن غلام القم إب تمونا فيسم من اطابه الله على هن وهن فيما مفى وهن فقال إغلام القم إب تمونا فيسم من اطابه على هن وهن فيما مفى وهن فقال إغلام القم إب تمونا في همين وهن فيما مفى وهن فقال إغلام القم إب تمونا في همين وهن فيما والحضر ابن جبع الحياط فقسال إغلام الم المنابع والمنابع المنابع والمنابع والمنابع المنابع والمنابع والمنابع المنابع والمنابع والمنابع المنابع والمنابع والمنا

وليكن معه ذكر ديسه وما له على ابن هرمة فلما حضر اخذ منه ذكر ديسه فدفسه الى ابن هرمة وسلم الى ابن جبير مائة ديسار وقال يا غلام بم عمائة ديسار اخرى وادفعها الى ابن هرمة يستمين با على حاله فقال ابن هرمة يا سيدى مر لى بحمل ثلاثين حمارا تمرا لهالى فقال يا غلام افسل ذلك فانصوفنا من عنده فقال لى وبحك هل رأيت نفسا اكرم من هذه النفس او راحة اندى من هذه الراحة فانصرفا: من عنده فقيه محسد بن هبد الله ابن حسن بالسيالة وقد بلغه الشعر فغيب لابه وصوحه فقال له ايا ماص بغرامه أانت القائل على هن وهن فيما مضى وهن و فقال لا واقه يا بني ولكنى الذى اقول لك

لا والذي اتت منه نمة سلفت ترجو عواقبا في آخر الزمن لقد أيت بامر ما عدت له ولا تصده قولى ولا سنني فكيف امنى مع الاقوام مندلا وقد رميت برى اللود بالابن ما غبرت وجبه الم محبحة اذا القتام ينشى اوجه المجمئ وكانت الم الحسن الم ولد وكان لا براهيم بن هرمة كلاب اذا ابصرت الامنياف بشت بم ولم تنج ويصبحت باذابها بين ايديم قضال بمدحها

ويدل صنيفي في الظلام اذا سرى ايقاد نارى او نتيج كالاب حتى اذا واجهنه وضرفته فدينه بيصابعى الاذاب وجلن عما قد عرفن يقدنه ويحكدن ان ينطقن الترحاب وقال بعضهم نزلت بينات ابن هرمة بعدان مات فرأيت حاتين سيئة فقلت لبعض بنا ته قد كان ابوك حسن الحال فها ترك لكن قضات كيف يترك لتا شيئا وهو القمائل

لا غنى مد فى البقاء لها الا دراك القرى ولا الهى فان ذاك الناسم قلعت المدسة فاذ ذاك الشام قلعت المدسة فقصدت متل ابراهيم بن هرصة فاذا فيسة له صنيرة تلمب بالطبن فقلت لها ما فيل ابوك فقسات وقد الى بعض الملوك الاجواد فحا النا هم مند مدة فقلت انحرى لنا افقة فا امنيافك قالت والله ما عندنا قلت فساة قالت والله ما عندنا قلت فلحاجة قالت والله ما عندنا قلت فلحاطل ما قال اوك

كم نافة قد وجات محرها بمستيل الشؤوب او جمل قالت نفاك الفسل من إلى هو الذى اصارنا الى ان ليس عندنا شئ واجتباز نصيب مه بالسيلة وبها منزل ابن هرمة نناداه يا ايا اسحاق غرجت اليه بته مذهورة فقال بين ابوك فقالت راح طاجة انهز فيها برد الفي قال فهل من قرى فقسالت لا والله فقال لها ولا جزور ولا شباة قالت لا والله ولا دجاجة ولا يضغ فضال قائل الله اباك ما اكفه اذ يقول

لا امنع المودّد الفصال ولا البياع الا تصيرة الاجل ان اذا ما البقيل اميا باتت صورا من على وجل

سىرى ثوبه عنىد الصبا التخايل وقرب قابين الخليط المزايل حق انتيت الى قولى

له لخطات فى خوافى سمريرة اذا كرّها فيها عقاب ونائل الله فالله الذي حاولت بالسكل أاكل فقد أنه أنت أستد يأسن الردا وما الذي حاولت بالسكل أاكل فقال علم القصيدة فقال فيا فرغت قال ادن فعنوت ثم قال المجلس فجلت وبين يديد عنصرة فقال يا براهيم قد بلغن عنك اشباء لولا ذلك لفضلتك على تظرائك فاتر لى يأخوبك

اعفها عنك نقلت هذا رجل نقيه عالم واتما بريد أن نقتلني مجعبة تجب علىنقلت يا امير المؤمنين كل ذنب بلغك مما مفوته عنى فانا مقر به فتساول المخصرة فضرخي سا فقلت

تذيب

التي بواي زور، المبرك اصد من ذي مناغط عركوك فال فم ثنى فضرخى فقلت

اسير من عود بجسه جلب أند اثر البطان فيه والحق فقــال تد امرت لك بعــــرة آلاف درهم وخلمة والحقتك بنظرائك من طريح ابن اسماعيل ورؤبة بن العجاج ولئن بلنني عنك امر اكرهه لاقتلنك فقلت نع انت في حل وسمة من دمي ان بلغك امر تكرهه قال ابن هرمة فا تيت المدينة فاتاني رجل من الطالبين فسلم على فقلت له تنم عني لا اتشبط بدى وقال مهدى ان اسحاق لما ولى المنصور الخلافة حضر على بابه ثلاثمائة شاعر فاعمله الربيح بذلك فقبال اخرج البهم فعرفهم ان جائزتنيا الف وعقونتنيا الف من مدحنا فاقتصد اجزناه ومن افرط وتجاوز عاقبنساه فخرج فسرفهم فقسال بعضهم لبض ما منا الا من افرط في المدح فانصرفوا الا ابراهيم بن هرمة المدنى فانه لم يبرح قال فدخل فعرفه الهم قد انصرفوا الا ابراهيم بن هرمة فائه لم يبرح فقــال ما علته الا سجاما ومع ذلك فهو عبــد فاذن له فلما دخل قال عرفت شمرطنا قال قد عرفت قال هات فانشده شمرا طويلا فلما بلغ الى قوله • له لحظات · البيتين المتقدمين قال له بارك الله عليك واجازه بالقب وحكان في المنصور جفاء فقال له يا ابراهيم هل لك ان تدعيا للطالبين الى أن تطلق ارزاقهم ولضمف لك فقبال الراهيم انجبا جئت استمنم الميرالمؤمنين ولا استشيره وتجيلها احب الى فجلت له فقمال يا امير المؤمنين الى اسمنالك شيئا قال سل فقمال ان عيمال امير المؤمنين بالمدنسة قد انهكوا اكتافي ممما يحدونني على السكر فان رأى امير المؤمنين ان يكتب لى كتابا ان وجدت سكرانا فلا احد فليقعل فعال له المنصور ما كنت لا رفع حدا من حدود الله محب ولكن اكتب اك خيرا من هذا قال وما هو قال اكتب لك كتابا من جاه بك وانت سكران جلد مائة وجلدت انت محما نين قال قد رضيت فكتب له مدلك قال فكان أبراهيم يسكر ويطرح نفسه في الشوارع ويقول من يشترى ثمانين بمائة فليتقدم وقال مرقع كنت مع ابراهيم بن هرمة في سقيفة بن اذنة فجاء. راع بقطعة من غنم يشاوره فين يبع منها وكان قد امر بيع بعضها قال مرقع فقلت يا الج اسحاق لا غفى مد في الحباة لها الا دراك القرى ولا المي لا امنع المودَّدُ الفصال ولا استاع الا قريبة الاجل ظمال له اجزاك الله من اخذ شميثا فهو له فانتيبناها حتى وقف الراعى وما مسه ئيُّ مَهَا • وقدم الفرزدق المديِّسة ثم خرج منها فسنثل عن شمرائهم فقال رأيت با شاعرين وعبا لهما احدهما اخضر يسكن خارجا من بطحان يريد ابن هرمة والا خر احر كائه وحرة على برودة في شمره يريد الاحوص قال ثملب الوحرة اليصوب الاحمر الذي يلزم البيار ولمـــا قدم على جعفر مدحه فاعظاء عشمرة آلاف وقال له يا ابن هرمة ان الزمان صيق باهله فاشمتر مهذه أبلا عوامل والماك أن تقول كلما مدحت أمير المؤمنين أعطاني مشلمها هيات والعود الى مشلها . ولما ولى المنصور سن بن زائمة اذربيجان قصده قوم من اهل الكوفة فمل صاروا ببسايه واستأذنوا عليه دخل الآذن فقسال اصلح الله الأمير بالبساب وفد من اهل العراق قال من اى العراق قال من الكوفة قال ائتن لهم فدخلوا عليه فنظر اليم معن في هيئة رئة فوثب على اريكته وانشــأ يقول اذا نوبة نابت صديقك فاغتنم مرمتها فالدهر بالساس اللب فاحسن ثوببك الذي انت لابس وافره مهريك الذي هو يركب وبادر بمروف اذا كنت قادرا ﴿ زُوالُ انْتُــدَارُ وَغَنَى عَنْكُ بِنَّهُ عِنْ فوثب اليمه رجل من القوم فقمال اصلح الله الامير الا انشمدك احسن من هذا

والنفس تارأت يحل با العزى وتسخوا عن المال النفوس النشعام على اذا المرد لم ينفلت حيا فقمه اقل اذا ضمت عليه الصفائح لاية حال ينف المرد ماله غداً فضد والموت قاد فراع قال من احسنت والله وان حكان النسع لنيرك إغلام اعطهم اربسة آلاف اربسة آلاف يستمينوا بها على امورهم الى ان يتواً لنا فيم ما تريد فقال السلام با سيدى اجلها دنانير ام دراهم فقال معن واقد لا تكون هيتك ارض من هدى إغلام سفوها لهم وقبل لا يراهيم في دولة في الياس الست القائل

قال لمن قال لابن عمك ابن هرمة قال هات فانشأ مقول

وميما ألام على حيم فاتى أحب بني فاطبه بني بنت من جاء بالمحكما ت والدين والسنة القائمه ولست أبالي مجيي لهم سواهم من النع الساعمه

فقمال اعض الله قا ثلها مِن امه فقمال له من يتق به الست قائلها فقمال بل ولکن اعض بهن ای څیر من ان انتسل ۰ قال محسد بن منصور رأیت جاریة المنصور وعليها قيص مرقوع فقيل لها انت جارية الخليفة وتلبسين هذا فقالت اما سمشم قول ابن هرمة

قد بدرك الشرف الفتي وردائه خلق وجيب قيصه مرتوع وكان ابن هرمة يشمرب مع الأس باعلى السيالة ثم انه قل ما عضده وكان صدر بصدار من اهل المدنسة فذكر له ان حسن بن حسن بن حسن قد قدم السيالة فكتب اليه بذكر ان اصحابا له قدموا عليه وقد خف ما ممهم ولم يذكر من شهراه شيئا وكت في اسفل كتاه

انی استمیتك ان اقول بحاجق فاذا قرأت صفیفتی فتفهم وعليك عبد الله ان اخبرتها اعل السيالة ان فعلت وأن لم فسيئال حسن عن امره فاخبر ضمته فقيال وانا على عبيد الله ان لم أحبر نقصته اهل السيالة فيردعه اميرها منها وكان يشتد على السفهاء فقال يأ اهل السيالة هذا ابن هرمة في سقهاء له قد جمهم يشمرب بالشرف فانذر بذلك ابن هرمة فقر هو واصحابه فلم يقدر عليم ، وقال عاس عبران بن عبد الله ابن مطيع ويذكر ولادة آل اسبد بن ابي العبص اياء

ستكفيك الحوائج ان المت عليك بصرف مثلاف مفيد فتى يتحمل الانتسال ماض مطبع جده آل الاسبد حلفت لامدحنك في مصد وذي بين على رغم الحسود غول لا يزال فيه حسن بافواء الرواة على النشيد ويتبر ياقي الابد الأسد لاخرج ورى آبية ساود فما المذموم كالرجل الحيد على الصادى ترقيته الميد

لارجع راضيا واقول حقا وقبلك ما مدحت زناد كاب فاعسانى فدونك فاعتنني وكان كحة رتيت نصمت ولا اثنی له ما عشت جیدی

فاقسم لا تمود له رقائي وانشمد المبرد لابن هرمة

خلق وجيب قيصه مرقوع او ما تراتی شاحبا متبذلا كالسيف يخلق جفته فيضيع فارب أنة ليلة قد نائها وحرامها محلالها مدفوع

قد شرك الشسرف الفتى وردائه

وقال عبد الله بن ابي عبيسه، بن عمار بن ياسسر زرت عبد الله بن حسن باديته وزاره ابن هرمة فجاه، رجل من اسلم فقــال ابن هرمة لمبد اقله بن الحسن اصلحك الله سمل الاسلمي أن يأذن في أن اخبرك خبري وخبره فقيال

عب الله اينن له انت فاذن له الاسلى فقال ابن هرمة انى خرجت اصلحك الله أبغى ذودا فاوحشت فضفت هذا الاسلمي فذبح لي شباة وخبز لي خزرا واكرمني تم غدوت من عنمده فاقمت ما شباء الله ثم خرجت ايضا فاوحشت فقلت لو

صَفَتَ الاَسْلَى فِجَاءَتِي بِلَينِ وتمر ثم صَفته بعد ما اوحشت فقلت التمر واللبن خبر من القرى فجاه بلبن حامض قال الاسلمي قد اجبته الى ما سمثال فسمله ان

يأذن لى ان اخبرك لم فعلت ذلك قال اينن له فقــال صافني اصلحك افته فــــــالنــه من هو فقمال رجل من قريش فذبحت له الشماة التي ذكر فوالله لو كان عندي غيرها لذبحتها له حين ذكر انه من قريش ثم غدا من عنمدى وغدا الحي فقالوا

من ضيفك السارحة فقلت رجل من قريش فقىالوا ليس من قريش انحـا هو دعى فيها فضافى الشائية فقال الله دعى في قريش فجئته عمر وابن ثم غدا من

عسدى وغدا الحي فقىالوا من منيفك البيارحة فقلت الذي ذكرتم آنه الدعي فى قريش فقـالوا لا والله ما هو فيها بدعى ولكنه دعى ادعيــا، فضافني الشـالثة

على أنه دعى ادعياء قريش فوالله لو وجدت له شــرا من لبن حامض لجئة به مه

فانكسىر ابن هرمة وضحكنا منه • ولقيمه رجل من قريش فقمال له ما الخبر ما فعل الشاس يا ابا اسماق فقال ان هرمة

تمسك باطراف الكلام فانه نجاتك بمبا خفت امرا مجمعهما اذا القول عن زلاته فارق القما

وآخر اردى تفسيه ان تكلما

ادى الناس في اس عيل فلا تزل على ثقة أو تبصر الاس مبرما فلست على رجع الكلام فقادر وكائن ترى من وافر العرض صامتا ومن كلامه أيضا كا°ن عيسى اذ ولت حولهم عنا جناحا حام صادفت عطرا او الدان فانتزا فانتزا في الراهب في عقد جارية خرقه فازعها الولدان فانتزا في الراهب في بن على بن عسمد بن احمد الدائي الصوفي طلب الحديث بدمت و وبنداد وفارس قال عبد الله بن عسمد الدائي الصوفي من اهل خراسان من مدينة كرم يكنى ابا اسحاق دخل الاندلس سنة تحان وخمين و خسمائة من مدينة كرم يكنى ابا اسحاق دخل الاندلس سنة تحان وخمين و خسمائة القام بقرطبة يسيرا ثم خرج منصرة اللى المستورين الصيانة والمعبر وكان احد من له الإحبابات الظاهرة وقد كتب عنه الناس عصر وغيرها

﴿ ابراهيم ﴾ بن على أبر اسمحاق الرجى طلب الحديث بعمشق ومما رواه من فنون الادب قال انشــدنى نيشل بن دارم عن بعض شــيوخه

يا قلب ويحك جد منك ذا الكلف ومن شفقت به جاف كا يصف قد كان في الحر ان بهواك عبدا بذاك خبر عنمه الفاصل الساف ان القلوب لاجناد عبنــدة لله في ارضه بالود تأتلف أيا تمارف منها فهو مؤتلف وما تشاكر منها فهو مختلف ﴿ ابراهِم ﴾ بن عمر بن ابراهيم ابن اخي الحارث حدث عن القاسم المصار روى عنه الحيافظ عبد النني بن سميد وروينا من طريقيه لل ضمضم ان قنادة الله ولد له مولود اسود من امرأة له من في عجل فاوجس اللك فشكى الى النبي صلى اقله عليه وحـــلم فقال هل لك من ابل قال نع قال فــــا الوانها قال فيها الاحمر والاسود وغير ذلك قال فانى ذلك قال عرق نزع قال وهذا عرق نزع قال فسئالت عجائز من بني عجل فاخبرن أنه كان للرأة جدة سوداء ﴿ ابراهيم ﴾ بن عمر بن حمدان الانصارى الصوفى حكى عن الشميل انه وقف عليه رجِل بينداد فسئاله عما يهممه في الصلاة فقمال له أن ترمى حمك الى الكون الىلوى ومنه الى الكون السفلي ثم يخرق بسد ذلك في قلبك ان لا نكون الا الله فقال يا سيدى مالى الى ذلك من سييل ان رأيت ارق من هذا فقال ان تكبركان تكبيرك ملكوت الملكوت قرائتك على الجبار وسعبودك على ثرى الثرى بجمع كل همة واسقاط ما دون الله عز وجل حتى لا يكون الا عبــد ورب نقلت مالى الى هذا ســـيـل نقال ان تكبر بتعظيم وتقرأ بترنيل وتركم بخشوع وتسجد باجلال وهيية ونســـئال باشفاق

و ابراهيم كه بن عبر بن عبد المزرّ بن مروان بن الحكم بن ابي العاص ابن امية و من عبد المزرّ بن مروان بن الحكم بن ابي العاص النامية و بن عبد شمن بن عبد مناف الاموى سم الحديث من ابسه و من يأذن لبنه يوم الجمعة قبل ان يدخل الناس فاذا قال أيها قرأ الذي يليمه حتى يقرأ طا الفية منه قال وانهم دخلوا عليه يوم جمعة و له طعير المحابير اللهابة وهو مستلق على ظهره لا ينظر اليم ثم الثفت اليم بسد طويل فقال أيها فقرأ ابنه عبد الله وكان استخبرهم يومند فقال الهم تملك آيات الكتاب المبين لهاك باخم نفسك الا يكونوا من المؤمنين الى تفلل ها لى خرها تلاثا وكل مرة يسيد قوله ما كانوا به يستهزؤن فقال اعد فاعاد ثم كردها تلاثا وكل مرة يسيد رحله ان ينفعهم الله به في دينهم فرأيت تلمبا وتلميا وقالة اقبان عليه واستماع له فيلغ من مبلغه فقطعته واخفت في نحو ما كنت آخذ به من القول ثم نزلت بغيطي وهمى حتى عزاني القد عمل من شابي يقول لابن شهاب الزهرى ما اعلك تعرض على شسيئا الا شيئا قد من على مسلمي الا الك اوعى له من

﴿ ابراهِم ﴾ بن عمر بن عبد العزيز القدى القسار عنى بالحديث ووثقه ابو بكر عسمه الحداد وروينا من طريقه عن انس اله قال كان رسول الله على الله عليه وسلم يستاك فضل وضوئه توفى سنة خسن واربين واربسائة ﴿ إبراهِم ﴾ بن عمر السنمانى من صنا دسق احتى بالحديث وروى عن الومنين بن عطاء اله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إبنس خليقة الله اليه يوم القيامة الكذاون والمستكبرون والله بن يكنزون البضاء لاخواتهم في صدورهم فاذا تقوهم تحلفوا لهم والذين اذا دعوا الى الله ورسوله حسكانوا بطاء واذا دعوا الى الشيطان وامره كانوا سعراها وروى هذا الحديث من اسناد القلوب واستاد هذا الحديث لا يخلو من علة وروى هذا الحديث من اسناد آخر بلفظ محائية الله اليه يوم القيامة السفارون وهم الكذابون

والخيالون وهم المستكبرون والذين يكذون البقضاء لاخوانم في صدورهم فاذا لقوهم حلفوا لهم والذين أذا دعوا الى الله ورسوله كانوا بطاء واذا دعوا الى السيطان واسم حكاوا سعراعا والذين لا شعرف لهم ما لاح لهم طعم من الدنيا الا استحلوه بإعمانهم وان لم يحكن لهم بذلك حق والمساؤن بالسمية والمفرقون بين الاحبة والباغوز البراء الرخصة اولئك يقدهم الرحمن عز وجل الزيدى المعروف بزبريق الحمي سمم الحديث بدمشق ومحمص وروى عنه الو ازيدى المعروف بزبريق الحمي سمم الحديث بدمشق ومحمص وروى عنه الو زرمة وابو حاتم الوازيان ورويسا من طريقه الى الرسيد الحذرى انه قال ان نجى الله قال له أن الساس كم تبع وانه سياً تبكم رجال من اهل الارض سعد سول الذي انه قال الارض المقتمون فاذا الوكم فاسمة عليه وسلم يقول كبلوا طمامكم بارك كم فيه وعن يتقديون فاذا الوكم المائش ولا الجنب شيئا من القر أن موله المترجم سيفا غير متهم توفى وسكان المترجم شيفا غير متهم توفى وسئة اثنين وخسين ومائة قال ابن عوف وحكان المترجم شيفا غير متهم توفى وسئة شقى وثلائين وها تين

﴿ اِبرَاهِمِ ﴾ بن الصلاء بن عمد الدشتى كان محدًا ورويت من طريقه عنقيصة بن ذؤبب مرفوعا لا تخالوا بعود الآس ولا عود الرمان فانهما مجركان عرق الجذام

﴿ ابراهيم ﴾ بن عيسى بن القاسم البندادى الكافورى العطار قدم دمشق واخذ الحديث بها ورويسا من طريقه عن انس مرقوعا الصوم جنسة

﴿ ابراهِم ﴾ بن عيسى العبسى رويسا من طريقه عن عبدادة بن الصامت مراوع خس سلوات كتبين الله على السباد من جاء بين بوم القيامة لم يضيعهن استمفاقا محقهن كان له عند الله عبد أن بدخله الجنة ومن جاء وقد استخف محقمن لم يكن له عند الله عبد أن شاء غفر له وأن شاء عذبه ومعى لم يضيمين محافظ على وضوئين ومواقبتين

وحسان من عطية وكان رجِل صدق وهو من اهل بيروت وحكى ان مصاوية ابن الحارث كان عاملا الممر بن عبد العزيز على غزاة فبعث البه رسولا فقال له عمر هل سم المسلمون قال نتم قال كلمم قال نتم الا رجلا واحدا عدلت به دائته فساح في أثلج قال فصنع ما ذا قال فهاك فقمال لقد اطلقها غير مكترث على فلان كانبه فكتب الى عامله مساوية اياك وغارات الشتاء فوالله لرجل من السلين احب الى من الروم وما حوت ورويسًا من طريقه عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسـلم فيما يرويه عن ربه الله قال يقول الله لممالى من اخاف لي وليها فقد بارزني وما تقرب الي عبــدى المؤمن بمثل ما افترضت عليه وما يزال عبدى المؤمن يتنفل الىحتىاحبه ومن احبيته كنت له سمعا وبصرا ويدا وموئدًا أن سئالني أعطيته وأن دعائي أجبته وما ردّ دت أمرا أنا فأعله ما رد دت امر عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته ولا بد له منه وان من عبادى المؤمنين لمن يششى الباب من العبادة فاكفه عنه لئلا بدخله عجب فيفسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه الا النني ولو افقرته لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه الا الفقر ولو بسطت له لافسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لن لا يصلحه الا السقم ولو اصمحته لافسده ذلك وأن من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا أليحة ولو اسقمته لافســده ذلك انى ادبر عبــادى يعلى فى قلوبهم انى عليم خبير وروى من طريق ثان بزيادة يسيرة دماني فاجبته وسئالني فاعطيته ونصم لي فنصمته

🗝 (حرف اللام في آباء من اسمه ابراهيم)

﴿ ابراهم ﴾ بن الليث بن حسن الطريثيثى الصوفى كان محدًا قال عبــد النافر فى ذيل تاريخ نيســابور هو ثقة ــــافر الى بلاد كثيرة وطاف البلاد فى اسفاره ولتى المشــابخ وله قدم فى الطريقة

···€(حرف الميم في آباء من اسمه ابراهيم)€···

﴿ ابراهِم ﴾ بن محسمد بن احمد ابن ابي ثابت العبسي من انفسهم كاتب

القضاة بدمشق ونائبهم اصله من سامرًا طاف البلاد في طلب الحديث وسمعه من أبي عبد الله الحاكم وابن شـاهين وجماعة كثيرة وروينا بسنده الى عبد الله ابن مسمود آنه قال كنت ارعى عَلمَا لمقبَّة بن ابي معبط فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسمل وابو بكر فقال يا غلام هل من لبن فقلت نم ولعكني مؤتمن فقــال قـبل من شــاة لم ينز عليها الفيحل قال فاتيته بها فمح ضرعها فنزل اللبن فشرب وستى ابا بكر ثم قال للضرع اقاص نقلص فاتيته بعد هذا فقلت يا رسول الله على من هذا القول فسم بيد، على رأسي وقال انك لنليم مم قال الخطيب البغدادي الحذ المترجم الحديث عن ابن عرفة وغيره ولم يكن عنده عن الحسن الا حديث واحد وبلغني اله حكن دمشق ومات بها وكان ثقة انتبي ولمـــا تولى القضاء محمد بن احمد بن المرزبان سنة اثنين وثلا ممائة استخلف على القضاء بدمشق عبد الصمد بن عبد الله ابن ابي يزيد وابراهيم العبسي فاقاما على القضاء الى أن قدم والى البلد ثم توفى سنة اربع وثلاثمـائة ثم ولى بعده عمر بن الجنيد فاستخلف عبد الصمد وابراهيم ايضا فاقام على خلافته بدمشق خسة اشهر ثم قدم هو فاقام الى سنة ست وثلا نمسائة ثم صرف وولى مكانه محمد البركاني ثم عزل سنة عشر وثلاثماثة ثم ولى القضاء بعد. على دمشق زياد البلخي فورد كتابه من مكمة على ابراهيم صاحب الترجة هذه فقسير الديوان من البركاني ثم ترك القضاء بعد ذلك ولم يقبله وقال او الحسين الرازى كان يعنى المترجم شيمًا جليلا مدمشق يسئنل عن المعدلين واصله من العراق ثم مكن دمشق وهو تاجر نبيل مات سنة تمسان وثلاثين وثلاثمـائة وقد مضى على سداد وامر جميل

﴿ ابراهِم ﴾ بن محمد بن احمد بن يجويه ابو القاسم الصوفى الواعظ النضر الجاذى محلة من عمال نيسابور سمع الحديث فى دمشق وغيرها من البلدان وروى عن مكمول وابى بحر بن خزيمة والحاكم وغيرهم ورونها من طريقه عن طحة بن مصرف عن ابيه عن جد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسما مسمع مقدم رأسه حتى بنغ مومنع القذال من مقدم عنقه قال ابو عبد الرحمن السلى كان ابراهيم بن محمد بن مجويه شيخ الصوفية بنيسابور له لمان الاشارة مقروفا بالكتاب والمنة برجم الى فنون من الع كثيرة منها الحديث وفهمه وغم التواريخ وعلوم المعادلات والاشارة لتى الشهل واليا

على الرَّ وزبادي وغيرهما سمت الم عمرو بن بجيد يقول منذ عرفت النضر المذي ما عرفت له ما ينكر عليه وسمنت جنفر بن احمد يقول ما اشبه اوقائه وبكائه الا بالشيلي وقال ابو عبدالله الحافظ ابراهيم بن محمد النضر اباذي الصوفي العارف الواعظ لسان أهل الحقالق في عصره وصاحب الاحوال التصيمة وكان مع تقدمه في التصوف من الجاعين للرواية ومن الرحالة في طلب الحديث وكان وراةً في ابتداء امره فلما وصل الى علم الحقائق ترك الوراقة غاب عن أيسابور نيفا وعشرين سنة ثم انصرف الى وطنه سنة اربعين وكان يعظ ومدكر على ستر وسيانه ثم خرج الى مكة سنه خس وستين وجاور بها ولزم العبادة فوق ما كان من عادثه وكان يعظ بها ويذكر ثم توفى بها فى ذى الجُعة من سنة سبع وسستين وثلاثمالة ودفن بالبطساء عند تربة الفضيل بن عباض قال الحاكم في اثناء ترجمته هو واعظ الصوفية في عصره طلب الحديث على صفر السن بخراسان والسراقين والشسام ومصر وكتب الكثير وجمع وضيع اكثر اصوله وترفى بمكسة وانا ببغداد فبيمت كتبه في دار. وكشفت تلك الكتب احواله واقله اعلم وقال الخطيب البغدادي كان يمني المترجم ثقة وقال ابو القاسم القشيري كان النضر الإذى شيخ خراسان في وقته حاور عكمة سنة ست وستين وكان عالمها بالحديث كثير الرَّواية اه وكان يقول اذا اعطاكم حباكم واذا لم يعطكم حماكم فشــتان ما بين الحبا والحمى فاذا حباك شمغلك واذا حماك حملك وكان نقول في معنى قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين الفسيم واموالهم يقول بعلى اشتريتهم وبحكمى اعتقهم فلا ينقش على حكى ولا ينقش حكمي على وقال ليس للاوليماء سؤال انحا هو الذبول والخود وقال مايات الاولياء بدايات الانبياء وسئل عن القوت فقال للنفس قوت اذا احزرته اطمأنت وللقلب قوت وللسرقوت وللروم توت فقوت القلب الطمانينة وقوت السسر الفكر وقوت الروح أنسماع لانه صادر عن الحق وراجع البه والقوت في الحقيقة هو الله لان منه الحكفايات والشبد هول

اذا كنت قوت النفس ثم هجرتها في تلبث النفس التي انت قوتها ستيق بقاء النسب في المماء اوكما يسيش بيداء المهامة حوتها وقوله والقوت في الحقيقة هو الله يمكن ان يكون الحاكم انسار الي امثال هذه الكلمة في قوله سابقا وكشفت تلك الكتب احواله وقال او اسحاق الاسفرائيني لما قدمت من بنداد كنت ادرس في جامع نيسابور مسئالة الروح واشمر القول في أنها مخلوقة وكان النضر اباذي قاعدا متباعدا عا فاصفي لل كلامي فاجتاز بنا بوما فقال لمحمد الفرا اشهد ان اسلمت على يد هذا الرجل واشار القول وقبل له ان بعض النماس بجالس النسوان ويقول انا معصوم في رؤيتين فقال ما دامت الاشمياح باقية فان الامر والنمي باقيان والفوليل والفورم مخاطب به ولين يجتوئ على الشبات الا من هو بعرض المحرمات وكان ذلك بالبار فرأيت مكتوبا عليه فسيكفيكهم الله فاستقلت فقع بصري على القمر وكان ذلك بالبار فرأيت مكتوبا عليه فسيكفيكهم الله فاستقلت فقع على من ذلك الوقت وقبل له ليس لك من المحبة شي قصال الحبة شول السلو على كل حال ثم الشد يقول

ومن كان في طول المهوى ذاق ساوة الهاني من ليلي لمها غير ذائق واكبر ش تلته من وسالمها اماني لم تصدق كلحمة بارق ورؤى بمكــة بعد وفاته فى النوم فقيل له ما فعل الله بك فقــال عوتبت عناب الاشراف ثم نوديت يا ابا القاسم بعد الاتصال انفصال فقلت لا بإذا الجلال فيا وضعت في اللحد حتى لحقت بالاحد وكان يقول مراعاة الاوقات من علامات التقظ قال القشيري قال محمد بن الحسين سمت النضر اباذي يقول انت متردد بين صفات الفعل وصفات الذات وكلاهما صفته على الحقيقة فاذا هميك في مقام التفرقة قربك بصفات فعله واذا بلغك مقام الجمع قرنك بصفات ذائه قال القشيرى ابو القاسم النضر اباذي شيخ وقته وكان يقول التقوى مثال الحق قال الله تسالى لن بسال الله لحومها ولا دمائها ولكن يساله التقوى منكم وقال ايضا مواجيد الأدواح تظهر بركتها على الاسوار ومواجيد القلوب تظهر بركتها على الابدان وقال الراحة ظرف مملوء من المتاب وقال سر سيا من رعونة البشرية سس رباني وقال جذبة من الحق أتربي على اعمال انتقابن وقال تؤدب النفوس بالرياضات والقلوب بالمعارف وقال السلمي لما همَّ الاستاذ بالحج وتهيأ لدخرجت معه الى الحج سنة ست وستين وثلاثمائة وكنت مع الاستاذ اى متزل نزلتما، او بلدة دخلناها يقول لى قم حتى أحم الحديث وكان مع جلالته

وكثرة ما عنده عن محمل المجرة والبيساض يعني الكاغد ويحضر سماع الحديث ويطلب اهله وكان شديد الحرص على كتابته والحب له ولمسا دخلنا بغداد قال لى قم سِنا نَدْهب الى ابى بكر بن مالك القطيعي وكان عنده اسناد حسن وكان له وراق قد اخذ من الجاج شـيثا لبقرأ لهم وفى مجلسه خلق من الجاج وغيرهم فلما دخلتا عليه قمد الاستا ذناحية من القوم والوراق يقرأ فالحطأ فرد عليه الاستاذ فنظر اليه الوراق شرّرا فاخطأ ايضا في شيُّ فرد عليه ايضا فنظر الوراق اليه شزرا واليفداديون لا يحتملون من اهل خراســـان ان يردوا عليم شيئا فلمـــا كان في المرة الثـالثة رد علمه فقال الوراق يا رحل ان كنت تحسير تقرأ فتصال فاقرأ كالمستهزئ به فقام الاستاذ وقال تأخر قليلا واخذ الجزء من مده واحْدْ يِقْرَأُ قراءة حسنة نتمير ابن مالك ومن حوله تجبًا منه فلما فرغ من ذلك الْجَزَّ، اخْذُ في جزَّه آخر وهكذا في الجزَّء الشالث وأنشيخ ساكت لا يصرف طرفه عنه تجيا منه حتى حان وقت الظمر قال فسئالني الوراق من هذا الرجل فقلت له الاستاذ ابو القاسم النضر اباذي فقام الوراق وقال ابها الساس هذا شيخ خراسان أبو القاسم النضر أباذى وقد كتب الحديث همنا وأقام سنمداد خس عشرة سنة فقرأ في مجلس واحدما كان يريد الوراق ان يقرأه في خسة المِم قال ولما دخلنا البادية كان كلما نزل عن راحلته في سمير. لا تفارقه المحبرة والمقلة والبياض فرأيته ونحن في رمل محسر وفي كمه المحبرة والمقلة والبياض والاجزاء فقلت ابها الاستاذ في هذا الموضع والساس مخففون عن انفسم فقال يا أبا عبد الرحمن ربحـا أسمم شيئا من جـال أو غيره فيه حكمة فا ثبته كيلا انسى وكان سمنة من السنين قحط فخرج النساس الى الاستسقاء الى المملي فلما ارتفع الهار جاء غبار وريج وظلة لا يستطيع ان يرى احد احدا هن شدة الفبار ونحن مع الاستاذ ابي القاسم فقال لنا الاستاذ جتنا بإبدان مظلة وقلوب فافلة ودعاء بلسان مثل الريح فنحن نكيل ريحا فيكال علينسا ريح فلما كان الند خرج وكان فقيرا ليس ورائه دنيـا ولكن له جاء عند الناس فدخل على ابنــاء الدنبا واخذ منهم شيئا وامر بشراء بقرة وكثير من لحم الننم والارز والات الحلوى واس مناد ينادى في البلد الا من كانت له حاجة في ألخز واللمم والحلوى فليض غدا الى المصلى وامر بالمواجل فحملت الى المصلى

فل كان الند خرجا مده وامر بطخ المرقة والارز والحلوى وجاؤا عنزكير وجاء الفقراء من الرجال والنساء والصيان فا كلوا و حملوا الى وقت النصر فحل صلغا النصر اذ ظهر فى السماء قطاء سحاب اذ قال لدا شحروا حتى ترجع فجاء الحمالون واخدوا الاك ورجعوا واصحابه معهم وبتى هو وانا مصه وهو مائم وانا سائم ايضا لاجل موافقته فرجعت فلما ينشا الى محلة جورى قرب صلاة المغرب مطرنا عطرا لا فستطيع مصه المضى بحال فطلبنا مسجدا فدخلناه وجاء المطر كان عداره عراب فدخل الاستاذ المحراب وساينا وانا فى زاوية فى المحبد نقال لملك جائم تربد ان اطلب من الاواب كدرة حتى تأكل فقلت معاذ الله ساكن فقال ، غدا لناظره من فصه

دمعى ينوب لكم عن الانواء خرجوا ليستسقوا فقلت لهم قفوا قالوا صدقت فني دموعك مقنع لو لم تكن ممزوجة بدماه فغلت في نفسي لينك لم تخرج الى الاستسقاء حتى ابتليت عما ابتليت به من الجوع وألظماً والبرد ونمت في ناحيه المسجد فلما كان أنسج قال لي قم يا ابا عبد الرحمن واطلب المساء وتطهر حتى نصلى ونخرج فقمت وتوهمت آنه قد تطهر فقلت إن تطهر الاستاذ فقال ما تطهرت فخرحت وتطهرت وصلنا وخرحنا وما نام لملته وصلى على طيارة الامس قال ولما دخلنا مكمة حرسها الله نظر الى تلك المقبرة فقال يا أبا عبد الرحن طوبي لمن كان قبره في هذه المقبرة وليت قبرى كان همنا ثم أنه أمّام مِا مجاورا وقال لى عليك بالانصراف فقد حِجِت حِدّ الاسلام فاشكر الله على ذلك وارجم الى والدَّلْكُ فاني قبلتك مَمَّا فيجب أن اردك عليا وكنت ثويت ان اجاور مصه ولا افارقه ولكن لم يرض لى الا الرجوع الى الوالدة فقــال ترجع وتمود سريعا ان شــاه الله فمرض هناك مدة يسيرة فقال لى بيض اصحابنا دخات عليه في مرضه فقلت له ما تشميني فقال كوزا من ماه الجد كما يكون في خراسان قال فخرجت من عند. ومضيت الى العمرة ومعى ركوة فطلمت سحابة فامطرت بردا كثيرا وما امطرت بمكمة شيئا فسمررت بذلك وجمت منه مليُّ ركوني وغدوت به حتى دخلت عليه وقلت سمهل الله ما تريد فنظر اليه وتبسم وما شعرب منه قطرة وتوفى رحممه الله سمنة سبم ومتين وثلاثمائذ وابراهم في بن عسمد بن احد القريسيني قدم دهشق في طلب الحديث ورويسا من طريقه عن انس بن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسيا من احب ان ينظر الى ابراهيم عليه السلام في خلته فلينظر الى ابراهيم عليه السلام في خلته فلينظر الى ابي بكر في معامته ومن احب ان ينظر الى توريس فى رفسته فلينظر الى مثمان فى رحته ومناحب ان ينظر الى يحي بن زكريس فى رفسته فلينظر الى مثمان فى رحته طالب فى طهارته م هذا الحديث شاذ بالمرة وفى استناده جماعة نمن امهم عمهول لا يعرف حالهم فلا بولق بم وهو الى الوضم اقرب منه الى الفضف في بن عمد بن احمد القيمى المسلم الفقيه اصله من زيلوس قرية من قرى الرماة حكان فى اول امهه جنديا ثم ترك الجندية وتعم الحديث وحدث بهمن مسهوعاته واقام معدة يحميد الوزير المزدة فى ثم اخرج فضى الى بعليك فاقام بها يسيرا ثم مضى الى حده ثم رجع الى دمشق ثم وحد الى حاء الى ان حدث نوية الزازلة فرجع الى دمشق ما وسيرا مع الى دمشق ثم وجه الى دالى حاء الى ان حدث نوية الزازلة فرجع الى دمشق فاقام بها يسيرا ثم توفى سيدة ثلاث وخسيرة وخسيان وخسمائة وكان ثقة مستورا

﴿ ابراهِم ﴾ بن محسد بن ابراهیم بن محسد بن علی بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمی ولی امارة دمشق من قبل هارون الرشسید ولم يقم لنا تاريخ وفائه ولکنه حڪان حيا سنة تسع وتحائين ومائة

﴿ ابراهم ﴾ بن محسد بن ابراهيم بن سهل الجرجاني المؤدب المعروف بابن سرشان كان كثير الرحاة في طلب الحديث رحل الى دمشق والعراق وسمع الحديث من البغوى وغيره وروشا من طريقه عن زر عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي سلى الله عليه وسلم انه قال يقال لحامل القرآن اقرأ وارق ورثّل كا حسحنت ترتل فان منزلتك عند آخر آية ولم يرو زر عن عبد الله حوى هذا الحديث قال حمزة بن يوسف رحل ابراهيم يسى المترجم الى المراق والشام ومصر وقارس وخراسان وخوارزم توفى في صفر سنة محمان وسنين وثلانميائة

﴿ ابراهیم ﴾ بن عسمه بن ابراهیم الصباغ الطرسوسی طلب الحدیث وسمه من جاعة ورواد عنه جامة وروینا من طریقه الحدیث المسلسل بالاشراف

تبذيب 400

المتقدم سبابقا وهو الحديث القدسي ولفظه يقول الله عز وجل لا اله الاالله حصنى فمن دخله امن عذابي توفى المقرجم سنة سبع وتمانين وثلا تمسائة

﴿ ابراهيم ﴾ بن محسمد بن ابراهيم بن الحسن بن عبد الله الحناى طلب الحديث وسمعه بدمشق وكتب الكثير من الحديث وحدث بشئ يسير ورويسا من طريقه عن البراء بنطرب أنه قال كان رسول الله سلى الله عليه وسلم يسم مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختفلوا ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول وعنه ايضا انه قال كان رسولالله صلى الله عليه وسلم ينحلل الصف من ناحية الى ناحية بمح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا ففتلف قلوبكم وكان يقول ان الله وملائكته يصلون على الصفوف الاول توفى المترجم سنة عشرين واربعمائة وذكر الحداد ان المترجم كان ادبيا أربيا خيرا نزه التفس تقسة مأمونا

﴿ ابراهيم ﴾ بن محسمد بن الازهر اعتى بطلب الحديث ورواء عنه جاعة ورويسًا من طريقه عن عمل بن الخطاب رضي الله عنه مرفوط نع الا دام الخل ﴿ ابراهيم ﴾ بن محسد بن اسد الحافظ معم الحديث بدمشق ورويشا من طريقه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عشرة من قريش في الجنة ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعمَّان في الجنة وعلى في الجنة وطلمة في الجنة والزبير في الجنة وسمعد في الجنة وسعيد ني الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة والو عبيدة بن الجراح في الجنة

﴿ ابراهيم ﴾ بن محسمد بن امية كان محدثا ورويسًا من طريقه عن انس ابن مالك مرفوعا ابو بكر وعمر سيداكمول اهل الجنة من الاولين والآخرين ما عدا النبيين والمرسلين توفى المترجم سمنة اثنتين وسيمين ومأتين

﴿ الراهيم ﴾ بن محسمد بن ابي حصن بن الحارث بن اسماء بن خارجة ابن حصن بن حديثة بن بدر الفزاري احد ائمة الحلين واعلام الدين روى عنه الاعمش وموسى بن عقبة وحميد الطويل وابن المبسارك وسفيان الثورى والاوزاعي وطبقتهم وقدم دمشق وحدث بها وروينا من طريقه عن البراء أنهم كانوا يصاون مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ركم ركموا واذا رفع رأسه من الركوع فقمال سمع الله لمن حمله لم نزل قيـاما حتى نرأه قد وضع وجمه

بالارض ثم نتبعه وعن ابن مسمود مرفوعا ان نته ملا ثكة سياحين في الارض سلفوني عن امتى السملام قال ابو مسهر قدم علينا أبراهيم الفزاري فاجتمع الناس يسممون منه فقال لي اخرج الي التماس فقل لهم من كان يرى رأى القدرية فلا محضر محلسنا ومن كان برى رأى فلان فلا محضر مجلسنا ومن حكان يأتى السلطان فلا محضر مجلسنا فخرجت فاخبرت التساس قال محمد بن سمعد كان المترجم ثقـة فاصلا صاحب سنة وحكان يغزو وكان كثير الخطأ فيحديثه مات بالمصيصة سنة تُحــان وتُحانين ومائة في خلافة هارون الرشيد وقال النسائي ه، ثقمة مأمون احد الائمة كان يكون بالشام روى عنه ابن المبارك وقال الو اسمحاق الفزار سمت الاوزاعي يقول اذا مات ابن عوف وسفيان الثوري استوى النساس فقلت في نفسي والاوزاعي الثالث وابراهيم يعني المترجم الرابع وقال الاوزاعي وقد ذكر عنده سفيان الثوري لو خيرت لمِدْ. الامة من سنظر لما ما اخترت لما الا سفيان من سميد او عبد الله من عون قال الفؤاري فقلت في نفسي لو خيرت المِدْء الامة من ينظر لها ويختار ما اخترت لها غير الاوزاعي او الفزاري وكان الاوزاعي قول عن الفزاري الصادق المصدوق وقسل لابن عينة حدثنا حديث اروا. عنك الفزاري احبيت ان اسمعه منك فغضب على انقائل وانهره وقال لا يقنمك ان تسممه من ايراهيم وافقه ما رأيت احدا أندمه عليه وقال على بن بكار لقيت الرجال الذين لقيتهم فوالله ما رأيت فيهم افقه من الفزاري وكان الفزاري يقول أن من الناس من محسن الثناء علمه وما يساوى عند الله جناح بعوضة واراد الاوزاعي ان يكتب له كتابا فقال للكاتب اكتب وابدأ به فانه والله خير منى وقال سفيان بن عينة كن الفزاري اماما وقال عثمان بن سعيد الدارى سمت الم الحسن الخياط يقول كان ابن المبارك اذا قدم المصيصة جالس الفزاري قال فيينا رجل من اهل خراسان يستدل على رجل يستاله عن مسئالة أذ دُل على الفزاري فاتى مجلسه فاذا ابن المبارك في حنيه فل رأى ابن المبارك عرفه فاقبل عليه يستاله عن المسئالة فاشـــار ابن المبارك اليه أن سل الفزاري فسيئاله فافتاه فاقبل الحراساني على ابن المبارك فقال له بالفارسية توجكوي فقال ابن المبارك ما بمجلسنا خير منه وكان يقال كان الاوزاعي افضل اهل زمانه وكان بعدء القزاري افضل اهل زمانه وكان يعده

الجزء الثاني (م-١٧)

احد بين حنبل انضل اهل زمانه وقال ألعجلي النزاري كوفي تقمة وكان رجلا صالحا قائمنا بالسنة وهو الذي ادب اهل التفر وعلم السنة وكان يأمر وينبي واذا دخل الثغر رجل مبتدع اخرحه وكان كثير الحديث وكان له فقه وكان عرسا فزاريا أمره السلطان يوما يشي فل يقبل فنضب عليه وضربه مأتى سوط فنضب له الاوزاعي فتكلم في امهه ووثقــه يحيي بن معين وقال ابو حاتم الرازي كان تقمة مأمونا . واخذ هارون الرشمد نوما زندها فاس بضرب عنقه فقال له الزنديق لم تضرب عنتي يا امير المؤمنين فقمال اربح العباد منك فقال فاين انت من الف حديث وضمها على رسول الله صلى الله عليه وسما كلمها ما فيها حرف نطق مه نقال له فاين انت يا عدو الله من ابي اسماق الفراري وعبد الله ابن المسارك يتخلانها فضرجانها حرفا حرفا وقال عبد الرحن بن مهدى الساس يتفاضلون في الما وكل انسان يذهب الى شيُّ ولم ار احدا أعا بالسنة من حماد ابن زيد فاذا رأيت بصريا بحب حماد بن زيد فهو صاحب سنة واذا رأيت كوفيا يحب زائدة ومالك بن مغول فهو صاحب سنة واذا رأيت جازيا يحب مالك بن الس فهو صاحب سنة واذا رأيت رجلا من اهل الشام يحب الاوزاعي والفزاري فاطمأن اليه فان هؤلاء ائمة في السنة وقال هارون الرئسيد الفزاري اجا أنشيخ بلنني انك في موضع من العرب فقال أن ذلك لا ينني عني من الله شميئًا يوم القيامة وقال ابو على الروزبادي كان اربعة في زمانهم واحدكان لا يقبل من الاخوان ولا من السلطان يوسف بين اسباط ورث سمين الف درهم لم يأحذ منهما شبيئا وكان يسل الخوص سده وآخر كان قبل من الاخوان والسلطان هما وهو الفزاري فكان ما يأخذه من الاخوان بنفقه في المستورين الذين لا يتحركون والذي يأخذ. من السلطان كان يخرجه الى اهل طرسوس والشالث كان يأخذ من الاخوان ولا يأخذ من السلطان وهو عبد الله بن المسارك كان يأخذ من الاخوان ويكافى عليه والرابع كان يأخذ من السلطان ولا يأخذ من الاخوان وهو مخلد بن الحسين وكان نقول السلطان لا عن والاخوان عنون قال الاصمى كنت جالسا بين يدى هارون الرشد انشده شعرا والو يوسف القاشي جالس على يساره فدخل الفضل بن الرسم فقال ان ابراهيم الفزاري بالباب فقال ادخله فلما دخل قال عليك السلام

تهذيب الريخ دمشق

دارك ولا حيا مزارك فقبال لم يا امير المؤمنين فقبال انت الذي تحرم السواد فقىال يا امير المؤمنين من اخبرك مِذًا لمل ذا اخبرك واشـــار الى ابى توسف وذكر كلة واتله يا امير المؤمنين لقد خرج ابراهيم على جدك المنصور فحرج اخى معه وعزمت على النزو فا ثبت ابا حنيفة فذكرت ذلك لد فقــال لى مخرج أخيك احب الى مما عزمت عليه من النزو والله ما حرمت المواد فقال الرشد فسلم الله عليك وقرب دارك وحيا مزارك اجلس يا أبا اسمحاق يا مسرور ثلاثة آلاف دیسار لای اسحاق نائی ما فوضعها می یده وخرج فانصرف واقید این المبارك فقال من ابن اقبلت فقال من عند امير المؤمنين وقد اعطاني هذه الدنانير وانا عنها غني فان حكان في نفسك منها شيُّ فتصدق بها في خرج من سوق الرافعة حتى تصدق بها كلها • وقال الفزارى ان الصوامج فرســا تاكفرسان الحرب وان الرجل ليستالني عن حالى ولو اخبرته اشمت بي توفي الفزاري المذكور سنة خس وتمانين وماثة وقال ابن ابي خيثمة اخبرت انه مات بالمصيعة سنة نمان وتمانين ومائة في خلافة هارون وقبل سنة ست وتمانين وقبل في آخر سنة سبم ويقال آنه لما مات حثى اليهود والتصاري التراب على رؤوسهم مما نالهم من الحزن عليه ولما مات بكي عطاء وقال ما دخل على اهل الاسالام من موت احد ما دخل عليم من موت ابي اسحاق وقدم رحل المسيصة يذكر القدر فبث اليه ابو اسحاق ارحل عنا وقال الفضيل بن عياض رأيت رسول الله صلى الله عليه وسبلم في المنام والى جنبه فرجة فذهبت لاجلس نقال هذا محلس الفزارى قال ابراهيم الجوهرى قلت لابي اسامة ايهما افضل فقال كان فضيل رجل نفسه وكان ابو اسمحاق رجل عامة وقال مخلد ابن الحسين غزونا مع عبد الملك بن صالح الهاشمي فاقبلنا من غزونا فر بنا الفزاري فاسرع ولم يسلم فالنفت الى عبد الملك مغضبا فقال لي يا غلد مر شا ابِرِ اسماق فاسرع ولم يسلم فقلت اعن الله الامير لم يرك فرددها ثانية وتبين لى فيه الغضب فقلت اعز الله الامير اتأذن لي ان احدثك رأيا رأيَّما لك قال حدث فقلت رأيت كان القيامة قد قامت والنـاس في ظلمة يترددون في حيرة فها فنادى مناد من السماء أما الناس اقتدوا بابي اسمحاق الفزاري فا له على الطريق فندوت اليه فاهلته فقسال لى يا عناد لا تحدث بهذا وآنا حي ولولا غضبك ابيا الامير ما حدثتك واقله اعإ

﴿ اراهِم ﴾ بن محسد بن الحسن بن نصر بن عثمان المروف بابن منوية امام جامع اسبان سمع الحديث بدمشق وغيرها من جماعة كثيرة وروى عنه سلبمان بن احمد الطبراني وابو جمغر العقبلي وغيرهما وروينا من طريقه الى ابي هريرة رضى الله عنه أنه قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وسِعين ان يلبس الرجل الثوب الواحد فيشتمل به ويطرح جانبيه وفي لفظ على منكيه حاشيته او يحتى بالثوب الواحد وان نقول الرجل للرجل انبذ الى ثولث وانبذ البك تُوبى من غير أن يقلبا أو يتراضيا أو شول دابتي مدامتك من غير أن يتراضيا او يقلبا قال الحافظ عبد النني بن سسيد متوبة بالتاء المجمة المثناة وبعد الميم ياء مثناة تحتيه هو اصبائي وكان من مصادن الصدق توفي في جادي الآخرة سنة اكنين وثلاثماثة وكان من العباد والفضلاء يصوم النحر

﴿ ابراهیم ﴾ بن محمد بن سلیان بن بلال ابن ابی الدرداء الانصاری روی عن ابيه وروى عنه محمد بن ابي الفيض ورويت بالسند البه عن ابيه عن جدم عن ام الدرداء على ابي الدرداء أنه قال لما دخل عمر بن الخطاب سئال بلال ان نقدم الشمام ففعل ذلك قال واخى الو رومجة الذي آخي بينه وبيني رسول الله صلى الله عليه وسم فنزل دارنا في خولان فاقبل هو والحوء الى قوم من خولان فقــال لمهم قد جُنّاكم وقد كنا كافرين فهدانا الله ومملوكين فاعتقنا الله وفقيرين فاغنانا افله فان تزوجونا فالحسد فله وان تردونا فلا حول ولا قوة الا بالله فزوجوهما ثم ان بلالا رأى في منامه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول له ما هذه الجفوة يا بلال اما آن لك أن تزورني يا بلال فاتبه حزينا وجلا خائفًا فركب راحلته وقصد المدينــة واتى تبر النبي صلى الله عليه وســـلم فجــل بكي عند. وعرغ وجيه عليه واقبل الحسن والحسين فجل يضمهما ويقبلهما فقــالا له يا بلال نشتي ان أسمم اذاتك الذي كنت تؤذنه لرسول الله صلى الله عليه وسبل في السحر ففعل فعلى سطح المسجد فوقف موقفه الذي كان يقف فيه فل أن قال الله أكبر الله أكبر عجت المدينة فل أن قال أشهد أن لا أله الا الله زاد تماجيمها فل ان قال اشهد ان عمدا رسول الله خرج المواتق

من خدورهن فقائو! ابنث رسول الله صلى الله عليه وسلم فحا رثى يوم اكثر باكما ولا باكية بعد رسول الله من ذلك اليوم "توفى المترجم سخة اثنتين وثلاثين ومأنين

﴿ ابراهيم ﴾ بن حمد بن ابي سمل المروروزي القرى قدم دمشق واخذ الحديث بها عن جماعة ورويسا من طرقه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عند، مظلة لاخيه فليتحالها منه من قبل ان يؤخذ الاخيه منات اخذ من سيئات صاحبه فطرحت عليه وفي لفظ من كانت لاخيه عند، مظلة من عرض او مال فليتحلله اليوم قبل ان تؤخذ منه يوم لا ديسار ولا درهم قان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلته وان لم يعتكن له عمل اخذ من سيئاته فجلت عليه

و ابراهم ﴾ بن محمد بن صالح بن سنان بن يحبي الاركون القرش الدهشق مولى خالد وألى جده سنان نفسب تنظرة سنان بنواحي باب توما وكان الاركون قصيما المركون القرش الديث عن ابي قسيما المبدئ عن ابي الرازى وغيرهما ورويسا من طريقه عن ابي هربرة عن التبي صلى الله عليه وسلم في قوله تسالى عدى ان بيشك ربك مقاما مجودا قال هو المقام الذي وسلم في قوله تسالى عدى ان بيشك ربك مقاما مجودا قال هو المقام الذي معه غيرة قال ابن مأسكولا توفى المترجم سنة تسع وارسين وثلا كما أثما نين شهر ربع الا خر في قنطرة سنان وكان ثقة وكان قد زاد عمره على الثما نين هودن سباب توما

﴿ ابراهم ﴾ بن عمد بن طلحة بن عيد الله القرش التي من اهل المدينة روى عن سعيد بن زيد وعبدالله بن عمر و وجد الله بن عمرو وابن عباس وابي هربرة وما ثشبة وروى عنه جماعة وقدم على عبيد الملك بن مهوان مع المجاج وحكان قد اختصه واستعبه ووفد على هشام وروينا بالمبند اليه عن عد الله بن عمرو بن الماص انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اربد ماله بنير حق قتل دونه فهو شهيد وقال المترجم اراد مهوان ان يأخذ ارض سعيد بن زيد فابي عليه وقال ان توني قاتلهم فاني سحست رسول الله ارض سعيد بن زيد فابي عليه وقال ان توني قاتلهم فاني سحست رسول الله

تهذيب ٢٩١

صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شمهيد وعن ابي عقيل اله سم سميد بن المسيب يقول سمت ابا سميد الخدرى يقول الصلاة الوسطى هي صلاة العصر فربنا عبد الله بن عمر فقال عروة ارسلوا الي ابن عمر فاستالوه فارسانا اليه غلاما فسأله فجادنا الرسول فقال هي صلاة الظهر فشككنا فى قول الثلام فقمنا اليه فسئالناه نقال هى الظهر ، ولمَّـا ولى الجُماج بن يوسف الحرمين بعد قتل عبد الله ابن الزبير استخص المترجم وقربه في المذلة فلم يزل على حالة عند، حتى خرج الى عبد الملك زائرًا له فخرج سه فعاد له لا يترك في ر. واجلاله وتعظيم شيئا فلما حضر باب عبد الملك حضر به معه فدخل على هبد الملك فلم يبدأ بدئ بعد السلام الا أن قال قدمت عليك يا امير المؤمنين برجل الجاز ثم ادع له والله فيها نظيرا في كمال المروءة والادب والسانة والستر وحسن المذهب والطاعة والنصيمة مع القرابة ووجوب الحق ابراهيم بن طلحة ابن عبيد الله وقد احضرته بابك ليسمهل عليك اذنك وتلقاء بشرك وتفعل به ما تفعل بمثله ممن كانت مذاهبه مثل مذاهبه فشال عبد الملك ذكرتنا حقا واجيا ورحما قربية يا غسلام ائتن لاراهيم فلما دخل عليه قربه حتى اجلسه على فرشه ثم قال له يا ابن طلحة ان ابا عسمه اذكرنا ما لم نزل نعرفك به من الفضل والادب وحسن المذهب مع ترابة الرحم ووجوب الحق فلا تدعن حاجة في خاص امرك ولا علمه الا ذكرتها فقمال يا امير المؤمنين ان اولى الامور ان تفتَّم بها الحوامج ويرجى بها الزلني ما كان لله عز وجِسل نسعة لا اجد بداً من ذكرها ولا يكون البرح بها الا وانا خال فاخلق ترد عليك نصيحتي قال دون ابي عسمد قال نم قال تم يا جاج فلما جاوز الستر قال قل يا ان طُّحَة نصِّعتك قال آلله يا امير المؤمنين قال آلله قال الله عمدت الى الجاج مع تنطوسه وتعترسه وتجرفه لبعد من الحق وركونه الى الباطل فوليته الحرمين وفيما من فيما وبهما من بهما من المهاجرين والانصار والموالي المنتسبة الاخبار اصحاب رسول الله صلى ألله عليه وسسلم وابناه أاصحابة يسومهم الخسف ويقودهم بالسنف ويحكم فيم بنير السنة ويطؤهم بطنام من اهل الشسام ورماع لا روية نبيم في اقامة حق ولا ازاحة باطل ثم غلنت ان ذلك فيما بينك وبين

الله ينجبك وفيها ببنك وبين رسول الله يخلصك اذا جا ال للخصومة في استه اما والله لا نَجُو هناك الا مُحجة تضمن لك النَّجاة فارفق على نفسك او دع فقد قال رسول الله صلى اقه عليه وسمل كلكم راع وكلكم مسؤول عن رميته فاستوى عبد الملك جالسا وكان متكا فقال كذبت لممر الله ومقت واؤمت فيها حِئت بِه قد ظن فيك الجُاجِ مالم يجده فيك ولربمـا ظن الخيو بنير اهله قم فانت الكاذب المائن الحاسد قال فقمت والله ما ابصر طريقا فلمـا خلفت الستر لحقى لاحق من قبله فقال للحاجب احبس هذا وادخل ابا محمد الجَاج قلبثت ملياً لا اشك انهما في اصرى ثم خرج الاذن فقــال قم يا ابن طُحْمة فادخل فلمــا كشف لى الستر لقيني الجاج وإنا داخل وهو خارج فاعتنفي وقبل ما بين عيني ثم قال اذا جزى الله المتاخبين بفضل تواسلهما فجزاك الله افضل ما جزى به اخا فوالله لان سلت لك لارفس ناظرك ولاعلين كعبك ولاتبعن الرجال غبار قدميك قال فقلت جزأ بي فلا وصلت الى عبد الملك ادناني حتى اجلسني في مجلسي الاول ثم قال يا ابن طلحة لمل احدا من الناس شاركك في نصيحتك قال قلت لا والله ولا أعلِ أحدا حكان اظهر عندى معروفا ولا أوضح يدا من الججاج ولو كنت عاسا أحدا بدخي لكان هو ولكني آثرت الله ورسوله والمسلين فقسال قد علمت الله قد آثرت الله عز وجل ورسوله ولو اردت الدنب كان لك في الجاج امل وقد ازات الجاج عن الحرمين لماكرهت من ولايته عليهما واعلته ائك استنزلتني له عنهما استصفارا لهما ووليته العراقين لمــا هناك من الامور التي لا يرخصها الامثله واعلته الك استدميني الى التولية له عليهما استزادة له ليلزمه من زمامك ما يؤدى به عني اليك اجر نصيمتك فاخرج معه فاتك غبر ذام صمبته مع تقريظه اياك ويدك عند قال غمرجت على هذه الجلة ووفد المترجم على هشام بن عبد الملك وقد قام هشام فقام البه الحاجب فقال قد قام اصلحك الله فقال اللهم غلقت دونه الابواب وقام بعدره الجحاب فبلغ ذلك هشاما فاذن له وكله ووقفه على ما قال واغلظ له وقال يا لحان نقسال ابراهيم اما واقد ما اعدو في ذلك ان احكيك فقــال له هشــام اما والله لان قلت ذاك ما وجدت لمها طلاوة بعد امير المؤمنين سُليمان فقال له ايراهيم وانا والله ما وجدت لها موضما بعدى اضر من في عبد الله بن الزبير قال احمد بن عبد الله

كان ابراهيم يمنى المترجم مدنيا تابيــا ثقة صالحا وروى عن عمر بن الخطاب انه قال لامنين فروج ذوات الانساب الا من الاحكفاء وقال الزبير بن بكار استممل عبد الله بن الزبير ابراهيم صاحب الترجمة على خراج الكوفة وكان نقال له اســـد الجُاز وبق حتى ادرك هشـــاما ثم ان هشاما قدم حاجا فتظلم من عبد الملك بن مروان في دار ابي علقمة التي هي بين الصفا والمروة وكان لا َّل طلعة شئُّ منها فالحدُّم الفع بن علقمة الكناني وهو خال مروان بن الحكم وكان عاملا لمبد الملك بن مروان على مكة فلم سمفهم عبد الملك من أفع بن علقمة وقال له هشام الم يكن ذكرت ذلك لامير المؤمنين عبد الملك قال بل وترك الحق وهو يمرفه قال ف صنم الوليد قال اتبع اثر ابيه وقال ما قال القوم الظالمون انا وجدنا ابائن على امة وانا على آثارهم مقتدون قال ف فعل فيها سليمان قال لا قني ولا يسيري قال فما فعل فيها عمر بن عبد العزيز قال ردها رحمه الله قال فاستشاط هشام غضيا وكان اذا غضب بدت حولته ودخلت عيناه في حاجبيه ثم اقبل عليه فقال اما والله ايما الشيخ لو كان مثلك يضرب لاحسنت ادلت قال ابراهيم فهو والله في الدين والحسب لا يتعدن الحق واعله ليكونن لهذا عث بعد اليوم ثم طلب ولد ابراهيم بن محسمد حقهم من الدار الى امير المؤمنين الرشيد وجاؤا بينة تشهد لمهم على حقهم من هذه الدار فردها على ولد طلحة وامر قاضيه وهب بن كبير بن عبد الله بن زمعة ان يكتب لهم بد سجلا قال مصعب بن عبد الله فكنت فين شمهد على قضاء ابي البختري وهب من وهب فردها عليه وكان القائم لولد طلحة فيها محسمد بن موسى بن ابراهيم بن عسمد بن طلحة ثم اشتراها أمير المؤمنين هارون من عدة من ولد لحلمة وكتب الشراء عليهم وقبضها فلم تزل فى القبض حتى قدم امير المؤمنين المأمون من خراسان فقدم عليه ولد نافع بن طلحة فردها عليم وقال محمد بن اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم دخل ابراهيم يعني المترجم على هشسام بن عبد الملك فكلمه بشيُّ لحن فيه فرد عليه ابراهيم الجواب ملحونا فقال له هشمام اتكلمني وانت تلحن نقسال له ابراهيم ما عدوت ان رددت عليك نحو كلامك فقال هشام أن تقل ذلك فمما وجدت للمرسية طلاوة بعد أمير المؤمنين سلميان فقال له ابراهيم وانا ما وجِدت لها طلاوة بعد بني تماضر من عبد الله بن الزبير ومما

أهاج هشـاما على أن يقول ما قال لابراهيم أن ابراهيم طلب الاذن عليه فابطأ ذلك فقال له علىالباب رافعا صوئه اللهم غلقت دونه الايواب وقام بعذره الجحاب فبلغ ذلك هشاما فأغضبه وقال محمد بن سعدكان ابراهيم يعنى المترجم شريفا صارما ولاء عبد الله بن الزبير خراج المراق وقال الحارث ابن ابى الحارث كان المترجم اعرج شريفا صارما وكان يسمى اسد قريش واسد الجاز وكانت له عارضة ونفس شمريفة واقدام بالكلام وبالحق عند الامراء والخلفاء وكان قليل الحديث وقال ابراهيم بن هرمة اردت البناء على ابني وخروجا الى باديتي ومرمة الشتاء وكان بخرج الى المقيق في كل سنة ففكرت في قريش فلم اذكر غير أبراهيم ابن طلحة فخرجت اليه في مال له بين شرقى المدينـــة وغربيها وقد هيأت له شعراً فلما جشته قال لبنيه قوموا الى عمكم فانزلوه فقاموا فانزلوني عن داق فسلت عليه وجِلست معه احدثه فلما اطمأن بي المجلس قلت اردت الخروج الى باديق وقد حضرالشتاه هو ومؤنته واردت ان اجم على إضاهله وكانت الاشياء متعذرة فتفكرت في قومي فلم اذكر سواك وقد هيأت لك من الشعر ما احب ان تسممه فقال بحتى عليك ان انشدتني شعرا فني قرابتك ورحمك وواجب حقك ما توصل مه رحمك وتقضى مد حوامجك فانصرف الى بادستك واعذرني فيمما بأسبك مني قال فخرجت الى باديى فانى لجالس بعد ايام اذ بشوجات تتسايل يتبع بعضها بعضا فاعجبني حسنها فما زالت تتسابل حتى افترهي الوادي منها واذا فها غلامان اسودان واذا انسان على دابة يحمل بين يديه رزمة فلما جاءتي ثني رجله وقال ارساني اليك ابراهيم بن طلحة وهذ. ثلاثمائة شاة من غفه وهذان راعيان وهذه اربعون ثوبا وماثنا دينسار وهو يسمثانك ان تعذره ولمما مات حسن بن حسن وحملت جنازته اعترمنها غرمائه فقمال ابراهيم على ديسه فحمله وهو اربعون الفا وكان رجلا مسكا فاذا حزبه امر حاد له وكتب عسد العزيز بن مروان الى ابنه عمر ان تزوج بنت الراهيم فتزوجها وكتب مذلك الى البه فكتب اليه تزوج بنت عمها وانت انت فخطب الى عمر بن عبيد الله بن معمر بنته فزوجه فكان ابراهيم يدخل بين الخصوم فقىال صهر لبثسته قولى لاسك يكف عن الدخول بين الخصوم فكان لا يكف عن ذلك فدخل على ابنته فقال كيف ترين بعلك قالت بخير قال وكيف عيشك قالت تأتيني مائدة غدوة اصيب

منها أنا ومن حضرتي وأخرى عشبية اسبب منها أنا ومن حضرتي قال أو ما لك خزانة تعولين عليها أن الم بك ملم باضعاف ذلك قالت لا فارسسل البها ما يحمله الرجال اوليم عندها وآخرهم في السوق فسئال عمر عن ذلك فاخبر به فملاً خزائها بعد وحج هشمام بن عبد الملك وهو خليفة وخرج ابراهيم تلك السمنة فوافاه عكمة فجلس ليشام على الجر وطاف هشام بالبيت فلما مر بابراهيم صاح يه ابراهيم انشدك الله في ظلامتي قال وما ظلامتك قال دار لي مقبوسة قال فاين كنت عن امير المؤمنين عبد الملك قال ظلمني والله قال فاين كنت عن الوليد قال ظلمي والله قال فاين كنت عن سليمان قال ظلمي والله قال فاين كنت عن عمر بن عبد العزيز قال رحمه الله ردها على فلما ولى نزيد بن عبد الملك قبضها وهر. اليوم في بد وكلائك ظلما قال اما وافد لوكان فيك ضرب لاوجمتك قال فيُّ والله ضرب للسوط وللسيف فضى وتركبه ثم دما الابرش الكلي وكان خاصا به فقال یا ابره کیف تری هذا النسان فقال هذا لسان قریش لا لسان كاب أن قريشاً لا يزال فيم بقية ما كان فيم مثل هذا وقال عبد الله بن إلى عبدة بن محسد بن همار بن بإسمر جاء كتاب هشام بن عبد الملك الي الراهس ابن هشام المخزوى وهو عامله على المدنسة ان يحط فرض آل سهيب بن سنان الى فرض الموالى ففزعوا الى ابراهيم وهو عريف بنى تيم ورأسها فقال سأجهد في ذلك ولا اترك فشكروا له وجزوه خيرا وكان ابراهيم بن هشام برحكب كل يوم سبت الى قيا فجلس ابراهيم على بأب طلحة بن عبد الله بن عوف بالبلاط واقبل ابراهيم بن هشـام فنهض اليه ابراهيم فأخذ بحرفة دابته فقــال اصلح الله الامير حلفائي ولد صهيب وصهيب من الاســـالام بالمكان ألمــي هو به قال ف اصنم جاه كتاب امير المؤمنين فيم فوالله لو جاه له لم تجد بدًا من انفاذه فقمال له والله ان اردت ان تحسن فعلت وما يرد امير المؤمنين قواك والله لوالد فاضل في ذلك ما تعرف فقيال ما لك عندى الا ما قلت لك فقيال ابراهيم بن عسمد واحدة اقولها لك والله لا يأخذ رجل من تبم درهما حتى يأخذ آل صهيب فاجاه إبراهيم بن هشام الى ما اراد فانصرف ابراهيم فاقبل إن هشام على ابي صيدة بن محمد وهو معه فقال له لا يزال في قريش عن ما بعي هذا فاذا مات هذا ذلت قريش. وفي خلافة هشام امر لاهل الدينة بالعطاء فلم يتم من الني خامر هشام ان يتم من صدقات اليامة فحمل اليم وبلغ ذلك ابراهيم فقــال والله لا نأخذ عطائنا من صدقات الناس واوســاخيم حتى نأخذه من الني وقدمت الابل تحمل ذلك المــال غخرج اليم اهل المدشسة فجملوا يردون الابل ويضر بون وجوهما باكلمم ويقولون والله لا تدخلها وفيا درهم من الصدقة فردت الابل وبلغ هشــام ظمر ان تجم ماليم من مال الني توفى ابراهيم بالمدنة سية عشر ومائة

﴿ ابراهيم ﴾ بن محسمد المهدى ابن عبد الله المنصور بن محسمد بن على ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب المعروف بإبن شكلة الباشمي ولاه اخوه الرئسيد امرة دمشق فقدمها ثم عزله عنها وولى غيره ثم عاد إراهيم الى ولايبًا ولما استقرت المأمون الخلافة دعا ابراهيم ابن شكلة فوقف بين يديد نقــال يا ابراهيم انت المتوثب علينا تدعى الخلافة فقال يا امير المؤمنين انت ولى الشار والهمكم في القصاص والمفو اترب التقوى وقد جِملك الله فوق كل ذي دنب كا جبل كل ذي دنب دونك فان اخذت اخذت محق وان عفوت عفوت بفضل وقد حضرت الى وهو جدك واتى برجل وكان جرمه اعظم من جرى فاص الخليفة نقتله وعند، المسارك من فضالة فقال المبارك أن رأى امير المؤمنين ان يؤخر أمر هذا الرجل حتى احدثه بجديث سمته من الحسن فقــال أبد يا مبارك فقال حدثنا الحسن يمني البصرى عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسمل قال اذا كان يوم الجمعة نادى مناد من بطنان العرش الا ليقومن العاقون من الحلفاء الى اكرم الجزاء فلا يقوم الا من عمّا فقمال الخليفة رَاجًا يا مبارك قد قبلت الحديث بقبوله وعفوت عنه فقبال المأمون وقد قبلت الحديث نقبوله وعفوت عنك همنا ياعم همنا ياعم وكان المقرجم محسدتا فالحرج الخطيب في قاريخ بفداد بسنده الى المترجم قال حدثنا حدد الابع عن ابن ابي طيكمة عن هالشمة عن النبي صلى الله عليه وسسلم الله قال من نوقص الحمساب عذب وقال المترجم كان سبب ولايني دمشق ان الهادي زوجني منت صالح ن المنصور وامها ام عبد الله ابنت عيسى بن على بن عبد الله بن العباس وكان لى سبع سنين ثم انى قبل انسلاخ اثنق عصرة سنة من ولاتى ادركت فاستحثتني أم عبد الله بن عيسى بن على على الإبتناء بام عسمد انت صالح

تهذيب ٢٩٧

فاستأذنت الرشيد في ذلك فاعلمني ان الساسة اخته قد شهدت علىك الله حلفت يمينا بطلاقها لحقك نهما الحنث قال ابراهيم وكانت البلية في هذا البـاب ان الرشـيد رغب في تزويج ام محـمد واراد مني ان اطلقها فامتنت عليه من طلاقها فتنير على في الخاصة ولم يقصر بي في السامة فلم ازل في جفوة منه في الخاصة وسوه رأى ويتأدى الى عنه اشياء واشاهد عما يظهر منه الى ان استثمت ست عشرة سنة وصم عندى رغبة ام محسمد في الرشبيد وعملت انها لا تصلح لى فطلقتها فإ يكن بين تطليقي اياها وبين ابتناه الرشيد مِا الا مقدار المدة ثم رجع الرشيد الى ما كنت اعهده من بره ولطفه قبل ذلك وقال الراهيم ايضا ان تطليقه أم محمد وعقد الرشد نكاحيا لنفسه بعده اسحكنا قلبه غمرا على الرئسيد خامه، فكان لا يستحسن له حسنا ولا يشكر له فعلا جيلا يأتيه اليه وكان الرشيد قد تبين ذلك منه فكانت تنطقه عليه الرحم ويصلح ذلك له جعفر ابن يميي بن خالد بن برمك الى ان دخل ابراهيم في سنة محماني عشرة من مولمه فلما دخل في اول السنة رأى فيما يرى النائم في ليلة سبت قد كان يربد بالغاس الركوب الى الرشيد الى الحلية في صبحتها عصره في ظهر الرافقة في يرى النائم المهدى في النوم فكا أنه قال لد كيف حالك يا الراهيم فاجاده وكيف يكون حال من خليفتك عليه هارون الا شر حال ظلني حتى من ميراثك وقطع رحمى ولم يحفظني لك وأسستذلني عن بنت عمى فكا"نه يقول لي لقد امنطننت عليه شبيئًا اقل منها يضفن وشر من قطيعة الرحم الا صننا على ذوى الارحام فيا نحب الآن ان افيل به نقلت تدعو الله عليه فكانه تبسم من قولي ثم قال اللم اصلح بني هارون قال الراهيم فكا" ني حزنت من دعائه له بالصلاح فبكيث وقلت يا امير المؤمنين استثالث ان تدعو الله عليه فتدعو له قال فكا" نه علول لي انحا ينبني للمبد أن يدعو بما ينتفع به ويرجو فيه الاجابة وأن دعوت عليه فاستَجاب لي لم ينفعك ذلك وقد دعوت الله له بالصلاح فان استجيب دعائي بصلاحه صلح لك فانتفت بدئم ولى عنى ثم التفت الى فقال لى قد استجيبت الدعوة وهو قاض دينك وموليك جند دمشق وموسع عليك في الرزق فاتق الله يا الراهم فين تتولى امره قال فكا في اقول له وانا ادر السبابة من بدي أليني دمشق يحكورها ثلاثًا قال فكا ند نقول لى حركت مسبحة يدك ألبني وقات دمشق تكررها ثلاثا استقلالا لها الها دنيا يا بني وكل ما قل حظك منها كان أجدى عليك في آخرتك فانتبت مرعوبا فاغتسات ولبست ثبابي وركبت الى الرشميد الى قصر الخشب بالرافقة وكنت لا احجب عنه اذا لم يكن عند. حرمه فسئالت عند موافاتي القصر عن خبره فاخبرت الله يتيأ الصلاة فلما صرت الى الرواق الذي هو جالس فيه قال لى مسمرور الكبير اجلس بابي انت لا تدخل على أمير المؤمنين فانه منسوم سِكى لشيُّ لا اعلمه في هو الا أن سيم كلامي حتى صاح بي يا أبراهيم ادخل فدينك فيها هو الا أن رآني حتى شهق شبقة تخوفت عليه منها ورفع صوته بالبكاء ثم قال يا حبيبي ويا يقية ابي وكان يقول لي كثيرا يا نقية ابي لشدة شبه ابراهيم بالمهدى في لونه وعينيه وانفه استالك بحق الله وحق رسوله وحق المهدى هل رأيت في نومك في هذه اللبسلة احدا تحبه فقلت اي والله يا امير المؤمنين لقد رأيت آنفا المهدى قال فهقه عليك هل تحبه فقلت اى والله يا امير المؤمنين لقد رأيت آنفا المهدى قال فبحقه عليك هل شكوتني اليه وسئالته ان يدعو الله على فدما لى بالصلاح فأنكرت ذلك علمه حتى قال لك في ذلك قولاً طويلاً فقلت له وحق المهدى لقد كان ذلك ولقد الحبرني بعد دعائه ان الله قد استماب دعاء، والك قد سلحت لي والك تقضي دخي وتوسيم على في الرزق وتوليني دمشق قال فازداد الرشيد في الكِناء وقال لي وحقد الواجب على امرنى فقضاء دينك والتوسعة في الرزق عليك وتوليتك جند دمشق ثم دعا عسر ور فقال احمل معك قباه ولواء الى ميدان الخيل حتى اعقد لبقية ابي على جند دمشق اذا رجمت الخيل فصلي وركب وركبت ممه فلما رجمت الخيل عقد لي على دمشق وامر لی باربسین الف دیسار فقضیت بها دینی واجری علی فی کل سنة ثلاثين الف ديسار عبالة فليثت في الممل شنتين ارتزقت فها ستين الف دشار فصار مرتزقي من تلك الولاية مم ما قضي عني من الدين مائة الف دينسار . وقال ابراهيم استأذنت الرشيد امير المؤمنين في اخراج جماعة كان يأنس ہم من اهل المدينة وغيرها الى دعشق فهم اذينة المدنى وحكان راوية لرسمة الرأى ومالك بن أنس وابن ابي ذئب ومنهم عبـ الله بن منــارة مولى المنصور امير المؤمنين وكان منسارة مدينيا ومنهم خالد وقويصر المبيطيان وابن اشعب الطماع فأذن لى فى اشخاصهم الى دمشق وكان يأنس مِم فى سفره وقال ابراهيم ما اعلم احدا ولى جند دمشق فسيا من لقب يلقبه به اهل ذلك الجند غيري فسينل عن السبب فيذلك فقال أنه فحس عند عقد الرشيد اللواء له على جند دمشق فاخبر الأكل ملقب ممن ولى امرته لم يكن الا ممن ينحرف عنه من البيانية او المضرية نحكان ان مال الى المضرية الفبته البيمانية وان مال الى البيانية الفبرية وقال ابراهيم انه لما ولى وافى حمى فعسكتب الى خليفته المتسم لعمله بدمشق يأمره باعداد طمام له كا يعد للامراه في العيدين وانه لما وافي غوطة دىشق وافاء الحيان من مضر ويمن فلتى كل من تلقاء بوجه واحد فلما دخل الدينة امر حاجبه باحضار وجوه الحيين وامره بتسمية اشعرافهم وان يقدم من كل حي الافضل فالافضل منهم وان يأثب بذلك قلما آماه به أمر أن بتصبير اعلا التاس من الجانب الاعن مضريا وعن شماله عمانيا ومن دون البياني مضري ومن دون المضري بيساني حتى لا يلتصتي مضري بمضرى ولا يمانى بيمانى ثم قدم الطمام فإ يطع شميئا حتى حمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه صلى الله عليه وسيل ثم قال ان الله عن وجل جمل قريشا مواذين بين المرب فجسل مضر عمومتها وجعل بمن خؤواتها وافترض عليها حب الممومة والخؤلة فليس يتعصب قرشي الاللجبل بالمفترض عليه ثم قال يا مشر مضر كا في بكم وقد قلتم اذا خرجتم لاخوانكم من عن قد قدَّم اميرنا مضر على بمن وكا"ني بكم يا بمن قد قلتم وكيف قدمكم علينا وقد جمل بجنب اليماتى مضريا وعجنب المضرى بممائيا فقلتم يا مشمسر مضر ان الجانب الايمن اعلا من الجانب الايسمر وقد جلت الايمن لمضر والايسر لبمن وهذا دليل على تقدمته ايا نا عليكم الا ان مجلسك يا رئيس المضرية في غد من الجانب الايسر وعِلسك يا رئيس البياسة في غد من الجانب الاعن وهذان الجانبان شاوبان بينكما يكون كل من كان فيه فيجمة متحولا عنه فيغده الى الجانب الآخر قال ابراهيم ثم سميت الله ومددت بدى الى طمامي فطعمت وطعموا ميمفالصرف القوم عنى في ذلك اليوم وكلهم لى حامد ثم كانت الحاجة تعرض لبعش الحبين فاسئال قبل ان اقضيا له هل لاحد من الحي الأسخر حاجة تشبه حاجة السائل فاذا عراقها قضيت الحاجتين في وقت واحد فكنت عند الحبين محمودا لا استحق عنمد واحد منهم ذما ولا عبيها ولا نبزا انبز به وقال ابراهيم آنه ولى دمشق

سستنين ثم اربع سنين بمدهما لم يقطع على احد في عمله طريق والحبرت أن الآنة كانت في قطع الطريق في عمل دمشق من ثلاثة نفر دطعة والتعمان موليان لبني امية ويحيي بن ارميا من يهود البلقا وانهم لم يضموا ايديهم في يد طمل قط واله لما ولى البلد كاتبم فكتب اليه التممان يُعلمه بأن له سبعة اولاد من ابنة عم له وهيام بنيه السبعة وان له سبعة اخوة من صعاليك الشام يمني فقرائهم لا يصطلي بنارهم وانه قد حلف بطلاق ابنــة عمه وهي أم بنيه السبعة ان لا يضع بده في بد عامل ابدا وانه لا يأمن ان هو طلق ابنة عمه قتل أخومًا له وحلف له بالاعبان المحرجة في خطابه أنه لا يُصد في عمله ما كان فيه والبـا وان دعامة الاموى لا يمين عليه مشـل بمينه وانه ســيدخل الى مدسّة دمشق ويضم يده في يد الامير ويضمن عنه الوفاء بمنا فارقه عليه وبمنا حلف الامير هليد قال ابراهيم فدخل على دهامة سامعا مطيعا واعلمني ان التعمان قد صدق فيما قال وضمن لي عنه الوفاء بمما فارقه عليه والله خلع على دعامة وحمله وجمله من خاصته وقبل من النعمان ما بذله له واما اليهودي فا نه كتب البه أنى خارج الى مناظرتك فيما دعوتني البه فاكتب لى اما نا تحلف لى فيه عؤكدة الاعمان انك لا تحدث في امري حدثًا حتى تردني إلى مأمني قال ابراهيم فاجبته إلى ما سئالى فقدم على منه شباب أشعر أمنر عليه أقبية دبياج ومنطقة وسيف محليان بالذهب فدخل على الى دار ماوية وكنت جالسا في محنها فسلم من دون البساط فاسرته بالتقدم والجلوس فجلس على الارض ولم يرتفع الى البساط فقلت له ارتفع ابها الرجل فقال ابها الامير ان للبساط ذماما أتحوف ان يلزمني اياه جاوس عليه واست ادرى ما ذا تسومني عليه واذا اتفقنا على امر قبلت التكرمة وجلست حيث تجلسي فقلت له ما الذي تحب قال انت الامير وانا كالاسيروانت احق ان تخبرني بمما تريد مني قال ابراهيم فاعلته اني اريد منه ان يسلم ويسمع ويطبع فيكون له مالى وعليه ما على فقــال اما السمم والطاعة فارجو أن لا اخالف فيهما واما الدخول بي الاسلام فهو عما لاسبيل لي اليه فاعلني اما الامير مالي عندك اذا انا لم ادخل في دينك فاعلته انه لا مد له من اداء الجزية الى وانه اذا فعمل ذلك ولم يخف السميل ولم يتعد ما لا مجب لاهل الذمة كانت له عندى الحياطة والعنساية بمصالح اموره فقال ينفيني الامير من اداء الجزية فاني اجبب

الى جميع الخصال أن أعقاق من هذه الخصلة الواحدة فأعلته أنه لا سبيل اليا قال أنا منصرف على اماني فامرته بالانصراف وتقدمت الى الحاجب ان محضر آله فيه ماء فبوقف عليه فرحه فاذا خرج من عندى ليركب دايته رآها تشرب من الآناه فلما خرج بصر بدابته فدها بدابة شــاكرية فركها ولم يركب داشــه فقال له الحاجب خذ دامتك فقال ما كنت لا خذ مي شيئا قد ارتفق منكم عرفق فاحاربكم عنه فاستحسنت ذلك منه وامرت برده على فلما دخل قات الحد لله الذي اظفرني مك بلا عقد ولا عبد فقال وكفف ذاك قلت لا لك قد انصرفت من عندي ثم عدت الى فقال شرطك الى ان تصرفني الى مأمني فان كانت دارك مأمني فلست مخالف شبيئا وان كان ما مني داري فردني إلى البلقاء غَمِدت به ان بجببني الى اداء الجزية لرأسه ديساران على ان اوصل البه في كل سبنة الني دينار فإ يفمل فاذنت له في الرجوع الى ما منه فرجم فاسمعر الدنيا شرا ثم حمل الى عيد الله من المهدى مالا من مصر فخرج المودى متعرضا له وكتب الى النمان مولى بني امية يعلني اجاع البودي على التعرض للمال وقطم الطريق عليه وسمثالي عن رأبي في عارسه او الامساك عنه فكتبت الى النعمان الزمه مدرقة ذلك المسال وامرته بمحاربة المهودي أن عرض له تخرج النمان ملتقيا للمال ووافاه اليودي ومع كل واحمد منهما جماعة من الرجال فسئال النممان البودي الانصراف عن المال فاعلمه انه لا يفعل واظهر له بنيا شدیدا وقال له ان شئت خرجت الیك وحدی وانت فی جاعة اصحابك وان شئت توافق اصماني واسمالك وتبارزنا جسا وان ظفرت نك انصرف اسمالك الى وكانوا شركائي في النتية وان ظفرت بي سار اصحابي اليك وانصرفوا عني فقمال له ومحك يا محى انت حدث وقد بلبت بالبجب ولو كنت من انفس قريش لما امكنك مفازاة السلطان وهذا الامبر هو الحو الخلفة وانا وان فرق بيننا الدين احب ان لا مجرى على بدى قتل فارس من الفرسان في بلد الاسلام لان كل ما نقص من فرسان الاسمالام سُر اعدائهم فان كنت لا تحب ما احب من السمالامة لى ولك وكان اصالك مطيعين لك واصحابي مطيعين لى فالحرج الى حتى اخرج اليك ولا يبتلاني وبك من يسوء نا قتله فخرجا حجيما وكان ذلك بعد صلاة المصر فإ تزالا في مبارزة ير بد كل واحدِ منهما صاحبه الى أن اختلط

عليهما الظلام فوقف كل واحد منهما على فرسه واثكاء على رمحه الى ان غلبت النممان عيناء فنام فطعنه البودى فوقع سنانه فى بشيركة منطقة النعمان فدارت المنطقة وصار السينان يدور يدوران البشيزكة الى الظهر واعتنقه النعمان وقال له اغدرا يا ابن البهودية فقال له او محارب ينام يا ابن الامة واتكا عليه النعمان عند مما نقته اياه وسقط فوقه وكان النعمان ذاجئة عظيمة وكان اليهودى ضربا خَفِيْفَ اللَّهُمْ فَصَارُ النَّمَهَانُ فَوَقَهُ قَذِّبِكُهُ قَالَ ابْرَاهِيمُ وَانْفُذُهُ الى مَذْبُوحًا رأسه على بدنه وانفذ المسال مسلما قال ابراهيم فلم يختلف على بعد ذلك في البلد احد قال ثم ولى البلد بعدى سلبيان بن المنصور ابن المبدى فكانت على رأسه الفتنة العظمي ثم لم ير. القوم طاعة بعد ذلك الى ان افتخ دمشق عبعد الله بن طاهر في سـنة عشر ومأتين وقال ابراهيم ان السبب في صرفه عن دمشق المرة الاولى انه اشتى الاصطباح في دار مصاوية فامر بمنع جميع الساس من دخول الدار هر با من ظهور اصوات القبان فاغلقت الابواب وحضر الكانب قال وكان يتولى مع كتابى القهرمة فوقف بالبساب وصار اليه بعض الحشيم فسسئاله ان يكتب له الى صاحب المنزل بعض ما يحتاج البه فلم يمكن الحراج دواة الكانب من الدار واستجله النسلام فاخذ فحمة فكتب له الى صاحب الغزل بخرقة محاجته ورمى بالفحمة فاخذها سليم حاجي فكتب على ملبن باب دار الامارة كاتب يكتب بالفسمة في الخرق وحاجب لا يصل البه ووافي صاحب البريد الباب فقرأ ما كتب به سليم فكتب بذلك الى الرشــيد وانفذ الكتاب في خريطة بشــدارية مخلقة فوافت الرقة في اليوم الرابع وامير المؤمنين الرشسيد بها فسساعة نظر في الكتاب وقع بصرفى فوصل الكتاب الى بالصرف عن دمشق في آخر اليوم الشامن غرجت عن دمشق الى الرقة وبها الرشبيد فحبسني مائة يوم لم يطلق لى دخول داره وحلف على جِمْو بن يحيي بن برمك ان لا يجرى له عنده ذكر الى سنة كاملة ثم أنه رضي بعد السنة وما زلت أدخل عليه وأنا عنده بالمنزلة التي اريد ورجع ألى ما اريد الى انقضاء سنتين من عنهلى عن دمشق ثم انه قال لى فى كلام جرى بنى وبينه محتى عليك لمما تخيرت ولاية اوليكما فقلت له ان كانت ولاية أخرج البا فعمشق وانكانت مما أوجه فيه خليفة أخترت لنفسى فسئالني عن سبب اختياري ولاية دمشق فاخبرته باستطابي هوائها واستمرا ئي

مائها واستحسانی مسجدها وغولتها فقسال لی قدرك الیوم عنسدی بنجاوز ولایة دمشق ولكن اذا كانت محبتك لها هذه ألمحبــة فانى اجم لك مع ولابتها العملاة والممادن وولاية الخراج فعقد لى على دمشق وامر بانشساء عهدى وكتب على الخراج ففصل ذلك ثم انفـدْت الى دمشق فاقت بِما نحوا من أربع سـنين • وحكى ابراهيم عن نفسه أن الرشسيد ولاه الموسم سنة ست ومحسانين ومائة وانفذ اليه عهـده الى دمشق وامره بالاستخلاف على عمله والخروج الى مكة ليمج بالتاس ثم يرجع الى عمله من جند دمشق قال مخرجت من دمشق اربد الجاز فلما قطمت وادى القرى وافيت جبلا يسير النساس في سفحه وفي الجبل صفرة عظيمة لا يأمن السمائر تحنها سقوطها عليه وليس للعبتاز بذلك طريق الاتحت تلك الصغرة فدخلتني روعة من السـير تحبًّا ثم دعوت بفرس جواد فركبته وركضت حتى جزت عنها فكتب مذلك صاحب خبر الناحية الى صاحب البريد وكتب به صاحب البريد الى الرشسيد فلما ورد عليه الخبر غضب على وقال ابن المهدى جبان وامر بصرفي عن دمشق وتوليــة العباس بن محسد بن ابراهيم الامام ما كنت اتولى من العملاة إهل جند دمشق والمعونة على ذلك الجند واجتاز تحت تلك الصفوة بعد ان جزئها جماعة كثيرة من حجاج اهل الشمام فسقطت الصفرة عليم فقتلت عالما من الناس وكتب صاحب الخبر بذلك فتأدى الخير الى الرشيد فامر بابطال امر العباس بن عسمد وبالكتاب الى باستصواب رأي ومحمدي على ما كان مني ووصلى شلائين الف دسار من مال دمشق نقيضها بند رجوعي البا • وقال الخطيب البقدادي في ترجمة أبراهيم بويع له بالخلافة سفداد المم المأمون وقاتل الحسن بن سمهل الذي كان اميراً من قبل المأمون فهزمه فتوجه نحوه حيسد الطوسي ففاتله فهزمه حميسد واستخفى اراهم مدة طويلة حتى ظفر به المأمون فعقا عنمه وكان اسود حالك اللون عظيم الجئة ولم ير في اولاد الخلفاء قبله افصم منه لسانًا ولا اجود شسعراً قال وكان ابراهيم وافر الفضل غزير الادب واسع النفس سنمى ألكف وكان معروفا بصنمة الغناء حاذقا مِا وقد قال فيه دعبل بن على يتقرب بنـلك الى المأمون فهفا اليه كل اطلس مأثق لمب أن شكلة بالعراق وأهلما فلتصلين من بعده لمفارق ان کان ابراهیم مضطلما جا

وقال ابن مأكولا نان يقال له التنبن وكان اسم امه شكلة فنسب اليا وكانت سوداء ولد سنة اثنين وستين ومائة وترفى سنة اربع وعشر بن ومآنين وقبل سنة ثلاث وعشر بن بسر من رآى وكان من احسن الساس غناه واعلمهم هوه شاهر، معليوع مكثر قاله المرز بانى • ولماكان ابراهيم فى ناحية المخلوع عسمد بن زيدة وطاهر بن الحسين يحار بهكتب السه طاهر فى ترك انتجم والاخذ باخرم يقول له حفظك الله وعائل الله الما بعد فا له كان حزيزا على ان كتب الى احد من اهل الحلاقة بغير التأمير الا انى حدثت عنك وتوهمت عليك الى مائل بارأى والمبوى الى الناك المخلوع فان كان ما بنفى حقا فقليل ما كتبت به اليك وان بك باطلا فالسلام عليك ابيا الامير ورحة الله وبركاته وكتب فى آخر الكتاب

جهل ورأيك بالاتحام تغرير ركوبك المهول ما لم تلق فرصته اعظم بدنب بنال المخطؤن بها حظ المصيبين والمنرور منرور فلن ينم لاهل الحزم تدبير أزرع صوابا وحبل الحزم موترة فان ظفرت مصيبا او هلکت به فانت عند ذوى الالباب سذور قالوا جهول اعانته المقادىر وان ظفرت على جبل وفزت به وروى الخطيب في تاريخ بنداد ان المسأمون بعث الى موسى بن على الرصافحمله وبايع له بولاية العهد فنضب من ذلك بنو العباسوةالوا لا يخرج الامر من ايدينا وبايسوا ابراهيم بن المهدى فحرج الى الحسن بن سهل فيزمهوالحقه بواسط واقام ابراهيم بالمداين ثم ان الحسن وجه على بن هشام وحميد الطوسي فاقتتلوا فانهزم ابراهيم ثم انه استمنى فلم يعرف خبره حتى قدم المسأمون فاخذه وكانت مبايمة اهل بغمداد لابراهيم سمنة النمتين ومأتين وسموه المسارك وقبل سموء الرمنا فغلب على الكوفة والسواد وعسكر بالمداين ثم رجع الى بنسداد فاقام بها والحسن بن سمهل مقبم في حدود واسط خليفة عن المأمون وكان المأمون ببلاد خراسان فلم يزل ابراهيم مقيما ببنداد على امره يدعى بامير المؤمنين ويخطب له على مندى بغداد وما غلب عليه من السواد والكوفة الى ان وصل المأمون متوجها الى العراق وقد توفي على بن موسى الرسنا فلما اشرف المأمون على العراق وقرب من بنداد صنف امر ابراهيم بن المهدى وتصرت بدء وتفرق السلس عنه فلم يزل على ذلك الى ان حضر عبد الاضحى من سنة ثلاث ومأتين فركب الراهيم ابن المهدى فى زى الخلافة الى المصلى فصلى بالناس صلاة الاضحى وهو ينظر الى عكر على بن هشام مقدمة المأمون ثم انصرف من الصلاة فنزل قصر الراحافة واجتم بالناس فيه ثم مضى من يومه الى داره المروفة به فلم بزل فيا الى آخرالبار ثم خرج منه ليلا فاستر وانقضى امره وكانت مدته منذ بويم له بمدينة السلام الى يوم استكاره سنة واحد عشر شهرا وخسة ايلم واقام فى استكاره سنة وعدر عشر الوحدة ايلم واقام فى استكاره من ربيع الاخور سنة عشر ومأتين فيق هنه واستبقاء فلم يزل حيا ظاهرا مكرما الى ان مهرويه لما يويم ابراهيم ببنداد قل المال عنده وكان قد فجأ اليه عراب من اهراب السواد وغيرهم فاحتبى عليم السطاء فجل ابراهيم يسوفهم بالمطاه من اهراب السواد وغيرهم فاحتبى عليم السطاء فجل ابراهيم يسوفهم بالمطاه لهم ان الا مال عنده فقال قوم من غوظه اهل بغداد اذا لم يكن عندكم مال فاخرجوا الين خليفتنا فلين لاهل هذا الجانب ثلاثة اصوات فيكون ذلك عطائم ضعم جذا دعل فاشد

يا مشر الاعراب لا تناطوا وارمنوا عطايا كم ولا تسخطوا فسوف يعطيحكم أسنينية لا تدخل الكيس ولا تربط والمديات لقوادحكم وما بهذا احد ينبط المديات لتوقف اجاده خليفة مصفه البربط المود واصله بالفارسية والعرب تسميه المزهر ولما طال عليه الاختفاء ضو فكتب الى المأمون ولى الثار عكم والمدل اقرب الى التقوى ومن تناوله الاغترار عامه له من اسباب الرجاه فن عادية الدهو على نفسه وقد جمل فيضله وان تاتب فيقة فوقم المأمون على الكتاب القدرة تدهب الحفيظة وكنى بالندم انابة وعفو القه اوسع من كل شئ ولما دخل على المأمون قال بالذم انابة وعفو القه اوسع من كل شئ ولما دخل على المأمون قال ان اكن مذبا عنطا الخما لني يقوب لما أوه لا تثريب قل كا قال وسف ليني يهقوب لما أوه لا تثريب

فقال له المأمون لا تثريب وقال له ايضا لما اخذه و ذمي اعظم من أن محيط مه عذر وعفوك اعظم من ان سماظمه ذنب فقمال له المسأمون حسبك فا نا ان قتلناك فلله وان عفونا عنك فلله وقال ابراهيم الحربي ادى المسأمون سنة تمسان ومأتين سنداد أن أمير المؤمنين قد عفا عنءمه أبراهيم وكان أبراهيم حسن الوجه حسن الفناء حسن المجلسوكان حبسه عند ابن ابي ذئب وقيل ان المأمون قال لما ظفر مه ایش ترون فیه فقالوا ما رأبنا خلیفتین حیین فقال انکان الله عز وجل فضل . امير المؤمنين مذلك وقال تمامة بن اشرس قال لي المأمون قد عن مت عدا على تقريع ابراهيم فاحضر مبكرا وليقرب مجلسك مني فحضرت وقام ألسماط فيفا نحن كذلك اذ سممت صلصلة الحديد فرفت نظرى فاذا ابراهيم موقوف على البساط ممسوك بضبعيه مفلولة يده الى عنقه قد تهدل شعره على عينيه فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال المسأمون لا سلم الله عليك ولا حياك ولا دملك ولا كلا ك اكفر يا ابراهيم بالنمية من غير شكر وخروج على امير المؤمنين بنير عهد ولا عقد فقال يا امير المؤمنين ان القدرة تذهب الحفيظة ومن مد له في الاغترار هجمت به الآفات على الثلف وقد رفعك الله فوق كل ذي ذنب كا ومنع كل ذي ذنب دونك فان تعاقب فيمقك وان تعف فيفضلك فقال له المأمون ان هذين قد اشارا على بقتلك واومى الى المتصم والمياس الله فقال اشارا عليك يا امير المؤمنين فيا يشار به على مثلك في مثلي من حسن السياسة والتدبير وان الملك عقيم ولكنك تأبى ان تستجلب نصرا الا من حيث عودك الله وانا عمك والع صنو الاب وبكى فتغرخرت عبنا المسأمون بالدموح ثم قال يا تحامة فو ثت قائمًا فقال ان الكلام كلام كالسر يا عُلمان حلوا عن عمى وغيروا من حالته فياسرع وقت وجيؤني به فاحضره عجلسه ونادمه وسئاله ان ينني فابي وقال نذرت لله عند خلاسي تركي فنزم عليه وامر ان يومنع النود في حبره قال ممامة فسممته ينني

> هذا مقسام مشسرد خوبت منازله ودوره تمت عليه عدائه كذبا فساقبه اميره ثم تنى بشعر آخر

ولي با من الدنيا وقد ذهبت من لوى الدهر بي عنها وولي بها من

وان احترقها احترقها على منن فان المك نفسي المك نفسا هزيزة بربيُّ تسالي جد. عن الغلن وانی وان کئت المسئ بسه عدوت على نفسي فعباد بعقوم على فعباد العقو منا على من ّ فقال له المــأمون احسنت والله يا امير المؤمنين حقا فرى بالمود من حجره ووثب قاعمها فزما من هذا الكلام فقال له المسأمون اتسد واسكن فوحياتك ما كان ذلك لئيُّ تتوهمه وواقة لما رأيت منى طول ايلى شيئا تكره وتنتم به ثم امر بكل ما قيض له من الاموال والدور والمغار والدواب والضباع أن ترد عليه واعاد مراتبه وامر له مثلك الساعة بشهرة آلاف دسار وانصرف مكرما غلوها علمه على خبل امر المؤمنين واشتر في الخاصة والعامة عفه امر المؤمنين عن عمه فحسن موقع ذلك منهم واستوثقوا على الطاعة والموالاة والشكر والدعاء فقيل لثمامة اى شيُّ كان جرمه قال يويع له بالخلافة بعد الامين والمـأمون مخراسان فلما دخل المسأمون بنداد اختنى فاهدردمه ونادى عليه فجاء من غير ان مجيءً مه احد فامكن من نفسه فحبسه سبتة اشهر واخرجه وعفا عنه وقال الفضل بن العباس الماشمي بث المأمون اليابراهيم عمه بعد ما حبسه رجلا بثق به فقمال له اعرف ما يعمل عمى وما يقول ثم اخبرتى ففعل ثم رجم اليه فقــال رأمته سكي وقد وضع احدى رجليه على الاخرى وهو متنني ونقول فلو ان خدا من وكوف مدامع برى معشبا لاخضر خدى فاعشبا كان ربيع الزهر بين مدامي عا أنهل منها من حيا وتصبيا ولو اتنى لم ابك الا مودما بقية نفسى ودعتى لتذهبا وقد قلت لما لم اجد لى حيلة من الموت لما حل اهلا ومرحبا فبكي المسأمون ثم امر بالتحفيف عنه وقال اسماق دخلت على ابراهيم في يقايا غضب المأمون عليه فقلت

هى المقادير تجرى فى اعتبا فاسبد فليس لها صبر على حال

يوما يريش خفيف الحال ترفعه الى السماء ويوما تحقفض العالى
فاطرق ثم قال

عب الاناة وان سرت عواقبا ان لا خلود وان ليس الفتي جرا فيا مضى ذلك اليوم حتى بث اليه المأمون بالرضا ودعاء للنادمة والثميت معه فى عجلس المــأمون فقات ليهنك الرضا فقــال ليهنك مثله من متيم وكانت جارية اهواها فحسن موقع ذلك عندى فقلت

ومن لى بان ترضى وقد صم عندها ولوعى باخرى من بنات الاطجم وقال المبدر كتب ابراهيم فى رقمة كا تب له وقد كان رآء يتبع الغريب والوحشى من الكلام ١٠ باك والتبع لوحشى الكلام طما فى نبل البلاغة فان هذا الهى الاكبر وطليك عما سهل من الكلام مع التعفظ عن الفاظ السفل و وكتب الى بعض من عتب عليه فى شى * لو هرفت الحسن المجنبت القبيم ولو استحليت الحالم الاستمررت الحرق وانا وانت كا قال زهير

وذى خطل فى القول تحسب انه سبب فى نام به فهو قائمه خبات له حلى واكرمت غيره واعرضت عنه وهو باد مقائله وان من احسان الله النا انا اسكنا عما نما وقلت مالا تعلم وتركنا المكن وقلت المجز وقال جمعطة قال لى خالد الكاتب استقت حتى عدمت القوت الما فلاكان فى بعض الايام بين المغرب وعشاه الاخرة اذ بسابي بدق فقلت من هذا نقال من اذا خرجت اليه رأيته غجرجت فرأيت رجلا راكا على حاد عليه طلسان اسود وعلى رأسه قلنسوة طويلة ومعه خادم فقال لى انت الذي تقول

اقول السقم عدائى جسدى حباك " بكون من سببك فال فقلت وهل يتزل الرجل عن والسه فتبسم وقال يا غلام احب ان نتزل لى صنه فقلت وهل يتزل الرجل عن والسه فقلت الى لا اقبل عطاء من لا اعرفه في انت قال الا ابراهيم بن المهدى ، وقال خالد بن نزيد الكاتب لما بويم ابراهيم باخلافة طلبنى وقد كان يعرفنى فقلت با مير المؤمنين ليس شعرى من الشعر الذى قال فيه رسول الله على الله وسلم ان من الشعر حسكما والحا امنح واهزل وليس مما ينشد امير الما نقل لا تقل هذا يا خالد الشدى فائده المير فقال لا تقل هذا يا خالد افن جد الادب وهزله جدا الشدى فائدة من المشر المنا النه تعمل في من سريها قاتل والصنا ان لم تعمل سريها قاتل والصنا ان لم تعمل والسل

غفر الشوق بقلب كمد فيك والمقم يجسم ناحل

فهما لى اكتئاب وبلا تركانى كالقضيب النابل وبكي الساذل لي رحمة فبكائي لبكاه الساذل فاستملم ذلك ووصلني وقال خالد ايضا وقف على رجل بعد المشاء متلقع بردا هدنيا المود ومعه غلام معه صرة فقمال لى انت خالد قلت ثيم قال انت الذي تقول . وبكي المساذل الح قلت نعم قال يا غلام ادفع اليه الذي ممك فقلت وما هذا قال ثلاثمائة ديسار قلت والله لا اقبلها او اعرفك قال الا الراهيم من المهدى - واستراز ابراهيم الرشيد بالرقة وكان الرشيد لا يأكل الطمام الحار قبل البادر فلما وصنعت البوادر على المسائدة رآى فيما قرب منه جام قريش السمك فاستصفر القطع فقبال لابراهيم لم يصغر طباخك قطع أنسمك فقبال لم يصفر طباخي القطع وانمــا هذه السنة ألسمك فقال يشبه ان يكُون في هذا الجام ما ثة لسنان فقالله مراقب خادم ابراهيم وكان يتولى قهرمة ابراهيم فيه يا امير المؤمنين اكثر من ما ثة لسان فاستحلقه على مبلغ نمن أسمك فاخبره انه الف درهم فرفع هارون يعم عن الطمسام وحلف ان لا يطعم شيئا دون ان يحضر مراقب الف دينار فلما حضرت امر ان يتصدق بها وقال لابراهيم أرجو ان تكون هذه كفارة لسرفك على جام سمك الف درهم ثم اخذ الجام بيده ودفعه الى بعض خدمه وقال إخرج به من دار اخي ثم انظر أول سأثل تراه قادفه اليه قال ابراهيم وكان شراء الجام على مأتين وسبمين دينارا ففمزت خدى ان يخرجوا مع الجام فيبتاعوه بمن يدفع اليه فكان الرشيد فهم منى فعتف بالخادم وقال له اذا دفعت الجام الى السائل فقل له يقول الك امير المؤمنين الحذر ان نْبِيم الجام باقل من مأتى دينـــار فائه خبر منها ففسل خادمه ما امره به فوالله ما امكن خادى ان مخلص الجام الا عماني دينار ، وقال عبد الله بن العباس ابن الفضل ما اجتمع اخ واخت احسن غناء من ابراهيم بن المهدى واخته علية وكانت تقدم عليه - وامر المأمون ان يحمل البه عشمرة من الزادقة سموا له من اهل البصرة فجموا وابصروهم طفيلي فقـال ما اجتمع هؤلاء الا لصنبع فانسل فدخل وسطمم ومضى بهم الموكلون حتى انتهوا بهم الى زورق قد اعد لهم فدخلوا الزورق فقال الطفيلي هي نزهة فدخل معهم الزورق فل يك باسرع من ان قيد القوم وقيد معهم الطفيل فقال بلغ تطفيل الى القيود ثم سير بهم الى

بنبداد فدخلوا على المنأمون فجبل يدعوا بإسمائهم رجلا رجلا فبأس بضرب رقابهم حتى وصلوا الى الطفيلي وقد استوفوا عدة القوم فقسال للموكلين بهم ما هذا فقالوا والله ما ندرى غير انا وجدنا. مع القوم فجئنا به فقال المـأمون ما قصتك وليلك فقال امير المؤمنين امرأته طالق انكان يعرف من اقوالهم شيئًا ولا يعرف الا الله ومحــمداً النبي صلى الله عليه وســـلم وانمـــا انا رجل رأيتهم مجتمين فقلت صنيعا يفدون اليه فضك المنسون وقال يؤدب وكان ابراهيم ابن المهدى قائمًا على رأس المـأ مون فقال يا امير المؤمنين هب لى تأديبه احدثك بحديث عجب عن نفسي فقال له قل فقال خرجت من عنسدك يوما في سكك بغداد متطربا حتى انتهت الى مومنم كذا سماه فشممت يا امير المومنين من جناح المذير قدور قد فاح طيها فتاقت نفسي اليها والى طيب ريحها فوقفت على خياط وقلت له لمن هذه الدار فقال لرجل من ألتجار من البزازين فقلت ما أسمه قال فلان بن فلان فرميت بطرفي الى الجناح فاذا في بعضه شباك فنظرت الى كف قد خرج من الشباك قابضا على بعضه فشغلني إ امير المؤمنين حسن الكف والمصم عن را محة القدور فبقيت همنا ساعة ثم ادركني ذهني فقلت للشياط هل هو نمن يشرب النبيذ فقمال نم واحسب عنده اليوم دعوة وليس بنمادم الا تجارا مثله مستورين فييف الماكذلك اذ اقبل رجلان 'بيلان راكبان من رأس الدرب فقال الحياط هؤلاه منادموه فقلت ما اسمائهما وما كناهما فقمال فلان وفلان والحبرتي بكناهما فحركت دانى وداخاتهما وقلت جطت فداكما قد استبطأكما او فلان اعزه الله وسابرتهما حتى آنينا الى البياب فاجلاني وقدماني فدخلت ودخلا فلما رآني ممهما صاحب المنزل لم يشك الى منهما بسبيل او قادم قدمت عليهما من موضع فرحب واجلسني في افضل المواضع فجيٌّ يا امير المؤمنين بالمائمة وعليها خبر نظيف والبشا بتلك الالوان وكان طعمها اطيب من ربحها فقلت في نفسى هذه الالوان قد اكلتها يقيت الكف اصل الى صاحبتها ثم رفع الطمام وجيُّ بالوضوء ثم صرنا الى منزل المنادمة فاذا هو اشكل منزل وجمل صاحب المنزل بلاطفي ويقبل على بالحديث وجعلوا لا يشكون ان ذلك منه عن معرقة متقدمة وانما ذلك الفعل كان منه لمسا ظن اني منهما بسبيل حتى اذا شربنا اقداحا خرجت علينا جارية كا"نها غصن بان تثثني فاقبلت تمثني فسلت غير خجلة وثنيث

لها وسادة فجلست واتى بعود فوضع فى حجرها فجسته نسرفت من حسها حذَّتها ثم اندفت تنفى وتقول

وهمها طرق فاسم خدها وفيه مكان الوهم من نظرى اثر وسائحها قلى قائم كفها فن مس قلبي فى ١٩ الملها عقر في معتب المدر المؤمنين بلايل وطربت بحسن شموها وحدقها ثم الدفعت تنى اشرت اليها هل حرفت مودتى فردت بطرف العين أنى على المهد تحادث عن الاظهار ايضا على عمد فعمت السلاح يا أمير المؤمنين وجاءتى من الطرب ما لم املك نفسى ثم الدفعت تشنى السوت الشالث

اليس عجيا ان يتا يسمى والأك لا تحلو ولا تتكام سوى اعين تشكو البوى بحفونها وتقطيع اضاس على الناى تضرم اشارة افواه وغمز حواجب وتكدير اجفان وكف لمل فحدتها يا امير المؤمنين على حدقها واصابتها معنى الشعر والما لم تخرج عن الفن الذي استأت فيه فقلت بنى عليك يا جارية فضربت بمودها الارض وقالت متى كتم تحضرون مجالسكم البغضاء فندمت على ما كان منى ورأيت القوم كا نهم تفيدوا بى فقلت اليس ثم عود فقالوا بل والله يا سيدا فاتونى بمود فاصلحت من شاقى ما اردت ثم اندفت اغنى

ما المسائل لا يجبن حزينا اصمين ام قدم المدى فبلينا روحوا المشية روحة مذكورة ان متن متن وان حيين حبينا فما استخمته يا امير المؤمنين حتى خرجت الجارية فاكبت على رجمل فقباتها وهى تقول مفذرة يا سيدى وائله ما سمت من يننى هذا الصوت قبك احد وقام مولاها وجميع من كان حاضرا فصنعوا كصنيمها وطرب القوم واشمئوا الشراب فشربوا بالكاسات والطاسات ثم الدفت افنى

افى الله ان تمشين لا تذكر بننى وقد سفحت عبناى من ذكراك السما الى الله اشكو بخلها ومحاحق لها عسل منى وتبذل علقما فردى مصاب القلب انت تتلته ولا تقرّك ذاهب المقل مضرما الى الله اشكو انها اجنبية وانى بها ما حشت بالود مغرما فجامنا من طرب القوم يا امير المؤمنين شي حسبت ان مخرجوا من عقولهم فاسكت ساعة حتى هدؤا مما كانوا فيه من الطرب ثم اندفست اتفى بالصوت الثمالث

حرى مدامعه تجري على جسده هذا محبك مطوى على كمـد. ما به وید اخری علی کبده له بد تسئال الرحمن راحته كاثت منيئة في عينه وباسم يا من رأى اسقا مستبترا دنفا فجملت الجارية تصبح هذا والله هو الناء يا سيدى وذكر الحكاية الى أن قال وخلوت معه ثم قال لي يا سيمدي ذهب ما كان من ايابي منياها اذ كنت لا اعرافك فمن انت يا مولاى فإ يزل يلح على حتى الحبرته فقسام فقبل رأسي فقال يا سبدى وامَّا اعجب ان بكون هذا الادب الا من مثلك واذا انى مم الخـالافة وانا لا اشمر ثم سئالني عن قصتي وكيف حملت نفسي على ما فعلت فاخبرته خبر الطمام وخبر الكف والمعصم فقال اما الطمام فقد ثلث منه حاجتى فقال والكف والمصم ثم قال يا فلانة لجارية له قولى الهلانة تنزل فجل ينزل واحدة واحدة فانظر الى كفيا ومصمها فاقول ليس هي فقال والله ما يتم غير اختي واى والله لانزانهما البك فجبت من كرمه وسمة صدر. فقلت جعلت فداك الما باختك قبل الام فسى ان تحكون هي تقال صدقت فنزلت فلما رأيت كفها ومصمها قلت هي ذه فامر غلمائه قصاروا الى عشرة مشايخ من جلة جيرانه في ذلك الوقت فاحضروا ثم امر ببدرتين فيما عشمرون الف درهم وقال للشايخ هذه اختى فلانة اشهدكم انى قد زوجتها من سيدى ابراهم بن المهدى وامهرتها عنه عثيرة آلاف درهم فرمنيت وقبلت النكاح ودفع اليها البدرة وفرق البدرة الاخرى على المشايخ ثم قال ليم اعذروا وهذا ما حضر على الحال فقبضوها ونهضوا ثم قال لى يأ سبيدى امهد لك بعض البيوت تشام مع أهلك فاحشمني والله ما رأيت من سمة صدره وكرم خيمه فقلت بل احضر عمارية واحملها الى منزلي قال ما شئت فاحضرت عبارية فحملتها وصرت يها الى منزلى فوحقك يا امير المؤمنين لقد حمل الى من الجباز ما صاقت مد بعض بيوتنا فاولدتها هذا القائم على رأس امير المؤمنين فبجب المسأمون من كرم ذلك الرجل وسعة صدره وقال نقه ابوه ما سممت مثله قط ثم أطلق الرجل الطفيلي

واجاز، مجائزة سنية وامر ابراهيم باخسار الرجل فكان من خواص المأمون واهل محبته ، وقال عميد بن الحارث بن سنجير وجه الى ابراهيم يوما يدهونى وذاك فى اول خلافة المتصم فصرت اليه وهو جالس وحد، وسارية جاربته خلف الستارة فقال لى الى قلت شعرا وغنيت فيه فطرحته على سارية فاخذتم وزعمت المها احذى به منى وانا اقول الى احذى به منها وقد رسيناك حكما بيننا لمومنمك من هذه الصناعة فاسمه منى ومنها واحكم ولا تعجل حتى تسممه ثلاث مرات فاندفم يفنى

وتبضل ليلي بالهوى فأجود امنن بليلي وهي غير سنحية وانهی فلا الوی الی زجر زاجر واعلم انی غطی فاعود فاحسن فيه واجاد ثم قال لها تنني ففنته فبرزت فيه حتى كا " له كان معها في ابي جاد ونظر الى فعرف انى قد عرفت فضلها فقــال على رسلك وتحدثنا ثم الدفع فنناه ثانية فاضف في الاحسان ثم قال تني فبرعت وازدادت اضعاف زيادته وكدت اشق ثبابي طربا فقمال تتبت ولا تعجل ثم غناه ثالثة فإيبق فاية في الاحكام ثم امرها ففنت فكا عماكان يلمب ثم قال قل فقضيت لها قال اصبت بكم تساوى عندك الآن فحملني الحسد له علما والنفاسة عثلما ان قلت تساوى مائة الف درهم فقال وما تساوى على هذا الاحسان والتفضيل الا مائة الف درهم قبم الله رأيك والله ما اجد شيئا اللغ في عقوبتك من ان اصرفك مذموما مدحوراً فقلت ما لقولك الحرج عن منزلي جواب وقت انصرف وقد احفظي فعله وكلامه وارمضني فلما خطوت خطوات التفت اليه فقلت يا ابراهيم تطردني من منزلك فوالله ما تحسن انث ولا جاريتك شيئا وضرب الدهر ضربة ثم دعانا المتصم وهو بالوزيرية في قصر الليل فدخلت عليه ومخارق وعلوية والمتصم بين بديد ثلاث جامات جام فضة مملوءة دنائير جدد وجام ذهب مملوءة دراهم وجام قوارير مملوءة عبيرا فظننا أنه لنسا بل لم نشبك في ذلك فغنيناه واجهدنا انفستنا قلم يطرب ولم يتحوك لثنيُّ من غناءًمنا ودخل الحاجب فقــال ابراهيم ان المهدى فاذن له فدخل فلما اخذ علمه غماء اصوانا احسن فها ثم غماه بصوت من منعته بشمره فقال

ما بال شمس ابي الخطاب قد حبت اشكو اليك ابا الخطاب جارية

يا ساحيّ لعل الساعة اقتربت عزيزة بفؤادى اليوم قد لعبت فاستمسنه المنتصم وطرب له وقال احسنت والله يا عم فقال ابراهيم فانكنت احسنت فهب لى احسدى هذه الجامات فقسال خذ ايها نثثت فاخسذ التى فيها الدانير ونظر بمضنا الى بعض ساعة لانا رجونا ان نأخذهن وغناه بشحر له عد ساعة

ف ا قبوة حرة قرق شول تروق براووقها بكف افن خفيب البنا ن يخطر بين الجديقها مريض الجفون بنيل السيـــون ترمى ما امكن تفويقها باطيب من فها تكهة اذا امتصت الشهد من ريقها فقال المتصم احسنت والله يا عم وسعردت قال يا امير المؤمنين قان كنت احسنت فهب لى جاما اخرى فقال خذ اجما شدت فاخذ الذهب الني فيها العداهم فايسنا نحن وغني بعد ساعة

الاليت ذات الخال تلق من الهوى أعشير الذي التي فيلتثم الحب اذا رضیت لم بهننی ذلك الرصا الحلمی به آن سوف بدر به عتب فارتج المجلس وطرب المشمم واستخفه العلرب وقام على رجليه ثم جلس وقال احسنت والله يا عم ما شئت قال ابراهيم فان كنت احسنت فعب لى الجام السالثة قال خَدْها ونام امير المؤمنين فدعا ابراهيم بمنديل فنتساه عطفتين ووسنع الجامات فيه وشنده ودعا بطين غجتمه ودنمه الى غلامه ونهضنا للانصراف فلمنا ركب التفت الى وقال يا محسمد زعمت انى وجاريتى لا نحسن شبيئا فكيف رأيت تمرة الاحسان ونموه • وقال محسد بن سمير ايضا سمرت الى ابراهيم بن المهدى فرأيِّته منموما فقلت له مالى اراك منموما فقبال ويجك دعني فقلت والله لا ادعك او اعرف خبرك قال كنت عند الرشبيد فسالني ان اسمع سلمان ابن ابي جعفر صومًا ولم يكن سمم غنا ثي غير الرشبيد فتمنت فدعا لي بالف درهم فننيته صونًا ثم قال لي ليلة اخرى جعفر بن يحي صديقك ولا تحتشم منه وانا احب ان تغنيه صوتًا فقلت انى احتشمه في الغنــاء فحلفني بحياته ودعى لي بالف درهم فغنيته وكنا البارحة عند الممتصم فقال لى سيما الشراباتي اشتميذلك الصوت قلت انحــا قال ذاك قال ما ادرى ما يريد ثم قال فنن كلــا تحسن حتى اذا مر بی عرفتك فورد على ما لم اقدر انه برد على مشله فاي غم يكون اشد

من هذا وقال ابراهيم الموسل ارسلت اسماء بقت المهدى الى اخيا ابراهيم تقول له اشبى والله أن اسم من غنا تمك نقال اذ والله لا تسمى مشاله وعليه وعليه وغلط فى البين أن لم يكن ابليس ظهر لى وعملى النقر والنم وساخى وقال اذهب فانت منى والا منك لم اكن شيئا - وقال المبدر عمت اسمحاق بن ابراهيم الموسلي قول انصرفت ليلة من عند المأمون مع ابراهيم بن المهدى فانشأ يقول وما ذلت مد أيضمت السبى مراها الى الفرض الاقصى أزور الماليا اذا قست نفسى بكاس ومطم فلا بنت فيما تروم الامانيا على المد بن يرضى بيئنة يومه ويقضى اله الخلق ما كان فاضا على المرء أن يسى ويسمو بنفسه ويقضى اله الخلق ما كان فاضا وقال احمد بن ان تين انا ابن قول

صب بحب منيم صب حيه فوق نهاية الحب
اشكو اليه صنيع جفونه فيقول مت نايسر الخطب
واذا تظرت الى عاسنه اخرجته عطلا من الذنب
ادميت بالاصفات وجته فاقتص ناظره من القلب
قال عل بن هارون وهذا البيت الاخير من هذه الإيبات هو عنها واخذه ابن

ابى قاين من قول ابراهيم بن الممهدى

يا من قلب صنع من صفرة في جسد لوالو وطب حرحت خديه بلحظي في برحت حتى اقتص من قلبي وقال يقوب الزيرى اخدمت ابراهيم بعض المباسيات في حال اختفائه وكانت عندها جارية وقالت لها انت له فائده يده اليك فلا تمتنى ولم يعلم جبّها أه وكانت ملجمة فحيشها بوما بان قبل يدها وقال

با غزالا لى اليه شافع من مغلتيه والذي اكرمت خد يه فقبت يديه باي وجيك ما اكثر حسادي عليه ال صنيف وجزا السسفيف احسان اليه بايي من اتا ما سور بلا اسر الايه والذي اجلت خد يه فقبلت بديه

يقتلنى ظلما ولا يعدى عليه

ومن شـــمر. ايضا

والذي

قدشاب رأس ورأس الحرص لم يشب ان الحريص على الدنيا التي تعب مالى اراقي اذا طالبت مرتبة انتثابا طمعت عيني الى رتب قد ينبغي لى مع ما حزت من ادب ان لا اخوض في امر ينقص بى او حكان يصدى ذهني شكرته ما اشتد غي على الدنبا ولا نصبي الحد واجيد فيا لست ادركه الحد كان يصد باللذات والطرب طارت عقاب المنال في جوانبه نصار من بسدها الويل والحرب على المناك لا تجمع به طلع فلا وعيشك ما الارزاق بالطلب تد يرزق العبد لم تنعب رواحله ويحرم الرزق والتول مقرونان في سبب وخصلة ليد في الناس واحدة الرزق والتول مقرونان في سبب وخصلة ليد فيا من يناز عني الرزق ادوع شي عن ذوى الادب وخصلة ليد فيا من يناز عني الرزق اعدى به من لازم الجرب وله ايضا

انت امرُ مَنْجِن واست بالنضبان هبنى اسسادت فهلا منثت بالنفران

وله ايضا

لحى الله من لا ينفع الود عند، ومن حبله ان مد غير متين ومن هو ذو لونين ليس بدائم على عهد، خوان كل امين وقال المبرد عزى رجل رجلا عن ابنسه نقال له اكان ينيب عنك نقال نم قال فانزله فائب عنك فائه ان لم يقدم عليك قدمت عليه قال وقول ابراهيم بن المهدى في نحو هذا يذكر ابنه في عرشة

وانی وان قدمت قبلی اسالم بانی وان ابطأت عنك قریب وان صباحا نلتنی فی مسائه صباح الی قلبی النداة حبیب وهذان البیتان من قصیدة طویلة لابن المهدی واولها

نا آمي آخر الايام عنك حبيب فالمين سم دا ثم وخروب

دعته نوی لا برتجی او بة لها فقلبك مسلوب وانت كثیب يؤوب الى اوطائه كل غائب واحمد في التياب ليس يؤوب تبدل دارا غير دارى وجيرة سواي واحداث الزمان تنوب أقام بها مستوطنا غير اله على طول اللم المقام غريب ولى ويقى أبيننا طيب ذكر، كا في سياء الشمش حين تنبب سواآن ذا یغنی و بیلی وذکره بقلبی علی طول الزمان قشیب وكان نصيب المين من كل لذة فاضى وما المعين منمه نصيب وكان وقد زان الرجال بغسله فان قال قولا قال وهو مصيب وكان به تبي الركاب لحسنه وهميّم عنه الكهل وهو ليب وکانت یدی ملاتی به ثم اصبحت بعدل اآلهی وهی منمه سلیب فاسبحت عنيا كثينا كالمننى على لمن التي النسداة ذنوب يخال الذي بحتاجه استد مهة فيقذفه الادنون وهو حريب يقلب كفيه هناك وقلبه هواء وحيدا مأ لده غريب يسادى بأسماء الاحسية هاتفا وما فيهموا للهاتفين عجيب كائن لم يكن كالدر يلمع نوره باصدافه لما يشنه ثقوب كائن لم يكن كالنصن في ساعة النحى غماه الندى فاهتز وهو رطيب كائن لم يكن كالطرف يسم سابقا سليم الشظى لم تحتبله عيوب وریحان صدری کان حین اشد و مؤنس قصری کان حین اغیب يسيرا من الايام لم يرو ناظرى بها منه حق اعلقته شمعوب كظل محاب لم يقم غير ساعة إلى ان اطاحته فطاح جنوب او الشمس لما من غمام تحسرت مساه وقد ولت وآن غروب كا أنى به قد كنت في النوم حالماً لني النة الاحلام منه هيوب جمت اطباء اليك فلم يصب دوائك مهم في السلاد طبيب ولم علك الاسون دفسا لمصبة عليها لاشعراك المنون رقيب سأبكك ما اقت دموعي والبكا لمبنى ما ان انة ونحيب وما غاب نجم أو تنت حمامة وما اخضر في فرع الاراك قضيب

واشحر ان انفدت دمي لوعة عليك لها تحت الضاوع لهبب حياتي ما كانت حياتي قان امت ثويت وفي قلبي عليك بدوب يمر على ان شاك حدة يمك منها في الحياة دبيب وما زاد اشفاقي عليك عشية وسادك فيها جندل وجنوب الاليت حكفا بان منها بنانها يهال بها عني عليك حكيب فعالى الا الموت بعدك راحة وليس لنا في العيش بعدك طيب قصحت جناحي بعد ما هد منكبي اخوك ورأسي قد علاء مشيب واسجمت في الهلاك الاحشاشة تناب بنار الحزن فيي تذوب توليقا في جبة وترحكتما صدى يتولى ناره وينوب قلا ميت الادون رزئك رزئه ولو فنيت حزنا عليك قلوب واني وان قد مت قبل لمالم باني وان ابطأت عنك قلوب وان سباحا ننتي في مسائه صباح الى قلبي الفداة حبيب وقال إينه احد

عميثك عين دموعها شمأن فليس ينشى جفونها الوسن وحسكلها بالنجوم يرقبا نجم فثني في ليسله الحزن لما ثوى احمد الضريح وكان الــــــــزاد منــه الحنوط والحكفين والموت يغشى بياض سنته كالشمس ينشى منيائها الدجور يطلب روحا عنى دى لكربته والروح فى كف من له المأن هبات قد حان وقت فرقتنا وانبت بيني وبيته القرن وخانی الصبر اذ فجت به وليس عسدى لواعظ أذن تركتني ساهدا اذا هجيم النا س اخا لوعة اذا سحكنوا لله ما اهدت الرجال الى القبـــــر وما شــدوا وما دفنوا من يسل شيئا فان لوعته ليس يعني آثارها الزمرم يأ ليت شخصى قد زارها سنة فان عيشى من بسده غين ولى حبيا يتلو الحاه حسكما يومأ كدنى للعفو البسلان كانما الدهر في تحامله على لى عند صرفه احن آنس ارمنا لتا واوحشنا حيث تردى بنفسك الزمن ﴿ ابراهم ﴾ بن عصمه بن عبد الله بن بكار اهتنى بالحديث وروى عن الزهرى انه قال العلماء اربعة سعيد بن المسيب بالمديسة وعاس الشهى بالكوفة والحسن البصرى بالبصرة ومجمول بالشام ، وهذا بالنسبة الى زمن الزهرى وبنداد وحص والرملة وروى عن الدولاي وجاعة وروى عنه جاعة وروينا من طريقه عن الدراه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسم مصافى فى بدنه آمنا فى سر به عنه قوت يومه فكا تحا خوت له الدنبا باسرها يا بن بعشم بكفيك من ما مد جوعتك ووارى عودكك وما فوق الازار حساب عليك وعن عابر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يسلم حكيف مازله عن لله من احب ان المبد الرحن الادريسى حدث المترجم بعرفتد وبالشاعى حدث المترجم بالمترجم بالرحن الادريسى حدث المترجم بعرفتد وبالشاعى

﴿ ابراهيم ﴾ بن عمد بن عبد الله بن على البقيلي الجزرى شيخ بيساورى من الهل السنة والديانة روشا من طريقه عن عبد الله بن جفر ذى الجناحين انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم فى يمينه مرة او مرتين ومن صيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالسواد فانه خير خضابكم الا وإنه ارغب لنسائكم فيكم الا إنه ارهب فى صدور عدوكم ﴿ ابراهيم ﴾ بن عسمه بن عبد الرزاق ابوطاهر العابد الميني من اهل تهد حقله سمم الحديث باطرابلس وحدث بصدر سنة ست وسبين واربعائة تهم حقله سمم الحديث باطرابلس وحدث بصدر سنة ست وسبين واربعائة

قصر حيفه سم الحديث باطرابلس وحدث بصدر سنة ست وسمين واربعائة وروى بسنده الى عبد الله بن عسمد البسابورى قد علينا همبان حاما فى سنة ست واربعائة قال دخلت بلو بنة فى شهور سنة سع وستين وثلا نحائة وانا مثل البدر الطالع وعمرى دون العشر بن فرأيت الشمخ الما الحسن على بن احد المنوى رعيها قنزلت عليه فاكرم منزلى فلما فارقته وارتحلت خرج يشعنى وانشدنى هذه الاسات

ركائب من اهواه البين زمت مضوا بفؤادى والصرفت بعولة فلوشت يوم البين وجد او حرقة

نها عجبا القلب ان لم يغتت موكلة منى اتحاد التلفت قطمت طريق الظاهنين بعبرتى ولوا حدارى حين زمت ركابهم زفرت فاحرقت الخيام بزفرتى وابراهيم ﴾ بن محسد بن عيد بن جبنة الشهرزورى سم الحديث بدمشق ويبروت وحمس والرى والمراق من جاعة وروى الحديث عنه جاعة ودوينا من طريقه عن ابي هر برة مرفوط علكم بالإهليخ الاسود فاشربوه فان شجره من شجر الجنة طمسها مر وهو عقله من كل داء والله اعم بحصته المكترين خرج من دمشق قديما وطوف البلاد وسمع الحديث من جاعة وروى عنه ابو ذر البروى وابو القاسم الملائكائي وغيرهما وروينا من طريقه عن عنه ابن عمر ان رسول الله عليه وسلم لما أتى وادى محسر حرك راحلته وقال عليم محسل المذف قال الخطيب استوطن المترجم بغداد بالخرة وكان له عناية المحمدي المخارى ومسلم وعلى تسليقة اطراف الكتابين ولم برو من الحديث الاشيئا بسيرا على سيل التذهبيد وكان صدوقا دينا ورعا فهما اه توفي سنة احدى واربحا ثة

﴿ ابراهم ﴾ بن عمد بن عقيل بن زيد بن الحسن بن الحسين الشهرزورى الفقية الفرضى الواعظ سمع الحديث من جماعة ورويت من طريقه عن عبد الله بن عمر أنه قال كان التي سلى الله عليه وسمل وابو يكر وعمر يمنون المام الجنازة توفى سنة اربع وتسمين واربسا أنه بدهشق وكان مولده سنة خس وتسمن

﴿ إراهِم ﴾ بن عمد بن على بن عبد الله بن الساس بن عبد المطلب
ابن هاشم ابو اسحاق المعروف بالامام وكان مكانه بالحيمة من اعمال الشراة
من اعمال دمشق وهو الذي عهد اليه ابوه عسمد بن على بالامامة من بسده
فرفع امره الى مروان بن محمد ناخذه وسجنه وتتله فى السجين بحران وكانت
له عناية بالحديث رواء عن جاعة من النابين ورويتا من طريقه عن المباس
انه قال كان فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم جدع إذا خطب الناس
اسند اليه ظهره قال فل حكاثر الداس وانجفلوا عليه من كل ناحية انحذ له
منبرا فلى صعد حن الجدع وماد فاقبل مجد الارض والنساس حوله ينظرون
فالتزمه وكله ثم قال له وهم يسمون عدالى مكائف فرحق عاد الى محكانه

وبحضرته المؤمنين وجماعة من المنسافقين فازداد المؤمنون اعساما وبصيرة وشك المسافقين وارتابوا وقالوا الحذ محمد بابصارنا فهلكوا وعن عبد الله ابن عبـاس اند قال ارحل العباس بن عبد المطلب ورسعة بن الحارث الميما الفضل بن العباس وعبد المطلب من رسمة الى النبي صلى الله عليه وسبلم فاتباه فشالا له يا ر-ول افقه انا نراك تستعمل رجالا من غيرنا فاستعملنا نؤدى البككا يؤدون ونصيب ما تتزوج ونستمين به على ضبتنا فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني هاشم خاسة فل اجتمعوا عنده قال يا بني عبد المطلب ان الصدقة لا تحل لى ولا لكم اتماً هي اوساخ النباس وغسول خطاياهم ثم دعا مجمية ابن جزء الكلي فقــال لهحمية أنكم الفضل ابنتك ونظر الى ربيعة فقــال انكح إين الحيك ابنتك ام حكيم فقمال يا رسول الله ما كنت الحبأها الا لك فقمال انكحها ابن اخيك ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسما عنهم وعوضهم من الخمس وكان رسول الله صلى الله عليه وســـلم كتب الى عماله يأسرهم باخذ الصدقة ونقول في كتبه أن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لا ّ ل محمد • وفي أسناد هذا الحديث انقطاع . ولد المترجم سنة تمان وسبعين وقيل سنة أثنتين وتحمانين وامد ام ولد بربر ية اسمها سلمي قال ابن سمد وحكان ابوء اوسى اليه فكان شيمتهم يختلفون اليه ويكاتبونه من خراسان وتأثيه رسلهم فيلغ ذلك مروان بن عمد فبعث اليه فحبسه بارض الشام فسات في حبسه سنة احدى وثلاثين ومائة وكان يوم مات ابن تمان واربعين سنة وكان ظهور اهل بيته من في العباس والمسودة بالكوفة وبويم لابي السباس عبد الله بن محسمد بن على بن عبد الله ابن عباس بالخلافة للنصف من شهر ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين ومائة وهو ومئذ ابن ست وعشر بن سنة واشهر وكانت ام ابي العبـاس ريطة بنت عبيه الله من عبد الله من عبد المدان من في الحارث بن كعب وقال اسماعيل الخطب اوصى عسمد من على الى امنه ابراهيم ضمى الامام بعد أبيه وشهر بهذا الاسم واتشرت دعوته بخراسان كلمها ووجه بابى مسملم الى خراسان واليساعلى دعاته وشيعته فقيرد ابو مسلم لمحاربة عمال بنى امية وتوى امره واستفسل واظهر ابس السواد وغلب على البسلاد يدعو هو ومن معه إلى طاعة الامام ويعمل بمسايرد عليه من مكاتبة ابي اسحاق ابن محمد الامام وكان ساسا منه مطيعاً له غير مظهر

للناس اسمه الالمن كان من الدعاة والشيمة فالهم كالوا يعرفونه دون غيرهم من الناس الى ان ظهر امره وانكشف ووقف مروان بن محمد على خبره فوجه اليه فاخذه وحبسه وقتله • وقال صالح بن سليمان كان ابو مسلم يكاتب ابراهيم ان عسمه فقدم على ابراهيم رسول الى مسار فسئله فاذا هو رجل من عرب خراسان فصيم فنمه ذاك فكتب الى ابي مسلم الم انهك عن ان يكون رسواك عربها يطلع مثل هذا على امرك فاذا الله فاقتله وحبس الرسول فلما خرج من عند، قرأ الكتاب كاتى به مروان فارسل حينئذ فاخذ ا راهيم وحبسه وهو بحران وامر به فنم وقتل في الحبس وكانوا قد جِملوا على وجهه مرتمة وقمدوا عليها ويقال ان تتله كان بحران بي صفر سنة اثنتين وثلاثين وما ثة وله يومثدُ من السن احدى وغمسون سنة وقبل ان ابراهيم الامام حضر الموسم في سنة احدى وثلاثين وما ئة في جاعة من اهله ومواليه ومعه نحو من ثلاثين نجيبا فشهر نفسه في الموسم ورآه اهل الشام وغيرهم فاشتهر عندهم وبلغ مهوان خبره في الموسم وما كان معه من الربي والآلة وقيل له ان أبا مسلم والناس قد لبسوا السواد يأتمون به ويسمونه الامام ويدعون اليه قوجه اليه في المحرم بعد متصرفه من أَلْحِمِ فَاحْذَهُ وَقِتْلُهُ فِي صَفْرِ وَاللَّهِ آعِلِ أَي ذَلَكَ كَانَ وَلَكُنَّ الْحَكَايَةِ الثَّانيةِ اقرب الى الصواب من الاولى ومن شعر أبراهيم بن هرمة في الامام المذكور

جزى الله ابراهيم عن جل قومه رشادا بكفيه ومن شاء ارشدا اغر كضوء البرق يستمطر الذرى ويتاش مرتاحا اذا هو الفدا ومهما يكن منى البك فانه بلا خطأ منى ولكن تعبدا وقلت أمره غمر العطيات ماجد متى القه التي الجواري اسمدا غرائب شعر قاته اك صادقا واعلمته رسما فنار وانجدا أذا ما بخيل القوم لم يصطنع بدا رأيت امها حلو المواخات بإذلا لك الفضل من هذًا وهنا ورائة ابا عن اب لم يختلس نلك تعددا بنى اك الساس بالمجد قاية الى غر قد موس من المجد اصيدا وشيد عبد الله اذ كان مثلها وشد باطناب الملا فتشبدا وشد على في بديد بدروة وحبلين من عدا غير واحصدا وكم من علاء أو علا قد ورثنها باحسن ميراث اباك عسدا

وأكرمها فيها مقاما ومقمدا وانت امرہ اونی قریش حالات عليه جزيلا بث اضافه غدا كريم اذا ما اوجب اليوم نائلا وامرع فی وادی الملائم اصمدا سى ألشئا للحكرمات فنالها على مأثرات من ابيه وجده فاكرم مه فرعا وبالاصل محتدا واجرى جوادا محسر الخيل خلفه الى قصبات السبق مثني وموحدا اذا ســاه يوما عد من آل هاشم اباذكره لا يقلب الوجه اسودا اهر مناقبا في المجد بيته مكان الثريا "ثم علا" فكيدا وموردا مي لم مجد مصدرا له اثاك فاصدرت الذي كان أوردا وموقد نار لم بجد مطفئا لها اتاك قاطفئت الذي كان اوقدا فإ ار في الاقوام مثلك سيدا اهدى عمروف واصدق موهدا وأبض بالنزم التقيل احقاله واعظم اذلا يرتدى الناس مهادا ولو لم بجد للواتفين ببابه سوى الثوب التي ثومه وتجردا وقال الكلميكان ابراهيم يقول الكامل المروءة من احرز دينه ووصل رحمه واجتنب ما يلام عليه وقال الضبي قدم ابراهيم الامام المدينة فاتاه قوم فكلموه في حمالة لهم فأجابهم فقبال له رجل من الانصار انت والله كما قال الاعشى يرى الفِل شرا والمطاه كا تما يلد به عدبا من الماء باردا واحر من تيس وامضى من الذي لذي النيل من جفان اسم حاردا فقىال أبراهيم يا أخا الانصار أنا لا نقدر على أكثر ممنا ترى وفي لفظ لسينا نفمل ذلك عن سعة ولكن ولد ابى لا يحسنون الا كما ترى ثم تمثل بقول ليبد وبنو السيان لا يأثون لا وعلى السنيم خفت نم زينت احلامهم احسابهم وكذاك الدين زين للكرم وقدم المدينية فاتته عجوز من ولد الحارث بن عبد المطلب فشكت اليه طنك المبيشة فقــال ما يحضرنى لك الكثير ولا ارضى لك بالقليل وانا على ظهر سفر اقبل ما حضر وتفضل بالمذر ثم دعى مولى له نقــال له ادفع اليها ما يتى من نفقتنا وخذى هذا البعير والعبد فقالت بابى وامى اجزل الله في الا خرة اجرك واعلى في الدنيا كبك ورفع فيها ذكرك وغفر لك وم الحسباب ذنبك فانت

كا قالت ام جميل بنت حرب

زين الشيرة كليا في البدو منها والحضر وزينها في النائبا ت وفي الرحال وفي الـ فر ورث المكارم كليها وعلا على كل البشر ضغم الدسمة ماجد يعلى الجزيل بلا كدر

وقدم مروان بن عمد الرقة حين قدمها متوجها الى ألفحاك بن سعيد بن هشام ابن عبد الملك وابنيه عثمان ومروان وهم في وثاقهم معه فسمرحهم الى حبسه بحران فحبسهم في حبسمها ومعهم ابراهيم وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز والمبساس بن الوليد وابو عمد السفياني وكان يقال له البيطار فعلك في السجين في حران منهم في وباه وقع بها العباس بن الوليد وابراهيم وعبد الله بن عمر هذا ما قاله مخلد وقال الطعرى اتصل منا أن مروان هدم على أبراهيم بينا فقتله وقيل انه ستى لبنا سموماً فمات وقال هشام بن محمد أن أبا مسم كان عبدا سراجا من اهالي خراسان وكان قد صبغ خرقا سودا جملها في قناة فكانوا يسمعون في الحديث لنها تخرج رايات سود من قبل المشرق فكانت انفسهم تتوق الى ذلك فلما فعل ابو مسلم ذلك شمه عبيد وغير ذلك وقال من يتبعني فمو حر ثم خرج هو ومن اسمه فوقفوا بعامل كان فى بعص ثلك الكور فقتاو. والحذوا ماكان ممه وازداد من كان ممه كثرة وسار في خراسان فاخذ كبرائيا ثم كثب الى ابراهيم وكان فيما قانوا مختفيا عند رجل من اهل الكوفة قد حفر له نفقا في الارض فكتب اليه ابو مسلم فارسل اليه رجلا من أصحابه قد سمى له موضعه والرجل الذي هو عند، غرج رسوله حتى بلغ الرجل فادخله عليه فدفع اليه كتابه وجمل ابراهيم يسائله ما بلغوا من البلاد واجابه بمما اجابه فلما ودعه وهو يريد المسير قال له اقرأ صاحبك السملام وقل له لا يمر بشجرة عظيمة في طريقه الانحاما من طريقه فلما خرج الرجل قال في نفسه هذا الذي نحن نقاتل له على الدين زعم وهو يأمرني عا امر فجمل وجهه الى مروان بن محمد واتحا اراد بقوله لا يمر بشجرة عظيمة الا نحاها عن طريقمه اله لا عر برحل كبير القدر الا تتله فلما بلغ الرجل دمشق اتى الى حاجب مهوان وقال عندى لامير المؤمنين نصيحة فدخل حاجبه فاعلمه فاحره أن يدخله عليه فل ادخل عليه قال يا امير المؤمنين اتربد ابراهيم بن عمد قال نم وكيف لى بذك فقال وجه مى

من ادفعه البه فوجه ممه فرسانا الى الكوفة فسار الرجل حتى اذا بلنم الكوفة قال للفرسان الذين ممه انظروني حتى اصل الى الموضع الذي اربِد فاذا دخلت فاقتمموا اثرى ففعل وفعلوا فدخل على ابراهيم فهينمآ هو يكلمه اذ دخل القوم فاخذوه فذكروا انه قال لصاحب منزله اما انا فلا احسب الا اني قد ذهبت فان كان أمر قوة لاني مسير فلبيايع لائن الحارثية وهو انو المساس وهو الحوه فلما ظفر ابو مسلم وجه الى الكوفة نفرا من شبيعتهم وامرهم ان يستفرجوا ابا العباس فاستخرجوه من الموضع الذي كنان فيه مختفيا ومضوا مه الى مستجد الكوفة فاسعد المنبر وهو حيثئذ فتي شباب حسن الحضر وجهه فذهب شكلم فارتج عليه فصعد عمه داود بن على على المنبر حتى كان دونه مدرجة قحمد الله واثنى عليه وقال فيما قال ان الله عز وجل رحم اولكم باوانا وآخركم باآخرنا اما ورب هذه القبلة ما صعد على هذه الاعواد خليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسير وصنو أبيه على بن أبي طالب ألا هو ثم أمره أبو العباس أن يحيم بالنباس نخرج حتى حج بالنباس ثم فرهن له في المسجد الحرام فكان ينظر في المظالم أذ حاء. ماجيه فقال عبد الله بن طاوس بقدم قومه فلما تقدم اليه وسإ عليه رد عليه السلام وقال مرحبا بان راوية ان عباس فينما هو على ذلك اذ تقدم اليه رجل فقــال ابق الله الامير واتم عليه نممته انى رجل من اهل الطائف من تقيف وان رجلا من هذه المسودة عدا على غلام لى فاخذه وقد آئيت الى الامير ارجو عدله ونصفته فقال له داود بئس الرجل انت وبئس الحي حيك وسينالهم وبال ذلك وسنخلص اليك حصتك من ذلك قم فاخذه الجند فاقاموه وابعدوه قال الزبير بن بكار وقال ابراهيم بن هرمة برثى ابراهيم ان عسد

قد كنت احسبني جلدا فضعضي تبر بحران فيه عصمة الدين تبر الامام الذي عزت مصيبته وعبلت كل ذي مال ومسكين ان الامام الذي ولى وفادرني كأني بعده في ثوب مجنون حال الزمان بنا اذ مات يعركنا حرك الضياع اديما غير مدمون واقت الدهر ريشا في مناكبه في يزال مع الاعداء يرمين فرحة الله انواما مضاعفة عليك من مقصى غلما ومحمون فرحة

ولا عفا الله عن مروان مطلمة لكن عفا الله عمن قال آمين وقال ايضا يرثبه ويمدح امير المؤمنين ابا السباس

آنانى واهيل باللوى فوق متمز وقد زجر الليل ألنجوم فولت وفات ابن عباس رضي محمد فاتبت فراشي حسرة ما تجلت فان مك احداث المنايا احترمته فقد اعظمت رزأ مه واجلّت وان بك عدّر ثاله من منافق فان أيد العقبي اذا التعل زلت نصال بني الشيخ الولى على التي اسابت جروما منهم فاسمدّت تفالوا بإبراهيم ثارا ولم يحكن دما سال مجيرى فى دماء فطلت امروان اولى باغلافة منكما اسيبت اذا يمنى بدى فشلت والتم ينوا عم النبي ورهطه فقد سئمت نفسى الحياة وملت فشأن المنايا بمدكم ثم شأنها وشأنى اذا طافت بكم واطلت وقد كان ابراهيم مولى خلافة بها خضت صمر الرقاب وذلت واوسى لمبد الله بالمهد بعده خلافة حق لا اماني منلت فشمر عبد الله لما تجردت لواقع من حرب وحول تجلت فشاد المها الحالبين فانهلوا ظماه اذا صارت الى الرى علت خلا يا فحلتها الحروب ولم يكن خلا يا لقاح خليت فقفات فقام أن عباس مقام أن حرة حصان أذا البيض الصوارم سأت اتنه الضواحي من معدّ وغيرها فطنب ظلا فوقها قاستظلت وشام اليه الداعيون غمامة عريضا سناها انشأت فاسهلت جزى الله ابراهيم خير جزائه وجادت عليه البارقات وظلت وكتابه حتى مضى لسيبله كذات المعلول حليت فتحلت يعين على الجلى قريشًا عما له وبحمل من هاد كواما اكلَّت وكم من كسير الساق لاثم ساقد عمروفه حتى استوت واستمرت توايتكم لما خثيت مناللة الاكل نفس اهلما من تولت ﴿ ابراهيم ﴾ بن محمد بن محمد بن احمد بن على بن الحسين بن على بن حزة بن يحيي بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب ابو على المدوى الزيدي الكوفي قدم دمشق هو واولاد، عمر وعمار ومعد وعدثان وسكن بها مدة وما اظنه حدث فيها بشى ثم رجع الى الكوفة وحدث بها عن التسريف زيد بن جغر الدلوى الكوفى ورويسا من طريقه عن سفينة مولى رسول الله صلى اقد عليه وسلم مرفوط ليس لنبي ان يدخل بيتا مزوقا • ومن كلام المقرحم فى الشسمر

وزم بها من الملا ما شسا توطئك من ارض المدا متسما بلغ سلامي ان وصلت الملا واول الشق يكون واسا لولا انتظار طيفها ما هجما زاد غراما زاده تخما ابر من حج وابي وسمى المجد الا من غدا مدلها والاطولون بالضراب اذرما وطال ورما وطال فها عودنا وفرط

وارحل با منتربا عن المدى
إرائك الظمن باكناف الجي
وحى خدرا بائيلات النضا
كان وقوعى في يديد ولما
ماذا عليها لورثت لساهر
تنمت من وصله فكلما
انا ابن سادات قريش وابن من
وابن على والحسين وهما
أخن بنو زيد وما زاحنا
الاكثرون في المساعى عددا
من كل بسام الحيا لم يكن
طاب اسول عبدكم في هاشم
طاب اسول عبدكم في هاشم

راخ لما زمامها والإنشعا

لما ارقت بجلق واقض فها منجى ادمت بدر سمائها بنواظر لم تجسم وسئالته بنوجع وتخضع وتنجم من فعل ينهم مى من المدرجة ما ترى من فعل ينهم مى واقر السلام على الحيد ب ومن بناك الارج وفى فى شوال سنة ست وستين واربعا لة ياكوفة

﴿ ابراهم ﴾ بن عمد بن يعقوب التي العهدّاق اعنى بالحديث وروينا من طريقه عن عائمة أن التي صلى الله عليه وسلم كان أذا صلى تطوط فشق ما مدار التار أكد ترسمه سمودين رقماً قاما إداراً مثال المداد الدرك

عليه طول انقيام ركم ثم سمجد سمجدتين وقرأ قاعدًا بمناً بدا له فاذا آراد آن يركم قام فقرأ ثم سمجد ﴿ ابراهم ﴾ بن عمد البندادى كانت له عناية بالحديث ومما رواه عن النباسي أنه قال اصل العلم خمى خصال اولها الإيمان بالله والثائبة معرفة الحق واشائلة اخلاص السل والرابعة ان يحكون مطم الرجل من حلال والخاصة أن يكون على السنة والجاعة فلو أن عبدا آمن بالله والحمس ثيمه لله وهرف الحق على نفسه وكان مطمه من حلال ولم يكن على السنة والجاعة لم يتضم من ذاك بشيءً

﴿ ابراهيم ﴾ بن عمد البجلى سكن دمشق وكان يصلى في مسجد دار البطيخ ويكتب المصاحف ثم تولى الصلاة في المسجد الجامع مدة سنين الى ان توفى وكانت له عناية بالحدث ورويا من طريقه عن ام سلمة الما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكم تحتصمون الى ولمل بعشكم ان يكون الحن مجبته من بعض فاقضى له على نحو ما اسمع فن قضيت له محق الحيم مشيئا فاتحا اقطع له قطمة من النار و ولد المترجم سنة سبع واربمائة وتوفى في المحرم سنة سع واربمائة وكان شفا دمنا زاهدا ثقة

و اراهم ﴾ بن مجود بن حزة النيسابورى الفقيه المالكي تفقه عصر على ابن مد الحكم وسمع الحديث عصر والجاز والمراق وخراسان وروينا من طريقه عن عمد بن اراهم عن الدن بن مالك أن النبي صلى الله وسلم قال انحا الاهمال باليات ولكل امره ما نوى فن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجيرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى امرأة ينكسها او دنها يصيبا فهجيرته الى امرأة ينكسها او دنها يصيبا عن علقمة بن وقاص عن عمر واما كونه عن عمد بن ابراهيم عن انس فهو عن علقمة بن وقاص عن عمر واما كونه عن عمد بن ابراهيم عن انس فهو عن يرمضان يوما قضى اثنى عشر يوما لان فقه شهرا من اثنى عشر شهرا فعليه من رمضان يوما قضى اثنى عشر يوما لان فقه شهرا من اثنى عشر شهرا فعليه السلاة المنه القدر ان يقول يسلم القدر ان يقول بمن ترك السلاة المنه القدر ان يقول بمن ترك السلاة المنه القدر ان يقفى تك السلاة الله القدر ان يقول لسلمة القدر من الف عليه على المناقب عبد من المن عبد وقال المقتوم قال لى عبد الله بن الحسيم ما قدم علينا الحرف بطريقة مالك منك غاذا التصرف الله وكان المقتوم يصوم النهاد ويقوم الله ولا يلاح الجماد في كل

تهذيب ٢٩٩

ثلاث سنین ولمــا مات لم یکن بعدہ بنیســابور الحالکیة مدرس وتوفی ســنة تـــــ وتــمینِ وماً تین

﴿ ابراهيم ﴾ بن عند الجبيلى من مروياته ان هبد الوحن بن ثابت بن ثوبان حل حارا له ضمارة قمح وخرج الى الطاحون بصيدا فلما وصل الها والتي الحل عن حاره تركه قلما فرخ من الطمن خرج لما أنى بالحار فوجد السبع قد افترسه فجاه الى السبع وقال له بإكلب الله اسكات حارثنا فنال احل طمينا فحمل الغرارة على السبع قلما صار الى باب صيدا التي الغرارة وقال السبع اذهب لا تفزع الصيان

﴿ ابراهم ﴾ بن مروان بن عمد الطاطرى اخذ الحديث عن ابيه وروى عنه ابو داود فى سننه وروينا من طريقه عن مكمول عن مساوية انه كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسالم انه كان اذا حضر رمضان قال انا رأينا هلال شميان يوم كذا وكذا والسيام يوم كذا وكذا قال وكان اذا كان يوم طاعوراه قال اليوم طاعوراه وانا صائحون فمن شاه فليهم ومن شاه فليقطر وعن طاشة ان النبي صلى الله عليه وسلم حكان بقيلها وهو سائم ، قال ابو زرعة كتبنا عن ابراهيم بن مروان وكان صندوقا

﴿ ابراهم ﴾ بن مرة حدث عنازهرى وابوب بنسليمان صاحب إبي المامة الباهل وعلماه بن ابي رياح وروى عنه الاوزاعي وغيره وروينا من طريقه عن الباهل وعلمان بديرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون بعدى خلف يحملون بما يطمون بما لا يطمون وفعلون وفعلون في الكور في الكور وفعلون ما لا يأمرون في الكور عليم برئ ومن احسك يده سلم ولكن من رضى وبايع وروى هذا الحديث من طرق كثيرة كلها قالية وعن المقداد قال سئالت رسول الله الله عليه وسلم فقلت يأ رسول الله ارأيت ان لقمت كافرا فقائلته فقطم يدى افلا اكتله قال لا لا لا كان ان كتلته كان يمتراتك قبل ان تقتله الله ان يقولها وكنت عنزلته قبل ان يقولها

﴿ ابراهِمِ ﴾ بن مسكين مما حكاه ان ابا خِفر المنصور عدل ارض النوطة فجمل كل تلائين مديا بدينسار بالقاسمي (المدى ستون قضية ولم يزل هذا الاصطلاح جاريا فى بعض قرايا النوطة الى الآن) وكان اداء النساس على ذلك ثم قال بعض الولاة نجمل على اللهينار نصف دانق لكتب والرسل ثم قال غيره بعده نجمل على الدنبار دانقا فكان ذلك كذلك الى ان تعدى من تعدى

﴿ ابراهم ﴾ بن المطهر ابو طاهر الجرجاني السباك الفقيه قدم دمشقى في صحبة ابي حامد الفزائي قال في ذيل قاريخ نيسابور كان المترجم يتلقف اللهرس من امام الحرمين ويشتفل بكتابة الحديث والسماع والقراءة سعد بحبة الامام الغزائي وخرج معه الى العراق وحصل المذهب والخلاف وحميه الى الشام والمجلز وكان معه مدة ما كان الغزائي في تلك الهيار ثم عاد الى وطنه بجرجان والمجلز وكان معه مدة ما كان الغزائي في تلك الهيار ثم عاد الى وطنه بجرجان هاخذ في التدريس والوعظ وحصل له القبول الفضايه وسار من جالة الاتحة قتل شهدا سنة ثلاث عشيرة وخسيائة

﴿ ابراهِم ﴾ بن معقل ابو اصحاق النسنى حدث عن البضارى بكتاب الصحيح وروينا من طريقه عن النس بن مالك مرفوها من صلى النفى بنى الله قصرا فى الحبة من ذهب رواه الترمذى ورواه ابن ماجة بلفظ من صلى النقى عشرة ركمة من النفى بنى له ببت فى الجنة وعن ابن عمر مرفوها بنى الاسلام على خسة احمم شمهادة ان لا اله الا الله وان عمداً رسوله واقام الصلاة وإشاء الزكاة وحمح المبت وصوم رمضان

﴿ ابراهِم ﴾ بن معمر بن شريس الاسبانى الجوزذانى سمم الحديث بدمشق وغيرهامن جماعة ورواه عنه جماعة ورو ينا منطر يقه عن انس مرفوعا دها. الوالد لولده مثل دعاء النبي لامته توفى سمنة اربع وستين ومأتين

﴿ ابراهیم ﴾ بن منصور لم یکن تحدًا ولکن روی عن الحسن بن احمد المخل انه انشسد من شمعره

ا من غدا نحو اشجار البساتين يبغى الثنده فى تلك الميادين الكتب عدى اسرى نزهة خلقت سائل بذلك اهل الم والدين ان البساتين فى وقت تتجبنى والكتب وبحك شئ ليس بالدون المياميني اطالب الكتب توعها وتجمعها ابشر فائك ميمون المياميني ﴿ ابراهيم ﴾ بن موسى من اهل دمشق كانت له عناية بالحديث وروينا من طريقه حديثا مرسدلا عن سعد بن المسيب انه قال قال رسول القة صلى

ائمه عايه وسسلم رأس العمل بعد الإعبان بالله مدارات الناس واهل المعروف فى الدنيا اهل المعروف فى الاسخوة ولن جلك امر، بعد مشورة

﴿ ابراهِم ﴾ بن موهوب بن على بن حزة السلمى المعروف بابن المصم قال فى الاصل سمت منه شيئا يسميرا ولم يكن الحديث من صنعه ورويسا من طريقه عن انس بن مالك صرفوعا الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من سنة واربين جزاً من النبوة وفى سنة تسم وخسين وخسمائة

﴿ ابراهِم ﴾ بن مياس بن ميرى بن كامل بن الصقيل ينتيى نسبه الى كب بن عامر بن صعصمة سمم الحديث من الخطيب البندادى وغير، وكان محدثا توفى سنة احدى وخمسهائة

﴿ اراهِم ﴾ بن هيسرة الطائق سكن مكة وحدث عن انس بن مالك وصعيد بن المبيب وطاووس وغيرهم وروى عنه سفيان الثورى وابن عبينة وغيرهما ورو ينا بالسند اليه عن وهب بن عبد الله بن قارب انه قال كنت مم ابى فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول بسده هكذا هرمنا يرحم الله الحليقين قالوا يا رسول الله عليه وسلم صلى بالمدينة الطهر ار بسا وبذى الملينة الطهر ار بسا وبذى الملينة اللهر ار بسا وبذى الملينة اللهر ار بسا وبذى ودحكر ابن سعد في طبقا نه المترجم عن كان بالطائف من المحدثين مات ودحكر ابن سعد في طبقا نه المترجم غين كان بالطائف من المحدثين مات قر با سنة اثنتين وثلاثين ومائة قال ابن عينة وكان المتنة مأمونا من اوثق من رأيت وكان سفيان يسر اذا رآء وقال ابن عينة ايضا كان عمرو بن دينار من من المدن الناس عاد وقال سفيان من المدن الناس عاد وقال منان من المدق الناس واوثقهم وقال مرة لو شتت قدمت ابراهيم على طاووس كان من المدق الناس واوثقهم وقال مرة لو شتت قدمت ابراهيم على طاووس في المطفط ووثقه يحيى بن ممين وقال غيره كان تقت قدمت ابراهيم على طاووس في المطفط ووثقه يحيى بن ممين وقال غيره كان تقت قدمت ابراهيم على طاووس في المطفط ووثقه يحيى بن ممين وقال غيره كان تقت قدمت ابراهيم على طاووس في المطفط ووثقه يحيى بن ممين وقال غيره كان تقت قدمت ابراهيم على طاووس في المطفط ووثقه يحيى بن ممين وقال غيره كان تقت قدمت ابراهيم على طاووس في المطفط ووثقه يحيى بن ممين وقال غيره كان تقت قدمت ابراهيم على طاووس

حَرْفَ النُّونَ فِي آباء من اسمه ابراهيم ﴿ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

﴿ ابراهيم ﴾ بن نصر بن منصور السوريني ويقسال السوراني الفقيه

المطوعي الشمهيد وسورين محلة باعلى نيسابور له رحلة الى الشنام سمم الحديث من سفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح وعبـد الله بن المبـارك وعبــد الرزاق وغيرهم وروى عنه ابو زرعة وابو حاتم الرازيان وغيرهما وروينسا من طريقه عن عبيد الله بن عباس ان ابا اسرائيل بن قشيد نذر ان يصوم ولا يقمد ولا يستظل ولا يتكلم فاتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقمد واستظل وتكلم وكفر رواه البيق وقال كذا وجدته وكفر وعندى ان ذلك تصيف اتسا هو وصم كما بينـا في الروايات ومن طريق البيق عنه عن يحيي بن عقيل الخزاعي عن الله عن على بن ابي طالب أنه أناه جودي فقــال له يا أمير المؤمنين متى كان ربنا عز وجل فتمر وجه على فقـال يا يهودى لم يكن فـكان هو كان ولا كِنُونَةُ كَانَ بِلا كَيْفَ مِحْكُونَ كَانَ لِمْ يَزِلَ بِلا لِمْ يَزِلُ وَبِلا كَيْفَ يَكُونَ كَانَ لم يزل بلاكيف ليس له قبـل هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتمى فاية ولا فاية النَّهاية انقطمت النَّمايات دونه فهو غاية كل غاية افهمت يا يهودي والا افهمتك فقال اشهد الد لم يبق احد على وجه الارض من يقول بغير هذا القول الاكفر وانا اشبهد أن لا أله الا أقة وأن محسمدا عبدم ورسوله قال فحسن أسلامه وحج مرة وغزا مرةحتى قتمل بارض الروم فى زمن مصاوية قال سليمان بن مطر لمما جم ابراهيم المستد اراد أن ينظر في كتب ابن المبارك فعزم رأينــا ورأيه على ان يذهب الى الحسن بن عيسى قال فدخلتا عليه الحان فقلنا ان ابا اسماق جم المسند فاحب ان ينظر في كتب ابن المسارق فسكت ساعة ثم رفع رأسه وقال لا يجوز لى ان احدث ويحيي بن يحيي حي واثني أبو زرعة على المترجم وقال هو رجل مشمهور صدوق اعرفه رأيته بالبصرة واثنى عليه خيرا وقد نظرت في علمه يمني في مسـند. فإ ار فيه منكرا وهو قليل الخطأ وقال محسمد بن عبد الوهاب عن المترجم هو السالم الدّين الورع اول من اظهر مذهب الحديث بنيسانور كنل سنة عشر ومأتين وهو في عسكر محسمه بن حسد الطوسي

﴿ ابراهِم ﴾ بن نصر الكرمانى احد الابدال وحكان مقاء بجبل لبنان من اعمال دمشق قال محممد المجستانى دخلت جبل لبنان مع جماعة ومضا ابو نصر بن بزراك الدمشق ناتمس من به من العباد فسرنا به كلائة المم فحا

رأينا احدا فحاكان البوم الرابع ضربت على رجلي لاني كنت حافيا وضفت من المشى فصعدنا جبلا شامخا حكانت عليه شجرة وتسدنا فقالوا لى اجلس أنت همنا حتى نذهب لمانا نلق أحدا من سكان هذا الجبل فمضوا حبما و نقمت أنا وحدى فلما جن الليسل صدت الى أشجرة فلما كان وقت الصبم نزلت التمس الماء للوضوه فانحدرت في الوادي الطلب المناه فوجدت عبسا صفيرة فتوصَّأت وقمت اصلى فسممت صوت قراءة فلما إن سلت طلبت الاثر فرأيت كهفا وقدامه صفرة فصعدت الصفرة ورميت جرا الى الكهف خشسية ان يكون فيه وحش فإ ار شبيئا فدخلت الكهف فاذا انا بشيخ ضرير فسلت عليه فغال احني انت ام انسي فقلت بل انسي فقال لا اله الا الله ما رأيت انسيا منذ ثلاثين سنة غيرك ثم قال ادخل فدخلت فقال لعلك تعبت فاطرح نفسك فدفعت الى داخل الكمف فاذا فيه ثلاثة اقبر ففت فلما كان وقت الزوال الداني فقال الصلاة رحك الله فخرجت الى الدين وتمسمت يعني تومنأت فصلينا جماعة ثم قام فإ يزل يصلى حتى كان آخر وقت الظهر ثم اذن وصلينا العصر ثم قام قائمًا يدعوا راقصا يده فحمت من دعائد اللهم اصلح امة احمد اللهم فرج عن أمة أحمد اللهم ارحم امة أحمد الى أن سقط القرص ثم أذن المفرب ولم أر احدا اعرف باوقات الصلاة منه فل ان صلى المفرب قلت له لم اسمع منك من الدعاء الا هذه الكلمات الشالات فقال من قال هذا كل يوم ثلاث مرات كتبه الله من الامدال فجل ان صلينا العشماء الآخرة قال لى تأكل فقلت نع فقمال ادخل الى الداخل فمكل ما هنائك فدخلت فوجدت صفرة عظيمة علما الجوز ناحية والفسنتق ناحية والزبيب ناحية والتين ناحية والتفام ناحية والخرنوب ناحيه والحبة الخضراء ناحية فاكلت منها ما اردت فلما كان عنمد السعر حاء فاكل منها شيئا يسميرا ثم قام فاوتر ثم جمل يدعو ثم سجد فسمته بقول في سنجوده اللهم من على باقبالي عليك وانضوائي اليك وانصاتي لك والفهم منك والبصيرة في امرك والبقاء في خدمتك وحسن الادب في معاملتك فلما رفع رأسه قلت له من أين لك هذا الدعاء فقيال اليمته وقد كنت في بعض النالي ادعه يه فحمت ها تفا يهتف بي ويقول اذا دعوت ربك مهذا فقم غانه مستجاب فل ان صدينا قلت له من اين هذه الفواكه فانى لم آكل شيئا اطيب منها فقال سوف

ترى فلماكان بعد ساعة دخل الكهف طير له جناحان ابيضان وصدر اخضر فى منقاره حبةزبيب وبين رجليه جوزة فوضع الزبيبة على الزبيب والجوزة على الجوز فقال لى رأيته ففلت نعم فقال هذا لى منذ ثلاثين سنة يأ ينى هذا ويدخل على في اليوم سبع مرات فلما كان هذا اليوم عددت عبيُّ الطائر فكان خس عشرة مرة فقلت له ذلك فقيال انظر انت فقد زادك واحدة فاجملنا في حل وكان عليه قبص بلاكين وميزر يشبه وتر القوس نقلت أه من اين لك هذا فقــال يأتين كل سنة هذا الطير يوم عاشوراء بمشر قطع من هذا اللحي فاسوى منه قيصا ومزرا وكان له مسلة يخيط بها فلما كان بعد ليـال دخل علينا سبعة انفس ثبابهم عمورهم وعونهم مشققة بالطول حمر وليس فيها دوارة فسلوا نقال لى لا تخف هؤلاء الجن فقرأ واحد منهم عليه سورة "طه والا"خر سورة الفرقان وتلقن منهم الا خر شيئا من سورة الرحمن ثم مضوا فسئالته عنيم فقال جاء هؤلاء من الرومية فقلت له كم لك في هذا الجبل فقــال لي فيه اربعون سنة كنت فيها عشر سنين ابصر وكنت اجم في الصيف من هذه المباحات الى هذا الكيف فل ذهب بصرى بقبت اياما لم اذق شيئا فجاءني هؤلاء نقالوا قد رحمناك قدمنا نحملك الى حص أو دمشق فقلت اشتغلوا بمنا وكلتم به فلما كان بعد ساعة جاءتى هذا الطبر الذي رأيت متفاحة قطوحها في جرى فقلت لا تشفلني اطرحها الى وقت حاجتي البما ثم قال لى وقد قال هؤلاء ان القرمطي دخل مكــة وقتل فيها وفعل وسنم فقلت قدكان ذاك وقدكثر الدعاء عليه فإ منم الاجابة فقسال لان فهم عشر خسال فحكيف يستجاب لهم فقلت وما هن قال اولها اقروا بالله وتركوا امره والثانى قالوا نحب الرسول ولم يتبعوا سنته والثالث قرأوا القرآن ولم يعملوا به والرابع قالوا نحب الجنة وتركوا طريقها والخامس قالوا نكرء النار وزاحموا طريقها والسادس قالوا ان ابليس عدونا ووافقوه والسبابع دفنوا امواتهم فلإ ينتبروا والثامن اشتغلوا بسيوب الحوانهم ونسوا عيوبهم والتاسم جمعوا المال ونسوا الحساب والعاشس نقضوا القبور وبنوا القصور قال ابو عبد الله فاقمت عند. اربعة وعشرين يوما في اطيب عيشة فلما كان اليوم الرابع والعشرون قال لى كيف وصلت الى همهنا فحدثته بحدثي فقـال انا فله لو علَّت قصتك لم الركك عندى لانك شغلت قلوبهم ورجوعك البه افضل نما انت فيه فقلت له انى

لا اعرف الطريق فسكت فلما كان عند زوال الشمس قال تم فقلت الى إبن قال تمضى فقلت له أوسنى فاوسانى ثم قال اذا حجبت وكان يوم الزيارة فاطلب بين المقام وزمزم رجلا اشقر خفيف العارضين مجدورا بعد صلاة المصر فاقرأه مني السلام وسله أن يدعو لك فأنها فائدة كبيرة لك أن شباء الله ثم خرج معي من الكيف فاذا سبع قائم وقال لى لا تخف وتكلم بكلام اظنه كان بالمبرانية فانى لم اكن افهمه ثم قال لى اذهب خلفه فاذا وقف فانظر عن بينك تجد الطريق فسار السبع ثم وقف فنطرت فاذا الها على عقبة دمشق فدخلت دمشق والناس قد انصرفوا من صلاة المصر فضيت الى إبن برذاك ابى نصر مع جاعته فسمر سرورا تاما فحدثته بحدثي فقال اما نحن فحا رأينا الا واحدا نصرانيا قال اس عبد الله ثم خرجنا مقدار خسين رجلا الى ذلك الجبل وسمرنا فيه في تلك الاودية وطول الجبل فإ نقف على موضعه فقال لى هذا شيُّ كشف لك ومنمنا عنه فرجعنا قال فخرجت الى الحج فوجدت الرجل بين المقمام وزمزم حالسها بعسد العصر كما وصف وعليه ثوب شسرب ومأثرر ديبتي وهو قاعد على منديل وقدامه كوز نحاس فسلت عليه فرد على السلام فقلت له ابراهيم بن نصر الكرماني بقر ثك السلام فقسال واين رأحه قلت في جبل لبنان فقال رحمه الله قد مات قلت فتي مات قال الساعة دفناه عند اخوانه في الفار الذي كان فيه في حِبل لبنان قلما اخذنا في غسمه جاء ذلك الطير فما زال يضرب بجناحيه حتى مات فدفنا. ودفنا الطير عند رجايه ثم قال ما تقوم الى الطواف فقمنا فطفت معه اسبوعين ثم فاب عني

﴿ ابراهم ﴾ بن وشية التصرى اخو زفر بن وشية حكى عنه حراك بن خالد آنه قال لعثمان بن محمد القارى الآيات التى يدفق الله جن من اللم الزممن فى حكل يوم يذهب عنك ما تجد قال واى الآيات هنقال والمهم اله واحد الآية وآية الكرسى وخاتمة البقرة آمن الرسول الى آخرها وان ربكم الذى خلق السموات والارض الى المحسنين وآخر الحشر فانه بلغنا انهن مكتوبات فى زاوية المرش فلزمهن فبرى وحكان المترجم يقول اكتبوهن الصبياتكم من الفزع واللم

﴿ إبراهيم ﴾ بن وصاح الجحمي احد فوسان اهل الشام وشعرائهم شهد تهذيب تاريخ دهشق الجزء لثناني (م-٧٠) سفين مع معاوية وكذل يومئذ قتله الاشتر مع ستة غيره وهو يقول هل تك يا اشــتر في برازى براز ذى غشم وذى اعتزار مقــاوم لقرنه البزاز

فشد عايه الاشتر وهو يقول

تم تم اطلبه شديدا من حسام يقهم الحديدا بترك هامات المدى حصيدا

﴿ ابراهم ﴾ بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي الماص ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموى بويع له بالخلافة بعد اخيه يزيد بن الوليد الناقش بعهد منه فى ذى الجلة سنة ست وعشر بن وما ئة وقيل ان اخاء لم يعهد اليه ولكنه استولى بغير عهد سمع الحديث من الزهرى وكان طويلا جسيمًا ابيض جيلاً ذا شعر خفيف تقدم اللسبة والعارمتين قال معمر رأيته جاء الى الزهري بكتاب فعرضه عليه ثم قال له احدث جذا عنك يا ابا بكر فقال اي لممري من محدثكموه غيري قال ورأيت ايوب يعرض الملم على الزهري فيهيز. قال مممر وكان منصور بن المحمر لا برى بالسراسة بأسا وقال برد س سنان حضرت بزيد بن الوليد حين حضرته الوفاة فائاً، قطن فقــال له انا رسول من وراء بابك يسئالونك بحق الله لمــا وليت امرهم اخلك ابراهيم فغضب وقال بيد. على جبته انا اولى ابراهيم ثم قال لي يا ابا العلاء الى من ترى أن اعبد فقلت له امر نبتك عن الدخول في اوله فلا اشبع علمك في آخره قال واصامته اغمات حتى ظننت انه قد مات ففسل ذلك غير مرة قال فقعم قطن فافتعل كنابا عن لسان يزيد من الوليد ودما اناسا فاشهدهم عليه فقلت ولا والله ما عهد اليه يزيد بئيُّ ولا الى احد من الناس قال اسماعيل الخطبي ثم يو يع لابراهيم سنة ست وعشمرين ومائة فمكث سبمين ليلة ثمم خلع وقاتل مروان الجمدى سليمان بن هشمام واهل بيته حتى استوى له الامر وهرب ابراهيم سنة سبع وعشر بن ومائة ويقال انه لمـا سلم الامر الى مروان وبايعه بالخلافة تركه حيا فلم بزل حيا الى سـنة النتين وثلاثين ومائة فقتل حينتذ فين قتل من ف امية حين زالت دولهم ويقسال ان مروان لما ملك الامر واستدام له قتله وقال على المسداني لم يتم لابراهيم الامر كان قوم يسلون عليه بالخلافة وقوم يسلون عليه بالامرة وابي قوم ان سايعوا له وقال بعض شمرائيم

نبایع ابراهیم فی حکل جمد الا ان امرا انت والبه صاقع وی روایة هشام انه بو یع لابراهیم بد مشق عدد دوت اخیه وکان مروان قد اقبل من ارمینیة قنول بحران من اهل الجزیرة و بایع بزید بن الولید وبعث البه وقدا بیمته قنوفی بزید قبل ان یصل وقد مروان البه فحل بانم الوقد موته وهم بحسر منبج انصرفوا الی مروان فدها فقسه ثم اقبل مروان سنة سیع وهنسرین باهل الجزیرة برید ابراهیم وقد بو یم له ولمبعد الذیر بن الجایج این صبد الملک من بعده فحل دخل مروان دمشق خلع ابراهیم نفسه وهرب وتوادی حق امنه مروان بسد ذلك و دخل فی طاعته وصار مصد و حسكان اهل حص لم یسایدوا ابراهیم وکان مروان الماد لاهه

م اللهاء في آباء من اسمه ابراهيم) الله

﴿ ابراهم ﴾ بن هانى النيسابورى الارضانى نز بل بضداد سمع الحديث بدمتق من جاعة وروى عنه البنوى والمحامل وعبد الله بن الامام احمد وجاعة غيرهم ورويسا من طريقه عن إلى سعيد الخدرى مرفوعا بوم السبت يوم مكر وخديمة و يوم الاحتديم و مكر وطلب رزق و يوم الشائد يوم حديد و بأس شديد و يوم الاربساء يوم لا اخذ ولا علماء و يوم الشائد يوم حفيلة و يوم الخيس يوم حفول على السلطان وطلب حواجع و يوم الجمعة يوم خطية و تكاح (هذا الحديث نص الحفاظ على وضعه وفي اسانيده صنعاء وعاهيل من المترجم وهو نقسة صدوق وفي لفظ نقسة مأمون وقالى أبو بكر الخطيب كان من المترجم وهو نقسة صدوق وفي لفظ نقسة مأمون وقالى أبو بكر الخطيب كان احد الإبدال ورحل في العلم إلى العراق والشام ومصر ومكة ثم استوطن بغداد ثم روى باسناده إلى الامام احمد انه قال ان يكن احمد بن حبل عنفيا بلابدال فابراهيم إن هاني وقال اسماقى ولد المترجم كان احمد بن حبل عنفيا علابنا فابراهيم إن هاني وقالى أبو بكر النسابورى حضرت ابراهيم بن هو نقة قالى ابو بكر النسابورى حضرت ابراهيم بن هاني عدل بايد على عدد وفاته قول إلا به اسماقى إله عالى وضارة وفالى السنارة قالى إلى المنابورى حضرت ابراهيم بن هاني عدد وفاته قول إلى المنابوري السنة وقال إلى عدد وفاته وفاته قالى إلى عدد وفاته في السنة وقالى إلى المناقى ارفع السنة وقالى إلى عدد وفاته في السنة وقالى الهراقى إلى على السنة وقالى المناتى إلى عدد وفاته في السنة وقالى الهرت قالى إلى عدد وفاته في السنة وقاته في المنت قالى إلى عدد وفاته في السنة وقالى إلى المناتى إلى المناتى إلى المناتى المن المنت إلى المناتى المنت المنت المنت المنت وقاته في المنت وقاته و

الستر مرفوع فقال انا علمشان فجاه مماه فقال قابت الشعس قال لا قال فرده مماه فقال للمسلم هذا فليصل الساملون ثم خرجت روحه سنة خس وستين وما تين وروينا من طريقه عن ابي ادريس الخولاني انه قال دخلت دمشق فاذا انا بفتي براق الثنايا واذا الناس حوله فاذا اختلفوا في شيء استدوه البه فسرروا عنه فسئات عنه فقيل هذا معاذ بن جبل فلما حكان من الفسد هجرت فوجدته من قبل وجهه فسلت عليه وقلت والله اني احبك قال آفه فقلت صلاته جثته من قبل وجه فسلت عليه وقلت والله اني احبك قال آفه فقلت الله ملى الله عليه وسلم تعول قال الله عن وجهل حقت عبق الأعابين في والمتزاور بن في والمتزاور بناور بناور

震(ذ كر من اسم ابيه هشام من اسمه ابراهيم) 解計

ابراهيم بن هشام بن اسماعيل بن هشام بن الوليد بن المنيرة بن عبد القه ابن عبد القه ابن عبد القه عبد الملائك ثم اقدم الوليد بن يزيد بعد موت هشام واخاء محسد بن هشام عبد الملائك ثم اقدمه الوليد بن يزيد بعد موت هشام واخاء محسد بن هشام ما تا عنده وسيد كر هذا في ترجمة اخيه محمد وكان ابراهيم هذا قد سجم بالناس سنة خمى وسيم وكمان واحدى عشمرة بعد المائة قال الواقدى ولما احدا اعلم من قصام اليه رجل من اهل العراق فستاله عن الاضحية اواجبة هي فا العراق عن الاضحية اواجبة هي فا درى اى شي قول له فنزل عن المنبر وبينجا كان مخطب على المنبر هي فادرى اى شي قول له فنزل عن المنبر وبينجا كان مخطب على المنبر المؤسنة اذ سقطت عصا كانت مصه فى يعد فاشته ذبك عليه وكرهه فتناولها الفضل بن سليمان وكان على حرسه فناوله الحاقل

فاقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالآياب المسافر واذن يوما للنــاس اذنا عاما فدخل عليه التعديب فالشــد. مديحا له فقال له ما هذا يشئ اين هذا من قول اين دهبل لصاحبنا اين الازرق

ان تند من منقلي تخلان مرتحلا بين من أليمن المعروف والجود فغضب النصيب فخلع عمامته وطرحها وبرك عليها بين يديه ثمم قال كاءين تأترننا برجل مشل ابن الازرق نأتكم عديم اجود من مديم ابي دهبل وكان عام، ابن عبد الله بن الزبير يوما موجها الى القبلة بسد صلاة العصر يدعو وكان رجلا معروفا بالاجتباد وكثرة الدعاء وكان مصلاء بين القبر والمقصورة في مسجد رسول الله والقبر في ظهره فر به ابراهيم بن هشـام وهو يومئذ امير المدينــة وكان رجلا مخوفا مقداما فلما رأى عامها عدل اليه فوقف ليسلم عليه فلم ينشى اليه عامر ومضى في دما تمه فانصرف منضبا فجمل يقول لمن اثاه من الحوان هام ونظرا لله كعممد من المنكدر وسفوان من سلم وابي حازم وذويم الا تعبيون لسامر مريرت عليه وليس في صلاة فإ ينثن الى ولم يكلمني قال فخافوا عليه فا"تو. فقالوا له يرحك الله اميرك وتحشى أحيته فلو اقبلت عليه ثم رجست الى ما كنت فيه فسكت حتى اذا فرغوا قال هيه ايظن ابن هشام ان يقبل على وانا مقبل على الله فاعرض عن الله والبال عليه كلا والله · ولقيه رجل فسلم عليه وهو وال على المدينـــة فتفير وجهه فسئل لمــا مضى الرجل عن تفيره فقال ان له على دينارا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم أن لصاحب الحق مقالا وقال حسن مِن زيد يوما قاتل الله امن هشـام ما كان اجراء على الله دخلت عليه مع ابي في دار مروان وقد امره هشام ان يفرض للناس فدخل عليه ابن لمبد الله بن جمع المجدع في الله فانتسب له وسأله الفريضة فلم بجبه بشيُّ ولو كان احد يرفع الى السماء كان ينبني له ان يرفع ثم دخل عليه ابن ابي تجراة وهم آل بيت من كندة وقنوا بمكنة فقال ابن ابي تجراة صاحبت عمك عمارة الل الوليد في سفره الذي يقول فيه

فروح الم تجراة من يك اهله عكمة يرحل وهو الطل آف فقال له تنطن ان مودة ابى فائد قد نفتك اليوم ففرض له ولاهل بيته وكتب هشام بن عبد الملك الى ابراهيم وكان طامه على الجاز اما بعد فان امير المؤمنين قد قلد ما كان ولاك من الجاز خالف بن عبد الملك وان امير المؤمنين لم بعزك حرة كنت والدكم قال القطامي

امور ما يديرها حصيم بلي فهي وهيب ما استطاعا

ولكن الادم اذا تقوى الى وتعيا غلب الصناط وانى والله ما عراتك حق لم يبق من ادعك شئ اتمسك به فلما ورد كتابه على ابراهيم تنير وجهه وقال انا لله واما اليه راجعون اسجمت واليا واما الساعة سوقة فقمام رجل من في اسد بن خزيمة فقال

فان تكن الامارة عنك زاحت فاف العبشام والوليد وقد من الذى اصحت فيه على مسعيد فسرى عند واحسن جائزة الاسدى قال القاض قول هشام حق كنت انا واله علف واله الذى هن باب الشاه وهى فى موضع رفع لانه من باب المشول مسه كقولهم ما صنحت والهاك ومنه قول الشاهر

فكان واياها كران لم يقف عن الماء اذ لا قاه حتى تقددا وقال بشعر بن عيد وكان شيما قدعا كنا مع طاوس عند المقام فسعنا صوصاة فسعت طاوسا بقول ما هذا نقالوا قوم الحقهم ابن هسام فى سبب فطوفهم فسعت طاوسا محدث عن ابن عباس أن رسول المقه سلى الله عليه وسلم قال من احد يحدث فى هذه الامة حداً لم يكن فيوت حتى يصيه ذلك نقال له بشعر بن عيد قال رأيت ابن هسام حين عزل واثاء عمال المدينية فطوفوه يقرأ قاتلوا فى الله أخر مرة كا قائم فيه آخر مرة قال متى ذلك يا ابا محمد يقرأ قاتلوا فى الله آخر مرة كا قائم فيه أخر مرة قال متى ذلك يا ابا محمد فيها ازل الله جاهدوا كا جاهدتم اول مرة قال بلى قال قال الا تجمد على انزل الله جاهدوا كا جاهدتم اول مرة قال بلى قال قال الا تجمدها قال المتقلت فيها سقط من القرآن قال المحمد الداس كفارا قال ما شاء القد قال الكرن مرجم الداس كفارا قال ما شاء القد قال الكرن من موائة

﴿ ابراهم ﴾ بن هشام بن يمي بن يحي انسانى كان عددًا سمع الحديث من جماعة ورواه عنه جاعة وكانت ولادته سنة خسين ومائة وله شمر حسن وروينا بالسند اليه ومنه الى إلى هريرة مرفوط لا تسبوا الله هر فان الله هو الدهر وروى عن جابر ايشا ورواه الطبرانى وقال لم يروه عن يحمي بن يحي الا ابنه وهم ثقات وقال ابن ابي حاتم عن المترجم اظنه لم يطلب العمل وهو كذاب وقال على بن الحسين بن الجنيد ولا ينبنى ان محدث عنه أوفى سنة تمـان وثلاثين ومأتين وكان بمن بزيع بعلى بن ابى طالب

﴿ ابراهم ﴾ بن يحمي بن اسماعيل بن عيد الله ابن ابي المهاجر المخزوى
حدث عن الوليد بن مسلم وروى عنه احمد والزهرى وحكى عنه انه قال قال
عيسه الملك بن مروان لجدى يا اسماعيل ادب وأدى فاني معطيك وشيبك نقال
يا أمير المؤونين وكيف في بفك وقد حدثنى أم الدرداء عن أبي الدرداء ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ على تعليم القران قوسا قلمه يوم
الفيامة قوسا من نار فقال عبد الملك يا اسماعيل أني لست اعطيك على القرآن
انحا عطيك على القوآن

و ابراهم ﴾ بن مجي بن المبارك بن المنيرة المذرى احد في عدى بن عبد شمس بن زيد مناة في تيم من رهط ذى الرمة وقبل انهم موالى في عدى بن عبد شمس ويعرف ابوه بالذيدى لا نه خرج مع ابراهبم بن عبد الله بن الحسن باليصرة ثم توارى حتى استة امره والصل بزيد بن منصور خال المهدى فوسله بالرشيد فعرف بالذيدى وكان المتزجم عالما بالادب شاعرا عبدا المه الخلفاء وقدم دمشق عمبة المأمون والمتمم وذكر دير مران في شمره وحكى عنه انه قال حدثى ابي قال كنت مع ابي عمرو بن السلاه في عجس ابراهيم بن عبد الله ابن حسن بن الحسن بن على بن ابي طالب فسئاله عن رجل من اسحامه فقد، فقال لبيض من حضره اذهب فسل عنه في من ابي طالب يويد ان يجوت فقال منه بض القوم وقال في الدنبا انسان يريد ان يجوت فقال بن عبد ان يويد ان يكاد قال الله جدارا بريد بني يكاد قال ابو عبرو لا نزال في خير ما كان المناه عنه الله وقال ابراهيم كنت يوما عند المامون وليس منا الا المتمم فذكر فيا مثلاً عن المناه المناه في المهرد في المعرد فذكر عنه المناه في المنها المناهم فذكر وليه المنا المناهم فذكر المناه في المناه المناه في المنها المناه في المناه في المناه في المنهم فذكر المناه في المناه المناه في في المناه المناه في المن

ذلك الاظهار فمل صرت من غد الى المـأمون كماكنت اصير قال لى الحاجب امرت ان لا اذن لك فدعوت بدواة وقرطاس وكنبت

انا المذنب الخطاء والمفو واسم ولو لم يكن ذنب لما عرف المشو سكرت فابدت من الكلس بعض ما كرهت وما ان يستوى المحرو التصو ولا سيما اذ كنت عند خليفة وفى عجلس ما ان يليق به اللهو ولولا حيا الكاس كان استمال ما بدهت به لا شك فيه هو السرو تنصلت من ذبى تنصل صارع الى منه اليه ينفر المهد والسهو فأن نفف عنى الف خطوى واحما والا يكن عفو فقد قصر الخطو قال فادخلما الحاحب ثم خرج الى فادخلق فد المأمون باعيه فاكبت على يديه فقيلها فضمنى اليه واجلسنى قال المرزبانى وحدثنى العباس بن احد النصوى ان المأمون وقم على ظهر هذه الابسات

اتحا عجلس الندامي بساط للودات بينهم ومنعوه فاذا ما انهوا الى ما ارادوا من حديث ولهة رفعوه وقال المترجم ايضا كنت مع المأموذ في بلاد الروم فينف انا سائر في ليسلة مظلة شاتية ذات فيم وربج والى جانبي قبة اذ برقت برقة قاذا في القيسة عرب نقالت ابراهيم بن البنيدي فقلت لبيك فقالت ليك فقالت قل في هذا البرق ابنا عني فها فقلت

یفتخر به الیزبدیون وهو فیما اتفق لفظه واختلف مضاه فی نحو من سبعنائة ورقة وحکی عن نفسه انه بدأ فی عبل هذا الکتاب وهو این سبع عشرة سنة ولم بزل یسمله الی ان انت علیه سنون سنة ولدکتاب مصادر القرآن وکتاب فی شاه الکمیة واخبارها وکان شیاهرا محیدا

﴿ ابراهيم ﴾ بن يزيد النصرى من أهل دمشق كان من حرس عمر بن عبد المريز وروى عنه وسم منه الاوزاعي وغيره وروينا من طريقه عن عبد النه يز وروى عنه وسم منه الاوزاعي وغيره وروينا من طريقه عن عبد ألله بن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آبهوا بين الحج والعمرة والذي فيس بده بتابهما اتنني الفقر والذيوب كما ينتي الكير خبث الحديد وحكى أن عمر بن عبد الحزيز خرج عليم ولكن بوسموا فقال ايحتكم يعرف الرجل الذي أم أم أن أن يركب إلى مصر فقالوا كانا لعرفه فليقم اليه احدام بدعها آله الرسول فقال له لا تبعل حتى المد المناهلة من عمر قال قائله فقال له عمر أن اليوم بوم الجمعة فلا تبوح حتى تصلى وأنا بشتاك في أمر عملة من أسمالمين فلا يحملنك استجالنا إلى أن تؤخر الهسلاة عن وتنها قائله لا يحملك ان تسليا فلا يحملك التسهوات فسوف فلان أنها واليكن أضافهم الماها ولكن أضاعوا الوقت وقال أبو زرعة الرازى عن الما التروم هو شيخ

﴿ ابراهِمِ ﴾ بن بز يد حكى عن ابى سلمان الداوانى انه قال قلت لراهب يا راهب فاخرج رأسه وقال لست براهب اتحا الراهب الذى يحشى الله اتحا حبست نضى عن الوقيمة فى الناس وعن اذى الناس النسان سبع ان تركته اكل الناس

﴿ ابراهِم ﴾ ين يعقوب بن اسماق السمدى الجوزجانى سكن دمشق وسم الحديث من حسكني دمشق وسم الحديث من حسكني دمشق وضع الحديث من المحدثين وروى هنه او جعفر الطبرى والحديث في غزوة تبوك والحمل تخزع وفى لفظ تمزع بنا في ادبار القوم اكان مسيرنا هذا في الكتاب الارل قال نعم وفى رواية ونحن فى غزوة خير والصواب حتين قال ابن عدى سكن المترج دمشق وكان يحدث على المنبر ويكاتبه احمد بن حنبل فيتقوى

بكتابه و بقرأً على المنبر وصحان شديد الميل الى مذهب اهل دمشق في الشمامل على على وقال الدار تعلق عنه كان من الحفاظ المستفين والمخرجين التخات لكن ماحب انحراف عن على بن ابى طالب اجتم على بابه اصحاب الحديث تحريج المحرجة جن المحرجة المحرب المحال الله فروجة لنذيج فإ تجد احدا بذبحها فقال سجان الله وبحد من يذبحها وقد ذبح على بن ابى طالب فى ضوة تبقا وعشمر بن الفا وفى لفظ تحل سمين الفا فى وقت واحد توفى بدمشق سنة ست وخمسين ومائين من عثمان بن بوسط بن خالد بن سويد الرازى الهستماني سمم الحديث من عثمان بن ابى شبية وغيره وروى هنه المقبل والاسماعيلى وابن عدى وغيرهم من عثمان بن ابى شبية وغيره وروى هنه المقبل والاسماعيلى وابن عدى وغيرهم بحد الله رأسه قبل الامام ان مجمل الله رأسه دأسه دأس حار توفى المترجم سمنة احدى وثلاث ثماه نا

﴿ ابراهيم ﴾ بن يونس بن عميد بن يونس بن ابي نصر القدس الخطبب اصباني سم الحديث بدمشق من ابي القاسم السيساطي والحنائي وابن إبي الحديد وغيرهم وحدث عنه جماعة وروى عن مجونة بنت الحارث ان التي سلي الله عليه وسلم حكان يصل على الحرة وروى إيضا وهو رجل من التعابة غزا اصبان مع إن موسي الاشمرى وقفت في زمن عمر بن الخطاب نقال اللهم ان حمد يجب تقائك اللهم ان كان صادقا فاعزم له بصدقه وان كان كاذبا فاعمله عليه وان كره اللهم لا يرجع حمدة من سفره قمات باسبان نقام الاعمرى نقال عليه وان كره اللهم لا يرجع حمدة من سفره قمات باسبان نقام الاعمرى نقال يا إلا الناس انا والله ما سمتا من نيكم ولا بلغ علنا الا ان حمد شميد توقى سنة احدى وعشمر بن وار بمنائة بدمشق وكان موالمه سنة احدى وعشمر بن وار بمنائة بدمشق وكان موالمه سنة احدى وعشمر بن وار بمنائة وكان كثير التلاوة للقرآن

حَيْلُ ذَكِر من اسمه ابراهيم من لم ينسب هي

﴿ ابراهيم ﴾ ابو ذرعة مولى الوليمد بن عبـد الملك كان من مسلة اهل الكتاب يعد في الشــاميين

﴿ ابراهِم ﴾ من شـيوخ الصوفية تحكم يوما فى شى ُ جرى له مع الروز إدى فقــال

فلا سمدن قلى وانت وسيلتي وهل سعدن من كنت انت وسا ثله ﴿ ابراهيم ﴾ بن النامحة الشاعر من اهل دمشق كان في زمن إلى الحسن خمارو يد بن احمد بن طولون حكى عن نفسه انه دخل على خمارو يه قال فقال لى اخبرتي بحديث حسن فقلت بلغني ان رجلا من المعتمنين عمن ولت عنه الدنيا وزالت عنه النممة ولحقته النموس وساءت حاله ورثت ثبابه وشعث شعرء وكثر خبره وقل فرحه وجد درهما فقال فى نفسه آخذ شمرى واغسل ثوبى وادخل الحام فصرف الدرهم باربعة وجعله في جيبه ومضى ينسل ثوبه فسقطت القطع من جيبه ولم ببق مها الا تطعة واحدة فرجع واجتاز في طريقه بحمام فدخله واعطى القطعة فلما دخل الحام نام فيه وقصد ذلك الحام رجل من الاغنياء ذو حشم وغلمان فدخل الحام وليس فيه الاهذا الناهم فاراد الفلمان طرده فنهاهم عنه وقال دعوه فلما انتبه الرجل استحيا واراد الخروج فدعاه الرجل اليه وخاطبه وكله فاذا هو رجل اديب جبسل متكلم فهم شريف قد كلت فه الاخلاق الشرفة الا أنه فقير لا شيُّ له واذا بالرجــل النني صاحب الحشــم رجِل قصير اعور مقطوع الاذنين احدب فبجب من نقسه وحاله ومن الرجل فامر الرجل غلما له فنسلوا رأسه ودعا عز بن فاخذ شمره ودعا له شماب جدد فلبسمها وحمل معمه الى منزله وقدم له طعاما فاكل معه وامر له بمئائة دينار وقال له قد اجريت لك في كل شهر عشرة دنانير وتأكل مي وتشرب واكسوك كسوة الشتاء والصيف فقال له يا سيدي ار مد ان تحدثني ما الذي كان بسببه قطمت اذانك وقلمت عنك وما هذه الحدية التي في ظهرك فقبال له الرحل يا هذا وايش سؤالك عما لا يمنيك إله عن هذه فقال لا مد ان تحدثني فقال له ان الذي تسالني عنه شيُّ ما حدثت مه احمدا قط ولا جمير احد يسمَّالني عنه غيرك وانا الذي جابت لنفسي هذه البلية بادخالك منزلي فقم عاقاك الله وانصرف فقال لا والله لا الرحن او تحدثني فقال يا هذا اختر مني خصلة من اثنتين اما ان تنصرف وقد سوغتك ما وهيت لك واما ان احدثك واخذ منك كل اعطبتك والبسك خلقك واضر بك مائة عصا تأديب لك فقال يا سبدى خذ منى واعبل بى ما ششت بعد ذلك فقال الخلف اعتراوا ثم انشأ مجدثي فقال كانت لي اسة عم جيلة غنية موسرة عظيمة اليسسار فخطبتها فلم ترغب فى للسمامتى وفقرى فوجهت

المِا بانك اشة عي الوك وابي الحوان وانا اولي النياس بك وانا استثالك ان تحبسي نفسك على سبنة فان رزقني الله وفتم لي فانا اولي الناس بك والا فأعملي منفسك ما احببت فاجانتني الى ذلك واحتلت بعشرين ديسارا فاشتريت فرسا وسرجا ولجاما وسلاحا وخرجت الى رجل منالفتيان ممن يقطع الطريق معروف مشمهور بالشجاعة والفروسة والاحسان الى القتيان والصعاليك وحدثته بخبرى وطرحت نفسي علمه وقبلت رأسه وبدبه فاقمت عنده شسهرا وهو يحسن الي ثم خرجنا الى الصراء نطلب الطريق ونحن عسىر فنيان اجلاد فتيمان كل واحد رى نفسه فيف أنحن جلوس اذ وافي رجل على فرس فاره وسمرج ولجام على ومممه بغل عليه صناديق فوقها جارية كاثنها ألشمس الطالمة وعليها شباب مرتفعة وحلى ظاهر فقال رئيسنا قد حامكم رزقكم ثم التفت الى رجل من اصحابه وقال يا فلان قم الحق الرجل فائتله وا ثتنا بالجارية وما مسها فركب الرجل فرسه ومضى خلفه حتى غاب عنا وابطأ فقال رئيســنا اظن صاحبنا قتل الرجل واشتغل بالجارية يضاجعها ثم قال لرجلين قوما الى الجارية فاحضرا ذلك الينا فمغيا واحتيسا فإيمودا فقسال لاصابنا خيرثم ركب فرسه وركبنا خيلنا وسرنا فوافينا صاحبنا الاول مقتولا ثم سسرنا فوافينا الا ّخرين قتيلين ثم سسرنا حتى لحقنا الرجل واذا ممه توس موترة وفيه السهم فرمي رئيسنا فقتله ثم ثنى بآخر فقتله فانهزم الباقون وهر بوا على وجوهمهم واقمت آنا فطلبت منه الامأن فاثمني وسنتالته ان يأذن لي في صحبته وخدمته فقـال خل قوصك وتعال سق بالجاريةوسار ولم يأخذ من سلب القوم شيئا ولا من دوا مِم ولم يزل سائرا الى المصر حتى اتى ديرا فدق بايد فنزل البيه صاحب الدير وفقم له فدخسل هو والجارية وانا سهما وذبح له صاحب الدير دجاجة واعد له طعاما سمريا ثم قدم المائدة وجلس الرجل والجاربة وانا وصاحب الدير وابسه فاكلنا حتى شبعنا ثم احضر الشراب فلم يزالوا يشريون الى المغرب ثم قام الى وقال اخبرتي فيما افسله بك فاني لست أمنك وانما انت لص بسدكل حال واكره غدرك ثم شد یدی وحبسنی فی بیت واقفل علی ولم یزل یشرب حتی سبکر ونام وانا اطالم من شق الياب فاذا الجارية قد رميت محصاة فاشارت الى الذي رماها قف قليلا فلما استثقل الفتي قامت الى ابن صاحب الدير فوطئها ثم عادت الىمولاها

TIV

فغرت علياً وقلت مشـل هذه جـــرت على هذا السـبد الشجاع الذي ما رأت عينى مسله قط فافبلت ارمقها من خلل البساب وهي تقصد ابن صاحب الدير يقضى حاجته منها ثم تنود فلما إصبح الرجل فتم البـاب وحل عنى واعتــذر الى ايضًا ومضت الجارية خارج الدير لمما يخرج له النسباء فحدثت مولاها بمما كان منها فصاح على وزبرني وانتهرني فسكت وانا خميل فقلت هذا رجل قد علم بها ووافت الجارية فلم يظهر لها شبيئا واقام يومه ذلك واعد له صاحب الدير طماما كا فصل بالامس وهو في ذلك يضاحك الجارية وبمسازحها الى أن قدم العلمام فاكلنا ثم قدم الشراب فشر بنا كفعله بالامس سواء ومع الجارية عود تنفي به فلما جاه المساء قام الى واعتذر وشد بدى وحبسني في البيت واقلمه على واقبل يصرب وانا انظر اليه الى ان نام ورمت الجازية بجعماة فاومت اليه تف قليلا فلما علت أن مولاها قد استثقل قامت البه فوطئها ووثب مولاها اليما مبادرا فذبحها وذمجه ثم فقم الباب على وحل كتافى ودعا بصاحب الدير وقال حد النك فواره وحدثه بامره وقال لى انسا صحت عليك لاستثبت القصة في سكون ولا اقدم على ما اقدم عليه الا بسلم وعدر واضم ثم امرني فاسترجت له فرسه فركب وحمل الصناديق والجارية فوقها وسنار وافا بين يديه ماهل حتى التصف الليسل فنزل وقال عاوني فلم نزل انا وهو حتى حفرنا قبرا وطرح الجارية فيه مع ثبابها وحليها فلم ينزع عنها شبيئا وطم القسبر ودفع الى صرة وقال هذه مائة دنسار خذها وامض الى اهلك ولا تقصد هذا القبر ولا تقربه والله لأن قربشه لانكلن بك فقلت ما اقربه والصرفت فاختفيت ثلاثة المام ثم جئت الى التبر في الليـل فحفرت حتى وصلت الى الجـــارية فاذا مولاها قائم على رأسي فاخرجني من القسير وقطع اذني وقال والله ان عسدت لانكلن بك فاقمت عشمرة المام ثم رجمت الى القبر فحفرته حتى وصات الى الجارية وهميت نقلم الحلى فاذا مولاها واقف على رأسي فالحرجني وقلع عينى أليني وقال الم أقل لك المك لص ليس فيك حيلة والله لأن عدت لاقتلنك فانصرفت ثم عدت الى القبر بعد سستة اشهر فحفرت عليها فقلعت الحلى ورددت القبركا كاكان وانصرفت فوجدت في الحلي خسمائة ديسار وجئت بلدى ورنقت بابنة عي حتى تزوجت بها وكانت عظيمة النممة كثيرة الجواري فاباحتني

نميها ووضت مدي في التجارة فكثر مالي واتسمت دنياي وعشقت حارية من حواري زوجتی و بلیت یها وزاد الامر علیحتی کنت لا اصبر عن نظری الیها ومذلت لیها ثلا ثماثة دينار علىان تمكنني من نفسها فإ نفعل فقنمت بالنظر فشكتني الىستها واعلمها عبتى لما وما بذلته لمها فحجبها عنى ومنعنى من النظر اليا فجعلت بيني وبينها رسولا على ان اشتريها من ستها ثم اعتفها وانزوج بها واهب لها الف دينسار فاستعت وكُلَّتَنَّ مَن وراء حِابِ فقالت يا مولانا اصدقني حتى اصدقك هل احببت ستى قط فقلت اى والله حتى جاء حبك فازال حيا فقالت وكذا بعدى تحب غيرى وتبغضى انت رجل ملول لا تصلح لى فلا تتمب نفسك فلست والله تصل الى ابدا ومضت الى سمّا فحدثها بكل ما جرى بيني وبينها فطردت الرسول وحبيّها عنى فاشـــتد قلقي ثم قابلتني فقالت اخذتك فقيرا وحشـــا فكــرت بحتى ولحقني منك بلاء الى ان زاد الامر بيني و بينها فحدت بدى اليها قاتلبتها الى الارض وجعلت اخنقها فبادرت الجارية التىكنت احها فاخذت منسارة عظيمة فضربت بها ظهرى وخرجت من الدار هار بة على وجهها مني فساتت زوجتي مما خنقيًا وظهرت لی حدبة فی ظهری ولم از الجاریة الی یومی هذا ولا سمت لها بمنبر ثم أمر بالرجــل فنزعت عنه ثيــابه والبسه خلقانه والحذ المــال منه وضر به مأتى عصا وطرده فخلك ابو الجيش لمنا سمم هذه الحسكاية واس المترجم بمنائة دشار قال فالحذتها وانصرفت

﴿ ابراهیم ﴾ الخیاط حسمان شیخا فاضلا وکان یسکن بسباب کیسان سنة تسع وخمسین وثلانممائة

﴿ ابرض ﴾ بن الوليد بتصل نسبه بقضاءة كان احد الشحفاء من اصحاب هشام بن عبد الملك ولما افضت الخلافة الى هشام سجد من كان حوله شكرا ولم يسجد ابرض فلما رفع هشام رأسه قال ما بنمك من السجود وقد سجدت انا وهؤلاء فضال الما انت فقد اثنك الخلافة فشكرت الله على اعطاء جزيل واما هذا فكاتبك وشريكك واما هذا فحاجبك والمودى عنك واليك واما افا فرجل من العرب لى بك حرمة وخاصية وانا اخاف ان تغيرك الحلافة فسلى ماذا اسجد نقال له ان الذى منمك من السجود هو ما ذكرت نقال نع فقال له لك ذمة الله وذمة رسوله ان لا الغير عليك فقال الاتن طاب السجود الله

اكر وقال دخلت على هشــام فسئالته حاجة غامتنع على فقلت بإ امير المؤمنين لا يد منها فانا قد ثنينها عليها رجلا فقبال ذاك اضف لك أن كنى رجلك على ما ليس عنمدك فقلت يا امير المؤمنين ما كنت اظن اني امد يدى الى شيُّ مما حسحان قبلك الا نلته قال ولم قلت لانى رأيتك لذلك اهلا ورأيتني مستحقه منك فقمال يا ابرش ما اكثر من يرى انه مستحق امرا ليس له باهل فقلت اف اك والله ما علمتك قليل الخبرنكد. والله لا نصيب منك الثيُّ الا بعد مسئالة فاذا وصل البنا مننت به والله ما اصبنا منك خيرا قط قال والله ولكنا وجدنا الاعرابي اقل شيُّ شكرا قلت والله اني لاكره الرجل مجمعي ما يبطى ودخل عليه اخوه سميد بن عبد الملك ونحن في ذلك فقـال مه با ابا مجاشع لا تقل ذلك لامير المؤمنين فقال هشسام اترضي بابي عثمسان بيني و بينك قلت نعم قال سسميد ما تقول يا ابا مجاشع قلت لا تجل صبت والله هذا وهو ارزل خي أميه وآنا سيد قوى يومئذ واكثرهم مالا واوجيهم جاها ادعى الى الامور العلقام من قبــل الخلفاء وما يطمع هذا يومئذ فيما صار اليمه حتى اذا صار الى ألبيمر الاخضر غرف لنا منه غرفة ثم قال حسبك فذاك فقال هشام يا ابرهي انحفرها لى فوالله لا أعود لشيُّ تَكرِهه أبدًا صدق يا أبا عثمان قال فوالله ما زال مكرما لي حتى مات وكتب الفرزدق ابيامًا الى سميد بن الوليد يخاطب جا الابره ليكم فه هشاما شول فيا

تواكلها حيا تميم وواثل والحلف ظني كل حاف وأأعل مفضلة اصماماً في المحافل **تیــام امری فی تومه غیر جاهل**

الى خَيْرِ خُلقَ الله نَفْمًا وعَنْصُرُا لحاجته من دونه متأخرا الما سنت الآياء ان يتممرا

احتى واولى من صداء وحميرا

الى الابرش الكلبي اسندت حاجة على حين ان زلت بي النمل زلة فدوتكها يا ابن الوليـد فانها واوتكها يا ابن الوليـد فقم ما فكلم فيه هشاما فامر بتفليته فقبال لقد وثب الكلبي وثبة حاذم الى خير ابنساء الخلافة لم تجد

افي حلف كاب من تميم وعقدها وكان بين كلب وتميم حلف قديم فى الجاهلية وفى ذلك بقول جر بر

تميم الى كلب وكلب أأيهم

وكان بين سلمة وهشــام "باعد وكان الابرش الكلبي يدخل عليمها وكان احسن النــاس عقلا وحديثاً وعمل فقال له هـشــام كيف تكون خاصا بى و بمسلمة على ما بيننا من المقاطمة فقال لا نى كما قال الشــاعى

اطشر قوما لست اخجر بعضهم باسسرار بعض ان صدری واسع نقال كذلك وائله انت • وحدی الابرش بالنصور نقسال

اغر بین حاجیه نوره اذا تواری ربه ستوره فاطرب له المنصور قامر له بدرهم فقال یا امیر المؤمنین انی حدوت مهسام بن عبد الملك فطرب قامر لی بشمرة آلاف درهم فقال یا رسع طالبه یا وقد اعطاء مالا یستحقه واخذه من غیری حله فإ یزل اهل الدولة یشفمون فیه حتی رد الدرهم وخل

﴿ آبَق ﴾ بن محسمد بن بورى بن طنتكين آنابك ابو سسيد التركى ولد سِعلبك وقدم دمشق فلما مات ابوء ولى امرة دمشق سنة اربم وثلاثين وخسمائة وكان آتابك زنكي ابن آتى سنقر صاحب حلب وبعض الشام والموسل والجزيرة محاصرا لدمشق فلم يصل منها الى مقصود ورحل عنها وكان ابنه صفير السن واستولى على امره انر بن عبـد الله الملقب بمين الدين مملوك جد ابيه طنتكين والرئيس ابو الفوارس المسيب بن على بن الصوفى قلما مات اثر البسطت يد آبق قليـــالا وابو الفوارس يدبر الامور و بعد مدة دبر آبق وحجاعة من بطانته على ابى الغوارس حتى اخرجه من دمشق الى صرخد واســـتوزر أخاه ابا البيسان حيدرة بن على فد يده ثم استدعىعطاه بن حفاظ السلمي الخادم من بعلبك وجعله مقدما على المسكر وقتل ابا البيــان ثم قبض على عطاء وقتله ولم يلبث بعد ذلك الا يسسيرا حتى قدم الملك الدادل ابر القاسم محمود بن زنكي ابن آق سنقر تحاصر البلد مدة يسيرة فسلت اليه بالامان عاشر صفر سسنة تسع وار بعين وخمسائة ووفي لا بق بما جل له وسلم البه مدينة حص فاقام جا يسيرا ثم انتقل منها الى بالس وهي مدينة بناحية الفرات فسلت اليه باس الملك السادل فاقام بها مدة ثم توجه منها الى بنداد فقبله امير للؤمنين المقتني لامراالله واخرج له دیوانا کفاه مبنداد وقد کان قبسل ان مجرج آبق الصوفی من دمشق قد رفع الاقساط وما كان يؤخذ في الكوز من الباعة وكان كريمــا ومات ببنداد ﴿ أَبُو نَمْيَلَة ﴾ بن جوز و يقال حزن بن زائدة بن قبط بن هدم بن يثري و يقال أثر بن ينتمى نسبه الى مسعد بن زيد مناة بن تميم أبر الجنيد وأبو المساعر من أهل البصرة وأبو تمنيلة اسمه و يقال أن اسمه حبيب وكان ماقا لابسه نفذه عن نضه تخرج الى الشام واتصل بمسلة بن عبد الملك ناحسن إليه واوسله الى خلفاء بن امية واحدا بمد واحد و يق الى إلم المنصور وكان الأغلب على شعره الرجز وله تصيد غير كثير ووقد على هشام بن عبد الملك وولدته أمه في اصل نحلة ضعته ابا نحيلا وقيل انه كان مطمونا في نسبه قال الدارقطني حكان في إلم المنصور قشله عيسى بن موسى وهو القائل في الرجوزته المنصور في المهدى

عيمى فرحلقها الى عسمه حتى تؤدى من يد الى يد عنصكم وتفى وهى فى تردد فقد رصنيا بالنسلام الامرد وقد فرغنا غير ان لم نسمهد وغير ان اللقد لم يؤكد وهذه ارجوزة طويلة ويظهر من كلام ابن مأكولا ان ابا نخيلة اسمه يعمر وقال هو راجز مشهور امدراد الدولين من مسلمة بن عبد المك ومدم النسور وقال عيم بن نجيم لما نني ابا نخيلة ابوه منه خرج يطلب الرزق لفسه نتأدب بالبدية حتى قال الشعر وقال رجزا كثيرا وقصيدا صالحا وشهر جها وشاع شعره فى البدو والحضر ورواه الناس ثم وقد على مسلمة فرنع منه واعطاه وشكى فرنف منه واعطاه عن نفسه فقال لما وردت على مسلمة مدحته نقلت إلى

امسلم انى يا إبن كل خليفة ويا فارس الميها ويا جبل الارض شكرتك أن الشكر حبل من التي وما كل من اوليته لممة يقفى والفيت لما أن اثبتك زائراً على لحاقا سابغ الطول والمرض واحيث لىذكرى وما كان خامدا ولكن يعض الذكر أنبه من بعض فقال لى مسلمة بمن انت نقلت من بنى سمد نقال أما لكم يا بنى سعد والقصيد واتحا حظكم فى الرجز قال نقلت له أنا والله أرجز العرب قال فالشدنى من رجزاك فكائن والله لما قال لى ذلك لما قال رجزاك قط انسانيه الله حكله فى الرجز من منه ولا من غيم شيئا ألا أرجوزة لرؤية وقد كان قالها فى نلك

السنة فظننت انها لم تبلغ مسلة فانشدته اياها فنكس وتتعتت فرنع راسه الى وقال لا تتب نفسك فانى اروى لمها منك فال فانصرفت وانا أكذب الساس عنده واجراهم عند نفسى حتى تلطفت بعد ذلك ومدحته برجز كثير فعرفنى وقر بنى وما رأيت ذلك فيه ولا قر عينى به حتى افترتنا قال الاصمى حدثنى عبد الله بن سالم قال دخل على او نخيلة وانا فى قبة تركية مظلة ودخل رؤ بة فقيلة فقد فى ناحية منها ولا يشحر حكل منهما بمكان صاحبه وقد قلت لابى نخيلة الشدنا فائشد هذه وانتحلها لفضه

هاجك من اروى بمناص الفكك هم اذا لم يصده هم تتك وقد ارتنا حسنها ذات المسك شاذحة الغرة زهرى الغمك اربت ان لم يحب حبو المعتبك انت باذن الله ان لم يترك منتاح حاجات الحباهن فلك الفخر فيها عندنا والاجر لك هذا ورقح به يشط و يزعم فلك فرغ قال رقح بة كيف انتم ابا تخيلة فقال يا سوأتاه منه الا اراك همها ان هذا كيم المادى يمنا فقال له رقح بة اذا اتبت الشام فحذ منه ما شئت وما دست بالعراق فإلك وإله قال ونزل رقية بماه من المياه قصم جزورا فقحما بين اهل المله وترك امهاة من بني خداجة بن فقيم فم يرسل المياه عنو خرجة من فقيم فم يرسل

ان دعی قالب هماما انکرت منه شمعرا تواما قین اللین برفع البراما لما رآها اسموع انهزاما واقتمم المحبة اقتماما واذاك اذ ملكته اللباما او ترك اللوم الله الله عاما

قال ابو اسحاق الموصلى كان ابو نحفيلة مداحا لبنى مهوان فلما قام ابو العباس مشل بين يديه ثم الشأ يقول

حكنا اناسا نرهب المهلاكا وتركب الاعجاز والاوراكا وكل شي قلت في سواكا زور وقد كفر هذا ذاكا فاخبر واعتذر ومدم وقال عمرو بن بحر الجاحظ قال احد بن اصحاق دخل ابو غيلة الين فل بر بها احدا حسنا ورأى وجهه وكان قبيما قاذا هو احسن من بها قائشاً يقول

لم ار غیری حسنا مند دخلت البینا

كِف تحكون بلدة احسن من فيها انا و في داره فر به خالد بن صفوان فوقف عليه فقبال لد ابو تحيَّلة يا ابا صفوان كيف ترى فقال رأتك سئالت الحافا وانفقت اسرافا وجلت احدى بديك سطحا وملائت الاخرى سلحما فقلت من وضع في سطحي والا رميت بسلمي ثم مضى فقيسل له الا تجبوه فقبال اذا يقف على المجالس سنة إصفى لا يميد حرفا وقال محسد من جر بر الطبري حكى لي سليمان فقال اني لاسمير ابن عبــد الله بن الحارث بن نوفل وقد عزم ابو جنفر ان يقدم المهدى على عيسى بن موسى في البيعة فاذا نحن بابي نخيلة الشماعر ومعه انساء وعبداه وكل واحد منهم محمل شديئا من متاع فوقف علم سليمان فقدال ابا نخطة ما هذا الذي ارى وما هذه الحال التي انت فها فقال كنت فازلا على القمقاع وهو رجل من آل زرارة وكان شولى لىيسى من موسى الشرطة فقال لى اخربر عنى فان هذا الرجل قد اصطنعني وقد بلنني الله قلت شمرا فيهذه البيمة فاخاف ان بلفيه ذلك أن يلزمني لا تمة للزواك على فازعجني حتى خرجت فقيال يا عبيد الله الطلق بابي نخيلة فانزله موضعا في منزلك صالحًا واستوص مه خبرا وعن ممله ثم خبر سليمان من عبد الله ابا جعفر بشمر الى نخيلة الذي يقول فيسه. فقد رضينا بالنسلام الامرد • قال فلما كان اليوم الذي بايع فيه ابو جعفر لابنه المهدى وقدمه على عيسى دما بانى نخيلة فامره فانشد الشمر وكله سليان من عبد الله واشــار علمه في كلامه ان مجزل له العطية وقال أنه شيُّ ستر لك في الكتب ويتحدث به النـاس و يخلد على الايام وما زأل به حتى امر له بشـــرة آلاف درهم وقال ابو تخييلة قدمت على ابي جعفر فاقت ببايه شبهرا لا أوصل اليه حتى قال لى عبــد الله بن الرسِم الحارثي ذات يوم ان امير المؤمنين برشم امنه للمهد بالخلافة وهو على تقديمه بين يدى عيسى بن موسى فلو قلت شبيئا تحثه على ذلك ولذكر فضل المهدى كنت بالحرى ان تصيب خيرا منه ومن اسه فقلت دونك عبد الله اهل ذاكا خلافة الله الذي اعطاكا اسفاك والله ما اسقاكا فقد تظرنا زمنا اباكا ثم نظرناها ليا اياك ونحن فيم والهوى هواكا

نم ونستذري الى ذراكا اسند الى محمد عصاكا فانت ما استرعيته كفاكا واخظ الناس له ادناكا وقد حملت للرجل والاوراكا وحكت حتى لم اجد عاكا وزدت في هذا وذاوذاكا فكل قول قلت في سواكا

زور وقد كقر هذا ذاكا

وقلت ايضا كأتى التى اقول فيها

الى امير المؤمنين فاعمدى سيرا الى مجر المجور المزيد ويا ابن خت العرب المسيد انت الذي يا ان سمي احمد بل يا امين الواحد الموتحد انت الذي ولآك رب المسجد اسى ولى عبدها بالاسمد عيسى فزحلقها الى عسمد من قبل حيسي سهدا عن سهد حتى تؤدي من يد الى يد حتى تؤدى من يد الى يد فيكم وتفنى وهي في تردد فقد رضينا بالفلام الامرد بل قد فرغنا غير أن لم نشسهد فلو سممنا لجة امدد أمدد وغر ان المبد لم يؤكد قبادر البعة ورد الحسد كانت لتا من عفة الورد الصدى فهو الذي تم فما من عند بِيَن من يوم هذا وغد ورده مشل رداه ترتدی وردٌ ما شئت فزد. يزدد قد کان پروی ان ما کان قد فهو رداء السابق القلد مادت ولو قد قبلت لم تودد فیی ترای قدفدا من قدفد حينا فلو قد حان ورد الورد و مان تحويل القرين المفسد قال لها الله هلى فاسندى فاسبحت فازلة بالمهد والمحتد المحتد" خير عتــدى لم ترم ثرثار النفوس الحــد عشل ملك ثابت مؤيد لما أنهوا قدما تزكد مصلد يلوى بشمرون القوى مستجمد بزداد أينامنا على الهدد فزايلوا باللين والتمسد صمامة تأكل اكل المزمد قال فرويت وصارت في افواء الخدم و بلفت ابا جعفر فسئال عن قائلها فالحبو

انها لرجل من زيد منساة فاعجبته فدهاني فدخلت عليمه وان عيس من موسى

لمن يمنه والتماس عنده ورؤوس القواد والجند قال فلما كنت بحيث براتى الدين إ امير المؤمنين ادنى منك حتى افهمك وتسمع مقانى فاوماً بهده فادنيت عن كنت قريبا منه فلما صرت بين بديه قلت ورفست صوتى النعد من هذا للموضع من الكلمة ثم رجعت الى اول الارجوزة فانشدته من اولها الى هذا الموضع ابنا فاعدت عليه حتى ابن على آخرها والساس منصتون وهو يتسار يما انشدته مستم له فلما خرجنا من صديد اذا رجل واضع بدء على منه عنى فائت فاذا هو عقال بن شبة فقال لها انت نقد صررت امير المؤمنين وأثن نقد السررت امير المؤمنين وأثن نقد الارض او سلما في السماد قال فكتب له المنصور بعملة الى الرى فوجه النما في المربى والمربية فذي طريقه فذي وسلم وقيل انه قال بسد ما السرف من الرى وقد اخذ الجائزة

﴿ ابِي ﴾ بِن كب بن قيس بن عبيد بن زيد بن مصاوية بن عمرو بن مائك بن انتجار وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الوالمنذر الانصارى الخزرجي و يكنى ايضا ابا الطفيل سبيد القراء شمهد مم رسول الله صلى الله عليه وسـم بدرا والمقبة وغيرهما من المشــاهد وروى عنه احاديث صالحة روى عنه ابن عباس وجندب بن عبد الله أنجلي وعبد الرحن بن أبزى وانس بن مالك وعبد الله بن عمرو بن العاص وابو هريرة وابو ايوب الاقصارى وسهل ان سمه وغير هؤلاء من التـابعين وشهد مع عمر بن الخطاب الجابـــة وكتب كتاب ألصلح لاهل بيت المقدس وروى عنه انه قال كان رجل بالمدينــة لا حارا تركبه في الرمضاه والظلماء نقال ما يسمرني ان داري او قال متزلي الى جنب المسجد فنمي الحديث الىرسول الله صلى الله عليه وسم فقال ما اردت هواك ما يسمرني ان داري او منزلي الي جنب المسجد قال أردت ان يكتب أقبالي اذا اقبلت الى المستجد ورجوعي اذا رجست الى اهلي قال انطاك الله ذلك كله انطاك الله ما احتسبت احجم مرتين وفي رواية اله قالكان رجل لا اعلم رجلا من الناس من اهل المدينة عن يصلي الى القبطة أبعد دارا من المعجد من ذلك الرجل فسكانت لاتخطئه صلاة في المسجد فقلت له لو الك اشتربت

حارا تركبه فى الظلماء والرمضاء ثم سناق الحديث باللفظ الاول وذكر محمد ابن عمر الواقدي حدثني ابو بكر بن عبـد الله عن ابي الحويرث انه قال كان يمود من بيت المقدس وكانوا عشرين رأسمهم يوسف بن نون فاخذ المهم كتاب امان وصالح عمر بالجابية وكتب كنابيه ووضع عليهم الجزية وكتب بعد البحلة انتم آمنون على دما ثكم واموالكم وكنائسكم مالم تحدثوا او تؤوا محدثا فمن احدث منكم او آوى محــدنا نقد برثت منه ذمة الله وانى بربيٌّ من ممرة الجيش شمهد معاذ بن جبل وابر عبيدة بن الجراح وكتب ابي بن كعب وروى عن موسى بن على عن ابيه ان عمر بن الخطاب خطب التاس بالجامية فقال من اراد ان يسمئال عن القرآن فليأت ابي بن كمب ومن اراد ان يسمئال عن الفرائش فليـأت زيد بن ثابت ومن اراد أن يسـئال عن الفقه فليأت مماذ بن وقاسما أبدأ بازواج النبي صلى الله عليه وسلم ثم بالمهاجرين الاولين الذبن آخرجوا من ديارهم واموالهم انا واصحابى ثم بالانصار الذين تبوأوا الدار والاعان فن اسرع الى العجرة اسمرع اليه العطاء ومن ابطأ ابطأ عنه العطاء فلا يلومن رجل منكم الا مناخ راحلته وقد ذكر موسى بن عقبة ابيــا فين شــهد بدرا وروى البنوى أنه بمن شبهد النقبة مع السبعين من الانصار وبدرا وهو من بني مالك بن النجار من الخزرج وقال عسمد بن سمند كان ابي يكتب في الجاهلية قبل الاسلام وكانت الكتابة في العرب قليلة وكان يكتب في الاسلام الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسملم وامر الله رسوله أن يقرأ عمل ابي القرآن وقال صلى الله عليه وسملم القرأ امتى ابي واختلف في وفاته فقيسل ترفى فى زمن عمر وقبل فى زمن عثمان وهذا هو العميم جاء عنه تحو من خسين حديثًا وكان يقال له أبو المنذر قال البخارى في تاريخه وله ابن يقال له الطفيل وقال ايضًا أن ابْرَى قال لابي لمـا وقع الناس في امر عثمان يا ابا المنذر ما المخرج من هذا الاس قال كتاب الله ما استبان فاعمل به وما اشتبه فكله إلى عالمه وكان قد سكن المدينة ومات بها وكان النبي صلى الله عليه وسم سماه سبد الانصار قال أبن مندة واختلفوا ني وفاته فيقال اله توني سنة تسع عشرة وبقال سنة الفتين وعسرين وقيل سنة ست وثلاثين وقيل سنة الفتين وثلاثين وكان ربسة ليس بالطويل ولا بالقصير أبيض الرأس واللعبة لا ينير شبيه ودوى عن زر بن حبيش آله قال قلت لابي بن كمب يا ابا للنذر اخبرني عن لبلة القدر فان صاحبنا يمني ابن مسمود كان اذا سئل عنها قال من يقم الحول يسبها فقسال برحم الله ابا عبد الرحمن اما والله لقمد علم انها في رمضان ولكن احب أن لا تتكلوا وانها ليلة سبع لم استثن قلت أبا أنسكر أني علت ذاك قال بالآية التي قال انسا رسول الله صلى الله عليه وسما صبيحة ليلة القدر تطلع الشمس لا شمعاع لمهاكا أنها طست حتى ترتفع وفى رواية قال زر اثبت المعيشة فدخلت المسجد فاذا أنا بابي فاتيته فقلت له يرحمك انته ابا المنسذر اخفض لى جناحك وكان امرأ فيه شراسة فسـثالته عن ليلة القدر ثم ســاق الحديث نحوا بمـا تقدم واخرج ابر يعــلى الموصلي وعبد الرزاق عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب امرنى ر بي ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا وفى رواية فبكى ابى وفى رواية اله قال له ذلك حيف نزلت السورة والحرج البحارى هذا الحديث بلفظ آخر عن انس ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابی بن کعب ان الله عز وجل امہنی ان اقرئك القرآن او اقرأ علیك القرآن قال آلله سمانى لك قال نع قال وقد ذكرت عند رب السلمين قال نع فزرنت عيشاه ورواه مسلم في صحيحه ينحو لفظه وني رواية في غير الصحيين قال زرةلت لابى افرحت بذلك قال وما يمننى وهو يقول قل بضدل الله وبرحمته فبذلك فيفرحوا وروى البيهق هذه الزيادة وفي رواية امرت ان اعرض عليك القرآن قال فقلت وسمانى لك ربك قال نيم فقلت فبذلك فلتفرحوا قال هكذا قرأها انى بالتاء وفى رواية انه قال له انى امرت بعرض القرآن عليك فقال إ رسول الله بالله آمنت وعلى يديك اسلت ومنك تعلمت فردد النبي صلى الله عليه وســـلم القول فقال ابى لقد ذحــــكـرت هناك يا رسول الله قال ثم في الملا" الاعلى في اسمك ونسبك فقال اقرأ اذن يا ر-ول الله وكان رسول الله اذا جلس بجثوا على ركبتيه ولم يكن يتكي وروى ابن الاهرابي عن عبـد الله بن عمرو مرفوعا استقروا القرآن من اربعة من ابى بن كعب وابن مسعود وســـالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل رواه المحاملي وروى البخاري عن انس انه قال جِم القرآن (اى حفظه كله عن ظهر قلب) على عهد النبي صلى الله عليه وسمير ار بعة كلمم من الانصار الى وعماذ بن جبل وزيد بن أابت وأبو زيد رجِل من الانصار وروى عن انس انه قال افتخر الحيان من الاوس والخزرج فقال الاوس منا غسيل الملائكة حنظلة بن الراهب ومنسأ من اهتر له عرش الرحن ومنا من حمته الوحش عاصم بن ثابت بن الافطح ومنا من اجيزت شهادته بشمهادة رجلين خزيمة بن ثابت قال فقال الخزرجيون منا اربعة جموا القرآن لم يجمعه احد غيرهم زيد بن ثابت وابو زيد وابى بن كعب ومصاذ بن جبل هذا حديث حسن صميم وروى عبـد الله ابن الامام احمد عن ابن عبـاس ان ابيا قال لممر يا امير المؤمنين اني تلقيت القرآن عن يتلقاء عن جبريل وهو رطب واخرج الخاري عن ابن عباس انه قال قال عبر اقرأ نا ابي واقضا نا على وانا ندع من قول ابي وذلك انه يقول لا ادع شميثا سمته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله ما تنسخ من آية او ننسمها وفى لفظ لنير البخارى وابي يقول ما سممت رسول الله يقوله فلن ادعه لقول احد قال عمر وقد نزل بعد ابی قرآن وعن ابی ان النبی صلی افله علیه وسلم صلی بالساس فترك آیة فقال من اخذ على قرا تتيقال أبي أنا قال قدعمت أن كان أحــد اخذها على ّ فانت رواء الامام احد ورواء ابو داود ولفظه ان التبي صلى الله عليه وسسلم صلى صلاة فقرأ فيها فلبس عليه فلما المصرف قال لابي اسليت معنا قال نعم قال ف منمك يسى ان تفتم على وفي رواية انها كانت صلاة السبم وروى عن انس مرفوعا ارحم التي ابو بكر واشتهم في دين الله عمر واصدقهم حياء عتمان وافرضهم زيد واقرأهم ابى بن كتب واعلمهم بالحلال والحرام مصاذ بن جبل وان لسكل امة امينا وامين هذه الامة ابو عبسيدة بن الجراح وفى رواية ارأف امتى بأمتى ابو بكر والحرج عبىد الله ابن الامام احمد عن عبد الرحن بن ابي ليلا ان ابيـا قال كنت في المسجد فدخل رجل فصلي فقرأ قراءة أنكرتها عليه فدخل رجــل فصلي فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضيتا الصلاة دخلنــا على رسول الله صلى الله عليه وســــإ فقلت يا رسول الله ان هذا قرأً ةراءة انكرتها عليه فدخل هذا فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فقال لعهما رسول الله اقراً فقرأ فقال قد احساتم فسقط في نفسى من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما وأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب صدوى قال

فغضت عرقا وكا^ءتمــا انظر الى ربى فرةا فقال لى يا ابى ان ربى ارسل لى فقال اقرأ على حرف فرددت البه ان هو"ن على التي نرد الى ان اقرأ على حرفين فرددت اليه ثلاث مرات ان هون على التي فرد على ان اقرأه سبعة احرف وبكل ردة رددتكما سؤالك اعطيكما فقلت اللهم اغفر لامتى اللهم اغفر لامتى والحرت الشالثة ليوم برغب الى فيه الخلق حتى ابراهيم زاد في رواية فالقرآن أنزل على سبعة وعن أبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا المنذر اى آية منك من كتاب الله اعظم فقلت الله الا اله الا هو الحي القيوم فضرب في صدري وقال لينك المرا فوالذي نفسي بيده أن لهذه لسمانا وشقتين تقدس الملك عند ساق المرش وروى عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسير أذا ذهب ربم الليسل قام فقال أبها التساس أذكروا الله أذكروا الله جاءت الراجفة تتبمها الرادفة جاء الموت عنا فيد يكررها ثلاثًا قال فقلت يا رسول الله انى اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتى (اى من دما ئى ووردي) قال ما شئت وان زدت فهو خير قال الربم قال ما شئت وان زدت فهو خير قال اجسل النصف قال ما شئت وان زدت فهو خبر قال الثلثين قال ما شئت وان زدت فهو خبر قال اجمىل لك صلا تى كلما قال اذن تكرر همك و يغفر ذنبك وعنه ايضا انه قال قلت يا رسول الله ما جزاء الحي قال تجرى الحسنات على صاحبهما اختلج عليه قدم او ضرب عليه عربى قال الى اللهم الى اسألك حمى لا تمنعي خروجا في سببك ولا خروجا الى بيتك ولا الى مستجد نبيك فإ عِن ابي قط الا وبه حي وفي الفظ ما من شيُّ يصيب المؤمن في جسده الاكفر الله عنه به من الذنوب فقال ابي اللهم الى استالك ان لا تزال الحي مصارعة لجسه ابي بن كمب حتى بلقاك لا تنعه عن صيام ولا صلاة ولا حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيلك فارتكبته الحمى فإ تفارقه حتى مات وكان في ذلك يشبهه الصلوات ويعموم ويحيم ويعتمر وينزو ورواه الامام احمد ولفظه عن أبي سسميد ألحدرى انه قال جاه رجل الى النبي صلى الله عليه وسمإ فقال ارأيت هذه الامراض التي تصيبنا ما انسام؛ قال كفارات قال ابي وان قلت قال وان شوكه فما فوقعا قال فدعى ابي على نفسه ان لا يفارقه الوعك حتى يموت وأن لا يشغله عن حج ولا من همرة ولا عن جهاد في سبيل الله ولا عن صلاة محكتوبة في جاعة فما

مسه انسان الا وجد حره حتى مات وقال الحارث بن نوفل وقفت انا وابى فى ظل اجم (هي النابة وهي المكان الملتف بالشجر) حسان وسوق الناس يومثذ في موضع سوق الفاكمة اليوم فقال ابي الاترى الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنب اقلت بلى قال سمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك الفرات ان محسير عن جبل من ذهب فاذا سمم النياس بذلك وصاروا السه فيقول من عسده أن تركنا الناس يأخذونه ليذهبن به قال فيقتشل الناس فيقتل من كل مائة تسمعة وتسعون وقال قيس بن عباد كنت آتى المدينــة فالتي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان احبم الى ابي بن كسب وان صلاة الصبم اقيت نخرج عمر وممته رجل وانا في الصف الاول فنظر في وجوهبم فمرفهم كليم غيرى فدفعني وقام في مفاس قال فمما عقلت صلائي فلما قضى الصلاة اقبل على أبي فقال يا فتى لم يسؤك الله لم آت الذي آنيت بجبالة أن رسول الله صلى الله عليه وسبر قال كونوا في الصف الذي بليني واني نظرت في وجوه القوم فعرقتهم كلهم فيوك قال ثم قمد يحسدث فمنا رأيت الرجال مدت اعناقها الى رجل مثل ما مدت اعناقها متوجهة الى ابي بن كلب فقمال هلك اهل المقدة ورب الكلبة ولا آسا عليم ثلاث مرات يقول ذاك انحا آسا من مِلكون من المسلمين ورواه الامام احد وقال عمرو بن الماص كنت جالسًا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادع لى الانصار فدعوا ابى بن كب فقال يا ابى ايت بقيم المصلى قر بكنسه ثم مر النباس فليفرجوا قلما بلغ عتبة الدار رجع فقسال يأ نبى الله والنساء قال نعم والعوائق والحيض يكن في آخر الناس يشمهدن الدعوة وجاء مصرحاً في رواية اخرى ان ذلك كان في يوم عيــد واخرج ابو يسل عن ابي عبيدة عن ابيــه مرفوها من قدم ثلاثة لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من التـــار قال اوِ ذر قدمت النتين يا رسول الله قال واثنتين قال ابي بن كعب ابو المنذر سبيد القراء قدمت واحمدا يا رسول الله فقمال وواحد قال ولكن ذاك في اول صدمة وقال ابي بن كمب جاء رجل الى التي صلى الله عليه وسلم فقال أن فلا تا يدخل على أمهأة أبيسه فقال أبي لو كنت انا لضربته بالسيف فخمك النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما اغيرك يا ابي الى لافير منك والله افير منى وعن ابن عباس انه قال تيف انا اقرأ آية من كتاب الله في سكة من كك المدينة اذ سمت صونًا من خلني أتبع يا ابن عباس أتبع يا أبن عباس يعني بقوله اتبم اسند قالتفت فاذا عمر بن الخطاب فقلت اتبعك على ابي بن كمب فقال لمولى له اذهب مسه الى ابي فقل له اانت اقرأته هذه الآية فالطلقنا الى ابي فيينا انا بالبـاب اطرقه اذ جاء عمر فاسـتأذن فاذن له فدخلنا على ابي وجاء زيد بدري رأسه عدري قال قطرح لممر وسسادة من ادم فجلس عليها وابي مقبل بوجهه على حائط وظهره الى عمر قال فالثقت النها عمر وقال ما برانا هذا شيئا ثم اقبل ابي عليه بوجهه وقال مهحبا بامير المؤمنين الزائرًا جئت ام طالب حاجة فقـال لا بل طالب حاجة على م تقنط النــاس يا ابي قال وكا نها آية فيها شدة فقال ابي ابي تلقنت القرآن ممن تلقاء من جبديل وهو رطب قال فصفن عمر وقام وهو يقول بالله ما انت بمته وما أنا بصابر كررها مرتين وعن ابي ادريس الخولاني انه قال ان ابا الدرداء رك الي المنسنة في نفر من اهل دمشق فقرأوا يوما على عمر بن الخطاب هذه الآية اذ جمل الدين كفر في قلوبهم الحية حية الجاهلية ولو حيتم كما حوا للسد المسجد الحرام فقال عبر بن الخطاب من اقرأ كم هذه القراءة فقالوا ابي بن كب فقال عمر لرجيل من اهل المدشة ادع لي اسا وقال لرجيل من ألد مشقين الطلق ممه فذهبا فوجدا اسِما في منزله منا بعيرا له بيد، فسلما ثم قال له المدنى اجب امير المؤمنين عمر فقال له ابي بن كعب ولما ذا دماني امير المؤمنين فاخبره المدنى بالذى كان فقال ابى الهدمشتي والله ماكنتم منتهون مصسر الزكب او يشتد في منكم شر ثم جاء الى عمر وهو شمر والقطران على بديه فلما آتي عمر قال لهم اقرأوا فقرأوا ولو حميّم كما حوا الفسد المستجد الحرام فقسال ابي لعمر نع الله اقرأتهم فقال عمر لزيد بن ثابت اقرأ يا زيد نقرأ زيد قراءة العامة فقال عمر اللهم لا اعرف الا هذا فقال ابي والله يا عمر الله لتع ابي كنت احضر ويغيبون وادنوا ومجمبون ويعشم بى ويعشم بى وواقه لان احببت لالزمن بني فلا احدث احداً ولا اقرى احدا حتى اموت فقمال عبر اللهم غفرا نك لتمغ ان الله قد جمل عندك على فمغ الناس ما علت وحكى المزنى عن الشافى انه قال قال رجل لابي من كب اوسني يا أبا المنذر فظال لا تمترض فيما لا ينبك واعتذل عدوك وأحترس من صديقك وآخ الاخوان عل قدر عقولهم ولا تجمل لسائك مذلة لمن لا ترغب فيه ولا تغيطن حيا بشيُّ الابحا تغيطه مد مينا ولا تطلب حاجة الا نمن لا سِالى الا أن نقضها لك ومر عمر بشلام وهو نقرأ في المُعتف التي اولي بالمؤمنين من انفسمهم وازواجه اسهائهم وهو اب لهم فقال يا غلام حكمًا فقال هذا معنف ابي بن كب فذهب اليه فسئاله فقـال له انه كان بلمين القرآن و بلميك الصفق بالاسواق وعن ابي نضرة أنه قال رجل منا نقال له جار أو جو بر طلبت حاجة الى عمر بن الخطاب في خلافته والى جنبه رجل ابيض الشباب اسض النسمر فقال أن الدنبا فها بلاغنا وزادنا الى الاخرة وفها اعمالنا التي نجزي بها في الآخرة نقلت يا امير المؤمنين من هذا الرجل الذي الى جنبك فقال ــــد السلمين الى ن كـــ وقال الحسن بن عتبة السمدى قدمت المدينسة في يوم ريم وغيرة فاذا النساس بموج بمشهم في بعش فقلت مالي ارى النياس عوج بعشهم في بعض فقالوا ما انت من اهل البلد قلت لا قالوا مات الوم سمد المسلمين أبي من كس وقال عتى بن ضمرة لابي مالكم اصحاب رسول الله نأشبكم من البصد ترجو عنــدكم الخير ان تعلمونا فاذا البناكم استحفاتم امرنا كائن نهون عليكم فقال لا واقله لان عشت الى هذه الجمعة لا قولن فيها قولا لا أبالى استحبيت موتى عليه او قتلتموني فلما كان يوم الجُمة من بين الأيام آنيت المدينة فاذا اهلما يموج بعضهم في بعض في سككمم نقلت ما شأن هؤلاء النساس فقال بعضهم اما انت من اهل السلد قلت لا قال فائه قد مات سبيد المسلمين اليوم ابي بن كعب فقلت والله ان رأيت كاليوم في المستر اشد مما ستر هذا الرجيل وقال جندب آئيت المدينية ابتفاء السير فاذا الناس في مستجد رسول الله حلقا حلقا يتحدثون فجملت المضي الحلق حتى اثبت حلقة فيها رجل شاحب عليه تُو بان كا نحما قدم من سفر فسيمته نقول هلك اصحاب العقدة ورب الكمية ولا آسا عليم قالما ثلاث مرات فجلت عليه قصدت عما قضى له ثم قام فقات من هذا فقيل لي هذا الى من كب سد المسلمن فتمته حتى اتى منزله فاذا هو رث المنزل رث الكسوة يشب بعضه بعضا فسلت علمه فرد على المسلام ثم سئائي من انت فقلت من اهل العراق قال اصحار شيء سؤالا فلما قال ذلك غضبت فجثوت على ركني واستقلت القبلة ورفعت مدى وقلت الايم انا نشكوهم اليك انا ننفق نفقاتنا وننصب ابدانسا ونرحل مطابإنا

ابتناء العلم فاذا رأيساهم تجهمونا وقالوا لا قال فبكى ابى وجعمل يترضانى وقال وبحك لم اذهب هناك انى الهعدك لان بقيت الى يوم الجمعة لاتكلمن بمسا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اخاف فيه لومة لا ثم ثم اراء قام فلما قال ذلك الصرفت عنه وجعلت النظر الجمة لاسمم كلامه فلما كان يوم الخيس خرجت لبض حاجاتي فاذا السكك غاسة من ألناس لا آخد سكة الا تلقاني النباس فقلت ما شبأن الناس قالوا نحسبك غريبا قلت اجل قالوا مات سيد المسلين ابي بن كدب فلقيت ابا موسى بالمراق فحدثت بالحديث فقال والبقاء الا كان بتى حتى يبلغنا مقالة رسول الله صلى الله عليه وسم واخرج الامام احمد عن أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسيا قال في الذي يأتي أهار ثم لا ينزل ينسل ذكره ويتومناً وقال ابي لعمر بن الخطاب مالك لا تستعملني قال اكره أن يدنس دينك وقال أبي أمَّا لنقرأ القرآن في محمان ليال وقال أبن عباس قال عمر يوما اخرجوا بنا الى ارض قومنا قال تخرجنا فكنت انا وابي في وُخر النَّـاس فَهَاجِت سَمَايَة فقال أبي اللهم أصرف عنا اذاها فَلْحَنَاهُم وقد ابتك رحالهم فقال عمر ما اصابكم الذي اصابنا فقلت ان ابا المنذر قال اللهم اصرف عنا اذاها قال فهلا دعوتم لنا ممكم وقال مممر عامة علم ابن عباس من ثلاثة عمر وعلى والى بن كعب وقال مسروق سائلت ابيا عن شي فقال اكان بعد قلت لا قال فاحمنا حتى يكون فاذا كان اجتبدنا لك وقال أو السالمة كان ابيا صاحب عبادة فلما احتاج اليه الناس ثرك العبادة وجلس العمل وكان يقول ما ترك احد منكم فله شمينا الا آله الله عما هو خير له منه من حيث لا يحتسب ولا يواون به واخذ من حيث لا يمل به الا آناه الله بما هو الثاد عليه من حيث لا محتسب وقال عبيد الله بن ابي نصير عداً ابي بن كب في مرضه فحم المتمادي بالأذان فقال لنما الاقامة هذه او الإذان فقلنا الاقامة فقال ما تنتظرون الا تنهضون الى الصلاة فقلنا ما بنا الا مكانك قال فلا تفعلوا قوموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بنا صلاة الفجر فلما سلم اقبل على القوم بوجمه فقال اشاهد فلان اشاهد فلان حتى دما شالائة كلم في منازلهم لم يحضروا الصلاة فقال ان اثقل الصلاة على المنافقين صلاة أنفجر والمشساء ولو يعلمون ما فيها لا توهما ولو حبوا واعز ان صلائك مع رجل انضل من صلائك وحدك

وان صلائك مع رجاين افضل من صلائك مع رجل وما اكثرتم فهو احب الى الله الا وان الصف المقدم على مشل صف الملائك حكة ولو يحلون فضيلته لابتدروه الا وان صلاة الجاعة نفضل على صلاة الرجل وحده اربعا وعدم بن او خسا وعدم ين وقبل الم خسا وعدم بن وقبل سنة تشعر بن وقبل سنة اثنين وعشر بن قال الواقدى اختلف فى موت ابى بن حكم واثبت الاقاو بل عددنا أنه مات سنة ثلاثين وذلك أن عثمان بن عفان امره أن يجمع القرآن وكان رجلا دحداما ليس بالطويل ولا بالقصير وكان ابيض الرأس

﴿ السر ﴾ بن آف ابن الخوارزمي التركي ولي دمشق في ذي القصدة سنة تحان وستين و اربهمائة بعبد حصارء اياها دفعات واقام فيها الدعوة لبني الساس وتغلب على اكثر الشبام وقصد مصر ليَّاخَذُها فإ يتم له ذلك ثم رجم الى دمشق ووجه المصر يون البه صكرا تقيلا قلما خاف من ظفرهم به راسل كتش بن الب ارسلان يستنجد به فقدم دمشق سنة احدى وسبمين واربعمائة فغلب على البلد وقتل السر في ربيع الاول من السنة المذكورة واستقام الامر لنش وكان اتسر لما دخل البلد انزل جنده دور الدمشقين واعتقل من وجوهيم جماعة وشمسهم عرج راهط حتى افتدوا نفوسسهم عمال ادوء له ورحل جماعة منهم عن البلد إلى طرابلس الى أن اربحوا منه بمد وقال ابن الاكفاني نزل السز محاصراً لدمشق ثم انصرف عنها ثم عاد الى منازلتها عقيب هروب معلى ابن حيدرة عنها الى بانباس ثم رحل عنها ثم رجع اليها فحاصرها وغلت الاسعار ولم يقدر على شيُّ منالا قوات وبلفت هربارة الحنطة زائدًا عن عشر بن دينارا ثم أنه فتم البلد صلحا ودخلها هو وعسكره سنة نمسان وستين واربعمائة وسكن دار الامارة داخل باب الفراديس وخطب على منهر جامع دمشق للخليفة الامام المقتدى بامر الله عبد الله بن الامام عبد الله ابن القادر بالله وكان آخر من دعا للصرين على المنبر وكانت ولايته ثلاث سنين وسنة انسهر واحدى وعشرين يوما وقتل فى ربيع الآخر سنة احدى وسبعين وار بعمائة

 بلبت بالاشتر ذاك المدجمي بفارس في حلق مدجم كالبث لبث النماية المهيج اذا دماه القرن لم يعرج نضر به الاشتر فقتله

﴿ احر ﴾ ين سالم المرى شاهر وقد على عبد الملك ابن مروان وقد تقدم ذكره في باب احمد ولما دخل على عبد الملك قال له يا احر كيف انت نقال مقل رأى الاقلال عارا فإ يزل يجوب بلاد الله حتى تمولا فاشده فاسفى اليه مطرقاً فأن فرخ قال له ما حاجتك قال انت يا امير المؤمنين اعلى بالحيل عيدا فاضل ما انت اهله فانى لما اوليتنى غير كافر فاص له بعشمرة اعلى بالحيل عيدا فاضل ما انت اهله فانى لما اوليتنى غير كافر فاص له بعشمرة آلاف درهم فحرج من عشده وهو يقول

بكف ابن مروان حيب وناش الاه هى من دهر كثير البحائب ولما الند عبد الملك قال له احسنت و محك يا ابن سالم هل كنت هيأت شيئا ما قلت قبسل اليوم قال لا فقال و محك قد امكنك القول فلا تحسيم وقليل كاف خبر من كثير غبر ساف هم أمر له بخلمة وار بسة آلاف وحمله وقال الزم بابي واياك وامراض الناس فاقى ارى بك لسانا لا يدعك حتى يوضك في ورطة يوما ما فاحذر ان يوردك شعرك مورد سوه يصدك تحت كاسكل هزبر ابي شبل يضغمك صنعا لا قبية بصد صنعه فيك فل يليث ان قدم المراق فهجا الحاج بن يوسف وقال في هجا ثم

نشب بقسایا من نمود ومالهم اب ماجد من تیس غیلان ینسب اذا انتسبوا فی قیس غیلان کنبوا وظاوا نمود جد حکم والمنیب هموا ولدوکوا من غیر شك فیموا بلاد نمود حیث کا نوا وعذبوا وانت دهی یا ابن یوسف فیهم زنیم اذا ما احسلوا تنذبذب فطابه الجاج واجدل فیه و تقدم علی سائر عماله ان لا یفتهم فاخذه صاحب هیث و وجه به مقیدا فحل ادخل علی الجاج قال له ما جزاؤك عندی الا ان اعذا عندا خما و مقادل علی الجاج قال له ما جزاؤك عندی الا ان

﴿ احوص ﴾ بن حكيم بن عبير بن الاسود النسى ويقسال الهمدانى تيسل انه دمشتى والصيم انه حصى رأى انس بن مالك وعبد الله بن يسسر وحسلت هن خالد بن مدان وطاوس انبيانى وغيرهم وروى عنه سفيان بن

عيينة وغيره وروى من راشد بن سمد عن ابي در يرة انه قال كلن النبي صلى الله عليه وسم إذا أصابه الصداع مما ينزل عليه من الوحى غلف رأسه بالحناء وكان يأمر متنبير المثبيب وعنالفة الاعاجم وعن عتبة بن عبسد وابى امامة المهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسم من صلى الشداة في جماعة بم جلس حتى يسبم تسبيم النحى حكان لدكا مجر حاج ومعتمر كام حجه وكام عمرته رواء من طريقين وقال سفيان قلت للاحوص اكان ابو امامة آخر من مات عندكم من العماية قال آخر كان بسد. يقال له عبد الله بن بسمر وقد رأيته ورأيت انس بن مالك على حسار بن بين الصفا والمروة وكان الاحوص قد عمل على حمص وكان ابن عيبنة يضفه على ثور في الحديث واما يحيي بن سميد فلم يرو عنه وكان يقول كان ثور عندى ثقــة وهو عندى أكبر من الاحوص والاحوص صالح وقال على بن المديني هو القسة وقال ألجلي لا بأس به وقال يعقوب بن سفيان كان الاحوص رجلا عابدا مجتهدا وحسديته ليس بالقوى وقال ان عينة يكتب حمدشه وقال ان حاد ايس بالقوى في الحديث وقال عبمه الرحن بن الحكم كان صاحب شمرطة ومن بعض المسودة وقال عنه ابن مايز، ليس في بشئ وضعه النسائي وقال ابن عدى يكتب حديثه وليس قيما يرويه شيُّ منكر الا اند يأتى باســانبد لا يتابع عليها وقال ابو حاتم الاحوص ليس يقوى منكر وقد منطه محسمد بن عوف الحمص وقال احممد بن حنبل لا يسوى حدثه شيئا وقال الدارقطني يتبر حديثه اذا حدث عنه أتنسة قال أبن حيد قدم الاحوص الرى مع المهدى وكان قدومه سنة ثممان وستين وماثة ﴿ احوص ﴾ بن عبــد أنله بن الاحوص القرشي الاموى من بني امبــة الاصغر ابن عبيد شمس الحو امية الاكبر ولا. مصاوية البحرين قال سليمان بن يسار ان الاحوص رجل من اشراف اهل الشام طلق امرأة تطليقة أو تطليقتين فحات وهي في الحيضة التـانية في الدم فرفع ذلك الى معاوية فلم يوجد عنده مِا عَلِ فَسَالً عَنَا فَضَالَةً بِنَ عَبِيدً وَمَنْ هَنَاكُ مِنْ أَصَحَابِ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فلم يجد عندهم بها علما فبث فيها راكبا الى زيد بن "ابت فقسال لا ترثه ولو ماتت لم يرثها وقال مصب بن عيــد الله ان الاحوص هو الذي سمى بمروان بن الحكم الى مصاوية

﴿ اخضر ﴾ القيدى والله عارق بن الاخضر وفد على عبد الملك بن مران وقال كنت والله الذى لا أله الا هو اخس الناس بجوير وكان اذا تهم يتزل على الوليد بن عبد الملك عند سعيد بن غالد وحكان على بن الرقاع عاما بالوليد مداحا أله وكان جوير بجي الى باب الوليد فلا بجالس احدا من التزي بجيث يقرب من عبلس ابن الرقاع التزية ولا بجلس الا الى رجل من ألين بحيث يقرب من عبلس ابن الرقاع الى ان يأذن الوليد الناس فيدخيل قللت أله با أبا حزرة اختصصت عدوك قال أن يأذن الوليد الناس فيدخيل قللت أله با أبا حزرة اختصصت عدوك وغوفه نفسه فأذن الوليد الناس ذات عشية فدخيلا ودخلنا فاخذ الناس وغوفه نفسه فأذن الوليد الناس ذات عشية فدخيلا ودخلنا فاخذ الناس أميالم عبلك يا بالمحافين نقال السلام عبلك يا أميالم عنه المنازعة الله بعض قال والأ جاس احم فقال الوليد واقد لقدهمت المنرقة القديم من غيرك المنازعة المنازعة واحداد المنازعة الم

﴿ اَخْطَلُ ﴾ بن الحكم بن جابر ويقال ابن معمر القرش دوى الحديث عن الوليد بن مسلم و بقية والقر إلى وروى منه مجمول وابو عوانة الاسفرا ئبنى وغيرهما وروينا من طريقه عن إلى هو برة مرفوها تستأمر البتية فى نفسها وصفها اقرارها ورواء تمام وعن طاشة آنها قالت قلت إرسول الله الستأمر وعن إلى المبدواء انه قال ان البحكر تستأمر قتستحى فقسكت وافنها سكوتها وعن إلى المبدواء انه قال خرجنا مع رسول الله سل الله عليه وسلم فى شهر رمضان وان احداثا ليضع بعد على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله وعبين وما تين وقال ابن منه سينة اربع وستين وما تين وقال ابن منه سينة سينة ستين وما تين وقال ابن

﴿ احْطَل ﴾ بن المؤمل ابو سعيد الجبـيلي حكان من المحدثين روينــا من طر قد عن اسماء بنت يزيد الانصارية من في عبد الاشمهل انها اتت النبي صلى الله عليه وسملم وهو بين اصحابه فقالت بابى انت وامى يا رسول الله انا وافدة النساء البك واعلم نفسى لك الشداء انه ما من امرأة كانت في شمرق ولا في غرب سمت بمضرجي هذا او لم تسمع الا وهي على مـثل رأيي ان الله بثك الى الرجال والنساء كافة فا منا بك وبا لهك وافا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد ببوتهم ومقضى شهواتكم وحاملات اولادكم وانحسكم معاشر الرجال فضلتم علينسا بالجم والجاهات وعيادة المرضى وشسهود الجنائز وألحج يسد الحج وافضل من ذلك الجهاد في سبيل الله وان الرجل متكم اذا خرج حاجا او مُعتمرا او مرابطا حفظنا لكم اموالكم وغرائبًا لكم اثوابكم وربينــا لكم اولادكم اف نشارككم في هذا الخير يا رسول الله فالتقت النبي صلى الله عليه وسلم الى اعجابه بوجهه كله ثم قال عمتم مقالة امرأة قط احسن من مسا ثلتها عن امر دينها من هذه قالوا يا رسول الله ما ظننا ان امرأة تبتمدى الى مسل هذا فالتفت النبي سلى الله عليه وسـبلم اليا ثم قال انصرفي اينًا المرأة واعملي من ورائك من انفساء أن حسن تبعل أحداكن لزوجها وطلبها مهمناته واتباعها موافقته يعدل ذلك كله قال فادبرت المرأة وهي تملل وتحكير استبشارا قال ابن مندة روا، ابو حاتم الرازي عن العباس بن الوليد بن يزيد وفرق بن مسمدة بين اسما هذه و بين اسما بنت يزيد بن السكن وهو حديث غريب لم نكتبه الا من حديث العبـاس وقد روى حبان بن على الننوى عن رشــد بن حكريب عن ابيه عن ابن عباس مرفوعا هيثا من هذا

﴿ اضْحَ ﴾ بن خالد بن عقبة بن ابى مسيط واسمه آبان و يقال اجميم كان من صحابة الوليد بن عبــد الملك له ذكر وقال الزبير بن بكاركان له قدر وله يقول عبــد الله بن الجاب التعلمي وكان قد نزل به فام يحمد.

حكاً فى اذ نزلت على اخمِ نزلت على مطبطية بيوض وامه تماضر بنت الاسبغ واخوه لامه ابو سلة بن صد الرحمن بن عوف الزهرى ونس بن سمد على ان اسمه اجيم مجمين قال ابن الاحرابي فيسا نقله عنه ثلب كان عبد الله بن الجلج قد خرج مع نجمة بن عامر الحنق الشاذى

فلما انقضى امره هرب ومناقت عليه الارض من شـدة الطلب فقال في ذلك رأيت بلاد الله وهي عريضة على الخالف المطرود كفة حابل تؤدى اليه ان حكل ثنية يتمها اليه ترمى طائل قال مم لجأ الى الخيم بن خااد فسى به الى الوليد بن عبيد الملك فاخذ من داره فاتى به الوليد فحبسه فقسال وهو في الحبس

فا للقلب صبر يوم بانت وما للدم يسفح من منيطى كأن منقا من اذرعات عاد سَمَابِدَ خَضَر بضيض فيا اذ تجافيق حياء بسر لا تبام به حفيض

أقول وذاك فرط الشوق مني لمني اذ نأت ظماه فضي

الى ان شول فيا

و پرکب بی هرومنا من هرومن فان يعرض او الساس عني وبنشق فاقى من بشش وبجدل عرفه يوما لنبرى وفي الأكفاء ذو وجه عريض فانی ذو غنی وڪريم توم وفي الحرب المذكرة المضوض غلبت بی ابی الماسی سماحا خروج القدح من كف المفيض خرجت عليم في كل يوم فذلك من اذا ما جثت يوما تلقانى مجاسة ونوض على جنب الخوان وذاك لوم وبئست تحفة الشيخ المريش كأنى اذ فزعت الى اخيخ فزعت الى مقرقبة بيوض اوزة غيضة همت كساوا همقمعها اذا درجت نقيض قال فدخل اخيم على الوليد بن عبـد الملك فقال يا امير المؤمنين ان عبد الله بن الجُماج قد هجاك قال بما ذا فانشـده قولد • فان يعرض ابو السبـاس عني • البيتين فقال الوليمد أن همبائي هذا من بنيض أن أعرصت عنه أو أقبلت عليه أو احببته او ابغضته قال ثم ماذا فانشمه. • كا ثني اذ فزعت الى اخيخ • البيت فغفك الوليد وقال ما اراه هجا غيرك فلما خرج من عنده امره بخلية سبيل عبد الله من الجابر

الله ادريس) الله ادريس)

﴿ ادر يس ﴾ بن ابراهيم ابو الحسن البغدادي الواعظ صنف كتابا سماء

أنس الجليس ومسمرة الانيس ولم يقع الى من روى عنه ولا ذكره ابو بكر الخطيب فى تاريخ بنداد

﴿ ادر یس ﴾ بن عبد الله وانسم ابو ادر یس عائد الله کان المترجم ممن بدرسون من القضاة هکذا مؤدى کلامه فى الاصل ولم مذكر غير هذا

﴿ ادريس ﴾ بن عمر بن عبد العزيز حدث عن ابيه ورى عنه ابشه خلف وقد روى عن ابسه آنه قال لجرير الخطلق ما اجد لك فى هذا المسال حقا ولكن هذه فضلة من عطائى ثلاثون دينسارا څخذها واعذر قال بل اعذرك يا امير المؤمنين

﴿ ادریس ﴾ بن محمد بن احمد ابن ابی خالد ابو عیسی الازدی الصوری اغلال روی الحدیث عن جماعة وروا. عنه ابو سعد المسالينی وابن الجمیة الصوفی ورویسا من طریقه عن انس بن مالك ان اصحاب النبی سلی الله علیه وسلم شکوا الیه فقالوا انا لصیب من الذنوب نقسال لهم لولا انكم تذنبون المیاللة لجاء بقوم یذنبون فی استخرون الله فینفر لهم وقال المترجم الشدنی احدد بن القامم بن شدیش العلیمانی

سأحذر ما يخاف على منه واترك ما هويت لما خشيت لسان المرء يخبر عن جاء وعى المرء يستره السكوت ﴿ ادريس ﴾ بن يزيد ابو سليمان النابلسي سكن المراق وسحى عن ابر تمام الشاعر وكان ادب شاعرا قال محمد بن يحيي السولى النفي يوما ابو سليمان النابلسى فى مربد البصرة نقلت له من ابن آيت نقال من عند اميركم الفضل من عباس حيني نقلت أب آما عمها أحد بعد فقلت انشدنها فاشدني

لما تفكرت في احتجابك ما تبت نضى على عنابك في الما في الما تعبيل طوه الإلى اليأس من ثوابك قد وقع اليأس فاستوينا فكن كما شئت في احتجابك فان تزرني ازرك وان تقف ببابي القد ببابك والله ما انت في حسابك وقال المذجم جبني الحسن بن يوسف الهذيدى فكتبت البه

سأتركسكم حتى يلين جابكم على انه لا بد ان سيلين خذوا حذركم من نو بة الدهر انها وان لم تكن حانت فسوق نحين فلما قرأ اليتين ردنى وتضى حاجق

﴿ آدم ﴾ ني الله عليه الســــلام يكنى بابي محــمد و يقال له ابو البشـــر جاه فی بعض الآثار انه کان یسکن بیت ایسات من قری دمشق ومسجدها اليه ينسب وكانت حوالى بيت لميا وروى عن ابى موسى مرفوعا أن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنوا آدم على قدر الارض مهم الاحر والاسود والاميض وسوى ذلك والسمهل والحزن والخبيث والطيب • وقال ابن عباس ان الله خلق آدم يوم الجمة بعد العصر من اديم الارض فسمى آدم الأترى أن من ولده الاسض والاسود والطبب والخبيث ثم عهد اليه فنسى فسمى انسانًا قال فوالله ما قابت ألشمس من ذلك اليوم حتى اهبط وسئل ابن عباس عن الساعة التي في يوم الجمة غشال الله اعلِ ان الله خلق آدم يوم الجمة بعد المصر فحلقه من قبضة قبضها من اديم الارض كلما فسمى آدم او ما ترى ان من ذريته الاحمر والاسود والخبيث والطيب ثم عهد اليه فنسى فسمى الانسسان فبالله ما غابت أنشمس من ذلك اليوم حتى هبط الى الدنيا وقال سميد بن جبير قال ابن عباس خلق الله آدم ننسي فعمي الانسان فقال الله عن وجل والقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما وحكى السدى عن ابن عباس وابن مسمود وعن الماس من التحابة اتبم قالوا لما فرغ الله من خلق ما احب استوى على المرهى وقال الملائكة أنى حاعل في الأرض خليفة إلى قوله أنى

اعلِم ما أعلون اي من شأن البيس فبعث جبريل الى الارض ليأ نبه بطين منها فقالت الارض أني أعوذ بالله منك أن تنقص مني أو تشبنني فرجع ولم يأخذ فقــال يا رب أنها عاذت بك فاعذتها فبعث ميكا ئبل فقالت مشل ذلك فرجع فبعث ملك الموت فعاذت منه فقال وانا اعوذ بالله أن ارجِع ولم انفذ امره فاخَّذ من وجه الارض وخلط فلم يأخذ من مكان واحمد فاخذ من تربة حمراء وبيضاء وسوداء فلذلك خرج بنو آدم مختلفين فصعد به قبسل ترابه حتى هاد طينا لاز با واللازب هو الذي يلتزق بعضه ببعض ثم لم يزل حتى انتن وتفير فلذلك حين يقول منحمًّا مسنون وفي رواية ان الارض قالت لجبريل ما اريد ان تنقصني ان الله يخلق منى خلقا فيمصيه ذلك الخلق فيعاقبني منه عقوبة ثم قال لللائكة انى خالق بشرا من طنين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ســـاجدين فخلقه الله بيديه كى لا يتكبر ابليس عنه ليقول له تتكبر مما خلقت ببىدى ولم أتكبر أنا عنه فخلقه بشرا سو يا فكان جمدا من طين ار بعين سنة منمقدار يوم الجمة فحرت به الملائكة ففزعوا منه لمما رأوه وكان اشدهم فزعا منه ابليس فكان يضر به فيصوت الجسدكما يصوت الفخار فيكون له صلصلة فذلك حين يقول مز. صلصال كالفخار ويقول لام ما خلقت ودخل في فيه وخرج من دبره فقال اللا ثكة لا ترهبوا من هذا وما من هذا خوف لأن سلطت عليه لاهلكنه فحل بلغ الحين الذي يريد الله ان ينفخ فيه الروح قال للملا يُكة اذا نفشت فيه من روحي فاسجدوا له فل نفخ فيه الروح ودخلت في رأســه عطس فقالت له الملائكة قل الحد لله فقيال الحد فقيال الله رحمك ربك فلميا دخل الروم في عشه نظر الى ممار الجنة فلما دخل في جوفه اشتبي الطعام فوثب قبـل ان يبلغ الروم الى رجليه عجلان الى نمار الجنة فذلك حين قول خلق الانسان من عِمل فسنجد الملائكة كلمهم الجمون الا ابليس ابي واستكبر فقال له الله ما منمك ان تسجد اذ امرتك لما خلقت بهدى فقال انا خير منه لم اكن احجد لبشمر خلقته من طين وعن إلى در مرفوط إن آدم خلق من ثلاث ترب سوداه و بيضاء وحراء وقال ابو قلابة خلق آدم من اديم الارض كلما من اسودها واحرها واسطها وحزنها وسملها وقال ابن مسعود ان الله بهث ابليس فاخذ من اديم الارض من عذبها ومالحما للحلق منه آدم فكل شيُّ خلقه من عذبها فهو ما ثر الى الجنة وان كان ابن كافر وكل شيُّ خلقه من مالحها فهو صائر الى

انسار وان كان ابن تق فن ثم قال ابليس ااسجد لمن خلقت طنا لا نه جاء بالطبنة قال نسمى آدم لا نه خلق من الارض و بمثمل هذا قال ابن عباس وقال سميد بن جبير خلق آدم من ارض بقال لها دحنا ومسمح ظهره بنمان السحاب وهو جبل بالقرب من عرفة قال و باضى انه سمل بوادى القرى ونواحيه وهما جبلان يقال لهما حبلا نمان ونسبه الى السحاب لا نه يشمرف علهما ويماوهما قال الشاعر

أيا جل نعمان بالله خليا سبيل الصبا مخلص الى نسيما وفي قول آخر الحسن أنه خلق جؤجؤه من نقاضرية اي خلق صدره من رمل ضرية وقال وهب خلق الله آدم بما شاء وكما شاء فكان كذلك فتبارك الله احسن الخالقين خلق من التراب والماء فمنه لحمه وشمره وعظامه وجمده كله فميدى مه والخلق الذي خلق الله منه آدم وروى عن على رضي الله عنه مرفوعا اكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم وليس من الشجر شيُّ يلقم غيرها واطمموا نسائكم الوكاد الرطب فان لم يكن رطب فالقر وليس من الشجر شجرة اكرم على الله من شجرة نزلت تحتما مريم بنت عمران (اسناد هذا الاثر الى على رضي الله عنه ليس طوى وفي متنه اضطراب واختلاف وعدم استقامة لا يليق ممها ان يكون من كلام على كرم الله وجمه كيف وجيع الشجر خلق من الطين الذي خلق منه آدم وهو تراب الارض وسائر الأشجار تلقح اما بالفسل واما بواسطة الرياح كا قال تعالى وجملنا الريام لواقع) وعن ابي سميد الخدري انه قال سمَّالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تمنا ذا خلقت النخلة فقال خلقت النخلة والرمان والمنب من فضل طينة آدم واخرج عبــد الرزاق عن عائشة مرفوعا خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم وقال ابن عباس خلق آدم من اديم الارض فانتي على الارض حتى صار طينا لاز با وهو الطين الملتزق ثم ترك حتى صار حمًّا مسـنونا وهو المنتن ثم خلقه الله سِـده فكان اربين نوما مصورا حتى بس فصار صلصالا كالفخار اذا ضرب عليه صلصل فذاك الصلصال والفخار مشل ذلك . وعن انس مرفوعا لمما خلق الله آدم جعل ابليس يطيف مه فلما رآه اجوف قال ظفرت مه خلق لا يتمالك وقال سلمان الفارسي اول

ما خلق الله من آدم رأسه فجمل ينظر وهو يخلق فلما كان بعد العصر قال يا رب اعجل قبل الليل فذلك قوله وكان الانسان مجولا وقال عكرمة لما خلق الله آدم ونفخ فیه الروح وسسارت نی رأسه ذهب اینهض قبسل ان بیانم الروح رجليه فوقع فقيل خلق الانسان من عجل واخرج اليهتي عن ابي هر يرة مرفوعا لما خلق الله آدم عطس فالمهمه ربه ان قال الحد لله فقال له ربه رحمك الله فلذلك سبقت رحمته غضبه ثم ان الله قال له ايت الملائكة فسم عليهم فاتاهم فقال السملام عليكم فقالوا السملام عليك ورحمة الله فزادوه رحمة الله وقيل لما خلق الله آدم خلقه خلقا عظيما فنفخ نيه الروح فلما اجراء في رجليه تحرك فقال الله خلق الانسان عجولا ثم جرى الروح فيه حتى عطس نقال الحد لله رب العالمين نقال الله يرحك ربك يا آدم من انا فقال انت الله لا اله الا انت قال صدقت فلما اصاب المصبة قال يا رب رحتى قبل ان تصديق وصدقتى قبل ان تَكذبني فتب على نتاب الله عليه فذلك قوله تعالى فتاتي آدم من رم كلمات فتماب عليه انه هو التواب الرحيم وقال سميد بن جبير اختصم ولك آدم فقال بمضهم اى الخلق اكرم على الله فقال بمضهم آدم خلقه الله سده واسجد له ملائكته وقال آخرون الملائكة الذين لم يعصوا الله فقالوا بيننــا و بينكم ابونا فَانْهُوا الى آدم فَدْكُرُوا له ما قالوا فقال يا بِن عسمه وذلك انه لمسا نفخ في الروم فما بلنم قدمي حتى استويت جالسا فبرق لي العرش فنظرت فيه محمدا رسول الله فنَّلك اكرم الخلق على الله وقال بعض اصحاب ابن مسعود لمسا اصاب آدم الذنب نودي ان اخرج من جواري غرج عثى بين شعبر الجنة فبدت عورته فجسل بنادي العفو العفو فاذا شجرة قد الحذت برأسه فظن انها اصرت به فنادى بحق محسمد الا عفوت عنى فخلى عنه ثم قبل له اتعرف محسمدا قال نم قيل وكيف قال لمسا نفخت في يا رب الروح رفعت رأسي الى العرض فاذا مُكْتُوب فيه محسمد رسول الله فعلمت الك نم تخلق خلقا اكرم عليك منه واحْرج عبد الله بن الامام احمد من طريق ابه عن سمد بن عبادة أن رجمالا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسـلم فقال اخبرنا عن يوم الجمعة ما ذا فيه من الخير قال فيــه خس خلال فيه خلق آدم وفيــه اهبط وفيه توفى وفيه ســاهة لا يستال عبد فيما شيئا الا آناء ألله أياء ما لم يسئال أثما أو قطيعة رحم وفيه

تقوم السناعة وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا جبسال ولا حجر الا مشفق من يوم الجُمة والحرج البيق وابن عدى عن على رضى الله عنسه مرقوعًا اهل الجنة ليس لهم كن الا آدم فانه يكني ابا عسمد توقيرا وتعظيما قال ابن عدى هذا الحديث من المنكر وفي رواية جابر بن عبــد اقة النــاس يوم القيامة يدعون باسمائهم الا آدم فانه يحكى ابا محمد وفي رواية ليس احمد يدخل الجنة الا اجرد امرد الا موسى بن صران فان لحيثه ثباغ سرته وليس احمد بكني الا آدم فانه يكني ابا عدمد وقال غالب النقيلي كنية آدم في الدنب ابو البشر وفي الجنة الو محسمد وقال كب ليس احد في الجنة له لحية الا آدم له لحية سوداء الى مسرته وذلك انه لم يكن له في الدنيا لحية وانحا كانت أللحي بعد آدم وليس احد يكنى في الجنة الا آدم . وقد علمت ما في اخبار كعب من الواهيات واخرج احد والدارقطني وعبدالرزاق عنهمام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابوهر برة عن محمد صلىالله عليه وسلم احاديث منها قال خلقالله آدم على صورته طُولِه ستون ذراعا قلما خلقه قال له اذهب فسلم على هؤلاء النفر نفر من الملائكة جلوس واسم ما بجيبونك فانها تحيتك وتحية ذربتك قال فذهب فقال السلام مليكم فقالوا عليك السالام ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله سنتون ذراها فإ بزل الخلق ينقص بعد حتى الآن وحكى سعيد س المبيب ان طوله كان سين دراعا في سبعة اذرع وقال ابن عباس لما نزلت آية الدين قال صلى الله عليه وسـلم أن أول من جحد آدم كررها ثلانًا أن الله لمنا خلق آدم مسم ظهره فالحرج منه ما هو ذاره الى يوم القيامة فجمسل يسرض ذريشه عليه فرأى منهم رجيلا يزهر فقال اي رب من هذا قال هذا ابنك داود قال اى رب كم عمره قال سنتون عاما قال اى رب زد في عمره قال لا الا ان از يعم من عمرك وكان عمر آدم الف عام فزاده ار بمين عاما فكتب الله بذلك كتابا واشهد عليه الملائكة فل احتضر آدم واثنه الملائكة لتقبضه قال انه قد بتى من عمرى ار بعون طما فقبل انك قد وهبها لابنك داود فقال ما فعلت فابرز الله له الكتاب وشهدت عليه الملائحكة ويروى عن أبي هريرة مرفوها ان الله لمنا خلق آدم تلخ فيه الروح فقنال الحد لله فحمد الله نشأل له ربه تمانى رجمك ربك ثم قال أذهب الى اولئك الملائكة الى ملا منهم فقل له السلام عليكم فذهب فقال السلام عليكم فقلوا سلام عليك ورحمة الله

وبركاته ثم رجع الى ربه فقال له هذه تحتيك وتحية ذريتك بينهم ثم قال له وبداه مقبومنتان يا آدم اذهب يسيءاخترفقال اخترت يمين ربى تعالى وكاتا يديه يمين تم بسطها فاذا فيها امم وذرية فقال يا رب من هؤلاء قال هؤلاء آدم وذريته واذا كل انسان منهم مكتوب عمره واذا آدم مكتوب الف سنة واذا فيهم رجل من امنوأهم لم يكتب له الا ار بمين سنة فقال اى رب من هذا قال ابنك داود قال يا رب زد في عمره قال ذاك الذي كتب قال قاني اجسل له من عمري سنة ين سنة قال انت وذاك فادخل الجنة ما شناء الله ثم الهبط منها فكان يعد لنفسه فا من الموت فقال له عجلت اليس قد كتب الله لي الف سنة قال بلى ولكنك قد جعلت لابنك داود مستين سنة فقمال ما جعلت فحمد لمحمدت دْرَيْسه ونسى فنسيت دْرَيْته قال فَنْ يَرَمَّدْ أَمْمَ بِالْكَتَابِ وَالسَّهُودُ وَرُواهُ أَبُو بحكر البيق بنحو هذا الانظ وزاد فيه فلقيه موسى بن عمران فقال انت آدم خُلقك الله سِدْ، ونَفْخ فيك من روحه وامر الملاقكة ان يسجدوا لك واسكنك الجنة فاخرجت الناس من الجنة بذنبك او قال بخطيئتك فقال له آدم انت موسى اصطفاك الله برسالته و بكلامه وانزل عليك التوراة فيما "بيان كل شيُّ فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان يخلقني قال بار بمين عاما قال فوجدت فيها وعصى آدم ربد فنوى قال نيم قال افتلومني على ان اعمل عملا كتبه الله على قبسل أن يُحلقني بار بدين عاما قال رسول الله صلى الله عليه وسم لم آدم موسى وروى ألحمديث من وجه آخر بلفظ أن الله لمما خلق آدم مسم على ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالفها من ذريشه ال يوم القيامة وجمل بين هيني واحد منهم وبيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال من هؤلاء قال هؤلاء دُريتك فرأى رجيلا منهم فاعجه وبيص ما بين عبنيه فقيال يا رب من هذا قال هذا رجل من آخر الامم من ذريتك يقال له داود وساق الحديث بفوما تقدم

معیکی ذکر اخراج الدریة من ظمیر آدم گیگ

عن ابي هر يرة مرفوعا ان الله تبارك وتعالى لمـا خلق آدم مسم ظهره

ببسده فخرت منه كل نحمة هو خالفها الى يوم القيامة وانتزع صلما من اضلاعه ثم اخذ عليم السهد الست بربكم قالوا شهدنا ان يقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا فانلين قال ثم اختلسكل نسمة من بنى آدم نوره فى وجمه وجدل فيه البلوى التي كتب أنه يبتليه بها في الدنيا من الاسقام ثم عرض على آدم فقال يا آدم هؤلاء ذريتك فاذا فيم الاجدم والابرص والاعبى وانواع الاسقام فقال آدم يا رب لما فعلت هذا بذر في قال كي تشكر نعمتي يا آدم قال آدم يا رب من هؤلاء الذين اراهم اظهر الناس نورا قال هؤلاء الانبيساء يا آدم من ذريتك قال فمن هذا الذي اظهرهم نورا قال هذا داود يكون في آخر الامم ثم ســاق الحديث على نحو ما تقسدم وروى عن ابي بن كعب الله قال في قول الله عن وجل واذ اخذ ربك من في آدم من ظهورهم ذرياتهم الى قوله المبطلون قال فجمعهم فجعلهم اذواجا ثم صورهم ثم استنطقهم ليتكلموا فاخذ عليم العهد والميشاق واشهدهم على انفسسهم الست بربكم قالوا بلي الآية قال فانى اشهد عليكم السموات انسبع واشهد عليكم اباكم آدم ان تقولوا موم القيامة لم نيز مذا اعلوا انه لا اله غيري فلا تشركوا بي شيئا فاني سأدسل اليكم رسيلا بذكرونكم عهدى ومشاقي وانزل عليكم كثبي فقالوا شمهدنا اتك ربنسا واكمهنا لا رب لنا غيرك قافروا يرمشد بالطاعة ورفع عليم اباهم آدم فنظر اليم فرأى فيم الغنى والفقير وحسن الصورة ودون ذلك فقال يا رب لو سويت بين عبادك فقال انى احبيت ان اشكر ورأى فيهم الانبيـاه مشـل السراج عليم النور وخصوا عيشاق في الرسالة والنبوة وهو الذي يقول واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم واخذنا منهم ميشاقا غليظا وهو الذي يقول فاقم وجَّمِك للدين حنيفا الآيّة فقيــل له اكان روح عيــى في ثلك الاروام التي اخذ الله عليها السهد والميشاق قال نيم ارسل ذلك الروم الى مرج قال الله تعالى فارسلنا البها روحنا وقال الحسن خلق الله آدم حين خلقه فالحرج اهل الجنة من صفحته البنى واخرج اهل النسار من صفحته اليسرى فالقوا على وجه الارض منهم الاعمى والاصم والمبتلى فقسال آدم يا رب افلا سويت بينهم قال اني احب ان اشكر وعن ابي الدرداه مرفوعا خلق الله آدم حين خلقه فضرب كتفه أليمنى فالحرج ذرية بيضاء كأنهم الدر وضرب كتفه اليسرى

فاخرج منه ذرية سوداه كا°نهم الحم فقال للذى فى يمينه الى الجنة ولا ابالى وقال للذى فى كتفه اليسرى الى النسار ولا ابالى وروى عن عمر بن عبسه العزيز انه قال لما امر اقمة الملائكة بالسجود لادّم كان اول من سجد له اسسرافيل فا°باه الله ان كتب القرآن فى جيته ، والله اعلم جِذه الاقوال كاما

-- ﴿ ذَكُرُ سَجُودُ الْمَالَاتُكُهُ لَا دَمُ وَخَلَقَ حُواهُ ﴾

قيل لابي ابراهيم المزنى اسميدت الملائكة لا دم فقال ان الله جل آدم كالكمبة فامر الملائكة ان يحجدوا نحوه تعبدا كما امر عباده أن يحجدوا الى ألكعبة قال مجاهد كان ابليس على سلطان سماء الدنيا وسلطان الارض وكان مكتوب فى الرفيع الاعلى عند الله انه سيميل في الارض خليفة وانه سسيكون دماء واحداث فوجَّد ذلك ابليس فقرأً، او ابصر، دون الملائكة فل ذكر امر آدم الملائكة اخبرهم ابليس ان هذا الخليفة الذي سيكون ستسجد له الملائكة واسر ابليس في نفسه انه لن يسجد له واخبر الملا ثكة ان الله سيطلق خلقا وانه يسفك الدماء وانه سيأمر الملائكة إن يسجدوا له قال فلما قال الله إنى جاعل في الارض خليفة حفظوا ما كان ابليس قاله لهم قبل ذلك فقالوا اتجمسل فها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسج بمحمدك ونقدس لك قال انداع مالا تعلمون وقال تتادة ايضا في قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جيما قال سفر لكم ما في الارض جيماكرامة من الله ونسمة لابن آدم متاعاً و بلغة ومنفعة ألى قوله اتجصل فيها من يفسد فيها و يسفك الدماء قال قتادة قد عملت الملائكة من علم الله اله لا شيُّ اكره عند الله من سفك الدماء والفســاد في الارض قال الله انى اعلم مالا تعلمون قال قد كان من علم الله أنه سميكون من تلك الخليفة رسل وانيباً وقوم صالحون وساكنوا الجنة وع آدم الاسماء كاما ثم حرمتهم على الملائكة حتى يلغ آخرها قال يا آدم انجُهم باسمائهم قال علم آدم من الاسماء اسماء خلقه ما لا تمام الملائكة فسمى كل شئ باسمه والجأ كل شئ الى جنسه فقال الله عن وجل الم اقل لكم انماعلم غب البعوات والارض واعزما تبدون وماكنتم تكتمون قال وذكر لنا ان الله لما الحذ في خلق آدم قالت الملائكة ما الله مخالق خلقا

هو أعلم منا وأكرم على الله منا قال فايتليت الملائكة بخنق آدم قال و يبتلي الله عباده بمنا شاه ليم من يطيعه ومن يعصيه قوله تمالي واذ قلنا الملائكة اسجدوا لا حم فسجدوا الا ابليس ابي واستكبر قال وحسكانت السجدة لا دم والطاعة لله وحسده عدو الله ابليس على ما اصطاء الله من الكرامة نقال انا ناري وهو طبني قوله عز وجل قلنا يا آدم اسكن انت وزوجك الجنسة وكلا منها رضا حيث هُلُمَّا وَلَا تَقُرُ بِا هَذْهُ الشَّجِرَةُ فَتَكُونًا مِنْ الظَّالَمَيْنَ قَالَ ابْتُلَى اللَّهُ آدم كما ابْتِل الملائكة قبله وكل ثمنُ خلق مبثل ولم يدع الله شيئًا من خلقه الا ابتلاء بالطاعة كما ابتلى أنسماء والارض بالطاعة نقال لهما اثمتسا طوط او كرها قالنا آبيسًا طالمين قال ابتل الله آدم فاسكنه الجنة يأكل منيا رغداسيث شا، ونها، عن شهرة وأحدة ان يأكل منها وقدم اليه فيها فيها زال البلاء به حتى وقع فيما نهي عنه فبدت له سوءته عنسد ذلك وكان لا يراها فاهبط من الجنة ، قوله عز وجسل فتلتي آدم من ر به كلمات فتاب عليه قال ذكر لنا انه قال يا رب ارأيت ان تبت واصلحت قال فانى اذا ارجبك الى الجنة قال قالا ربنسا ظلمنا انفسنا وان لم تنفر لتــا وترحمنا لتكونن من الخاسرين فاســتنغر آدم ر به وتاب اليه فتاب عليه انه هو التواب الرحيم واما عدو الله ابليس فوالله ما تنصل من ذنبـــــ ولا ــــــثال التوبة حين وقع عما وقم ولكنه سئال النظرة الى يوم الدين فاعطى الله كل واحد منهما ما سنال وقال او العالبة في تفسير قوله تعالى ولم تجد له عزما قال عربية الصبر وقال عطية الموفى لم تجد له حفظ لما امر به وقال ابر مالك فى قوله تعالى ولا تقر با هذه الشجرة هي السـنبلة وقال ايضا هي الحنطة وقال وهب بن منبه في تفسير توله تعالى ليرجما سوآتهما كان على آدم شيُّ مشل الازار وقال سفيان كان يستر مورته بشيُّ ألم أساب الخطيئة نزع عنه وقال أَنْ عَبِاسَ فِي قُولُهُ تَنالَى وَطُفْقًا مُخْصَفًانَ عَلِيهَا مِنْ وَرَقَ الْجُنَّةِ هُو وَرَقَ النَّبْي وقال ابن عباس وابن مسمود وناس من التحابة اخرج ابليس من الجنة ولعن واسكنها آدم حين قال له اسكن انت وزوجك الجنة فكان عثمي فبها وحشيا ليس له زوج فسكن اليما فتام نومة فاستيقظ واذا عند رأسه امرأة قاهدة خلقها الله من صلعه فسمالها ما انت فقالت امرأة قال ولم خلقت قالت لتسكن الى فقالت له الملا يحكة ينظرون ما بلغ علم ما أسميا يا آدم قال حواء قالوا لم سميت

حواء قال لانها خلقت من شيَّحي فقال الله له يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا منها رغدا حيث شئتما والرغد النيُّ ولا تقر با هذه الشجيرة فتكومًا من الظالمين ثم ان ابليس حلف لمما بالله أنى لكما من الناصين وقال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى وعلم الالهما سوءة وانحنا اواد ان يبدى لعما سوآتهما ای ما تواری غنهما و بیتك لباسهما فتقدمت حواه فاكلت ثم قالت یا آدم كل فاني قد اكلت فإ يضرني فل اكل آدم بدت اسما سوآتهما وطفقا يخصفاني عليما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الفجرة واقل كما ان الشيطان لكما عدو ميين فقال آدم انه حلف لى بك ولم اكن اظن ان احدا من خلقك بحلف لك كاذبا والا تنغر أنا وترحمنا لنكونن من الخاسر من قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو فاهبطهم الى الارض آدم وحواه وابليس والحية ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين ويروى عن ابن عباس انه قال كانت الشجرة المني عنيا السنبلة فلما اكلا منها مدت لهما سوآتهما وكان الذي وارى عنهما صنفا ثرهما وطفقا بخصفان اي يازقان عليهما من ورق الجنة بعضها الم بعض والورق هو ورق التين فانطلق آدم موليها في الجنة فاخذت برأسه شجرة من اشجارها فناداه ريه يا آدم امني تفر قال لا ولكني استحييك يا رب قال ماكان لك فيما شختك من الجنة وابحتكه منها مندوحة عما حرمت عليك قال بلي يا رب ولكن وعزتك ما حسبت ان احدا يحلف بك كاذبا قال وهو قول الله عن وجل وقاسمهما اني لكما من الناصمين قال فبعزتي لاهبطنك الى الارض ثم لا تثال من الميش الاكدا فاهبطا من الجنة وكانا بأكلان منها رغدا فاهبطا الى غير رغد من طعام وشراب ضغ صنعة الحديد وامر بالحرث فحرث وزرع ثم ستى حتى اذا بلغ حصد ثم داسه ثم ذراه ثم طعنه ثم عجنه ثم خبزه ثم اكله فلم يبلغه حتى بلغ منه ما شـاء الله ان ببلغ وكان آدم عليه السـالام حين اهبط من الجنة بكي بكاه لم يبكه احد على احد فلو وضع بكاه داود على خطيئته و بكله يعقوب على ابنسه و بكاه ابن آدم على اخيه حين قتله مع بكاه اهل الارض ما عدل بكاهآدم حين اهبط وقال قتادة ابتلى الله آدم فاسكنه الجنة يأكل منها رهدا حيث شــاء ونهاه عن شجرة واحدة ان يأكل منها وقدم اليه فيها فـــا زال البلاء حتى وقع فيما نمي عنه فبدت له سوأته عنــد ذلك وكان لا يُراها فاهبط من الجنة

وروى عن أنس مرفوها أن آدم كان رجلا طوالا سحوقا آدم كثير الشمر فلما اصاب الخطيئة بدت عورته فالطلق هار با فاخذت شجرة من شجر الجنة وأسه فقال أرسليني فقالت لست مهساتك فشاداه رجه يا آدم امني تفر قال لا يا رب وَلَكُنَّى اسْفَيْنِتُكُ وَفَى رَوَايَةً عَنْدَ الْخَرَائْطَى وَالْسَكْرِي قَالَ بِلَ حِياءً مَنْكُ وَاللَّهُ يا رب مما جئت به و بها ايضا ان اباكم آدم كانفلة السموق ستين ذراما وفى لفظ كان كثير الشمر مورا المورة وروى من حديث ابي بن كب بحو ما تقدم وفي آخره فاهبطه الله حتى اذا اراد ان يتوفاه ارسل اليه ملا تحسكة نقامت حوا أتحول بينهم وبينه فقال خل بينى وبين رسل ربى فتوفوه ثم غسلو. بالسدر والمناه وكفنوه في وتر ثم صلوا عليه ودفنوه وقالوا هذا سنة ذربتك من بعدك ورواء البيق بدون هذء الزيادة وروى الخرائطي عن عبد المزيزين عمير قال أن ألله قال لا دم اخرج من جوارى وعرتى لا مجاورتى في دارى من عصانی یا جبریل اخرجه اخراجا غیر عنیف فاخذ بسده بخرجه فتملق شمره سمض اغصان شجر الجنة فظن أنه قد بطهي به فقال أنا كنا من نسل الجنة فسبانا ابليس بالخطيئة الى الدنيا فليس ينبى أنا ان نقر عينا أو نرجم الى الدار التي سبينا منها وروى اليبنى ان يزيد بن خالد قال لخسس البصري يا ابا سميد ان آدم خلق الارض ام السماء فقال ما هذا يا مبارك انحا خلق للارض قال فقلت ارأيت لو انه استمصم فلم يأكل من الشجرة قال لم يحكن له بد من أن يا كل منها لانه خلق للارض وقال ابن عباس كانت لفة آدم في الجنة العربية فلما عصى ربه سلبها منه فتكلم بالسريانية فلما ماب الله عليه رد اليه العربية وقال سلمان لما خلق الله آدم قال واحدة لي وواحدة لك وواحدة بینی و بینك اما التی لی فتعبدنی ولا تشرك بی شیئا واما التی ك فسا عملت من خير حزيتك به واما التي بني و بينك فنك المسئالة والدعه وعلى الاجابة وان أفغر وأنا النفور الرحيم وقال ابن عباس في توله تعالى أنا هرمننا الامانة على أسموات والارش والجبال فابين ان يحملنها قيــل لا ّدم اتأخذها فيما فيما فان الهمت فاغفر لك وان عصيت عديتك في كان الاكما بين صلاة المصر الي أن غربت ألثمس حتى اساب الذنب وفي رواية قال جويد قلت للخماك وما الامانة قال الفرائض على كل مؤمن وحق على كل مؤمن ان لا ينش ،ؤمنا ولا

مصاهدا في قليل ولا حكثير فمن النقص شبيئا من الفرائض فقد خان أما نته وقال ابن عمر الامانة الطاعة والمعمية وقال النحاك بن مراحم هريض علين العمل وقال ان احسنتن جوزيتن وان استاتن عوقبتن فابين ان محملنها واشفقن منها وعرضها على آدم فحملها اند كان ظلوما جبولا اى ظالم فى خطيئته جاهل فيــا حمل ولد. وقال مجاهد اوحى الله الى الملكين اخرجا آدم وحوا من جواري فانهما قد عصياني فالثفت آدم الى حواء باكيا وقال استعدى للخروج من جوار الله هذا اول شؤم المصية فنزع جبريل التاج عن رأسه وحل ميكا ثيل الاكليل من جبينه وتماتي بد غصن فظين اله قد عوجل بالعقوبة فنكس رأسه نقول المفو المفو فقمال له الله فرارا مني فقال بل حياه منك يأ سيدي و يروى عن حسان انه قال بكي آدم على الجنة سبعين علما وعلى خطيئة مثلها وعلى ابنسه حين قتل ار بعين عاما واقام عكة من عمره مائة عام وقيل ستين عاما وعن ابي موسى ان الله لما اهبط آدم من الجنة علمه صنعة كل شيُّ وزوده من ثمار الجنة فمماركم هذه من ممار الجنة غير ان هذه تتغير وتلك لا تتغير وقال الحسن ان آدم لما اهبط تحرك يطنه فاخذه لمما وجد غم فجل لا يدرى كيف يصنم فاوحىالله اليه ان اتعد فقعدفك تضيحاجته وجد الريح نجزع و بكيوعض على اصبعه فلم يزل يعض عليها الف عام كذا قال ويروى عن عصكرمة بن خالد المُغزومي انه قال ان آدم لما اهبط من الجنة الى الارض كانت رجلاء في الارض ورأسه في أسماء فكان يسبم بتسبيم الملائكة ويقدس بتقديسهم فبعث الله اليه ملكا من الملا ثكة فلما خرج من باب من ابواب السماء نظر الى خلق قد هاله قد ملا ما بين السماء والارض قال فصعد فقال اى رب نظرت الى خلق ويخلقك هالني ان آدم ملاً ما بين السماء والارض قال فنقص من قامته سبعين باط او قامة فلما قام آدم فلم يسمع تسبيح الملائككة ظن انها سخطة من الله الى ما كان من ذنبه فخر سـَاجِداً بدعو ويتضرع الى الله فاوحى الله اليــه ما بكيك يا آدم قال اى رب كنت اقوم قاسم تسبيع الملا اكت وتقديسهم فاسبع بتسبيهم واقدس يتقديسهم فلما لم اسم ظننت أنها سخطة منك الى ما كان من ذنبي فقال يا آدم اني قد رحتك ولكني متيم لك ملكا من الملائكة يريك حومي وبيق ومسجدي فاذا اراك حرى فاشسعره حتى تعرف سباع الطير وسسباع البر

انه حرى فلا يأخــذوا صيدا في الحرم وابتني بيتي ومسجدي فاذا ابتنيت بيتي نطف به وسيمني وقدسني كما تسم الملائكة وتقدس حول عرشي (وفي هذه الحكاية جل مما يخالف المقل والنقل فلا هك انها مأخوذة عن الاسرائيليات) وقال سميد بن جير كان آدم يعمل وعسم العرق عن جيينه و يقول لحوا انت عملت بي هذا فليس من ولد آدم احد يعمل على ثور الا قال حو دخلت عليم من قبل آدم قال ولمما اهبط الله آدم بث البه ثورا ابلق فجسل يعمل عليه فقـال هذا ما وعدتي ربي فلا بخرجنكما من الجنة نتشقي وقال او سعيد الرقاش بلغی ان آدم لما اصاب الذنب واخرج من الجنة قال له ر به لمما بطرت معیشتك وعصيتني اهبطتك الى الارض فالارض ملمونة ولن اطممك الا يرشم جبينك وقال ابن عباس في تفسير قوله تعالى فلا يخرجنكما من الجنة فنشتى طلب المعاش وقال معاوية من بحق اول من ضرب السنار والدرهم آدم وقال لا تصلح الميشة الا بهما وروى الينوي باستاده الى انس مرفوط هيط كدم وحواء عريانين جيما عليمها ورق الجنة فاصابه الحر حتى قعد يبكى ويقول لها يا حواء قد آذانى الحر قال فجاه، جبريل بقطن وامر ان تنزل وعلمها وامر آدم بالحياكة وعلمه وامر بانسج قال وححان آدم لم يجامع امرأته في الجنة حتى هبط منها الضطيئة التي اصابها باكفهما من الشجرة قال وكانكل واحد منهما ينام على حدة ينام احدهما في البطيعاء والا تخر من ناحية اخرى حتى الله جبريل فامره ان يأتي اهله قال وعله كيف بأتبها فل اتاها جاء رجيريل فقال كيف وجدت امرأ تك قال صالحة وقال عسمد من المنكدر مكث آدم في الارض ار بين سسنة ما يبدى عن واخمة ولا ترقأ له دممة فقالت له حوا استوحشينا الى اسوات الملائكة فادع ربك يسمعنا اسواتهم فقال ما زلت مستميا من ر بي ان ارفع طرفى الى اديم ألسماء مما صنعت وروى البيق وغيره عن بربدة سرفوها لو وزنت دموع آدم بجميع دموع ولده لرجمت دموعه على دموع جميع ولده وهذا له طرق كثيرة ولكنه لم يأت موصولا الا من طريق واحد ورواء الطبراني بلفظ لو ان بكاء داود و بكاء حميم اهل الارض يصدل ببكاء آدم ما عدله ورواه الامام احمد بن حنيل عن أبن بريدة موقوفا ولقظه لو عدل بكاء اهل الارض سكاء داود ما عدله ولو عدل بكاء داود و بكاء اهل الارض سكاء آدم حين اهبط الى الارض ما عدله ورواء ابن

الى شـية بلفظ يظهر منه ان هذا من كلام ابن عباس فأنه روى عنه أنه قال اهبط آدم من الجنة وهو يأكل رغدا فبكي على نفسه حين اهبط منها بكاء لم يبكه شئُّ على شيُّ او لم يبكه احد على احد مكث ار بعين سنة لا يرفع رأسه الى السماء قال ابن عباس فلو ان بكاء جميع بن آدم جمع من بكاء داود على خطيئته ما عدل بكاه آدم على نفسه حين الحرج من الجنة وقال منبه بن عُمَان اللَّحْمَى قال آدم كنا سيا من سي الجنة سبانًا ابليس بالخطيئة فليس ينبى لنا الا اليكاه والحزن حتى نرجم الى الدار التي منها سيبنا وقال سسالم بن الجمد بكي آدم ماثة لهم ومكث سنة وثلاثين سنة لا يكلم حواء لانها دعته الى ان يأكل من الشعبرة فبعث الله ملكا بعد المسائة عام فقال لهحياك الله وبياك يعنى اضحكك و بشمرك بنلام قال موسى بن عقبة مكث آدم في الجنة ربع الهار وذلك في ساعتين ونصف وذلك ما ثنان سنة وخسون سنة فبكىعلى الجنة مائة سنة وقال سميد بن عبد الرحن بكي ثلاثمائة سنة حتى اتخذت الدموع في خدم جدولا وقال ان عباس نزل آدم بالجر الاسود من الجنة عسم به دموعه ولم يرق دمعه حين خرج من الجنة حتى رجع اليا وقال سليمان الاشم وهو من اصحاب كعب والمهدة عليه أن ذا الفرنين كان رجلا طوافا صالحا فلما وقف على جبل آدم الذي هبط عليه ونظر الى موضع آدم هاله ذلك وفزع فوقف فقال له الخضر وكان صاحب لوائه الاكبر مالك ايها الملك وتغت وفزعت فقــال مالى لا اقف ولا افزع وهذا اثر الآدميين ارى موسع الكفين والقدمين وهذ الفرجةوارى هذه الاشجار حوله قائمة ما رأيت في طوافي اطول منهذه الاشجار بابسة يسيل منها ماه احران لما لشانا فقال له الخضر وكان قد اعلى العاوم والفهم ايما الملك الا ترى الورقة المملقة من النملة الكبيرة فقال ذو القرنين بلي قال فعي تُحْبُوك شــأن هذا الموسم وكان الخضر يقرأ كل كتاب فقال ايها الملك ارى كـنابا فيه بسم الله الرحم الرحيم هذا كتاب آدم ابى البشر اوسيكم ذرتي وبناتى ان تحذروا هدوى وعدوكم ابليس الذي كان يلين كلامه و يحور امنيته انزلني من الفردوس الى ثربة الدنب فالقيت على موضى هذا لا يلتفت الى مائة سنة مخطيئة واحدة حتى رست في الارض وهذ اثرى وهذه الاشجار من دموع عيني ضلى في هذه التربة انزلت التوبة فتوبوا من قبـل ان تندموا وبادروا من قبل

ان يبادر بكم وقدموا من قبل ان يقدم بكم قال فنزل دو القرنين فسع موضع جلوس آدم فاذا هو مائة وثمانون ميلا موضع جلوسه فقط قال ثم احصى الاشجار فاذا هي تسمعائة شجرة كلها من دموع آدم نبتت فحل قتل هاسيل تحولت يابسة وهى تبكى دما احمر فقال ذو القرنين للخضر ارجع بنا يا خضر فلا طلبت الدنب بعدها ابدا قال الحافظ هذا الحديث منكر وفي استناده حجاعة مجهولون اله اقول بل هو كذب قطما ولو صم الاستناد فالآفة فيه من سليمان الاشبم وهو ممنأ لا يصدقه عقل ولا نقل ولولا انشا وعدنا بالمحافظة على جميع مرويات الاصل لما كنا ذكرنا. ولا ذكرنا اشاله بمنا هو على شباكلته وقال اسمحاق بن بشر اخبرت ان آدم لما اهبط من الجنة خر فى موضع البيت ساجدا فكث أربعين صباحا لا يرفع رأسه واخرج الخطيب عن در بن حبيش انه قال سمئالت ابن مسمود عن الايام البيض فقال سمئالت رسول الله صلى الله عليه وسير فقال أن آدم لما عصى وأكل من ألشجرة أوحى الله اليه يا آدم اهبط من جواري وعزتي لا مجاورتي من عصائي قال فهبط الي الارض مسودا قال فبكت الملائكة وخبت وقالت يا رب خلق خلقته ببدك واسكنته جنتك واسجدت له ملا ئكتك فى ذنب واحد حولت فاوحى الله البه يا آدم صم لى هذا اليوم يوم ثلاثة عشر فصامه فاصبح ثلثه ابيض ثم اوحى الله اله ان يا آدم صم هذا اليوم يومار بمة عشرفصامه فاصبح ثلثاء ابيض ثم اوحىالله البه يا آدم صم لى هذا اليوم يوم خسة عشسر فصامه فاصبح كله أبيض فسميت الايام البيض وروا. غير، عن البيثم موقوفا ووقفه اصح بل هو من كلام أبن مسعود ويشبه ان يكون اسىرائيليا وزاد في رواية الميثم ضعيت ايام البيض التي رد الله على آدم فيها بيامنه وقال يا آدم هذه الايام لولدك من بعدك من صامعا فكا نما صام الدهر فقمد آدم حزينا قمدة القرفصاء ورأسه بين ركبتيه فبعث الله اليه جيريل فزار. وقال يا آدم ما هذا الجزع والفزع والملم فقال يا جبريل لا ازال هكذا حتى بأتى امر الله قال فان الله شرئك السلام ويقول حياك الله يا آدم و ساك قال قلت يا جبريل اما حباك فاعرفها قما ساك قال اضكك قال فخك آدم ورفع رأسه الى السماء وهو يمرح فقـال يا ربى زدنى جالا قال فاسبح ولد لمية سوداء شبر في شبر قال فضرب بيده ينظر اليا ثم قال يا رب ما هذا

فقـال له هذا جال لك وهو اوسى بن عمران من ولدك يعرف ما في الجنة لا لاحد غيره فتقول الملا تحكة والنبيون بمضهم لبمض من هذا فيقولون كليم الله رب العالمين وقال عطاء ان اقد قال لا دم سأهبط ممك بيت تحف حوله فعلف كا رأيت الملائكة تطوف حول العرش فكان دوسم كل قدم مشبه آدم الى مكـة قرية وما بينهما مفازة فائاه فطاف وصلى عنــده فإ يزل كذلك حتى كان زمن الطوفان حين اغرق الله قوم نوح فرفع البيت حتى بوأ، الله لابراهم عليه السلام فوضعه على اساسه وقال ايضا حج آدم البيت من الهند اربيين سـنة قال ابن عباس وكان جه على رجليه وقال وهب ان آدم لما هبط الى الارض فرأى سميًّا ولم بر فيا احسدا غيره فقسال يا رب ما لارمنك هذه عامر ليس يسبم محمدك و يقدس غيرى فقال الله انى سأجبل فيها من ولدك من يسبم فيها بحمدى ويقدس لى وسأجعل فيا بيوتا ترفع لذكرى يسبج فيها خلتى ويذكروا فيها اسمى وسأجمل من تلك البيوت بيتما اخصه بحكرامتي واوثره باسمى فاعميه يتى والطقه بعظمتي واحوزه بحرماتي ولست اسكنه ولا ينبغي لي ان اسكن البيوت ولكني ومنت عظمتي وجلالي على عرش فهو الذي استقل بعظمتي وعليه ومنعت جلالي ثم اذا مع ذلك في كل شيُّ ومع كل شيُّ اجعل ذلك البيت حرما آمنا احرم بحرمته ما حوله وما تحته وما فوقه فن حرمه محرمتي استوجب بناك كرامتي ومن اخاف اهله فيه فقد الحفر ذمتي واباح حرمتي اجسله اول بيت وضع للناس مكمة مباركا يأ تونه شما فبرا على كل ضامر من كل فج عميق برجون بالكبير رجيما ويتمبون بالبكاء تجيها وبعمون بالنكبير عجيجا فمن آعتمد لا ير يد غيره فقد وفد الى ونزل بي وصافني وحق للحكر بم ان يكرم وفد. واصافه والريسعة كلا مجاجته تسمره بآآدم ماكنت حيائم تعمره الامم والقرونوالانبياء من ولدك امة بسـد امة وقرنا بمد قرن حتى ينتبي ذلك الى نبي من ولدك هو خاتم النبيين معرضه من تهامة اجمعه من خزانه وحماته وسقاته يكون امسا عليه ما كان حيسا فاذا انقلب الى وجدتى قد ادخرت من اجره وفضيلته مما يتمكن به الفرية عنسدى وافضل المنازل في دار المقامة اجِمل ذكر ذلك المعت وسسناه، وعجده لنبي من ولهك هو قبــل هذا النبي هو وابوء يقـــال له ابراهيم اعافيه قيشكر وائتليه فيصبر ويعمدني فيصدق وينذر لي فيني اعمله مناسك

ومواقفه واريه حله وحرامه وانبط له سقايته اجسل ابراهيم امام ذلك البيث واهل تلك الشسريمة يأتم بد من ورد ذلك البيت من اهل السموات والارض يطلبون فيه آثاره و يتبعون فيه سنته و يهندون فيه بهديه فن فعل ذلك استكمل نسكه واوفى نذره ومن لم يفعله منهم ضبع نسكه واخطأ بنيته فمن سئال عنى يومثذ فانا مم الشعث النبر الموفين نذورهم المستكملين مناسكهم المتبتلين الى رميم الذى يع ما يسمرون وما يعلنون وليس هذا الاصر الذي ذكرت لك شبأنه بزائد فيمًا عندى من الملك والسمة الاكما رشت قطرة من رشاش وقت في محر عده من بعده سبعة أبحر لا محصى بل القطرة أزيد في الامحر من هذا الامر في ملكي وسلطاني لمنا عندي من السمة وليس هذا الاسر لو لم اخلقه بناقص شبيئا عما عندى الاكما نقصت ذرة رفست من جميسم تراب الارض ورمالها وحصبائها وجبالها بل الذرة انقصت من الارض وتراجا وجبالها ورمالها من هذا الامر ولو لم اخلقه فيما عندى من الملك والسمة وقال محمد بن امحاق ان آدم لما اصره الله بالسدر الى البيت الحرام كان لا ينزل منزلا الا فجره الله له ماء معينا حتى النهي الى مكة فاقام فيها يعبد الله عند ذلك البيت ويطوف مه فإ تزل دار. حتى قبضه الله بها وقال وهب اوحى الله الى آدم انا الله دو بكة أهلها حِيرتى وزوارها وفدى واضيافي وفي كنني اعدره بإهل الحاه والارض يأتونه افواجا شمئا غبرا يعجون باتكبير عجبجا ويرجون بالكبير رجيما ويثمبون بالبكاء تجيمًا فمن اعتمده لا يربد غيره نقد زارني ومنانني ووفد الى ونزل بي وحق لى ان أتحفه بحكرامتي واجعل ذلك البيت وذكر، وشعرفه ومجد، وسناه لنبي من ولدك يقسال له ابراهيم ارفع له قواعد، واقضى على يديه عمارته والبط لدسقائند وأورثه عله وحرمه وأعلمه مشاعره ثم يعتمره الامم والدول حق منتير الى ني من وأدك نقال له محمد وهو خاتم النبيين واجعله من سكانه وولا ته وحجابه وسقا ته فن سئال عني يومئذ فا نا مع الشمث النبر الموفين بنذورهم المنقلبين الى رجم والحرج البيق عن عبـد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا ان الله بنث جبريل الى آدم وحوا، فقال لهما ابنيا لى بينا غط جبريل فجمل آدم محفر وحواء تنقل حتى اجامه المساء ثم نودى من تحته حسبك يا آدم فلما بناه اوحي الله ان يطوف به وقيـل له انت اول النـاس وهذا اول بيت ثم

تناسفت القرون حتى هد نوح ثم تناسفت القرون حتى رفع ابراهيم القواعد منه تفرد برفع هذا الاثر ابن لبيعة وعن بريت مرفوعًا لما اهبط آدم طاف بالبيت مسبعا ثم صلى حيال المقام ركتين ثم قال اللهم تما سرى وعلانيتي فاقبل معذرتى وتعلم حاجتى فاعطني سؤائى وتعلم ما عنسدى فاغفر لى ذنبي استالك ايمسا نا بياشر قلبي و شِينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ماكتنت لي ورضي نقضا تك لى فاوحى الله اليه يا آدم الك قد دعوتى بدعاء استحبت اك فيه وأن يدعوني به احد من ذربتك من بسهك الا استمبت له وغفرت ذنب وفرجت همومه وغمومه ونزعت الفقرمن بين عينيه وانجرت له من وراءكل تاجر واتنه الدنبا وهي كارهة وان كان لا ير يدها رواه البيقي وروى ايضا دوتوقا على عائشة ورواه ابو بحكر ابن ابر الدئب عن عون ابن ابر خالد انه قال وجدت في بهض الكتب ثم ذكر. ولمسل هذا هو التعميم وعن ابن عباس اله قال سمج آدم فطاف بالبيت سبيعا فلفيته الملائكة في الطواف فقالوا بر حجك يا آدم أما أنه قد عجمينا هذا البيت قبلك باني عام قال فحاكنتم تقولون في الطواف نقالواكنا نقول سيمان الله والحد لله ولا الدالا الله والله أكبر قال فزيدوا فيها لا حول ولا قوة الا بالله فزادت الملائكة فيها ذلك ثم حج ابراهيم بعد بسائه فلقيته الملائكة في الطواف فسلموا عليه فقال لهم ابراهيم ما ذا تقولون في طوافكم نقالوا كنا نقول قبل ابيك آدم سبحان الله والحد لله ولا اله الا الله والله اكبر فاهلمناه ذلك فقال زيدوا فيها ولا حول ولا قوة الا بالله فقال ابراهيم زيدوا فيها العلى العظيم قضلت ذلك الملائكة وروى ابو نسيم الحافظ عن وهب آنه قال لما اهبط آدم الى الارض استوحش لفقد اصوات الملائكة فهبط عليه جبريل **غضال يا آدم الا اعمل**ك شسيئا تنتظم به فيالدنيا والا خرة قال بلي قال قل اللم تم لى النحمة حتى تمنئني المميشة اللمم اختم لى بخير حتى لا تضرني ذنو بي اللمم اكفى مؤنة الدنيا وكل هول في القيامة حتى تدخلني الجنة في عافية وقال ابن عباس في تفسير قوله تمالي فتلقي آدم من ربه كلمات ان آدم قال اي رب الم تخلقني ببدك الم تنفخ في من روحك الم تسبق رحمتك لى غضبك قال بل قال أفرأيت ان انا "بت واصلحت اراجي انت الى الجنة قال نع وروى مشله عن الـدى وروى البيق عن انس ان تلك الكلمات لا الد الا انت سمانك اللهم

و محمدك عملت سوأ وظلمت نفسي فاغفر لي الله خير الفافرين لا اله الا انت سيمانك وبحمدك عملت سوأ وظلمت نفسى فارحمني انك انت ارحم الراحين لا اله الا انت سجانك و مجمدك عمات سوأ وظلت نفسي فتب على الك انت انتواب الرحيم وذكر آنه عن النبي صلى الله عليه وسم ولكن شك فيه وعن عسمد بن كعب القرظى أن تلك الكلمات رسًا ظلنا انفسنا وأن لم تنفر لسا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وقال عبد من عمير ان آدم قال يا رب ذنبي الذي فعلته كتبته على قبسل ان تخلفني ام اشدعته الما من قبلي فقال له بل كتبته عليك قبل ان اخلقك فقال فكسما كتبته على فاغفر. فذلك قوله نتلتي آدم من ربه كلَّـات حَكَاهُ عنه عبد الرزاق وروى ابو نسم الحافظ عن ابن عباس آنه قال ان آدم طلب التوبة مأتى سنة حتى الله الله الكلمات ولقنه أياها قال ينحما آدم جالس ببکی واضع راحته علی جبینه اذ آنا، جبد بل فسلم علیه فبکی آدم و بکی جبريل لبكائه فقال له يا آدم ما هذه البلية التي المحسف بك بلاؤها وشقاؤها وما هذا البكاء قال يا جبريل كيف لا ابكي وقد حولني الله من ملكوت السماء الى هوان الارض ومن دار المقامة الى دار الظمن والزوال ومن دار التعمة الىدار البؤس والشقا ومن دار الخلد الى دار الفناكف اجبر هذه يا جبريل هذه هم. المصدة قال فانطاق حيريل الى ر مه فاخبره عقالة آدم فقال الله عن وجل انطاق يا جبريل الى آدم نقمل له الم الحلقك سيدى قال بلى قال الم اللخ فيك من روحي قال بلي يا رب قال الم اسجد لك ملائكتي قال بلي يا رب قال الم اسكنك جنتي قال بلي يا رب قال الم آمرك فنصيتني قال بلي يا رب قال وعزتي وجلالي وارتفاع مكانى لو ان مليُّ الارض رجالًا مشلك ثم عصوتى لانزلهم مشاذل الساسين غير انه يا آدم قد سبقت رحتى غضبي قد سممت صوكك وتضرعك ورحمت بكائك واقلتك عثرتك نقللا الدانت علت سوأ وظلمت نفسيثم ذكر ما تقدم من الدعاء آنفا وروى البيق عن عمر مرفوعا لمــا أقترف آدم الخطيئة قال يا رب استالك محق عمد الا غفرت لي فقال الله له فكف عرفت محمدا ولم اخلقه بعد قال يا رب لانك لمما خلقتي بيدك ونفخت في من روحك رفت رأسي فرأيت على قوائم المرش مكتو با لا اله الا الله محسمه رسول الله فعلمت اتك لم تضف الى اسمك الا احب الخلق اليك فقال الله صدقت يا آدم الله لاحب الخلق الى واذ ســــــالتني محقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك قال البهقي تفرد به عبد الرحمن بن زيد بن اسم وهوضيف والله أعلم وعن ابي هر يرة مرفوعا نزل آدم بالمهند فاستوحش فنزل جبريل فنسادى بالأذان الله اكبر الله أكبر اشهدان لا اله الا الله مرتبن اشهد ان محمدا رسول الله مرتبن فقال آدم من محسمه فقال له هو آخر ولدك من الانبياء وعن مجاهد أن الله قال لا دم ان للشراب ولد للغناء وقال على رضي الله عنه اطيب ريح الارض المهند هبط بها آدم فعلق شجرها من ريح الجنة وأخرج ابن مندة عن جار بن عبد الله ان آدم لمنا هبط الى الارض قال يا رب هذا العبد الذي جملت بيني و بينه عداوة أن لم تمنى عليه لا أقوى عليه فقال لا مولد لك ولد الا وكلت به ملكا قال يا رب زدني قال احازي بالسبئة السئة وبالحسنة عشر امثالها الا ما از بد قال رب زدتی قال باب التو بة مفتوح ما دام الزوح فی الجسد فقمال ابلیس یا رب هذا العب. الذي اكرمته ان لم تمني عليه لا اقوى عليه فقال لا يولد له ولد الا ولد لك ولد قال رب زدني قال تجرى عرى الدم وتنخذ في صدورهم سومًا قال رب زدنىةال اجلب عليم بخيلك ورجلك وشاركهم فىالاموال والاولاد واخرج البيق عن سلمان آنه قال لمما خلق الله آدم قال له واحدة لى وواحدة لك وواحدة ينى و بينك فاما التى لى قتميدنى لا تشرك بى شـيئا واما التى اك فــا علمت من شيُّ جزيتك به وان اغفر فانا الغفور الرحيم واما التي بني و بينك فنك المسئالة والدعاء وعلى الاجابة والمطاء وفي رواية وواحدة بينك وبين النساس فذكر الثلاث ثم قال واما التي ينك و بين الناس فترضى الناس ان تأتى المه عــا ترضى ان يأثوا اليك عِمْله وفي رواية فتحمم بالذي تحب ان يسحبوك مه وقال او احماق المعرى تفكر ابراهيم ليلة من الليـالى في شـأن آدم فاوحى الله الله اما علت ان غالفة الحبيب على الحبيب شديدة وقال الحسن البصرى بلنني أن رسول الله صل الله عليه وسلم قال أن آدم قبل أن يصيب الذنب كان أجله بين عينيه وأمله خُلفه فَلَمَا أَصَابِ الدُّنبِ جِمَلُ اللَّهِ أَمْلِهِ بِينَ عِنْبِهِ وَاحِلهِ خُلفهِ ورواهِ البَّهِ موقوة على الحسن • ومما يحكي على لسان الحيوانات ان آدم لما هبط الى الارض كان فيما نسر وحوت في ألهر ولم يكن في الارض غيرهما فلما رأى النسر آدم وكان يأوى الى الحوت و بيت عنده كل سنة نقال يا حوت لقــد

أهبط البوم ألى الأرض شيُّ يمثى على رجليه و يبطش بيد. فقالله الحوت أنن كنت صادقًا ما لى منه في البحر ملجاً ولا لك في البر منه شجا وقال ابن عباس كان آدم حراثًا يعنى مشتغلا بالفلاحة وكان ادريس خياطًا وكان نوح نجسارا وكان هود تاجرا وكان ابراهيم راعبا وكان داود ذرادا وكان سليمان خواصا وكان موسى اجيرا وكان عيسي سياحا وكان محسمد سلي الله عليه وعليم اجمين شجاعاً جمل رزقه تحت رمحه و يقال ان ملك الموت الى آدم فقال له قد جتنك بالمقل والدين والسلم فاختر أيهم شئت فاختار المقل فقسال الملك الدين والعسلم ارتفها فقــالا أما أصرمًا أن لا نفارق المقل وقال أبو أمامة الباهلي لو أن أحلام بني آدم ومنت في حكفة وومنع حلم آدم في كفة لرجيح حلمه اي مقله حلمهم ثم قرأ فنسى ولم نجد له حرّما وقال الحسن البصرى كاذ عقل آدم مثل علل جميع ولد. وعن ابي ذر النفاري انه قال قلت يا رسول الله من اول الانساء قال آدم قلت كم الانباء جما غفيرا قال ثلاثمائة وثلاثة عشر هكذا اسنده واستد ايضًا عنه أنه قال قلت يأ رسول الله من أول الانبياء قال آدم ثلث أنه لتبي قال نهم مكلَّم قال ثم نوح و بنهما عشمرة آباء ثم ابراهيم و بينهما عشمرة آباء وفي لفظ قلت ونبياكان آدم قال كان ببا مكلما أول الرسل وفي لفظ كان نبيا رسولا كله الله قبـــلا فقال يا آدم اكن انت وزوجك الجنة ورواه البيق والبزار من ابي امامة بلفظ ان رجلا قال يا رسول الله انبي كان آدم قال نع مكلم وفي رواية الدارمي مملم محكلم قال كم كان بينه و بين نوح قال عشمر قرون قال كم كان بين نوح وابراهيم قال عشمرون وفي رواية عشسر قرون قال يا رسول الله كم كانت الرسل قال ثلاثمــائة وخمسة عشر زاد الدارى جما غفيرا ورواء الطبراتي واستد الى ام الدرداه انها قالت ان الله عز وجل عبد الى آدم ان لا تصرك بي شبيئًا وما بين رجليك ان لا تضمه الا في حق واحبي وحبيني فاذا فعلت ذَلك فحد مد رخاء ولذة وقرة عين واطمأ نينة ولن تستطيع ذلك الا بي فاذا رأيتك حريصا عليه اعتنك وقال بشر بن الحارث فبما رواء ابن ابي الدنبا ان الله قال لا دم يا آدم اني قد جعلت لفمك طبقا فاذا رأيت مالا خِنْي فاطبقه وقد سترت فرحك بستر فلا تكشفه الاعند ما محل تك واسند ايضا الى انس مرفوعا لما اهبط الله آدم الى الارض مكث ما شــاء الله ان يمكث ثم قال له

بنو. يا ابانا تكلم فقام خطيها في ار بعين الفا من ولد. وولد ولد. وولد ولد ولد فقسال ان الله امرتى فغال يا آدم ليقل كلامك ترجع الى جوارى ورواه المحاملي عن أن عباس والخطيب البدادي أيضا واسند أيضا الى فضالة بن عبيد اله قال ان آدم كبر حتى كان يلعب مه شوا منيه فقيل له الا تنهي غي منيك ان يلعبوا بك قال انى رأيت ما لم يروا وسمت ما لم يسمعوا وكنت فى الجنة وسممت كلام الملائكة وان ربي وعدتى ان انا امسكت في ان يدخلني الجنسة وروى من طريق معضل قد سقط منه جماعة واخرجه ابو بكر بن ابي الدنب عن صدقة إن عبـد ربه وابو نميم الحافظ عن بعض العلماء بلفظ كان آدم يقل الكلام ويكثر السكوت فقبل له في ذلك فقال اوحى الله الى ان انت اقللت الحكلام اعدتك الى الجنمة وعلى اى حال كان فليس هذا من الاحاديث المنسوبة لصاحب الرسالة واسند ايضا الى ابى هر يرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسملم اختصم آدم وموسى عليما السلام فخضم آدم موسى قال موسى انت آدم الذي اشقيت النساس والحرجيم من الجنة فقال له آدم انت موسى الذي أصطفاك الله برسالته وبكلامه وانزل علبك التوراة قال نع قال فوجدته وقد قدر لى قبل ان يخلقني قال نع قال فحج آدم موسى ثلاثًا وفي لفظ قال له انت آدم أو البشر الذي خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته ونفخ فيك من روحه اشقيت ولدك واخرجتم من الجنة قال آدم انت ءوسى الذي كمَّك الله واسطفاك على خلقه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فهل وجدت فيما انزل عليك انه قدر على قسل ان محلقي قال نع قال فحج آدم موسى واسنده من طرق متعددة ثم قال وهذا الحديث قد جاء من وجوه كثيرة ولد عنمدى طرق اقتصرت منها على ما ذكرت انتهي (أقول وفي بعض طرقه أن موسى لتي آدم في ألسماء ثم ساق نحوا نمــا تقدم وفيه ان ذلك قدر على قبــل ان اخلق بالني عام وفي لفظ انه قال آدم لموسى فبحكم تجد التوراة كتبت قال قبيل ان تخلق بار بعين سنة قال فوجـدت فيها فعصى آدم ربه نفوى قال نعم قال فتلومني على ذنب عملته كتبه الله على قبل ان يخلقني بار بدين سـنة) واخرج البيق عن الحسن ان موسى قال يا رب كيف يستطيع آدم أن يؤدى شكر ما صنعته اليه خلقته سدك ونفخت فيه من روحك واسكمته جتك وامهت الملائكة فسجدوا له قال يا

نهذيب ٢٩٢

موسى علم ذلك منى فحمد في عليه وكان ذلك شكرا لما صنعت له وقال إن عياس ان الله اخرج آدم من الجنة قبل ان مخلقه ثم قرأ اني جاعل في الأرض خليفة وقبل العسن يا ابا سميد خلق آدم الارض ام لسماه قال الارض فقبل له اكان يستطيم أن يكون من أهل أسماه قال لا . وأسند أيضًا إلى عقبة بن عامر الجبيني مرفوعا اذا جمع الله الاولين والآخرين فقضي بينهم وفرغ من القضاء قال المؤمنون قد قضى بيننا ربُّ فن يشفع لنا فيقولون انطلقوا بنا الى آدم فائد ابرنا خلقه الله بيد. وكله فيأثونه فيكلمونه ان يشفع ليهم فيقول ايهم آدم عليكم بنوح فيأتون نوحا فيدلهم على ابراهيم ثم يأتون ابراهيم فيدلهم على موسى مم ياً تون موسى فيسدلهم على عيسى ثم يأ تون عيسى فيقول ادلكم على النبي الامى فياً وْنَى فيادْن الله عز وجل لى ان اقوم اليه فيفور مجلسي من اطيب ريح يشمها احد قط حتى آتى ربى فيشفغى و يجعل لى نورا من شمعر رأسي الى ظفر قدمى ثم يقول الكافرون هذا قد وجد المؤمنون من يشفع لهم فمن يشفع لتــا ما هو الا ابليس هو الذي اضلنا فيأتون ابليس فيقولون له قد وجد المؤمنون من يشفع لمم فقم انت فاشفع لتـا فانك قد اطللتنا فيقوم فيفور مجلسه من انتن ريح شمها احد قط ثم يطم حتى يلتي في جهنم ويقول الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فالحلفتكم الى آخر الآية واستند هو والواحدى عن الحسن انه قال خطبنا ابو هر يرة على منبر رسول الله صلى انته عليه وسم فقال سممت رسول الله صلى الله عليه وسسلم يقول ليمتذرن الله الى آدم ثلاثُ معاذير يقول الله يا آدم لولا انى لمنت الحكدابين وابنضت الكذب والحلف واعذب عليه لرحمت اليومولدك اجميز من شدة ما اعددت لهم من المذاب ولكن حق منى لان كذبت رسلى وعصى امرى لاملائن جهنم من الجنة والناس اجمعين و يقول الله يا آدم اعلِ انى لا ادخل من ذريتك التــار احدا ولا اعدّب منهم بالنار احدا الا من قد علت بعلى انى لو ردوته الى الدنيا لعاد الى شر مماكان فيه ولم يرجع ولم يشب ويقول الله تعالى قد جملتك حكما بيني وبين ذريتك قم عنــد الميزان فانظر ما يرفع اليك من اعمالهم فن رجح منهم خيره على شره مثقال ذرة فله الجنة حتى تعلم انى لا ادخل النــار منهم الا ظالمــا ورواه ســعيــد ابن يونس على انه من كلام الحسن • (اقول وهذا هو الصواب) واستند الى

ابي مرفوعا ان آدم لمــا توفى الحد له وغساته الملائكة بالمــاء وترا وقالوا هذه سئة وأن آدم رواه الخطيب واسند عن ابي من كلب ايضا مهفوعا ان آدم لما حضرته الوفاة ارسل الله اليه بكفن وحنوط من الجنة فلما رأت حوا الملائكة جزعت فقـال خلى بيني و بين رسل و بي فــا لقيت الذي لقيت الا فيك وما اسابى الذى اسابني الا فيك وروى موتونا على الحسن البصرى ورويت هذه القصة عن ابن عباس بلفط كان لا دم ينون ودوسواع وينبوث ويموق ونسسر وكان اكبرهم ينوث فقال لد يا بني نظالي فان لقيت احدا من الملائكة فمره يجشى بطمام من الجنة وشراب من شمرابا قال فالطلق فلتي جبريل بألكمية فسئاله عن ذلك فقـال له ارجِم بنا ان اباك يموت فرجِما فوجِدا. يجود بنفسه قال فوليه جبريل فجاه، يكفن وحنوط وسدر ثم قال يا بني آدم اثرون ما اصنع بابيكم فاصنعوه بموتاكم فنسلوء وكفنوه وحنطوه ثم حملوه الممالكمية فامرجيع بلمان يصل عليه فعرف فضلجه يل بوعثذ على الملا ئكة فكبر عليه ار بما ووضعوه ممما يلى القبلة عند القبور ودفنوه في مسجد الخيف واستد الى ابن عباس مرفوها كيرت الملائكة على آدم اربعا وكبر ابو بكرعلى فاطمة اربعا وكبر عرعلي ابي بكر اربعا وكد صيب على عمر اربعا وروى عن ابن عمر ونفظه صلى رسول الله صلى الله عليه وسمل على ابنه ابراهيم وكبر عليه اربعا وصلى على السوداء فكبر عليها اربعا وصلى على النجاشي فكبر عليه اربعا وصلى ابو بكر على فاطمة فكبر ار بسا عليها وصلى عمر على ابي بكر وكبر عليه ار بما وكبرت الملا فكة على آدم ار بِمَا وقال عبد الله بن ابي فراس ان تَبُر آدم في مَصَارة فَيِمَا بَيْنِ بِيتِ الْمُقْدَسِ ومسجد ابراهيم ورجليه عنسد الصفرة ورأسه عند مستجد ابراهيم وبينهما محسانية وعصرون ميلا وقال ابوالسكينة الشساى خلقآدم يوم الجمة واسكن الجنة يوم الجمة واهبط منها يوم الجمة في جمة واحدة ومات يوم الجمة (اقول والله اعلم مما ذكر في هذه الترجة بما اكثره منقول عن الاسمرائبليات) وقال عطاه الخراساني بكت الخلالق على آدم حين توفى سبعة اليام (والله اعلم بذلك كله) ﴿ آدم ﴾ بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان ابو عمر الاموى كان بالشــام حين ذهب ملك آل بيته واراد عبد الله بن على كتله فين قتل منهم بنهر ابي فطرس فاستحلفه فتركه وحكن المراق بعد ذلك وكان شاهرا ماجنا ثم تنسك بعد ذلك قال جر بن عبدالجبار المضرى رأيت آدم هذا بنداد الم ابي جعفر فيا وأيت قرشيا المجن منه اه ومن كلامه في البراغيث بنداد هنياً لاهل الرى طبب بلادهم وواليم الفضل بن يحبي بن خالد الهاول في بنداد ليل ومن ببت بنداد يلبث ليله غير راقد بلاد اذا زال النهار تقافزت براغيثها من بين شنى وواحد ديازجة شهب البطون كانها بهنال مريد سرح في موارد وقال الخطيب كان المترجم شاعرا خليها ماجنا ثم نسك بعد ذاك وكان بنعداد في صحابة امير المؤمنين المهدى ومن كلامه ايشا

فان قالت رجال قد تولى زمانكم وذا زمن جديد فما ذهب الزمان اتا تجبد ولا حسب اذا ذكر الجدود وما كنا لخمالد لو ملكنا واى الناس دام له الحلود وقال اسماق كان مع المهدى رجل من اهل الموسل يقمال له سليان بن المختار وكانت له لحية عظيمة طويلة فذهب بوما لبركب قوقعت لحيثه تحت قدمه فى الركاب فذهبت ماتها فقمال فيه المترجم

> قد استوجب في الحكم سليمان بن عنار عما طول من لحيسته جزأ بمنشار او التنف او الحلق او التعريق بالنار قد صار بها اشهسسر من راية بطار

فانشدها بعض ندماء المهدى للمهدى فضعك وسارت الاسات فقال اسبد بن اسبد الازدى وكان وافر اللحبة فم فى لامير المؤمنين ان يكف هذا الماجن عن الناس فبانت مقاله المترجم فقـال

> لمية نمت وطالت لاسيد بن اسيد يجب الناظر منها من تريب او بعيد هي ان زادت قليلا تطعت حبل الوريد

وكان المهدى يدنى آدم وبحبه ويقربه وهو الذى قال لعبد الله بن على لمـــا امر يقتله بهر ابى فطرس ان ابى لم يكن كا "بهم وقد عملت مذهبه فيكم قال صدقت واطلقه وكان ظلف النفس متصوفاً ومات على توبة ومذهب جميل قال الزبير وكان لادم كلب على الندام والسؤال وكان بطالا فجاء اعرابي الى فئة فقال هل
تمر من احدا يصنع المعروف وبرغب فيه فدلوه على آدم وقالوا له ذك ابن الخليفة
عمر بن عبد العرش فجاءه وهو جالس فى فئية من فى عمه فقال إ آدم ان الخليفة
العاه حبست قطرها والارض بنها وان البادية اجسفت بنا وان عالى قد هلكوا
جوعا ووقع التقار فى غنى فانظر فى امرى فقال له ادم يا ابن الخبيثة والله
لوددت ان السماه صارت عليك طبق نحاس لا بنس بقطرة وان الارض صنت
عليك فلا نفيت سنبلة وان عالى ما توا قبل ان تأتى مخمسما أنه سنة يا بلبق
خدة فوثب الكلب عليه فشق فروه وعقره فنخى الاعرابي غير بسيد ثم قال يا
آدم لقد خلاف الله فشق موه وعقره فنخى الاعرابي غير بسيد ثم قال يا
آدم لقد خلاف الله فشق موه وعقره فنخى الاعرابي غير بسيد ثم قال يا
امك وبيظر امهات هؤلاء الذين هم حواك ومن كلامه للمدى

أ أمين الله أن قائل قول ذى دين وبر وحسب عبد شمس لا تها أنحا عبد شمس عبد المطلب عبد شمس كان يتلو هاشما وهما بعد لام ولاب وقال الاسميى حسكان آدم هذا فى المم حداثته يشرب الخر ويفرط فى المجون والخلامة ويقول الشمر فرفع الى المهدى أنه زنديق وانشدوه شعرا له كان قاله فى المم الحداثة على طريق المجون قالحذى فضريه ثلا تماثة سوط

يقرره بالزندقة فقـال والله لا أقر على نفـــى بِاطل ابدا ولو قطعت عضوا عضوا وافله ما اشركت بالله طرفة عين قط فقــال المهدى فابن قوك

> احقی واحق خلیل فی مدی اللیل الطویل قبوة صهبه صرفا سیبت من نهر بیل قل این یلحال فیا من قفیه او نیبل انت دعها وارج اخری من رحیق السلسیل

فقــال يا امير المؤمنين كنت من فتيان قر يش اشـــرب الثنيذ واتحبن مع الشباب واعتقادى مع ذلك الإعــان بالله وتوحيـــده فلا تواخذتى بمـــا اسلفت من قولى غلى ســـبيــه قال الاصمى ومن قوله ايضا

> اسقنى واسق عصيا لا ترد بالقد دينا اسقينها مزة الطـــــــــــم تريك الشين زينا ثم اناب واقلم وقال في ذلك اشعارا منها قوله

الاهل فتي عن شربه الرام سا ير نيجزيه يوما بذلك قادر شربت فلما قبل ايس بقلم نزعمست وثوبي من اذي الاوم طاهر ﴿ ادهم ﴾ بن محرز بن اسيد بن اختس بن رباح يتصل نسبه بقيس غيلان وهو الباهلي الحمص احد امراء الجيش الذين وجهوا مع عبيد الله بن زياد لقتال البوابين الذبن قنلوا عند عين الوردة وكان قد شمهد صفين مع مساوية وكان من قواد الجلج بن يوسف وذكر انه اول مولود ولد بحمص يمني من المسلمين واول مولود قرض له العطاء بها ثم قال وانا اول مولود رئي في كتف يسى بحمل كنفا مكتوبا فيه الفرآن وانا اختاف الى الكتاب المل الكتاب يمنى القرآن ولقد شهدت صفين وقائلت قال ولقد شبهدت مشهدا مأ احب أن لى يذلك المشمهد حمر أثنم وقال أن أول راية دخلت أرض حص وركزت حول مدينتها لراية ميسمرة بن مسروق المبسى واقد كان لابي امامة ولابي محرز بن اسد راية واول رجل من المسلين قتل رجلا من المسركين لاني محرز بن اســد الا ان يحڪون رجل من حير قانه حل هو وابي جيما فقتل كل واحد منهما في حملته رجالا من المشمركين فكان ابي نقول انا اول رجل من المسلين قتل رجلا من المشمركين بحمص الا الحيرى فاني انا وهو قتلنا في حملتنا رجلين . ودخل ادهم هذا على عبد الملك ورأســه كالثفامة فقال لو غيرت هذا الشبيب فذهب فاختضب بدواد ثم دخل عليه فضال يا امير المؤمنين قد قات بينا لم اقل شبيئا قبله ولا اراني اقول بسده قال هات فقمال ولما رأيث الشيب شينا لاهله تفتيت وابتمت الشباب بدرهم ولما اتى الى عبــد الملك بن مروان ببشــارة الفتح صد المنبر فحمد آلله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله قد اهلك من رؤوس اهل العراق علقم فتنة ورأس صلالة سليمان من صرد الا وان السيوف تركت رأس المسيب من نجية خزاريق الا وقد قتل الله من رؤسهم رأسين عظيين صالين مضلين عبد الله بن سمع اخا الازد وعبد الله بن وال اخا بكر بن وائل فإ ببق بصـد هؤلاء احد عنه. دفاع ولا امتناع وقال عبد الملك من عمير خرجت بوما من منزلي نصف إلهار والجاج جالس بين بديد رجل موقف عليه كمة من ديساج والجاج يقول له انت همدان مولى على تمالى سببه قال ان امرتنى ضلت وما ذاك جزائه ربانى

صفيرا واعتفى كبرا قال فما كنت شعمه يقرأ من القرآن قال كنت اسمعه في قياء من القرآن قال كنت اسمعه في قياء موده وذهابه وعيثه يتلو فلما نسوا ما ذكروا به فضنا عليم ابوابكل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بنتة فاذاهم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلوا والحد لله رب المالمين قال فابراً منه قال اما هذه فلا مسمته يقول يعرضون على سبى فيسبونى و يعرضون على البراء تمنى فلا يتبرؤن فانى على الاسلام وقال اما ليقومن البك رجل يتبرأ منك ومن وولاك يا ادهم بن عجرز قم البه فاضرب عتقه نقام البه يتدحرج كانه جمل (يتدحد يمثى مشية قم البه فاضرب عتقه نقام البه يتدحرج كانه جمل (يتدحد يمثى مشية الواضع الندية) وهو يقول يا ادات عثمان قال فما رأيت رجلاكان اطب نفسا بالموت منه ما زاد على ان وضع القلندوة عن رأسه وضربه قدر رأسه نشال.

﴿ ادهم ﴾ مولى عمر بن عبد الدزيز روى البيق بسنند البه انه قال كنا نقول اسمر بن عبد الدزيز فى الميدين تقبل الله مننا ومنك يا امير المؤمنين فيرد علينا ولا ينكر ذلك علينا (منه يؤخذ سنة التبريك فى الاعاد)

﴿ ارتاش ﴾ بن تنش بن الب ارسالان وبقال له اتاش كان الحود الملك وقاق ق سنة سبع وتسمين وقاق قد سنة سبع وتسمين واربعا ثة راسل طنكين الابك كيشكين الابنى الخادم والى بدلك في اطلاق ارتاش فوصل الى دسق فقامه في منصب اخيه في ذي القمده او في ذي المجلة من السنة المذكورة فاقام بها الى ان خرج منها سرا في صفر سنة تمان وتسمين لاستشار استشعره من طنكين وزوجه ام الملك دقاق ومضى الى بندوين ملك الفرنجة طما في ان يكون له ناصرا فم بحصل منه على ما امل فتوجه عند الأسم منه الى ناحية الرحية ومضى الى الدوق فيهك

۔۔۔۔﴿ ذَكَرَ مِن اسمه ارطاۃ ﴾۔۔۔

﴿ ارطأة ﴾ بن زفر بن عبـد الله بن مالك بن شـداد بن ضمرة يتصل نسبه بغلفان ويعرف بابن شـهية وهى امه وكانت لضرار بن الازور مم صارت الى زفر فجادت بارطاة على فراعى زفر وذكره المدايى فمين ينسب الى أمه من الشعراء فقدال عنه هو أبو الوليد المرى النطقانى شاعر قديم وفد على معاوية وعلى عبد الملك بن صروان وقال المرزبانى أن أرطاة يكنى الم الوليد كان فى صدر الاسلام أدركه عبد الملك شيخاكبرا يقال آنه أنت عليه ثلا ثون ومائة فانشد عبد الملك

رأيت المر° تأكله الليالي كا كل الارض حاقطة الحديد وما تبغى المنية حين تأتى على نفس ابن آدم من مزيد واعم انها ستكر حتى "وفى نذرها إلى الوئيد فاراع عبد الملك وتنيروجه وقدر انه اراده لان عبد الملك كان يكنى إلى الوليد فل رأى ذلك منه قال يا امير المؤمنين الحاصيت نفسى

وروى الزير بن بحار هذه الحكاية من عرز بن جيفر مولى ابي هربرة نقال دخل ارطاة على حبد الملك وقد انت عليه ثلاثون وما ثة سدنة نقسال في عبد الملك ما يق من شعرك بإ الرطاة نقال والله بإ امير المؤمنين ما اطرب ولا انفسب ولا اسمرب ولا يحبنى الشحراء الاعلى هذا غير انى الذى اقول ثم ذكر الحكاية المثقدمة والابيات قال الزيو ان ارطاة سرق البيت الذى يقول فيه ، وما شبى المنية حين تأتى ، من شعر زبان بن منظور بن سيار قان زبان يقول الد متمت بالامل المد

خلفنا انفسنا ونى فموس واسنا بالسلام ولا الحديد فبلنت عبد للمك كلة ارطاة فاشخصه البه فقـال له ما انت وذكرى فى شـمرك فقــال الى عنيت نفســى انا ابو الوليد فــــل عن ذلك نافلت منه فالصرف الى إهله فقــال

وما تحد المعيية نوق نسى ولا نفس الاحية من مزيد

اذا ما طلمنا من ثنية القلف فبشير رجالا يكرهون ابا في واخيرهم ان قدرجت يشطة احدد اظفارى واصرف ابا و وافي ابن حرب لا يزال يهرف كلاب عدو او بهر كلابي ومات ابن لارطاة فاقام على قبره حولا بأشبه كل غداة فيقول با عدو ان الهت حتى المسى هل انت راشح مى وبيكي وينصرف ويأتى القبر عند المساء فيقول

يا عمرو ان اقت حتى اصبح هل انت فاد سى ويبكى وينصرف فلما كان هنمه رأس الحول تثل بشعر لبعد فقــال

الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر

الی الحول ہم اسم السمالام ثم نزل عن قبرہ ومشی وقال

إيكن وتوفى عليه غير مبكى ومجزع درائع مع القوم او فاد فداة غد مى

وقفت على تبر ابن ليلى فلم يكن هل انت ابن ليلى ان نظرتك رائح تقرأ انت جمؤة وصل لضرورة الوزن

فاكنت الا والها بعد زفرة على شجوها بعد الحنين المرجع متى لا بجده بنصرف الطبائها من الارض او يرجع لانت تربع على الدهر فاعنب الله غير مشب وفي غيرمن قد وارت الارض فالحمع وقال الزبير بن بحكار حدثتى عمى مصعب بن عبده الله فقال الشدنى ابي لارطاة ابيانا مدم فيا أنات بن عبد الله بن الزبير على الدال فقلت لممى ما اعد احدا يتقدمنى في معرفة شمر ارطاة ولا اعرف هذه الابيات ثم وجدت بعد ذلك في كتب ابراهم بن موسى بن صديق وكان من الفقهاء الدياد القصهاء الرواة نلائار والإخبار والشمر وقال المترجم بمدم قابت بن عبد القة الرواة نلائار والإخبار والشمر وقال المترجم بمدم قابت بن عبد القه

ابن الزيو رأيت مخاضى انكرت عبد الما اذا راعياها او رداها شريمة ولو جارها ابن المأزنية كابت

وانشد ابن الاعرابي من كلامه ايضا

عل اولى اغيات من بطن ارئدا اعلما على دمن الحياض وصردا لروح راعيا وندا واوردا

وانی لقوام أمدى الضبف موهنا اذا اعفر السير العيل المواكل دما فاجابته كلاب كثيرة على النقس الا ان تصان الحلائل وما دون ضنى من تلاد بحوزه لى النفس الا ان تصان الحلائل والماة كه بن المنفر بن الاسود بن ثابت ابو عدى الكونى الحصى الحفد عن عباهد بن جبر وضعيد بن المسيب وعطاء بن ابى رفح وجاعة

غيرهم وروى عنه شبة بن الوليد وعبد الله بن المسارك وجاعة غيرهما ووفد على عمر بن عبد العزيز ففرض له في حبلة واستند الحافظ من طريقه عن ابي لعامة الباهلي أنه قال القسد توفي رجل على عبد رسول الله صلى الله عليه مُتزرهُ فوجدوا ديسارين فقال التي صلى الله عليه وسم حكيتان صاوا على صاحبكم واسند ايضا عن ضمرة بن حبيب اله قال سمت سلة بن نفيل السكونى غول بينا تحن جلوس عنمد رسول الله صلى الله عليه وسمل أذ قال قائل يأ رسول الله هل آوت بطعمام من السماء فقال آوت بطعمام بسنمنة قال فعل كان فيا فشل عنك قال نيم قال فما نسل به قال رفع الى السماء وهو يوجى الى أتى غير لابث فيكم الا تليلا واستم لا يثين بعدى الا تليلا وسمتأثوني اجنادا يمني بعضكم بعضا وفي لفظ بل تلبثون حتى تقولوا متى وتأثرني افسادا يتبع بعضكم بعضا وبين بدى الساعة موكان شديد وبعده سنرات الزلازل رواه الطعالى وسئل ابن المداني عن هذا الحديث نقسال لا اعرفه هو مجهول . وقال ارطاة لما فرض لى عمر بن عبـد العزيز في جبلة قال لى يا فتى أنى احدثك بحديث كلن عندنا من المخزون اذا توسأت عند ألبحر فالنفت اليه وقل يا واسم المنفرة اغفر لى فائد لا يرتد اليك طرفك حتى ينفر الله ذنوبك وقال ابو أنيمان كنت اشبه احمد بن حنيل بارطاة بن المنذر وقال يحيي بن مدين ارطاة تقسة وقال احد بن حنيل هو ثقة ثقة وقال مرة لا بأس به قال ابو عبد الرحن الاعربج لم اراطاة قط يسمل ولا يعلس ولا يزق ولا يحك شبينا أن جسده ولا يغمك قال وانحا عرف موته حين حضره الموت انه حك هذا عند انفه فقال اصمایه حك ابو عدى فكائن جلسـاؤ. آيسوا منه حين حك وحــــى ان شيمًا من اهل حص خرج يريد المسجد وهو يرى انه قد اصبح فاذا عليه ليل طويل فلما سار تحت القبة عم صوت جرس الخيل على البلاط فاذا فوارس قد لتي بعضهم بعشا فقمال بعضهم لبعض من اين قدمتم قالوا او لم تكونوا منا قالوا لا قانوا قدمنا من جدارة البديل بن معدان قانوا او قد مات قانوا نع قانوا ما علمنا بموته قالوا فمن استخلفتم بعده قالوا ارطاة بن المنذر قل اصبح أشيخ حدث اصحامه فقالوا ما علنا عوت خالد فلما حكان نصف النار قدم البريد من انطرسوس يمنير موتد والله اعلم قال على أله الرطاة وكان من الحكماء لا يزال العبد متعلى ماكان في العنب فاذا قال قد اكتفيت فهو اجهل ما يكون بامر العنبا وقال اچنا آية التكف ثلاث يتكام فيها لا يهم وينازم من فوقه ويتماطى مالا وقال احفروا الدنب لا تسحركم فيى والقه اسحر من هاروت وماروت وقال لان يكون لى ابن قاسق من الفياق احب الى من ان يكون صاحب هوى وقال لان يكون لى ابن قاسق من الفياق احب الى من ان يكون صاحب هوى عملى فقيل له ليك فقيال اله يا الا عملى فقيل له ليك فقيال الست قما ان من احماء الله تعالى السلام قال الى وهمى الشؤر فقي السلام فقيل في السلام فقيل اله الذوب او بعد ان تعمل فيلغ ذاك الاوزامى فيكان يتجهب ويقول لقد لقن جته وقال عقبة كنت جالسا عند اراحات الله ويخالهم المهالي المهالي ما تقولون في الرجل بحالس اهل المنة ويخالهم هومهم لا يلبس عليكم امه قال نتحوان من ذكرهم فلا يذكر ونهم قال يقول ارطاق هومهم لا يلبس عليكم امه قال فانحكرت ذاك من قول ارطاق فقدمت على الاوزامى وكان كفافا لهند الاشياء اذا بلته فقال سدق ارطاة والقول ما قال الاوزامى وكان كفافا لهند الإشباء اذا بلته فقال سدق ارطاة والقول ما قال هدا يمي عن ذكرهم وفي المترجم سنة عندي وما ثة وقبل سنة ست وخيان وما ثة وقبل اسعة ست وخيان وما ثة وقبل اسعة ست وخيان وما ثة وقبل المستها الادرامي وكان محقاة وقبل سنة ست وخيان وما ثة وقبل السعة ست وخيان وما ثة وقبل السعة ست وشوي المناه الموراء على الموراء وكان محقان وما ثة وقبل سنة ست وشوي وما ثة وقبل سنة ست وخيان وما ثة وقبل السنة ست وخيان وماثة وقبل المناه الموراء وكان كفافا المؤلم المؤلم الموراء وكان كفافا المؤلم الموراء وكان كفافا المؤلم الموراء وكان كفافا قبله وما ثق وقبل المتراه المؤلم ال

機・ ذكر من اسمه ارقم)

﴿ اَرَةً ﴾ بِن ارقم ألسلى له ذكر قال ابن ابى صريم دخلت المسجد يوما فاذا أنا برجلين جالسين فمشيت نحوهما فاشار الى احدهما تجلست بين ايديهما فاذا هما قد تقتما برداء احدهما وقد بكيا حتى كادت اعينهما ان تخرج مقسلا الا ترق على ما ترى من بكائنا الا انحيا ابكانا اقاكنا فى قوم فاسجنا اليوم فى فهره وكانا على عبد معاوية واذا هما ارقم وابو مسلم الجليل

﴿ ارقم ﴾ بن شرحيل الأودى الكوفى اخو هزيل سمّ ابن مسود وابن صلى وسمبه الى الشمام وروى عنه ابر اسمحاق السبيى واخود هزيل وغيرهما واستند اليه الحافظ انه قال سافرت مع ابن عباس من المعينـة الى الشمام وفى رواية فسئالته أأومى رسول الله نقال ان رسول الله صليه وسعا مرض مرض مرضه الذى مات فيه وكان فى بيت مائشة نقال ادعوا لى عليا

فقالت ما تشــة الا ندعو لك ابا بكر فقــال ادعو. فقالت حقصة الا ندعوا عمر فة ل ادعوه فقالت ام الفضل الا ندعوا المياس فقال ادعوه فلما حضروا رقم النبي صلى الله عليه وسلم رأسه فلم ير عليا فسكت ولم يتكلم فقال عدر أوموا بنسا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كانت له الينــا حاجة ذكرها حتى فعل ذلك ثلاث مرات ثم قال إيصل بالناس الوبكر فتقدم الوبكر ليصلى بالناس فرأى دسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة نُشرج بين رجلين فلا احمه الناس سيموا فذهب ابو بكر يتأخر فاشبار اليه رسول الله مكانك واستثم رسول الله من حيث انهى ابو بكر من القراءة وابو بكر قائم ورسول الله جالس فأتم ابو بكر برسول الله واثنم رسول الله بابى بحكر فا قضى الصلاة حتى ثقل جداً تحرج بهادى بين رجلين وان رجليه لنمطان بالارض فات رسول الله صلى عليه وسلم ولم يوص ورواء تمام مختصرا وليس فيه ادعوا لي عليها واسنده مختصرا عن المباس واسند عن المباس ايضا اله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء فين اسماء وهي تدق سعطة لها فقسال لا ستي احد في البيت شهدد الله الأله واني قد اقسمت ان عيني لم تصب المساس وقال أخو المترجم هزيل كان باخي حكة فذهب محتك فس ذكره فقال ابن مسعود اقطعه عازحه ثم قال اتحا هو بضعة منك. قال ابن سعد ان الارقم هذا روى عن عبد الله يمني ان مسمود ولا تعلمه روى عن على شبيئًا وكان ثقة قلبل الحديث وقال خلفة من خاط توفى بعد الجاجم ووثقه الو زرعة

﴿ ارقم ﴾ بن عبد الله الكندى رجل من تابي اهل الكوفة كان بمن قدم به جر بن عدى الكندى الى عدرا في اننى عشر رجلا فشقع فيه واثل بن جر الى معاوية قاطلته (اتول ان الحافظ رحمه الله تعالى حكى فيا بعد قصة مقتل عدى بن جر الكندى واصحابه نقلا عن تاريخ محمد بن جرير الطبيرى المسمى المذكور نفسه ليتين وقارئ الإصل فلا يفوقه الفرع فنقول ان معاوية بن التاريخ لما لما ليوسيه لما الذيرة بن شعبة على الكوفة سنة احدى واريسي دعاء فتكام كلاما يوسيه في انه قال له ولست تارحكا ايسائك مخصلة لا تقم عن شتم على وذمه وانترحم على عثمان والاستغار له والسب على اصحاب على والاقصاء لهم وترك الاستماع ، نهم و باطراء شيمة عثمان والاداء لهم والاستفاع منهم نقال المذيرة قد الاستماع وانترحم على عثمان المناسبة على والاقصاء لهم وترك

جر بت وجر بت وعملت قبـ لك لنسيرك فلم يذم بي دفع ولا رفع ولا ومنسم فستبلو فتحمد او تذم ثم قال بل تحمد ثم انه اقام عاملا لمساوية سبع سمنين وأشهرا وهو من احسن شيُّ سبرة واشده حبا للسافية غير أنه لادع ذم على ولوقوع فيه والعيب لقتلة عثمان واللمن لهم والدعاء لسئمان بالرحمة والاستغفار له والذَّكِية لاصحابه فكان جر بن عدى اذا سمم ذلك قال بل اياكم ذم الله ولمن ثم قام فقال ان الله عزوجل يقول كونوا قوامين بالقسط شهداء لله وانا اشهدان من تذمون و تعيرون لاحق بالفضل وان من تطرون وتزكون اولى بالذم فيقول المنبرة يا حراقد رمى بسغمك اذكنت انا الوالي الميك يا حر ومحك اتق السلطان اتق غضبه وسطوته فان غضبة السلطان احسانا مما تبلك امثالك كثيرا مُم يَكُفُ عَنْهُ وَيُصْفِّحُ فَلَمْ يَزِّلُ حَتَّى كَانُ فِي آخْرُ الْمَارِنَةُ قَالَ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى على وعمَّان كما كان يقول من مدح عثمان والدعاء على من قتله فقسام حجر فنمر بالمفيرة نمرة سميها كل منكان في المسجدوخارجا منه وقال الله لا تدرى بمِن تولم من هرمك أيا الانسان مرانا بارزاقنا وأعطياتنا فالك قد حبسها عنا وليس ذلك لك ولم يكن يطمع في ذلك من كان قبطك وقد اصبحت مولما بذم اسير المؤمنين وتقريظ المجرَّمين فقام ممه أكثر من ثلثي الناس يقولون صدق والله حجر وبر مرانا بارزاقنا واعطياتنا فانا لانتنفع بقواك هذا ولا يجدى علينا شيئا وأكثروا في مثل هذا القول فنزل المنبرة فدخل واستأذن عليه قومه فاذن لهم فقالوا على م تترك هـذا الرجل يقول هذه المقـالة ويجترئ عليـك في سلطائك هذه الجرأة الك تجمع على نفسك بهمذا خصاتين اما اولهما فتهوين سلطمانك واما الأخرى قان ذلك ان بلغ ساوية كان استخط له عليك . وكان اشدهم له قولا في أمر جر والتعظيم عليه عبمد الله ابي عقيل الثاني فقمال لهم المفيرة الى قد قتلته انه سيأتي امير بصدى فيحسبه متلي فيصنع به شمييها بحما ترونه يصنع بي فِأَخْذُه عند اول وهلة فيقتله شمر قتله أنه قد اقترب اجلي ومنمف عملي ولا احب ان ابتدئ اهل هذا المصر يقتل خيارهم وسفك دمائهم فيسعدوا بذلك واشتى ويعز فى الدنب معاوية ويذل بوم القيامة المنيرة وككنى قابل من محستهم وعلف عن مسيئهم وحامد حليمهم وواعظ سفيهم حتى يفرق بيني وبينهم الوث وسيد حكرونني لو قد جربوا العمال بعدى • ولقد كان بعض شميوخ الحي

يقول حيف يروى هذا الخبر قد والله جر شباهم فوجدناه خيرهم احمدهم البرنُ واغفرهم الحيُّ واقبلهم المدّرة أه ولم بزل المنبرة على سبيرته قاك ألى ان توفى سنة احدى وخمسين فجمعت الكوفة والبصرة لزياد بن ابي سفيان فلما وامِما أقبل حتى دخل القصر بالكوفة ثم صعد النبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد لقد أجر بنا وكبر منا وسسنا وساسنا السائسون فوجدنا هذا الامر لا يصلح آخره الا بما سلح اوله بالطاعة اللينمة المشبه سمرها بعلانيتها وغب اهلها بشاهدهم وقلومهم الستهم ووجدنا الناس لا يصلحهم الالين في غبر صنف وشدة في غير عنف واني واقله لا اقوم بامر الا امضيته على اذلا له وابس من كذبة الشاهد علما من الله والناس اكبر من كذبة امام على المنبر ثم ذكر عثمان واصحابه فقرظهم وذكر قتلته ولمنهم فقسام حجر ففعل مثل الذى كان يفيل بالمفيرة وقد كان زياد قد رجع الى البصرة وولى الكوفة عمرو بن حريث ورجم الى البصرة فبانه ان حجرا بجتمع اليه شيعة على ويظهرون لعن ماوية والبراءة منه وانهم حصبوا عمرابن الحريث فشخص الى الكوفة حتى دخلها فأنى القصر فدخله ثم خرج فصمد المنبر وعليه قباء سندس ومطرف خز اخضرقد فرق شمره وجر جالس في المستجد حوله اصحابه أكثر ماكانوا فعمد الله واني عليه ثم قال اما بعد فان غب البني والني وخيم ان هؤلاء جوا فاشروا وامنوني فاجتروا على وايم الله ان لم تستقيموا لاداوينكم بدوائكم وقال وما انا بشئ أن لم امنع باحد الكوفة من جر وادعه نكالا أن بعد، و بل أمك ياجر سقط المشاء بك على سرحان ثم قال ابانم نصيحة ان راعي ابلها سقط العشاء به على سرحان. و بذكر في قصته وجه آخر وهي ما اسنده ابن جرير الي محمد من سبرين الله قال خطب زياد بهما في الجمعة فاطمال الخطية والحر الصلاة نقال لد عدى الصلاة فضى في خطبته ثم قال الصلاة فضى في خطبته فلا خشى حر فوت الصلاة ضرب سده الى كف من الحصا وثار الى الصلاة والناس معه فلا رأى زياد ذلك نزل فصلى فلما فرغ من صلاته كتب الى معاوية في امره وكثر علمه فكتب اليه معاوية اذشد. في الحديد ثم احمله الى هذا ولا منطأة بين اغيرين لاحتمال ان تكون الخطية هذه هي التيذكرت آنفيا قال فلما ان حاه كتاب معاوية اراد اسحاب حجر ان يمنعوه فقمال لا ولكن سمم وطاعة فشد في الحديد فم حمل الى معاوية وقال حسين بن عبد الله الهمداني كنت في شرط زياد نقال لينطلق بمضكم الى جر فليدعه فقال لى شداد بن الهيئم الهلالى أمير الشرطة اذهب اليه فادعه قال فاتيته فقلت اجب الامير فقال اصحاء لايأسه ولاكرامة قال فرجت اليه فاخبرته فبعث معى رجالا فلما آبيناه وقلنا له اجب الامير سبونا وشتمونا فرجننا البه فاخبرناه الخبر فوئب زياد باشراف اهل الكوفة فقال إاهل الكوفة اتشجون بيد وناسون بالحرى ابدانكم مى واهوائكم مع حجر هذا العجهاجة الاحق المذبوب ائتم ميى والخوآنكم وابناؤكم وعشــائركم مُع جمر هذا والله من دخسكم وغشكم والله لنظهرن لى برائنكم ولا ينكم عنوم اقيم بهم اودكم وصمركم فوشيوا الى زياد فقالوا معاذ الله ان يكون لنا فيما ههنا رأى الا طاعتك وطاعة امير المؤمنين وكل ما ظننا ان فيه رصاك وما يستبين به طاعتنا وخلافتما جر فرنا به فقمال ليقم كل امرئ منكم الى همذه الجماعة التي هي حول حجر فليدع كل رجل منكم الحاه والنه وذاقرالته ومن يطيعه من عشيرته حتى تقيموا عنه كل من اسطمتم ان تقيمو، ففعلوا ذلك فاقاموا جل من كان مع حِر بن عدى فلا رأى زياد ذلك قال لشداد بن الهيثم امير شرطته اذهب الى جر فان تبمك فاتني به والا فر من ممك أن ينتزعوا عمد المسوق ثم يشدوا بها عليهم حتى ناتونى به ويضر بوا من حالدونه فاناه الهلالي فقال أجب الامير فقال اصحاب حبر لا ولا نعمة عين لا نجيبه فقال لاصحابه شدوا على عمد السوق فاشتدوا عليها فاقبلوا بها فقال ابو الممرطة لجر انه ليس معك رجل معه سيف غیری وما یغنی عنك قال فما تری قال قم من هذا المكان فالحق اهلك مجتملك قومك فقام زياد ينظر اليم وهوعلى المنبر فنشوا بالممد فدافسم عمرو بن الحلق فضرب بعمود فوقع فانحاز اصحاب حير الى ابواب كنده فقام عبد الله بن خليفة الطائى وحمىجرا واصحابه بسمود انتزعه من بعض الشبرطة حتى خرجوا من تلقه ابواب كنده وبنلة حجر موقوفة فاتى بها ابوالمسرطة ثم قال اركب لا أبا لغيرك ما اراك الاقد قتلت نفسك وقتلف ممك فوضع حجر رجله في الركاب فلم يـــــملـع ان يركب فحسله ابو الممرطة على بناته وو ثب هو على فرسمه فما هو الا ان استوى عليه وسارا حتى انتيا الى دار حبر فاجتمع عليه ناس كثير من اصحابه ولكنه لم يآنه من كندة كثير احد فقال زياد وهو على المنبر ليقم همدان وتميم

وهوازن وأبنساه أعصر ومذحج واسد وعطفان فاياتوا جبانة كنده فليضوا من ثم الى حجر فلياتوني به وليسر ما ثقة اهل البين حتى ينزلوا جبائه الصائدتين فليضوا الى صاحبم فلباتونى به فخرجت الازدومجيلة وخشم والانصار وخزاعة وقضاعة نازلوا جبانة الصائدتين ولكنيم تاخروافيا بمدوغ يرمنوا انيظهروا المداوة لكندة ثم ان حجرا لما انتبي الى دار. ونظر قلة ما سه من قومه وباغه ما ارسل اليه زيادقال لاصابه انصرفوا فو الله مالكم طاقة بمنقد احتم عليكم من قومكم وما احب ان اعرمنكم للهسلاك فذهبوا لينصرفوا فخقتهم او ثل خيسل مذحج وهمدان فتقاتلوا مسهم فقانلوا عنه ساعة فقال لهم حجر لا ابالكم تفرقوا لا تَفَاتَلُوا فَانْيَ آخَذُ فِي بَيْضِ السَّكُكُ ثُمَّ اخَذُ طَرَّ بِمَّا نَحُو بِي حَرْبٍ فَسَارٍ حَقّ إنهى الى دار رجل منهم فدخل داره وجاء القوم فيطلبه حتى انهوا الى تلك الدار فهم صاحبا بالمدافعة عنه فنمه حروقال له اما في دارك هذه حالط اقلعمه او خوخة اخرج منها عسى الله ان يسلمي منهم فقال بلي هذه خوخة تخرجك الىدور بلمنبر والى غيرهم من قومك فحضرج حتى مر بنىذهل نقلواله مرافقوم آنفا فيطلبك يقفون اثرك نقال منهم اهرب ثم سار ومعه فتبة حتى انضى الى النَّفع فامر الفتية بالانصراف واقبل الى دار عسبد عله بن الحارث انبي الاشتر الفي فدخلها فرحب به وبسط له الفرع فلم يستقرحتي قبل له اذ الشرط كـأل هنك في النَّم وكانت قد دلتهم عليه امة سودًا، فخرج متتكرًا لبلا حتى الى الازد فَقُولُ فِي دَارَ سِمةً بِنْ تَاجِدُ يَوْمَا وَلِيلةٌ فَلَمَّا اعْرَهُمُ أَنْ خَسَدُرُوا دَمَا زَيَاد بجعمه ابن الاشمث وقال له اما والله لتما ينى مجمرا ولا ادع لك نخلة الا تطعمًا ولا دارا الا هدميًّا ثم لا تسلم مني حتى اقطعك اربا اربا فقال امهاني حتى اطلبه فقال امهلتك ثلاثًا فان جنت به والاعد نفسك مع الهلكي واخرج محمدا نحو السعين منتقع اللون بيثل تلا عنيفا فقال حِر بن يزيد الكندى لزياد ضمنيه وخل سبيله يطلب صاحبه نائه مخلي سريه احرى ان يقدر عليه منه اذا كان محبوسا فقال اتضمنه قال نع قال اما والله لان حاص عنك لاز برنك شموب وان كنت الآن على كريما قال أنه لا يفعل فشل سبيله فلما علم جريداك بث الى محدين الاشت يقول له بلنني ما استقبلك به هذا الجبار الشيد فلا بهوانك شي من أمره فأني خارج اليك فاجم نفرا من قومك ثم ادخل عليه فاسأله ان يؤمنني حتى بيعث بى الى مصاوية فيرى فى رأيه فجمع بن الاشمث جماعة ودخلوا على زياد فكلموه وطلبوا منه ان يوُّمنه حتى سِمث به الىماوية فيرى رأيه فيه ففـل.فبشوا اليه يُعلمونه بها جرى وامهوء ان ياتي فاقبل حتى دخل على زياد فقــال زياد مرحبًا بك ابا عبد الرحن حرب في اليام الحرب وحرب وقد سالم التساس • على اهلها تجنى براتش. قال ما خاامت طاعة ولا فارقت جماعة وانى لعلى سِعتى فقال هيات ديات يا حبر تشج ببد وتاسوا باخرى وتريد اذا امكن الله منك ان نرضى كلا والله قال اولم نؤسى حتى آنى معاوية فيرى في رأيه قال بلى قد فعلنا الطاقوا به الى السنمين قلما تني به من عند. قال زياد اما والله لولا أمانه ما برح أو يلفظ مُهجة نفسه اما والله لاحرصن على قطع خبط رقبته فحبس عشر ليال وزياد ايس لد عل الا طلب رؤساء اصحاب حجر وهم بهر بون منه و بالحذ من قدر علميه منهم حتى جم منهم الني عشمر رجبالا في السمين ثم دعا برؤساء الارباع وقال اشهدوا.على حجر بما رأيتم منه قشهدوا ان حبرا جمع الميه الجوع واظهر شتم الخليفة ودها الى حر به وزعم ان هذا الامرلا يصلح الا فى آل ابى طالب ووثب بالمصر والحرج عامل امير المؤمنين واظهر عذر ابى تراب والترحم عليه والبراءة منعدوه واهل حربه وان هؤلاه النفرالذين هم ممه هم رؤوس اصحابه وعلى مثل رأيه وامره ثم امر به ليفرجوا ثم اشترى زياد ابلا صمايا فشد عليا المحامل ثم حملهم عليها في الرحبة اول النهار حتى اذا كان المشاء قال زياد من شاء فليمرض فلم يتحرك من الناس احد ونظر زياد في شهادة الشهود فقال ما اظن هذه الشهادة قاطعة واني لاحب ان تكون الشهود أكثر من اربعة فدعا النماس فقال اشمهدوا على مثل شمهادة الا رباع فاشمهد عليهم حجا غفيرا وكتب شمر يم بن هاني كتاماً واعطاء الى حجر ثم مضوا بهم حتى انتهوا بهم الى مربع عذراء وبيسها وبين دمشق اثنا عشر ميلا) رجعنا الى ما نقله الحافظ من تاریخ ابن جربر الطبری فی تقة الحادثة

قال محسد بن جر بر الطبرى مسندا ان الذين بيث بهم الى مصاوية جر ابن عدى بن جبلة الكندى والارقم بن عبدالله الكندى من بنى الارقم وشريك ابن شداد الحضرى وسينى بن فسيل وقبيصة ابن منبعة بن حو مسئة السبسى وكريم بن عفيف الخصى من بنى عامر بن شهران ثم من بنى تحافة وعاصم بن ترذيب ۲۷۹

عوف البجل وورقاء ابن سمى البجل وكدام بن حيان وعبد الرحن بن حسان المنزيان من في هميم وعوز بن شسهاب القيمي من بني منفر وعب. الله بن ان زياد اتبعهم برجاني آخرين مع عامر بن الاسود وهمما هتمية بن الاخنس من في سعد بن بكر بن هوازن وسعد بن غران الهمداني ثم الساعطي فقوا اربهة عشمر رجلا فبمث معاوية الى وائل بن حجروكاثير بن شهاب فادخلهما وفض كتابهما وقرأ. على اهل الشبام فاذا فيه بعبد البحلة لهبد الله معاوية امير المؤمنين من زياد بن ابي سمفيان اما بصد فان الله حِل تُداؤه تعد احسن عند امير المؤمنين البــلاه فكاد له عدو. وكفاء مؤنة من بني عليه ان لهوافيت من هذه الترابية السبائية رأمهم جر بن عدى خالقوا أسير المؤدين وفارقوا جاعة المسلين ونصبوا لت الحرب فاظهرنا الله عليم واحسكتنا منهم وقد دعوت خيار اهل البصمرة واشرافهم وذوى السن والدين منهم فتهدوا عايهم مما رأوا وعلوا وقد بشت مهم الى امير المؤمنين وكتبت شهادة صلحاء اهل المصمو وخبارهم في اسفلكت بي هذا فلما قرأ العكتاب وشهادة الشهود عايم قال ما ذا ترون في هؤلاء النفر الذين شبهد عليم قومهم عنا تستمون فقال له تزج ابن اسد العجلي ادى ان تفرقهم في قرى الشام فيكفيكهم طوافيها ودفم و ثل ابن جركتاب شمر يح بن هاني الى ماوية فقرأ. فاذا فيه بعد البحلة لمبد الله مصاوية أمير المؤمنين من شريج بن هائي اما بعد فانه بخني ان زيادا كتب اليك بشمهادتي على حبر بن عدى وأن شمهادتي على جر أنه بمن يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويديم الحج والمسرة ويأس بللمروف وينبى عن المنكر حرام الدم والمــال فان شئت فاقتله وان شئت فدعه فقرأكتابه على وائل وكثير وقال ما ارى هذا الا قد اخرج نفسه من شهادتكم فحبس القوم بمرج عذرا، وكتب معاوية الى زياد اما بعد فقد فهدت ما اقتصصت من امر حجر واحماج وشهادة من قبلك عليم فنظرت في ذلك فاحيانا ارى قتلهم افضل من تركهم واحيانا ارى الدفو عنهم افضل من قتلهم والسلام فكتب اليه زياد مع يزيد بن جية ابن ربيعة النبيي اما بعد فقد قرأت كتابك وفهيت رأبك في جر واصحاه فهيت لاشتباء الامر عليك فيم وقد شهد عليم عما "هنت من هو أعزمم قان حسكانت لك حاجة في هذا المصر فلا تردن حجرا واصحابه إلى فاقبل يزيد بن حِبةُ حتى من بِم بعدْرا فقــال يا هؤلاء اما واقه ما رأبي برا تتكم و تنسه جثت **بَكَتَابَ مَيْهِ الذِّبِحَ فَرُونَى بِمَا احْرِبِتُم بِمَا تُرُونَ انْهُ لَكُمْ نَافَعُ اعْمَلُ بِهُ لَكُم وانطَقُ** به قضال له جر ابلغ مصاوية انا على سِنتنا لا نستقيلها ولا تقبلها واله انحنا ههد علينا الاعداء وآلاظناء فقدم يزيد بالكتاب الى مصاوية فقرأ. وابلغه يزيد مقالة جر فقمال مصاوية زياد أصدق عندنا من جر فقمال عبد الرحمن بن أم الحكم الثقني ويقمال عثمان بن عمير الثقني جذاذها جذاذها فضال له معاوية لا تبتى اثرًا وني قط لا تمنُّ ابرًا تحريج أعل الشبام ولا يعرون ما كاله معاوية وعبد الرحمن فاتوا النصان بن بشير فقالوا له مقالة ابن لم الحكم نقال التعمان كل التوم واثبل عامر بن الاسود التجلي وهو بسفرا يريد مصاوية ليعلمه علم الرجلين اللذين بت بهما زياد فلما وفي ليمضي قام اليه عجر بن صدى يرسف فى القبود فقسال يا عامر اسمع منى ابلغ مصاوية ان دما ثنا عليه حرام والحبوء امًا قد اومنــا وصالحنا وسألمنا وانا لم نقتل احسدا من اعل القبالة فقل له وما تنبا فليتق الله ولينظر في امرنا فقبال له نحوا من هذا الكلام فأعاد عليه حر مرارا فكا أن الا تخر اهرض فقال الله فهوت ولقد اكثرت فقال 4 جر ان ما سمت بهيب وعلى اية ناوم الله والله تحيا وتعلى وان جرا يقدم و يختل فلا الومك ان تستقل كلامي اذهب عنك فكا" نه احجيا فكال لا والله ما ذلك بي ولابلغن جهدي فحكا أنه يزع أنه قد ضل وان الآخر أبي فدخل عامر على مصاوية فاخبره بامر الرجلين قال وقام يزيد بن احد العبلي تقمال إ امير المؤمنين هب لياني عيوقد كان جرير بن عبدالله كتب فيهما ان امرأين من قوى من اهدل الجماعة والرأى الحسن سسى بهما مساع فشين الى زياد قبث بهما فى النفر الكوفيين الذين وجه بهم زياد الى اسير المؤمنين وهما ممن لم محدث حدًا في الاسلام ولا بنيا على الخليفة فليتفسهما ذلك عند أمير المؤمنين فلما خالهما يزيد ذكر مصاوية كتاب جرير فقمال قدكتب الى ابن عمك غيما جرير محسن الثناء عامِما وهو اهل ان يصدق قوله وتقبل نصيحته وقد سَانتنا ابني عمك فهما لك وطلب والل بن حجر في الارقم يعني المترجم متركه له وطلب ابر الاعور السلمي في عتبة بن الاحلس فوهبه له وطلب حمزة بن مالك

العمداني في سمد بن تمران الهمذاني فوهيه له وكله ابن مسلة في ابن حوية غُل سببله وقام مالك بن هبيرة السكون فقال لمساوية دع لي ابن عي جرا فقـال ان ان عمك جرا رأس انقوم واخاف ان خليت سبيله ان يفسد على مصرى فيضطرنا غيدا الى ان تخصك واسمايك اليه بالمراق فقيال والله ما الصفتني بإ مساوية قاتلت ملك ابن عمك فتلقاني منهم يوم كيوم صفين حتى ظفرت كفك وعلا كحبك ولم تخف الدوائر ثم سئالتك ابن عمى فسطوت وبسطت من القول فيما لا انتفع به وتخوفت فيما زعمت عاقبة الدوائر ثم انصرف فجلس في بيته فيت مساوية هدبة بن فياض القضاعي من بني سلامان أبن سمد والحصين بن عبد ألله الكلابي وأبأ شريف البدى فاتوهم عند المسماء فقال ألخشمي حين رأى الاعور مقبلا يقتل نصفنا وينجو نصفنا فقال سعد بنغران اللهم أجلني عن ينجو وانت عنه راض فقـال عبد الرحمن بن حــــان الننزي اللهم اجِملني تمن تكرم بوانم وانت عني راض فطالما عرضت نفسي للقتل فابي الله الا ما اراد فجاء رسول مصاوية اليم بتخلية ستة منهم ويقتل ثمانية فقـال لمهم رسول معاوية انا قد امرنا ان نمرض عليم البراءة من على واللمن له فان فعلتم تركناكم وان ايتم تتلناكم وان امير المؤمنين بزعم ان دماءكم قد حلت له بشهادة اهل،مصركم عليكم غير الله قد عفا عن ذلك فابرأوا من هذا الرجل بخل سببلكم فقالوا اللهم آنا لسنا فاعلى ذلك فاس بقبورهم فحفرت وادنيت اكفانهم وقاموا الليسل كله يصلون فلما استموا قال اسحاب معاوية يا مؤلاء لقد رأساكم البارحة قد اطنتم الصلاة واحسنتم الدعاه فاخبرونا ما تولكم فى عثمان قالوا هو اول من حار في الحكم وعمل بنير الحق فقال اصحاب صاوية إمير المؤمنين كان إعلم بكم ثم قاموا اليهم فقـالوا تبرأون من هــذا الرجل فقالوا بل نتولا. ونتبرأ ممن يتبرأ منه فاخذكل رجل منهم رجلا ليقتله ووقع قبيصة بن صبيعة في بدى ابي شريف البدى فقال له قبيصة ان الشر بين قومي و بين قومك أمن فليقتلني سواك فقال له ترتك رحم فاخذ الحضرى فقتله وقتل القضاعي قبيصة من ضبيعة قال ثم ان حِرا قال لهم دءوني اتومناً قالوا له تومناً قل تومناً قال لهم دعوني اسل يكمتين فاعن الله ما توصأت قط الا صليت ركمتين قانوا له صل فصلي ثم انصرف نقسال والله ما صليت مسلاة قط اقصر منها ولولا ان تروا ان ما بي

جزع مزالموت لاحبيت الاستكثرمها ثم قال اللهم الا تستمديك على امتنا فالناهل الكوفة شهدوا علينا وان اهل الشام يقتلوننا اما وافله لثن تتلقونيها انى لاول فارس من المسلمين هلك في واديها واول رجل من المسلمين نبحته كلامها فمنعي اليه الاعور هدبة بن فياض بالسيف فارعـدت خصائله فقـال كلا زعت الك لا تجزع من الموت فانا ادعك فابرأ من صاحبك فقــال ومالى لا اجزع وانا أر قبرا محفورا وكفنا منشورا وسيفا مشهورا وانى والله وان جزعت من القتل لا اقول ما يسفط الرب فقتله واقبسلوا يقتلونهم واحدا واحدا حتى قتبلوا ستة فقال هرد الرحمن بن حسان المسنزى وكريم بن عفيف الخشمي ابشوا بنا الى اميرالمؤمنين فكمن نقول في هذا الرجل مثل مقالت. فبعثوا الى مصاوية يخيرونه بمقالتهما فيعث اليم أن الثوني مِما فلا دخلا عليه قال الخشمي الله الله بإمساوية فاتك منقول من هذه الدار الزائلة الى دار الاخرة الدائمة ثم مسئول عا اردت بِقتلنا وفيم سفكت دمائنا قال معماوية ما تقول في على قال اقول فيه قولك قال تبرأ من دبن على الذي كان يدين الله به فسكت وكره معاوية ان يجيبه ثم قام شمو و يقسال له سمى بن عبيد الله من بني قحافة فقسال يا امير المؤمنين هب لي ابن عمى فقــال هو لك غير انى حابسه شهرا فكان يرسل اليه بين كل يومين فيكلمه وقال له اني لا نفس بك على المراق ان يكون فيم مثلك مم ان شمرا عاود. فيه الكلام فقال تم لى على هبة ابن عمى فدعاء فحلى سبيله على ان لا يدخل الكوفة ما كان له سلطان وقال تخبر احب بلاد العرب اليك ان اسيرك اليها فاختار الموصل فنكان يقول لو قد مات مصاوية قدمت المصر فمنات قبل مصاوية بشهر ثم اقبل على عبــد الرحن المنزى فقــال له ابه يا اخا ربيعة ما قولك في على فقـال له دعني ولا تسلق فانه خير لك فقــال والله لا ادعك حتى تحنيرتي عنه فقـال اشهد انه كان من الذاكر بن الله حكثيرا ومن الا مربن بالحق والتما مُمين بالقسط والعافين عن الساس قال فما قولك في عثمان قال انه اول من فتم باب الطلم وارتج ابواب الحق قال قتلت تفسسك قال لا بل اياك قتلت ولا رسِمة بالوادي يقول حــين كلم شمرا الخشمي في كريم بن عنيف الخشمي ولم يكن له أحمد من قومه يكلمه نيه نبعث به مصاوية الى زياد وكتب اليمه اما بسد فان هذا السنزى شر من بشت به فعافيه عقو بة بمـا هو اهديا واقتله شعر كلـه فلـا قدم به على زياد بث به زياد الى قس النـاطف فدفن حيـا قالوا ولمـا حــل السنزى والخشمى الى مصاوية قال السنزى لجر يا جــر لا سعدنك الله فتم اخو الاسلام كنت وقال الخشمى يا جر لا تبعد ولا تفقد ظد كنت تأمر بالمروف وتنى عن المنكر ثم ذهب بهـا واتبعهـا بعمره وقال كنى بالموت قاطعا طــيل القرائن فذهب بـتــة بن الاخنس وسعد بن تمران بعد حر بالم شخل سعلهما

--ﷺ تسمية من فتل من اصحاب حجر ﴾٪--

هر بن عدى ، وشريك بن شداد الحضرى ، وسيق بن فسيل الشياتي ، وقييمة بن صبيمة النبيى ، وعرز بن شهاب السدى ثم المنقرى ، وكدام بن حيان السنزى بث به الى زياد فدفن حيا بقس الساطت فهم سبعة تشاوا ودفنوا وسل عليم ، وزعوا أن الحسن لما بلف تتا جر واصحابه قال صلوا عليم وكفنوهم واستقبلوا بهم القبلة قالوا لهم عوم ورب العكمية

معط الله المعينة من نجامهم الم

كريم بن عليف الخشمى وعد الله بن حوية القيمى • وعاصم بن عوف العبل • وورقاء بن سمى البجل والارتم بن عبد الله الكندى وعبة بن الاخنس من بن سمه بن بكر وسعد بن نمران الهبذائي فهم سبعة قال الطبرى ومقس جس بن عدى واصحابه في سسة احدى وخسين • (قال الطبرى لقبت مائشة ام المؤمنين مصاوية بحك عن جر فقال لها المؤمنين لم بحضرتى رشيد قال ابن سيرين فبلننا أنه لما حضرته الوفاة حيل يقرف بالصوت ويقول بوى منك يا حجر بوم طويل • وكانت عائشة رخى التمد عنه الوفاة المدة عنها تقول لولا اذا لم تغيز شيئا الا آلت بنا الامور الى اعد مماكنا عالمه فيه لغيرة التا حجر اما والله ان حكان ما علم لمسلم حجارا معرا وقال سعد

المقدى ان مساوية لما حج مر على عائسة رصوان الله عليا فاستأنن عليا فاذت له فلما قد قات له يا مساوية أأست ان اخي قد من عتاك قال بيت الامن دخلت قالت يا مساوية الما خشيت الله في قدل حبر واصحابه قال است يقولون اول ذل دخل الكوفة موت الحسن بن على وقدل حبر بن عدى ودعوة زيد وقال الحسن العسرى اربع خسال كن في معاوية لو لم يكن فيه منهن الا واحدة لكانت موققة ، انتزاؤه على هذه الامة بالسفهاء حتى ابتروها امرها بنهد مشورة منه وفيم قايا الصحابة وذو الفضيلة ، واستخلافه ابنه بعده سكيما خيما يلبس الحرير ويضرب بالطنابير وادعائه زيادا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولد ففراهى والساهر المجار وقتله حجراً ويلا له من حجر واصحاب جبر قالها مرتبين)

﴿ ارميا ﴾ بن حلقيا من سبط لاوى بن يعقوب من انبياء بني اسمرائيل ويضال أنه الخضر وجاء في بعض الا ثار أنه وقف على دم يجيي بدمشق وهو يغور نقسال ايها الدم دم يحيي بن ذكريا فنفت بنوا اسسرائيل والتسلس فيك فسكن الدم ورسب حتى فاب وسيتلى ذكر ذلك في ترجمة يحبي بن ذكر يا صلى الله علمه أجمين وقال وهب ان ارميا لمــا خرب بيت المقدس واحترقت الحكتب وقف في ناحية الجبل فقال اني محى هذه الله بعد موتبا غاما تد الله ما ئة عام ثم رد روحه على رأس سبعين سنة حين اما ته الله فممروها ثلاثين سنة تمام المائة فلما تمت الممائة رد الله روحه وقد عمرت على حاليا الاول فجُمل ينظر الى العظم كيف بلتمام بعضها الى بعض ثم نظر اليا وهي تكسى عصبا ولحما فلما ثبين له قال اعلم ان الله على كل شيُّ قدير فضال انظر الى طعامك وشرانك لم نتسنه قال وكان طعامه "بينا في مكتل وقلة فيها ماء ثم حلط الله عليم الوسب فلما أراد الله أن يرد عليم النابوت أوحى الى نهي من أنبيائهم الها دایسال واما غیره ان کنتم تر یدون ان پرفع عنکم المرض فاخرجوا عنکم هذه التسابوت قالوا باية ماذا قال باية انكم تأثون سفرتين صبتين لم يسملا قط فاذا نظرًا اليما وضمًا اعتاقهما للنبر حتى يشــد عليهما ثم يشــد التــابوت على عجل ثم يعلق على البقرتين ثم يخليان فيسيران حتى يريد الله ان يبلغهما ففعلوا

ذلك ووكل اقه اربعة من الملائكة يسوقونهما فسارت القرئان حتى اذا بلفتا القدس كسرنا نبرهما فذهبتا فنزل الهما داود ومن معه فلما رأى داود التاوث عجل اليا فرحايا فقال بمضهم لوهب ما عجل اليا قال شده بالرقص فقالت له أمرأته الله عففت حتى كاد الناس عقنونك لمنا صنعت نقبال لها البطئيني عن طاعة ربي لاتكونان لي زوجة الدا بعدها نفارقيا ونقبال أن مختنصر لمبا أمر يغزو بلاد الروم وادخال الجنود الهم فيا وقتل مقاتلتهم لانتهاكهم ماصى لقه وأستحلالهم عادمه وقتلهم البيسائه وردهم رسالاته امر ارميا من حلقيا وكان ني ني اسرائيل فيها ذكر لما في ذلك الزمان أن اثت معد من عدان الله ي من ولده همد خاتم النبين فالحرجه من بلاده واحمله منك الى الشمام وتولى امره قبلك ويقال ان الذي حله بورم بن تاريا كاتب ارميا ويقدل أنه كان محر ان الجزيرة وحسكي وهب بن منبه ان الله اوحى الى نبي من أنبياء في اسرائيل يقال له ارميا حين ظهرت فيم الماسي ان قم بين ظهراني تومك فاخبرهم أن لهم قلوباولا شقهون وأعينا ولا سصرون وآذانا ولا يحمون وأنى تذكرت صلاح آبائهم فعطفني ذلك على أبنائهم فسلهم كيف وجدوا غب طاعق وهل سبعد احد عمر عصائي عمميتي وعل شتي احد عن اطاعني بطاعتي ان الدواب تذكر اوطانها فانزع البها وان هؤلاء القوم تركوا الامر الذى اكرمت عليه المائم والقسوا الكرامة من غير وجمها أما خيارهم فانكروا حتى وأما قرائهم ضدوا فيرى واما نسباكهم فإيننفوا واما ولائهم فحكدوا على وعلى رسلى خزنوا المحكر في قلوبه وعودوا الكذب السنتهم واني اقسيم مجلالي وعربي لاهيمين عليم جيولا لا يفقبون السنتيم ولا يعرفون وجوههم ولا يرحمون بكائهم ولابعثن فبهم ملكا جبارا فاسيا له عساكر كقطع السحاب ومواكب كامثال البجاج كان خفقان راياته طيران النسور وكان حمل فرسسا ندكر العقبان يسيدون الممران خرابا ويتركون القرى وحشمة فيا ويل ابلياء وسكانها كيف اذامهم للثتل واسلط عليم السبأ واعيد بعد لجب الاعراس صراخا وبعد سهيل الخيل عواء الذئال وبعد شرافات القصور مساكن الساع وبعد ضوء السعرج وهمج ألججاج وبالعز الذل وبالنعمة العبودية ولابدلن نسائهم بعد الطبيب التراب وبالمشى على الزرابي الخبب ولاجعلن اجسادهم زبلا للارض وعظامهم صاحية للشمس الجزء الثاني (م-٢٥) تهذيب تاريخ دمشق

ولادوسنهم بالوان العذاب ثم لا مرن السمياه فلتكونن طبقا من حديد والارض سبيكية من نحاس فان المطرت لم تنبت الارض وان انبتت شبئا في خلال ذلك فهرحمتي البيائم ثم احبسه في زمان الزرع وارسسله في زمان الحصاد فان زرعوا في خلال ذلك شيئًا ساطت عليه الآفة فإن خلص منه شيٌّ نزعت منه البركية فان دعوني لم اجبم وان سنالوني لم اعطيم وان بكوا لم ارحمهم وان تضرعوا صعرفت وجمعي عنهم وروى ابن ابي الدنيا ان ارميا قال اي رب اي عبادك احب اليك قال اكثرهم لى ذكرا الذين يشتغلون بذكرى عن ذحكر الخلائق الذين لا يعرض لهم وشاوس النسني ولا يحمد ون الفسهم بالقاء الذين اذا عرض لهم عيش الدنيا قلو. واذا زوى عنهم سهروا بذاك اولئسك أنحلهم عبتى واعطيهم فوق غاياتهم وقال أبو العيساهي الشبامي اوحي الله الى ارميا فقبال له من قبل ان اخلقك اخترتك ومن قبسل ان اصورك في الرحم قد ســتك ومن قبل ان اخرجك من بطن امك طهرتك ومن قبل ان تبلغ اشدك نبأتك ولام عظيم اجتبيتك فقال يا رب اني ضعيف الا ما قويتني عاجز أن لم تبلغني مخطئ أن لم تسددتي مخذول أن لم تنصرتي ذايل ان لم تعزني فقمال الله عن وجل يا ارميها الم تعلم أن الاصر امرى وان الامور تصدر عن مشيتي وان الامر والحلق ككه لي وان القلوب والالسنة كلها لى وبيدى اقلبها حيث شــئت فبعظمتي انه لا ينهم ما في غد غيري ولائتم الا لى وكيف تخاف الضعف وانت مي وانا الله الذي قامت السموات والارض وما فين بكلمتي وافائقه الذي ذلت لطاعتي خوفا واعتدافا لامري ولن يصل البك شيُّ مِن اني باعثك الى خلق من خلتي لتبلغهم رسالتي وتستمق بذلك مثل أجر من اطاعك منهم لا ينقص لك من اجورهم شيئا فان انت قصرت عنها الحمقة بذلك مثل وزر من تُركت في عماية منهم لا ينقص ذلك من اوزارهم شميثا الطلق الى قو.ك نقم نهم ثم قل ان الله ذكركم بصلاح آبائكم فحمله ذلك على ان يستنبيكم يا معشر الناء الانبياء ونسلم كيف وجد آبائهم غب طاعتي وكيف وجدوا هم غب مصيق هل علموا ان احمدا اطاعني فشتم بطاعتي وان احمدا عصانى فسمد بمصيتى ان الدواب اذا دُحكرت اوطانها الصالحة نزعت البها وان هؤلاء القوم تركوا ما اكرمت عليه آبائهم واتبعوا الكرأمة من غير وجمها لما احبارهم ورهبانهم فاتخذوا عبسادى خولا يتعبسهونهم من دونى ويمكمون

نهم بتیر کتابی فاجهلوهم امری وابسوهم وغروهم منی فبطروا نستی وامنوا مكرى وبدلوا كتابي ونسوا عهدى وضيعوا اصرى حتى دان ليم العباد بالطاعة التي لا تنبئي لجبار غيري وهم بحرفون بذاك كتابي ويفترون من أجله على رسل جرأة وغرة وفرية على وعلى رسلى · وكتب رجل الى بعض الادباء يسئلله انْ يَكْتِبِ اللهِ كَتَابًا يُتَنْعُ بِهُ فَكُتِبِ اللهِ امَا لاخْرَكُ فَانَ اللهِ اوحى الى نَى مَن انبائه شال له ارميا وعزتي وجلالي لو ان المعمية كانت في بيت من بيوت الجنة الاوملت الخراب الى ذاك البت واما لدنباك فان الشاعي يقول ما التساس الا مع الدنيا وصاحبها فكيف ما انقلبت يوما به قلبوا يتظمون اخا الدنيا فان وثبت يوما عليه عما لا يشتي وثبوا وقال عبيد الله ابن ابي الهذيل اضرا بختصر اسدين فالقاهما في جب وجاء بدانسال فالقاء عليهما فلم يهجاء فكث ما شماه الله ثم اشتى ما يشتى الادميون من الطعمام والشراب فأوحى الله الى ارميا وهو بالشام أن أعدد طعاماً وشرايا لدائيال فقال يا رب انا بالارض المقدسة ودائيال بارض بابل من ارض العراق فاوحى اقد اليه ان اعدد ما امراك فانا مدسل من محملك ومحمل ما اهددت فقمل وارسل الله من حمله وحمل ما اعد حتى وقف على رأس الحِب نقبال دانيال دانيال فتبال من هذا قال ارميا قال ما جاه بك قال ارسلني اليك ربي قال وقد ذكرتي دبي قال نع قال دانيال الحمد عله الذي لم يش من ذكره الحد لله الذي لا يخبِ منْ رجاه والحد لله الذي من وثق به لم يكلمه الى فيره والحمد لله الذي مجزى بالاحسان احسانا والحد قد الذي يجزى بالصبر نجاة والحسد قد الذي هو يكشف ضرنا بعد كربنا والحد لله الذي هوثقتنا حين يسوء ظننا بإعمالنا والحمد لله الذي هو رجائنا حين تنقطع الحيل عنا انتهى واقه اعلم واسند الخطيب الى ابن عباس انه قال في قوله تسالى واقد آنينا موسى الكتاب يني به التوراة جملة واحدة مفسلة عكمة وقفينا من بعدء بالرسمل يعني رسولا بدعى الثبويل بن بابل ورسولا يدعى متشابل ورسولا يدعىشميا بن امضيا ورسولا يدعى سؤقيل ووسولا يدعى ارميسا بنحلقيا وهو الخضر ورسولا يدعى داود بن ايثة وهو أبو سليمان وهو من المرسلين ورأس العابدين ورءولا مرسلا

يدعى المسيع عيدى منرمرج فهؤلاه الرسال إشتهم الله وانتميم للامة بعدموسى بن عمران واخذ عليم ميثامًا غليظا ان يؤدوا الى امهم صفة مجد صلى ائته عليه وسلم وصفة امته وقال ابو احمد الفارى قال ارميا السي اتراك بيت قدسك ومنزلي وحيك ومهلك ابناه احبابك وانبيائك فاوحى الله اليه ياارميا ان اللذين ذكرتنى مِم النا أكرمهم بطاعتي ولو انهم عصوني لاتراتهم منزلة الساسين اني اللها أكرم من اكرمني واهين من هان عليه امرى وقالالحسن البصرى ان ارمياكان غلاما من ابنـــاه الملوك وكان زاهدا ولم يحكن لابيه ابن فيره فكان ابوء يعرض عليه التكليم فتكان يابي مخافة ان يشغله عن عبادة ربه فالح عليه ابوه فكره ان يمصى الدفزوجه في اهل بيت من عظماه اهل مملكته فلما ان دخلت عليه اصرأته قال لها إ هذه الى اسر البيك امرا فان كتنبه على وسترتبه سترك الله في الهنها والاخرة وان انت افشيئيه فغنك الله فيالهنها والاخرة قالت فاني سأكمته عليك قال فأتى لا اربد النساء قال فاقات معه سنة ثم ان اباء أتكر ذلك فسأله فقال إ ابت ما طال ذلك بعد قدى امرأته فستالها فقالت مثل ذلك فقرق بينهما وزوجه امرأة فيهيت اشرافهم فادخلت عليه فاستكتمها امره مثلمها استكتم الأولى فلا مضت سئلله لبوء مثل ماسئله من قبل فقال ما طال ذلك يا ابه فسئال المرأة فقىالت كيف تحمل المرأة من غير زوج ما مسى ننضب ابوه فهرب عنه حتى بعثه الله نبياً مع ناشئة الملك وجه ، الوحى وقال وهب بن منبه أن الله لما بعث ادميــا الى بن أسرائيل وذاك حين عظمت الاحداث في بن اسرائيل وعلوا لمِلمَامَى فَتَنَاوَا الانبياء طُمَع يُختصر فيم وقلْف الله في قلبه وحدث نفسه بِللسِير الهم لمنا اراد الله ان يُنتُم به منهم فاوحى الله الى ارميا الى معاك في اسرائيل ومنتقم منهم نقم على صفرة بيت المقدس بإنبك أمرى ووحي فقام أوميا فشق ثباله وجعل الرماد على رأسه وخر ساجداً وقال إرب يرهدت ان امى لم تلدتى حين جملتني آخر البياء بي اسرائيل فيكون خراب بيت المقدس وبوار بني إسرائيل من أجلى فقيل له ارفع رأسك فرفع رأسه قال فيكي ثم قال يارب من تسلط عليم قال عبدة النيران لايخافون عقابي ولا يرجون ثوابي تم بإ ارميا غاسقم وحبي اخبرك خيرك وخبر بني اسرائبل من قبل ان اخلقك اخترتك ومن قبل ان اصورك في رحم قدستك ومن قبل ان اخرجك من بطن امك طهرتك

ومن قبـل ان تبلغ تنبتك ومن قبـل ان تبلغ الاشـد اخبرتك ولامر عظميم اجتبيتك فقم مع الملك ناشئة تسدده وترشده فكان معه يرشسده ويأتبه الوحى من الله حتى عظمت الاحمداث ونسوا ما نجاهم الله من محدوهم سنجاريب وجنود. فاوحى الله الى ارميا ان تم فاقصص عليهم ما آصرك به وذكرهم نستق عليم وعرفهم احمدائهم نقال ارميـا يا رب اني منعيف ان لم تقوني عاجز ان لم تبلغي عظيٌّ أن لم تسددتي عندول أن لم تنصرتي ذليل أن لم تنوني فقيال الله له أولم تميز أن الامور كامها تصدر عن مشيئتي وأن الخلق والامركله لي وان القلوب والانسنة كلها سدى اقلما كيف شئت فتطيعني فآنا الله الذي ليس شئ مثلى قامت السموات والارض وما فيهن بكلمتى وانه لا يخلص التوحيد ولا تتم القدرة الا لى ولا يهم ماعندى غيرى وامَّا الذي كأت العارظيمت قولى وامريًّا ففملت امهي وحددت لها حدودا فلا تتمدي حدي وثاتي بامواج كالحبال فاذا بلنث حدى البسها مذلة لطاعتي وخوفا واعترافا لامرى واني ممك ولن يصل البك شئ من واني بشتك الى خلق عظيم من خلتي لتبلنهم رسالاني فتستوجب ينلك اجر من اتبعث ولا يخفص من اجورهم شيٌّ وان تقصر عنها تستمق بذلك مني وزر من تركته في عاية ولا ينقص ذلك من اوزارهم شيَّ انطلق الى تومك فقم فيهم وقل لمم أن الله ذكركم بصلاح ابائكم فلذلك استبقاكم يا مصر الناء الابيساء ونسلهم كيف وجد اباؤهم مفبة طاعتي وكيف وجدوا هم مفبة معميتي وهل وجدوا احدا عصاني فسعد يمصيتي وهل علوا احدا اطاعي نشتي بطاعتي ان الدواب اذا ذكرت اوطانهـا الصالحة نزعت اليهـا وان هؤلاء القوم رتبوا فيمروج الهلكة وتركوا الامر التىء أكرمت ابائهم وأتبوا الكوامة من غير وجهها اما احبارهم ورهبانهم فأتخذوا عبىادى خولا يتددونهم ويحكمون فيهم بنبركتابي حتى اجهلوهم امرى وانسوهم ذكرى وسنتي وغروهم عنى فدان لهم عبادي بالطاعة التي لا تنبني الا لي فهم يطيعونهم في معصيتي واما ملوكهم وامراؤهم فبطروا نستى وامنوا مكرى وغريهم الدنبا حتى تبذواكتابي ونسوا عهدي فهم يحرفون كتابي ويفترون على رسلي جرأة منهم على وخرة بي فسيمان حلالي وعلو مكاني وعظمة شأني.هل ينبني لي ان يكون لي شريك في ملكي وهل يْغِي ابشر ان يطاع في مصبتي وهل يُنبي لي ان اخلق عبادا اجعلهم اربابا من

دوني او آذن لاحد بالطاعة لاحد لاينبني الآلي واما قرائهم وفقهائهم فيدرسون ما يَضَيرُونَ فَيَقَادُونَ لَالُوكُ فَيُسَابِونِهِ عَلَى البَدعِ الَّتِي يَبْدَعُونِهَا فَي دَيْنِي ويطيعونهم في معصيتي ويوفون لهم بالعهود النافضة لعهدى فهم جهلة بما يعلمون لا يَتَفَعُونَ بِثَى مَا عَلُمُوا مَن كَتَابِي وَامَا اولاد النَّبِسِينَ فَقَهُورُونَ وَمَقَتُونُونَ يخومنونهم الخائضين يمنون مثل نصرى ابائهم والكرامة التيأكرمهم جاويزعون انه لا احد اولى بذلك منهم بغير صدق منهم ولا تفكرولا يذكرون كيفكان صع ابائهم وكيف كان جهدهم في امرى حتى اغتر المفترون وكيف بذلوا انفسهم ودمائهم فصيروا وصدقوا حتى عن إمرى وظهر ديني فتأنيت في هؤلاء القوم لطهم يستميون مني ويرجعون فتطولت لهم وصفحت عنهم فاكثرت ومددت لهم في العمرواعدرت لعلهم يتذكرون وكل ذلك امطر عليم السماء وانبت لهم الارض فالبسهم الدانية واظهرهم على العدو ولا يزدادون الاطفيانا وبعد امنى عنی متی هذا ابی یسمفرون ام بی تمرسون ام ایای بخادمون ام علی مجدّدُون فاني اقسم بعزتي لاتحذ لهم فتنة يتحير فيها الحليم ويعمل فيها رأى ذوى الرأى وحكمة ألحكيم ثم لاسلطن عليهم جبارإ قاسيا عاتبا البسه الهيبة وأنزع من صدره الرأفة والرجة واليت ان يتبعه عدد سود عثل الليل المظلم له فيه هماكر مثل قطم السهماب ومواكبه مثل البجاج وكان حقيف وايآنه طيران النسور وحمل فرسانه كسوت المقبان يعيدون العمران خرابا والقرى وحشا ويبثون فى الارض فسادا ويتبرون ما علوا تتبيرا قاسية فلوبهم لا يكترثون ولا يرقون ولا برحمون ولا يبصرون ولا يسممون بجولون في الاسواق باصوات مرتفعة مثل رهب الاسد تقشمر من هبيتها الجلود وتطيش من سمعها الاحلام بالسنة لا يفقهونها ووجوه ظاهرة عليها المنحكرات لا يعرفونها فوعن في لاعظلن بيونهم من كتبي وقدسي ولاخلين مجالسهم من حديثها ودروسها ولاوحشن مساجدهم منهارها وزوارها الذبن كانوا يتزينون بمبارتها لنبرى ويتججدون فيها ويتعبدون لكسب الدنيا بالدين ويتفقهون فبها لنير الدين ويتعلون فبها لنير العمل لابدان ملوكها بالمز الذل وبالامن الخوف وبالنن الفقر وبالتعمة الجوع وبطول السافية والرخاء الوان البلاء وبلباس الديباج والحرير مدارع الوبر والعبا وبالازواج الطيبة والادهان جيف القتلي وبلباس التيمان اطواق الحديد والسلاسل

ننديب ۳۹۱

والاغلال ثم لاعيدن فيم بعد القصور الواسعة والحصون الحصينة الخراب وبعد البروج المشيدة مساكن السباع وبمدصيل الخيلءوي الذئاب وبمدمنوه السراج دخان الحريق و بعد الانس الوحشة والقفار ثم لابدلن نسائبًا بالاسورة الإغلال وبقلائد الدر والياقوت سلاسل الحديد وبالوان الطيب والادهان النقم والنبار وبالمشي على الزرابي عبور الاسواق والانهار والخبب الى الليل في بطون الاسواق وبالخدور والستور الحسور عن الوجوء والسوق والاسفار والاروام السموم ثم لادوستهم بانواع المذاب حتى لوكان الكائن منهم في حالق لوصل ذلك اليه اني أنما أكرم من أكرمني وأتما أهين من هان عليه أمري ثم لا مرن السماء خلال ذلك فلتكونن طبقا من حدمد ولا مرن الارض فلتكونن سبيكة من نحاس فلا سماء تمطر ولا ارض تنبت فانامطرت خلال ذلك شيئا سلطت عليه الا فة فان خلص لمهم منه شيُّ نزعت البركة منه وان دعوني لم اجبهم وان سألوني لم أعطم وأن بكوا لم أرحمهم وأن تضرعوا إلى صرفت وجهي منهم وأن قالوا اللهم انت الذي ابتدأ ثنا وابانا من قبلنا برحتك وكرامتك وذلك بانك اخترتسا لنفسك وجملت فينا نبوتك وكتابك ومساجدك ثم مكنت لنافى البلاد والتخلفتنا فيها وربيتنا وابانا من قبلنا منمتك صفارا وحفظتنا واباهم برحتك كيارا فانت اولى المنعنين ان لا تغيرنا وان غيرنا ولا تبدل وان مدلت وان يتم نمبته وفضله ومنه وطوله واحسائه فان قالوا ذلك قلت لهم انى التدئ عبادى برحتى ونعمتي فان قبلوا اتحمت وان استزادوا زدت وان شكروا اصاعف وان بدلوا غيرت وان غيروا غضبت وان غضبت عذبت وليس يقوم شئ لنضي • قال كتب قال ادميسا برحتك اسجت اتكام بين يديك وهل ينبى ذاك لى وانا اذل واضف من أن ينبني لى أن أتكلم بين يديك ولكن برحمتك أقيتني لنذأ اليوم وليس احد احق أن مخاف هذا المذاب وهذا الوعيد مني عبا رضيت به منى طولاً والاقامة في دار الخاطئين وهم ينصونك حولى بنير نكير ولا تنبير مني فان تعذَّبي فبذَّبي وان ترحمني فذلك ظني بك ثم قال يا رب سبحا نك ومحمدك وتباركت رمنا وتعاليت لمهلك هذه القرية وما حولها وهي مساكن أنيائك ومنزل وحيك بإرنسا سحانك ومحمدك وتباركت وتعاليت لمخرب هذا المسجد وما حوله من المساجد ومن البيوت التي رفعت لذكرك بارب سجانك

ومحمدك وساركت وتساليت لمقتك هذه الامة وعدابك أياهم وهم من ولد ابراهيم خليك وامة موسى نجيك وقوم داود صفيك يا رب اى القرى تأمن عقوبتك بقدر وسملم واى العباد يأمنون سطوتك بعد بعد ولد خليلك ابراهيم وامة نجبك موسى وقوم خليفتك داود تسلط عليهم عبدة النيران فقال الله تعالى يا أرميا من عصانى فلا يستنكر نقبتى فائى ائمـا أكرمت هؤلاء القوم على طاعتى ولو انهم عسوني لانزلنهم دار الصاصين الا ان الداركم برحمتي فقسال ارميا يا رب اتخذت ابراهيم خليلا فحفظتنا به وموسى قربته نجيا فنسألك ان تحفظنا ولا تخطفنا ولا تسلط علينا عدونا فاوحى الله اليه بإارميا الى قدستك في بطن أمك واخرتك الى هذا اليوم فلو ان قومك حفظوا اليتامي والارامل والمساكين وابن السبيل لكنت الداعى لهم وكانوا عندى بمنزلة جنة ناعم شجرها طماهر ماؤهما لا ينور ماؤهـ ولا تبور تمارها ولا تنقطع ولكن سأشكوا البك بني اسرائيل ان كنت لهم بنذلة الراهي الشفيق اجنبم كل قعط وكل غرة واتبع بهم الخصب حتى صارواكباشا تنظيم بعضها بعضا فيا ويلمم ثم يا ويلهم أنى أكرم من أكرمني واهيل من هان عليه امرى ان منكان قبل هؤلاء من القرون يستمخفون بمعصيتي وان هؤلاء القوم يتبرعون بمصيق تبرها فيظهرونها في المساجد والأسواق وعلى رؤوس الجبال وظلال الشجر حتى عجت السماء الى منها وعجت الارض والجبال وتفرقت منها الوحوش باطراف الارض واقاصيا وفي كل ذاك لا ينتهون ولا ينتفعون بما علموا من الكتاب. فلمابلنهم ارميا رسالة ربهم وسمعوا مافيها من الوعيد والعذاب عصو. وكذبو. واتهمو. وقالوا لهكذبت وعظمت علىانله الفرية افتزعم ان اقله معطل ارضه ومساجِده من كتابه وعبادته وتوحيده فمن يعبده حتى لا يبتي لد في الارض عابد ولا سجمد ولاكتاب لقد اعظمت الفرية على الله فلقد اعتراك الجنون فاخذوه وقيدوه وسمبنوه فمند ذلك بعث الله عليم تختنصر فاقبل يسير بجنوده حتى نزل بساحتهم ثم حاصرهم فكانكا قال الله فجاسوا خلال الديار فلما طال بهم الحصار نزلوا على حكمه ففتحوا الابواب فتخللوا الازقة فحكم فيهم حكم الجاهلية و بطش فيم بطش الجبارين فقتل منهم ائتلث وسي الثلث وترك الزمني والشيوخ والجائز ثم وطئهم بالخيل وهدم بيت المقدس وساق الصبيان واوقف النساء في الاسواق عسمرات وقتل القاتلة وخرب الحصون

وهدم المساجد واحرق التوراة وسئال عن دانبال الذي كان كتب له الكتاب فوجده قد مات واخرج اهل بيته الكتاب اليه وكان فيهم دانيال ابن حزقيل الاصغر و بنشايل وعزرايل وميمائل فاضى لهم ذلك الكتاب وكان دانيــال بن حزقيل خلفا من دائبـال الاكبر ودخل بختصر بجنوده بيت المقدس ووطئ الشــام كلما وتنل بني اسرائبل حتى أفناهم فلما بلغ مقصوده منها انصرف راجِما وحل الأموال التي كانت بهما وسماق السبايا معه فبلغ عدة صبيانهم من ابناه الاحبار والملوك تسمين الف غملام وتذف الكناسات في بيت المقدس وذبم فيه الخناز بر فحكان الفلمان سبعة آلاف غلام من بيت داود واحدى عشر الفا من سبط يوسف بن يعقوب والحيه بنيامين ومحمائية آلاف من سبط ایشی بن یعقوب وار بمة عشر الفا من سبط زیالون و نفتالی بن یعقوب واربهة عتسر الفا من سبط دان بن يعقوب وعمانية آلاف من سبط نشياخير بن يعقوب والفين من سبط زالون وار بعة آلاف من سبط روبيل ولاوى وائسا عثمر الفا من سائر في اسرائيل فانطلق حتى قدم ارض بابل قال وهب ولما فعل مختصر ما فعل قبل له كان لهم صاحب محمدُرهم ما اصابهم ويصفك وخبرك ليهم ويخبرهم الك تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم وتهدم مساجدهم وتحرق كتابهم فكذبوه واتهموه وضربوه وتبدوه وحبسوه فاس بختنصر فالحرج ارميا من الحجن فقبال له احسكنت تحسفر هؤلاء القوم ما اصابهم قال لعم فقيال بئس القوم قسوم كذبوا نبيم وكذبوا رسيالة ربهم فهل لك ان تلمق بي فاكرمك واواسيك وان احببت ان تقيم في بلادك فقد امنتك فغال له ارميا اتى لم ازل في امان الله منذكنت لم الحرج منه ساعة قط ولو أن بني اسمرائيل لم يخرجوامنه لم يخافوك ولا غيرك ولم يكن لك عليم سلطان فلسا سمع منه بختنصر هذا القول تركه فاقام ارميا مكانه بارض ايليا

﴿ ازرق ﴾ بن قرة السيبى من جند خراسان وفد على الوليد بن يزيد قبل ان يستملف فنزل على نصر بن سيار وقال له انه رأى الوليد في المتسام وهو ولى عهد شيه الهارب من هشام ورآه على سعر بر وهو يشرب عسلا وسقاه بهضه فاعطاء نصر اربعة آلاف ديسار وكسوة وبث به الى الوليد م ما مه وكتب اليه نصر به فلما اتاء دفع اليه المال والكسوة نسر بذبك الوليا وتلطف بالازرق وجزى نصرا خيرا وانصرف الازرق فبلند قبل ان ينصرف الدرق وجزى نصر ونصر لا علم له بما صنع الازرق ثم قدم عليه ظخيره

﴿ ازنم ﴾ النزارى كان بدشق حين مات مساوية بن يزيد وحكى انه
لما مات يزيد قام حروان على قبره نقال الدرون من دفتتم قانوا مماوية بن يزيد و فقال المدرون من دفتتم قانوا مماوية بن يزيد نقال هذا ابو ليلي نقال المتزجم

انی اری فتنا تغلی مراجلها والملك بعد ابی لیل لمن غلبا

۔۔۔(ذکرمن اسمه ازهر)€۔۔۔

﴿ ازهر ﴾ بن يزيد المرادى الجمعى حدث عن عمر بن الخطاب وابى عييدة ابن الجول ومصاد بن جبل وشهد اليرموك في خلافة عمر وشهد الجابية وروى عنه الحارث بن قيس قال كثير بن مرة كان الازهر يرى بالفقه لمماذ ونحن بالجابية فقال من المؤمنون فقال له معاذ امبرسم انت ورب الكبة ان كنت اظنك القه عما انت هم الذين اسلوا وصاءوا واقاموا الصلاة وآوا الزكاة

﴿ ازهر ﴾ الكوفى بباع الحمر وفد على عمر بن عبــد العزيز وقال رأيته بخناصرة بخطب النــاس وقيصه صرقوع

جَيْرُ وَكُر من اسمه اسامة) الله

﴿ اسامة ﴾ بن الحسن بن عبد الله بن سلمان حدث بباد يقال لهما عرفة من اعبال طرابلس من ساحل دمشق عن على بن معبد البغدادى وغيره وروى عنه العباس بن احمد الشافى واسند عنه الى ابى هر برة اله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتى ار بمين حديثا من امر دينها بشه الله بوم القيامة فقيا طلما

﴿ اسامة ﴾ بن زید بن حارثة بن شراحیل بن عبد العزی بن امری* اقعیس بن عامر بن النمان بن عبدود بن کنانة بن عوف بنعذرة بن عدی بن

زيداللات بن رفيدة بنثور بن كلب حب رسول الله صلىاقة عليه وسلم وابنحبه استممله على جيش فيه ابو بكر وعر فلم ينفذ حتى توفى النبي صلىالله عليه وسلم فبعثه ابو بكر الى الشام فاقار على ابنى من ناحية البلقا كما تقدم فى المجلد الاول من هذا الكتاب وشهد مع إبيه غزوة مؤتة وقدم دمشق وسكن المزة مدة ثم انتقل الى المدينة فات بها و يقال انه مات بوادى القرى روى عن النبي صلىالله عليه وسلم وروىعته ابوهريرة وابن عباس وابناء الحسن وعبنوايو وائل وحروة ابن الزيير وجاءة منالتابمين وروينا بسندنا اليه أنه قال.قالىرسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدى فتنة اضر على الرجال من النساء قال الحافظ ولهذا الحديث عندى طرق كثيرة وعن اسامة ايضا آنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلمكان بإخذتى والحسن فيقول اللهم انى احبيما فاحبهما رواه الامام احمد وقال عطاء بن رياح قلت لابي سعيد الخدري ارأيت قول ابن عباس في الصوف قال قد زجرته وسوف ازجره قال ثم آناه فقال له أرأيت قواك اشئ سمته من رسول الله صلى الله عليه وسلم الو شئ وجدته فى كتاب الله قال كلا اما رسول الله صلىافة عليه وسلم فائتم اعلم به واماكتاب الله فلا اعلمه ولكن حدثني اسامة ابنزيد انرسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الربا في النسينة وقال أبوب بن ابي عقال أن أسامة قدم الشام على معاوية فقال له معاوية أختراك منزلا فاختار المزة واقتطع فيها هو وعشيرته ثم ان اسامة خرج الى وادى القرى الىمنيعة له فتوفى فيها وقال ابن سعد في الطبقة الثالثة من كتابه الطبقات كان عر اسامة يوم نونى رسول الله صلى عليه وسلم عشرين سنة وكان قد نزل وادى القرى ومات بالمدينة في آخر خلافة معاوية وامه ام ايمن واسمها بركة وكانت حاصنة التي صلى الله عليه وسلم وقال في الطبقة الثانية وفي رواية بعض أهل الحلم أن اباء زيدا كان اول الناس إسلاما وولدلهاسامة بمكة ونشأ حتى ادرك لم يعرف الا الاسلام الله ولم يدن بنيره وهاجرهم ابيه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه حبا شديدا وكان عندم كمش اهله وقال مجد بن اسماعيل الضارى في الريحة بقسال ان زيدًا من كلب من البين وكذا قال الامام مسلم • قالت طلشة دخل قائف ورسول الله صلىالله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجمان فقال هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسل وأعجبه

قال ابراهيم بن سعد كان زيد احمر ابيض اشقر وكان اسامة بن زيد مثل أقبل • وكان التي صلى الله عليه وسـلم يقعد اسامة على غُخذ. و يقعد الحسن على الفضد الاخر وغول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وروى عن اسامة أنه قال جاء الساس وعلى يستأذان النبي صلى الله عليه وسبغ نقسال كى رسول الله هل تدرى ما جه بهما فقلت لا قال لكني ادري اينن كهما فدخلا فقــال على يا رسول اقه من احب اهلك اليك قال فاطمة قال انما اعنى من الرجال فقال من انع اقه عليه والعبت عليه اسامة قال ثم من قال ثم انت فقال العباس يا رسول ألله جعلت عمك الحرهم فقال ان عليا سبقك بالتعبرة وقالت عائشة لا ينبني لاحد ان يبغض اسماعة بعد ما سعمت رسول الله صلى الله عليه وسم يقول من كان محب الله ورسوله فليمب اسامة واخرج ابن وهب عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن المرأة التي سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه ومسلم في غزوة أنفتم فقالوا من يكلم فيها رسول الله فقالوا ومن مجترى عليه الا اسامة وروى الامام احد عن ابن عمر مرفوعا اسامة احب الساس الى ما حاشاً فاطهة ولا غيرها وعن فاطمة بنت قيس أن ابا عمرو بن حفس طلقها البتة وهو غائب بالشسام فارسل الها وكيله بشمير فسنمطته فقسال والله ما لك علينا من شيُّ فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسـم فذَّحـــكرت ذلك له فقىال ليس فك عليه نفقة فامرها ان تقمد فى بيت ام شــَر بك ثم قال ان تلك المرأة ينشاها اسمابي اعتدى عند ابن ام مكتوم فاله رجل اعمى تضمين ثبابك فاذا حلك فا ذنيني قالت فلما حلت ذكرت له ان مصاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباتى فقال رسول الله صلى الله عليه وسمل اما ابر جهم فلا يضع عصاه عن عائقة واما معاوية فصعاوك لا مال له انكسى اسامة بن زيد قالت فكرهند ثم قال انكعي اسامة فنكحته فجل الله فيه خيرا واغتبطت به ورواد الامام احمد بلفظ اما معاوية فترب لا مال له واما ابر الجيم فضراب النساه • ومن ابن عمر ان التي صلى الله عليه وسما لمنا اتمر اسامة بن زيد بلغه ان التماس عابر اسلمة وطمنوا في أمارته فقائم رسول الله صلى الله عليه وسملم فقـاله الا اتكم تسبون اسامة وتطمنون في امارته وقد فعلتم ذلك بابيه من قبل وان كان خليقا للامارة واند لاحب الناس الى كلمم وان ابنه هذا لاحب الناس

الى فاستوصوا به خيرا فا نه من خياركم ما حاشا فاطمة وفي لفظ ماأستني فاطمة ولا غيرها رواه الحافظ هنا من طرق كثيرة ورواه من طريق محمد من سعد عن عروة قال أصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد وامهه ان ينير على ابنى من ساحل البحر وكان اذا امرَّ الرجل اعلمُ وندب النـاس منه قال فخرج منه سروات الناس وخيارهم ومسه عمر قال فطمن الناس فى تأمير اسـامة قال نخطب رسول الله صلى الله عليه وسم فقال ان ناسبا طمنوا في تأميري اسامة وانه لخليق للامارة وان كان زيد لاحب الناس الى وان ابنه لاحب الناس الى بعد ابيه وانى لارجوا ان یکون من صالحیکم فاستوصوا به خیرا قال ومرض رسول الله صلی الله عليه وسلم فجمل يقول في مرضه انفذوا جيش اسامة انفذوا جيش/اسامة حتى بلغ الجرف فارسلت البه امرأته فاطمة بنت قيس فقالت لا تجل فان رسول الله تُقبِل فلم يبرح حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قبض رجع الى ابي بكر فقـٰال أن رسول الله بشنى وانا على غير حالكم هذه وانا اتخوف ان تكفر العرب فان كفرت كانوا اول من يقاتل وان لم تكفر مضيت فان مى سروات الناس وخيارهم قال فحفظب ابو بكر رضى الله عنه فحمد الله واثنى عليه ثم قال والله لان تخطفني الطير احب الى من ان ابدأ بشيٌّ قبل امر رسول الله قال فبشه ابو بكر الى انى واستأذن لعمر ان يتركه عند. فاذن احامة لعمر فامهه ابو بكر ان يحزر في القوم قال هشام بن عروة يقطم الايدى والارجل والاوساط في القتال حتى يفزع انقوم قال فضى حتى اغار عليم ثم امرهم أن يعظموا الجراحة حتى يرهبوهم ثم رجموا وقد سلموا وغنموا فكان عمر يقول ماكنت لاحبي احدا بالامارة غير اسامة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض وهو امير قال فساروا فلا دوا من الشام اصابتهم ضابة شديدة فسترهم الله مها حتى أغاروا واصابوا حاجَّهم قال فقدم بنعي رسول الله على هرقل واغارة اسامة في ناحية ارضه خبرا واحدا فقالت الروم ما بال هؤلاء يموت صاحبم أن أغاروا على ارمننا قال عروة فارير جيش كان الم من ذلك الجيش (اقول قد تقدم هذا الخير في غزوة انى من المجلد الاول) وقال رجل من اهل اليمامة يقال له الحضرمي بلغني ان رسمول الله بعث اسامة من زيد على جيش يعني غير هــذا الجيش الذي ذكر وكان ذلك اول ما جرب اسامة في قتال فلقي فقاتل فظهرمنه

بأس قال اسسامة فاتبت النبي صلى الله عليه وسسلم وقد آله البشير بالفَّح فاذا هو مَهْلُلُ وَجِهُمْ فَادْفَانَى مُنْمُهُ ثُمَّ قَالَ حَدَّثَى فَجِّمَكُ احدثُهُ فَقَلْتُ فَلَمَّا أَنْهُرُمُ القوم ادركت رجلا فاهويت البه بالرع فقــال لا اله الا الله فطمنته فقتلته فنفير وجه رسول اللهوقال وبحك يا اسامة فكيف لك بلاله الا الله فلم يزل يرددها على حتى لوددت ان اسلب من كل عمل عملته واستقبلت الاسملام يومئذ جديدا فلا والله لا اقاتل احدا قال لا أله الا الله بسـد ما سمعت من رسول الله وروى أن النبي صلى الله عليمه وسلم استعمله وهو ابن ثماني عشرة سنة • والحرج مسلم عن عائشة انها قالت اراد رسول الله ان يسم مخاط اسامة فقلت دعني حتى أكون أنا التي المله فقال يا مائشة أحبيه فإنى أحبه • وقالت أيضا دخل أسامة على النبي صلى الله عليه وسلم فاصابته عتبة الباب فشيم في وجهه فقال يا ابنة ابي بكر قومي فاصحى عنه الاذي قالت فتقذرته نقسام اليه التي صلىالله عليه وسلم فجسل يمصه و يجبه وهو نقول لوكان اسامة جارية لحليسته بكل شيُّ وزينته حتى انفقه للرجال ورواء بخوه أنو بكر البهستي والامام احمد واورده الحافظ من سميمة طرق ليقوى بعضها بعضا والحرج الواقدي عن عطاء بن يسمار ائه قال كان أسامة بن زيد قد أسابه الجدري أول ما قدم المدينة وهو غلام مخاطه يسيل على فيه فتقذرته عائشة فدخل رسول اتله فطفق ينسل وجهه وغنبله فقالت عائشة اماوالله بعد هذا فلا اقسيه ابدا ورواء ابو يعلى ونفظه قالت عائشة امرئى رسول الله أن أغسل وجه اسامة بوما وهو صي وما ولدت ولا أعرف كيف ينسل الصبيان قالت فاخذته فنسلته غسلا ليس بذاك فاخسد مني رسول الله وجمل يه لل وجهه و يقول لقد احسن بنا اذ لم يك مجارية ولوكنت جارية لحليتك واعطيتك ويروى ان عمر لم يلتى اسامة قط الاقال السلام عليك الها إلامير ورحمة الله و بركا ته امير احره رسول الله ثم لم ينزعه حتى مات وقال ابن عمر فوض عر لاسامة أكثر بما فرض لى فقلت انما هجرتى وهجرة اسامة واحدة فقال أن الجه كان احب الى رسول الله من البك وانه كان احب الى رسول الله منك وائنا هاجِر بك ابواك رواه المحاملي والدراوردي وقال ابن اسحاق أن عمر فرض لابنه ثلاثة آلاف وفرض لاسامة ثلاثة آلاف وحُسمائة فقيل له في ذلك فقال أاجمل حب رسول الله كحب نفسي وفي رواية الله فرض لاسامة

ار بعة آلاف وروى ابن ابى شدية عن حباة انه قال كان رسول الله سلى الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه وسلم اذا لم يغز اعطى سلاحه عابا او اسامة ، واهدى حكيم بن حزام للنبى صلى الله عليه وسلم فى المهدنة التى كانت بين رسول الله و بين قريش حلة ذى يزن اشتراها بتلائما قد دينارفردها عليه رسول الله وقال انى لا اقبل هدية مشرك فباعها حكيم وامر رسول الله من اشتراها له فليسها قلما رآه حكيم فيا قال

ما تنظر الحكام بالفضل بعد ما بدأ سابق ذو غرَّة وجول فكماها رسول الله اسامة فرآها عليه حكيم فقال بخ بخ يا اسامة عليك حلة ذى يزن فقـال رسول الله قل له وما يمنعني وانا خير منه وابي خير من اسِــه وفي رواية الواقدى ان رسول الله توفى واســامة ابن تسع عشرة سنة وكان رسول الله زوجه وهو ابن خمس عشرة سينة امهأة من طئ ففارقها فزوجه اخرى فولد له فی زمن رسول الله واولم رسول الله علی بنائه باهله وفی روایته ایضا ان رسول الله صلى الله عليه وسملم قال انكحوا اسامة فاند عربي سليب وروى البخارى في التاريخ عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسملم أخر الافاضة بعض الشَّاخير من اجل اسامة ذهب يقضي حاجته فلما جاء جاء غلام افطس اسود فقمال اهل ألين ما حبسنا بالافاضة اليوم الا من اجل هذا قال عروة اتحا كغرت البين بعد وفاة رســول الله من اجل اســامة قال بزيد بن هارون بريد عروة ان ردة اهل البين التي ارتدوها زمن ابي بكر اتما كانت لاستخفافهم بامر التبي مسلى الله عليه وسميز وروى بن سمد أن أيا السفر قال بينما رسول الله جالس هو وعائشة واسامة عندهم اذ نظر في وجه اسامة فنحك ثم قال اما والله لوان احامة جارية لحليبًا وزينها حتى انفقها وقال او سعيد الخدري اشترى اسامة وليدة عائة دينار الى شهر قال فسمت رسول الله بقول الا تجبون من اسامة المشترى الى شهر ان اسامة لعلويل الامل والذي نفسي سده ماطرفت عبناى الاظنت ان شفرى لايتنقيان حتى يقيض الله روحى ولا رفعت طرفى فظننت الى واضعه حتى اقبض ولا تقمت لقمة الا ظننت الى لا اسفها حتى ينص بها الموت ثم قال ياني آدم ان كنتم تمقلون فعدوا انفسكم من الموتى والذي نفسي بيد. انما توعدون لات وما التم بمجزين • واخرج الخطيب عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على اسامة بن زيد فقـال بإاسامة عليك بطريق الجنة واياك ان تحيد عنه فتُعتُّلِ دونها فقال با رسول الله ما اسرع ما يقطع به ذلك الطريق قال بالظمأ فى البهواجر وكسمر النفس عن لذتها ولذة الدنبا والكف عن محارم الله يا اسامة عليك بالصوم فانه يقرب الى الله أنه نيس شيُّ أحب إلى الله من ريح فم الصائم ترك الطمام والشراب لله عز وجل فان استطمت ان يأتيك الموت وبطنك جائم وكبدك لِمُمَا لَنَ فَافِعُلُ فَا نُكُ تَدُلُكُ شُرِفُ الْمُسَازُلُ فِي الْآخِرَةُ وَتَحْلُ مَمُ النَّبَيْنُ ويفرح الانبياء بقدوم روحك عليم ويصلى علبك الجبار تعالى اياك يا اسامة وكل كبد جائمة تخاصمك الى الله عز وجل يوم القيامة بإاسمامة وابإك ودعاء عبساد قد اذابوا اللحوم بالرياح والسموم والخمأوا الاكباد حتى غشيت ابصارهم قان الله اذا نظر اليهم سر بهم وباهي بهم الملائكة بهم يصرف الزلازل والفتن ثم بكى التبي صلى الله عليه وسلم حتى اشتد نحيبه وهاب الناس ان يكلمو. حتى غنوا انه قد حدث من السمــا، حدث ثم قال و يم لهذه الامة ما يلتي منهم من اطاع الله فيهم كيف يقتلونه ويكذبونه من اجل انه اطاع الله وامرهم بطاعة الله فقال عمر ابن الخطاب يا رسول الله والناس يومئذ على الاسلام قال نع قال فنيم يقتلون من اطاع الله وامرهم بطاعة الله قال يا عمر ترك النماس الطريق وركبوا ألدواب ولبسوا اللين من الثياب وخدمتهم ابساء فارس والروم يتزين الرجل منهم بزينة المرأة لزوجها وتبرج النساء زيم زى الملوك ودينهم دين كسرى بن هرمز يتسمنون ويتباهون بالفسشاء واللباس فاذا تكلم اولياء الله عليهم العبا مخمنية أصلا بهم قد ذبحوا انفسهم من العطش اذا تكلم منهم متكلم كذب وقيل له انت قرين الشيطان ورأس الضلالة تحرم زينة الله التي اخرج لمباد. والطيبات من الرزق تأولوا الكتاب على غير تأويه واستذلوا اولياء اقله واعبإيا اسامة ان اقرب الناس الى الله يوم القيامة من طال حزنه وعطشمه وجوعه في الدنب الاحقياء الابرار الذين اذا شهدوا لم يعرفوا واذا فابوا لم يفقدوا يعرفون في اهل السماء يخفون على اهل الارض تعرفهم بقاع الارض وتحفهم الملائكة نعم الناس بالدئيا وتتمموهم بالجوع والعطش وليس الناس لين التيساب ولبسوا هم خشن التيساب

افترش النـاس الفرش وافترشوا هم الجباء والركب ضعك الناس وبكوا الا لهم الشرف في الا خرة ياليتني قد رأيتهم بقاع الارض بهم رحبة الجبار عنهم راض ضيم الناس فعل النبيين والحلاقها وحفظوها الراغب من رغب الى الله في مثل رغبتهم الخاسر من خالفهم تبكى الارض اذا فقدتهم ويسخط على كل بلد ليس فيه منهم احد يا اسامة اذا رأيتهم فى قرية فاعلم انهم امان لاهل تلك القرية لا يعذب الله قوما هم فهم اتخذهم لنفسك تنجوا مم واياك أن تدع ماهم عليه فترل قدمك فتهوى فى النسار حرموا حلالا احسله الله ليم طلب الفضل فى الآخرة تركوا الطعام والشراب عن قدرة لم يتكاتبوا على الدنبا انكباب الكلاب على الجيف اكلوا الطلق ولبسوا الخرق وتراهم شئا غبرا يظن أن بهم داء وما ذلك بهم من داء ويظن الناس انبم قد خواطوا وما خواطوا ولكن خالط القوم الحزن فظن الناس انهم قد ذهبت عقولهم وما ذهبت عقولهم واكن نظروا بقلومهم الى امر ذهب بمقولهم عن الدنيا فهم في الدنيا عند اهل الدنيا يشون بلا عقول يا اسامة عقلوا حين ذهبت عقول الناس ليم الشرف في الارض وروى عن مولى اسامة انه قال كان اسامة يركب الى ما له بوادى القرى فبصوم الاثنين والخيس نقلت له تصوم في السفر وقد كبرت ورققت او ضغت فقسال رأيت رسول الله يصوم الاثنين والخيس فقلت له لاى شيُّ تصومهما فقال ان الاعمال تعرض يوم الاثنين والخيس واستنده الحافظ من اربعة طرق وروى ابو يعلى ان اسامة قال كنت اصوم شهرا من السنة فذكرته لنبي صلى الله عليه وسإ فقال ابن انت عن شوال فكان اسامة اذا افطر اصبح الفد صائحًا من شوال حتى يتم على آخره • وقال مجد بن سيرين بلنت النفلة على مهد عثمان الف درهم فعمد اسامة الى تحلة فنقرها واخرج حجارها فاطعمها امه فقالوا له مامجملك على هذا وانت ترى الفلة قد بلنت الف درهم فقال ان أمى سألتني ولا تسألني شيئا اقدر عليه الا اعطيتُها • وقدم اسامة على معاوية بالشام فاجلسه معه والطفه فد اسامة رجه فقال مساوية يرحم الله أم اين كا في انظر الى تشبوب ساقها عكة كا "نه ظنبوب نسامة خرجاء فقال اسامة فعل الله مِث بإمعاوية هي والله خبر منك قال معاوية اللهم غفرا (الظنبوب العظم الظاهر وهو الساق والخرجاء التي فها ساض وسواد وقال) حرملة ارساني اسامة الى على بن ابي طالب وقال الحرم الثاني (م-٣٦)

تيذيب تاريخ دمشق

لى انه سيستانك الآن و يقول ما خلف ساحيك فقل له يقول اك لو كنت فى شدق الاسد لاحبيت ان اكون ملك فيه ولكن هذا الاسر لم اره قال فإ يسطنى شيئا فذهبت الى حسن وحسين وعبد الله بن جمفر فاوقروا لى راحلتى وقال سعيد المقدى شهدت جنازة المامة فقال ابن عمرا عجلوا بحب رسول الله قبل ان تطلع الشمس وقال الزهرى لما مات السامة حمل من الجرف الى المدينة و وتقدم أنه مات فى خلافة معاوية ومات معاوية سنة ستين

﴿ اسامة ﴾ بن زيد بن عدى ابو عيسى التنوخي الكاتب و بقال الكلى ولي كتابة الوليد بن عبد الملك وكان على ديوان لجند بدمشق وتوالى خراج مصر فاستفرج اثني عشر الف الف ديسار وهو أول من اتخذ صاحب هالة - واسند الحافظ بسنده الى زيد بناسل عن ابيه انه قال ان صفاكان بالاسكندرية يقال له شراحيل على خشفة من خشف البحر مستقبلا باسبع من كفه قسطنطينية لايدرى أكان عله سليسان النبي عليه السسلام ام عله الاسكندر فكان الحيشيان يدورون بالاسكندرية وتصاد عنسده فيما زعوا قال ثم انه انبطح على بطنه ومديديه ورجليه فكان طوله قدر الصنم فكتب اسامة يمنى المترجم وكان عاملا على مصر الى الوليد أن عندنا بالاسكندرية صفا يقال له شراحيل من نحاس وقد غلت علينا انفلوس فان رأى امير المؤمنين إن ننزله ونضر به قلوسا قمل و ان رأى غير ذلك فليكتب الى من امره فكتب اليـه لا تنزله حتى ابث السك امنـاه محضرونه فبث اليه رجالا امناء فلما انزلو. من الخشفة وجدوا عينيه بإقوتتين حمراوين ليس لهما قيمة فضر به فلوسا قانطلقت الحيتان فلم ترجيع الى ما هنالك وكانالمترجم هو الذي في مقياس النيل المتيق بجز يرة فسطاط مصر وكانت امارته على مصر سنة ست او سبع وتسعيل وفي سنة تسمونسمين نزع منها وفي سنة اربع وما تُنْجِعُلُ عَلَى الدواوين وامريزيد بن ابييزيد علىمصر - ولما بعث سليمان بن عبيد الملك المسامة بن يزيد الكلى على مصر دخل اسامة على عمر بن عبد الدريز فقال يا ابا حفص انه واقله ما على الارض من رجل بعد امير المؤمنين احب الى رمناءً منك ولا اعز على مخطأ منك وان اسير المؤمنين قد وجيتي الى مصر فرنى بما شئت واكتب الى فيما شـئت فائك لا تأمر بامر الا نفذ ان شباء الله قال و يحك يا اسبامة الله تأتى قوما قد الح عليم البلاء منذ دهر

طويل فان قدرت على ان تنمشهم فانشهم قاله يا ابا حقص اتك قد علت نهمة المسبر المؤمنين بالمسال واله لا يرضيه الا المسال قال اللك ان تطلب رضاء امعر المؤمنين بحضد الله يكن الله قادرا على إن يحفط امير المؤمنين عليات قال اتي سأودع امير المؤمنين وانت حاضر ان شــاء الله فتسمم وصائه فلمــاكان في اليوم الذي اراد ان يسير فيه غدا على سليمـان متقلدا بسيف متوشحا عمامته يتمين دخول عمر فلما عرف ان عمر قد استقر فقمد مقصده عند سليمان استأذن ودخل وسلم ثم مثل قائما فقال يا امير المؤمنين هذا وجمي واردت ان احدث عبدًا بامير المؤمنين وأن يعبد الى فقال احلب حتى ينفيك اللم فاذا اتفاك فاحلب حتى ينفيك ألقيم لا تبقيا لاحد بسدى قال غرج فإ يزل واقفا حتى خرج عمر من عند سليمان فسمار معه قبل منزل عمر فقمال يا ايا حفص قد سمت وساة امير المؤمنين قال وانت قد سمت وسائي قلت اوسني في خاصتك قال ما أنا عوصيك مني في خاستي الا أوسيك بد في العامة فسنار ألى مصر فميل فيا عملا ما عمله فيا فرعون فقد قص عليكم ما عمل فرعون فل دأوا منه ذلك عزاره واوقفوه بمصر في السكر ثم أنه ما جاه احد من الناس يطلب قبله دشارا ولا درهما الا وجدوه شبتا ني بيت المال لانه كان أمينا في الارض هذا ما رواء الحافظ عن اسماعيل بن ابي الحكم (ومنه تعلم سياسة في امية التي كانوا يسوسون بها الناس)

﴿ اسامة ﴾ بن سلمان النفى ويقال الفنى من اهائى دمشق وهو تابعى
سمع من ابن مسود وابى ذر وروى عنه عمر بن نسم وقال بعضهم روى عشه
مكمول اه وهو غلط لا يسمع وما رواه البهق بسنده الى ابن ثوبان عن ابيه عن
مكمول عن اسامة عن ابى ذر مرفوها ان الله لينفر البد ما لم يقع المجلوب قالوا
يا رسول الله وما وقوع المجلب قال ان تموت النفس وهي مشعركة فقد لمقط
من اسناد، رجل فان جماعة رووه عن مكمول عن عمر بن نسم عن اسامة عن
ابى ذر فصرحوا بان مكمولا لم يرو عن اسامة ورواه البنوى باتصال وحسكذا

إن مرشد بن على بن المقلد بن نصر بن منقذ بن نصر بن المقلد بن المحر بن
 ماشم ابد المنظف الحكتاني الملقب بثويد الدولة له يد بيضاء في الادب والكتابة

كاريخ ابن صاكر

والشعر قال عن نفسه انه ولد سنة ممان ونمانين وارجمائة وقدم دمشق سنة اثنتين وثلاثين وخسمائة وخدم بها الملطان وقرب منه وكان فارسما شجاعا ثم خرج الىمصرفاقام بها مدة ثم رجع المالشام وسكن حاء قال الحافظ واحجمت به بدمشق وانشدني قصائد من شعره سنة ثمان وخسين وخسمائة وقال لي ابر عبد الله عجد بن الحسن بن الحلي ان الامير مؤيد الدولة اسامة يسى المترجم شاعر اهل الدهر مالك عنان النظم والنثر متصرف فيمانيه لاحق بطبقة ابيه ليس يستقصى وصفه بمان ولايسبر عن شرحها بلسان فقصائده الطوال لايفرق بيها وبين شعر ابن الوليد ولا ينكر على منشدها نسبتها الى لبيد وهي على طرف لسانه بحسن بيانه غير محتفل بطولها ولا يتمثر لفظه العالى في شيُّ من فضولها وأما المقطعات فاحلي من الشهد والذ من النوم بعد طول السهر في كل معني غريب،وشرح عجيب

كتب على حائط دار سكنا بالوسل

دار سکنت باکرها وما سکنت والقبر اســـقر لي منها واجمل بي وكتب الى اخيه

عجتني الخطوب حينا فلما الفظتني وسالتني فقد ط والحو الصبر فيالحوادث انالم

وكتب على حائط جامع

هذا كتاب فتي احلته النوى شطت به عبن عب دياره متابع الزفرات بين منلوعه

تأوى اليه مع الظلام همومه لحته لايتكين لحادث الفت مقارعة الكماة جياده يومان اجم دهره اما سرى

وله إيضا

روحی الی شعبن فیما ولا سکن انسدتي الدهرعنعودي الي وطني

> عجزت ان تطبق مني مسافا د حذاری امنا وشغل فراغا يلقه الحين مدرك ما اراعا

اوطانه ونبت به اوطانه وتفرقت ابدى سبأ اخواته قلب يبوح بيثه خفقائه وتذوده عن نومه اشجائد خوف الحام ولايراع جنانه وسرى الهواجرلاتي زملائه او يوم حرب تلتظي نيرانه

انجاردهرى فوجهي مناحك جذل طلق وتلبي كثيب مكمد باكي

6.0

وراحة القلب في الشكوى ولذئها لوامكنت لاتساوى ذلةالشاكى

تذيب

و4 أيضا

اصحت لا اشکوالخطوب واغا اننی الحسلائی واعل مودتی

علفوا براحتیم ومت لفقدهم و فحیت بسدهم کا ان حا از

وله ايشا

احبابنا كيف اللقاه ودونكم

اَبِكِيمُ عِنى دما فڪأنا فكائن قلبيءين يخطرذ كركم

و4 ايضا

يا مويس بجنيه وهجرته سدى لي اليأس تصر بحافكذه

بدى في الباس تصريحات ومدر وقد رمنيت قليلامنك تبذله

وقال في ضرس إد قلمه

وصاحب لا أمل الدهر محبته لم يبد لحمد تصاحبنا فحين بدا

ولد ايضا

ونماذق رجع التداء جوابه مشل الصدا بخني على مكانه

وقال وهو بقيسارية

ارانینهارالشیب قسدیوطالما وقدکانعذریانامنانیالدجی

وقال أيشا

اذاماعداخطب،ناأسفرفاسطبر وكل الذي يأتي به الدهرزائل

وقال أيضا

اشكو زمانا لم يدع لي مشتكي

وابان اخوان الصفاء واهلكا فعل سبكي لا عليم من بكي بمفارة فم يلف فيا مسلحكا

خوض المهالك والفيافى اللهم السائيا بسد الفراق جريم

لهب الضرام تساورته الربح

هل حرم الحب تسويني وتعليل اطماعي وارى الآمال تحلي لى فا احتالي اذا استكثرت تقليل

سى لتقى ويسى سى عبد

سى تنطى ويسمى سى عبد لتــاظرى" افقرقنا فرقة الابد

فاذاهری خطب فابعد من دهی ابدا و پیسلا^ه بالاجابة مسمی

تجاوز پی لیل الثباب سبیل فہل لی عدر والتہار دلیل

فان الليــالى بالخطوب حوامل سريما فلا تجزع لمــا هو زائل

لا تخدعن باطماع مزخرفة لك المني محديث المين والخدع فلوكثفت عن الهلكي باجمهم وجدت هلكهم بالحرص والطمع

وقد ايضا

ينسترنا بلوامع من آل ووفاء خموان وعطفمة قالي ونرى سيل الرشد لكن ما لنا عزم صع الاهواء والاتمال

لا در درك من رجاء كذب ابدا يسوقنا لنصعرة خاذل وقال ايضا وهو عصر

انظر المصرف دهري كف عودني بسد المشبيب سوى عاداتي الأول تنبير سرف دهري غير مشبر واي حال على الاإم ع محل قد كنت مسعر حرب كل خدت اضرمها باقت دام اليض في القال

هبى مشازلة الاقران احسيم فرائسي فهم منى على وجل ميل واقدم في الهنجاء من اجل فصرت كالنسادة المسكسال مغيمها ﴿ عَلَى الْحَشَايَا وَرَاهُ السَّفِفُ وَالْكُلُلُ ﴿ قد كلفت اعلن من طول الثواء كما يصدى المهند عاول اللبث في الخلل اروح بعد دروع الحرب في حلل من الدسيقي فيؤسسا لي والصلل ولا التنم من همي ولا شمغلي ولا العلىدون حكم البيضوالاسل

المضىعلي الهول من ليل واهجم من وما الرفاهية من رأبي ولا وطري

ولا تملك المين الحسان عناني

ولست ارشى بلوغ المجد فى رفه وكال بعد خروجه من مصر الك فا تنن دؤونك شاني

لمل التماثي مطتب لتمداني ماب التبائي قلب كل هدائي ولم يرم كف صبة لبشان ارى الندر طراً يكتب الدهر وسمه و شرأه بين الورى الملوان ولا تسأليني عن زمان فاتني انزه عن شكوى الخطوب لساتي عدث عن سبرى على الحدثان بصيرى على مانايق وعراني

ولا تجزعي من بنتة البين واصبري فلا اسد غل حبث حلت واتما ولا تحملي هم اغترابي فإ ازل غرب وفاء في الورى وبياتي وفيا اذا ماخان جفن لتاظر

> ولكن على عنى الزمان فانه رمثني اللسالي بالخطوب جهالة

ف الهوهنت حزى الرزايا ولا لبا بحسن اصطباري في المبريد شاقي وكم تكبية ظن العدى انها الردى حت بي واحلت في البرية شاقي وما انا بمن يستكين لحسادت ولا يملاً البول المتوف جساتي واذكان دهر ظال وفدي فم ينشل شائى ولا ذكري بكل مكان حملت على حالى يسار وعسرة وبرزت في يوى يدي وطمان ولم ادخر للدهر ان راب اونب وللهطب الا سارى وسناتي لان جيل الذكر يبق لاهله وكل الدي فوق البسيطة فالى واساط مح بن سياط الزاهد كان شاهراً مدح بزيد بن الوليد وكان قدويا حكى ذلك عنده ولده يوسف وكان سدشاً ليزيد المناوليد وكان قدويا حكى ذلك عنده ولده يوسف وكان سدشاً ليزيد المناوليد وكان قدويا حكى ذلك عنده ولده يوسف وكان سدشاً ليزيد الشعراء فما المناوليد وكان قدويا عليه ومعه عشرة من الشعراء فما عليه المناوليد وكان له

اتنك ترف زفاف المروس عن السلين فمفدها هنها في قصيدة له فام لهم بالسلات ففرقت بنيم ثم على حتى ادرك إا جعفر فائه بقصيدته التي قالها في يزيد فاس له باربية آلاف درهم فاستقلها وقال عهدي بالفقر قريب إ امير المؤمني، وقبل لابنه يوسف هل ترك ابوك مالا ققال ترك به مائة الله بالمراق ولم اخذ منها شيئة آلا هذا المحتف وفي نفسي منه شيء وكان ابنه يوسف يطمن الشعير بيده و إكل و ينزو ولا يأخذ سهمه ولا يأكل منه وقال ابنه يوسف اينساكان إلى قدر يا واخوالي روافض فاقتدني الله تمالي بسيفين و ومن كلام اسباط بذكر فيته من قتل الوليد واله لم محضوء وكان قبل دائد يعد من المحماماين عليه والداعين الي كاله وتناه

مردت بحيث قضى تحبه فكاد يثبب منى القدالا لذكري وقيته اذ مضت ولم اله باشرت فيما كالا فلا اله غيت عنها قما تتبب قلي ولا كان مالا ولكننى كنت في غيسة اجل من القول عن عيالا اهرف ذا الجهل ثراته واذكر انساس منه خلالا

ومن شعره ايضا

دهاتى اللبعى اللبي قليلاً اذ اللبل التي على السدولا البك تيمت تولا اسليلا ارجى به رب منك القضولا لابك تعلى على قدر، وان ... ك است بعي، مخسلا

معلق ذكر من اسمه اسماق الم

﴿ اسماق ﴾ بن احمد حدث عن جعفر النريابي وروى هنمه بسنده الى انس انه قال دخلت على البراء بن مالك وقد قال برجله على الحائط وهو يترتم بالشمر فقلت بعد الاسلام والقرآن فقال يا اخى الشعرديران العرب

﴿ اسماق ﴾ بن احمد أبو يسقوب الطائى حدث عن ابدالقام عبد الوحق الزجاجى وروى هنه عن الاتباري عن ابى القياسم العبدي أن المسامون قال يضا كنت أدور في بلاد الروم وقفت على قصر عادى مبنى من رخام أبيض كان أيدي المخاوتين رفت عنه تلك الساعية عليه مصراعان مردومان عليها كتابة بالحيرية فعليت من قرأه فاذا هو مكتوب بعد البسيلة

ما اختلف الليل والإار ولا دارت مجوم السما في الفلك الا بنقل النميم من ملك قد زال سلطانه الى ملك وملك دى المرهى دائم ابدأ ليس بشان ولا عشترك قال فامرت بفتح المصراءين فدخلت قاذا انا بقيسة من رخام ابيض مكتوب حوالها مثل تلك الكتابة فقرئ فاذا هو مكتوب

ليق على عُتلس في قبره عنبس قدهاهدهراً ملكا منعساً بالانس لم ينتفع لما الله بجنده والحرس

واذا داخل التبــة سر ير من ذهب عليه رجل مسقمي حواليــه الواح من ف**ضة** مكتوب على لوح فيها عند رأسه بمثل الكتابة

الموت الحرجى من دار مملكتى فاغترت مضطعبى من بعد تغريني قد عبد رأى تبرى فاحزنه وخاف من دهره ريب التصاريف استفر اقد من ذنبي ومن ذلل وأسأل الله عفواً يوم توقيلي

میں ذکر من اسم ابیہ ابراہیم بمن اسمه اسمحاق 🗯 🗝

﴿ اسماق ﴾ بن ابراهم بن اسماعيل بن سليمان بن راشد بن سلم التقنى
يعرف بالضامدى كان من المحدثين واسند الحسافط من طريقه الى انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسام قال لا تباغضوا ولاتحاسدوا ولاتدابروا
وكونوا عبد الله اخواناكما امركم الله ولا يحل لمسلم ان جعبر الحاه فوق ثلاث
واسعاق ﴾ بن ابراهم بن اسماعيل ابو محد البسق القاضي سمع الحديث
بعشق وغيرها من جماعة وروينا من طريقه مسنداً عن إلى هر برة مرفوط

الهذيا سمين آلمؤمن وجنة الكافر واخرجه الخطيب البندادى • قال ابن ماكولا البسق بسين مهملة نسبة الى بست من اعال سميستان ها اصاق كه بدن ار اهد بدر شان و قدال سان اب سقوب الحوهرى

﴿ اسماق ﴾ بن ابراهيم بن بسان ويقال بسان ابو يقوب الجوهرى بصرى الاسل سكن دهشق وحدث بها عن جماعة واسند من طريقه الى عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليمه وسم قال ان الله لايقيض العم انتزاما من صدور الرجال ولكن يقبض العلم بقبض الهد وعن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقوم جلوس على ظهر الطريق نقال ان كنتم لابد فاعلين فافشوا السلام واهدوا المضال واغيرا الملهوف • قال بن ماكولا بضان بضم البه وضم التون • وكان والله المترجم عداً واصليم من البصرة ثم انتقارا الى دمشق توفى المترجم سنة سع وعشر بن وثلانا أقا

﴿ اسماق ﴾ بن أبراهم بن ابد حسان البندادى الانماطي اخذ الحديث فن جماعة وروى عند النقاش والاسماعيلي والاجرى وابو الشيخ الاسباني والطبراتي وفيرهم وروينا من طريقه عن عاشة رضي الله عنيا انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى المطر قال اللهم اجمله صبيا هنيا • قال اللهارقطني عن المترجم إنه ثشية توفي سنة المنتبن وثلاثمائة

﴿ اسماق ﴾ بن ابراهم بن سالح بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الماشي الصالحي ولى دمشق نبابة عن ابيه فى خلافة الرشيد وفى ولايته وقت مصيبة إلى الهندام حتى تفاة فيها جاعة من الناس وتصاتم امرها وقال احد بن إلى الحوارى سمت اسماق يقول على منبد دمشق من آثر الله آثره الله

فرحم الله عبدا استمان بنميته على طاقته ولم يستين بنميته على مصيته فا نه لا يأتى على صاحب الجنة ساعة الا وهومزاد صنفا من النم لم يكن يعرفه ولا يأتى على صاحب النار ساعة الا وهو مستكر لئي، من السفال لم يكن يعرفه والد اسحاق من دمشق مع الوفد الذين تقدم بم على الرشيد استخلف ابنيه اسحاق على دمشق وضم البيه رجلا من كندة يقال له البيش بن عوف فغضب الناس وحبس رؤساه من قيس واخذ الدين رجلا من عارب فضريم وحلق رؤوسهم وطاهم وضرب كل رجل الانتقالة فنظر الناس بدمشق وشاءوا الى العصبية ونشب الحرب ورجعوا الى ما كانوا عليه من القتل والهب فلم يزاوا على ذلك اشهراً ثم خرج الى حص ما كانوا عليه من القتل والهب فلم يزاوا على ذلك اشهراً ثم خرج الى حص السبي كان عبدا أنه ين عبدان الله من البيا الماسة وشاء الى المؤل الله صلي المؤل الله الله وسلم ان الجنة لترخوف لشهر رمضان من رأس الحول الى الحول الذا الله علية من شهر رمضان من رأس الحول الى الحول الذا الله عن شهر المضال للة من شهر رمضان هن رأس الحول الى الحول الذا الله عن شهر رمضان من رأس الحول الى الحول الذا الله الول للة من شهر رمضان هن تحت العرش فنفقت وفي لفظ

وفى لفظ من عبادك تقر بهم اعينا وتقر اعينهم بنا رواه تمام والطبراني

و اسحاق ﴾ بن ابراهيم بن السلاه بن زبريق بن النحاك الزبيدى الحمي
وقيل انه دستق روى عند الضارى وابو حاتم الراذي وابراهيم الجوزجاني
وغيرهم واتصل بنا من حديثه مارواه عن ابي هر برة مرقوعا برد على برم القيامة
رجلا من اصحابي يفجلون عن الحوض فاقول اى رب اصحابي فيقول انى لاعلم منك
عبا احدثوا بعدك اتهم ارتدوا بعدك على اعقابهم القبقرى قال النسائي ان اصحاق
يعنى هذا ليس شقة اذا روى عن عمرو بن الحارث وكان يحي بن معين يتنى
عليه خيرا وكتب هنه ابو حاتم وسئل عنه فضال شيخ وقال ابن يونس في
كارغ الترباه الذي حدثوا بمصر قدم المترجم الى مصر وتوفى بها سنة تحان

فشققت ورق الجنة عن الحور الدين يقلن اللهم اجمل لنا ازواجا من اوليائك

﴿ اسماق ﴾ بن ابراهيم بن القاسم بن عملد النيسابورى سكن دمشق وحدث بها وروبشا من طريقه عن خاله بن الوليد رضى الله عنمه مرفوط ان اشد الساس عذايا بوم القيامة الشهدهم عذايا الشاس فى الدنيا تهذیب ۲۱۱

﴿ اسماق ﴾ بن ابراهم بن اب كامل الحنق المروروزى وبقسال الباوردى سكن بنداد وروى الحديث بها عن عبد الرزاق العنماني وطبقته وحدث بدسق فروى عنه ابو زرعة الدستى وغيره ورويسا متصلا به عن ابي هر برة انه قال يا رسول الله اى العدقة افضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول وعن ابي بن كب صرفوها بحسس الفرات عن جبل من ذهب فيقتل الناس عليه فيقتل من كل ما ثة تسمة وتسون وبيق واحد وعن عبد الله بن عدى فيسار"ه في قتل رجل من المهاجر بن فجهر النبي صلى الله عليه وسلم بحلامه فيسار"ه في قتل رجل من المهاجر بن فجهر النبي صلى الله عليه والم بحلامه بلي ولا سلاة له قال اولئك الذين نيت عن قتلم روى هذا الحديث احد بن حنل قال ابو زرعة الدستى عن المترجم هو نقسة حافظ قدم علينا طائب عم وقال ابن ابي حاتم هو صدوق كتب عنه ابي بحسر

﴿ استحاق ﴾ بن ابراهيم بن عمد بن حازم بن سنين ابو القاسم الخلق المبندادى سمع الحديث بدمشق و بنيرها وروينا من طريقه عن ابى هريرة مرافوعا التوبة مقبولة حتى تطلم أشمس من مفريها • وقال الترجم الشدنى عمر بن محمد

> انت فى غفلة الامل لست تدى منى الاجل لا تغرنك صمة فهى من اوجع الملل كل نفس ليوسيا صبيحة تقطع الاجل فاعل الخير واجترد قبل ان تختع العمل

قال الدارقطنى عن المترجم ليس بالقوى وقال فى دوضم الحر ضيف قال الخطيب البندادى توفى سنة ثلاث وتمانين ومانين وقيل انه مات وقد بلغ محانين سنة وقيل توفى سنة اربع ومحانين ومانين فى اولها

و اسماق کی بن ابراهم بن عمد بن سلیان بن بلال بن ابدرداه الانصاری رحل فی طلب الحدیث الی مصر وروی عنه الدولایی وروی باستاده ان عمر ابن الخطاب تزوج ام کلئوم بنت علی بن ابی طالب علی ارسین الف درهم وقال ایضا حج سالم الخواص فلتی ابن همینة فی الدوق فقمال له کنت احب لقیك وماکنت احب ان القال فی هذا الوضع فانشاً ابن همینة بقول

خذ ببلى وان قصرت فى على يندلك على ولا يضررك تقصيرى ﴿ اسماق ﴾ بن ابراهيم بن عمد بن عرصرة بن البرندا بكسر الباء والراء وسكون التون الشامى المصرى قدم دمشق سنة احدى وستين ومأتين وحدث بها وبحمص وروبنا من طريقه عن ام سلة ان النبي سلى الله عليه وسلم رأى عدها جارية بوجهما سفمة نقسال بها نظرة فاسترتوا لها وعن انس ان النبي سلى الله عليه وسلم اولم على بعض نسائه بتمر وسويق

﴿ اسماق ﴾ بن ابراهيم بن علد بن ابراهيم بن عبـد الله بن بكر و يقال مطر يتصل نسبه بزيد بن مناة بن تميم او يعقوب التميمي الحنظل المروزي المعروف بابن راهو يه احداً تمة المسلمين واعلام الدين طاف البلاد لجمع الحديث وروى عنه احممد بن حنبل ويحبي بن معين وعبمد الرحمن الدارمي والضاري ومسلم والترمذي والنسائي وغيرهم خلق كثير واتصل سندنا به ثم منه الى عائشة رضى الله عنها آنها قالت أن أبا بكر دخل على في أيام مني وعندي جاريتان تغنيان وتضربان بدفين ورسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى بثوب على وجهه لا يأمرهن ولا ينهاهن فنهاهن ابو بكر فكشف رسول افقه عن وجهه الثوب وقال دعمين يا ابا بكر فانها ايام عيد وعن علقمة بن عبد الله المزنى انه قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسر سكة المسلين الجائزة بينهم الا من بأس رواه عبد الرزاق والخطيب واخرجه الحافظ من سبعة طرق (اتول قال في النهاية اراد بالسكة هنا الدنانير والدراهم المضروبة يسمى كل واحد منهما سكة لانه طبع بالحديدة واسمها السكة والسك وقوله الا من بأس يعني يقتضي كسرها اما لردائتها او شك في محة نقدها وانماكره كسرها قيل لما فيها من اسم الله لائهم كانوا يتقشون عليها اسم الله في العصر الماضي وقيل لان فيه امناعة المال وهذا هو العميم وقيل أغما في عن كسمرها لتماد تبرأ يسى فشمال الى اواتى وغيرها وقيل كانت المعلمة بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا فكان يعضهم يقص الحرافيا فنبوأ (اقول وهذ. المماني الاخيرة صحيحة ويدل القول الاخير على أن النبي يتناول برد الدنانير من الذهب بالمبرد لتقصانها بل وحكل ضل يؤدي الى نقصانها) وعن طاوس انه قال ليس في الاوقاص صدقة (اقول الوقص بالنمويك ما بين الفريضتين حكالزيادة على الخس من الابل الى التسم تهذيب ٢١٤

وهل العشمر الى اربع عشمرة والجم اوقاص وقبل هو ما وجبت النتم فيه من فراتض الاوقاص فى البقر في المنفرة الابقل المنفرين ومنهم من يجمل الاوقاص فى البقر طاسة والانسناق فى الابل) قال اسحاق كتب عنى يجي ابن آدم النى حديث ومن تكرمة انه قال حكان ابن عباس يكبر من غداة يوم عرفة الى آخر الم التنسيريق وقال محمد بن اسحاق والد ابى يسنى المترجم سنة ثلاث وسستين ومائة وتوفى لهة الاحد النصف من شبان سنة تحان وثلاثين وما تين وهو ابن سع وسبعين سنة وفيه يقول الشاعر

بإهدة ماهددت للة الاحد في نصف شمان لا تسي مدى الابد وقال المترجم قال لي عبد الله بن طاهر لم قبل لك ابن راهو به وما معي هذا وهل تكره ان يقال لك هذا فقلت اعلم ايها الامير ان أبي ولد في طريق فقالت المراوزة راهو به لانه ولد فيطريق وكان ابي يكر. هذا واما انا فلست اكرهه. قال سعيد بن ذؤيب ما اعلم على وجمه الارض مثل استحماق وقال محد بن موسى سمم اسمحاق من عبد الله بن المبارك وهو حدث فترك الرواية عنمه لحداثتــه وخرج الى العراق سنبــة اربع وثمــانين وهو ابن تلاث وعشرين سبنة وقال اسمحاق ولد ابي مثنوب الاذنين من بطن امــه فضى جدى فسأل اهل الما بذلك فقيل له يكون انك رأسا اما في الحير واما في الشر وكان وهب بن جرير يقول جزى الله اسمحاق بن راهو يه وسدقة ويسمر عن الاسلام خيرا احيوا السنة بارض المشرق وقال قتيسة بن سعد الحفاظ بخراسان اسمحاق بن راهو يه ثم عبد الله بن عبد الرحن السمرةندى ثم عهد بن اسماعيل البخــارى وقال يحيي بن يحيي بخراســان كنزان كذ عند محمد بن ســلام البيكندى وكنز عند اسمحــاق يعنى المترجم وقال ايضا قالت لى امرأتى كيف تقدم اسمحاق بين يديك اذا خرجت من الطمارقية وانت اكبر منسه فقلت لها امصاق اكثر علما مني وانا اسن منمه وقال الحسين بن متمسور كنت مع مجيي بن بحبي واسمحـاق يوما نسود مريضاً فلمـا حاذينـــا الباب "اخر اسمحاق وقال ليمي تقدم فقـال يحبي لاسحـاق انت تقدم فقـال يا الإزكريا انت اكبر منى فقــال نعم انا اكبر منك وانت اعلم منى وذكر لاحمد بن حنبل امصاتی بن راهو به فکره ان يقـال راهو به وقال اسحاق بن ابراهيم الحنظلي

ثم قال لم يعبر الجسر الى خراسان مثل اسمحاق وان كان يخالفنا في اشياء فان النــاس 4 يزل يخــالتــ بعضهم بعضا وقيل له أهو امام قال نعم وقال ايضا الشباني عندنا امام والحدى عندنا امام واسصاتي عندنا امام وسئل احد عن اسماق يوما نقبال من مثله مثله يسأل عنمه وقال ايضا هو عندنا من أتممة المسلين وقال اسمحاق بن ابراهيم سألنى احمد بن حنيل عن حديث الفضل بن موسى حديث ابن عباس كان التبي صلى الله علميه وسيا يلحظ بي صلامه ولا يلوى عنمه خلف ظهره قال فحدثته فقـال له رجل يا ابا يعقوب رواه وكيم مخلاف هذا فقــال له احد اسكت اذا حــدثك ابر ينقوب امـــير المؤمنين فقسك به روى الخطيب هذه القصــة وروى ايضا أن الاثرم قال لابن حنبل ترى الانسان ان يتصد الى ابن راهويه فيتملم منمه الفقمه فانه رجل ممكن فقال ما افهمه هو كيس وقال احمد جلست انا واسمحاق يوما الى الشافي فساظره اسماق في السكني بمكة فعلي اسماق يومئذ الشافي ولما ذكر عند أحد مايتنقمسه اهل خراسان من ابن راهويه قال4 اهرف له بالعراق تظيرا وسئل عنمه يوما فقمال ومن مثل استصاق يسئل مثلي من مثل استصاق وقال أيضا هو لم يلق مثله وذكر عند. يوما فقــال ذاك الامام وقال محــد ولهـ المتوجم دخلت على احد بن حنبل فقـال انت ابن ابي يعقوب فقلت بلي فقـال اما ألك لو لزمنــه كان أكثر لفــائدتك فالك لم تر مثله وقال الفضل بن عبد الله الحيرى سألت احمد عن رجال خراسان فقسال اما ابن راهو يه فم ار مثله واما الحسين بن عيس البسطساى فثقمه واما اسماعيل بن سعيد الشبائعي ففقيمه علم واما ابو عبد الله العلمار فبصير بالعربيسة والنمو واما عجد بن اسلم لو امكتني زيارته نزرته وقال ابو عبيد التي علم الحديث الى اربسة الى احمــد ابن حنبل وهو اقتهم فيمه والى على بن المديني وهو اعلمم به والى يحيي بن معين وهو اكتبه له والى ابى بكر بن ابى شبية وهو احفظهم له قال احمد بن معلمة لو ماين ابو هبيد اسمحاق يعني المترجم لفضله عليم علما وسخفاا وسمة في العلم وعمل باختلاف العلماء وقال نسيم بن حماد اذا رأيت العراقي يتكلم في احمد من حديل فاتهمه في دينه واذا رأيت البصري ينكام في وعب بن جرير فائهمه في دينه واذا رأيت الخراساني يتكلم في ابن راهو به فاتهمه في ديسه

وقال محمد بن اسلم الطوس حين مات ابن راهو به ما اعلم احداكان اخدى لله من ابن راهو به يقول الله وكان اعلم من ابن راهو به يقول الله تسالى الحما يحدى الله من عبده السلم وكان اعلم التساس ولو كان سفيان التورى في الحياة لاحتاج الله قال محمد بن عبد السلام والحادان في الحياة لاحتاجوا الله قال فاخبرت بذلك محمد بن يحيى الصفار فقال والقه لو كان الحساق في الحياه فقال والقه لو كان الحساق في الحياة لاحتاج الى اسمحاق في الحياة لاحتاج الى اسمحاق في الحياه حديد وقال احد من سعد الرياطي في ان راهو ه

قربى الى الله دهانى الى حب ابى يدقوب اسحاق الم يحمل القرآن خلقا كا قدد قاله زنديق فساق جماعة السنة ادابه يقيم من شد على ساق الحجة الله على خلقه فى سنة المامنين الباق اوك ابراهيم عض التى سباق مجد وابن سباق المات وقد رحل على قدره وقال

فكيف احتمالي السحاب سنيمة باستائه قبرا وفي لجه بحر وقال محد بن يحي التحل رافقت ابن راهو به صاحبنا بنداد فاجتم بالرسافة اعلام الحديث فيم احد بن حبل و يحي بن معين وفيرهما فكان صدر المجلس اعلام الحديث فيم احد بن حبل و يحي بن معين وفيرهما فكان صدر المجلس بخراسان بلا مدافسة وقال الفضل بن عبد الشعراق وكبيرنا ومن تعلنا منه وكلنا به وقال النسائي هو احد الاعجة وقال ابن خزيمة لوكان في التابين الاحراء له عفظه وعمله وفقهه وقبل لابي حاتم نراك اقبلت على قول احمد واسحاق فقال لا اعلم في دهر ولا عصر رجعلا مثل هدين الرجاين وقد كتبا وذاكرا وصنفا وسئل عهد بن الجنيد عن احمد واسحاق فقيل له يها افقه فقال كان احمد ي يحل المد قبل محمد المحاق مقال المدنسة وكان احد يتم الاثر وقال ابو داوود الخفاف اعلا علينا ابن راهو به احد عشر وكان حديث من حفظه ثم قرأها علينا فيا زاد حرفا ولا نقص حرفا وقال اسحديث في كن ي وثلاثين القا اسردها

وقال ابن شبرمة قلت لابن راهو به ان الشمبي يقول ماكتبت سوادا في بياض الى يوى هذا ولا حدثني رجل محديث قط الاحفظته ولو احبيت أن أعده لاعدته فقىال تعجب من هذا قلت نع فقىال ماكنت اسمع شيئا الا حفظته وكا أني انظر الى سبعين الف حديث او قال اكثر من سبعين الفا في كتبي وفي لفظ آخر كا"ني انظر الي تسمين الف حديث وقال ايضًا اتي لادخل الحُمام وبين عيني سبعون الف حديث قال على بن خشرم وكان يعني المترجم على سبعين الف حديث من حفظه وكان ابر حاتم مجسد بن أدريس الرازي يقولى ذكرته يمنى المترجم لابى زرعة وحفظه للاسانيد والمتون فقال ابو زرعة مع ما رزق من الحفظ وقال احمد بن سلمة قلت لابي حاتم أنه املا التفسير عن ظهر قلبه فقبال ابو حاتم وهدنا اعجب لان منبط الاحاديث المستدة اسهل واهون من منبط اسانيد التفنير والفاظها • وحضر المترجم عند الاحير عبد الله ابن طاهر وعند. ابراهبم بن صالح فسأله الامير عن مسألة فقال السنة فيما كذا وكذا وكذلك يقول من سلك طريق اهل السنة واما فلان واصحسامه فالهم قانوا بخلاف هذا فقال له ابراهيم لم يقل فلان بخلاف هذا فقال اسحساتي حفظته من كتاب جــد. وانا وهو في كتاب واحد فقال ابراهيم اصلحك الله كذب اسماق على جدى فقال اسماق لبعث الامير الى جزء كذا وكذا من جامعه فاتى بالكتاب فجل الامير يقلب الكتاب فقال له عد من الكتاب احدى عشرة ورقة ثم عدسيمة اسطر فقمل فاذا المسألة على ما قال اسماق نقال الامير قد تحفظ المسائل ولكني اعجب لحفظك هذه المشاهدة فقال له ليوم مثل هذا لكي يخزى الله على يدى عدوا مثله وقال عن نفسه الحفظ سبمين الف حديث واذاكر عائة الف حديث وقال في موضع آخر احفظ اربسة آلاف حديث مزورة نقيل لد ما معنى حفظ المزورة فقــال اذا مر بي منها حديث في الاحاديث الصحمة فليته منها فليا وقال له عبد الله بن طاهر قبل لي انك تحفظ ما ثة الف حديث فقـال ما ثة الف حديث ما ادرى ما هو ولكني ما سمعت عيثًا قط الاحفظته ولاحفظت شيئًا قط فنسيته وقال أبراهيم بن أبي طالب فاتى عن اسماق من مسنده عباس وكان عله حفظا فترددت اليه مراوا ليميده

على فتعدُّر فقصدته يوما لاسأله اعادئه وقد حمل البه حنطة من الرستاق فقال لى تقوم عندهم وتكتب وزن هذه الحنطة فاذا فرغت اعدت لك الفائت قال فغملت ذلك فلما فرغت حرفته وكان خرج من منزله فشبت معه حتى بلغ باب المنزل فقلت له فيما وهد من الفائت فسالني عن اول حديث من المجلس فذكرته لد فائكا على عضادتي الباب فاعاد المجلس الى آخره حفظا وكان قد املا المسند كله من حفظه وقرأه ايضا من حفظه ثانيــا كله ودخل يوما على ابن طاهر وفي كمه تمر يأكله فقال له ان لم يكن تركك للريا من الريا فحـا في الدنبا اقل رياه منك وقال الخطيب البقدادي في الريخه كان احد أعمة السلمين وعما من اعملام الدين اجتم له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد ورحل الى المراق وآلحجاز والشام وألين ثم قال ومن اقرائه احمد بن حنبل ولم أو ني احاديث البنداديين شيئا استدل به على أنه حدث سنداد الا أن يكون على سبيل المذاكرة وقال خليفة بن خياط "وفي سنة كان وتلاثين ومايتين قال البخارى وهو ابن سبع وسبعين سنــة قال الخطيب وهذا يدل على ان مولمه سنة احدى وستين ومَا ثَهُ قبل مولد احمد بن حنبل بثلاث سنين وقال أبو يحيي الشعراني كان يخضب بالحناء وما رأيت ببدء كتابا قط وما كان مجدث الاحقظا واذا ذاكرته في الع وجدته فيه فردا غاذا جئت الى امر الدنبا رأيته لا رأى له وقال ابو داوود تنير قبل ان يوت بخيسة اشهر وسيمت منه في ثلك الايام ورميت به

﴿ اسماق ﴾ بن ابراهيم بن ميون ابو عبد النيمى المروف ابوء بالموسل سمع الحديث من ما لك بن الى وسفيان بن عينة وابي عينة وهشيم وابي معاوية الضرير وابي سيد الاسمى وروا، عنه جاعة وقدم دمشق مع الأمون حسكى عنه ولده أنه قال قلت لهي بن خالد اديد أن تكلم لى سفيان بن عينة ليعان فقال تم إذا بادي فقد عكرى قال فجاء سفيان فيا بحلس اومأت الى يحيى نقال له يأ با عمد أن احماق بن ابراهيم من اهل الم والادب وهو مكره على ما لهمله منه ققال سفيان ما تريد بهذا الكلام قال تحدثه إحاديث قال فكرة ذلك نقال يحيى اقدت عليك الا فعلت قال نم فيكر الى قال نقلت المين المرض في عليه شيئا قال أن إما عمد افرض فه شيئا قال نم قد جملت المين عديد عددة.

لد خسة احاديث قال زده قال قد جِعاتُها سبعة قال هل لك أن يجملها عصرة قال نم قال اسحاق فبكرث البه واستأذنت ودخلت فجلست بين يديه واخرج كتابه فاملا عشرة احاديث فل فرغ قلت له يا ابا محمدانالمحدث يسهووينفل وانالمحدث ايضًا كَذَلِكَ فَانَ رأيت أنَ أقرأ عليك ما سمعته منك فقال اقرأ فديتك فقرأت عليه وقلت له ايضا أن القارئ ربحًا غفل طرفه عن الحرف وأن القروء عليه ربمــا ذهب عنه الحرف فا نا في حل ان اروى جميع ما سسمعته منك فقــال نعم فديتك انت والله فوق ان تستشفع او يشفع لك تعال كل يوم فلوددت ان اصحاب الحديث كانوا مثلك وقال ايضا جئت ابا مساوية الضرير وسي مائة حديث اريد ان اقرأها عليه فوجدت في دهليز. رجلا ضريرا فقــال لي انه قد جِيلِ الاذن عليه اليوم الى لينفخي وانت رجل جليل نقلت له من ما ثة حديث وانا اهب لك عنها ما ثة درهم فقـال قد رضيت فدخل فاسـتأذن في فدخلت وقرأت الما ثة حديث فقــال لى ابو معاوية الذي ضمنته لهذا تأخذه من اذناب الناس وانت من رؤسائهم وهو منعيف معيل وانا احب منفعته قلت قد جعلتها له ما ثة دنسار فقال احسن الله جزاك فدنسها البيه فاغنيته وقال ابراهيم كنت مع المأدون بدمشق وكان قد قل الممال عنده حتى مناق وشكى ذلك ألى الى اسماق المشمم فقال له يا امير المؤمنين كا" نك بالمال وقد وافاك بعد جمة قال وقد كان حمل اليه ثلاثين الف الف من خراج ما كان يتولاه أبو اسمحاق قلماً ورد عليه ذلك المبال قال المباهون اليحي بن اكثم الحرج بنا تنظر هذا المبال غرجا حتى اصرا ووقفا ينظران البعه وكان قد هيُّ باحسن هيئة وحليت الم عره والبيت الاجلة الموشيات والجلال المصبوغة وقلدت السهن وجعلت البدور من الحرير الاحر والاخضر والاصفر وابديت رؤوسها قال فنظر المسأمون الى شيُّ حسن واستكثر ذلك المال وعظم في عينه واستشرفه الناس ينظرون اليه ويجيون منه فقبال المنأمون إ ابا عمد ينصرف اصمابنا هؤلاء الذين تراهم الى منسازامه خائبين وننصرف نحن بهذه الاموال قد ملكناها دونهم أنا أذا الشمام تم دما بمحمد بن يزداد فقال وقع لقلان بالف الف ولفسلان عثلها ولفسلان بثلا كما ثة الف ولغلان عثلما قال فوالله أن زال كذاك حتى فرق أربعة وعشر ين الله الله درهم ورجه في ركابه ثم قال ادفع الباقي الى المعلى لمعطاء جندة قال

العيسى قَبْت حتى قت نصب عينيه فإ ارد طرفى عنه فجل لا يلحظن الابتك الحال فقال يا ابا عمد وقع لهذا بخمسين الف درهم من الستة الانف الف درهم لا يختلس ناظري قال فإ ثات على ليلتان حتى اخذت المال. قال الخطيب يقال الالترجم وأ-ني سنة خ.ين وما ثة وقيل ولد بعد ذلك واخــذ الحديث عن سفيان بن عينة وهشيم بن بشير وابي ساوية الضرير وطبقتهم واخذ الادب عن ابي سعيد الامبى وابي عبيدة ونحوهما وبرع في علم النشاء وغلب طيه فنسب اليه وكان حسن المعرفة حلو التادرة مليم المحاضرة جيد الشعر مذكورا بالسفاء معظما عند الخلفاء وهو صاحب كتاب الافاني الذي يرويه عنه ابنه حماد وقد روى منه ايضا الزبير بن بكار وابو السيناء وميمون بن هارون وغيرهم انتهي (قال المهذب هذه الافاتي هي غير كتاب الافائي لابي الفرج على بن الحسن الاصبائي المثوفي سنة ست وخسين وثلاثمائة وهذاكتاب كبير وقد طبع الآن وذكر مؤلفه اله جمه في خمسين سنة وكتبه مرة واحدة واهداء الى سيف الدولة فالفذ له الف دينار فلما سمع الصاحب بن عباد بنيك قال لقد قصر سيف الدولة واله يحقق اضافها) وقال ابن ماكولا اسحلق الموسلى المغنى شاعرمتأدب قاضل له روايات كثير. وكتاب مصنف في الاغاني اه وحدث عن نفسه فقــال بقيت دهرا من دهری اغلس کل یوم الی هشیم او غیره من المحدثین فاسم منه ثم اصد الى الكياني او الفرا او ابن غزالة فاقرأ عليمه جزأ من الفرآن مم آتي منصور زلزل فیضار بی طریقتین او ثلاثة یسی بالمود او القانون ثم آتی ماتکه بنت شهدة فأتخسد منها صوتا أو صوتان ثم آئى الاصمى وابا عيدة فالاهدما واحدثهما واستفيد منهما ثم اسير الى ابي فاعلمه بمنا سنمت ومن اقيت وما اخذت واتندى ممه فاذاكان المشي رحت الى امير المؤمنين الرشميد . وقال عسمد بن عطية العطوى الشساعر كنت عند يحي بن أكثم في عبلس له يجتم النـاس فيه فوافى اسممـاق بن ابراهيم فاخذ يناظر اهل الكلام حتى انتصف منهم ثم تكلم في الفقد فاحسن وقاس واحتج وتكلم في الشــــــر واللغة فغاق من حضر فاقبل على يمعي فقــال اعن الله القاضي أفي شيُّ ممــا اظرت فيه وحكيته نقص او مطمن قال لا قال ف الجل اقوم بسائر هذه السلوم قيام اهليا وانسب الى فن واحد قد اكتصر الناس عليه قال المطوى فانتفت الى يحي وقال جوابد

في هذا عليك وكان العلموى من اهل الجدل فقال نم اعر الله القاضى الجواب على قال ثم أقبلت على اسحاق فقلت يا ابا محمد انت كالفرا والاختش في النحو فال لا قلت أفانت في اللغة وعبا الشعر كالاصمى وأبي عبيدة فقال لا قلت أفانت في اللانساب كالكلم، وأبي المتفان قال لا قلت أفانت في الكلام كابي المبديل والنظام قال لا قلت أفانت في أول الشعر كابي المناهية وابي يونس قال لا قلت فن هنا نسبت المما نسبت اليه لانه لا نظيراك فيه ولا شبيه وألت في غيره دون رؤساء الهاه فنحك وقام فانصرف فقال لي يحي بن أكثم لقد وفيت الحجة حقها وفيا ظلم قليل لاسماتي وأنه لمن يقل في هذا الزمان نظيره وقال محد الحز نبل ما سمحاق من الملم والمصدق والحفظ وصحان كثيرا ما يقول اسمعتم باحسن من الما والمصدق والمفتل وسحان كثيرا ما يقول اسمعتم باحسن من المنا والمصدق والمفتل وسحان كثيرا ما يقول اسمعتم باحسن من الناؤ وله

هل الى أن شام عينى سبيل ان عهدى باتوم عهد طويل هل لمرفون من شكا نومه بمثل هذا الفظ الحسن وقال ابراهيم الحربي كان واسحاق الموسل تحقة صدوقا طلا وما سحت منه شيئا ولوددت الى سحت وما كان يفوتنى منه شيء لو اردته وقال المترجم لما خرجنا مع الرشيد الى الرقة قال لى الامميى كم حلت ممك من كتبك قلت تخففت فحملت مجانسة احمال سنة عشر صندوقا فتجب الاسميى قلت كم ممك يا ابا سعيد قال سندوق واحد قلت ليس الا قال وتستقل صندوقا من حق وقال ايضا رأيت في منامى كان جريرا أولني كبة من شعر فادخلتها في في فقال بيض المدين هذا رجل يقول من الشعر ماشاه قال وجاء مهوان ابن الى حفصة الى فاستنشدني من شعرى فانشدته

اذا كانت الاحرار اسلى ومنصبى ودافع صبى حازم وابن حازم وابن حازم عصدت بانف شاع وتساولت بداي السما قاعدا غير قائم فيصل مروان يستمسن ذلك و يقول لا ي انك لا تدرى مايقول هذا النسلام وقال المترجم عونب ابو عيدة فيما حكان يعطينى من العلم فقال وما ينفسه ما اعطيه الحالة الله في وحاه منحرق كاما أفقيت في اعلام شيئا خرج من اسفله فلتيت الم عيدة فقلت له انا عندك وحاه منحرق حتى قلت ما قلت فقال وانت لا يضرك وتأخذ انت السلم وتسكت ولا

تجمل حجمة على وقال عبد الله بن المعذر حدثني ابي عن جده ان الرشيد قال لابراهيم الموسلي حكيف تصوغ الالحان فقال يا امير الثومنين الحرج المهم من قلبي وامثل الطرب بين عيني فتنزع الى مسالك الالحان فاسلحكما بدليل من الايقاع فلا أرجع خائبًا فقال له الرشيد يحق لك يا ابراهيم أن تدرك ما طلبت وقال ايضا حدثني ابو عبد الله الهاشمي قال اعتبر اهلنا على اسمحــاق بان دعو. ومدوا ستارة واقمدوا كاتبين صابطين بحيث لا يراهما اسحماق وقالوا كلما غنت الستارة صونا فتكلم عليه اسحلق فاكتبا الصوت واكتبا لفظه فيه وجمل اسمحاق كلما سمع صونًا اخبر بالشمر لمن هو ونسب الصوت وذكر جميع من تنني فيه وخبرا أن كان له خبر حتى كتب ذلك كله وحفظ ثم دعوا اسماق بعد مدة طويلة وضر وا ستارة وأمهوا من خلفها أن يغنين عثل ماكنا غنين مه ذلك اليوم فغملن وابتدأ اسحاق يتكلم في النساء عِثل ما كان تكلم بد ما خرم حرفا قال فعلموا وعلم الناس انه لا يقول الا صوابا وحقا وعجبوا منه وقال المترجم دعانى المـأمون وعنده ابراهيم بن المهدى وفى عجلسه عشرون جارية قد اقمد عشمرة عن بمينه وعشمرة عن يساره ممهم العيمان يضربن بها فلما دخلت سمت من الناحية اليسرى خطأ فانكرته فقمال المسأمون يا اسماق اتسمم خطأ قلت لعم يا امسير المؤمنين فقسال لابراهيم بن المهدى هل تسمع خطأ فقسال لا فاطد على السوآل فقلت بلي والله يا اسير المؤمنين وانه لني الجانب الايسمر فاعاد الراهيم سممه الى الناحية اليسرى فقال لا وافقه يا امير المؤمنين ما في هذه الناحية خطأً فقلت يا اميرالمؤمنين مرالجواري اللواتي على المبينة ان يمكن فامرهن فامسكن ثم قلت لابراهيم هل تسمع خطأ فتسمع ثم قالما همناخطأ فقلت إ اميرا المؤمنين عسكن وتضرب الثامنة فامسكن وضربت الثامنة فيرف إبراهيم الخطأ فقال لع، يا امير المؤمنين همناخطأ فقال عندذلك المأمون بإ ابراهيم لاتحار اسحاق بمداليوم فأن رجلا فهم الخطأ بين محمانين وترا وعشرين حلقا لجدير بان لا تماريه نقال سدقت يا امير المؤمنين وقال ايضا قال لى على بن هشام قد عربت على الصبوح فاغد على ضاقفي عائق فشفاني عن البكور اليه فجئت في وقت الظهر وعند، مخارق فقال لي ابن كنت فقلت شفلى اعزاقه الاميرما لم اجد من القيام بع بدا ثم دعالي بطعام وجلسنا على شرابنا فنني مخارق صوتًا من الطويل شعر المؤمل والغنساء

لابی سمید مولی فائد وهو

وقد لامنى فى حب مكنونة التى اهيم بها اهل الصفاء فاحكثروا
يقولون لى مهاد وصبرا فم اجد جوابا سوى ان قلت كف التصبر
أصبر عن نفسى وقد حيل دونها ووافقى منها الذى كنت احذر
وفرق صرف الدهر بنى و ينها فكف تقر الدين ام كف تحبر
فاخطأ فيه فقلت اخطأت و يلك ثم غنى صونا من البسيط شعره لحيد من ثوره

یا موقد النار بالعلیا، من اضم من همجت لی سقما یا موقد النار
یا رب نار هدتی وهی موقد بالند والضبر البندی والفار
تشها اذ خبت اید محضیة من ثبیات مصونات وابحکار
قلو بهن ولم تبرحن شاخصة ینظرن من این یاتی الطاری الساری
فاخطأ فید فقلت اخطأت و یلك ثم تننی صواً ثالًا من الكامل شعره لحکثیر
والنناء لمعد وهو

انى اسحميتك ان اقول محاجى خاذا قرأت صحفى فتهم وطلبك عبد اقد ان ابى به احدا ولا اظهرته بنكم خاخفة فاخفا فيه فضب وقال بالسحاق يأمرك الامدير بالبكور تأتى ظهرا وتننيت اسوانا كلها يجها ويطرب لها مخفاتى فيا بالبكور تأتى ظهرا وتننيت اسوانا كلها يجها ويطرب لها مخفاتى فيا بعض البرامكة مثل ذلك لبكرت وضربت وغيت تقلت ما طننت ان هذا يميرى عمل وواقد ما ادبه انتقاما لمجلس الامدير اعنى الله ولحكن اسمع بالحل ثم اقبلت على ابن همام وقلت دمانى اسلم الله الامدير يحيى بن خالد يوما وقال لى بحكر فاقى على الصبوح وقد كنت يومئذ فى دار باجرة فجامل من الليل صاحب الدار فازعجنى ازحاجا شديا فحرت منى عين غليظة آلى لا اسمح حتى اتحول فل اسحت خرجت آذا وخلاق فاسحت بن متزلا وتحولت ثم سرت الى يحيى وقت الظهر فقال لى ابن صحنت الى الساعة فحدثته بقصتى مرانا واخذنا فى غاشا له جن عي يدواة وقرطاس مترت الى الساعة فحدثته بقصتى فوقع غينا لم ادر ما هو ثم دفع الرقعة الى جنفر فوقع فيها شيئا و دفعها الى

فانى لا انظر فيها ولا ادر ما تضمنت فاخذهـا الفضل من يدى فوقع فيها شيئا وودمها للى فاذا يحيى قد كتب يدفع الى اسحماق الف الف الف درهم بتاع بها اثاثا واذا الفضل قد وقع يدفع الى اسحماق الف الف يتناع بها اثاثا واذا الفضل قد وقع يدفع الى اسحماق الف الف درهم يصرفها فى نفقته ومؤنته فقلت فى نفسى هذا حلم فها البث أن جاء خادم فاخذها من يدى فلل حكان وقت الانصراف استأذنت وخرجت فاذا افا والله بالمالى واذا بوصحكلاه يتظرونى حتى اقبض منهم فعل م يلومنى هذا الجاهل مم فلت لمخارق هات المو يل بيت وافضاء لى فيه وهو بشعر لافى بثير والفضاء لى فيه وهو

الهي مُخْمَت الود من بحيسلة وانت على تنسير ذاك قدير شفاء الهوى بث الجوى العجود فلم المرأ اختى الهوى لعجود فلمرب لذلك طربا شديدا ثم قال حق لك ثم اقبل على عارق فقال يا قاسق ما انت والعسكلام ثم أمر لى بحائة الف درهم وخلمة وامر لمخارق بشرة لان درهم وخلمة وامر لمخارق بشرة لان درهم وفلمة قوامر لمخارق بشرة لان درهم وفلمة قوامر لمخارق بشرة للله درهم فيلم ذلك اسمحاق بن خلف فائشاً يقول

ان جثت ساحته تبقى سماحته بلتك راحته بالوبل والديم ما ضر زائره الراجى لنسائله ان كان ذا رحم اوغير ذا رحم فساله كرم وقدوله نهم بشوله نم قمد لج في لم وقال ايضا دخلت على هارون الرشيد فقال لى بإ اسمحاق انشدني شيئا من شعرك فانشدته

وآمرة بالبخل قلت لها اقصدى نذاك شي ما البه سيل ادى الناس خلان الجواد ولا ادى بخيلا له في السلاين خليل واقى رأيت البغل يزرى باهله فاكرمت نفسى ان يقال بخيل ومن خير حالات الفتى لو علته اذا نال شيئا ان يحكون بنيل عطائي عطائي المحكثرين تكرما وما لى حكما قد تعلين قليل وكف اخاف الفقر او احرم الني ورأي اصيد المؤمنين جبيل نقال لا حكيف ان شاه الله يا فصل اعطه مائة الله درهم ثم قال فقه در ابيا يا اسحاق ما اجود اصولها واحسن فصولها فقلت يا اميد

المؤمنين كلامك احسن من شعرى فقال يا فضل اعطه مائة الف الحرى قال اسحاق وكان ذلك اول مال اعتقدته • ولمنا قدم العتابي مدينة السلام على المأمون اذن له فدخل عليه وعنده اسحاق الموصلي وكان العتابي شيخسا جليلا نبيلا فسلم فرد عليه وادناه وقر مه حتى قرب منسه فقبل بده ثم أحمه بالجلوس فحلس واقبل عليه يسائله عن حاله وهو بحيبه بلسان طلق فاستظرف المأمون ذلك منه واقبل عليه بالمداعبة والمزح فظن الشيخ أنه استخف به فقال يا اسير المؤمنين الايناس قبل الابشاش فاشتبه على المآمون قسوله فنطر الى اسمحاق مستفهما فاوماً اليه بعينه وغمره على معناه حتى فهمه ثم قال نعم يا غلام الف دينار فاتي بذلك فوضعه بين بدى العتابي والحذوا في الحديث ثم نمز المُأمون اسمَساق بن ابراهم عليمه فحِمل النتابي لا يُأخذُ في شيُّ الا عارضه اسمساق فيه فبق العنابي متجبا ثم قال يا امسير المؤمنين اتأذن لى في مسألة هذا الشيخ عن اسمه قال نع سله فقال لاسماق يا شيخ من انت وما اسمك فقال أنا من الناس واسمى كل بصل فتبسم المتابى ثم قال اما النسب فعروف واما الاسم فنكر فقال له اسحماق ما أقل انصافك اتنكر ان يكون اسمى كل بصل واسمك كل ثوم يعنى كلثوم وماكلثوم من الاسماء اوليس البصل اطيب من الثوم فقال له المثابي لله درك ما احجك اتأذن لي يا اسير المؤمنين ان أصله عـما وصلتني به فقال له المأمون بل ذلك موفر عليك وناصر له بمثله فقال له اسمحاق أما اذا فررت بهذه فتوهمني تجدني فقال له ما اظنك الا اسمحاق الموصلي الذي يتناهى الينا خبره فقال انا حيث ظننت فاقبل علمه بالتحية والسلام فقال المأمون وقد طال الحديث بينهما أما اذا اتفقتما على للودة فانصرفا فانصرف المتابي الى منزل اسمحاق فاقام عنده وروى الخطيب ان ابراهم الموسلي قال غدوت يوما وانا ضجر من ملازمة دار الخلافة والخدمة فيا فخرجت وركبت بحكرة وعزمت على ان الهوف السحراء وانفرج فقلت نظمانى ان جاه رسول الخليفة اوغيره فعرفوه انى بحكرت في مهم لى وانكم لا تعرفون اين توجهت ومضيت فطفت ما بدالي وعدت وقدحي النهسار فوقفت في شارع المخرم فى فناء ثخين الظل وجناح خارج رحب على الطريق لاستريح فلم البث ان جاء خادم يقود حمارا قادها عليه جارية راكبة تحتما منديل ديتي وعليها من اللباس الفاخر مالا غاية ورائه ورأيت لها قواما حسنا وطرفا فاترا وشمائل طريقة فحدست الها مفتية فدخلت الدار التي كنت واقفا عليها وعلقها قلبي في الوقت علوقا شديدا لم استطع معه البراء فم البث الا يسيرا حتى اقبل رجلان شابان جملان لهما هيئة تدل على قدرهما وهما راكبان فاستأذنا فاذن لهما فحملني ما قد حصل في قلبي من حب الجارية وايثاري علم حالها والتوصل البا على ان نزلت معهما ودخلت بدخولهما فطفانا أن صاحب البيت دعانى وظن صاحب البيت دعانى وظن وخرجت الجارية وفي بدها عود فرأيت جارية حسناه وتمكن ما في قلبي منها فاختياء المقال فاشتين مناه صاحب المنزل عنى الفتين وخرجت الجارية وفي بدها عود فرأيت جارية حسناه وتمكن ما في قلبي منها فاخباء الهما لا يسرفاني فقال هذا طفيل ولحكنه ظريف فاجلوا عشسرته وجنت فجلست فنت الجارية في طن لى

ذكرتك ان مهت بنا ام شــادن امام المطابا كتسرأب وتنشخ من المؤلفات الرمل ادماء حرة شــماع النخى فى مثنها يتوشخ فأدته اداء صالحا وشـــورت ثم ضت اصوانا فيها من صنعتى

> الطلول الدوارس فارقبا الاوانس اوحشت بعد اهلبا فيي تغر بسابس

فكان امرها فيه اصلح من الاول ثم غنت اصوانًا من القديم والمحدث وغنت فى اضافيا من صنعتى ومن شــعري

> قل لمن صد ماتبا وناتى عنك جانبا قد بفت الذى ارد ت وان كنت لاعبا واعترفت عا ادم ت وان كنت كاذبا

فكان اسلح ما غنته فاستمدته منها لاصحمه فاقبل على رجل من الرجاين وقال ما رأيت طفيا اصفق وجها منك لم ترض بالتطفيل حتى اقترحت وهذا تصديق المثل طفيلي ويقدتر فاطرقت ولم اجبه وجمل صاحبه يكفه عنى ولا يكف تم قاموا المسلاة وتأخرت فاخذت عود الجارية وشددت طبقته واسخته اصلاحا عكما وعدت الى موضى فصليت وطدوا فاغذ ذلك الرجل في عربدته على وافا صاحت ثم اخذت الجارية العود وجسته فاتكرت حاله فقالت من مس مودى

فغالوا ما مسمه احد فقالت بلي والله قد مسمه حاذق متقدم وشعد طبقته واصلحه اصلاح متمكن في سناعشه فقلت لها انا اصلحته قالت فبالله عليك خذه واضرب به فاخذته منها فضربت مبدأ طريق عجيب صعب فيه نقرات محركة فَمَا بَقِ احد مُنهِم الا وثب فجلس بين يدى وقالوا بالله يا سبيدًا النفي قلت نع وأعرفكم نفسس ايضا انا اسمحساق بن ابراهيم الموسلي ووالله انى لائبه على الخليفة وانتم تشتموني منذ اليوم لاني تملحت ممكم بسبب هذه الجارية وواقة لا نطقت بحرف ولا جلست ممكم او تخرجوا هذا المعربد المقيت الفث ونهضت لاخرج فعلقوا بى فإ اعرج ولحقتني الجارية وعلقت بى فلنت وقلت ما اجلس الا أن تخرجوا هذا المعربد البنيض فقمال له صاحبه من هذا وشمجه حذرت عليك فاخذ يتذر فقلت اجلس ولكن والله لا الطق بحرف وهو حاضر فاخذوا بيده فاخرجوه فتفنيت الاصوات التي غنتها الجارية من صنعتى فطرب صاحب لمبيت طربا شديدا وقال هل لك في امر اعرضه عليك قلت ما هو قال تقيم عندى شهراً والجارية والحار لك ما ممها علمه من الحلمة والعجارية من كسوة قلت اضل فاقت عنده ثلاثين يوما لا يعرف احد اين انا والمسأمون يطلبني في كل موضع فلا يسرف لى خبرافلماكان بعد ثلاثين يوما سإ المالجارية والحار والخادم فجئت بذلك الى منزلى وهم فى اقبم صورة لفقدى ورُكبت الى المــأمون من وقتى فلمــا رآنى قال اسماق ويحك اين تكون فاخبرته بخبرى فقـال على بالرجل السـاعة فدلاتهم على بيته فاحضر فسئاله المـأمون عن القصة فالحبر. فقال له انت رجل ذو مرؤة وسبيك ان تماون علما وامر له عائة الف درهم وقال له لا تساشر ذلك المربد الندل فقال مصاذ الله يا اصير المؤمنين واص لي بخمسين الف درهم وقال احضرتي الجارية فاحضرته اياها فنته فقمال لي قد جملت عليها نوبة في كل يوم ثلاثاه تنتيني من وراء السنتار مم الجواري واصر لها مُحْمَسِينَ الف درهم فرمجت والله في تلك الركبة واربحت • وقال ابراهيم ايضا عملت في ايام الرشسيد لحنا وهو هذا

سقبا لارض اذا ما تمت نبنى بعد الهدو بها قرع النواقيس كائن سوسنها فى كل شـــارقة على المبادئ اذ ناب الطواويدى فاعجنى ذلك وعملت على ان اباكر به الرشيد فلقينى فى طريق خادم لعلية

بنت المهدى فقال مولاتى تأمرك بدخول الدهايز السمع من بعض جواريا عناه اخذته من ابيك وتشبك فيه الآن فدخلت ممه الى حجرة قد افردت لى كا نها كانت معدة فجلست وقدم الى طمام وشمراب فنلت حاجتي منهما مم خرج الى خادم فقال تقول لك مولاتي انا اعز الله قد غدوت الى امير المؤمنين بصوت قد اعددته له محدث فاسمعنيه ولك جا تزة سنية تتجلما ثم ما يؤس به لك بين يديك ولمسلم لا يأمر اك بشدئ اولا يقع الصوت منسه بحيث ظننت فيذهب سميك باطلا فاندفعت فننيها اياه ولم تزل تستعيده مرارا ثم اخرجت الى عشسرين الف درهم وعشسرين ثوبا ثم قالت هذه جا تزكك ولم تزل الستعيده ثم قالت السمعه الآن ففته غناه ما خرق سمعي مثله ثم قالت كيف تراه قلت ارى والله ما لم ار مشله قالت يا فسلا له اعيدى له مشل ما اخمة فاحضرتني عشر بن الفا اخرى وعشر بن ثو با فقالت هذا ثمنه وانا الآن داخلة الى امير المؤمنين ولن ابدأ النني بفير. واخبره انه من صنعتي واعطى الله عهدا لأن نطقت بان لك فيه صنمة لاقتلنك هذا ان نجوت منه ان عــلم عِصدِك الى نَجْرَجِت من عندها وواقله انى كالموقر ما اكره من جا^مزتَّها اسفا على الصوت ف جسرت بعد ذلك ان اتنفم به في نفسى فضلا عن ان اظهر. حتى ما تت فدخلت على المأمون في اول علس جلسته الهو بمدها فبدأت به في اول ما غنيت فتغير وجه المـأمون وقال من اين لك ويلك هذا قلت ولى الامان على الصدق قال ذلك لك فحدثته الحديث فقيال فياكان في هذا من النفاسة حق شــهرته وذكرت هذا منه مع الذي اخذته من الموض وهجنني فبه هجنة وددت سمها انى لم اذكره وآليت ان لا أغنيه بعدها ابدأ • وقال اسحاق ايضا انشدت الاصمى شعرالي على أنه لشاعي قديم

هل الى نظرة اليك سيل يروّ منها الصدى ويشف النايل ان ما قل منك يكثر عندى وكثير من الحبيب القليل فقال لى هذا والله الدياج الخسروانى فقات له أنه ابن لياته قال لا جرم ان اثر الحسد فيك قال الخطيب بعد ان روى هذا المنى اسماق فردد، في شعره فقال

ايها الظبي الندرير هل لنا منك مجميد

ان ما نولتا منه سك وان قل كثير وكان اسماق يظن انه ما سبق الى هذا المني حتى انشد لاعرابي وهو

المباس بن قطن الملالي حيث نقول

قنى ودعبنا يامليم بنظرة فقد حان منا يا مليم رحيل اليس قليل نظرة ان نظرتها البك وكل ليس منك قليل قال فحلف اسمياق اله ما كان سمعه • وقال اسمياق استبطأئي ابو زياد

الكلابي فقال

نزورك يا ابن الموصلي لحاجة ونفعك يا ابن الموصلي قليل فالك عندى من فعال اذمها ومالك ما يثني عليك جيل فاعتبته • وقال ادر يس ان ابي حفصة عِدم اسحماق

اذا الرجال جهلوا المكارما كان يها ابن الموصل عالما ابقاك ذو العرش بقاء دائمًا لوكنت ادركت الجواد حاتمًا كان نداه لنداك خادما فقد جملت للكرام خاتحا

وقال ايضا عدحه

لقد ذهب المعروف الا بقية بها انت يا ابن الموسلي تقوم اذا ما كريم غير الدهر وده فودك يا ابن الموسل يدوم تطبب بك الدنب واست بزائل من الناس فيها ما بقيت كريم اذاكان في عود وأسوم تشينه فسودك عود ليس فيه ومسوم وقال الناشي كتب على بن هشمام الى اسحاق يتشوقه فكتب اليه اسحماق وصل الى منك كتاب ير تفع عن قدرى و يقصر عنه شكرى ولولا ماقد عرفت من معانيه لظننت ان الرسول غلط بي واراد غيري وقصدني فاما ما ذكرت من التنوق واللوعة والتحرق فلولا ماحلفت عليه وصرفت الالية اليه لقلت

لوكنت مشاقا الى تريدنى ماطبت نفسا ساعة بفراق وحفظتني حفظ الخليسل خليسله ووفيستني بالعهسد والميشاق هيات قيد حدثت امور بيدنا وشنك باللذات عن اسماق

يامن شكا عبـثا البنـا شـوقه فعل المشـوق وليس بالمتـاق

ومن شعر أسمحاق ايضا سبتى نديك اقداحا مشقة ترنك ميز حسنها فيخمده حللا

وقال ايضا

سيق الثنباء وتذهب الاموال وما نال مجدة الرجالوشكرهم لا ترض عن رجل حلاوة قوله فاذا وزنت مقاله طماله وقال رمناه المتمنى غاية لائدرك وانشد سند ڪرني اذا جربت غيري بذلت لك الصفاء بكل جهدى وكنتكا هويت نصرت جزا وهنت عليـك لما كنت بمن جون اذا الحوه عليــه عنها ستندم ان هلکت وعشت بسدی وتسلم ان رأیك ڪان عجزا وقال ايضا

اخلاى القنيل بكل ارض وكل الخير في ذاك القليل وقال كان في قلب عجد بن زبيدة على شيُّ فاهديت السِمه حِارية ومعهـــا هدية فردها فكتبت البه

حتبك الضمير ود اللطف فان كنت تحقد شيئا مضى وجد لي بالعفو عن ذلتي فإيفعل فكتبت اليه

اذنيت ذنبا عظيما وانت اعظم منه

قبل الصباح واتبعها إقداح ويترك الريق منه طمم تضاح لا تشرب الراح الا من يدى رشأ تقبيل راحسه اشهى من الراح

ولكل دهر دولة ورجال الا الجواد عاله المفضال حتى يصدق ما يقول فصال فتوازنا فاخاك ذاك جمال

وتسير انني اك حكنت كنزا

اخلاى الاطابب حيث كانوا ومالى في الاخابث من خليـل

وكشفت امرك لى فأنكشف فهب الشلافة ما قد سلف فبالفضل يأخذ اهل الشرف

غذ عقك اولا فاصفح بفضاك عنه

فصاد الى الجيل • قال ثملب لتى مصعب الزبيرى وصباح بن خاقان احمد بنُ هشمام فقال لهما اشمد ما شهركا اسماق الموصلي فقالا بمماذا فقال بقولد لام فيها مصعب وصباح فعد اتا فيها مصعبا وصباحا عدلا ما عدلا ثم مسلا فاسترحنا منهما واستراحا فقالا ما قال الا خيرا اتما ذكر انا نيناه فل ينته ككن ما شهرك به اشد قال ما هو قال قوله

وصافيسة تمشى المبون لذينة رهينة عام فى الدنان وعام ادرنا بها الكاس الروية موهنا من الليل حتى انجاب كل ظلام فا ذر قرن الشمس حتى كاثنا من الدى نحكى احمد بن هشام قال فكا محا سود وحبه باهار

ومرض صباح بن خاقان مرضا فبلغ ذلك اسحاق فاغتم لذلك ثم ورد عليه الخبو بشفائه فكتب اليه

هدت الله اذ هافى سباحا واعقبه السلامة والصلاحا وكنا خاط وكنا خاط المنبين على صباح من الحبر الذي قد كان باحا وخوفى من الحدثان انى رأيت الموت ان لم يفد راحا قال احمد بن كامل بن خلف توفى اسماق سنة خسى وثلاثين ومأ تين وكان ملما بالفة والاخبار ، وراه رجل بقال له ابن سياية بقوله

تولى الموسليّ وقد تولت بساغات المازف والقبان واى نشارة تبق فتبق حياة الموسلي على الزمان ستبكِه المازف والملاهي ويسمدهن عائمة الدنان وبكيه النواية يرم وليّ ولا تبكيه الله القران

﴿ اسمان ﴾ بن ابراهم بن هاشم بن يعقوب الهدى الاذرعى من اهل البلاد فى الأرمات مدينة بالبلقة احد الثقات من عباد الله الصالحين رحل الى البلاد فى طلب الحديث واخذه من ابي عبد الرحمن النسائى وعبد الله بن جعفر بن احمد المسكرى وخلق من طبقتها وروى عنه تمام وابن منده وجاعة غيرهما ورويتا من طريقه عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حسلال وبنى بها بماه بقال له سعرف وعن ابن عباس مرفوعا ان اهل المترجم البيت اذا تواصلوا اجرى عليم الرزق وكانوا فى كنف الرحن ، قال المترجم خلوت فى بعض الاوقات تنقكرت وقلت ليت شعرى الى ما نصير فحمت قائلا

تهذيب ٣٦٤

يقول الى رب كربم وكانت قارورة البول لا تفارقه لمدلة كانت به فدفسها الى من كان يخدمه ليقسلها أو ليريق ما فيها فاحتاج اليها ولم يحضر من يناوله الياها فقال اشال من حضر من اخواننا المعلين من الجن ان يناولنها فتاولها وقاله ايضا سبنالت الله ان يقيض بصرى فعيت فاستضرت في الطهارة فسئالته اعاده تفضالا على منه وقال ابر الحسين الرازى في تعية من كتب عنه بعشق في الدفية الثالية اسحاق بن ابراهيم الاذرعي من اهل اذرعات سكن دمشق وكان من اجهاة اهلها وعبادها وعملة بامات سنة اربع وثلاثين وثلا تحاقة وهو الصواب أنه توفي سنة اربع واربعين وثلا تحاقة وهو النون بنيف وثلا تحاقة وهو النون بنيف وشلا تحاقة وهو النون بنيف وشلا تحاقة وهو والمعين حسنة

﴿ اسماق ﴾ بن ابراهيم بن يزيد ابو النضر بفنم النون وسكون الضاد القرشي الفراديسي مولى ام الحكم بنت عبد العزيز ويقبال اله مولى عمر بن عبد العزيز روى الحديث عن جماعة ورواء عنه البخارى في صحيحه والحسن بن على الحملواني شنخ مسم وابر داود السجستاني في سمننه وخلق سواهم وروينا من طريقه عنسمد بن ابي وقاص ان رسول لله صلى الله عليه وسلم قال لا هام ولا طبرة ولا عدوى وان تكن الطبرة في شيُّ فني الفرس والمرأة والدار وقال المترجم حدثنا عبدالمزيز ابن ابي حازم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالخواتيم قال ابن عـــدى هذا الحديث من حديث هشام بن حروة غير محفوظ وابو النضر الدمشتي هذا يعي الملترجم يحدث عن يزيد بن ربيعة وهو دمشتى ايضا عن ابى الاشعث الصنعانى وهو من صنعاء دمشق عن ثو بان عن اثنبي صلى الله عليه وسلم مقدار عشرين حديثًا كلها غير محفوظة ولابي النضر احاديث صالحة ولم ار له أنكر مما ذكرته وتلك الاحاديث أتى الوهم فيها من يزيد بن رسِمة لا من أبي النضر لان يزيد مشهور بالضمف • وقال النسائي عن المترجم هو دمشتي ليس به بأس • وقال عن نفسه انه ولد سنة احدى وار بعين ومائة وكانت وفاته سنة سبم وعشرين وماثنين وقال ابو زرعة وكان من الثقات البكائين وقال ابو حانم كتبت عنمه وهو ثقة وقال النصيبي هو ثقة من الثقات وقال ابو زرعة الرازي ادركناه ولم نكثب عنه شئا ووثقه الدارقطني

﴿ اسحاق ﴾ بن ابراهـیم بن یونس بن موسی بن منصــور ابو یـقوب البغدادي المعروف بالمنجنبق الوراق نزيل مصر اعنني بطلب الحديث فاخذه من جماعة ورواه عنه طائفة وروينا من طريقه عن ابي بردة عن ابيــه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاه روا. الدراقطني والحبافظ بهذا اللفظ ورواه ابو يعلى الموصلي عن ابي بردة عن ابي موسى بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا آناه السائل او قال صاحب الحاجة قال اشفعوا تؤجروا و فقضي الله على لسان نبيه ماشاه ورواه النحساري ايضا وروبنا ايضا من طريقه عن ابن عر مرافوعا دع مابر سبك الى مالا برسك رواه الطبراني عن المترجم وقال لم بروه عن مالك الا ابن وهب تفرد به عبدالله ابن ابي رومان • قال ابن عدى أخبرني بعض اصحامنا ان النسائي انتنج على إسماق ابن ابراهيم مسنده وكان اسمحاق يمنع النسائي ان بجيُّ اليه وكان يذهب الممنزل النسائي حتى سمم النسائي ما انتقاء عليه حسبة في ذلك وكان شيخًا صالحًا فقال له النسائي يوما يا ابا يعقوب لا تحدث عن سفيان بن وكيم فقال له اختر انت يا ابا عبد الرحمن لنفسك ما شئت ان تحدث عنه والا كل من كتبت عنه فانى احدث عنه وقال ابن عدى ان اسمحاق كان شيف سالحا وهو ثقمة من ثقـات المسلمين وقال في موضع آخر هو الشيخ الصالح وامحـا سمي والمنجنـة. لانه كان منجنيق في جامع مصر يصمد اليه الموام فيوقدون فيه ثريا وكان المترجم بجلس قريبا منه وكان شخبا صالحا وقال الدارقطني كان ثقة وقال الخطيب كان صادقا صالحا زاهدا . توفى سنة اربع وثلاثمـائة

﴿ احساق ﴾ بن ابراهيم ابو ينقوب الاشقر حدث عن جرون بن جنفل عن ابى عبد الرحمن عن الاعش عن ابى صالح عن ابى هر يرة انه قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض ازواجه بقدر من هريسة . تفرد ه جرول

﴿ احماق ﴾ بن ابراهيم الرافق قدم دمشق مع عبد الله بن طاهر كما توجه واليا على مصر من قبل المأمون ، قال محمد بن جرير الطبرى قال ابو السمراء خرجنا مع الامير ابن طاهر متوجهين الى مصر حتى اذا حسحنا بين الرملة ودمشق اذا نحن باحرابى قد اعترض فاذا شيخ فيه يقية على بدير له اورق

فسلم علينا فرددنا عليه السلام وكان مننا الرافقي واسحماق بن ابي ربعي وكنا نساير الامدير وكنا يومئذ افره من الامدير دوايا واجود منــه لباسا فجمل الاعرابي ينظر في وجوهنا فقلت يا شيخ قد الحجت في النظر اعرفت منا امها انكرته قال والله ما عرفتكم قبل يومي هذا ولا انكرتكم لسوء اراه بكم ولحكني رجل حسن الفراسة في الناس جيد المعرفة بهم قال فاشرت له الى ابن ابى ر بھى فقلت ما تقول فى هذا فقال

ارى كاتبا زهو الكتابة بين عليه ومأديب العراق منسير له حركات قد يشاهدن أنه عليم بتقسيط الخراج بمسير

بحب الهدايا بالرجال محكور يخبر طه اله لوزير

يكون له بالقرب منــه سرور فيعض نديم مرة وسمسير

فما ان له فين رأيت نظمير ووجمه بادراك ألتجاح بشبير لقد علش سروف وغاب نحكبر ائما واله بر شا واسير

﴿ اسماق ﴾ بن ابراهيم ابو ينقسوب الفرفاني المسروف بجيش مجيم مفترحية وياء ساكنة حدث مدشق سنة تسم وثمانين ومأتين وروى يسنده الى على رضي الله عنه مرفوعًا ما انتقل احد قط ولا حقف ولا لبس ثو با ليفدو في طلب علم الا ضور له حيث يخطو عتبة باب بيته

﴿ اسماق ﴾ بن ابراهيم ابو نصر الزوزني اعتنى بالحديث ورويسًا من طريقه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشرف امتى حملة القرآن واصحاب الليل رواء الحافظ من طريقين

ثم نظر الى الرافقي فقال

ومظهر نسط ماعليه ضميره اخال مه جينا وبخلا وشيمة ثم نظر اليّ وانشأ

وهذا نديم للاسير ومؤنس اخالك للاشعار والعلم راويا ثم نظر الى الاسير وانشأ يقول

وهذا الامير المرتجى سيب كفه عليه رداء من جمال وهيبة لقد عصم الاسلام يدله بها الا الما عد الاله ان طاهر قال فوقع ذلك من عبد الله احسن موقع واعجبه ما قال أنشيخ وامر له بخمسمائة دينار وأمه، أن يصفيه

معلق ذكر من اسم ابيه اسماعيل ممن اسمه اسحاق ﴿

﴿ اسماق ﴾ بن اسماعيل من اهل دمشق لم نر من ترجمته سوى انه حكى عن ابى خزيمة العابد انه قال الدنيا مأتم قليس ينبغى لاهل المأتم ان يضرحوا حتى ينقضى ما تميم ، وقد اورد الحافظ هنا ترجمتين لا جدوى لمها واليك زبدتهما ، احدهما اسحاق بن اسماعيل الطاهرى من اهل سامرا قال عنه حدث بدمشق عمن لم يبلغنا اسمه كتب عنه ابو الحسين الرازى وكان مواده بسامها وسحكن دمشق مدة ثم خرج منا وكان يختسب بالسواد ، وثا يشهما بسامها و معاق بن اسماعيل بن عبد القه الرملى حدث عن هشام بن عمار وغيره اسماق بن اسماعيل بن عبد القه الرملى حدث عن هشام بن عمار وغيره

مین (ذکر المفارید من اسماء آیاء من اسمه اسحاق) ا

﴿ اسماق ﴾ بن محمد بن الاشمث الكندى الكوفى كان فى صحابة عمر بن عبد الدزيز حدث عن نفسه قال كنت فى صحابة عمر بن عبد الدزيز فاستأذنته فى الانصراف الى اهلى بالكوفة فقال لى اذا اثبت المراق فاقرهم ولا تستفزهم وعملم ولا تشم حديثم

--- (حرف الباء في آباء من اسمه اسحاق)

﴿ اسماق ﴾ بن بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم ابو حديفة الهاشمى
مولاهم الضارى حدث عن الاوزاعى والاعمش والتورى وشمة ومالك ومقاتل
ابن سلميان ومحمد بن اسماق ساحب المفازى وسفيان بن هيئة والمأمون بن
الرشيد وهو اسن منه وجاعة غيرهم وروى عنه سلمة بن شبيب وغيره وروينا
من طريقه عن ابى هر برة سمفوعا نم البيت يدخله المسلم بيت الحمام وذلك
انه اذا دخله بينى انه سئل الله الجنة واستماذ بالله من النار وبئس البيت بيت
المروس وذلك لانه يرغم في الهنيا وينسبه الاستمرة وعن ابن هاس سمفوعا
مولى القوم منم وقال مرة من انفسيهم ويقال ان المترجم لما روى هذا

المديث عن المأمون عن ابيه عن جده عن ابيه عن جده عن ابن عباس وبلغ المـأمون ذلك امر له بشرة آلاف درهم • ورواء ابن عدى بلفظ مولى القوم من انفسهم ومولى مولاهم منهم قال ابن عدى وهذه الاحاديث مع غيرها بمـا يرويه اسحاق بن بثــــر هذا غير محفوظة كلمها واحاديثه منكرة اما اـــــنادا او متنا لا يتابعه احد عليه والحرج الحافظ بسنده الى محمد بن عمر الدرامجردى قال حدثنا اسماق الثقة يعني المترجم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن إن عباس مرفوعا من طاف بالبيت فليستلم الاركان كلما قال الحافظ لم يتابع الدرابجردى على توثبق اسحىاتى وقال الامام مسلم ترك النساس حديث اسماق بن بشر وقال الخطيب هو صاحب المبتدأ والفتوح وكان يندل بخارى وكان غير ثقة وقال ايضا ولد ببلخ واستوطن بخارى فنسب الباوهو صاحب كتاب المبتدا وكتاب الفتوح وحمدث عن خلق من أثملة السلم احاديث باطلة وذكر الحسن بن علوية القطان ان هارون الرشيد بعث اليه فاقدمه بنداد وكان بحدث في المسجد المنسوب الى ابن رغبان وقال على بن المدين الدكذاب كان محدث عن ابن طاوس فجاؤا اليابن عبينة فاخدوه بسنه فاذا ابن طاوس قد مات قبل ان يولد وقال اسمساق بن منصور قدم يعني المترجم علينا فكان يحدث عن رجال من كبراء التابعين بمن ما ثوا قبل حميد الطويل فقلنا له كتبت عن حيد الطويل نفزع وقال جثم تسفرون بي حيد عن أنس جدى لم ير حميدا فقلنا له انت تروى عمن مات قبل حميــد بكفا وكاثــا ســنة فعلمنا صمفه وانه لا يعلم ما يقول وقال احمد بن ســيار كان بنجارى شيخ يقال له أبو حَدَيْفَةً بِنِي هَذَا المُتَرْجِمِ وَكَانَ صَنْفَ فِي بَدَهُ الْحَلَقِ كَتَابًا وَفِيهِ احَادِيثُ لِيست لمها اصول وكان يتمرض فيروى عن قوم ليسوا ممن يدركيم مثله فاذا سأالوه عن آخرين دونهم يقول من اين ادركت هؤلاء وهو يروى عبن فوقهم وكانت فيه غفلة مع المكان يتزين محفظ وقال ابو جمفر المقيلي اسحاق بن بشمر يجبول حدث بمناكبر منها ما حدثت به الحسن بن على القطان أ أسماق بن عيسى العطار نا اسمحاق بن بشر نا ابن جريج عن صفوان بن سليم عن كريب عن ابن عبـاس مرفوعا ان لله بيتا في السماء يقــال له الضراح وذَّكر حديثــا فيه طول ليس له اصل عن ابن جريج وقال عمد بن الحسين الازدى هو

حرف الناء فارغ --•• (حرف الناء في آباء من اسمعه اسحاق)

وضير، واستمله الرشيد على خراج دمشق وروينا من طريقه عن جابر انه وضير، واستمله الرشيد على خراج دمشق وروينا من طريقه عن جابر انه كال كان رسول الله على المقد عليه وسلم اذا اتى بامرى تمد شهد بدرا ولم يشهد الشجرة او شهد الشجرة ولم يشهد الشجرة او شهد الشجرة ولم يشهد بدرا ولا الشجرة كبر عليه اربعا • وعن سمرة مرفوط من حكم على فال فهو شله • وعن سمرة ايضا اربعا • وعن سمرة مرفوط من حكم على فال فهو شله • وعن سمرة ايضا كان احدكم سابا كان الله عليه ولا يسب والله ولا يسب قومه ولكن أن كان المديم يم فليقل اذك بحبان • وعن سمرة ايضا مرفوط لا يسترض احدكم اسبير صاحبه فيأخذه فيتنه رواه ابن عدى بسنده الى اسحاق ينى المترض احدكم عن مكمول عن سمرة م قال وبهذا الاساد غير ما ذكرت روى اسحاق عن مكمول عن سمرة احداد عن المحدة عن المحدد عن

حرف الجبيم فارغ ---کار حرف الحاء في آباء من اسمعاق)

﴿ اسماق ﴾ بن الحارث ابو الحسارث مولى بنى هبدار القرشى احسد المعمر بن من الهل دمشق رأى ابا الدرداء ووائلة بن الاستع وعمير بن جابر تهذيب ٤٣٧

الهكندى وحشرجا وغالد بن الحوارى الحبيبى وكلهم ممن له صحبة وقال رأيت إبا الدرداء قدموته قد طرحها بن كتفيه و والمراد من القانسوة المهامة وقال رأيت واثلة يصلى على جنازة فحكير عليها اربعا وقال رأيت ابا الدرداء الممل اقى يحضب بالصغرة ورأيت عليه قلسوة مصرية صحية وأيت عليه عمامة قد القاها على كتفيه وفي لفظ قد ارخاها بين كتفيه فقال له رجل منذكم رأيته قال مذ اكثر من ما قد شنة ورأيت عليه جور بين ونطين و بيده عما ورأيت الجارت منذ اكثر من ستين سنة وكانت حكامته هذه حكاها في سنة محمان وعشر بن ومأتين وقال رأيت عبير بن جابر بن فاضرة الكندى في سنة محمان وعشر بن ومأتين وقال المترجم إيضا رأيت حدير على حديما وحملا من العماية خفره وسع رأسه ودها له ورأيت خاله بن الحوارى رجملا من العماية من الحبشة حضره الموت قال الموارى وحملة مؤلوت قال اسماعيل بن ابراهم الترجم عدر واما قد وكان سنه يغي المترجم عصر بن وما لة

﴿ اسماق ﴾ بن حسان بن قوهی ابو یعقوب الخریمی مولاهم الدی عاص متقدم مطبوع مشهور له دیوان معروف واسله من حرو الشاهجان سفدی ثم نزل الجزيرة والشام وسكن ینداد و بلغنی انه قبل له ما بال شعرك لا يحمه احد الا استحسته وقبله طبعه فقال انی لا اجاذب الكلام الا ان یساهلنی عقوا فاذا سمعه انسان سهل علیه استحسانه و بلغنی ان ابا الباس المبرد كان بقول ان اسحاق بن حسان جبل الشعر مقبول عند الكتاب له كلام قوي و مذهب مبسوط وكان يرجع الى بيت فی الهم كرج وكان رجلا من ابناه الصند وكان له نشأة فی العرب فی علقان وكان انساله بمولاه ابن خرج المری اللهی بقال به خرج النام وكان على ظرفه يرجع الى اسلام والى وقار و ذهبت عیناه بعد ان طلع من السبعين و له فيما حماتی جیدة بیخیاوز اهل عصره واشال مضرو بة وقتاعة واعتمام وقال اظملیب فی ترجمته هو الشاعر المروف به باخر بمی جزری نزل بشداد واسله من خراسان من ابناه الصند وكان متصلا بحريم بن عامر المری و آله نفسه الیه وقیل كان اتصاله بعشان بن خرج بخرج بن عامر المری و آله نفسه الیه وقیل كان اتصاله بعشان بن خرج وكان قاها ابو یقوب

فشاعر محسن وله مداءع في عجد بن منصور بن زياد ويحبي بن خالد وغيرهما ومرائى لشمان بن خربم وكان يتأله وبتدين قال ابوحاتم السبمستاني هو اشعر المولدين وروى شيئا من شعره ابو عثمان الجاحظ وذكر اله سمعه منسه وقال ابن ماكولا اسمحاق الخريمي بضم الحاء هو من شعراء الدولة العباسية المجيدين وحكى الخطيب ان المترجم سمع رجــلا يقول يوم مات الامام ابو يوسف صاحب ابي حنيفة مات الفقه فقال

ان مات يعوب وما يدري يا ناعي الفقمه الى اهمله لم يمت الفقــه ولكنه حوَّل من صدر الى صدر القماء يعقوب الى يوسف قزال من طبب الى طهو فہسو مقیم فاذا ما ثوی حل وحل الفقه فی قسیر

يعني يوسف ابن أبي يوسف ينقوب بن أبراهيم صاحب أبي حثيفة • ومن شمره أيضا

> باحت ببلواه جفونه وجرت بادسه شؤونه لما رأت شيا ملا ه ولم يحن في الند حينه ب وفقد من بهوی آبیشه قسلا على فقد الشيا من كان انجح سيه وشباه فيه ستبه

واللهبو بحسن بالفتي ما لم يڪن شيب يشينه وإدايضا

لم ترعنی دار عفت بالجناب اوحشت بعمد اهمل وانيس س عين ۱ الحي فروض الرواني واضعمات الخدود كالبقر الخ انما راعني لذكراي حالى قل منى عنا عقبلي وديني ودخولي في العبلم من كل باب ادركتني وذلك اعظم ما بي المجستان حرفة الأحاب وله ايضا

قد كنت احسبني رأسا فقد الحدالله كم في الدهر من عجب

دارس آبا كفط الحكتاب من جدوار خدائد اتراب بسهستان خادم الجاب

جعلت اذنابهم تتمبني بالولايات ومن تصرف أحوال وحالات

بنا ترى المرء في عبطه مشرقة اذ زال عنها الى دحض ومومات لا تنظرن الى عقل ولا ادب ان الجدود قربات الحاقات وقال من قصيدة برثى ما مولاه خرم من فالك ولم شبت في الاصل منها الا اربسة ابيات رواها من طريقه عن عبد الله بن جنفر بن درستويه قال انشدنا المسبرد للغريمي

واحثى طيه الترب لا اتخشع الم ثرنى افي على اللبت بيته عليه ولكن ساحة الصبر اوسع واعددته ذخرا لكل عظيمة وسهم المنابإ بالدخائر ممولم واني وان اظهرت مني جلادة وصانعت اعدائي عليك لموجع

وفارتني شفص على كريم وودعني من اقربيّ حميم بق مساوب العزاء سقيم لها لهب في القلب ليس يريم له کرب ما تغبل وغسوم بي َ المين حزن في الفوآد مقيم ابي الصبر قلب بالجيم يرم وارجم عنه صابرا لحكظيم وان دموعي بمده لنجوم الى الحشر فيه والنشور مقيم واي سرور في الحياة بدوم من الدهر يوم بالفراق عظيم خطاي قيود الشيب حين اقوم علما خطوب الحادثان تحوم عذاب لممرى في الحياة اليم وكل سرور ما يقيت ذميم وحزنی وکل یا بنی بلوم

ولو شئت ان ابكي دما ليكيشـه وقال ابن ابي الدنبا مات ابن فلشر عي فرثا. متولد اعاذل کم من منفس قد رزئته وقاسیت من باوی انزمان و کر به

فيزيت نفسي غبراني باحمد ارى الصبر عنه حجرة مستكنة وخط خبال منه يعتاد مضجهي وآثاره فياليت حث توجهت اذا رمت عنه الصبر أرجو ثواه الممرك اتى يوم ادفن مصيق وان فسوآدی بسده لمفجع خططت لد في الترب بيت اقلمة وكان سرورا لم يدم لي وغبطة وروسا ورمحانا اتى دون شمسه على حين انفيت الشباب وقار بت وفارقت حلو الميش الأصبابة فجمت بشق النفس والهم والهوى الاكل عيش بعد فرفة أحمد يميب على الاخلياء صبابتي

طيما وما يزرى على حكيم توقد نيوان لهن ضويم ابى ذاك رب المالين رحيم ثواب وان عز المماب عظيم وحظ اتا يوم الحساب جسيم على البواكى بالرفين تقوم

فهلكان يعقوب النبي بحزنه كوى قلبه حزن كائن لهيبه في عجزنه في عجزنه فيك والله فلولا رجاء الاجر فيك والله والله قبل المنتف حزنى يا في واوشكت وقال إيضا في اخيه

كذلك كان

فأيتها المسان السفينة اسعدى اقول لمني أن يكن مل مسعدي ىتى ئىبلى لى رق دىھى وتجمدى ولا تغمل عنى مدممك انه امامي وخلني في مقامي ومقعدى وكيف سلوى عن حبيب خياله مطروقة حيرى تحور وتهتدى نظرت البه فوق اعواد نسشمه ولو یفتدی میت بشی فدیته بنفسی ومالی من طریف ومتلد ولكن رأيت الموت يمسي رسوله ويصبح للنفس اللعبوج بمرمسد ﴿ استعماق ﴾ بن حماد النمسيري من اهل بيروت لم يذكر في الاصل من ترجمته الا حكاية واحدة وهي ان مجد بن شعيب قال ما رأيت ولا جلست الى مثل الاوزاعي قط ان كان آخر مجالسه لكأولها وذلك لم اره في احد قط فقال ألفيري يا ابا عبد الله وكانت فيه ثم خلة قال وما هي قال ولا فارقمه جليس له الا وهو يرى انه حكان احظى اهل المجلس عنده قال صدقت

معلق حرف الخاء في آباء من اسمه اسماق هيكيته.

﴿ اسماق ﴾ بن خلف الزاهد من اهل الكوفة سكن الشام من كلامه الورع في المنطق اشد منه في الذهب والفضة والزهد في الرياسة اشد منه في النهب والفضة لا نات تبذلهما في طلب الرياسة وقال لقيت عمر الصوفي محكة ققات له اراجلا حنت ام راكا فبكي ثم قال اما يرضى الصاصي يجين الى

مولاه الا راكبا . وقال ليس شي أقطع الظهر البليس من قول ابن آدم ليت شعرى بم يحتم لى فائه عندها بيأس منه و يقول منى يجب هذا بسله . وقال ابن إبي الحوارى سمعت اسمحانى بن خلف وكان من اغائفين فله يقول قال احد بن سليم ما نتذاكر السلم الا بالنفلة عن السادة . وقال المترجم ليس اغلائف من ترك الاس الذي يخاف ان اخلائف من ترك الاس الذي يخاف ان يمذب عليه وقال الحسيبائر اربحة واكبر الكبائر الاياس من روح الله

حظ (حرف الدال في آباء من اسمه اسماق)

حرف الذال فارغ

می (حرف الراء فی آباء من اسمه اسحاق)

واسماق که بن راشد ابو سلیمان الحرانی مولی عر بن الخطاب حدث عن الزهری وعرو بن وابست وجد الحید بن عبد الرحمن بن زید ابن الخطاب وروی عنه مصمر وجماعة وکان قد زار بیت المقدس فاجتان بدشتی او باعالها وروی عن الزهری انه قال رأیت سالم بن عبد الله اذا المتم المسلاة رفع بدیه واذا کبر الرکوع رفع بدیه واذا رفع رأسه من الرکوع بیمبد یفی رفسها قال فسألت سالما من هذا نقال مکذا رأیت عبد الله بن عربی یفسل وقی تاریخ الیمباری ان المترجم کان مولی لبنی امیة وقال ابن مودود المرانی فی طبقاته مات المترجم بسجستان فی خلافة ابی جیفر المنصور وحکی ابن خیمت ان بحد بن علی بن زید بن علی بیث الی از هری تقول له تقول لك ابو جیفر المنصور وحکی ابن خیمت ان بعد بن علی بن زید بن علی بیشت الی الزهری یقول له تقول لك ابو جیفر المنصور وحکی بان خیمت المن علی بن زید بن علی بست الی الزهری یقول له تقول لك ابو جیفر استان مید الله بن عر کان اسحان

صاحب مال فانفق عليم اكثر من ثلاثين الف درهم ورثما من البه ثم احتاج بعد فما اصاب عندهم خيرا وحكى بعضهم ان المترجم كان اخا النصان بن راشد وحداق المحدثين نفوا ذلك وقال المترجم قال لى الزهرى هل بنى احمد عنده علم قلت نم رجل من اهل الكوفة بقال له سليمان الاعمق قال هات حدثي عنه فقلت لا احفظ ولكن ان شئت جئتك بكتاب عندى قال هاته فجئته بكتاب فقرأه فقال ويحك ماكنت ارى بنى احد يحسن هذا وقد قيل ان المترجم لم يلتى الزهرى فقيل له انت اقيته فقال لم اتقه ولكنى صرت بيت المقدس فوقع لى كتاب عنه وقد وثق المرجم بحيي بن معنى وقال عنه ايضا هو صالح الحديث وقال يعقب بن ما أن سفين وقال عنه ايضا هو صالح الحديث وقال يعقب بن مفين وقال يعقب بأسفون هو الحد الخديث وقال ابن خزيمة المفضل الخلابي وقال ابن خزيمة الا محتم بحديثة

حرف الزامى فارغ (حرف السين في آباء من اسمه اسحاق)

﴿ اسمان ﴾ بن سعيد بن ابراهيم بن عميد بن الاركون ابو مسلمة القرش الجبحسى روى الحديث عن جماعة ورواه عنه جماعة وروى عن سعيد بن بثير عن فتادة عن انس سرفوعا ما من مسلم يغرس غرسها او يزرع زره فيأكل منه طير او انسان او برمية الاكانت له صدقة وروى عن خليد ابن عالمي مرفوعا أمان الارض من الغرق الغرس أو امان الاحتلاف الموالات لقريش توريش اهل الله قريش اهل الله قد يش اهل الله قاذا خالفها قيلة من العرب صاروا حزب البليس وهذا الحديث ليس بشئ وقال ابو حاتم عن المترجم ليس بثقة اخرج الباكتابا عن محمد بن راشد فيتي يتفكر فظننا أنه يتفكر هل يكذب ام لا وحدم ابو بكر البرقائي والدارقطني في جملة المديث ، توفي سنة ثلاث وثلاث بؤياتي وما تين

﴿ احقاق ﴾ بن سيار ابو النصر من الهل دستى روى عن يونس بن ميسره
عن ابى ادريس الخولانى عن المفيرة بن شعبة انه قال وصأت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى غروة تبوك فسم على خفيه وفى رواية هشيم بسسنده الى
عوف بن ماك أن النبي على الله عليه وسلم جسل المسم على الخفين فى غروة
تبوك ثلاثا الحسافر ويوما للقيم قال التمارى أن كان هذا محفوظا فائه حسن •
قال ابو ثرعة المعشقى فى ذكر نفر ثقات أن عمر بن عبد الدريز ولى ابا
التضريفى المترجم ومحسمد بن المديني على سم ما فى الخزائن وقال لهما لا
تبما ضيئة

﴿ استاق ﴾ بن سيار بن عبد بن مسلم أبو يعقوب النصبي روى بسنده
اللى أبي هر برة أن رسول الله صلى الله عليه وسسلم قال لتنقين كما يتتى ألقر من
حالته وروى أيضا عن على أنه قال كنت عنمد النبي صلى الله عابه وسسلم في
البقيع في يوم دجن ومعلم فرت اسرأة على حمار ومعها مكارى فهوت بد الحأر
في وهدة من الارض فسقطت المرأة فاعرض عنها النبي صلى الله عليه وسسلم
وحجه فقالوا يا رسول الله أنها متسرولة فقال اللهم اغفر المتسرولات من امتى
ثلاثا أيها الناس اتخذوا السراو يلات قانها من استر ثبابكم وخذوا بها نسائكم
اذا خرجن • قال أبو حاتم كان اسحاق يمنى المترجم صدوقا ثقة • مات
نصيبين سئة ثلاث وسمين وماتين

حرفا الشين والصاد فارغان **۱۹۵۰ حرف ا**لفباد في آباء من اسمه اسحاق)

﴿ اسماق ﴾ بن الشيف ويقال اسماق بن ابراهم بن الشيف ابو يقوب الباهل البصرى المسكرى حدث عن عبد الرزاق وإبي عاسم النيل وغيرهما وروى عنه ابو داود السهستاني وابن الجارود وغيرهما واخرج عن عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس آنه قال كان الني صلى الله عليه وسلم يحب اذا افعار ان يقطر على لبن فأن لم يجد فتر فأن لم يجد حسا حسوات من ماه وروى عن عبد الرزاق ايضا عن معمد عن الزهرى عن انس ان النبي على اقد عليه وسلم كان يتسير فى الصلاة وعن مالشة ان النبي على الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة • وسئل أبو زرعمة عن المنترجم فقال لى بشر بن الحارث انك قد اكثرت عبالسق ولى اليك حاجة انك صاحب حديث واخاف ان نفسد على قلبي فأحب ان لا تعود الى قبل اعد اليه

الله عن الطاء في آباء من اصمه اسمحاق) الله

﴿ اسماق ﴾ بن طلمة بن عبيد الله بن عثمان بن عرو بن كسب بن سعد بن تیم القرشی آنتیی المدنی روی عن ابیه طلحة وابن عباس وعائشة وروى عنه ابنه معاوية وابن الحيه اسماق ووفد على معاوية تخطب اليه الحته قال من كذب على متمدا فليتبوأ مقده من النار وروى ايضا عن اسه مرفوعا إن اعمال العباد تمرض على الله في كل يوم اثنين وخيس فيغفر الله لكل هبد لا يشهرك بالله شبئا الا عبدا بينه و بين أخيه شمناء وروى ايضا عن أبيه مرفوعا اثقل الصلاة على المنافقين صلاة السئاه وألفجر ولو علسوا ما فيهما لاتوهما ولو حبوا • قال الخطيب قال لي الحسن لم يكن عند هذا الشيخ غــير هذه الاحاديث الثلاثة وقال شعيب بن سيار ان الحسن بن على اتى ابنا لطلحة فقال قد آنیتك لحاجة ولیس لی مرد قال وما هی قال تزوجنی اختك قال ان معاوية كتب الى يخطبها على يزيد فقال ما لى من مرد اذ البتك فزوجها اياه ثم قال ادخل باهلك فبث اليها بحلة ثم دخل بها فبلغ ذلك معاوية فكتب الى مروان ان خبيرها فاختارت حسنا فأقرها ثم خلف عليها بمده حسين و بقي في نفيل بزيد شيُّ على استماق فلما ولى بزيد كتب إلى مسرف بن عقبة عامله على المدينة ان يقتل اسمساق ان ظفر به فسلم يظفر به مسرف فهدم داره ٠ وطلب محد بن عثمان بن عفان من معاوية ان يستممله على خراسان فقال له أن ما عبيد الله من زياد فقال أما والله لقد أسطنمك أبي ورقاك حتى بلخت باصطناعه المدى الذي لا تجاري اليه ولا تسامي فلا شكرت بلائه ولا جزيته

با لائم وقدمت هذا يعنى بزيد وبايت له فواته لا أنا خير منه ابا واما وفضا فقال له معاوية اما بلاه اسك فقد محق على الجزاء به وتمد كان من شكرى لفلك انى طلبت بدمه حتى تكشفت الامور ولست باللائم لى فى انشير واما فضل ابك على اسمه فبا لا ينكر امرأة من قريش خير من امرأة من كلب واما فضلك على امه فما لا ينكر امرأة من قريش خير من امرأة من كلب واما فضلك عليه فوائله ما احب ان الفوطة دحست لى رجالا مثلك فقال له يزيد يا امير المؤمنين ابن عمك وانت احتى من نظر فى امره وقد عب عليك في غاعبه فولاه حوب خراسان وولى اسماق بن طلحة خراجها وكان في امره قلم عارب المراق اسماق بن طلحة خراجها وكان المحاق ابن خالة معاوية امه إم إلى فقد عتبة بن رسعة فحل صار بالري مات اسمحاق فولى سميد خراج خراسان وحربها وكان ذلك سمنة ست وخسين على ما ذكره الطبرى وقل يق الى زمن بزيد بن معاوية

حرف الظاء فارغ -*--«(حرف الدين في آباء من اسمه اسحاق)*--

﴿ اسحاق ﴾ بن عباد بن موسى ابو يقوب المعروف باختلى البغدادى
حدث عن ابيه وعن احمد بن حنبل وعلى بن المدينى وغيرهم وروى عنه
ابراهيم بن دحيم وغيره وروى بسنده الى ابن عمر ان النبي سلى الله عايه
وسلم قال من اعان على دم مسلم بشطر كلة كتب بين عينية برم القيامة آيس
من رحمة الله وقال اخبرنا أو جعفر الحيداء أن عيسى بن يونس قال حج
الاعش والعاده ومالك بن منول فظلهم الجال فجاه مالك البه فاخذ برأهـ
نقال لولا الله الفعات بك كذا وكذا وجاء الصلاه قاحد وقال سجمان الله ولا الله
الغالمة والجال يظلمنا فقيل له يا إلا عمد انت عرم ساج فعلت هذا فشجيت
الجال فقال اسكت من تمام الحج ضرب الجال وقال الخطيب عن المذرجم هو
واحده وعادته في الرواية عن الاساغر معلومة «ترفى سنة احدى وخسين وما تهي واحدى انهما
واحد وعادته في الرواية عن الاساغر معلومة «ترفى سنة احدى وخسين وما تهي

﴿ اسماق ﴾ بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ابن هاشم ابو يعقوب الماشمي النوفلي البصري روى عن ابيه وابن عباس وام الحكم بنت الزبير وصفية وروى عنمه ثابت البنماني وقتادة وحميمد الطويل وغيرهم وروى عن ابن عباس انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيت بعض نسائه اذ وضع رأسه فنام فنحك فى منامه فلما استيقظ قالت له امرأة من نسائه لقد ضحك في منامك في اضحكك قال اعجب من ناس يركبون هذا البحر حول المدو مجاهدون فيسبيل الله فذكر لهم خيراكثيرا رواء الامام احممه • وعن ام الحكم انها حدثت عن اختها صباعة انها دفعت الى النبي صلى صلى الله عليه وسميا لحما فانتهس منه وصلى ولم يتومناً رواه ابو يسلى الموصل واحممه بن حنيل وابن منمده والحديث له متابسات اورد منها الحافظ اربعة ورواء من طريق البخارى بلفظ اكل لحسا ولم يتومناً ﴿ وَفَي مَنْ هَذَا الحَديث واسناده اختلاف كيبر وتطويل زائد اورده الحافظ هنا وحيث ان الحكم لااختلاف فيمه اعرضنا عن ذلك التطويل واكتفينا يزبدته) واسمحـاق هذا وثقه العجلي وحكى مجد بن سبلام ان بلال بن ابي بردة قال يوما لجلسا له ما العروب من النساء فماجوا واقبل استحماق النوفلي فقمال لهم بلال قد جاءكم من يخبركم فسألوء فقال لهم هي الخفرة المتبذلة لزوجها وانشد

يمر بن عند بعولهن اذا خلوا واذا هم خرجوا فأنن خفار
واسحاق ﴾ بن عبد الله بن ابي فروة عبد الرحن بن الاسود بن
سوادة و بقال الاسود بن عمرو بن رياس ابو سليمان المديني مولى آل عثمان
ابن عفان ادرك معاوية وحدث عن محد بن المنكدر والزهرى وافع وعمرو
ابن شبب وعباهد ومكمول وغيرهم وروى عنه الليث بن سعد وعبد الله بن
لهيمة وقدم دمشق وروى عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام من الفد من يوم الفتح فأزق ظهره الى باب الكمية ثم قال لا تتوارث
الهل ملتين المرأة ترث من عقل زوجها وماله والرجل برث من عقلها وماله
الا أن يقتل احدهما صاحبه عبدا فأن تعل لم يورث من ماله ولا من عقله عبدا أن تعل مورث من ماله ولا من عقله عبدا أن تعل احدهما المرأة
وأن تتل احدهما صاحبه عبدا فأن تعل لم يورث من ماله ولا من عقله عبدا أن على المرأة
وما او الحوها أو احد من اهلها شيئا قبل أن يمك عصمتها ثم تمالك ومنه
وعد ابوها أو الحوها أو احد من اهلها شيئا قبل أن يمك عصمتها ثم تمالك

عصمهما بالذي وعد ابوها او اخوها او احد من اهلما فهو ليا فأذا ملحكث عصمتها او اكرمها اوها او الحوها او احد من اهلهما بشيُّ فهو له واحق ما يكرم به اخته او المنته والبينة على المدعى الا و بد المسلمين على من سواهم واحدة تتكافأ دمائهم ولا يقتل مؤمن بكافر ويرد قوي المؤمنين على ضعيفهم ومتسريم على قاعدهم و نقيد ادناهم ثم انصرف وروى ايضا عن انس بن مالك مرفوعا ان العبد ليدعو الله وهو يحبه فبقول يا جبريل اقض لعبدى هذا حاجته واخرها فأنى احب ان اسمع سوئه وان العبد ليدعو الله وهو يبغضه فيقول الله يا جبريل اقض لمبدى حاجته باخلاصه وعجلها له فأنى اكره ان اسمع صوته . وكتب المترجم الى عمر بن عبد العزيز يستأذنه في القدوم عليه فحكتب اليه عمر الشقة بسيدة والوطأة تقيلة والنيل قليل ولا أنا عنك راض· وقال المترجم من لم بيال ما قال ولا ما قيل له فهو لشيطان او وله غية قال الن سعد في الطبقة الخامسة من طبقاته أن أبا فروة من أهل المدينة كان يرى رأي الخوارج وكتل مع ابن الزبير فدفن في المسجد الحرام وقال بعض وألم أنه من بل وكان ابنه عبد الله مع مصمب بن الزبير بالمراق وكان مصمب بثق به فأصاب ممه مالا عظيما وكان لاسمحاق يعنى المترجم حلقة في مستمد رسول الله يجلس اليه فيها أهله وهم كثير بالمدينة وكان اسمحـاق مع صالح بن على بالشام قسم مند الشاميون ثم قدم المدينة فحات بها سنة اربع واربيين ومائة في خلافة ابي جمفر وكان كثير الحديث بروى احاديث منكرة ولا يحتمبون محديثه انتمى وقال ابن شعيب نهي احد بن حنبل عن حديثه وقال ابن مهل تركوه وقال مسلم هو ضميف الحديث وقال يحيي بن معين لا يحكثب عنمه حديثه ليس بشيُّ وروى ابو بكر بن ابي خيتمة عن مصعب ابن عبد الله أنه قال كان عبد الله من الى فروة كاتبا لمصعب من الزبير وابو فروة كيسان وكان الخبار من رقيق الامارة الذين يحفرون القبور فجاه بأبي فروة فدفعه الى عثمــان بن عضان في خلافته فأخذه ثم اعتقمه وخلى سبيل الخيار فقال ابن العسكوسم في ذلك

رسول من الرحمن غير مكذب وان حنينا كان عبد الثقب شهدت باذن الله ان عدا وان في سياد ردوا لاسلهم وان ولاطيس على رغم أنف التماس عبد السوء في شر منصب وان ابن كيسان الذي كان كاتبا عبد الحضار القبور بيثوب يعنى عبد الله بن ابي فروة وكان كاتبا لمصب وجلس المترجم بالمدينة في مجلس الزهرى قريب منه فجلل يقول قال رسول الله فضال مالك قاتلك الله ما اجراك على الله يا ابن ابي فروة الا تسند احاديثك تحدثنا بإحاديث ايس لها خطم ولا ازمة وكان الامام احمد يقول لا تحل الرواية عن ابن ابي فروة وقال ايضا لا اكتب حديث اربسة موسى بن عيدة واسحاق ابن أبي فروة ابي نموة وقال ايضا لا اكتب حديث اربسة موسى بن عيدة واسحاق ابن أبي فروة وجو يبر وصيد الرحن ابن زياد وكان يحيى بن مصين يقول هؤلاء بثقة وقال حديث الا ايضا هو صنيف وقال ليس بنقة وقال حديث اليضا المحاق بن ابي فروة والحكم الايلى وابن ابي يحي لا يكتب حديثهم وقال على ابن المدين فروة والحديث ولم يدخل ما الك في كتبه حديثا من احاديث اسحاق وقال ابن عمار هو صنيف ذاهب وعن جرحمه النسائى وعمد بن اسحاق وابو عال الدارقطني

﴿ اسماق ﴾ بن عيد الله ابن ابى المهاجر المخزوى مولاهم روى من عبد الله بن عمرو أنه قال والله الله صلى الله عليه وسلم أن المسائم عنده فطره دعموة لا ترد وكان عبد الله بن عمرو يقول اذا افطر اللهم إلى اسألك برحمتك التي وسمت كل شيُّ أن تنفر لى وكان المترجم دمشقيا

﴿ اسماق ﴾ بن عبد الرحمن بن احد بن اسماعيل بن ابراهيم بن عاصر ابن عابد ابو يعلى النيسابورى السابورى الواعظ اخو الاستاذ ابى عشمان سمع الحديث من محد بن عبد الله الجوزق وجاعة وقدم دمثق حاجا وروى بسنده الى انس ان النبى ميل الله عليه وسم قتت شهرا بعد الرحكوع يدعمو على احياء من احياء العرب رواء البضارى وحكى من شعر ابى الفضل بن ابى طاهر قوله

حب الفتى ان يكون ذا حب في نفسه ليس حسبه حسبه ليس الذي يبتدا به نسب كن اليه قىد اثهى نسبه وقال عبد النافر فى ذياه تاريخ بيسابور ابو يعلى الصابونى شيخ ظريف ثقة حسن التحبية خفيف الماشرة على طريقة التصوف قابل التحكيف وكان ينوب عن الاستاذ الامام شيخ الاسلام فى عقد السوفية بجلس التذكير وسيع الحديث الكثير بهراة و بيسابور و بنداد وحدث توفى عشية الجيس وصلى عليه عصر يوم الجمعة التاسع من شهر ربيع الاتخر سنة خس وقبل ست وخمين واربسائة وكان موالم سنة خس وسيمين وثلاثما ئة

﴿ اسحاق ﴾ بن ابى عبد الرحمن ابو يوسف و بقال ابو يعقوب الانطاكى الاطروش العطار سعم الحديث بدسقق من هشام بين عمار وهشام الازرق فى شوال سنة سبع وثلاثين ومأتين وروى عنه اسماعيل بن القاسم المصرى عن ابن عمار عن الحنيس بن تميم عن جز بن حكيم عن ابه عن جده ان التي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق ما ثة رحمة فيث بني خلقه رحمة ايضا بسنده الى عبد الله بن عرو بن الساص انه قال ان هده الآية التي تجدونها فى القرآن يا إيها النبي انا ارساناك شاهدا ومبشرا وندرا وحرزا للامين انت غيدى ورسولى سمبتك المتوكل ليس نقط وا غليظ ولا سخاب فى الاسواق عدى والسخاب فى الاسواق الموجاء بان قولوا لا اله الا الله ويقتم به اعين عبي و إذان سم وتلوب غلف واسحاق ﴾ بن عبد المؤمن حكان من المحدثين روى عنه ابو سلميان المراذ فى وقال المترجم حكت الهارانى وابو حاتم الرازى وقال عنه هو صدوق وقال المترجم حكت الهاده عد المعدن المحدث المدرد محدة تشطور من المحدث المدرد محدة تشطور المحد الانطاك فكان في كناه الما المحتنا في دهر حدة تشطور المحدد المحد الانطاك فكان في كناه الما المحتنا في دهر حدة تشطور المحدد المحد الانطاك فكان في كناه الما العربة المحدد المحد الانطاك فكان في كناه الما المحتنا في دهر حدة تشطور المحدد المحد الانطاك فكان في كناه الما العند المحدد المحد الانطاك فكان في كناه الما العند المحدد الانطاك كمان في كناه الما العرب المحدد الانطاك حدد المحدد الانطاك فكان في كناه الما المتحدد المحدد الانطاك حدد تشطور المحدد الانطاك حدد المحدد المحدد الانطاك حدد المحدد المحدد المحدد المحدد المحدد المحدد المحدد المحدد المحدد الانسان المحدد المحدد الانسان المحدد المحدد

الداراتي وابو حاتم الرازى وقال عنه هو صدوق وقال المترجم حسحت الى احد بن عاصم الانطاكي فكان في كتابه الا اسممنا في دهر حديرة تضطرب علمنا المواجمه ينلب المهوى الدالم منا والجاهل فالدالم منا منشق لها مستمد من قتة علمه فالمقل لا يقنع والمحسمة لا يشع فكل قد شفل الشيطان قليه مخوف الفقر فاعاذه الله والماك من قبل عدة ابليس وتركنا عدة رب العالمين يا اخى لا تصحب الا مؤمنا يسلك بعقله ومصاديق قوله او مؤمنا تقيا فتى صحبت غديد هؤلاء اورثوك المقص في دينك وقيم السيرة في المسورك والماك والمحرس والرغبة فأنهما

تبذيب تاريخ دمشق

الجزء الثاني (م--٢٩)

يسلبان القناعــة والرمنــا والماك والمبل الى هواك فأنه عن الحق والماك ان تظهر الك تحقى الله وقلبك فاجر والماك ان تضمر ما ان اظهرته اخزاك وان اخمرته ارداك والسلام

﴿ اسماق ﴾ من عثمان أبو يعقوب الكلابي البصرى حدث عن الحسن البصرى وغيره وروى عنه وكيم وعبد الرحمن بن مهدى وأبو داود الطيالسي وابو عاصم النبيل وغميرهم والحرج عنمه الامام احمد بسنده الى أم عطية انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسمل المدينة جمع نسباء الانصار في بت ثم ارسل المن عبر بن الخطاب فقام على الباب فسلم علين فرددن السلام فقال انا رسول رسول الله اليكن فقلن مرحب برسول الله وبرسول رسول الله فقال تبايين على ان لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزنين ولا تقتلين اولادكن ولا تأتين بهتان تفترينه بين ايديكن وارجلكن ولا تمصين في ممروف فقان نع فد عمر يده من خارج الباب ومددن ايديين من داخل مم قال اللهم الشبهد وأمرنا ان نخرج في السيدين الحيَّ ض والعنق ونهينا عن البساع الجنائز ولا جمة علينا فستالته عن البتان وعن قوله ولا يعصينك في معروف فقال التناحة واستند. الحافظ من اربعة طرق جذًا اللفظ وقال المترجم سممت خاله بن در يك يحدث عن ابي الدرداء مرفوعاً لا يجسمع الله في جوف رجل غبارا في سبيل الله ودخان جهنم ومن اغبرت قدماء في سبيل الله حرم الله سائر جسد على النار ومن صام يوما في سبيل الله باعد الله عنه النار مسيرة اتف سنة للراكب المستجل ومن جرح جراحة في سبيل الله خثم الله بخاتم الشهداء له نور يوم القيامة لونها مثل لون الزعقران ورمجها مثل المسك يعرفه مِا الاولون والآخرون يقولون فلان عليه طابع الشهداء ومن قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنــة وروا. الامام احــد . وقد وفد المترجم على عمر من عبد المزيز وقال قومت ثباه وهو خليفة باثني عشمر درهما وقال ابن معين عن المترجم هو صالح وقال ابو حاتم هو ثقة لا بأس به

﴿ اسماق ﴾ بن عقیل بن عبد الرزاق بن عمر حدث عن جد. عبد الرزاق فقال حدثنا جدى حدثنا الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هر يرة مرفوعا ثلاثة لا يرمجون رائحة الجنة رجل ادعى الى غير ابيه ورجل كذب على ثهذيب ٤٥١

ورجل كذب على عينيه قال الخطيب وابن مأكولا عقيل بفتح المبين وقال عجد ابن طاهر المقدس صنه المحمومة

﴿ اسماق ﴾ بن على السوق قال لقيت عمر العسوق بحكة نقلت له اراجلا جنت ام راكبا قال فكي ثم قال اما يرضى العاصى ان يجي الى بيت مولاه الا راكا

﴿ اسماق ﴾ بن عيس بن على بن عبد الله بن عباس أو الحسن الباشمي ولى امرة دمشق من قبل هارون الرشيد وروى عن ابيه عن جده عن ابن عباس انه قال كان النبي سلى الله عليه وسلم اذا جلس جلس ابو بكر عن يمينه فابصر ابو بكر العباس يوما مقبلا فتفي له عن مكانه ولم يره التي صلى الله عليه وسيز فقال إله ما نحاك يا ايا بكر فقبال هذا عبسك يا رسول الله قال فسر بذلك حتى رئى ذلك في وجبه وروى ايضا عن جده اين عباس مرفوعا ترك الوصية عار في الدئبا ونار وشنار في الآخرة رواه الطبراني في المجم الصنير وقال الرشيد يوما لامنه كان عيسى بن على راهبنا وطلنا اهل البيت ولم يزل في خدمة والد حتى نوفي ثم خدم إبي هبــد الله الى حين وفاته ثم ابراهيم الامام وابا الساس والمنصور فحفظ جبع اخبارهم وسيرهم وامورهم وكان قرة عينه في الدنيا اسماق ابنه فليس فينا أهل البيت احد اهرف بامرنا من اسحاق فاستكثر منه واحفظ جبع مايحدثك به فائه دون ابيه في الفضل وابتار الصدق فاستكثر من الاستماع منه نغيم حامل العلم هو وكانت تولية المترجم على دمشق سنة تسع وسبمين وما ثة . قال المداني تناظر قوم في عبلس اسماق بن عيسى فألزم قوم عليا دم عثمان وهابوء بذلك ورد عليهم قوم وهابوا عثمان فاعترض الكلام اسمعـاق فقال اعيذ عليا للقه ان يحكون كتل عثمـان واعيد عثمـان بالله ان يحكون على قتله فاستمسنوا كلامه جدا وكتب يحيى بن حزة الى المترجم اما بعد قائد لا ينبغي لقاض ان يكون غارما لان النارم يعد فيخلف ويقول فحكف ولا نبني ان يكون مد حاجة الى احد فيهن في الحق وينعاق عن مقطعه لان طلب الحاجات فقر ظاهر وهم شاغل ولا ينبني ان يعارض هم الحكم هم غيره فيزرى بصاحبه ويشغله عنه وان اسير المؤمنين والامير

قد حكيانى ذلك ووضاء عنى وفرظانى لما حملانى من هم الرعية فى الحكم بنها والنظر فى امرها برزق اجرياء على شهرا بشهر فيه قوت وبلنة ألى مثله قد عرض فيه من دونهما فصيره قراطيس لا نفع بها ولا وفا لمواعيدها الا امانى قد عالى من دونهما فصيره قراطيس لا نفع بها ولا وفا لمواعيدها الا امانى الحقق ومعسية الخشلفية جرأة عليه وتهاونا بامره ومع ذلك قراطيس العامة ديناران فى الشهر بمنرجان من عند صاحب السوق حبسما عنى فأضر بى فقدهما مرفق اقاس وفيع ذلك وهما مرفق اقاس وفيع المرابة والبتيم والمسية والفقيد وابن السيل وقد منموها نفعها واضر بهم فقيه ها قد حبس ذلك منذ أشهر وقد طلبت بالظهور فيما يجرى على حق اعجزى والدينة عليا وتكلفت من عندى اذ طال حبسها اقتداء منه بشيره ولم يدعمه طمعه فيها وذهب حيارة فى ذلك فهو فى غيرهما اطمع واسوه افسالا ولولا اجلال الامير ومعرفي حقه والذى ارجو من رغبته واسده افالى الخيام المع وحسبته فيه الذى اجو من رغبته وحسبة فيه الذى المان ومعم المائية لاملت جماعة اليه عن يأقينى من الساس اغراه به فانى اعلم الهم من الساس اغراه به فانى اعلم المه مع عى المائية لاملت جماعة اليه عن يأقيق عنياك ورحة الله وركانه ما مال المتح مسنة ثلاث ورأتين

حرف النين وحرف الفاء فارغان مجهز حرف القاف في آباء من اسمه اسحاق)

و اسماق که بن قیصة بن ذو یب الخزاعی کان علی دیوان الزمنی
بدشق وهو من اهلها و کن الاردن وولیا لهشام بن عبد الملك روی عن هر
رضی الله عنه مرسلا و هن ابیه وروی عنه برد بن سنان وغیره وقال له
الولید لما ولاه لادعن الزمن احب الی اهله من السمع و کان یؤتی بالزمن
حتی توضع فی یده السدقة وروی المترجم عن ابیه عن عادة بن العماست انه
قال سممت رسول الله صلی الله علیه و سلم یقول لا تبایسوا الله الله مثلا
یشل ولا الفیشة الا مثلا بنل لا زیادة بینها ولا نظرة و کتب عر بن الخطاب
الی معاویة لا امرة لك علی عبادة واحل الناس علی ما قال قاته هو الامروقال

اسحماق قال كعب لو غمير هذه الاصة أنزلت عليهم هذه الآية لنظروا اليوم الذى انزلت فيمه فأغذوه عبدا مجتمعون له فقيل له اي آية يا حسحب قال اليوم اكملت لكم الاسلام دينا قال عمرفت اليوم المكان الذى انزلت فيه يوم عمر فالحد لله قد هرفت اليوم الذى انزلت فيه والمكان الذى انزلت فيه يوم هرفة في يوم الجمة وكلاهما مجمد الله لنا عيد

﴿ اسمان ﴾ بن قيس مولى الحوارى بن زياد المتكى قال حكنت ابع الفلوس فى مدينة واسمح فوجدوا عندى فلما نبرجا فضر بونى واغرمونى الفل والقونى فى السجين حتى هلك الجلاج قل قام عمر بن عبد العزيز علنى مولاي خطية قالية نقلت اسملك الله بإ امير المؤمنين أنه لم يتى بت من بهوات العرب شعر ولا مدر ولا وبر الا وقد فتم الله عليم با امير المؤمنين بابا من المور وانى صاحب الفلس فقال و يحك وما صاحب الفلس فقال و يحك وما صاحب الفلس فقال و يحك وما ولدن الجلاج بومنة ثم بعث الى واعطانى الفا واعطانى خمين درهما ايضا ولدن الجلاج بومنة ثم بعث الى واعطانى الفا واعطانى خمين درهما ايضا في المائة

حرف الكاف وحرف اللام فارغان الله عادة الله في آباء من اسمه اسحاق اللهجيد

﴿ اسحاق ﴾ بن عمد بن احد بن يزيد ابو يتقوب الحلب سم الحديث بدمشق وبنداد وحدث بهما وروى عنه الدارقطنى وغير. وقال الدارقطنى قدم علينا سنة احدى وعشر بن وثلاثما ثة وروينا عنه باسناده الى عثمان بن عفان مرفوها المحرم لا يتكم ولا يتكم قال الدارقطنى هـ فدا حديث غريب من حديث عمر بن عمد عن عاصم بن عمر بن عثمان عن ابيه عن جده ولم يروه عنه غـير ابنه عاصم واخرج ايضا عن إبي هر يرة رضى الله عنه مرفوها اذا عطس احدكم فليثنته جليسه فإن زاد على ثلاث فهو مزكوم ولا يشمت سد ثلاث و اسماق ﴾ بن عمد بن ابراهم بن حكم بن اسيد ابر الحسن الاسهاق المدوف بان متك اعتنى بالحديث وسمه ورواه عند جماعة واخرج بسنده الى هر برة عن النبي سلى الله عليه وسلم انه قال في قوله تسالى و يمنمون الماعون هو ما تعاون الناس به بينم الناس والقدر والدلو واشساهه وروى ايضا بين المدرداه إنه قال ما دعى رسول الله سلى الله عليه وسلم الى الما الماب ولا اهدى له الا تبله قال ابو نيم الحافظ توفي اسحاق يمنى المتزمم سنة النقي عضمرة وثلاثما ثة وكان هيما ثبتا صدوقا عارة بالحديث الدبا لا محدث الا من حسابه كتب بالشام والجاز والعراق وسنف الشيوخ اسحاق ﴾ بن عمد بن ممر بن حيب السدوسي مولاهم البصرى مكن مصر وحدث بها واقدمه احمد بن طولون دمشق سنة تسع وستين وما ثة لما عزم على خلع ابي احمد الموفق مع جاعة من وجوه اهل مصر وكان موالمه لما طولون دمشق سنة اربع وكان يغير بالموهي وكان موالمه ربيلا صالحا وكان يغير بالموهو

﴿ اسماق ﴾ بن عسمه الانصارى الاديب من وقد النصان بن بنسير حدث بصيدا روى باسناده ان الإمام الشافى قال ما ناظرت احدا فاردت بمناظرتى اياه الا الله ولا اردت الجدال وذلك انه بلغنى ان من ناظر اخاه فى العمم وكانت مناظرته اياه بريد النلبة احبط الله تعالى له عمل سميين سمنة وروى ايضا ان اسحاق بن راهو يه مثل كيف وضع الشافى هذه الكتب كلها ولم يكن بكير السن نقال عجل الله له عشبه لقلة عمره وقال عبد الله الملقب بابن ابى كريمة كان اسحاق بمنزلة ومكان من الادب وفيه يقول ابن الغاز

﴿ اسماق ﴾ بن مسجبالتصفير روى بسنده الى عائشة مرفوعا ان هذا من

شائل بنسات آدم يعني الحيض

و اسماق ﴾ بن مسلم بن ربیعة بن عاسم الفقیل بتصل نسبه بیكر بن هوازن كان قابدا من قواد مروان بن عسمه وههد صد حروبه بعني الجر ودخل معد دمشق وولى ارمينية ويق الى خلافة بني الباس وقال له المتصور بوما افرصت فى وقائك لبنى امية نقال يا امير المؤمنين من وفى لمن لا يرجى كان لمن يرجى اوفى فقال له صدقت ولما مات حضر المتصور جنازته وصلى عليه وجلس عند قبره فقيل له اقعل هدايه وكان منضا لك كارها خلافك فقال ما فعلت هذا الا شكرا قد اذ قدمه اماى

﴿ اسماق ﴾ بن منصور بن برام ابو يعقوب الكوسم من اهل مهو سكن نيسابور وسمع الحديث من سفيان بن عينة وعب الرزاق والنضر بن شميل ووكيع ابن الجراح وعبد الرحن بن مهدى وغيرهم وروى عنه البحارى ومسل في صحيحيها والجوزجاني وغيرهم وقدم دمشق وروينا من طريقه عن سمه مرقوط من تعبيم بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليومس، ولامهر اخرجه الصّارى عن المترجم قال ابوزرعة رأيت اسماق وقدم علينا دمشق فرأيته يكتب الحديث عن هشام الن عمار سنة النتي عشرة ومأتين فيما ارى وقال عنه الامام مسلم هو القة مأمون وقال الحاكم هو احد الائمة من اصحاب الحديث وقال النسائى هو نقسة ثبت (اقول و یکنی فی توثبته ان انبخاری روی عشه فی الحج والزکاة وضیر موضم) توفى سنة احدى وخسين ومأتين قال الخطيب توفى سيسابور وكان ورماً عللما فقيها وهو الذي دون عن احمد بن حنبل واسمحاق بن راهو به المسائل في الفقسه وقال الربيع بن دينار قال احمد بن حنبل بلنفي ان الكوسم مروى عنى مسائل بخراســـان اشهدوا انى رجنت عن ذلك كله ورويت القصة من وجمه آخر ولفظها قال صالح قلت لابي ان اسمحـاق بن منعمــور يروى بخراسان المسائل التي سألك عنها و يأخمذ عليها الدراهم فنضب أبي من ذلك واعتم مما اعلته فقال يسألونى المسائل ثم يحدثون بها ويأخذون عليها وانحكر انكارا شديدا على ذلك قال صالح فقلت له ان الم الفضل بن دكين كان يأخــذ على الحديث فقال لو علت هــذا ما رويت عنه شيئا قال صــالح ثم ان اسماق بن منصور قدم بعد ذلك بنداد فصار الى ابى فأعلته انه على الباب

فأذن له ولم يتكلم معه بشي من ذلك وقال حسان بن محمد سمعت مشايخت يدسكرون ان اسحىاق بلغه ان احمد بن حنبل رجع عن بعض تلك المسائل التى علقها عنه فجمعها فى جراب وحملها على ظهره وخرج راحملا الى بنداد وهى على ظهره وعرض خطوط احمد عليه فى كل مسألة استثناه فها فأقر له ما ثانيا واعجب مذلك احمد ومن شأنه

﴿ اسمان ﴾ بن موسى بن سهد بن هبد الله بن ابي سلمة الرملى نزيل بنداد سمع الحديث هن ابي داود السجستاني صاحب السنن وضيره وروى عنه ابن شاهين وضيره وروى بسنده الى جابر بن عبد الله أنه قال جاه رجل بإسه الى رسول الله صلى الله عليه وسما يخاصمه فقال انت وما لك لاببك • قال الدارقطني هن المترجم إنه اتفة قال الخطيب توفى سنة عشر بن وثلاثما الله

﴿ اسماق ﴾ بن موسى بن عبد الله بن موسى بن يزيد بن زيد ابو موسى الله المسائل المسائل المسائل المسائل المسائل المسائل وحدث سنداد وغيرها دمشق مع جفر المتوكل سنة ثلاث وار بمين ومأتين وحدث سنداد وغيرها عن سفيان بن عينة وضيره وروى عنه مسلم في صحيحه والترمذي في جامعه وقال يحيى بن يحيى هو من اهل السنة وروى بسنده عن ابي هريرة مرفوط الماهم الشاكر يتزلة السائم المسابر رواه الترمذي وابن ماجمة عن المترجم الوالم فأمه ان يتحكفها رواه النسائي وابن ماجمة هن المترجم ايضا وكان ابو عليه وسلم عن من عمر آنه كان هلية في الجاهلية فيأل النبي سلى الله عليه وسلم عن من عن ماك وكان المترجم المنا الموى المتوان يروى الموطأ عن من عن ماك وكان المتوى مات بحمص سنة اد بع واد بعين عن ومانين

﴿ اسماق ﴾ بن موسى بن عبد الرحن بن صيد اليميدى الاسترابذى الفقيه الشافى يعرف بان ابي عمران سمع الحديث بدشق وخراسان ومصر وحران واليصرة وغيرها وروى بسنده الى انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليستة احتكم في الصلاة بالحلط بين يديه و بالمجر و بما وجد من شيءٌ مع ان المؤمن لا يقطع صداته شيءٌ قال حزة كان احماق من ثقاة الشافيسة

ونقبائهم يقال انه اول من حمل كتب الشافعي الى استراباذ

﴿ اسمان ﴾ بن موسى بن جران النيسابورى ثم الاسترائين الفقيمة الثانعي رحل في طلب العلم وسمع الحديث وصنف وروى بسنده الى معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزوة تبوك فحصكان يؤخر المظهر حتى يدخل وقت المصد فيجمع بينها واخرج الحافظ هذا الحديث في الموافقات قال ابو عبد الله الحافظ كان اسماق احد المحمدة الشافية والرحالة في طلب الحديث تفقه على ابراهيم المزنى وسمع المبسوط من الربع وله مصنفات كثيرة توفي سنة اربع وله مصنفات كثيرة توفي سنة اربع وله مصنفات كثيرة

حرف النون وحرف الواو وحرف الباء وحرف اللام الف فارقات الشاء في آباء من السمحة استحاق المشاه

واسمان کی بن يحي بن طلحة بن صيد الله ، او محمد النميم المدني وروى عن عبد الله بن جفر بن ابي طالب والمسيب بن يزيد الصابي وروى عن عبد الله بن جفر بن ابي طالب والمسيب بن داره وعيه موسى وعيسى ابن طلحة وعاهد بن جبر وجماعة من التابين وروى عنه عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب وابو عوانة وابو وفرنى القسطنطينية وروى عن المسيب بن رافع عن الاسود بن يزيد انه قال قدم علينا مماذ بن جبل حين بشه الني صلى الله عليه وسلم فقسم المال بين والاحتين والاب عطر بن ويد انه قال الاختين والاب عطر بن وحكان المترجم يحكى عن نفسه أنه ادرك عماهدا احدى وستين وقال ابن سمد في طبقا نه مات بلدينة في خلافة المهدى وكان احدى وستين وقال ابن سمد في طبقا نه مات بلدينة في خلافة المهدى وكان المحاري في الرغية وقال النسائي ليس هو بنقة وقال النسائي ليس هو وتناه على هو متروك منكر الحديث وصنفه جماعة هو شعبه لا شي وقال عرو بن على هو متروك منكر الحديث وصنفه جماعة من علمه المبرح والتعديل وقال النسائي على التحديل وقال النسائي على التحديل وقال النسائي على التحديث وصنفه جماعة من علمه المبرح والتعديل وقال النسائي على التحديث و التعديل وقال النسائي على التحديث و التعديل وقال النسائي على التحديث عوم بالشي ثم بالشي المبلود و التعديل وقال النسائي على المبلود و التعديل وقال النسائي على المبلود و التعديل وقال النسائي على هو متروك على المبلود و ا

الا انه صدوق وقال ابو زرعة كان واهي الحديث وقال ابو حاتم ليس بقوي الحديث توفى سنة ار بم وستين ومائة

﴿ اسحاق ﴾ بن يحيي بن معاذ بن مسلم الختل من خشالان بلدة عند سمرقند ولى دمشق من قبل المتصم فى خلافة المــامون ثم وليها دفعة أخرى فى خلافة الواثق بن المتصم وولى مصر من قبل المنتصر ابن المتوكل فى ايام المتوكل وكانت له عناية في الحديث وروى عن المتصم عن الرشيد عن أسه المهدى عن المنصور عن اسه عن جده عن عبد الله بن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسملم من احتجم في يوم الخيس فرض فيه مات فيه وفي رواية فحم فيه مات ورواه الحافظ باستناد منقطع ثم رواه بأستناد آخر متصل • ولما كانت الفتنة في خلق القرآن كتب المتصم الى المترجم والى محمد بن يحيي بن حزة بعد البسملة من ابي اسمحماتي ابن امير المؤمنين الرشيد الى محمد بن يحيى بن حزة سملام عليك فاني احمم اليك الله الذي لا اله الا هو واسأله ان يصلي على محمد عبده ورسوله اما بعد فأني كتبت الى اسماق ين يحيى فيما كتب مه الى المرير المؤمنين اعزه الله يعني المأمون من المتحمان القضاة في على عبا تقولون في القرآن فأن قالوا الله مخلوق اقررتهم على اعالمهم وتقدمت البه في المتحان الشهود عن ذلك فن اقر منهم سممت شهادته ومن لم يقله لم نسمم منه وان لم يقل احد من القضاة ذلك ان اتقدم اليه في اعتزال القضاء فأكتب اليه باسمه وما امهة في ذلك كتابا وقد نسخت لك في آخر كتابي هذا فتعمل على حسبه وتنهى الى ما حدّ امير الثومنين منه اطال الله نقائه فاعبإ ذلك واعمل مه والسبلام عليك ورحمة الله وكتبسه الفضل من مروان وم الثلاثا لست ليال نقيين من جيادي الاولى سينة تماني عشرة ومأتين . وقيل للترجم لم سكنت دمشق وفلحت ارضها واكثرت فها من الفروس من اصناف الفاكمة واجريت المياء الى الضياع وغيرها فقال لا يطيق نزولها الا الماوك قبل له وكيف ذلك قال ما ظنك سلدة بإكل فها الاطفسال ما يأكله في غــيرها الكبار ٠ مات مستهل ربيع الا آخر ســنة خمس وثلاثين ومأتين . وقيل مات في آخر السنة ورثاء بعض الشعراء بقوله

ستى الله ما بين المقطم والصفا احاول ان يستى هناك حبيب

فأن تك يا اسماق غيت فإ تأب البنا وسفر الموت ليس يؤوب فلا سِمدتك الله ساكن حفرة عصر عليها جندل وجبوب ﴿ اسمحاق ﴾ بن يعقموب بن اسمحاق بن عيسى بن عبيد الله الوراق المستملي الكفرسوسي اعتني بالحديث ورواء عن جباعة والحذء عنه ابو الحسين الرازى وروى بسنده الى عرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسم قال قريش خالصة الله فن نصب لها حربا او فمن حاربها سلب ومن ارادها بسوء خزي فى الدنبا والا خرة و باستاده عن النبي صلى الله عليه وسسلم اندقال من يرد هوان قريش اهانه الله في الدنبا والا خرة • كان المترجم من قرية يقال لهاكفرسوسة من قرى دمشق حكى باسناده الى الربيع بن سليمان المرادى انه قال حدثني محمد بن ادريس الشافي قال دخلت البين وذهبت الى صنعا لاسمع من عبد الرزاق فورت بباب دار وعليه شيخ حسكبير بين يديه هاون يدق فيه خَبْرًا بإبسا فقلت ما هذا قال فتونًا لزوجتي فقلت ان حقها لواجب عليك فقال لى أي وابيك الم الذي ذلك عيانا فأقمت فسلم يكن باسرع من ان اقبل خسة مشايخ بيض الرؤوس واللعا كأن صورتهم سورة واحدة وكالخا مسم على رؤوسهم بكف واحدة فأكبوا على الشيخ فقبلوا رأســه وسلوا عليه واقاموا هنيئة فقال لهم ادخلوا الى امكم فسلوا عليها فدخلوا الى الدار فقلت له يا شيخ اهؤلاء وأمك منها فقال نم فقلت بارك الله لك فقد رأيت قرة عمين مم هممت بالنهوض فقال الم لترى ما هو اعجب من ذلك فأقمت فلم يكن باسرع من ان اقبل حُسة كهول نصف كان صورتهم صورة واحدة وكا مُمَّا صح على رؤوسهم بكف واحمة فسلوا على الشيخ واحكبوا عليه فقبلوا رأســه واقاموا هنيئة فقال لهم ادخلوا على أمكم فسلوا عليها ودخلوا الى الدار فقلت يا شيخ وهؤلاه ولدك منها فقال نعم فقلت بارك الله لك فلقد رأيت قرة عين ثم هممت بالهوض فقال لى اثبت لترى ما هو اعجب من ذلك فاقت فلم يكن بأسرع من أن اقبل خسمة رجال سود الرؤوس واللعاكائن صورتهم صورة واحدة وكاتخما مسم على رؤوسهم بكف واحدة فاكبوا على الشيخ فقبلوا رأســه ووقفوا هنيئــة فقال ليهم ادخلوا على امكم فسلموا عليها فدخلوا الى الدار فقلت يا شيخ وهؤلاه اولادك منها فقال نع فقلت بارك الله لك فقد رأيت قرة عين ثم هممت

پاتپوس تقال لى اثبت تترى ما هو اعجب من ذلك فاقعت فم يكن باسرع من ان اقبل خمدة غلمان مرد خضر الدوارب كان مورتهم صورة واحدة وكا تحما صعى مدورة واحدة وكا تحما صعى مدورة واحدة وكا تحما صعى مدينة تقال لمه ادخلوا على الشيخ نقبلوا رأسه وسلوا عليه واقاموا وهدولا، ولدك منها تقال لى تم فقلت بارك الله فيك فققد رأيت قرة عين تم همست بالبوس فقال لى اثبت لترى ما هو اعجب من ذلك فاقت فم يكن بامرح من ان اقبل خمة صيان على ثبابهم المداد كا تحما صعى على دؤوسهم بمحتف من ان اقبل خمة صيان على ثبابهم المداد كا تحما صعى على دؤوسهم بمحتف واحدة واقام على الشيخ وأكبوا عليه فقبلوا والسه واقاموا عديثة فقبلوا المهم ادخلوا الى المكم قسلوا عليا فدخلوا العالم عين ثم نهضت نقال لى يا فق مؤلاء الخمة والشرون ذكرا ولدى منها فى خمسة ايعلن قال الربع ولو جاء بهذا غير الشائدي ما قبلناه منه وان هذا لجب العلن قال الربع ولو جاء بهذا غير الشائدي ما قبلناه منه وان هذا لجب

﴿ اسماق ﴾ بن يقوب بن ابوب بن زياد اللداداني الوراق اهتى بالحديث وروى عنه جماعة منهم الحاكم واسند من طريقه عن جابر انه قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسم بنام حقى يقرأ الم تذيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك واخرج المترجم بسنده الى ابن عباس صرفوط يا اخواقى شاصوا فى العام ولا يكتمن بعضكم بعضا فأن خيانة الرجل فى علمه الهد من خيانته فى ماله فأن الله تعالى سائلكم عنه ورواه الحافظ من طريقين

منهم اسماق ابو النضر الكوفي الصيرفي وقد تقدم في اسماني بن قبس

الله اسماق) الله اسماق الله

﴿ اسماق ﴾ الخياط قال سمعت الإسلميان الداراتي يقول لان تذهب الشهوة من قلبي احب الى من ان يقال لى ادخل الجنة

معلق ذكر من اسمه اسد ألكي

﴿ الله ﴾ بن سليمان بن حبيب بن محمد ابو محمد الطبراني يعرف بابن

الحافى سع الحديث من جماعة ورواه عنه جماعة وروى بسنده الى اسحاق بن يوسف الازرق انه قال اردت الخروج الى السحكوفة فقالت لى اى بحتى علك يا ابا اسحاق اذا دخلت الحكوفة فلا تصر الى الاعمى فقد بلنى انه يسخف بلمل الحديث فلا دخلت الكوفة هممت بالدهاب الى الاعمى مم ذكرت وسية اى فخالفت فلا رأيت اصحاب الحديث يذهبون اليه حملى حب السما على ان صرت اليه فقال لى من ابن انت فقلت من واسط قال وما اسمك قلت اسحاق بن بوسف الازرق فقال البس قمد قالت لك امك اذا دخلت الكوفة فلا تصر الى الاعمى قائم يسخف باسحاب الحديث وقمد بلغى ذلك نقلت ليس كلما بيلغ الناس حق قال اما الاتن غفذ ، حدثنا عبد الله بن ابى قوق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحوارج كلاب النار ، كان عمد شالة عبد الله بن ابى تحديث الما التربح بطيرية سنة تحديث وشد يمانة

﴿ اسد ﴾ بن عبد الله بن يزيد بن اسمد بن كرز بن عام بن عبقرى البجلي القسرى من اهل دمشق وقسر فحمدٌ من نخيلة ولاء الحوء خالد بن عبد الله القسرى خراسان وكان جوادا ممدحا وشجباها مقداما ومع ذلك فقد سمم الحديث وسمعه منه الماس ولمساكان واليا على خراسان خطب على منبر مرو فقال في خطبته حدثتي ابي عن جدى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه والمسلم من سملم المسلون من نسانه وید، ولا یؤمن احدکم حتی یؤمن جاره شرء وروی ایضا عن محمی بن ابي عفيف الكندى عن جده عفيف قال كنت في الجاهلية احافر الى مكة وانا اريد ان ابتاع لاهلي من ثبابها وعطرها فأثبت العباس وكان رجلا تاجرا فاني عنده حِالس انظر الى الحكمية وقد حلقت الشمس فارتفت في السمياء فذهبت اذ اقبل شاب فنظر الى السماء ثم قام مستقبل الحكمة فسلم البث الا يسيرا حتى جاء غلام نقام عن بميسه ثم لم البث الا يسميرا حتى حامث امرأة فقامت خلفهما فركع الشاب فركع الغلام والمرأة ورفع الشاب فرفع الغلام والمرأة ومعجد الشاب فستبد النسلام والمرأة فقلت يا عباس أمر عظيم فقال امر عظيم تدرى من هذا الشاب هذا مجمد بن عبد الله ابن اخي تدرى من هذا الفلام هذا على ابن اخي تدري من هذه المرأة هذه خديجة نت خويلد زوجته ان

أبى هذا حديثه أن ربدرب السموات والارض أمره بهذا الدين ولا واقله ما على ظهر الارض احد على هذا الدين غير هؤلاء الشلاثة ورواء ابو احمد بن عدى بمناه وقال أبن عدى واسد بن عبد الله هـذا معروف بذا الحديث وما أظن أن له غمير هذا الا الشيُّ اليسمير له أخبار تروى عنه فأما المسندعنه من أخساره فهذا الذي ذ كرته يعرف به وقال الضاري ان اســـد البجلي اثني عليه سميد بن خيثم خسيرا وحديث عنيف هذا لم يتابع عليه وجمله مجسد بن عرو من موسى من صفاه المحدثين وقال خلفة من خياط في طبقا تهكانت ولاية اســد على خراســـان سنة ممـــان وماثة فنزى غورا فلقو. في جم كثير فاقتتلوا قتالا شنديدا ثم هزم الله العدو ثم عزله هشام سنة محسان ومائة ثم ولاه اخوء بعد ذلك • واسمد بن كرز احد اجداد المترجم هو الذي قال فيمه قيس بن الحدادية حـين نزل عليــه هو وناس من اهل بيتــه هرايا من دم اســابو. فآواهم واحسن الى قيس وتحمل عنهم ما اصابوا في خزاعة وفي بني فراس لا تُمذَّليني سليما اليوم وانتظرى ان يجمع الله شعبا طالما افترقا ان شتت الدهر شملا بين جيرتكم فطال في نممة يا سمل ما الفق وقد حلف بقسري اخي ثقمة كالبدر يجلو دبعي الظَّلاء والافقا كم من ثأي عظيم قد تدارك وقد تفاقم منه الام وانخرقا لا يجسبر الناس شيئا هاسه اســد يوما ولا يرتقون الدهر ما فتقــا هذا ما رواه ابو عمرو الشيبـانى من رواية الكوفيــين و يزعم غــيرهم الهــا مصنوعة صنمها حماد الراوية فخالد القسرى فى ايام ولايته وانشده اياها فوسله والتوليد فيها بين جدا . وقعد المترجم يوما على سرير وقعد رجل من جوم الى جانبه فأقبل ابر الهندي ألتميمي بضرس له فعرضها على اسد فساومه بالفرس واشتراء منه بعد ان قال منه الجرى ثم قال ابو المبندى ابيا الامسير ما تعدون الكائر فقال أسد اربع الاشراك بالله والامن من مكر، والقنوط من رحمته واليأس من روحه فقــال ابو الهندى بلنني انها خس قال وما هن قال تجــافيف على حمل وسراج في شمس ولبن في باطية وخر في عابة وجرمي على سرير الامير فغنجك اسد وقال للجرى قد كنت عن هذا غنيا . وسأله رجِل فاعتل عليه فقمال له السائل واقله لقد سألتك من غمير حاجة قال فما

الذي حملك على هذا فقدال رأمتك تحد من لك عنده حسن بلاء فأحببت ان اتملق منك بحبل مودة فوصله واكرمه . وقال خليفية بن خياط جاهت الترك بخراسان سنة سبم عشرة ومائة وسهم الحارث بن شعريم فاشي خاقان ومعه الحارث الى جوزجان واغارت النرك حتى اتو مرو الرود فسمار اسد فلقهم فكانت هزيمهم على يده وقتلهم المسلون قتلا ذريسا وقال ابن جرير الطبرى وفي سنة عشرين ومائة كانت وفاة اسمد بن عبد الله في قول المداني وذاك انه كانت دبيلة في جنوفه فحضر المهرجان وهنو في الح فقدم عليه الامراء الدهاقين بالهدايا وكان فين قدم عليه أبراهيم الحنني طمله على هراة خراسان ودهقان هراة نقدما بهدية نقدمت اليمه وهي الف الف وكان فيما قدما به تصران من ذهب وقصر من فضة واباريق من ذهب وفضة ومعمان منهما فأقبلا واسمد جالس على سريره واشراف خراسان على الحكراسي فوضنا القصر بن ثم وضما خلفهما الاباريق والسحاف والديباج والمروزى والقوهي والهروى وضير ذلك حتى امتلاء ألسمياط وكان فيما حيا بد الدهقان احد اكرة من ذهب ثم قام الدهقان خطيبا فقال اصلح الله الامير انا مشر العبم اكلسا الدنبا اربعها ئة سنة اكلناها بالحسم والعقل والوقار ليس فينا كتاب ناطق ولا نبي مرسل فكانت الرجال عنمدنا اللائة رجل ميون النقيبة اينما توجه فتم الله عليه والذي يليه رجل تمت صروثته في بيته فلائن كان كذلك رجي وعظم وود ورجل رحب صدره ويسط يده فرحي فأذاكان كذلك تمدم وصار قائدا وان الله جعل صفات هؤلاء الرجال الثلاثة فيك ايها الامدير ف انسيز احمدا هو اتم كتخداخيسة منك انك منبطت اهل يتك وحشمك ومواليك فليس احد منهم يستطيع أن يتعدى على صنير ولا على كبير ولا على غنى ولا على فقسير فهذا تمام الكنفداخية ثم بنيت الابوانات في المفاوز فيجيُّ الجائي من المصرق والآخر من المغرب فلا يجدان عبيا الا ان يقولا سبمان الله ما احسن ما بني ومن بمن لقبتك الله لقيث خاقان وهو في ما أنه الف معه الحارث بن سريح فهزشه وقلته وقتلت اصحابه وابحت عسكر. واما رحب صدرك و بسط ينك فأننا ما ندرى اي المالين اقر لسينك الهال قدم عليك ام مال خرج من عندك بل انت بما خرج اقر عينا فضحك

اسد وقال له انت خير دهاقينا واحسيم هدية واوله تفاحة كانت في يده وسجد له خراسان دهقان هراة واطرق اسد ينظر الى تلك الهدايا فنظر عن ييسه وقال يا عدافر بن زيد مر بحمل هذا القصر الذهب فحمل تم قال يا معن بن احمد رأس قيس او قال قنسر بن مر بحمل هذا القصر تم قال يا فلان خذ ابر بقا و يا فلان خذ ابر بقا واعطى الصاف حتى بقيت محتسان ثم قال قم با ابن الصيدا نحذ محمدة نقام فأخذ واحدة فوزنها فوضها ثم اخذ الاخرى فوزنها نقال له اسد ما لك فقال اخذ ارزنها قال خدهما جيما واعط العرقه واحماب البلاط نقام ابر اليقوق وكان يسمير خذهما جيما واعط العرقه واحماب البلاط نقام ابر اليقوق وكان يسمير ما ذكرت في نقسك خذ دباجيني وقام ميون بن النراب فقال انى على ما ذكرت بنفسك خذ دباجية واعطى ما ذكرت بنفسك خذ دباجية واعطى ما ذكرت بنفسك خذ دباجية واعطى ما كان في الحاكم فقال نهار بن توسعة

قلون أن نادى لروع متوب وائم غداة المهرجان كثير مرض اسد فافاق افاقة تخرج بوما فاقى بكمترى اول ما جاء فاطع الداس منه واحدة م اخذ كمثرات فرى با الى خراسان دهقان هراة فا قطعت الدسلة فهاك واستماف جعفر بن حنظلة البراني سنة عصر بن وما ثة فعمل اربحة اشمهر وجاء عهد نصر بن سيار في رجب سنة احدى وعشر بن وما ثة نقال ابن عرس العدى

نى اسد بن عبد الله ناى قريع القلب الملك الملاع بيخ وافق المقدار يسمرى وما لقضاه ربت من دفاع فودى عين بالمبرات سما الم يحزنك تفريق الجاع الله حامد فى جوف ضبع وكم بالضبع من بطل شجاع كتائب قد يجيبون المسادى على جرد مسومة سراع سقيت النيث الله كنت غيثا صياط عند مرتاد المجاع وقال سايمان بن تنة مولى في تميم بن مرة وكان صديقا لاسد

سق الله بلخا حزن بلخ وسلماً ومروى خراسان السماب المحمما وما بى لسقياء وكن حفرة با غيوا شاوا كريما واعظما

مراجم اقوام ومردى عظية وطلاب اوثار عفرنا عثمها أبا مناريات ما يرام عرينه فني النزعنه الضيم أن يتهضما لقدكان يعطى السيف في الروع حقه ويروى السنان الزاعي المقوما وقال دهةان لاسد وهو على خراسان وكان قد مربه وهو يدهق في حبسه أن كنت تمطى من ترحم فارحم من تظلم ان السموات لتنفرج لدعوة المظاوم فاحذر من ليس له ناصر الا اليه ولا جنة الا الثقة بنزول التفير ولا سلاح الا الابتهال الى من لا يجز. شيُّ ويا اسمد أن البني يصرع أهمله والبني مصرعه وخيم فلا تنتر بابطاء النياث من ناصر متى شاء ان ينيث افات وقد املى لقوم لكي يزدادوا انحما وجميع اهل السعادة اما نارك سالم من الدين واما نارك للاصرار ومن رغب عن التمادى فقــد نال احدى الغنيتين ومن خرج من السمادة فلا ينسال الا الشقوة وقال النحاك بن زميل كنا عند خالد القسمرى فیکی حتی اشتد نحیبه ثم قال رحم الله اخی والله ما مشیت نیارا قط وهو می الا مثمي خلني ولا مشبت ليلا قط وهو معي الا مشي بين يدى ولا على بيته قط وأنا تحته وقال يحيي الفرائضي كان الرشسيد يوما يذكر القسمريين يعني خالدا او امنة واستدا فقال ليمض جلسائه ذات نوم هل تعرف من أخبارهم شبيئا بكون فيه حث على مكرمة او تأديب لرهية اوعظة لملك فقدكانت لهم الحبار احب ان اسم بعضها فقال له يا المير المؤمنين كان سليمان التيمي الشاهر يرثى احدا 11 الله نعيد ثم انشه الابيات المتقدمة . ستى الله بلحا . فلما انشعت هذه الإسات سممها عبادي من اهل الحيرة فقمال هالك والله لقمد وجده الموت ذليــلا وما اغني عنــه عن. فتبلا واضحى في التراب حاـــــرا مـــؤولا قد تبرأ منه الحيم واسله الخليل والنديم الى رب المرش الكريم فيسئل عما قدم ويؤخذ عما اجرم فبلغ اخوه خالد ما قال العبادي فدعا مه فضر به ما ثة سوط وحلق لحبتــه وقال يا ابن الخبيئــه ومن لم يذل للوت فقــال العبادى اصلح الله الامير لوكنت تمرف الموت لم تصنع بي هذا كله في كلة خرجت منى علَى غير قصد لمكروه ولا عداوة ولا احنة ان اكلك الى الله في ظلمك اباي توم يعض الظالم على يديه فانه لا طاقة لى بك وقد خفرت ذمة نبيك وظلمت رجلا من رمتــك فادرصيحت خالدًا عليه رقة لمــا ذكر له ما يعرف من الحق فامر له

مخمسة آلاف درهم وقال له حللني فقال انت في حل قال خليفة بن خياط ترفي اســد سنة عشرين وما ثة بخراســان كما من عن الطبري

 اسد كه بن القاسم بن العباس بن القاسم أبو الليث المقرى العبسى الحلى سكن دمشق وكان امام مسجد سوق النحاسين وكانت له عناية بالحديث وسمعه منه جاعة وروى بسند، إلى انس مراوعا ان الصدقة تطني عضب الرب وتدفع ميئة السوء توفى سنة خمس عشرة واربعما ثة

﴿ اسد ﴾ من مجد الحلمي حدث عن ابن عقدة وروى عنه تمام يسنده الى بهز بن حكيم القشــيرى عن ابيه عن جدء مرفوعا اول ما يشهد على احدكم فحذه (يعني نوم القيامة)

﴿ اسرائبل ﴾ من روم و نقال اسماعيل الساحلي الجبيلي حكى عن مالك س انس فقال قلت له يا ابا عبد الله ما تقول في اتبان النساء في ادبارهن فقال ما انتم قوم عرب هل يكون الحرث الا موضع الزرع أما تجمعون الله يقول نسائكم حرث لكر فأتوا حرثكم انى شثئم قائمة وقاعدة وعلى جنبها ولا تمدوا الفرج قلت له يا ابا عبد الله انهم يقولون انك نقول ذلك قال يحكذبون على ُّ وحسكررها ثلاثا

﴿ اسمد ﴾ من الحسين من الحسن الو المسالي القساضي الشهرستاني كان محدثًا وقال الحافظ سممت منه شيئًا يسميرًا وكان خميرًا وسحكن الربوة مدة فكان يحسن الى زوارها ثم اخرج منها فانقطع وسكن النيرب وكان له بستمان بين الهر من يظل اكثر أوقاته فيه منفردا عن الناس وروى بسنده الى حسين الصيرفي انه قال قال لي المتابي قدمت على ابي ومبي حسار موقر كتبا فقال لي ياكلئوم ما على حمارك قلت كتب يا اله فقال والله ما فلننت الا أن علبه ما لا فعدلت كما أنا الى ابى يعقوب بن صالح اخى عبد الملك بن صالح بن على بن عبد الله بن المياس فدخلت عليه فأنشدته فقلت

حسن غلى الك اصلحك اللـ سه دواني فلا عدمت الصلاحا سه اذ قال مقصصا اقصياحا ه فتقوأ لها الوجمود الصباحا ما به خاب من أراد النجاحا

ودعاتى اليك رسول اللـ ان اردتم حــواعج من وحو فلمبرى لقد "تقيت وجها فقال لى ياكلتوم ما حاجتك قلت بدرنان فأسر لى مِما فأتيت ابى وهما مى فقلت له يا ابه هذا بالكتب التى انكرت مات المترجم سنة سبع وخمسين وخمسائة

- CANDED

يقول مهذب هذا التاريخ الملتجي "لوحية ربه المنان مبد القادر بن احد بدران الى هنا تم المجلد الثانى من تاريخ دمشق السافط الامام ابى القاسم على ابن عساكر فكان اوله احمد وآخره السعد رجه ان مجمد هدا المسعى ويسعد واول المجلد الثالث اسعد بن سهل فاستاله تسالى الاسعاد والتسميل وان يوفقى غدمة هذا التاريخ وان يجمل سهر اللسالى فى تهذيبه وتنقيمه وقضاء بعض الايام فى استخلاص جواهره من مجوره خالصا لوجهه الكريم موجا المفوز لديه بجنات النيم وان يردكيد الاعداء والحساد فى تحرهم فانه من طريق خير الا وعلى جوانبه شباطين من الالس والجن وما من خدمة الشرع والمداء كتاقون لها الا كاذب و نمقون لها من الكذب الاحاجب ولكن الشيع واحداء مختلقون لها الا كاذب و نمقون لها من الكذب الاحاجب ولكن ما من غيثم الناس فأنه يحكث فى الارض وينهب زيد التوجه جهاء واتحا وهم المجال إليات العلى المرئ مانوى ولاحول ولاقوة الا بالله السل المطلع وهم وطبعه فى ههر المهلذة واتم السلام واتحر دعوانا الغراغ من تهذيبه وتنقيمه وطبعه فى ههر العلمة السلام وآخر دعوانا الناحة لته رب المالمين









فهرست الجزء الثاني من تهذيب التاريخ الكبير لابن عساكر

	صحيفه	1	صيفة
الفرد ، المملل		القدمة	٥
المضطرب ، المدرج	۲۸	تمود فيه كيف بدأ تدوين	٦
المديج ، المنكر الفرد ، المتروك	49	الحديث	
الموضوع		عد قانون مخصوص يعلم به صحة	11
ترجمة آمام السنة وقاسع البدء	71	الحديث من ضعه	
الامام احمد رضى الله عنه		فصل في الاسباب التي لاجلمها	18
احد بن محمد الصيداوي	01	تجاسر الواضون العديث على	
أحمد بن مجد السرمقاني الفقي		وشعه	
الأديب		فمل في بعض اصطلاحات	19
احمد بن مجمد او العباس	04	المحدثين	
ألأندلس الشاطي		من المسلوم الهم عرفوا عملم	۲.
مجمد (صوابه احمد) النفعي		الحديث الح	
حمد شيخ الصوفية	104	الاول الصيع القسم الثاني الحسن	41
احمد آلسروف بابن شقير		نسيه كثيرا ما تقول الترمذي	**
احمد البسرى الصوفى		فی جامعه	
ابن الاعرابي البصرى	30	تنبيه ثان	77
احمد الخشنى • حديث بني سا		القسم الثاك الضميف	
موصنوع		بيان المرفوع	
أبن أبى مريم القرش الوراة	00	بيان المقطوع	48
المعروف بابن فطيس		الكلام على المهند	
احد التيسابوري	٥٦	المتصل والموصول والمؤتصل	
ابن قورجه الهروي الصوفى		بيان المسلسل	40
أبونصر الفنسىالطرثيق الصوا	٥٧	ومنها العزيز	
ابن الفأةاء البندادي الملاق		ومنها المشهور	
أبو بكر البندادى بكير		وينقسم المشمود ايضا الى	77
الامام الطعاوى المشهور		(متواتر) وغير (متواتر)	
الستيق الأديب	٥٨	المنمن ، المهم ، العالى والنازل ،	
الانطاكي الصوفى	٥٩	الموقوف ، المرسل ، الغريب	
أبو عرو العمرى	ı	الممدلس ، الشاذ ، المقلوب ،	TY

٥٩ ابو المباس الحاتي ٦٠ أحد الرازي

ابو المباس الازدى ابن رشاش ٦١ ابو الحسن الحنيني الطبرستاني

ان مكحول البيروتي ٣٢ أبن المخ الصيداوي

الهروى الطبيب ان حاك الزنجاني الصوفي

ان المدر الكانب الشاعر ٦٥ ابو يكر الدمشق

انو بكر البلغي الطرسوسي المروف بان الحلي

٦٦ ابو عبد الله الخولاني الكتاني أو الطيب النصرى أو بكر القرشى الصائغ

الوساوسي الو بكر النسوى الحافظ ٦٧ ابو بكر النيسابورى المروف

بالشعراني احد السلى

ابو عمرو الثقني ابن الفمطريق أبُو نَصْرَ الجَلَى المروف بابن

> ٦٨ أن عقبل الشهرزوري أنو بكر المراغى

٦٩ أبو حذيفة السنوري ان الزنتي ابو بكر الترسي البردعي الحافظ

المزاحي الصوري

التميمي الكناني الصوفي

او بكر الهروى المقرى الضر ير ان الخاط الكاتب الشاعر ابو الحارث الليثي الكناني ٧٢

أبو جفر السلى اوِ سهل الحنني البيامي ٧٢ أن المنكدر القرشي التميمي

ان المحدر أو الفرج القوارى

٧٤ ابو الحسن المعدل أبو بكر البغدادي

أبن النصاس الربعي المصري الحافظ

> ٧٦ ابو تصر الموسلي أن الماد العابد

الخطب القواسي ان فضالة الدمشتي الشاعر ٧٧ السوسي الممدّاتي الحاسبدي

> الحصى الصقار إحد المعساني احد الحرى

المدل الانماطي المصرى ٧٨ حكاية حنظلة وهي من اللطائف

ابو الحسن المزنى ۹۰ ذکر من اسم ایبه مجسود او على المدل

أبو الحسن الهروى ٩١ أحد الشيخ سالح

احمد بن مجود الدمشتي ابو بكر الوسنتي

المقار بد من اسماء آباء من اسمة احبد

المدجى

الرنبا

مهدى

الفقسه

ابن ابي الليث المصرى الحافظ ۹۱ ابو جنفر الرازى ۱۰۷ أبو متصور الستورى احد بڻ مسور السكرى البكرى ۹۲ ابن مسمود المقدسي ابو بكر الخفاف أبو العباس المدرى • وحكاية أحمد من غير الثقني الراهب الحكمية ١٠٨ كتاب خالد بن الوليد لاهل ٩٦ الو الحسن السبتي القاضي الذمة ٧٧ ابو بكر الاسدى احد بن نبيك حرف الواو في آباء اسماء السوسى المالكي ان ابي الكراديس الاحدن ۹۸ ذکر من اسم اسه منصور ان وسف حام الرمادى المحدث ابن الولمد القرشي وابن الوليد ١١٠ حرف الماء في آباء الاحدين ٩٩ الشيرازي الحانظ ١٠٠ احد النسائي الفقيه المالكي الو المياس الدلا الخارى النزال المعروف بالن قبيس البردعي الحافظ ان منسير الاطرابلسي الشاعر او عبد الله الاشسوى ۱۱۱ ابن الجندى ٢٠٢ ابو صالح الاطرابلسي ذكر من اسم ابيه موسى لمدار الحيرى البطبكي ابو بكر السمسار" أن كثير القارئ الاسدى ابو عبد الله السلى ١٠٣ أبو بكر القرشي الانطاكي او حدرد المخزوى أحمد الماشمي ١١٢ حرف الباء في آباء الاحدين أن مؤمل السلاد ري الكاتب صاحب الو جفر الاصبائي المدنى ابن التاريخ الو بكر الاسدى ١٠٤ ابو نصر المقرى الطائي المنيمي الشاهد المقرى حرف النون في آباء الاحدين النموى ابو عبدالله القرشي النيسابوري ١١٣ احد بن يحي بن بيس ١١٤ أحمد من حجر الذهب ١٠٥ او الحسن القرى المؤدب السنلاني الأمنياني ٦٠٠ احد الدمشق الا نكاكي او طالب البندادي الحافظ

```
EVY
                 فهرست تهذيب تاريخ ابن عساكر
                                 ١١٤ ابن الجلا احد مثايخ الصوفية
١٦٣ ذكر من اسم ابيه احمد عن
               اسمه ابراهيم
                                          ۱۱۸ ابن ید غباش الترکی
  ابراهيم الموصلي الفقيه الحنني
                                ذكر من اسم ابسه يزيد من
    ١٦٤ القرميشي المقرى الصوفي
                                                    الاحدين
  ابن حسنون الازدى الشاهد
                                       الحلواني الصفار المقرى
         ١٦٥ ان كلوسدار الطبرى
                                   ابو العباس الكاتب الاحول
   أبو المظفر الازدى الكانب
                                               ١٢٠ أن عبد الصمد
         ابو بكر القرشي الاموي الجرجاني ١٦٧ حكايته مع القهستاني
  ١٦٨ ابراهيم آلرقى الصوفى الواعظ
                                            ١٢١ حكاية ابي العبرطن
  ١٣٢ ذكر من اسم الله يوسف من ١٦٩ النيسابوري الابزازي الوراق
               الميون القاضي
                                                   الاحدين
۱۱۷۰ ابو الیسر الانصاری الخزرجی
                                      حمدان ألسلمي النيسابوري
                                       ١٢٣ التفلي صاحب أبي عبيد
                   الجوزى
         ان معناش الجرى
                                       الشمرانى الغرقى الاديب
              ابراهيم أنسلى
                                       ١٣٤ ابن صبيح كاتب المــأمون
                                  ١٢٦ احمد بن يونس الضبي الكوفي
          المارداني الكاتب
ابراهيم ابن ادهم التميمي الزاهد
                                        ١٢٧ أحمد الحوراتي الزاهد
١٩٩ ذكر من اسم ابيه اسماعيل عن
                                          ذكر من اسمه ابان
                اسمه ابراهيم
                                   أبان بن سعيد الاموى الصابي
         ان خرزاد البيروني
                                          ١٣٣ أبان بن صالح التابعي
أو جنفر الحسيتي الموسوى
                                             ١٣٤ ايان احد الخطباء
                                   ابان بن عتمـان رضي الله عنه
     ابو سعد الهروى الحافظ
                                                  ١٣٥ ابان بن على
أبو اسماق الشبرى صاحب
                                             ابان بن مروان
                     المستد
                                               ١٣٦ ابان من معاوية
         ۲۰۱ اراهیم بن اسماعیل
                                             ابو بحي القرشي
ذكر من اسم ابيه اسمحاق ممن
                                               أبان بن الوليد
                                        ذكر من اسمه ابراهيم
                اسمه ابراهيم
                                          سيدنا ابراهيم الخليل
  ان حبان ألامدى البدادي
        الصرفندي الانصاري
                                                       ۱۳۷ مولس
۲۰۲ المقاريد في آباه من اسمه ابراهيم
                                        ۱٤۱ ذكر ماكان من أمهه
```

ابراهيم بن زرعة حرف السين الح الحستي الزاعد ۲۱۳ ابو اسماق البندادي الجوهري ٢١٤ السدد الاسكندراني الاديب ٢١٥ ذكر من اسم اسه سليمان عمن أسبه اراهم البرلس الاسدى ابراهيم الاموى ٢١٦ أيراهيم الاقطس ۲۱۷ أو سعد الرازي ابن سويد الارمقى أن سيار البندادي الصوفي حرف الشين في آباء من اسمه ابراهیم ابن شکر الشمسانی الحامی المالکی الواعظ ۲۱۸ این شمر الفلسطیتی الرملی ٣٢٠ ابو طاهر النفيلي المرتب بالمدرسة النظامة ٢٢١ القرميسيني الصوفي ابو البركات الفارسي الاصطخري ٢٢٢ حرف الصاد في آباء من اسمه ابراهيم أبراهيم العباسي أمير دمشق أبو استماق العقيلي الشاعر ٣٢٣ حرف الطاء في آلجه من أسمه ابراهيم الخشوعي الرفا الصواف حرف المين في آباء من اسمه اراهيم ابراهيم الشريف القاضي ذَكر من اسم ابيه عبد الله ممن

۲۰۲ ابراهیم الحوراتی الزاهد ابراهيم الدمشتى ٢٠٣ حرف الباء في آباء من اسمه ايراهيم ان بشار الصوفي ابو الاصبع ^{البج}لى ۲۰۶ ابن سان آلجوهري . حرف الشاء في آباء من اسممـــه أبو اشماق الكاتب مولى شرحيل بن حسنة الصابي ٢٠٥ حرف الجيم في آباء من أسمــه ان حدار العدري آلكتامي المفربى القائد ٢٠٦ حرف الحامل آباه من اسمه إبراهيم التسترى البلوطي الزاهد ۲۰۷ این حوۃ الحراثی ذكر من اسم ابيه الحسن بمن يسمى بابراهيم ٢٠٨ ذكر من اسم ابيه الحسين الح ان سيفته ٢٠٩ ابراهيم احد الزهاد ابراهيم الدمشق الجرحراني المقرى المدل ٠ ٢٩ الجيلي حرف الحاء في آباء من اسمــه الراهيم ابراهيم الصائغ

حرف الزاي الخ

استه ايراهيم ۲۲۳ العترى البندادي الثلاج

٢٢٤ ان الجميد الحقلي ابراهيم الوراق

٢٢٥ النافق الاندلس

۲۲٦ أبو اسماق النصرى الحداد أبو اسماق الشاهد

أيراهيم الجرشى

۲۲۷ أبن دخيم أبو السمح التنوخي المعرى الفقيد

ابراهيم آلدمشتي ۲۲۸ أبراهيم المرواتي

اراهم الزهرى

٠ ٢٣ المدرى الدمشتي

الازدى الانطاكي ايراهيم بن عبد الملك

٢٣١ السي المحدث ابراهيم العباسى الهاشمي

الزرقي الانصاري المديي ۲۳۲ ابن حبيب العيسى

ان الشني المسرى الازرق الخشاب

ابو اسماق الغزى الشاعر المشهور ۲۳٤ ابراهيم بن عيدي

المحكري الكرماني العوى

٢٣٥ الحنائى البصرى ٢٣٦ أن البيضاوي البغدادي

الجنابدي التابي اصاوري شيخ الصوفية

٢٣٧ أين هرمة القرشي القبري ألمدنى الشاعر

٢٤٥ الديلي الصوفي

او اسمحاق الرجى ابراهيم بن عمر ابن حُدان الانصاري الصوفي

٢٤٦ ابراهم الاموى المقرى القصار ابراهيم الصنعاتي

۲٤٧ زبريق الحصى ابراهيم الدمشق البقدادي الكافوري العطار

أبرهيم العيسى حرف الحڪاف في آباء من

اسمه اراهم ان ڪئير الحولاني

٧٤٨ حرف اللام في آباء من اسمه ابراهيم

الطرشق الصوفي العبسى كاتب القضة بدشق

٢٤٩ النضر بادى الصوفي الواعظ ٢٥٤ القرميسيني المحدث

القيسى المعلم ألفقيسه ابراعيم البأشمي

ابن شر بشان الجرجاني لمؤدب العساغ الطرسوسي

۲۵۵ ابراهیم الحنای ان الأزهر ان اسد الحافظ

ان اسة الفزاري احد اعمة المسلس

٢٥٩ ابن متويد

ابراهيم الانصاري من اولاد ابي الدرداء

۲٦٠ المروروزي المقرى

٠ ٢٦ الاركون الفرشي الدمشتي ابراهيم الفرشى ألتميمي

٢٦٦ أبراهيم بن المهدى الحو هارون ۲۸۹ ابراهیم بن بکار أبراهيم البغدادى الحنبلي العقبل الجزري أبو طاهر العابد الحيق ۲۹۰ أبن جهينة الشهرزوري أبو مسعود الدمشتى الحافظ

الشهرزورى الفقيه الفرضي الو اعظ ابو اسمحاق المعروف بالامام

٢٩٦ أبو على المدوى الزيدى الكوفى ۲۹۷ التميمي الهمداني

۲۹۸ ابراهیم البندادی الحدث ابراهیم الیمل النسانوري الفقيه المالكي

٢٩٩ ابن الجبيل

الطاهرى المحدث ابراهيم بن مهة ابن مسكن

٣٠٠ أبو طاهر الجرجاتي السباك الواسماق النسني

> ان شريش الاصفياني ان مصور ابراهيم بن موسى

٣٠١ ان المصص ان الصقيل

أن ميسرة الطائق

حُوفَ النَّونُ فِي آياهُ مِن اسمِـهُ ٢١٨ ابراهيم الخياط ابراهيم

السورين الفقيه المطوعي ٣٠٢ ابن نصر الكرمائي احد الابدال

ا ٣٠٥ ابن وشيسة النصرى أبن ومناح الجميعي من الفرسان والشعراء

٣٠٦ الخليفة ابراهيم بن الوليد

٣٠٧ حرف الماء في آباء من اسمه اراهيم ابن هاني النيسابوري الارغباني

٣٠٨ ذڪر من اسم ابيه هشام عن اسه ابراهيم

ابراهيم بن هشام القرشبي المخزومى

٣١٠ ابراهيم بن هشام النسانى ٣١١ ذڪر من اسم ابيه يحيي ممن اسمه ايراهيم

ابن ابي الماجر المخزوي ابراهيم ابن البزيدي الاديب الشاعر

٣١٣ ابراهيم التصرى ابراهيم بن يزيد

ابراهيم السعدى الجوزجاني ٢١٤ أبن سويد الرازي الهشماتي

أبن يونس المقدسي الخطيب دُكُر من أسمه الراهيم ممن

لم ينسب او زرعة

ابراهيم من شيوخ الصوفيــة ٣١٥ أن النامحة الشاعر له قصة

ابرش بن الوليد

٣٢٠ ابق التركى

٣٢١ ابو نخيلة الشاعر

٢٢٥ آبي بن ڪيب الصابي رضي الله عنيه

٣٣٤ السر الخوارزي التركي

اجلح الكندى الفارس الشاعر ٣٣٥ احر المرى الشاعر

احرص بن حكيم التابى

٣٣٦ احوص القرشي الاموي ٣٣٧ اخضر القيسي

اخطل القرشي

٣٣٨ اخطل الجبيلي المحدث

۲۲۹ ذکےر من اسمه ادر یس

ابو الحسن البندادي الواعظ

• ٤٤ أغلولاني

ادريس بن عبد الله ادريس بن عربن عبد المزيز

انو عيسى الازدى العمورى انو سلميان النابلسي الشاعر

٣٤١ آدم نبي الله عليه السلام ٣٤٦ ذكر اخراج الدرية من ظهر

٣٤٨ ذكر سمبود الملائكة لآدم وخلق حواه

٣٦٤ آدم بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز

٣٦٧ ادهم الياهل الحصى احد الامراء

٣٦٨ أدهم مولى عمر بن عبد العزيز

ارتاش بن تتص بن الب ارسلان ذكر من أحمه أرطاة

ابن شهية التابي الشاهر

٣٧٠ ابو عدى السكوتي الحصى المحدث ٣٧٣ ذكر من اسمه ارقم

ارقم السلمي ارقم الاودى الكوفي

۳۷۴ ارقم الكندى

خبر حبر بن عمدی الکندی ومقتله هو واصحابه بمرج عذرا

٣٨٣ تسمية من قتل من اصفاب حر تسمية من نجا منهم

٣٨٤ نبي الله ارنيا عليه السلام

٣٩٤ ازتم القزارى ذكر من اسمه ازهر

ازهر المرادى الجصى

ازهر ألكوفي ذكر من اسمه اسامة

اسامة المرفى اسامة ألحاني الجليل رضي الله

٤٠٢ الو عيس التنوخي الكاتب

ا ٢٠٠ اسامة الضي التابي الو المظفر الكناني الملقب بمؤيد

الدولة الشاعر الكاتب

٧٠٤ اسباط ان واصل الشيباني الشاعر

٨٠٤ ذكر من اسمه اسماق

اسھاق بن احمد الو يبقوب الطائي

٩٠٥ ذكر من اسم ابيه ابراهيم ممن

اسمه اسماق

الضامدي الثقني الو محمد البستى القاضي

ان ننان الجوهري

٩٠٥ القدادي الاتماطي استعساق الهاشمي الصالحي

14.00

٠١٠ أمن عران المبسى این زیریق الحمص

ان مخلد النيسانوري ١١٤ الباوردي

ابو القاسم الختلي البفدادي اسماق من نسل ابي الدرداء

٢ ٢ ٤ ان البرندا الشامي المصري اسماق من راهو مه احد اعمة

المسلين

٤١٧ اسماق الموصل المنني الشاعر المشهور

٣٠ اسماق البدى الاذرعي

٤٣١ او النصر القرشي القراديسي ٤٣٢ المنجنسي الوراق

الو يلقوب الاشقر

الرافق وفيه حكاية في الفراسة الدق الن سيار الدمشتي ٤٣٣ الفرغاني المعروف مجيش

ابو تصر الزوزتي الحافظ \$42 إسماق بن اسماعيل

ذحسكر المفاريد من اسماء آباء من اسمه اسماق

ان الاشمث الكندي الكوفي حرق الباء في آباد من اسمه

استعباق الوحد نفية الهاشمي صاحب كتاب المبدأ والغنوم

٤٣٦ حرف الثاء في آباء من اسمه اسمعاق

او صفوان الحسرى الحص حرف الحاء في آياء من اسمه

امعاق

ابو الحارث احد المبرين ٤٣٧ أبن قوهي الخريمي الشاهر

الطبوع ٠٤٠ حرف الخاه في آباء من أسمه

أمعاق ان خلف الزاهد الصوفي

١ ٤٤ حرف الدال في آياه من اسمه استعاق

ان داود السرام

حرف الراء في آباء من اسمه احماق

ابو سليمان الحراني مولى عمر اً ن الخطاب رضى ألله عنــه

٤٤٢ حرف السان في آباء من اسمه اسماق

إن الاركون القرشي الجمعير

ان سار النصيق

حرف الضاد في آباه من اسمه اسماق

ان الضف الناهل السكري \$23 حرف الطاء في آياد من اسمه ا ماتي

ان طلعة التبي القرشي التابعي ٤٤٥ حرف الصين في آباء من اسمه اسماق

ابو يعقوب الختلي البفدادي ا ٤٤٦ او يعقوب الساشمي النسوفل

البصرى

او سليمان المدخى مولى آل عثمان رضى الله عنمه

EVA فهرست تهذيب تاريخ ابن عساكر 32.00 ٤٥٦ اسماق الرمل ٤٤٨ ابن ابي المهاجر المخزوى ابو موسى الانصارى الخطم النيسانوري الصابوتي الواعظ القاضي ٤٤٩ الانطاكي الاطروش المطار ان الى عمران الاستراباذي اسمحاق بن عبد المؤمن الفقيه الشيافي ٠٥٠ الحڪلابي البصري ٧٥٤ الاسفرائيني الفقمه الشاقعي اسماق بن عقبل بن الامام حرف الساه في آباء من اسممه عد الرزاق أسصاق ٤٥١ اسماق بن على الصوفى الو محمد القيمي المدني ابو الحسن الباشمي العباسي ٥٧ عرف القاف في آباء من اسمه ا ٤٥٨ اسماق الختلي والى دمشق ايام المسأمون والمتصم امساق ا ٥٥٤ اسماق الوراق المستمل ان قيصة الخزاعي الدعشتي الكفرسوسي . وفيه حكاية عجسة ٥٣ ابن زياد الشكي حرف الميم في آباء من اسمه ٢٦٠ الداراتي الوراق الخاط امصاق ذكر مير اسمه اسد الو يعقوب الحلبي ان الحاني ع ٥ ع ابن متك الاصباني ٢٦٤ اسد العبل القسرى ابن حبيب السدوسي ٤٦٦ ابو ألليث المقرى العبسي الحلبي الانصاري الاديب من وأ اسد الحلي التعمان بن بشمير اسرائیل بن روح امحاق البيروتي

این مسیم

الو يمقوب الكوسيم

٥٥٥ اسماق العقيل



اسعد القاضي الشهرستاني المحدث

٤٦٧ خاتمة المجلد الشاني من همذا

التاريخ

Tahdhīb Tārīkh Dimashq al-Kabīr

Lil – Imām al – Ḥāfiz Ibn Ásākir

(d. 571 A.H./1175 A.D.)

hadhdhabahu Abdalqādir Badrān

(d. 1346 A.H./1927 A.D.)



Volume II

Published by



Dār el-Massīra

Beirut-Lebanon









